

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232633

UNIVERSAL
LIBRARY

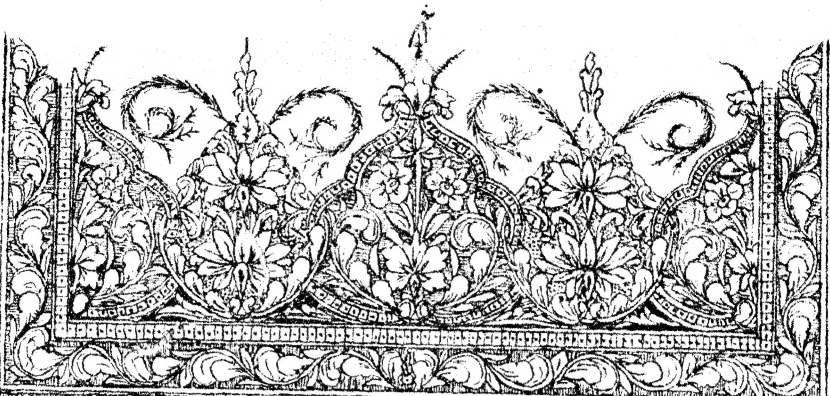
مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَاعَ اللَّهَ

حدّاه على طبع كتاب فيفيد من جمال الدين عبد الله بن يوسف الزليعي عن أبي الجواد الأول من

رَسُولُ اللَّهِ أَحَدُ الْوَحِيدِ

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ابا المولوي محمد خاد حبيب العليم اباي سلمي الله ذوا ايداك اهتدي الموكب السعيد محمد مضمون

وَأَطِيعِ الْعَلْقَ بْنَ مُحَمَّدٍ خِزَّانَ الْبَلْبَلِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ تَسْعِينَ صَلَواتٍ عَلَى سَيِّدِ الْمُرُومِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَابِطُ طَهَارَات

الحديث الاول روى عن الغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم انسابا قوم فبال وتوضأ وصلى على ناصيته وخفيه **قلت** هذا حديث مركب من حديثين رواهما المغيرة بن شعبة جعلهما المصنف حديثاً واحداً الحديث المسند على الناصية والحقين اخرجه مسلم عن عمرو بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وصلى على ناصيته وعلى العمامة وعلى الخفي انتمى ورواه الطبراني في معجمه بهذا الاسناد ولم يذكر فيه العمامة ورواه ابن الجوزي في كتاب التحقيق فغزى هذا الحديث الى الصحيحين وليس كذلك بل انفرد به مسلم ونقعه عليه صاحب التنقيح وروى البوداودي في سننه من حديث ابي معقل عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وعليه عمامة فظننته قد دخل يد من تحت العمامة فمقدم راسه ولم يتقبض العمامة انتقم وسكت عنه ابو داود ثم انما ذكرى في مخصوصه ورواه الحاكم في المستدرک وسكت عنه ثقال وهذا الحديث وان لم يكن اسناداً على شرط الكتاب فان فيه لغة غريبة وحرارة مسربة لاسه ولو يتقبل العمامة انتقم **وحيث** انسابا والبول قائماً رواه ابن ماجة في سننه حدثنا الحسن بن منطير قال البوداودي ثنا شعبة عن عاصم عن ابي واثل عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطا قوم فبال قائماً قال شعبة قال عاصم بهذا وهذا الا عشر روية عن ابي واثل عن حمزة بن عمار ورواه حفظة فسألت عنه منصور بن الحارث فثبته عن ابي واثل عن حمزة بن عمار **وحديث** حديث حمزة هذا اخرجه البخاري ومسلم عن ابي واثل عن حمزة بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم انسابا قوم فبال قائماً ثم دعا بماء فغسل يده ثم توضأ واد مس على خفيه **ووقع** تشكيك العلامة على الدين في هذا الحديث وهم وجه واحد هو انه قال في حديث حمزة بعد ان حكاه بلفظ البخاري وزيادة مسلم اخرجاه وقد بينا ان مسلم انفرد فيه بالسم على المظفين وقد صرح بذلك علي بن ابي حمزة بن الصحيحين فقال لم يذكر البخاري فيه المسند على المظفين اللهم الله ان جعل حديثه الكثرة مركباً من حديث المغيرة ان عليه السلام مس على ناصيته وخفيه ومن حديث حمزة في السباحة والبول قائماً وهذا عجيب لا المصنف

جعلهم من رواية المغيرة وقد بينا ان حديث السباطة والبول قائما ايضا رواه المغيرة بن شعبه كما اخبره عنه ابن ماجة وكان من الوجه
ان يذكرهم من رواية المغيرة لطايف عن المصنف وحديث الومع الثاني لم يستبد به الشيخ وإنما ذكر فيه غيره والله اعلم **الحديث**
الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه في الاواني فليغسل بها ثلثا فانه
لا يدري اين باتت يده **قلت** اخبره الامية الستة في كتبهم فرواه البخاري من طريق صالح بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليغسل في الفضة ثلثين ثم يوتر من استبرأ فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يديه قبل ان يدخلها في الاواني فان احدكم لا يدري اين باتت يده وانتهى فرواه مسلم من حديث عبد الله بن شقيق عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه في الاواني فليغسل بها ثلثا فانه لا يدري
اين باتت يده وانتهى فرواه ايضا من حديث ابي صالح عن ابي هريرة فرواه اذا قام احدكم من النوم فليغسل يديه في الاواني فليغسل بها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ولا على امر وضعه انتهى
ليغسلها ثلث مرات فانه لا يدري اين باتت يده وانتهى فرواه ابن ماجة في سننه من حديث ابي الزبير عن جابر فرواه اذا قام
احدكم من النوم فليغسل يديه في ثوبه فليغسل يديه في ثوبه حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده ولا على امر وضعه انتهى
ووقع في لفظ المصنف وغيره من الصحابة ولا يغفر بنون التوكيد الشديدة ولما وجدناه في اعند البزار في مسنده فانه
رواه من حديث هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة فرواه اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه
في ثوبه حتى يغفر عليه بالحديث **الحديث الثالث** قال عليه السلام لا وضوء لم يمس الله تبارك وتعالى من حديث
ابي هريرة وحدث سعيد بن زيد ومن حديث الهادي ومن حديث سفيان بن سعد الساعدي ومن حديث ابي سبرة
الحديث الرابع ابي هريرة فرواه ابو داود وابن ماجة عن حديث يعقوب بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انتهى فرواه الحاكم في المستدرک فقال فيه عني
ابن ابي اسلم عن ابيه عن ابي هريرة فرواه في مسنده صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد اجتمع مسلم ويعقوب بن ابي سلمة لما جئنا
واسم ابن اسلم دينارا في نسخة قال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في كتاب الامام نقل عن الحاكم انه اخبر هذا الحديث
في كتابه المستدرک من نسخة ابن ابي نديك عن يعقوب بن ابي اسلم عن ابيه عن ابي هريرة وانه قال صحيح الاسناد قد اجتمع
مسلم ويعقوب بن ابي سلمة وهذا ان صح عنه وهو انتقل ذهني من يعقوب بن اسلم الى يعقوب بن ابي سلمة ويعقوب بن
اسلم لما جئنا عن ابيه مسلم ويعقوب بن سلمة اللبني هذا الم يحتج به مسلم وقد اخرج ابن ماجة والدارقطني من رواية
ابن ابي نديك لم يقلوا الا يعقوب بن سلمة انتهى كلامهم وهذا الكلام مستقران الشيخ تقي الدين لم يمسند ذلك وقد صرح
في الامام في باب ما قيل في الصلوة انه رآه فقال بعد ان نقل عنه كلاما طويلا هكذا ارايته في نسخة عتيقة من المستدرک
وقال في كتاب الزكوة بعلان نقل عنه حديثان في زكوة التجارة وفي البرصدة هكذا وجدته في اصل من المستدرک
بعض الباقي قد نقلت كلامه في حال البخاري في تاريخه الكبير لا يعرف سلمة سماع من ابي هريرة ولا ليعقوب بن ابيه انتهى
ذكره في ترجمته سلمة ورواه الدارقطني في سننه من حديث ارباب البخاري عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضأ من لم يذكر اسم الله عليه وما صلى من لم يتوضأ انتهى وارباب البخاري نقله جماعة
لكن الميهقة رواه في علمه ان فيه انتظا قال كان ارباب البخاري يقولون اسمهم من يحيى بن ابي كثير في حديث واحد اخر حديث
الشيخ آدم وهو في ذكر ذلك يحيى بن معين في كتابه رواه عنه ابن ابي هريرة انتهى **الحديث** سعيد بن زيد فرواه الترمذي في
ابن ماجة من حديث ابي نقيع عن رباح بن عبد الرحمن انه سمع حديثه بيت سعيد بن زيد تحدث انها سمعت اباها سعيد
ابن يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له انتهى قال ابي داود قال الترمذي قال احمد لا اعلم في هذا الباب حديثا

من هذا الكلام انما هو من هذا الكلام الذي قد جعله الكتاب

هذا فيما أعلم هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الخطاب رضى الله عنه مارك وغيره لا باس به فيمكن حديث الصحاح بن عثمان
 الصحاح اوتى عن ابي بكره والعلل لذلك ان في موطئ ابن كرامة وتعليق الطبراني كما به فقال من ابن له انه روى
 في حديث باسمه واسم جدته انه قال قد جاء ذلك مصرا في مسند السراج فقال حدثنا محمد بن ادريس بن اسمعيل بن
 اسمعيل بن سلة حدثني ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر عن ابي نافع في سنة
 حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رجلا من بني عبد الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فقال له عليه السلام
 اذا رايتني عليه هذه الحالة فلا تسلم علي فانك ان فعلت ذلك لم ارد عليك الا جهنم ورواه البراء قال فيه فسلم عليه ونظر في التوفيق بين هذا
 الاحاديث فاني استأخره جدا ورواه احمد بن حنبل ايضا واستدل البيهقي على عدم وجوب التسمية بما رواه اصحاب السنن الاربعة
 من حديث علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمرو بن قاعة بن رافع في المسج صلاة قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت فوضأكم الله
 الله وفي نقطهم انما لا تشعروا احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله فيغسل وجهه ويذهب الى المرفقين ويسبح برأسه ورجليه
 الى الكعبين ثم يركب الله عز وجل ومحمد ثم يقرأ من القرآن ما تيسر ثم يركب ويسجد فبذلك وجهه وقال جهنم من الارض حتى
 يطهر من حواصله برك فليسوى قاعدتي ومعه فبقية صلبه فوضف الصلوة هكذا الرب ركعات حتى فرغ من صلاته احكام
 حتى يغسل ذاك انه قال الترمذي حديث حسن وذكر ابن القطان ان يحيى بن علي بن خلاد لا يعرف له حال وادبه علة وجد
 يحيى بن خلاد اخرجه له البخاري قال البيهقي احتجوا بان في هذا الحديث في نفق وجوب التسمية وحديث المسج صلاة في الصحيحين
 هريوة وليس فيه هذا اللفظ وما في هذا اذ انت الى الصلوة فكثرة اقرأها تيسر معك من القرآن الحديث قال واحتجوا ايضا بحديث
 يحيى بن هاشم السمساري انما لا عشر عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا نظرت احدكم فليذكر اسم الله فانه يظهر جسده كله فان لم يذكر اسم الله عليه ظهر له لم يظهر الا ما امر عليه لما قال وهذا ضعيف
 لا اعلم رواه عن الاعشى غير يحيى بن هاشم وهو متر ولا حديث ورواه ابن عدي بالوضع ثم اخرجه عن الهريوة عن ابن
 عمر ضعيفا قال ابن الجوزي في التحقيق وربما قال التميمي في هذا الحديث انه حجة لا دلالة حكم بطلانه لا اعتناء بغير التسمية
 قال وجوابه اننا نقول السبلت محدث ودين له لا ينبغي له من المصنف بصدرة ومع تقدم الحديث في بعض المدن لا يصح
 الصلوة وقال في الاقدام واستدل على وجوب التسمية بما رواه صخر عن ثابت ومادة عن النسا قال طلب بعض اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل مع احد شتمكاه فوضع يده في الماء وقال بوضوء باسم الله قال
 فرأيتك لما يخرج من بين اصابعه حتى ترضوا من عند اخرهم قال قالت لاس كراهة قال فحين سمع ابن عمر مرارة ابن
 خزيمة والنسائي قالوا قلن في البيهقي وقال هذا هو ما في التسمية واصل الحديث عن النسا متفق عليه وانما القصود رواه
 معمر هذا اللفظ التذكري فيها التسمية والحديث ليس فيه جهة ضاملة والنسائي والبيهقي يروا عليه باب التسمية عند الوضوء
 استدله من السنة على ان الوضوء لا يجب قبل وقت الصلوة ما رواه ابو داود والترمذي في كتاب الاطعمة والنسائي في الطهارة
 من حديث عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاقرب اليه طعام فقال لا تأكل
 بوضوء قال ما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة انه قال الترمذي حديث حسن ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحدث عنه مسلم
 من رواية سعيد بن الجريث عن ابن عباس لكن بغير لفظ انما العينة للطلب من الحديث وبها استدلال ابن خزيمة على ذلك
 ما رواه البيهقي في سننه من طريق ابي داود بلفظ انما الحديث الرابع روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يواظب على السواك قلت فيها حديث منها اخرجه البخاري ومسلم عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا قام من الليل لشخص فاه بالسواك انه وفي لفظ اذا قام ليتمجد حديث آخر روى مسلم من حديث شريح عن عائشة

[illegible]

الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد عن حدث محمد بن معين الزعفراني في ترجمته عن أبي الوفاء به وقال محمد بن عيسى بن ثور القتيبي
واما حديث البرقي عازب فرواه احمد بن حنبل في مسنده عند انه قال لبنيه اجتمعوا فلا يمسكوا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكيف كان يمسك فاني لا ادري **واما حديث** لا يمسكوا فيه فاهله ودعا برضو فمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه اليمنى
 ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم وضع يده على صدره واطمأنا به واطمأنا به واطمأنا به واطمأنا به واطمأنا به واطمأنا به واطمأنا به واطمأنا به
 كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسك فمض **واما حديث** الى كاهل فرواه الطبراني في صحيحه من حديث الحسين بن
 حماد بن عيسى بن ابي كثير عن ابي كاهل واسمه قيس بن عابد قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادركك كيف
 نترجم الصلوة فقلت يا رسول الله لقد اعطانا الله بك خيرا كثيرا فغسل يديه ثلاثا وضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا وغسل وجهه
 ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا وسجد راسه ولم يوقت وغسل رجله وغسل يده ثم قال يا ابا كاهل ضم الغرض منك ما صنع وانك فضل
 طهر لك لاهلك والاستسقاء عليه اشد من الشئ ورواه ابن عدي في الكامل واعلم بالهيشم ونقل عن يحيى بن معين انه ضعفه عن
 احمد بن حنبل في صحيحه وهذا الاحاد في صحيحه وصحاحه صلى الله عليه وسلم لم يجد في شئ منها ذكر التسمية وكما
 في حديث ضعيف اخبره الدارقطني بسنده عن حارثة بن ابي الرجال عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلب طهر بسم الله قال ابو بدير كان يقوم الى وضوء فيسبغ الله عز وجل ثم يفرغ الماء على يده **واما حديث** عبد الله بن ابي نجر
 الطبراني في صحيحه الوسيط حدثنا علي بن سعيد الدادي ثنا ابو بكر يونس بن زيد بن الخطاب حدثني حسين بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن
 بن عباد بن يحيى بن خلاد البرقي قال قال حنبل بن عبد الله بن انيس فقال الا اريك كيف توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف صلى فلما
 يمسك يديه ثلاثا ثلاثا ويضع يده على صدره واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وادعى الى المذيقين ثلاثا ثلاثا وادعى بسم الله مقلدا
 وصدره وادعى به وغسل رجله ثلاثا ثلاثا وقال هكذا رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبراني
 لا يروى عن عبد الله بن ابي نجر الا بهذا الاسناد **واما حديث** الامم بالمضضة **والاستسقاء** قال ابو داود في صحيحه
 اما لفظ الاستسقاء فلا يرد في الامم بل في رواية همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احكم
 فليستسقي بمخبر به من الماء ثم يستره بخرجه مسلم وفي حديث لقيط بن صبرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء وخلل
 بين الاصابع وبالغ في الاستسقاء الا ان تكون صائما اخرجه الادعية في سننهم قال الفرزدق في حديث حسن صحيح واخرجه
 ابن جرير في صحيحه والحاكم في المستدرک وفي رواية لابي داود عن لقيط بهذا الحديث اذا توضأت فضعض اذنتك
 ودعاها الى الله ثلاثا ثلاثا في فخر جمعه من احاديث سفيان الثوري وذكر فيه المضضة والاستسقاء فقال حدثنا حماد بن عمار
 عبد الرحمن بن مهدي في مسافيات الثوري عن ابي هاشم بن عبد الله بن كثر عن عاصم بن لقيط عن ابيه لقيط بن صبرة فرواه اسبغ
 الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في المضضة والاستسقاء الا ان تكون صائما **واما حديث** وذكره ابن القطان في كتابه الوهم
 الا انهم بسنده المذكور قال وهذا سند صحيح وابن مهدي اخذه من وكيع فان وكيعا رواه عن الثوري لم يجد فيه المضضة
 انتهى كلامه **واما حديث** اخرجه البيهقي في سننه عن هداية بن خالد عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمارة عن ابي هريرة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمضضة والاستسقاء **واما حديث** وقال رواه ابن عدي في مسنده عن ابي هريرة والحسن بن عمار
 ارسله بسم الله اخرجه داود بن المغيرة عن حماد بن فضالة عن ابي هاشم بن سلمة عن الحسن بن عمار عن ابي هريرة والحسن بن عمار
 فقال عن حماد بن عمار عن ابن عباس بدل ابي هريرة ولم يثبت ثم اخرجه عن عاصم بن يوسف ثناء الله بن المبارك عن ابن جريح
 عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضضة والاستسقاء من
 الرضا الذي لا بد منه وفي لفظ من الوضوء الذي لا يتم الا به **واما حديث** اخرجه الدارقطني عن اسد عن النضر بن عاصم ورواه فيه والضر

عن ابن جبرين عن سليمان بن مسهر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخرجه المداوي في ذلك قال والمرسل عنه هكذا
 سريته السفياني وغيرهم **انتهى كلامه الحديث السابع** عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من مضى واستحق
 ثلاثا اذا اخذ في كل مرة تمسك بالثلاث راحة الطريق في مسجد حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا شاذان بن مفرج ثنا علي بن سلمة
 الكندي ثنا ابن ابي مليحة طلمجة بن مصرف عن ابيه عن جده كعب بن عمر وابي احمي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم توضأ فمضى ثلاثا واستنشق ثلاثا باخذ لكل واحدة ماء جديدا وغسل وجهه ثلاثا فلما مضى راسه قال هكذا
 وابي بيده من مقدم راسه حتى بلغ بها الى بطن عنقه من قبل فقال **التمسوا بالبر** واود في سبيل الله ليس صريحا
 في المقصود بنوب عليه باب الفري بين المصنعة والا يستنشق ثم اسند عن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال دخلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم بنوضا فلما يسلم من وجهه لم يمتد يده فأتيت به فضلت بين المصنعة والا يستنشق استنشق
 وسكنت عنه ابواؤد ثور اسدي بعد في المصنعة وفي الحديث من كتب صحابا قال هكذا اكمل على عثمان بن مفرج عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وكذلك نقله الغزالي في الوسيط وتعبه ابن الصلاح في مشكلات الوسيط فقال وهذا لا يعرف عن علي بن عثمان
 بل عن علي بن خلف انه عليه السلام متوضأ واستنشق بأبواؤد واذا أحسن الفاكهة بالفصل بين المصنعة
 والا يستنشق حديث طلمجة بن مصرف عن ابيه عن جده كعب بن عمر وابي احمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا توضأ ابواعباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدورى قال قلت لابي محمد بن معين طلمجة بن مصرف عن ابيه عن جده
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبيد بن جابر قال قالوا له رآه واهل بيته طلمجة بن يعقوب قال قلت لابي محمد بن معين
 كان عبد الرحمن بن مهدي يقول جده اسمه عمر بن كعب وله صحبة **انتهى** قلت وبدا لي انه رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم مادواة ابن سعد في الطبقات اخبرنا يزيد بن هارون عن عثمان بن هاشم البري عن ليث بن طلحة بن مصرف
 الايامى عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم راسه هكذا أو فمضى مقدم راسه وجر يديه الرقعة
انتهى خبره الحديث الثامن قال عليه السلام الاذنان من الراس قلت روى من حديث ابي امامة عليه السلام
 بن زيد وابي عباس وابي هريرة وابي موسى والش بن عمر وعائشة الحديث ابي امامة روى ابو داود والترمذي بن جبر
 من حديث حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه
 ثلاثا وصبر راسه وقال الاذنان من الراس **انتهى** وفيه ابن ماجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الراس
 وكان يمس راسه مرة وكان يمس المفاصل **انتهى** قال ابو داود والترمذي قال قتبية قال جاءك ادمري هذا من قول
 النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة يبيع حديث الاذنين وقال الترمذي حديث ابي امامة هذا الذي قاله الثوري
 الدار فطعن في سنده وقال دفعه وهم وشهر بن حوشب ليس بالقوي وقد وقع سليمان بن حرب وهو ثقة أخرجه عن سليمان
 ابن حرب ثنا حماد بن زيد بن عبيد وقال ابو امامة الاذنان من الراس روى الطيالسي في شرح الاذنان بسناد الاول ان النبي صلى الله
 عليه وسلم توضأ فغسل راسه وقال الاذنان من الراس قلت روى من الراس فقلت في الحديث معلول يوجب احدهما
 الكلام في شهر بن حوشب وانما الشك في دفعه ولكن شهر وثقة احمد ويحيى والبخاري يعقوب بن ربيعة وسنان بن ربيعة اخرجه
 له البخاري وهو وان كان قد لين فقال بن عدي ارحى انه لا بأس به وقال ابن معين ليس بالقوي والترمذي عندنا حسن
 واسمه اعلم **انتهى** كلامه وقال ابن اقطان في مكنز الوهم والا بهام شهر بن حوشب ضعفه قوم وثقة آخره
 ومن وثقة ابن حنبل وابن معين وقال ابو زرعة لا بأس به وقال ابو حاتم ليس به ردي ولا يثبت في بعض وعنه هو كلام
 تضعفه قال ولا اعرف لمضعفه حجة وامام اذكره عنه من ترمذه يروى ليعنه وسامعه الغفنا بالاعلان

ابن عدي فقال له حديثاً منكراً ولكنه يخالف في بعض أحاديثه وغير يروي هذا الحديث من طريق ما
 بالجملة فهو ممن يكتسب حديثه **أما حديث ابن عمر** رواه الدارقطني عن طريق أحد هاهنا عن أنس بن
 زيد عن نافع عن ابن عمر عن نافع قال وهذا وهم والصواب عن أنس بن زيد عن هلال بن أسامة القرظي عن ابن عمر
 من طريق آخرجه كذلك الثانية عن أنس بن عمر عن البراء بن عازب عن عمار بن ياسر عن سعيد بن جبير عن أنس بن
 عمار قال والناسم ابن جبير هذا ضعيف وصوابه من قول الثالثة عن عبد الرزاق عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال
 وهذا وهم من وجهين أحدهما قوله عبيد الله والثاني رفعه وإنما رواه عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
 عمر من طريق آخرجه كذلك الرابعة عن محمد بن الفضل عن زيد بن العيص عن عمار بن ياسر عن أنس بن عمر قال ومحمد بن الفضل
أما حديث أنس فأخرجه الدارقطني عن عفان بن يسار عن ثعلبة عن الحكم عن النضر بن مالك عن مرفوعاً عن أنس قال
 وعبد الحكم لا يجهل به **أما حديث عائشة** فأخرجه الدارقطني أيضاً عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري
 عن عروة عن عائشة مرفوعاً عن أنس قال والناسم ابن جبير عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كما تقدم قلت وفي نسخة محمد بن أنس هذا كذب أحمد بن حنبل وضعفه الدارقطني **وأما حديث من روى**
عليه السلام وأما حديث أخرجه النسائي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توصنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بغير غزاة فتمنعنا وض واستشقت ثم غزاة فغسل يديه اليسرى ثم مسح برأسه واذنيه باطنهما
 بالأسباحين وطرهما بإبهاميه ثم غزاة فغسل رجله اليمنى ثم غزاة فغسل رجله اليسرى **أما حديث** رواه
 ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک ولفظهما قال **ألا أخبركم** بوضوء رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم وقد سكره وفيه ثم غزاة فغسل يديه اليسرى ثم مسح برأسه واذنيه قال في الإمام وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان
 في صحيحيه **أما حديث** رواه البيهقي في سننه في أخبار أبيه لفظه فيه قال ثم قبض قبضة من
 الباطن فمسح يده ثم مسح برأسه واذنيه وهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه لكنه لم يذكر فيه مسح الأذنين
 فذلك لا يثبت عليه النسائي باب مسح الأذنين مع الرأس وما يدل على أنها من الرأس **أما حديث** وأخرجه أبو داود
 في سننه عن عمار بن منصور عن عكرمة ابن خالد عن سعيد بن منصور عن ابن عباس أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يترصاً فذكر الحديث كله ثلاثاً ثلاثاً قال وفيه مسح برأسه واذنيه مسح واحدة **أما حديث** إلا أن عمار بن منصور
 فيه **شأن حديث** أخرجه أبو داود وأيضاً عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن الربيع بنت معوذ بن عبد الله أخبرته أنها رأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يترصاً قالت ثم رأته ما أقبل منه وما أدبره وصد عنه واذنيه مرة واحدة **أما حديث**
 رواه الطبراني في صحيحه ولفظه فيه ومسح يديه مع مسح رأسه إلا أن ابن عقيل أيضاً فيه شيء والله أعلم
حديث أخرجه النسائي عن عبد البر في كتاب التمهيد لأبي حنيفة رواه مالك في المطالع عن زيد بن أسلم عن
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر عن أنس بن عمر قال إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت
 الخطايا من فيه وذكر الحديث وفيه فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى يخرج من يديه ما كان
 كما قال في الإجابة عن أشعار عبيد بن ربيعة عن تحت أظفاره **أما حديث** ومن طريق مالك بن أنس
 ما جاز قال عبد الحق في أحكامه وعبد الله بن مسعود بن أبيه صلى الله عليه وسلم ويقال أبو عبد الله وهو
 الصواب وأسمه عبد الرحمن بن عسيلة **أما حديث** أخرجه النسائي في المستدرک
 من حديث حبان بن واسع أن أبا جهم قال أنه سمع عبد الله بن زيد بن كثره رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ انضأت تحت ارجل اصابع يديايت ورجلتي فبقيت قال القمزي حديث حمزة بن عبد المطلب حديث آخر روى ابو عبد الله
 وابن ماجه من حديث ابن شبيب عن يزيد بن عمر بن الخطاب قدي عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن المستورد بن شداد
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تصاد بساير اصحابه وحلبه بخضره اذ بقى قال القمزي حديث غريب لا يرويه
 الا من حديث ابن شبيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 في كتابه من طريق ابن شبيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عشر وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذ تصاد بساير اصحابه وحلبه بخضره اذ بقى قال القمزي حديث غريب لا يرويه
 وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين وتوصا ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين
 فقد تعدوا وضوءه فاشبهه بجميع هذا الضوء وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء علة عمل الله بن عمر بن ابي كعب
 وزيد بن ثابت وابي هريرة وليس فيه من زاد على هذا ونقص فقد نقدي وظلم واكتمه مكرهم حديث آخر سنده
 لولده هذه الاحاديث اما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 واضح شافخص بن مسيرة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لا يقبل الله صلوة الا به ثم توصا مرتين مرتين وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين وتوصا ثلاثا ثلاثا وقال هذا
 وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين وتوصا ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين وتوصا ثلاثا ثلاثا
 ضعيف وقال في المعرفة المسيب بن واظهم عليه السلام به وقد روى هذا الحديث من اوجهها ضعيفا لا يرويه
 عبد الملك في احكامه هذا الطريق من احسن طرق هذا الحديث ونقل عن ابن ابي حاتم قال المسيب صدوق لكنه يخطئ
كتاب اخر رواه ابن ماجه في سننه من حديث عبد الحميد بن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين وتوصا ثلاثا ثلاثا
 شئان وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين وتوصا ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين
 ابراهيم مختصر ورواه البيهقي في سننه والطبراني في معينه ولفظهما قال دعاءا فتوصا مرة مرة وقال هذا وضوءه
 لا يقبل الله الصلوة الا به ثم توصا مرتين مرتين وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين وتوصا ثلاثا ثلاثا
 ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين وتوصا ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوءه ايضا عن له الاخر من طريقين
 وليس في الرواية بقوى بين البيهقي وقال ابن ابي حاتم في علة سالت ابي عن حديث رواه عبد الحميد بن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير
 عن معاوية بن قرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ البيهقي فقال له عبد الحميد بن زيد بن ابي بصير
 الحديث وابوه زيد ضعيف الحديث ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوه وسئل ابي بصير
 عن هذا الحديث فقال له عبد الحميد بن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن مروح بن عبد العزيز عن عبد الحميد بن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 هكذا رواه مروح بن عبد الحميد بن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن عمر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 في الامام وزيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وانما يصح الحديث لانه كان اذا سئل قال ههنا اسأل عن حديثه **كتاب اخر** رواه ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جعفر بن مسافر ثنا اسمعيل بن قنبر ابن بشر ثنا عبد الله بن عمار بن الشيباني عن زيد بن ابي بصير

عن معوية بن قرة عن عبيد بن عمر عن أبي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ما تحقق صامرة مرة
وقال هذا وكيفية الوضوء وقال وضوء من لم يقبل الله له صلواته توضع أربعين مرتين وقال هذا وضوء من
توضأ عطا الله كفلين من الأجر ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوء من وضو المسلم في البقي وهو ضعيف قال
ابن معين في زيد بن أبي العزاري ليس بشيء وقال النسائي ضعيف وقال أبو زرعة وأبو أحمد والحديث وعبد الله
ابن عرابة قال فنهان بن معين أيضا ليس بشيء وقال البخاري منكرو الحديث وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وأما حديث
زيد بن ثابت وأبي هريرة فرواه الدارقطني في كتابه غريب ما كك من حديث علي بن الحسن الساجي ثنا ما كك
ابن النسن عن ربيعة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت وأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
مرة مرة وقال هذا الذي لا يقبل الله العمل إلا به وتوضأ مرتين مرتين وقال هذا أيضا كف الله به الأجر
مكرتين وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوء من وضو لا يتبين قبله في نفسه قال الدارقطني نقد به علي بن الحسن
وكان ضعيفا انتهى والحديث الذي يشرنا إليه أو لا رواه أبو داود والنسائي وابن حبان من حديث عمرو بن
شعب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهر من دناءة فأتاه ففعل
كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل رجليه ثلاثا ثم مسح برأسه أدخل أصبعيه السابحين في أذنيه ومسح بهما رأسه
على ظاهره رأسه وبالسباحين باطن رجليه ثم غسل ثلاثا ثلاثا فقال هكذا الوضوء من زاد عليه هذا نقص
فقد أساء وظلم وأما في الفظة ابن حبان أو ينادي وظلم والله أسأى فقد أسأى وتعدى وظلم قال الشيخ تقي الدين
في الإمام وهذا الحديث صحيح عند من يصح حديثه وابن شعبة عن أبيه عن جده لعله الأسناد إلى عمر بن الخطاب
قوله في الكتاب ويستوعب رأسه بالمسح هو السنة لا يشر إلى حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحهما
من طريق مالك عن عمرو بن عبيد المازني عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حنسن سأل عبد الله بن زيد عن
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ثم أدخل يده اليمنى في التيمم فمسح برأسه فأقبل بها وأدبر مرة
واحدة ثم قال أقدم المسح على الناحية عند مسلم فظلم الأسعاب قال في الإلهام قال ابن مسعود روى
هذا الحديث عن عمرو بن عبيد جماعة لم يذكروا فيه مسح جميع الرأس إلا مالك بن النضر قال وقد رواه الطحاوي
من طريق ابن وهب عن عبيد بن عبد الله بن مسعود قال عن عمرو بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وأنه أخذ بيده يمينه فمسح برأسه ثم ذهب بيده
اليمنى فمسح برأسه قال في الإلهام قال في الإلهام قال في الإلهام قال في الإلهام قال في الإلهام قال في الإلهام
الحديث الثامن عشر روى عن النضر بن عبيد الله أنه توضأ ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه مرة واحدة وقال هذا وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قالت** زب من حديث النضر والحديث في الصحيحين من رواية عبد الله بن زيد أنه
مسح برأسه فأقبل بها وأدبر مرة واحدة وعمر شيخنا علاء الدين مقدّم الفهرست في كتاب الإمام الشيخ تقي الدين ابن
دقيق العبد أنه قال رواه الطبراني في صحيحه النضر من حديث النضر رواية راشد بن محمد العمري قال رايت
النضر بن مالك بالرواية فقلت أخبرني عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف كان فأنشدني بلسان
أنك كنت توضع قال فدعا وضوءه بطشت وقدح فوضع يمينه فيه فأكفها على يده من الماء فغسل كفيه ثم مسح
ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم أخرجه يده اليمنى فمسح بها ثلاثا ثلاثا ثم غسل يده اليسرى ثلاثا ثم مسح برأسه
مرة واحدة غير أنه أمرها على أذنيه ثم عليها انتهى وهذا الحديث لا في الإمام ولا في صحيح الطبراني الوسيط

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلا فنيظر الى هذا ورواية هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم توصوا قال الدارقطني كذا رواه الرحيق عن خالد بن علفمة عن عبد خديج عن علي وقال فيه وصم
ثلاثا وخالفه جماعة من الحفاظ لثقات كذا قد بنى قدامة وسفيان الثوري وشعبة والي عوفة وشريك والي الاشهب
جعفر بن الحرث ومروان بن سعد وجعفر بن محمد ومجاير بن اوطاة وابان بن ثعلب وعلي بن صالح وحاتم بن ابراهيم
وحسن بن صالح وجعفر بن الاحمر فرواه عن خالد بن علفمة وكلمهم قالوا وصم راسه مرة ولا تفعل احدا
قال فيه وصم راسه ثلاثا غير ليرحيفة انهم طريق اخر اخرجوه اليه اني مسند من طريق ابي داود الطيالسي
ثنا ابوا لا حرمين سلام بن مسلم عن ابي اسحق عن ابي سمية بن قيس بن راعي عن ابي علي في الرحبة توصوا فغسل كفيه ثم وضع
ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذا وعبه ثلاثا وصم راسه ثلاثا وغسل رجله اليسرى ثلاثا وثلاثا ثم
قال اني اخبرت ان اريكم كيف كان طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم وذكر ان الطائفة في كتابه
من جهة الذنار ولوحجكم عليه بصفة ولا ضعف طريق اخر روى الطيالسي في كتابه مسند الساميين حدثنا
الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا اسمعيل بن عبد الرحمن ثنا اسمعيل بن عياش عن
عبد العزيز بن عبيد الله عن عثمان بن سعيد النخعي عن علفمة قال الا اريكم كيف وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا في طبخت من ماء فغسل كفيه ووجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا وثلاثا وصم راسه ثلاثا مائة احد
ومعوض واستنشق ثلاثا بماء واحد وغسل رجله ثلاثا النخعي واما احمد بن محمد بن زيد فرواه الساماني في مسند
من حديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن علفمة عن ابيه عن عبد الله بن زيد الذي اري الدارقطني قال روى رسول الله
صلى الله عليه وسلم توصوا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين وغسل وجهه مرتين وصم راسه مرتين واخرج
البيهقي في مسنده ثم قال خالفه مالك وهيب وسليمان بن بلال وخالد الناطلي وغيرهم فرواه عن عمرو بن
شمس راسه فاقبل بهما وادمر مرة واحدة وقال بن عبد البر اريد كونه احد مرتين عن ابن عيينة ورواه في مسنده
والله اعلم تأول قوله فان قيل بهما وادبر فلهما مرتين وما ذكر عن ابن عيينة فمن رواية مسدد وجهه من
محمّد بن داود يكران الى شعبة كلامهم ذكر واعنه هذا واما الحسيني فانه ميز ذلك فلم يذكره وحفظ
عنه انه روى عنه من ذكر فيه عن ابن عيينة بن مسدد راسه وغسل رجله فم يصف المسح ولا قال مرتين احاديث
التشليل لواردة بالمعنى ولا النطق فلهذا عبد الله بن زيد بن النعمان صلى الله عليه وسلم توصوا مرتين مرتين رواه
البخاري وروى مسلم من حديث ابي اسحاق عن عثمان بن عفان توصوا مائة مائة وقال الا اريكم كيف وصي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم توصوا ثلاثا ثلاثا قال البيهقي وعنه هذا اعني الشائع في تكرار المسح وهذا رواية مصنفه
والرواية الثانية الغسل عن عثمان يدل على ان التكرار وقع في ما على الراس من الاغصان فانه يصح فيه اسهارة
واحدة قال وقد روى من اوجه غريبة عن عثمان ذكر التكرار في مسح الراس الا انهاهم خلاف الحفاظ لثقات
ليست بحجة عند اهل المعرفة وان كان بعض اصحابنا يحتمل به انهم كلامه وروى الترمذي من حديث سفيان
عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة عن علي بن النضر صلى الله عليه وسلم توصوا ثلاثا ثلاثا وصم راسه مائة
في هذه الاحاديث فلهذا لا يثبت لان قوله توصوا بعد ما يحصل به الوضوء وهو الغسل يدلان الترمذي وروى
حديث علي هذا من طريق ابي الاحمر عن ابي اسحاق عن ابي حنيفة عن علي انه توصوا فغسل كفيه ثم تعففت ثلاثا واستنشق
ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذا وعبه ثلاثا وصم راسه مرة ثم غسل قد صيد فقال اخبركم كيف كان

طهر النبي صلى الله عليه وسلم وما بعدهم الراوي الأول سنده الراوي الثاني قد علم على التثنية في الوضوء ما يرجع للمسئول
 دون الخمس وهو قوله هذا الصالح حديث عثمان في الصحيحين انه توضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه ثلاثاً ثم قال و مسح
 رأسه فلم يبق كره عدائه قال وغسل رجله ثلاثاً وأجاب الخضر بان الوضوء اذا طلع عثم الغسل والمسح الحديث
الرابع عشر قال عليه السلام ان الله تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين قلت غريب بهذا اللفظ وروى لا مرة الستة في كتبهم
 من حديث مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في كل شيء حتى في طهره وارتدته
 وتوجيهه وشأنه كله انتهى رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه في الطهارة وأبو داود في اللباس والترمذي
 في آخر الصلوة والظاهر متقاربة **ومن احاديث الباب** ان جابر داود وابن ماجه عن زهير بن معوية عن كراعش عن ابي
 صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فابدأ بميامنك انتزع واخرجه ابن خزيمة وابن حبان
 في صحيحهما قال في الامام ومحمد بن ابي يعقوب ورواه البيهقي ولفظه اذا لبست او توضأ فم فابداً بميامنك **احاديث**
الغريبه والاولى لا تستدل على عدم وجوب الترتيب في الوضوء بما أخرجه البخاري عن شقيق قال كنت جالساً مع عبد الله
 بن مسعود الاشجعي فقال له ابو موسى ان رجلاً اجنب فلم يجد المائمه اما كان يتيمم ويصلي فذكر الحديث وفيه
 المصنع فقال عماد لعمر بن الخطاب يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجه فاجبت فلم احداً لما انت رفعت في
 الصعيد كما امرت الابهة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيه ان يضع يده هكذا
 وجوب به كونه طوبى على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهره شمالاً او ظهره شمالاً بكفه ثم مسح بها وجهه ثم رواه احمد
 في كتابه للخرجه عن البخاري ولفظه انما يكفيك ان تضرب بيدك على الارض ثم تنفضها ثم مسح يمينك على شمالك ثم مسح
 يمينك ثم مسح على وجهك ورواه ابو داود ولفظه ثم انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك
 ان تضع يده هكذا تضرب بيدك على الارض ثم تنفضها ثم مسح يمينك على شمالك ثم مسح يمينك على شمالك
حديث آخر أخرجه البخاري ولفظه عن ابن مسعود قال قال عثمان بن عفان فوضو من فوضو فوضو فوضو فوضو فوضو فوضو
 ثلاثاً ورجله ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح برأسه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا اياه هكذا وكان لا يقول الا بغير يمينه من صحيح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث آخر** استدل به على وجوب الترتيب والمراعاة أخرجه ابن داود عن بقية عن جابر
 ابن سعد عن خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام رأى رجلاً يصلي
 وفي قدمه لعة لم يصبها الماء فمر به ان يعيد الوضوء والصواب انتزع قال في الامام وبقية هذا السؤال ان الحكم
 رواه في المسند وله فقال فيه حديثا بخيرين سعد فالت التهمة انتزع ومن طريق ابي داود ورواه البيهقي في السنن وقال
 انه مرسل قال في الامام عدم ذكر اسم الصحابي لا يجعل الحديث مرسل فقد قال الاخر ثم سألت احمد بن حنبل
 عن هذا الحديث فقال سنده جيد قلت له اذا قال لنا يع حديثه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه اياك
 الحديث صحيحاً قال نعم **حديث آخر** أخرجه ابو داود وابن ماجه عن جرير بن عازم عن قتادة عن انسان رجلاً استن
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه ضل الطير فقال له عليه السلام ادع رجلاً فاحسن وضوءك
 انتزع قال للرجل طين نفر د به جرير بن عازم ورواه النسائي وقدمى هذا من طريق آخر وفيه ارجح فام وضوءك
 لكنهما من رواية الازع بن نافع وقد ضعفه النسائي واهم وابن معين وابو حاتم والدارقطني وهذا الحديث أخرجه
 الطبراني في معجمه الوسط والدارقطني في مسنده عن الازع بن نافع عن سالم عن ابن عمر عن ابي بكر الصديق قال كنت جالساً
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل قد شرب ماءً وفي قدمه موضع لم يقصه المائمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وكل اهل بلد اصطلاحه في كيفية الاخذ من التشدد والسهل وغير ذلك والتفصيل عرفت باصطلاح اهل البلد
 فكل ذلك يوجد في احواله عن اهل البلد في الكثرة والاختلاف ومن الشاميين اصفهاني ومالك بن النجار بين
 الكوفيين وغيرهم تركوا النهج ورواها البيهقي في سنته من جهة ابن عبد الحكم كلامه المذكور ثم استدل البيهقي
 الى احمد بن حنبل انه قال حديث ابن عباس عن ابن جريح عن ابي عبد الله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
 او عرف الحديث انما رواه ابن جريح عن ابيه ولم يستدل به ليس فيه عائشة واسماعيل بن عياش بن مازاه عن
 الشاميين في صحيحه ما رواه عن اهل النجاشي في صحيحه انهم كلام احمد ثم خرج البيهقي من جهة الدارقطني
 يستدل به عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقال هذا هو الصحيح عن ابن
 جريح وكذلك رواه محمد بن عبد الله الانصاري وابو عاصم النبيل وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم كسائر رواه
 عبد الرزاق ومرواه اسمعيل بن عياش مرة هكذا امره سلا كما رواه غيره ثم استدل الشافعي قال ليست هذا
 الرواية ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وان صححت فيعمل على غسل الدم كالحل وضوء الصلوة انما هي وهذا
 المثل في صحيحه اذ هو محل الوجوه في هذا الحديث على غسل الدم فقط لبطلت الصلوة لانه هو بها بالانصراف ثم الفصل
 وما جاز له ان يبين على صلواته في مستقبل الصلوة واسماعيل بن عياش فقد وثقه ابن معين وزاد في الاسناد عن عائشة و
 الزيادة من الباقين مقبولة والمرسل عندنا باحاجة والله اعلم واما ما حدث الحزري فرواه الدارقطني ايضا من حديث
 ابي بكر الداهري عن حجاج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا افاضتم اوسرعت وهو في الصلوة واحداث فليصبر فليصبر حتى يلقى فيلبي على ما مضى انتهى وهو معلول بالي
 كذا الداهري قال ابن الحزري في التحقيق قال احمد بن حنبل في صحيحه قال السعدي كذا وقال ابن حبان يضع الحديث وبيعه
 ان ينظر في صحيحه من الزمان هو في الحديث في حادثة ان حجاج بن اوطاة لم يسمع من الزهري ولم يلقه احاد في الباب
 الحديثين بل هو في التحقيق في صحيحه ما حدث اخبره البخاري في صحيحه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
 جئت فاطمة بنتا وابيها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استخاض فلا اطهر فاذع الصلوة قال لا انما
 عرف وليست بالحیضة فاذا قبلت الحيضة فاذع الصلوة واذا ادبت فاعسل عنك الدم قال هشام قال يابن ثور تصابي
 لكل صلوة حتى ياتي ذلك الوقت انتهى وانما تعرض لهم بان قوله ثم توصي لكل صلوة من كل مرة واجيب بانه من كلام النبي
 صلى الله عليه وسلم ولكن الرواية علقه اذ لو كان من كلامه وعروة فقال ثم توصي لكل صلوة فلما قال توصي اشكل ما قبله في
 اللفظ وايضا فقد رواه الترمذي فلم يجعله من كلام عروة ولفظه واذا ادبرت فاعسل عنك الدم وتوصي لكل صلوة حتى ياتي ذلك الوقت
 في صحيحه حديث اخر خرب ابو داود والترمذي والنسائي عن حسين المعلم عن عبيد بن ابي كثير عن ابي عبد الله عن عيسى بن ابي
 ايمن عن معاوية بن ابي طلحة عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعسل عنك الدم في مسجد دمشق ذكرت ذلك في صحيحه
 انما صحت له وضوءه انتهى قال الترمذي في صحيحه هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه في صحيحه على شرط الشيخين ولم يخرجا
 واعلم انهم باطلوا في تعريبه فان معروا رواه عن عبيد بن ابي كثير عن عيسى بن ابي كثير عن ابي عبد الله عن عيسى بن ابي
 ابن ابي طرب بن ابي طلحة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعسل عنك الدم في مسجد دمشق ذكرت ذلك في صحيحه
 ورواه في صحيحه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعسل عنك الدم في مسجد دمشق ذكرت ذلك في صحيحه
 مطرف بن هارث عن ابي عبد الله بن عبد الجبار عن ابي الحكم الدمشقي عن ابي عبد الله بن عبد الجبار عن ابي عبد الله بن عبد الجبار
 قال كما ينبغي غسل القدمين وضوءا وليس يلزم ان يكون في هذا ما ذكره في صحيحه عن ابن مسعود انه غسل

رجل بسهم فذه الدم فركم وسجد ومضى في صلاة استمع ورواه الدارقطني في البيهقي في سننه كما ان البيهقي رواه
كتابه دلائل النبوة وقال فيه فنام عمار بن ياسر وقام عمار بن ياسر فبصره وقال كنت اصلي لسيرة وهذا الكوف فنام
احب ان قطعها **حديث اخر** خرجه الدارقطني في سننه عن سالم بن مقلات ثماليا سليمان بن داود القرشي ثماليا حيد الطويل
عن النبي بن مالك قال احبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث اخر** خرجه الدارقطني في سننه عن عتبة بن السكن الجعفي ثماليا
انتبه قال الدارقطني عن سالم بن مقلات ليس بالقرى والواضحة معروف وسلمان بن داود مجمل ورواه البيهقي عن طريق
الدارقطني وقال في سنده ضعيف **حديث اخر** خرجه الدارقطني ايضا عن عتبة بن السكن الجعفي ثماليا الا ان في
عن عباد بن ليث وهبيرة بن عبد الرحمن قال ثنا ابو اسلمة الجعفي ثماليا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء
فد عاك بن جهم فمضت فقلت يا رسول الله فربما لو صوم من الفضة قال لو كان فربما لو وجدته في القرآن انتبه قال
الدارقطني لم يرو عن الاوراع غير عتبة بن السكن وهما ترك الحديث لضعفه **الحديث التاسع عشر**
قال البيهقي صلى الله عليه وسلم القاس حدث **قلت** رواه الدارقطني في سننه من حديث سوار بن مصعب عن زيد بن
كنز ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفس حدث انتبه قال الدارقطني لم يرو عن زيد بن
علي بن سوار بن مصعب وهما ترك الحديث لضعفه **الحديث العثرون** قال عليه السلام ليس الفطرة والقطر من الدم
ومضوا لان يكون ساء **قلت** رواه الدارقطني ايضا من حديث الحسن بن علي الدارقي عن محمد بن الفضل عن ابيه عن يمين بن
مهران عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في آخره من قال وحلفه حجا من بن نصر فمروا
عن محمد بن الفضل بن عطية حدثني عن يمين بن مهران عن ابي هريرة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
الفضل بن عطية ايضا ضعف **قوله** لروي عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
واخرجه البيهقي في الفوائد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوضوء من سبع من اقلها البلى والدم
السائل والمقن ومن وسعة ملاء الفم ونوم المضطجع وقمة الرجل في الصلوة وخرج الدم الفم وضعف فان فيه سهلان
عنان طاهر وروى زيد وهما ضعيفان **الحديث الحادي والعشرون** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء على من قام قاعا او كاعا
ان ساجدا اما الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا نام مضطجعا استرخ معاصله **قلت** غريب هذا اللفظ رواه ابو داود والترمذي
حديث في خالد بن الوليد الكوفي عن قتادة عن ابي العاكب عن ابن عباس انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غطا وجهه
قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد تمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
معاصله انتبه ورواه احمد في مسنده والطبراني في معجمه وابن ابي شيبه في مصنفه والدارقطني في
سننه وقال تفرع ما يوافق الدلائل عن قتادة ولا يصح رواه البيهقي في سننه ولفظ فيه لا يجبا وضوء على من نام جاسا
او قائما ساجدا حتى يضع جنبه فانه اذا اضطجع استرخت معاصله وقال تفرع به زيد بن عبد الرحمن الدارقي في استمع
قال الترمذي وقد رواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه ابدا العالية ولم يرفع اليه
قال ابو داود وقوله اما الوضوء على من نام مضطجعا منك لم يرو ولا في يد الدلائل عن قتادة وروى اوله جماعة
عن ابن عباس لم يرو كروا شيئا من هذا وذكر ما يدل على ان قتادة لم يسمع هذا الحديث من ابي العاكب مما انه
قال في كتاب السنة في حديث لا ديني لعبدان يقول انا خير من يونس بن مائة ان قتادة لم يسمع من ابي العالية
الا ثلثة احاديث وقال في موضع آخر قال شعبة اما سمع قتادة من ابي العالية اربعة احاديث حديث يونس بن مائة
وحديث ابن عمر في الصلوة وحديث الفقهاء ثلثة وحديث ابن عباس شهيد عند رجال مرضيون فخير من

هذا كله ان الحديث منقطع وقال بن حبان كان يزيد الدلاكي كثير الخطا فاحش الزمهم لا يجوز الاحتجاج به اذا وثق
الثقات فكيف اذا انفرد عنهم بالمعضلات وقال احمد والنسائي وابن معين لا باس به وقال الترمذي في المعجم الاثبات
محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال كشيء رواه سعيد بن ابى عمرو بن عتبة عن ابن عباس قوله ولم يدر فيه
ابا العالية ولا عرفه لا في حال الدلاكي سماعا من قتادة وابو خالد صدوق لكنه يوسم في الشئنا يقع وكان هذا
من هبة في اشتراطه في الاصال السماع ولمرة وقال ابن عدى ابو خالد الدلاكي لين الحديث ومع انه يكتب حديثه
وقد تابعه على رواية مودى بن هلال ثم اسند عن مودى بن هلال ثنا يعقوب بن عطاء بن ابى رباح عن ابن شبيب عن
ابيه عن جد بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس علي من نام قائما او قاعا او وضوء حتى يضطجع جنبه الى
الارض واخرج ابن عدى ايضا ثم البيهقي من حوته عن جبر بن كثير السقا عن ميمون الخطاطب عن ابى عبد
عن حذيفة بن اليمان قال كنت في مسجد المدينة جالسا اخفق فاحضني رجل من خلفي فالتفت فاذا ابا النسي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل وجب وضوءه قال لا يصعب عليك قال البيهقي قد يرد به جبر بن كثير السقا وضعف
لا يجزى به رايته انتهى واستدل من زعم ان قليل الزوم وكثيره ناقض وعلى اى هبة كانت
بلحاديث منها ما اخرجها ابو داود وابن ماجه عن بقره عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد
بن عاتق بن عجمة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكألسه الغنيان من نام فليتوضأ
واعل بوجوبين احدهما ان بقية والوضين فيهما مقال قاله المنذري وماذا عن ابن دقيق العيد فيهما قال بقية
قد وثقه بعضهم وسال ابن زرععة عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوضين بن عطاء فقال بقية وقال ابن عدى بلحاديث
باسا والثاني الانقطاع فذكر ابن ابى حاتم عن ابن زرععة في كتاب العلل في كتاب المراسيل ان ابن عاتق عن علي بن
زياد في العلل انه سأل ابا داود وابو زرعة عن هذا الحديث فقالا ليس بقوي وقال النوسي في الخلاصة اسناده حسن
اخر اخرج البيهقي عن بقية ايضا عن ابى بكر بن ابى مريم عن عطية بن قيس عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم
العين وكاسه فاذا نامت العين استطقت الوكاء ورواه الطبراني في المعجم وزاد من نام فليتوضأ واعل ايضا بجهيل احمد
الكلام في ابى بكر بن ابى مريم قال بويضاة وابو زرعة ليس بالقوي والثاني ان هرون بن جاح رواه عن عطية بن قيس عن معاوية
موقفا هكذا رواه ابن عدى وقال هرون ثبت من ابى بكر بن ابى مريم انتهى حديث اخر اخرج
الدارقطني في كتاب العلل عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وجب الوضوء على كل بائر الا من جفرت فيه
خفقة او خفقتين انتهى وقال الصحيح عن بن عباس عن قوله انتهى واستدل من زعم ان قليله وكثيره
غيره فاقض بما اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين عن ابن عباس قال كنت عند حفصة بنت عمر فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل الى ان قال فقلت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضجع فنام حتى نهضت
بلال فاذا به باصلا فقام ففصل ولم يتصالح الحديث بطوله ذكره البخاري في الدعوات ومسلم في التهجيد فان قيل
ان هذا المحض من النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان محفوظا قلنا هذا اخرج مسلم عن خالد بن الحارث
عن شعبة عن قتادة عن الشتر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون
انتهى وحمل هذا على نوم الخالس وتوعد لفظ ابى داود وقية قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون
العشاء حتى تتحقق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضئون قال النووي اسناد صحيح واخرجه البيهقي عن ابن المبارك عن
معر عن قتادة عن الشتر قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون للصلاة الى ان لا يسمع

وكيع ثمالا عشرين ابراهيم قال جلد رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من اخرجت الى الحج بنامه ان ابراهيم
بين القصر ابراهيم وامامه من الحسن فاخرج الدار قطيع الصانع بنواشع بن شهاب عن الحسن فذكره وتلقته برفقة
ابن ابي شهاب الزهري عن عمه قال حدثني سليمان بن ارقم عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من ضحك
في الصلاة ان يعيد وضوء الصلاة اخرجها الدار قطيع بكذلك رواه الشافعي في مسنده اخبرنا الشافعي يعني يحيى بن
حسان عن معمر عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي وهذا
لا يقبل لانه مرسل قال ابن دقيق العيد فاذا لا الاصل الى توسط سليمان بن ارقم بين ابن شهاب والحسن وهو عند هم
مترولة لتعلل الشافعي ورواه محمد بن الحسن في كتاب الاثر اخبرنا ابن حنيفة ثمان مئتين واذا ان عن الحسن البصري
فذكره واستاذن بن عدي في الكامل عن علي بن الحسين قال قال عبد الرحمن بن عوف كان علم الناس بحديث القهقريه ان كل يدور
على ابي العاليتي فقلت له ان الحسن يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل فقال عبد الرحمن حدثنا حماد بن زيد عن حفص بن
سليمان قال نا حدثت به الحسن عن حفصة عن ابي العاليتي قلت له فقد رواه ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
فقال عبد الرحمن حدثنا شريك عن ابي هاشم قال انا حدثت به ابراهيم عن ابي العاليتي قلت له فقد مر في الا
المرجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل فقال عبد الرحمن قرأت هذا الحديث في كتاب ابن ابي الزهري
عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن الحسن البصري وقال البيهقي في سننه قال الامام احمد لو كان عبد الزهري والحسن
فيه حديث صحيح لما استجاز القول بخلافه وقد صح عن قتادة عن الحسن انه كان لا يروي من الضحك في الصلاة
وضوء او عن شعيب بن ابي حمزة وغيره عن الزهري انه قال من الضحك في الصلاة يبعث الصلاة ولا يعاد
الوضوء قال البيهقي وقد روى هذا الحديث باسناد منسوبة الى ابي العاليتي ضعيفة وقد ثبت احاديثها في الخلافات
الشافعية وقال ابن عثا في الكامل وقد روى هذا الحديث الحسن البصري وقاتلة وابراهيم الشافعي والزهري مرسل
وقد اختلف على كل واحد منهم من وجوه ومرسل ومصادر الكل يرجع الى ابي العاليتي والمحدثين له في بيروت ومن اجل
تكم الناس فيه ولكن سائر اهاديته مستقيمة صالحة انتهى وقال الا في كتاب ثمانية الشافعي قال الشافعي اخبرنا ابي العاليتي الروي
رباخر قال وهو انما اراد بذلك حديث القهقريه فقط فانه يرويه مرة عن محمد بن سيرين ومرة عن حفصة بنت سيرين
ومرة يرويه فيقول عن رجل والرواية الثانية واسمه رفيع من ثقات التابعين الجهم على عبد التهم انتهى وقال البيهقي في
كتاب المعرفة وقول الشافعي اخبرنا الربيع بن ابي زيد يرويه ما يرويه فاما ما يرويه فانه في حجة انتهى وقال ابن عثا
في الكامل في ترجمة الحسن بن زيدا لعبدان نقل عن ابن معين انه قال فيه كذب ليس بشئ ونقل عن آخرين
انهم روى عن سبب وبكايات قد علم ذلك فاستدل الى الشافعي انه ناظر الحسن بن زياد وما فعل له
بأنقول في رجل قد نكح في الصلاة قال تبطل صلاته قال فوضوءه قال على حاله قال فلو ضحك في الصلاة
قال تبطل صلاته ووضوءه فقال الشافعي فيكون الضحك في الصلاة استباحا لمن تذف الحصن فاقمه
استجى واستدل على ان حديث القهقريه من الحضا ايص حديث اخرجه الدار قطيع عن المسيب بن شريك
عن الاغش عن ابي سفيان عن جابر قال ليس على من ضحك في الصلاة وضوءه انما كان لهم ذلك حين ضحكوا فاجاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا لا يصح قال ابن معين المسيب ليس بشئ وقال احمد ترك
الناس حديثه وكذلك قال الفلاس وصاحبا استدلال به على ان الضحك غير ناقض للوضوء حديث اخرجه الدار قطيع عن
ابي شيبة عن كذا في خالد عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضحك ينقض الصلاة ولا ينقض

[illegible]

وقال بشرط الشيعين قال ابن حبان ومعاذ الله ان عقير مروان بن الحكم في شوق من كتبوا ولكن مروان بن الحكم
 من مروان حتى بعث مروان شرطيا اليه ليرى ما فعلوا فمألهما انما كانهم فاجابهم بما قالت ليرى ثم لم يقمعه ذلك حتى ذهب
 عروة اليه فقصهم فالتفت عروة عن ليرة متصل ليس يقطع وصار مروان والشرطي كانهما ازانة في امره
 فخرجه عن عروة عن ليرة واخرجه ايضا عن عروة عن مروان عروة ليرة وفي آخره قال عروة فذهبت اليليرة
 فمألهما فصدقته قال ابن حبان وليس المراد من الوضوء غسل اليدين كانت العرب تسمي غسل اليدين وضوء اليدين
 ما اخبرنا فاسند عن عروة بن الزبير عن مروان عن ليرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج فليقل وضوءا
 وضوءا للصلاة واسند ايضا عن عروة عن ليرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج فليقل وضوءا
 قال والاعادة لا تكون الا وضوءا للصلاة انتهى واستضعفه الطحاوي بالاسناد الاول وروى باسناده عن ابن عسبة
 انه عند جماعة لم يروا عن مروان الحديث ومن رايها لا يحدث عنهم من نامته وذكر منهم عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم فخرجه من طريق كاذب لا يروى في الزهري حدثني ابن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال فثبت القطع
 وضعفه الشيخ واسند الاول ولا مالك في الوطأ وعنه الشافعي في مسنده ومن طريق الشافعي رواه البيهقي ثم قال
 ورواه يحيى بن بكير عن مالك فوافقه فليقل وضوءا للصلاة قال الشافعي وقد روي بقا قوما عن غير ليرة
 والذي يعيب عليا الرواية عن ليرة يروى عن عائشة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه عدة من السلفين معروفا
 ويحكي روايتين وهو يضعف ليرة مع تقدم هجرته وصحة ما يروى عنه صلى الله عليه وسلم وقد حدثت هذا الحديث في
 دار المهاجرين ولا تضار متوافرون ولم يدعه منهم احد وما سمعنا ابن عمر يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانما يخرج في الصبح حديث ليرة لا اختلاف وفيه سماع عروة من ليرة او هو عن ابن عمر في ذلكهما احتجنا بساكنة
 والله اعلم حديث اخر اخرجه ابن حبان في صحيحه عن يزيد بن عبد الملك ونافع ابن ابي نعيم القاري عن القبر
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضيت احداكم ميلا الى فرجه وليس بينهما سترا ولا حائل
 فليقل وضوءا انتهى ورواه الحكم في السنن ذلك وصححه قال ابن حبان واحتجنا بما فيه بنا فالا يزيد فانا قد تدبرنا
 من عمدة يزيد في كتابنا للشفاعة انتهى ورواه احمد في مسنده والطبراني في صحيحه والدارقطني في سننه وكذلك البيهقي
 ولهذه فيه من انفض بيده الى فرجه ليس فيها احجاب وقد وجب عليه وضوء الصلوة قال يزيد بن عبد الملك بكر ابنه ثم
 اسند عن احمد بن حنبل انه سئل عنه فقال شيخ من اهل المدينة ليس بيدنا من اخرجه البيهقي من طريق البخاري موثق على
 ابي هريرة قال الذي في صحيحه والبخاري اخرجه في تاريخه من قفا هكذا انتهى حديث اخر اخرجه ابن حبان
 في سننه عن الهيثم بن جميل قال العلاء بن الحارث عن مكحول عن عتبة بن ابي سفیان عن ام حبيسة ان سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج فليقل وضوءا انتهى قال القوم في كتابه قال محمد بن البخاري لم يسمع
 من عتبة بن ابي سفیان وروى مكحول عن رجل عن عتبة بن ابي سفیان في الحديث وكان له من هذا الحديث صحيحا قال
 وقال محمد بن حنبل سمعت في هذا الباب حديث العلاء بن الحارث عن مكحول عن عتبة بن ابي سفیان عن ام حبيسة
 انتهى وهذا ما مضى من البخاري في حديث ليرة قال هبة بن شفيق في هذا الباب وقد تقدم ويحكي عنه ما رواه سمعنا
 فقال هذا صحيح شفيق في الباب ثم سمعنا اخر فرجه الحديث الاول فقال هذا الصحيح في الباب والله اعلم واستند الطحاوي في
 الاقار عن ابن مسرته قال لم يسمع مكحول من عتبة شيئا قال وهم يحكيون عن ابي مسرته في الحديث الى القطع وهم يحكيون
 بالمتكلم حديث اخر اخرجه ابن حبان ايضا عن اسحق بن ابي فرقة عن الزهري عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

[illegible]

فأمر به من المأثنية لا يزيد ولا يخلع فخرجنا فقمنا على عمل الإدارة أتينا يحملها فحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل رجل مننا يوما فخرجنا بها حتى قدمنا بلدنا ففعلنا الذي أمرنا وذهبوا لك القوم رجلين خلفنا فأتانا بالصلاة
فقال الراهب دعوا له ثم هرب فلو لم ير بعدنا لم نعلمه قال فهذا بيان وأخبرنا طلق بن علي رضي الله عنه بعد قصة
ذلك لم يعلم له رجوع إلى المدينة بعد ذلك فمن ادعى ذلك فليثبت له بسنة مصححة ولا يسئل له إلى
ذلك أنفع وذكر عبد الله بن علي في أحكامه حديث طلق بن علي عن أبيه وقبحه الدارقطني في مسنده عن ابن أبي حاتم أنه سأل أبا
القطان في كتابه فقال أنما يروى في قيس بن طلق عن أبيه وقبحه الدارقطني في مسنده عن ابن أبي حاتم أنه سأل أبا
أبا زرعة عن هذا الحديث فقال لا تيسر بن طلق ليس من يقيم به حجة وهذا له وجهين أحدهما قال والحديث مختلف
فيه فيمنع أن يقال فيه حسن ولا يحكم بصحته والله أعلم لضعفه وأخرج البيهقي في مسنده حديث
طلوع من ولاية مدائن بن عمرو قال وملازم بن عمرو فيه نظر قال وأما محمد بن جابر اليامي وأيوب بن عتبة
عن قيس بن طلق قال وكلاهما ضعيف قال ورواه عنك مرة بن عمار عن قيس بن طلق قال سأل النبي صلى الله عليه
وسلم فأرسله وعسكر مرة بن عمار من دياره وهو مختلف فيه في تعديله فخره يحيى القطان وأحمد بن
حنبل وضعفه البخاري جزاء قيس قال الشافعي سألت أبا عبد الله فلم يجد من يعرفه بما يكون لنا قبل خبره وقد
عادره من عمرنا فقمته وثبته في الحديث ثم أسند عن يحيى بن معين في حاله وأبو زرعة قال لا يخرج حديثه
ثم قال وإن صح فقول أن ذلك كان في ابتداء الهجرة وسماع أبي هريرة وغيره كان بعد ذلك فان طلق أقام على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بين مسجد له ثم أسند عن حماد بن زيد عن محمد بن جابر حدثني قيس بن طلق عن أبيه
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين المسجد فقال لي أخطط الطين فانك أعلم بخلقه فقلت له رأيت الرجل
توسلته فذكره فقال أنا هو منك أنفع قال ومن أصحابنا من حملة على أنه مسند بغيره فلو أنشد الطلق قال دينا
أنا أصلي أذهب إليك فخذى فأصاب يدي ذكرى منتهى عليه السلام فقال أنا هو منك قال والظاهر من حال
من حمله فخذى إنما يصيبه بغيره كذا أنفع وأما ما رواه الطبراني في معجمه الكبير حدثنا الحسن بن علي الفسوي
ثنا حماد بن محمد بن علي ثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من مس ذكره فليسوا أنفع فمسند ضعيف فان حماد بن محمد وشيخه أيوب ضعيفان قاله الطبراني
لعمري وهذا الحديث من أيوب بن عتبة الأحكام بن محمد وقد روى الحديث الآخر حماد بن محمد وهو عدي صحبان
وأيضا إن يكون سمع الحديث الأول من النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا ثم سمع هذا بعد فأتى حديث
بسرقة وأم جيبه في أبي هريرة وزيد بن خالد وغيرهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه وصحبه من
الذكر منهم إلا سخره والمنسوخ أنفع كلامي في معجمه الكبير بغيره وقال الحافظ في كتابه التلخيص والمنسوخ وتختلف
أهل العلم في هذا الباب فذهب بعضهم إلى تركه الرضوي من مسندنا ذكر أخذ هذا الحديث وروى ذلك عن علي بن
أبي طالب وعمران بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وعمران بن الحصين وأبى
الدرود وسعد بن أبي وقاص في إحدى الروايتين عنه وسعيد بن المسيب في إحدى الروايتين
ويعني بن جابر وأبو جهم النخعي وربيعة ابن أبي عبد الرحمن وسفيان الثوري وأبو حنيفة وأصحابه ويحيى
بن معين وأهل الكوفة فقال لهم في ذلك آخرون فذهبوا إلى إلحاقه بالرضوي منه أخذ الحديث بسرقة وروى ذلك عن عمرو بن
الخطاب وأبى عبد الله وأبو أيوب الأنصاري وزيد بن خالد وأبو هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبو

وعاشته وأم حبيبة وبسة بنت صفوان وسعد بن أبي وقاص في إحدى الروايتين وابن عباس في إحدى
الروايتين وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعطاء بن أبي رباح وابن عثمان بن عفان وابن الزبير
مصعب بن سعد ويحيى بن أبي كثير وسعيد بن المسيب في أصح الروايتين وحشام بن عروة ولا نزاع في أكثر
اهل الشام والشام والشافع وهو أشهرهم من قول مالك وهم في الجواب عن حديث طلق امرأته
تضعفه والآخر الحكم بأنه منسوخ عما تضعفه فان ايوب بن عتبة ومحمد بن جابر ضعيفان عند اهل
العلم بالحديث وقد دونه ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بن رعي قيس الا ان صاحب الصحيح لم يحجج بشئ من
روايتهما فكلم الناس ايضا في قيس بن طلق فقال الشافعي سألنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون
لنا قبول خبره وقال يحيى بن معين لقد كثرت الناس في قيس بن طلق وأنه لا يخرج حديثه وعن ابن
ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن هذا الحديث فقالا قيس بن طلق ليس من يعرف به حجة وهذا
ولم يثبتاه قالوا وحديث قيس بن طلق كماله يخرج به صحيحا فانهما لم يحججوا بشئ من روايته
وحديث لبسة وان لم يخرجها لا اختلاف وتقع في سماع عروة من لبسة ان هو عن مروان عن لبسة
فقد احتجنا بسائر رواة حديثها مروان فمن دونه فترجى حديث لبسة ورواه عكرمة بن عمار عن
قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهو أقوى من رواة عن قيس الا انه رواه منقطعاً وأما حكم
النسخ فان حديث طلق كان في ابتداء الاسلام ثم اسيد الى طلق بن علي انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهم يبنون المسجد فذكر كما تقدم قال ومما يؤيد حكم النسخ ان طلق الذي روى حديث
الرخصة وجدناه قد سرق حديث الاستفاض ثم ساق من طريق الطبراني بسنده المتقدم ومنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مسخ كبري فليتوضأ قال فذل ذلك على صحة النسخ وان طلقا
قد شاهدنا الحديثين قرأتهما في القائلين بالرخصة وان بسة غير مشهورة واختلاف الرواية في نسبها يدل على جهلها
لان بعضهم يقول هي كنانية وبعضهم يقول هي اسدية ولو سلم عدم جهلها فليست قرأنا طلقاً في شؤنه وكثرة
روايته وطول صحته واختلاف الرواية ايضا في حديثها يدل على ضعف حديثها وانما الحجة في حديث النسخ ان
ما هو قال وروى عن عروة بن عبد الله بن قيس قال حديث طلق عندنا ثبت من حديث لبسة وأجاب باللبسة مشهورة
لا يكثر شهرتها الا من يعرف احوال الرواة ثم اسيد في ذلك انه قال لبسة بنت صفوان هي جدة عبد الملك بن مروان
او أمه فاعرفها وقال مصعب الزبيري لبسة بنت صفوان بن نوفل بن ابي اسد من النخعات وروية بن
نوفل عنها وليس لصفوان ابن نوفل عقب الا من قبل لبسة وهي زوجة معاوية بن النخعة الى ابي العاص قال ولما اختلف
الرواة في حديثها فقد وجد في حديث طلق خبر ذلك انما اذ صح الحديث بطريق واحد وسام من مشايخ الطعن
تعين المصير اليه ولا عبرة باختلاف الباقي وطريق مالك اليه لا يختلف في صحته وعدالة رواة قال وقد
روى هذا الحديث جماعة من الصحابة غير لبسة عن عبد الله بن عمرو بن العاص والزهري وعاشته وأم حبيبة
وكثرة الرواة مشهورة في الترجيح وأما حديث الرخصة فإنه لا يحفظ من طريق توارى هذه الطرق ولما رويها
الا من حديث طلق بن علي التميمي وهو حديث فروى الباب قال وزعم بعض الكوفيين ان كثرة الروايات في بابها
في باب الترجيح ان كل واحد منها عليه الظن فصار كشهادة شاهدين مع شهادة اربعة ورده بان غلبة
الظن انما تقتضي في باب الرواية دون الشهادة الا قري انه لو شهد شهود امرأته لبسة ما دل على قبول شهادتها

وشهد بهما رجلان قبل ان يعلم ان شهادة خمسين امرأة اقوى في اليقين وكذلك سوى الشارعية شهادة ائمة
 عاملين وشهادة رجلين جاهلين وما في الرواية فترجم رواية الا علم الدين على غير من خلافات يعرف في ذلك فظهر
 الفرق بينهما وجعل المصنف حديث بسرة والله اعلم انتهى **الحديث الثالث** من اجل حديثه في النجاسة ما حجة في سنته
 عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مسيت ذكوري
 وانا اسير فقال لا بأس فاما حديثه من انك انتهم وهو حديث ضعيف قال الجارودي والنسائي والدارقطني في جعفر بن
 الزبير ضعيف والقياسم ايضا ضعيف **الحديث الثالث** اخرجه الدارقطني في سنته عن الفضل بن الخطاب عن
 عبيد الله بن منبه عن عصة بن مالك الخطمي وكان من الصحابة انه روى قال يا رسول الله اذا كنت في الصلاة فاستأنا
 بذي فرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا انما ذلك اني قد روي حديث ضعيف ايضا قال ابن عدي الفضل
 بن يحيى راخا دينة منكرو وقال ابو حاتم عن علي بن واخا دينة منكرو يحدث بالباطل انتهى قال الطحاوي في شرح الاماروفة
 روى عن جماعة من الصحابة مثل عبد بن اخير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ما لي ابي مسيت الفم فذكرى
 واخرج عن ابن مسعود عن ذلك واخرج عن عمار بن ياسر انه قال انما هي بضعة منك ولان لكفك من مضغ اغيرة
 تراخى عن حديثه وعمران بن حصين كانا بديان في مثل الذكر وصلى فقال ولا تفعل احدا من الصحابة اثنى بالوضوء
 منه عبد بن عمر وقد خالفه في ذلك اكثر الصحابة وما رواه عن ابن عباس انه قال فيما هو وضوء فقد روى عنه خلافه
 تراخى عنه انه قال ما لي ابي مسيت ذكرى واثنى قال وما روى عن الحكم بن مصعب بن سعد عن ابيه سعد ابي
 ابي قحاص قال كنت امسك المصحف على الرقعة فذكرى فاهرب ان الرقعة لم تل على غصن اليردين بها اخبرنا واخذ
 الرقعة فركبها عن مصعب بن سعد عنه وقال فيه فمرا غسل يدك انتهى **الحديث الرابع** من اجل حديثه في النجاسة
 و ابن مسعود في ذلك قال ابن مسعود بن جندب عنه وقال صفوان بن يحيى جندب عن ابي راسم بن عبد الله بن مسعود
 عليه قال ابن مسعود بن جندب بنده قال فادع ابا عبد الله الخ فذكر فقال ما اعاها عنك انك لا الشيطان انت هي
الحديث الخامس من اجل حديثه في النجاسة قال ابن مسعود بن جندب بنده قال فادع ابا عبد الله الخ فذكر فقال ما اعاها عنك انك لا الشيطان انت هي
 ابي راسم عن سعد بن جندب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم روى قال يا رسول الله ارايت رجلا يقامر امرأة وليس بينهما امر
 فليس راي قال الرجل له امراته شيئا الا انا له اليها الا اقم بجامعا قال فانزل الله اقم الا طهر في الخمار ومنها من
 البلاء الآية قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ويصلي قال معاذ فحدث يا رسول الله فله طهارة ام للمؤمنين
 عامة قال بل للمؤمنين عامة انتهى قال الترمذي هذا حديث ليس بسند لا يتصل فان عبد الرحمن بن ابي ليلى سأل
 له ليس عن معاذ بن جبل ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر وقتل عمرو وعبد الرحمن بن ابي ليلى ضعيفان
 من سنين انتهى ذكره في تفسير سورة هود والحاكم في المستدرك وسكت عنه ورواه الدارقطني
 شهر الله همتي في سننها والفاطم الثلثة منه قال يا رسول الله ما فعلت في رجل اصاب من امرأ ولا يعلم له فلم يدع
 شيئا يصيبه الرجل من امرأ تملأ اصابه مؤثرا انه لم يجامعها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وضوء احسان
 ثم صلي ثم قال والله الآية فقال معاذ له خاصة ام للسامين عامة قال بل للسامين عامة انتهى وهذا الحديث مرهف
 وافقه عيسى بن عبيد بن كونه انما هو بالرجل للترك وازالة الخطيئة لا الحديث ولذلك قال له توضأ وضوءا حسنا وقد
 ورد انه عليه السلام انما لا يظلي فقال له يا رسول الله ادع الله ان يعاينني من الخطايا فقال له اكتم الخطيئة
 ووضوءا وضوءا حسنا ثم قال اللهم هكذا وعوفي مسلم عن ابي هريرة حديث خروج الخطايا مني

لم يسمع من عروة شيئاً انتهى على تقدير صحة ما قال اليه انه عروة المزني فيعقل ان جيبا سعه من ابن الزبير وسمعه
من المزني ايضا كما وقع ذلك وكثير من الاحاديث والله اعلم وقد مال ابو هريرة بن عبد البر الى تصحيح هذا الحديث فقال
صححه الكوفيون ونسبوا لرواية ثقات من ائمة الحديث له وحبيب لا ينكر لقائه عروة وروايته عن هريرة
عروة واقدم موتا وقال في موضع آخر لا شك انه ادرك عروة الطريق اخره ابن خزيمة ابو داود والنسائي عن الثوري
عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يبعثه ولا يتوضأ قال
ابو جابر والنسائي وابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قال البيهقي ورواه ابو حنيفة عن ابي روق عن ابراهيم عن
حفصة وابراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قال والحديث الصحيح عن عائشة انها هي قبلة الصائغ لم يخل الضعفاء
عن الرواية على ترك الموضوعها ولو صح ما سادوا لقلنا انه انتهى فلما انا قوله ابراهيم لم يسمع من عائشة فقال الدارقطني في سننه بعد
ان رواه وقد روي هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عائشة فوصل
مسنده ومعوية هذا اخبر له مسلم في صحيحه وابو روق عطية بن الحرب اخبر له الحارث في المستدرک وقال احمد
ليس به بأس وقال ابن معين صالح وقال ابو جابر صدوق وقال ابن عبد البر قال الكوفيون هريرة لم يذكره احد
خير من واسل الثقات عندهم حجة واما قوله والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة الصائغ لم يخل الضعفاء من الرواية على ترك
الموضوعها فهذا تضعيف منه الرواية من غير دليل ظاهر فالعباد مختلفان فلا يلزم احد هما بالآخر طريق رواه
ابن ماجه في سننه حديثا ابي بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حجاج عن عمرو بن اشعث عن زبنيب التميمية
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ ثم يقبل ويصلي وهذا سند جيد
طريق اخره ابن السني عن حماد بن اسد بن زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي والمعة في يمين يده اعتراجه الجأزة حتى اذا اراد ان يوتر من سجدة جعل الله وهذا الاسناد على شرط الصحيح
ابن الحارث قد تقوى على الاحتجاج به طريق اخره رواه اسحق بن اهوينة في مسنده اخبرنا يقيته بن الوليد حدثني عبد الملك
بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها وهما صائغ وقال ابن القليل لا تقصر
الوضوء ولا تقطع الصائغ وقال يا حمزة بن زيد السعة الطريق اخره في الزيادة مسنده حسنا اسمعيل بن يقطين بن صالح
ثنا محمد بن موسى بن ابي نائلة عن عبد الكريم بن عيسى عن عطاء بن عبيد الله عن ابيه عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يصلي
ولا يتوضأ عبد الكريم بن عيسى عن مالك في الوطا واخرجه الشيخان وغيرهما ووقع ابن معين وابو جابر وابن خزيمة وغيرهم وروى
بن معين مشهوره ووقع ابو جابر واخرجه له مسلم وابو اسود بن عمار وروى له البخاري واسمعيل بن عيسى وروى عنه النسائي وروى عنه
وابو عبيد الاسفاريين واخرجه ابن خزيمة في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات واخرجه الدارقطني عن الحسن بن جابر عن عبد الكريم
وولاهما الحديث من جهة البراز لا علمه على توجب تركه ولا اعلم فيه مع ما تقدم اكثر من قول ابن معين
حديث عبد الكريم عن عطاء حديث روى عنه غير محقق وانفراد الثقة بالحديث لا يضره فاما ان يكون قبل قول الاية او قبل السجدة
الجاء كما قال ابن عباس انتهى كما صفة قبل فقد رواه الدارقطني من جهة ابن علقمة عن الثوري عن عبد الكريم عن عطاء قال ليس في القبلة
وضوء قلنا الذي دفعه زاد الزيادة مقبولة والحكم للوافع واحتمل ان يكون عطاء اية مرة ومرة اخرى ففسل
والله اعلم طريق اخره الدارقطني من طريق عن سعيد بن بشير حدثني منصور بن واذا عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني اذا خرج لي الى الصلاة ولا يتوضأ قال الدارقطني فقه به سعيد وليس بالقوي انتهى وسعيد
هذا وثقه شعبة وجميع كذا قال ابن الجوزي باخرجه له الحاكم في المستدرک وقال ابن عدي لا ربه بغيره

باسأ والغالب عليه الصدق انفع وأقل أحوال مثل هذا ان يستشهد به والده اعلم طريق آخر خرج الدارقطني عن ابن
 اخي زهرى عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت لا تعاد الصلوة من القبلة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه ويصل
 ولا يتوضأ انفع ولم يعلله الدارقطني بشيء سوى ان مضواخا فله وذكر البيهقي في الخلافيات ان اكثر رواية
 ابن اخي زهرى مجهولون وبغيره طريق آخر خرج الدارقطني عن ابنه بكر الينسكاسورى عن حبيب بن سليمان عن
 وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه ثم
 صلى ولم يتوضأ ثم حكى التيسابى انهما مشهوران وكعب بن يعقوب يعرفه فيهم مضعون وقد حدث عنه النسائي وثقه وقال
 في موضع آخر لا يأس به وبأكثر الاسماء كالا لعل عنه الا ان الدارقطني قال عقبيه تفرد به حبيب عن وكيع وهو فيه والوصف
 عن وكيع بهذا الاسناد انه عليه السلام كان يقبل وهو ضابط وحاجب لم يكن له كتاب وانما كان يحدث من عقبيه ولما قيل
 ان يقبله تفرد بشفقة وتحديثه من حفظه ان كان اوجب كثرة خطاه بحيث يجب ترك حديثه فلا يكون ثقة ولكن
 النسائي وثقه ولم يوجب حرجه عن الثقة فلعلة لم يهجم وكان نسبته الى الوهم بسبب مخالفة الاكثرين له في طريقه
 اخرجه الدارقطني ايضا عن علي بن عبد العزيز الوراق عن عاصم بن علي بن ابي وليس حديثه هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة انه بلغها قول ابن عمر في القبلة الرضوة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو ضابط ثم
 لا يتوضأ قال الدارقطني لا اعلم حدث به عن عاصم هكذا اعيد على ابن عبد العزيز انفع كلامه وعلى هذا منصف مشهور خرج
 عنه في المستدرک وعاصم اخبر له البخاري وابو داود ليس استشهد به مسلم وأما حديثه في امامة فاه ابن عدى
 في الكمال من حديث ركن ابن عبد الله الشافعي عن مكحول عن ابي امامة الباهلي قال قلت يا رسول الله
 الرجل يتوضأ ثم يقبل اهله ويلاعبها اينفق في ذلك وضوء قال لا انفع واستدل تضعيف ركن هذا
 عن ابن مسعود ورواه ابن حبان في كتاب الضعفاء واعلم بركن وقال ندرى من مكحول ستائة حديث
 ما لکن منها اصل لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى وأما حديثه في هجرة فرواه الطبراني في معجمه الوسيط حدثنا
 علي بن سعيد الراوى شناسعد بن يحيى بن سعيد الراوى عن ابي ثناء بن بيان سنان عن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي
 عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلوة ولا يجذ وضوءا
 انفع وأما حديثه بن عمر ورواه ابن حبان في كتاب الضعفاء عن غالب بن عبد الله العقيلي الخزرجي عن نافع عن ابن عمر قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل لا يعيد وضوءا انفع وأعلم بغالب هذا وقال انه كان يرضو المصلين عن الثقات لا يجوز الاحتجاج بحجابه

فصل في الغسل

حديث الثالث الثمنون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عشر من الغفلة وذكر منها المضمضة
 ولا تستنشق قلت رواه الجماعة البخاري ومسلم وابوداود وابن ماجة في الطبارة والترمذي في الاستيذان وقال حدثنا
 حسن والنسائي في الزينة كلهم عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عشر من الغفلة غفل الشارب و غفل النجاة والسراقة والاستغناء قالما وقص الاطعماء وغسل
 البراحم وثقف الاطعماء واثقوا المأكل مصعب ونسبت العاشرة الا ان يكون المضمضة انفع وهذا
 الحديث وان كان مسلم اخرجه في صحيحه فغلبه علنا ذكرهما الشافعي في الامام وعلمنا ان من صدق احدهما
 الكلام في مصعب بن شيبة قال النسائي في سننه منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس يقبل ولا يحجبه انه الثانية ان سلم
 التيم رواه عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير مرسل هكذا رواه النسائي في سننه ورواه ايضا عن ابي بشر

عن طلحة بن حبيب عن ابن الزبير مرسل قال قال النسيبي وحديث التميمي والي لشارب والي مصعب مكر الحديث
 ولا جواهر من العائنين لم يخرج له البخاري ولم يلق مسلم اليها لان مصعبا عنه ثقة والشفقة اذا وصل حديثا يقدم
 وصله على الاخر سال حديث آخر رواه ابن داود وابن ماجه من حديث علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن
 عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة المفضضة والا يستنشق والسواك
 وقصر الشارب وققليم الاظفار وينفق الايط ولا يستحذ ولا يغسل البراجم ولا يتنحاض بالماء ولا يختنق التيمم
 وتر واه اجمل في مسند والطاراني في معجمه والبيهقي في سننه وسكت عنه ابو داود ودفن المذنب
 بعدة وفي رواية لابن داود عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار عن ابيه فيكون
 مرسل لان اباه ليست له حجة وامجد عمار فقال البخاري لا يعرفون لسلمة من
 سماع وهذا غير شطه وغيره يكتفي بالمعاصرة والبيهقي هنا سكت عن علي بن زيد وقد ضعفه في باب الوضوء النبيل
 قال ابن القطان في كتاب الوضوء واليهام في كلامه عن هذا الحديث وعلي بن زيد وثقه قوم وضعفه آخرون وجملة
 انه انه كان يرفع الكثره ما يقفه غيره واختلط اخبره ولا يهتم بكذب نعم حديث آخر استدل به ابن الجوزي
 في التحقيق للشافعي وهو حديث مرسى ثلاث وارسل الله اليها مرة اشد ضعفا لسي فقال انما يكفيك ان تحب علي
 واسك ثلث حثيات ثم يقض عليك الماء فتطهرى وفي لفظ فاذا انت قد طهرت وهو دليل جيد حديث اخر اخرجه
 الدارقطني في سننه عن القاسم بن عيسى عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المفضضة والا يستنشق سنة النبي قال الدارقطني والقاسم واسمعيل بن مسلم ضعيفان نعم احاديث
 القائلين بوجوبها في السلام اربعين واستدل ابن الجوزي بلذهب احمد باحد احاديث منها ما اخرجه الدارقطني عن عطاء
 بن يوسف ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عمرو بن عاتية ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المفضضة والا يستنشق من الوضوء الذي لا يد منه استنشق قال الدارقطني فقد رد
 به عصام وهم فيه والصواب عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عمرو بن عاتية ان
 ثراخرجه كذلك قال وهذا صحيح كما رواه السفيان وغيرهم ورواه البيهقي كذلك ونقل كلام الدارقطني حدثنا
 اخرجه الدارقطني ثرا البيهقي عن عدي بن خالد عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عماد عن ابي هريرة قال
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمفضضة والا يستنشق استنشق قال الدارقطني لم يسند عن حماد غير هذا
 وغيره برسله وقال البيهقي رواه هذه مرة اخرى فارسله لم نقل فيه عن ابي هريرة واطن عدي ارسله مرة ووصل
 اخرى وتابعه داود بن ابي عماد عن حماد فوصله بها الفهم ابراهيم بن سليمان للحال شيخ يعقوب بن سفيان فقال عن حماد
 عن عمار عن ابن عباس يدل ابي هريرة حدثنا اخر اخرجه الدارقطني عن جابر الجعفي عن عطاء عن ابي اسحق النبي صلى الله
 عليه وسلم قال المفضضة والا يستنشق من الوضوء الذي لا يديه الا بهما قال الدارقطني وجابر الجعفي ضعيف
 وقد اختلف عنه فارسله بعضهم عنه عن عطاء عن النبي وهو اشد بالصواب قال في التفتيح و
 جابر الجعفي ضعيف البهر وسكت ابن الجوزي عن هذا فانه يحتمل في موضع يكون الحجج له بالحديث واضعفه في موضع يكن
 الحديث حجة عليه الحديث الرابع والعشرون قال عليه السلام في المفضضة والا يستنشق انها فرضان في الجملة
 سفتان في الوضوء ولت غريب ودوى الدارقطني ثرا البيهقي في سننه من حديث وكبة بن محمد الجعفي عن يوسف
 بن اسباط عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم الحكم الاول اما الاحاديث فيها ما ذكر فيها الشيخ ومنها ما لم يذكر فيها قال في لم يذكر فيها الشيخ بل فيها الغسل فقط
 حديثان احدهما من رواية ابى هريرة والآخر من رواية ابى موسى بن جابر في رواية ابى هريرة ورواه البخاري ومسلم من حديث
 ابى رافع عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل بين شعبها الا يرمي بين يديه ما وجد في يديه من
 الغسل زاد مسلم في رواية فان لم يزل انتمى واخرجه مسلم قبل ذكره حديث ابى هريرة بهذا عن ابى
 العلاء بن الشخير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي حديثه بعضه بعضا كما
 يمشي القرآن بعضه بعضا انتهى فحديث ابى موسى رواه مسلم من حديث عنه قال خلف في ذلك رهط
 من المهاجرين والانصار فقال الانصار يون لا يجب الغسل الا من الدفق ان من المساء وقال المهاجرون
 بلذا احاطه فقد وجب الغسل فقال ابو هريرة اني اشفقكم من ذلك فمات واستاذنت على عائشة فاذا نى فقلت لها يا امه
 ابى اريد ان اسألك عن شيء اني استحييتك وقالت لا تسألني عن شيء مما كنت ساءلا عنه امك الله ولدتك فانما
 انما لك قلت فما كبر جيل الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
 الا يرمي ومسرا تحتان الختان وقد وجب الغسل انتهى واما الاحاديث التي صرح فيها بالشيخ فهي ثلثة احاديث
 ما اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة عن ابى هريرة عن ابى هريرة عن سعد بن ابى وقاص قال ما كان المأمور
 المار بغيره في اول الاسلام ثم يفرغ منها انتهى وقال الشيخ في الدين في الامام ما على هذا الحديث بان فيه انقطاع بين
 الزهري وسهيل بن عبد الله روى عنه رواية ابن ماجة قال قال سهل بن سعد الساعدي فلم يذكر الا هذا وعنه ابو داود
 وقال ابن وهب اخبرني عن حميد بن الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من روى عن سهل بن سعد الساعدي عن اخبرني ان
 ابى بن كعب اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره وهذا يقتضي ان الزهري لم يسمع من سهل
 وقد خرج بهذا البيهقي فقال وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل انما سمعه من بعض اصحابه عن سهل
 قال ابن خزيمة وهذا الرجل الذي لم يسمعه عمر بن الخطاب يشبه ان يكونوا ابا هريرة من سهل بن دينار كان
 ميسر بن اسمعيل روى هذا الخبر عن ابى عسال محمد بن صطرف عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن ابى كعب
 قال لشيء قلت قد رواه بهذا السند ابو داود في سننه وابو حنيفة في صحيحه عن ابى جعفر الخليل عن ميسر بن اسمعيل بالسند
 المذكور ولفظه عن ابى بن كعب ان الغنم التي كانوا يقتلون ان المأمن المأكنة رخصة رخصها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بدع الاسلام ثم اصر بالاعتساق بعد انتهى واخرجه البيهقي في سننه من طريق ابى داود وقال قبل
 اخراجه وقد روينا باسناد آخر صحيح موصول عن سهل بن سعد ثم ذكره وقال ابى حنيفة سألت ابى عن احاديث
 المأمون المأكنة قالها منسوخة بحديث سهل بن سعد عن ابى كعب قال الشيخ وقد وقع في رواية عن محمد بن
 جعفر من جهة ابى موسى عنه عن مسر عن الزهري وفيها قال اخبرني سهل بن سعد فعليك يا حنيفة فانما قاله
 ما ذكره عمرو بن الحارث والله اعلم انتهى الحديث الثاني اخبرني سهل بن سعد فعليك يا حنيفة فانما قاله
 الزهري قال سألت عروة في الذي يجامع ولا يزل قال على الناس ان يأخذوا بالآخر فالآخر من قول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حديثه عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ولا يغتسل ذلك قبل فماتت عنك ثم اغتسل بعد ذلك
 واصر الناس الغسل انتهى واخرجه الخطابي في كتابه من جهة ابن حبان وقال هذا حديث قد حكم ابن حبان بصحة غير ان الحسين بن
 عمار كثير اما كان عن الزهري بالسند المذكور وقد ضعفه غيره واحد من اهل الحديث وعلى الجملة فالحديث بهذا السناد فيهما فيه
 ولكن حسن جيد في الاستسناد قال الشيخ الذي وجدته في كتاب الضعفاء للعقيلي انه روى هذا الحديث

تأمله بالحسين بن عمران وقال لا يتابع على حديثه ولا يعلم هذا اللفظ عن عائشة الا في هذا الحديث انتهى وذكر العقيلي عن ابي
ابن ميمون قال سمعت البخاري يقول الحسين بن عمران لا يتابع على حديثه وكذلك ذكر ابو العرب القزويني عن ابي
نضر قال ووافقت على اكثر من هذا في حسين بن عمران وهما اخف من قول الحارثي وقد ضعفه غيره واحد بل هو قيل ليس
فيه جزم بالتحقيق لم يعد ذلك انتهى **الحديث الثالث** رواه احمد في مسنده حديث عائشة رضي الله عنهما
عن موسى بن ايوب القافعي عن بعض ولد رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على ظن امرئى فقلت واما انزل فاعلمت وخرجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عليك انما الناس الما قال
رافع ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بالغسل انتهى وذكره الحارثي في كتابه وقال هذا حديث حسن صحيح
وهذا فيه نظر فان رافع بن خديج بن ابي سعيد اكثر الناس على ضعفه ويحذر رافع بن خديج لانه مجهول للعين الحارثي حديثه لا يثبت له
ضعيف بن خديج بل كيف يمكن حسنه قال الشيخ تقي الدين وقد تفرغ لتسمية ولد رافع في اصل سماع الحافظ السلفي
وسمى الشيخ مسند الذي شذ به بن سعد عن موسى بن ايوب عن سهل بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج وذكره الطبري
الذي لا يثبت له في الصحيحين وهما بن بعض من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحكم الاول في وجوب الغسل ورجح
عن الاول قزويني ذلك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب بن عوف بن عفان ان محمدا بن بليد الا فقال
سأل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب أهله ثم يركب ولا ينزل فقال زيد يغتسل فقال له محمدا بن ابي بن كعب كان لا يرى
الغسل فقال له زيد ان ابي بن كعب نزع عن ذلك قبل ان يموت قال استأفج لا احسبه تركه الا انه ثبت له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعد ما استخذه وقال ابي هرقم قول ابي بن كعب المأخوذ من وعده عنه بعد ذلك يدل
على انه ثبت عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما استخذه وكذلك عثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب وغيرهما
وهو في ملك ايضا عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا يقولون اذا امر الختان بالختان فقد وجب الغسل والله اعلم انتهى **الحديث الرابع** رواه احمد
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقي الختان وعابت الخشفة وجب الغسل انزل اوله بنزل قلت رواه الامام
ابو محمد عبد الله بن وهب في مسنده اخرنا الحارث بن تميم عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يجب الغسل فقال اذا التقي الختان وعابت الخشفة وجب الغسل
انزل اوله بنزل انتهى وذكره عبد الحق في احكامه من جهة ابن وهب وكذلك الشيخ تقي الدين في الامام قال محمد
واسناده ضعيف جدا انتهى وكانه يشير الى الحارث بن تميم واورده بهذا اللفظ كما ارداه المصنف
صاحب المدونة من المالكية في كتابه وقد تقدم بعض الحديث في الصحيحين عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن جده
الاربع وجهه ها فقد وجب الغسل زاد مسلم في روايته وان لم ينزل وانما الخشفة في موضعها الختان
قوله والطبري في معجمه الوسيط اخبرنا عبد الله بن محمد الصنعاني التستري في كتابه عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابي حنيفة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان سألوا لاسال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب
الماء الا لما تمكنا اذا التقي الختان وغابت الخشفة فقد وجب الغسل انزل اوله بنزل انتهى **الحديث**
الخامس رواه احمد في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقي الختان وغابت الخشفة وجب الغسل
في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقي الختان وغابت الخشفة وجب الغسل
من حديث حفص بن عمر بن ابي لهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقي الختان وغابت الخشفة وجب الغسل

يوم الجمعة فقالت كان الناس مهتة أنفسهم وكانوا إذا دخلوا إلى الجمعة واحوا في همتهم فقتلهم لغسلهم واغتسلهم واخرجهم
 مسلم عن عروة عنها قالت كان الناس يذنبون يوم الجمعة من سائرهم ومن العوالي فيأبون في السبا ويصيبهم الغبار
 فيخرجهم المرحم فأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشان منهم وهو عندي فقال عليه السلام لا أنكم تطربون يومكم هذا فلو
 أبو داود عن عروة عن أناس من أهل العراق جاءوا ليقولوا ابن عباس ترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه أظهر وخير من اغتسل
 ومن لم يغسل فليس عليه واجب وسأخبركم كيف يد الغسل كان الناس مجبورين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم
 وكان مسي بهم ضيقا مقارب السقف أما هو عن بش خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس
 فذلك الصوف حتى نارت منهم دياح أذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلك الزينة قال أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاعتسلوا وليس أحدكم أفضل ما يجد من دهنه وطيبه قال
 ابن عباس ثم جاءه الله تعالى بالخبر ولبس الغي الصوف وكفوا العمل وسعر مسيهم وذهب بعض الذي كان يؤد
 بعضهم بعضا من العرق انتقم ويؤيد ذلك أن عمر رضي الله عنه لم ينكر على عثمان حين جالى الجمعة من غير أن يغسل
 فإنه قال ما أدت علي أن توات وكان ذلك مجزئ من الصحابة وإنما انكر عليه تأخره وأما قوله غسل الجمعة واجب
 فقال الخطابي معناه قى في استحباب كما يقبل حقا على واجب قال ويدل عليه أنه قرنه بما يجب اتفاقا كما
 رواه مسلم في حديث الخدي بن عبد الله عليه السلام قال غسل الجمعة على كل حلتهم والسيالك وإن يسرن الطيب
 ما يقدر عليه انتقم يحمل مخرجا رواه مالك أيضا حديث من أتى الجمعة فليغتسل على الاستحباب وعلى النسخة انتقم
 وصحاح يدل على أن هذا الحديث أصح لحديث الوجوب ما رواه ابن عدي في الكامل من حديث الفضل بن الخطاب عن أبيه
 ابن أبي عياش عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل فما كان الشتر قبلنا يا رسول الله
 امرنا أن يغسل الجمعة وقد جاء الشتاء ونحن في البرد فقال من اغتسل فيها ونعمت ومن لم يغسل فلا حرج انتقم
 إلا أن هذا استد ضعيف بسبب بغيره لغير أن الشاة في هذا الأحاديث منسوجة حديث من توضأ فيها ونعمت
 ومن اغتسل فيها أفضل قال ابن الخدي في التحقيق وفي هذا بعد لا ناخج معهم وأيضا فحديث الوجوب أصح وأقوى و
 الضعيف لا يثبت الغرض انتهى وإلى هذا بن الجوابين أسأرحا بكتاب بقبوله وبهذا يعني حديث من توضأ فيها
 ونعمت الحديث **الحديث الحاد والثلثون** قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل
 فيها أفضل **قلت** روى من حديث سمرة بن جندب ومن حديث النضر ومن حديث الخدي ومن حديث أبي هريرة ومن
 حديث جابر ومن حديث عبد الرحمن بن سمرة ومن حديث ابن عباس **أما حديث** سمرة فخرجه أبو داود والترمذي
 والنسائي عن قتادة عن الحسن بن سمرة فاجاب داود في المطارة عن همام عن قتادة بن عبد والترمذي والنسائي في الصلاة
 عن شعبه عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فيها
 انتقم قال الترمذي حديث حسن صحيح وقد روى عن الحسن بن النضر مرسل انتقم ورواه أحمد في مسنده وأبيه
 في مسنده وابن أبي شيبة في مصنفه وفي سماع الحسن بن سمرة ثلثة مرارها أنه سمع منه مطلقا وهو قول ابن
 المديني ذكره عنه البخاري في أول تاريخه لولم يقل حديثنا الحديث لنا سفيان عن إسرائيل قال سمعت الحسن يقول ولدت
 لسفيان بقتنا من خلافة عمر قال على سماع الحسن بن سمرة صحيح انتقم ونقله الترمذي في كتابه فقال فابا صلاة السطى قال
 صحيح سمعنا أبي يعجب البخاري قال على أبيه ابن الدين سماع الحسن بن سمرة صحيح انتقم ولم يحسن شيخنا علاء الدين فقال مقد لا غير
 قال الترمذي سماع الحسن بن سمرة عندي صحيح والترمذي لم يقل ذلك وإنما نقل عن البخاري عن ابن المديني كما ذكره وأكن

[illegible]

عن الأحمص بن حكيم عن راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا ولا أخوص فيه مقال **تتم حديث**
آخر لما راك أخرجه ابن حبان في صحيحه في النوع السادس والثلاثين من لقمه الثالث عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المالك لا يجسه شيء **تتم** قال ابن حبان وهذا مخصوص بحديث القائلين ولاهم أخوص
بالإجماع أن المالك لا يجسه شيء فليدرك المالك لا يجسه شيء **حديث آخر** جليل القطع في سننه عن معوية بن صالح عن راشد بن
ابن سعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما طعن كراما غلب علي سريي وأطعمهم أتيته وسند ضعيف **حديث آخر**
آخر أخرجه الدارقطني عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المالك لا يجسه شيء **تتم** حديث أبي ثعلبة
أخرجه عنه قال قلت يا رسول الله أنا بارض أهل كتاب أذا كل في البيتهم قال إن وجدتم عندهم فلا تأكلوا ذبها وإن لم
تجدوا فاعسلوها وكلا فيهما وفي رواية أخرى داود أنا بخا وأهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون
في أنبيهم لم يذكره وحديث عمران بن حصين أخرجه أيضا عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بأداء فخرج منه من
أفواه مزادة في المرأة المشركة وأفواهها وأطلق الخزالي وبنو في الناس ناسقا واستقوا فاسق من شاة سيفي
من شاء وكان آخر ذلك أن عظماء الكصابنة الحسابة أناء من مأكلا ذهب فأزغته عليه **تتم** حديث آخر قال الشيخ في
الدين في الأمام ومن غريب ما يستدل به في هذا الموضع **حديث آخر** في فضل الأكل في الشكر قبل الأكل فيها مع حديث
عمران بن حصين في وصو النبي صلى الله عليه وسلم من مزادة المشركة أن الأول يدل على خاصة والثاني على طيبة
لما قبله عن النجاسة غير من رة في الملهام **تتم** **الحديث الثالث والثلاثون** قال النبي صلى الله عليه
وسلم في البحر هو الطهر وما دة الحل ميتة **قلت** روى من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر ومن حديث علي بن
إبي طالب ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس ومن حديث عبد الله بن عمرو ومن حديث القاسم ومن حديث بكر بن
أبي هريرة فأخرجه أصحاب السنن الأربعة من طريق مالك عن صفوان ابن سليمان عن سعد بن مسعود بن سلمة عن المغيرة
أن ابن بردة العبد روى عن أبي هريرة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا سركب
البحر وحمل معنا القليل من الماء فان توفنا نأكله عطشنا أفنؤصا من البحر فقال عليه السلام هو الطهر ما في
للأصينة **تتم** قال الترمذي حديث حسن صحيح وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال حديث صحيح **ورواه ابن حبان**
صحيح في النوع الثالث والثلاثين من القسم الرابع والعاشر في مستدركه وقال **ورواه ابن أبي شيبة** في مصنفه ومسندة **أخر**
حماد بن خالد عن مالك بن النسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر الطهر ماءة الحل ميتة **تتم** وهو لفظ غريب قال الشيخ
تتم الدين في الأمام وهذا الحديث مقلد بأربع على أحدها جملة سعد بن سلمة والمغيرة ابن البردة وقالوا لم يرو عن المغيرة
إلى بردة إلا سعد بن سلمة وكلا عن سعد بن سلمة الأصفوان بن سليمان قال وجوابان سعد بن سلمة قد روى عنه
غدير صفوان وهو الجليل المكثر **ورواه** عن الجلاء يزيد بن أبي حبيب وعمرون الحارث أمادوية عمر بن طريقاني وهب
وأما رواية يزيد بن طريقاني البني بن سعد عنه **أخر** كما ألبس في سننه الكبير وأما المغيرة ابن البردة فقد روى
عنه يحيى بن سعيد ويزيد بن محمد القرشي إلا أنه يحيى بن سعيدا خالف عليه فيه ورواية يزيد بن محمد ورواه أحمد بن
عبد الصغور صاحب المسند ومن جهته **أخر**ها البيهقي فتنقصان المغيرة ابن البردة روى عنه ثلثة يحيى بن سعيد
ويزيد بن محمد وسعيد بن سلمة وان سعد بن سلمة روى عنه صفوان بن سليم والجلاء وطلعت دعوى من دعه
الفراد سعيد عن المغيرة فلفرد صفوان عن سعيد لعله الثاني فتنقصان المغيرة ابن البردة روى عنه ثلثة يحيى بن سعيد
عبد الله بن سعيد وقيل سلمة بن سعيد وأحمد بن سعيد بن سلمة لا يروا رواية مالك مع جلالته وهذا مع وفاء وثقة

في سليمان متروك وحديث ابن مسعود ومن جهة يحيى بن عتبة عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله ويحيى بن عتبة كذبه الدارقطني وقال ابن عدى يروى عن الثقات المرويات ليس بشي وحديث
عائشة من جهة عطاء بن عجلان عن ابن ابي مليكة عن عائشة وعطاء بن عجلان قالوا لما اُتي بالزبي مترك ومعه الى الدارقطني
تمام بن يحيى عن الحسن بن ابي الدرداء وتمام بن يحيى قال البيهقي غير صحيح وحديث الثوري عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
ان المتوكل بن فضال بصري ضعيف **حديث** آخر أخرجه ابن ماجه في سننه عن المتسلم بن سعيد عن ابي علي الحارثي
عكرمة عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جباية فرأى لمعة لم يصعبها الا فقال يحث قباجا عليه قال اسحق
حديثه فنعصر شعره عليه **الشيخ** وابو علي الرضا بن حسين بن قيس بن يقطين بن جندب قال حدثنا محمد بن القاسم
ضعيف **واخرج** في **المأثور** في البخاري في صحيحه من حديث محمد بن القاسم عن جابر قال سمعت رجلا قال في النبي صلى الله عليه
وسلم يعزى في وابو له رواها ما شياخنا في البخاري في صحيحه من حديث محمد بن القاسم عن جابر قال سمعت رجلا قال في النبي صلى الله عليه
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اسمن في مالي كيف اتقى في مالي فلم يجبه في شيء حتى نزلت اية الميراث **الشيخ** في
الحارثي بن عيسى بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن ابي زيد بن ابي عن
عتبة بن حميد عن عباد بن نعيم عن عبد الرحمن بن عتبة عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
مسح وجهه بطرف ثوبه **الشيخ** وقال حديث غريب واسناده ضعيف ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن ينعفان
في الحديث **الشيخ** وأخرجه البيهقي وقال اسناده ليس بالقوي **حديث** آخر أخرجه الترمذي يصح ان معاذ عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر فتي يستبش بها اهل اوصاف **الشيخ** وقال حديث لا يثبت
ولا يصح في هذا الباب **حديث** ابو معاذ بن ابي حنيفة عن ابن ابي عمير وهو ضعيف عندنا من الحديث **الشيخ** **حديث** آخر أخرجه
ابن ماجه في سننه عن الوضين بن عطاء بن محفوظ بن علقمة عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ فقلب حبة صوف كانت عليه ثم بها وجهه **الشيخ** والوضين بن عطاء بن علقمة عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في علم طهر بانه روى مسلم في صحيحه من حديث ابي السائب مولى هشام بن عتبة انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الا بيمينه وهو جنب فقال كيف يا ابا هريرة
قال يتناول ثوبا ولا **الشيخ** ورواه البيهقي من حديث محمد بن عجلان قال قال سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبين احدكم في الماء الا بيمينه ولا يغتسل في من الحنابة **الشيخ** ورواه البيهقي
من حديث محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
يغتسل فيه من الحنابة **الشيخ** ومحمد بن عجلان وابوه اخرجهما مسلم واسناده صحيح **الشيخ** **واخرج** في **المأثور** في البخاري في صحيحه من حديث محمد بن القاسم
في الماء **الشيخ** **في** **المأثور** في البخاري في صحيحه من حديث محمد بن القاسم عن جابر قال سمعت رجلا قال في النبي صلى الله عليه
عند الدارقطني ثم البيهقي في سننها عن خالد بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسغت ما لم يرس
الله صلى الله عليه وسلم في الشمس لم يغتسل به فقال لي يا حمزة لا تغفل فانه يربث البهل **الشيخ** قال الدارقطني خالدين
ابن عجلان متروك وقال ابن عدى يضر الحديث على ثقات المسلمين **الشيخ** عن عبد الله بن جابر في كتاب الضعفاء عن
ابي الخثرى وحب بن وهب عن هشام بن عطاء بن عدى هروث من خالد قال في عند الدارقطني عن الهيثم بن عدى عن هشام
به قال النسائي والدارقطني عن الهيثم بن عدى متروك ونقل ابن الجوزي عن ابن معين انه قال كان يكذب **الشيخ** عند الدارقطني عن
عرو بن محمد الا عثم عن فليح عن عروة عن عائشة قالت نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبين الماء الشمس

الشيخ الحسن بن علي بن بشر السمرقاني وأبو عبد الله الجبار الحكيم وموسى بن اسمعيل وعبد الله العباسي عن حماد بن سلمة بهذا
 الأسناد وقالوا فيه إذا كان المأقنطين لم يجلس ولم يقربوا أو ثلاثاً ثم أخرجه هذه الروايات وأحدث ابن عمر طريقتان
 أخرت أحدهما من رواية إبراهيم بن محمد عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الله ابن عبد الله بن عمر بن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان المأقنطين لم يجلسه شئ أخرجه الدارقطني وأبو أحمد بن محمد بن أبي يحيى بن أبي
 منكبره والثالث رواية عبد الله بن الحسين بن جابر عن محمد بن كثير المصيصي عن زائدة عن نيف عن عجلان عن ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إذا كان المأقنطين فلا يجلسه شئ أخرجه الدارقطني عن محمد بن اسمعيل الفارسي عنه وقال رفعه هذا الشيخ
 عن محمد بن كثير عن زائدة ودواة معوية بن عمرو عن زائدة عن قنوة وهو الصواب أخرجه وأما الدارقطني
 في مقته فقد تقدم من ذلك شئ ورد في الدارقطني في سننه وابن عدي في الكامل والعقيلي في كتابه عن القاسم
 ابن عيسى بن العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا بلغ المأقنطين أربعين قلة فإنه لا يعمل الخبث انتهى قال الدارقطني كذا رواية القاسم العمري عن أبي المنكدر عن جابر ورواه
 في أسناده وكان ضعيفاً كثيراً للخطأ وخالفه روج بن القاسم وسديان الشري ومعين بن واسد ورواه عن ابن المنكدر
 عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ورواه أيوب السخيتي عن محمد بن المنكدر من قوله لم يجزأ به ثم روى بإسناد صحيح من جهة
 روج بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال إذا بلغ المأقنطين أربعين قلة لم يجلس ثم أخرجه رواية سفيان بن عيينة
 وكيع والي نعيم عنه عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال إذا كان المأقنطين أربعين قلة لم يجلسه شئ وأخرجه رواية
 معمر أيضاً من جهة عبد الرحمن بن أبي غابر وأحمد عنه وأحمد رواية أيوب عن محمد بن المنكدر قال إذا بلغ المأقنطين أربعين قلة لم
 يجلس وكلمة عن حماد بن عمرو وعلى الدارقطني أيضاً من جهة لشير بن السري عن ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان
 بن سنان عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن عرابية قال إذا كان المأقنطين أربعين قلة لم يعمل خبثاً قال الدارقطني كذا قال وخالفه
 غيره واحد ورواه عن أبي هريرة فقالوا أربعين غرباً ومنهم من قال أربعين دنياً وسليمان ابن سنان سمع ابن عباس
 وأبا هريرة قاله الجباري في تاريخه وأما الأضراب في معناه فقيل إن القلة اسم مستعار يطلق على الجيرة وعلى القرية
 وعلى رأس الجبل وروى الشافعي في تفسيره أحاديثاً فقال في مسنده أخبرني مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريح بن أبي سنان
 لا يحضرك ذكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان المأقنطين لم يعمل خبثاً وقال في الحديث بقلال مجزأ لا يجزأ
 وقد رأت قلالاً فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشيئاً قال الشافعي لا احتياطاً أن يجعل القلة قربتين ونصفاً فإذا
 كان المأقنطين قرب كذا كقرب الجحار لم يعمل خبثاً إلا أن يظهر في المأقنطين طعم أو لون لم يتعد وهذا فيه إمرأت أحدهما
 ابن سنداً منه ومن لا يحضره مجزأ فلا يقوم بهذا الحجة عنده وإنما كان قوله وقلة الحديث بقلال لم يرههم أن هذا
 من قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس كذلك فردى الدارقطني من حديث أبي بكر عبد الله بن محمد بن نجاد السيسري عن أبي
 حميد عن حماد بن عمار عن ابن جريح قال أخبرني محمد بن يحيى فذكره قال محمد بن يحيى قلت لعقيل بن قلال قال قلال مجزأ
 قال محمد بن يحيى قلال مجزأ فاطر قل قلة تسع قرب قال واستاذك لا يحفظ بهذا أن الزهري ليس في هذا الكلمة
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من سلفان يحيى بن عقيل ليس ليحالي نظر الطريق التي ذكر البيهقي أن أسناده
 أحفظ يقول فيها فاطر أن كل قلة تحمل قربتين والقربة ستة عشر دلاً فذكر محمد بن علي بن أربعة وستين دلاً وهذا
 لا يقرب له والرواية الأخرى كل قلة قربتين فيقتصران العكس أربعين قلة وقد روى ابن عدي في الكامل من حديث المغيرة بن
 سفيان عن محمد بن يحيى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان المأقنطين لم يجلسه شئ والقلة

اربع اصم قال طلحة بن عبيد الله قال عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر وكان هذا اسم عليه ومحمد بن يحيى
 برويه عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عمر ثم روى ابن عدي من طريق المغيرة ايضا عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان المؤمن من قتل حبيبي نجسه شئ وميكيل بنما خزان قال ابن
 عدي قوله في منته من قتل حبيبي يحفظ لا يذكر لانه هذا الحديث من رواية مغيرة هذا عن محمد بن اسحق قال ومغيرة
 بن سقلاب يكنى ابا بشير مكر الحديث في اسنادي جعفر بن نعيم قال المغيرة بن سقلاب لم يكن مؤتمنا على حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ابن عدي وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وهذا الحديث ذكره في قتل حبيبي وذكره ابن خازن وهذا
 لا يقيم له به من حديثها بخسامة رطل او اكثر واخرج الدارقطني من حديث عبد العزيز بن ابي ربيعة عن حماد بن زيد
 عن جهم بن المنذر قال القلال الحوالي العظام واخرج ايضا من جهة الحسن بن عرفة سمعت هشما يقول القلتان
 هما الجمرتان الكلبيتان وقال ابن مندة قال لا وزعمي واحكام بالقلعة فانفذ اليه اي ترفعه واخرج البيهقي من جهة عبد الرحمن
 بن سليمان سألنا محمد بن اسحق عن القلتين فقال هو الجمرتان والداريق والداريق واخرج عن وكيع قال في الجمرتين
 البيهقي في كتاب المعرفة وقلال حبي كانت مشهورة عند اهل الحجاز وشبه بها عندهم شبه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما رأى ليلة المعراج من بتق سدره المتبع بقلال حبي فقال في حديث مالك بن صعصعة رفعت له سدر
 المتبع فاذا ورفها مثل ان الفيلة واذا تبهرها مثل قلال حبي قال واعدا الطحاوي في ترك الحديث اصلا لانه لا يعلم مقلدا
 القلتين لا يكون عذرا عند من علم وكذلك ترك القول بنقص الحديث بالاجماع لا يجب تركه فعليه بحجج عليه ووقفته بالقلتين
 لمن من حملة على المأجاري على اصله انتهى كلامه **الحديث الرابع والثلاثون** عن ابن المستفيضة تقدم اول
 الكتاب رواه اصحاب الكتب الستة ووجه ما نه منعه من الغيبة الا انما شهد القوم فانه ان يمتنع عند التحقيق
الحديث الخامس والثلاثون قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبين احدكم في المأثم ولا يفتسل فيه
 من الجبانة فقلت ولا لهذا اللفظ الوارد وان ما جئة من حديث محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يبين احدكم في المأثم ولا يفتسل فيه من الجبانة انتهى وهو في الصحيحين من حديث ابن الزناد
 عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ لا يبين احدكم في المأثم الذي لا يجزئ شريطة فتسل فيه وفي لفظ ثم
 يغتسل منه وفي لفظ الترمذي ثم يوضأ منه وروى مسلم من حديث ابي السائب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في المأثم الذي لا يجزئ وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتأوله
 تأولا وروى ايضا من حديث ابي الزبير عن جابر مرفوعا لا يبين احدكم في المأثم الذي لا يركب انتهى وروى البيهقي من حديث
 ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في المأثم الذي لا يركب وان يغتسل
 فيه من الجبانة فيلحق وروى شيخنا علاء الدين مقلدا المغيرة في غزوة هذا الحديث لسل من طمحة وانما رواه مسلم
 عن ابي هريرة في تروى بعضه عن جابر ولم يحرم مسلم طمحة في كتابه الا خمسة احاديث ليس هذا منها فاولها حديث
 حائل من اهل نجد ناظر الراس اخرج في كتابه الايمان وشاركه فيه البخاري ثم حديث الصلابة في مرجرة الرجل اخرج
 في الصلاة ثم حديث ابي اهدى لنا في طمحة ونحن نعلم اخرج في الحج ثم حديث لوق مع النبي صلى الله عليه وسلم غمر طمحة
 وسعد وحديث مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على رؤس النخل اخرج في الفضائل والمقلد هو والمقلد
 جعل قوله وما رواه مالك وروى في يبريد فاعلموا ها كان جاديا بين البسائين قلت يريد بما رواه مالك حديث
 المأثم ولا نجسه شئ وقد تقدم اول الباب وورد في يبريد فاعلموا ها كان جاديا بين البسائين قلت يريد بما رواه مالك حديث

عن عبد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدر بضاعته وهو
تلقه فيها الخيض ولحم الكلاب والسنن فقال عليه السلام ان المأطوط لا يجسه شيئا انتهى قال الترمذي حديث حسن
السنن وصنف ابن القطان في كتابه الزهر ولا يراه هذا الحديث وقال ان في امثاله اختلافا يقوم بقول عبد الله بن
عبد الله بن رافع وتروى بقول عبد الله بن رافع ومنهم من يقول عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع
ومنهم من يقول عبد الله ومنهم من يقول عن عبد الرحمن بن رافع قال فيحصل فيه خمسة اقول وكيف مكان فليس
لا يعرف له حال ولا عين ولا سنان صحيح من رواية سهيل بن سعد قال قاسم بن ابي جعفر ثنا محمد بن وضاح ثنا
ابي علي عبد الصمد بن ابي سكينه ثنا عبد العزيز بن ابي جازم عن ابيه عن سهيل بن سعد قال قال ابا داود رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يدر بضاعته وفيه اكل الخيض والخبث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء والماء لا يجسه شيئا قال قاسم هذا
احسن شيء يدر بضاعته انتهى كلامه وذكر البيهقي في سننه ما وقع في هذا الحديث من الاختلاف في باب الماء الكلي لا يجس
بضاعته تحدث فيه واطال فيه ثم اخرجه عن حاتم بن اسمعيل ثنا محمد بن ابي جعفر عن امه قالت دخلت على
سهيل بن سعد في سنة فقال لو اني اسقيكم من بئر بضاعته لسكرتم ذلك وقد والله سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك منها ثم قال وهذا اسناد حسن وصلى الله عليه وسلم في كتاب الله ما كان جارا بين السائين هذا ارواه الطحاوي
في مشرعه كما ذكره الواقدي فقال الخبر ابو جعفر محمد بن احمد بن عمران عن ابي عبد الله محمد بن شعاع النخعي عن الواقدي قال كانت
بئر بضاعته طريقا للماء السائين انتهى وهذا اسناد ضعيف وهو مرسول ولعل جارا بين السائين انتهى في البيهقي في
العرفه وزعم الطحاوي ان بئر بضاعته كان ماء جارا لا يستقر وانما كانت طريقا للسائين وقد ذكر ذلك عن الواقدي
والواقدي لا يصح ما يسنده بقوله اعمار بن سلمة وحال بئر بضاعته مشهور بين اهل الحجاز من اجل الحجاز من اجل حكاية
السنن وقول صاحب الكتاب وما رواه التشايع ضعيفا لابي داود هذا غير صحيح فان ابا داود في حديثه القلتين
وسكت عنه من صحيح عنده على عادته في ذلك ثم اورد في كلامه دلالة تصحيحه له ونقضه له لذهب بحال الفسة
فقال قال تقي بن سعيد سألت فم بئر بضاعته عن عمها فقال اكثر ما ذكر في فيها الماء العانة فاذا انفق كان الى العورة
قال البراءة ومحدث دعاء عليهما فترد عنه فاذا اعطتهما اذرع وسالت الذي فتلى باب البشائر هل غلبت بها
عما كانت عليه فقال لا ورايت فيها ماء غير الذي انتهى وجه مرع حديث بئر بضاعته عن ابي جعفر الحديث السادس
والثلاثون قال النبي صلى الله عليه وسلم هو للرجال اكله وشربه والوضوء منه قلت يعني ما وفيه من الماء ليس له نفس مبايلة
فما في فيه والحديث رواه الدارقطني في سننه من حديث تقي بن سعيد بن ابي عبد الله الزميلي عن ابيه عن ابي جعفر عن
علي بن زيد بن جزيان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سمان كل طعام وضوء وقت
فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوءه انتهى قال الدارقطني لم يرو عنه غير تقي بن سعيد بن ابي
سعيد بن زيد بن جزيان وهو ضعيف انتهى ورواه ابن عدي في الكامل واعلم بسعيد هذا وقال هو شيخ محمول حديثه غير محفوظ
السنن احدث المأبى روى البخاري في صحيحه من حديث عبد بن حنبل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب حل كم تلجسه ثم يلقيه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء انتهى قال
البيهقي قال لا شفاء فيه ذلك انه عليه السلام كما يمشي ويأكل ويشرب فاما في ذلك عمل فساد انتهى وزاد فيه اورد في
باب اسناد حسن وادبته بجناحه الذي فيه الداء انتهى حديث آخر روى النسائي وابن ماجه في سننهما من حديث سعيد بن ابي جعفر
عن ابي سنان عن ابي عبد الله الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في احد جناحيه الذباب سم ولا خير شفاء فاذا وقع

في الامام فاعلم ان اكرم بان ام محمد غير عمر وفيه ولا يعرف لمحمد عن هذا الحديث وسئل احمد عن هذا الحديث فقال
 ومن هو امه كانه انكره من الامام محمد بن ابي حنيفة اخبرني عن ابي داود والنسائي عن حماد بن قنادة عن سلمة بن الميموني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انك دنا من عذرة قالت ما عذري في قربة في صبيته قال لا ليس
 من غيري بل اني الفان دنا منها فمروا بها حتى ورواه ابن حبان في صحيحه واحمد في مسنده قال في الامام ولعله
 الاثر من حماد بن محمد عن احمد بن حنبل قال لا ادري من هو ابن بن قنادة النعم ورواه الترمذي في غلبه الكبرى وقال لا يعرف
 لحيون بن قنادة عن هذا الحديث ولا ادري من هو النعم حديث اخر اخرجه الدارقطني في البيهقي عن زيد بن اسلم عن
 يسار عن عابشة مرفوعا طهر من كل اديم دناغه النعم وقال الاسود حسن وحكام ثقات النعم حديث اخر اخرجه
 الدارقطني عن معروف بن حسان عن عمر بن ذر عن معاوية عن عاكشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استعجلوا الجمل والمدينة اذا هم دبعثت رايا كان او راها او عليا او كان لعدي بن زيد صلاحه النعم ومعه روف
 بن حسان قال ابو حنيفة مجهول وقال ابن عدي منكر الحديث **حديث اخر** اخرجه الدارقطني عن عبد الجبار بن مسلم
 عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال انما حم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
 لحبها فاما الجمل والشعر والصرى فلا بأس به النعم قال الدارقطني عبد الجبار ضعيف قلت ذكره ابن حبان في
 الثقات بهذا الحديث **حديث اخر** اخرجه الدارقطني عن يوسف بن ابي السفيان الاوريلي عن يحيى بن ابي كثير
 عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا بأس بمسك المسنة اذا ربح ولا بأس بصوفها وشعرها وقرنها اذا غسل بالماء النعم قال يوسف مروي
 ولم يأت به غير **حديث اخر** اخرجه الدارقطني ايضا عن ابن بكير الخزازي ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
 عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من ثمرها او شرب من لبنها او شرب من لبنها او شرب من لبنها
 حلال الا ما اكل منها فاما الجمل والشعر والصرى والنسوان والعظم فكل حلال لانه لا ينبت في النعم ولا في بكرها
 مروي **حديث اخر** اخرجه البيهقي عن القاسم بن عبد الله عن عبيد الله بن دينار عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ما
 هذا قال ما رايته قال لا ينبغي ان ياكلها فان دنا من ثمرها حلال النعم وقال القاسم ضعيف **حديث اخر** اخرجه البيهقي عن سعيد بن
 السبيعي عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دنا من ثمرها المنة طهر بها النعم **حديث اخر** اخرجه الطبراني في
 معجمه والبيهقي في مسنده عن يعقوب بن عطاء عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال ماتت ثمة طهر بها النعم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم هذا يستعمل بها بها فان دنا من ثمرها طهر بها النعم ويعقوب بن عطاء بن ابي رباح فيه فقال قال احمد
 منكر الحديث وقال بن معين زائدة ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات **حديث اخر** اخرجه الدارقطني عن زوج بن فضال عن يحيى بن
 سعيد عن عمر بن عمار بن سلمة انها كانت حاشاة ثملها فقضىها النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما دلت ثمة قالوا ما دلت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت حاشاة ثملها فقضىها النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما دلت ثمة قالوا ما دلت
 وهو ضعيف **حديث اخر** اخرجه الطبراني في معجمه عن احمد بن محمد بن ابي حنيفة الشامي عن سمعان المني عن ثوبان
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من ثمرها طهر بها النعم وقال ابن الجوزي في التلخيص وحيد
 وفيه ما لا يعرفه رافضين والعاجر قال ان ثمة طهر بها النعم الذي تعرف العامة ذلك صفة واخر النعم الذي تعرف العامة ذلك
 التلخيص وسيلان بن ابي حميد ذكره ابن عدي وقال انما انكره عليه هذا الحديث ولا اعلم غيره وروى عن حميد سالم المديني وحيد
 عن حميد بن عمار عن محمد بن حماد واما سمعان المني فيقال انه سيلان بن ابي عبد الله ذكره بن حبان في الثقات **حديث اخر**

أخبره البيهقي في سننه عن ياقية عن عمرو بن خالد عن قتادة عن النضر بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشط بيشط من
 حاجب انتفع قال ورواية بقرية عن شيخه الجهمي بن ضبيعة وقال الخطابي قال لا يصح العاجز الدليل وهو ظهر السلف أو
 الجهرية وأما العاجز الذي لم يبق العامة عظم أنياب الضلالة لا يجزئ استماعه انتفع كلامه وقته امرن أحدهما أنه
 أوهم بقول عن شيخه الجهمي بن أن الراسطه مجهول وليس كذلك وإنما في أنه أوهم بقوله الذي يعرف العامة أنه ليس من لغة
 العرب وليس كذلك قال بن مندة في الحكم أنهم أنياب الضلالة ولا يسم غير الناب علجاً وقال الجهمي في العاجز عظم الغيل الواحدة
 عا حله الحد بن السابيع والثلاثون للحديث الصحيح الواردة عن الانتفع من الميتة أهان قالت وأه الحجاب السيف الأربعة
 من حديث الحكم بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كذب
 إلى جهينة قبل موته بشهرين أن الانتفع من الميتة بأهاب ولا عصب انتفع قال الترمذي بحديث حسن وقد روى
 عن عبد الله بن عكيم عن أشياخه قال سمعت أحمد بن الحسين يقول كان أحمد بن حنبل يذهب
 هذا الحديث قبل وفاته بشهرين ويقول كان هذا آخر أمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطرب
 في استاده انتفع رواه ابن حبان في صحيحه في الزرع الشاكر للمأذنة من اقتسم الفتنة من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد
 الله بن عكيم الملقب قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يا رضى جهينة أن الانتفع من الميتة بأهاب
 ولا عصب انتفع ثم رواه ابن أبي ليلى الصانع عبد الله بن عكيم ثمانية شققة لتمام جهينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب
 اليهم أن لا يستعملوا الميتة بشي انتفع قال وهذا رواه أوهم علم أن الخبر ليس بم متصل وليس كذلك فإن الصحابي قد سيعم
 من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم سيعم من صحابي آخر ثم يخرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثالثة روى عن الصحابة
 الأثرى أن ابن عمر شهد سول جبرئيل عن أن الأمان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع من عمر بن الخطاب فرمة أخبر
 بما شاهد ومرة روى عن أبيه ما سمع وعليه ذلك عمل حديث ابن عكيم من غير أن يكون في الخبر الظن قال والمراد بقوله
 لا تنتفعوا من الميتة بأهاب هي قبل ذلك بأربع انتفع كلامه ورواه أحمد بن مسند والطبراني في معجمه والبيهقي في سننه
 فأنما أحمد قبل موته بشهرين قال البيهقي وجاء لفظ آخر قبل موته بأربعين يوماً جاء عن ابن عكيم ثمانية شققة لنا جهمية
 ثم استدل ابن معين أنه قال في حديث نقلت الناس عن ابن عكيم أنه قال حدثنا أصحابنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب
 اليهم بريد في الخبر الحديث بذلك قال البيهقي وهو مجهول عندنا ما قبل الذي يدل على ما هو صرحه فذكر حديث شاة صبرية
 انتفع ورواه الطبراني في معجمه الأوسط والفظ قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الرض جهمية في لغت رخصت
 لكم في جمل والميتة فلا تنتفعوا من الميتة بجمل ولا عصب وفي سننه فضالة بن مفضل بن فضالة المصري قال
 أبو حاتم لم يكن جاهل أن يكتب عنه العلم انتفع قال الشيخ تقي الدين في الأمان والذي يدل به حديث عبد الله
 ابن عكيم لا اختلاف فهو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عيسى عن عبد الله بن عكيم وروى أبو داود من جهة
 خالد بن أيمن الحكم بن عيسى عن عبد الرحمن أنه انطلق هو وأمس إلى عبد الله بن عكيم قال قد دخلوا فعددت
 على الباب فخرجوا إلى خارجة بن أن عبد الله بن عكيم أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى جهينة
 قبل موته بشهرين لحديث قال ففي هذه السرا به أنه سمع من الناس الراجلين عليه وهم يجهمي بن أن انتفع قال أبو داود
 قال الترمذي شمسيل أنما يسم أهان ما لم يدب ثم فاذا بغيره شاة ورواه انتفع وقال النووي في الخلاصة وحديث
 ابن عكيم عمل ما مد ثلثة أحدها الاضطراب في مسنده كما تقدم التلك الاضطراب في فتنته روى قبل موته بثلاثة
 أيام وروى بشي بن وروى بأربعين يوماً والثالث الاختلاف في صحبه قال البيهقي وغيره لا صحبة له فهو

مرسل ينتهي قال الحارثي في كتاب التلخيص والمنسوخ وحكم الحلال في كتابه ان احمد توقف في حديث ابن عكيم لما رأى
 تزلزل الرواية عليه وقيل انه يرجع عنه قال وطريقه لا يضاف ان حديث ابن عكيم ظاهره الالة في الشيخ ولكنه كثير
 لا يخطى اب وحديث ابن عباس وسواء وحديث ابن عكيم كتاب والكتاب والجلادة ولنا وكما هو حجة فانها من مشبهه المنتهض
 بعد الم المشافهة وتوضيح في كتاب حديث ابن عباس في الصحة ومن شرطه ان يكون احمد سند او قوم قاعد
 من جميع جهات الترجيح على ما ذكرناه في مقدمته الكتاب وغيره على من صاعده الحديث ان حديث ابن عكيم
 لا يراى في حديث ابن عباس في جهة واحدة من جهات الترجيح فضلا عن جميعها انتهى كلامه لمحدث الباب ذو
 الجواد والترمذي والنسائي من حديث سعيد عن قتادة عن ابي المليح ابن اسامة عن ابيه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع زاد الترمذي ان نفاثر بن نضر روى عنه واذا كان حديثه
 ابن وهب في مسند ابن زعنة ابن صالح عن ابي الزيد عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتفغر من القيمة
 بشئ انتهى وزعنة فيه مقال حدثت **أخرى في الشعر والظفر** روى البيهقي في مسنده من حديث
 عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادقني
 الشعر ولانم لا تخلفي فاما حديثه انتهى ورواه ابن عدي في الكامل واعلم بعد الله ان عبد العزيز بن رواد له اخوة
 لا يتابع عليها وقال البيهقي في شعبه لا يمان وقد روى حديثه في الشعر والظفر من اوجه كلها انتهى

فصل في البلاء

الحديث الثامن والثلاثون حدثنا ابي عبد الله محمد بن ابي اسحق السلمي قلت في حديثه عن عائشة وسمعت ابن جندب اما حديث عائشة
 ناخرجه ابوداود الترمذي وابن ماجة في كتاب الصلاة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعد المساجد في الدار والروان ونظف ويطيب الشعر ورواه ابن حبان في صحيحه والحمد في مسنده واخرجه
 البزار وابن ماجة عن زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفرق بين
 الذم عن عدي وكيع وسفيان ثلثتهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفرق بين ماجة
 البصاع قال ابن سنان عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفرق بين ماجة البصاع
 عن هشام بن عروة عن زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفرق بين ماجة البصاع
 انتهى قلت فانه حديث مالك بن مغيرة تقدم عند ابن ماجة ولعله رواه مالك بن مغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سليمان بن سمرق عن ابيه سليمان عن ابيه سمرق انه كتب الى ابيه اما بن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امره ان يفرق بين
 في دو واوصيهم بغيره ونظمه انتهى وسكت عنه ابداً وقد قرأ الترمذي عليه السلام في اقتلواهم في الساجد ورواه الطبري
 في صحيحه والبيهقي في دلائل النبوة والبزار في مسنده من حديث عمار بن عمر واثبت في مسنده قال سمعت ابا مصعب المكي
 قال ادرجت النسن قالك وزيد بن ارم والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يتحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال امر الله شجرة ليلة الغار فلبست في وجهي وامر الله العنكبوت فصبغت فسترني وامر الله حمامتين وحشيتين
 فوفقا بضم الغار وقبل نغيتان من فريش بعصيتهم وهراواتهم ويسن فمهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم
 قد راى بعين فراعاه بعضهم ينظر في الغار اى حمامتين بضم الغار فجمع الى اصحابه فقالوا مالك لم تنظر في الغار
 قال ساريت بضمه حمامتين فعرنت انه ليس فيه احد فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فعرنت ان الله
 قد درأ عنه بهما فذا هما وصحت عليهن واقدرن في الحوم وفرض جزاءهن انتهى قال البزار ولا يعلم روى لا

الا عشرين بن عمر وهو بصري مشهور انهم رواه العقيلي في ضعفاء فاعله يعين ويقال عون قال ولا ياتي
 عليه واليه مصعب مجهول انتهى الحديث التاسع والثلاثون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 امر العوف بن بشر بن ابوالكابل والباقر فقلت رواه الايمة الستة في كتبهم من حديث النضر بن انا من عربة اجتمعوا
 للديانة فخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل البصرة ففشيروا بها ابوالها فقتلوا الرعي
 استاقوا الذود فادرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل عيونهم وتركهم بالحرية
 يعصون في الجاهلية اخبره البخاري ومسلم في الصلاة عن شعبة عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
 كيف قال في منصرفه واخرجه البخاري تعليقا من حديث قتادة عن انس بن مالك في رواية متصلة واخرجه ابوداود وابن
 ماجة في الحدود والترغيب في الطهارة والنسائي في تحرير الدماء ولفظه في دار الرد والفرق والنسائي واخرجه ابن شريك
 ابوالها والباقر ورواه البخاري ومسلم ايضا من حديث ابى قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي عن انس بن مالك في الطهارة
 ونقطه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلباق وان يشربوا من اهلها والباقر ورواه مسلم في الحدود وقال فيه وامرهم
 ان يشربوا من ابلها ورواه البخاري في الحديث في حديث ابى جهم بن مسعود في حديث ابى جهم بن مسعود
 وضعهم على ظهره صلى الله عليه وسلم سلاحا ورواه مساجد واستمسك باحدة حاك فاطمة ترضع الله عن
 فطرته عنده حدثنا اخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه عن عمر بن الخطاب قال خرجنا الى بكة في قبط
 شد يد فانزلنا مسكرا اصابتنا فيه عطش شديد حتى ان كان الرجل ليخرج بعينه فيعوض فترته فيشربه ويجعل
 ما يقي على كفه فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله عودك في الدار عافا فافزع الله لنا قال الحب ذلك قال نعم
 فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ودعا فلم يرجع فاجتاحت السماء فاطمت ثم سكنت فلو اقمناهم ثم ذهبنا
 لنظركم لجدنا حاكوزت العسكر انتهى قال الحاكم صحيحه على شرط الشيخين واخرجه ابيه وقال صاحب التتبع بجاهل رجال الصحيح
 ورواه ابن خزيمة في صحيحه وقال فلو كان ما الغرث بحسبهم لكانوا يجعلونه على كبده فنجس يديه وهو غير ملحد
 لما كملهم فيفسله به هذا لا يسع احدا ان يعقله واما شربه فابى جهم اضطررا لا حيا النفس فنهى حديث اخر ترجمه
 البخاري ومسلم عن انس بن النضر صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مريض الغنم ولا يتناولها عطا فلا بل قال الترمذي حديث
 الحسن صحيح حديث اخر ترجمه الدارقطني عن عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء عن مطر عن محارب بن دثار عن حباب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل لحم فريدا س جولة انتهى قال الدارقطني عن عمرو بن الحصين مقروك في صحيحه العلاء قال
 فيه احمد كذاب يصح الحديث اخر ترجمه الدارقطني عن سوار بن مصعب عن مطر بن حبيب عن
 الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه انتهى قال ابن الجوزي قال احمد والنسائي
 وابن معين سوادن مصعب مقروك الحديث الحديث الثامن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه روى
 بالرواية وقال هذا رجل اوركس قلت رواه البخاري في صحيحه من حديث عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
 ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم الى الفايظ فامرهم ان اتبه بثلاثة احماد فوجدت حجرين والثبت ثلث
 فلم يجل وماخذت روتة فاتيته بها فلما لمح الحجرين وثلق الروتة وقال هذا كرسى انتهى ورواه ابن ماجة وقال فيه
 هذا ارجس بالجيم ورواه الدارقطني في صحيحه فادانه اتينته محققين بذلك على وجه الاستحسان لثبوتها وسيلته
 قريبا الكلام عليه في الاستنباء الحسن السابع حديث الشقيق من منامة تقدم اول الكتاب الاحاديث الواردة

في يوم الجمعة في اليوم من ام قدس بكت حصن بانها استبان لهما خيل لم يكن الطعام الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاحلبه عليه في حجره فبا عليه من عاتقها فغسله على بوله ولم يغسله فيه وفي امه مسلمة ثم شقه
 فحضره الطيب ومن لفظ ابن حبان في صحيحه واد قال ابن شهاب فحقت السنة فان كان يغسل من بول النبي حتى
 باكل الطعام فان كان غير النبي فاما الطحاوي في شرح الآثار السنة في رواية لها سنة النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد ابراه سنة عتيق والاعليه السلام عليه سنة بسنة وسنة الغلام من تغسل النبي حتى يخرج من بوله في غسل
 واللفظ له عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول في الصبيان ثم يرك عليهم ويحتكمهم ولما يصبر قال
 عليه السلام لا تلعنه بولاه بولاه يغسله النبي حتى يخرج من بوله في غسله ثم يرك عليه ثم يرك عليه ثم يرك عليه ثم يرك عليه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الرضيع قال يغسل بول الغلام ويغسل بول الحارثية النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن حنبل
 في صحيحه والحارثية المستدرك وقال علي بن عاصم في صحيحه ولا يشاهدان صحيحان في أخرجه من حديث
 لأية وروى السمعاني أخرجه النوادر والنسائي وابن حنبل عن أبي السامع قال كنت اخدم النبي صلى الله
 عليه وسلم فاني حسن وحسين فقال علي بن عاصم في صحيحه اغسله فقال يغسل من بول الحارثية ويغسل من بول الغلام
 ورواه الحارثي المستدرك وقال انه شاهد صحيحه أخرجه النوادر وابن حنبل عن ام الفضل الباقية بنت الحارث
 قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه فقالت النس ثوبا واعظم ازاره حتى اغسله قال اما
 يغسل من بوله لا يغسل من بوله لانه كرايته ورواه الحارثي ايضا وقال انه شاهد صحيحه أخرجه ابو داود ابن حنبل
 في سنة حديثا محمد بن يسار انما البركة للحق ثا سامة بن زيد عن عمر بن شعيب عن ام كرز الخزامية
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغسل بول الغلام وبول الحارثية يغسل النبي ثم قال ابن حنبل حديثنا
 احمد بن موسى بن معقل ثنا ابو الياسن الصدي قال سالت الشافعي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يرك من بول
 الغلام ويغسل من بول الحارثية والامان واحد فقال لا بول الغلام من الماء والطين وبول الحارثية من اللحم والدم
 ان الله لما خلق آدم خلق جوارح ضلعه فصار بول الغلام من الماء والطين وصار بول الحارثية من اللحم والدم
 النبي صلى الله عليه وسلم في صحيحه حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن
 حرب عن نيس عن ابي القاسم مولى زبيب عن زبيب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يغسلها وحسين
 بن علي في النهيبت فغسلت عنه فحدثني سعد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن ابي طالب واستيقظ عليه السلام
 فحقت فاحتمته عنه فقال دع ابني فاقبعه بوله اخذكوا من ماء فغسله عليه وقال انه يغسل من بول الغلام
 ويغسل من بول الحارثية النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الطحاوي في شرح الآثار سنة في رواية لها سنة النبي صلى الله عليه وسلم
 الصبي قال وقد ورد ما يدل على صحة ذلك فخر جرح عن ابي معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت اني اربط النبي صلى الله عليه وسلم بصبى فقال عليه فقال صبوا عليه الماصا فخر جرح من طريق مالك عن هشام
 عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم في صبى قال عليه فاقبعه الما النبي صلى الله عليه وسلم ورواه سريدي عن هشام
 ورواه فيه ورواه عاتق في صحيحه عليه قال فذن ذلك فطمان النبي صلى الله عليه وسلم فخر جرح عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
 قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر جرح بالبس قال عليه فلما فرغ صب عليه الما فخر جرح عن سريدي
 عن سماك عن قابوس عن ام الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع الحسين عليه السلام وقال عليه فقلت يا رسول الله
 اعطيني ازارك اغسل به فقال لا يصعب بول الغلام ويغسل بول الحارثية قال فخر جرح عن عائشة الرواية انما يغسل بول الغلام

[illegible]

حدثنا عبد الله بن العامر عن سعد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس أن زنجياً وقع في زمزم فمات فانزل
اليه رجلاً فخرج به ثم قال انزعوا ما في عنق ماء النعيم وقال البيهقي المعرفة وقتادة عن ابن عباس مرسل بل يلقه
ولا سمع منه وإنما هو بلاغ بلغ النعيم وإنما رواه إلى الطفيل في رواها البيهقي من طريق جابر الجعفي عن الطفيل عن ابن عباس وذكره
قال ورأى جابر بن عبد الله بن الطفيل نفسه أن غلاماً وقع في زمزم فذبحته بلذكره ابن عباس في هذه الرواية عبد الله بن رافع
قال البيهقي وجابر الجعفي لا يحتج به وأخذ البيهقي في تضعيف هذه القصة بأثر رواه عن سفينان بن عيينة فقال أخبرنا
ابو عبد الله الله أنظرنا إلى الوليد بن العفيرة عن عبد بن شمر روى قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت سفينان بن عيينة يقول
أنك كنت منذ سبعين سنة لم أسمع إلا بكبير يعرف حديث النجاشي قال لا بد أن وقع في زمزم ولا سمعت أحداً يقول نزلت زمزم
ثم استدعى السلف في هذه الرواية قال لا يعرف هذا عن ابن عباس كيف روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يجسه
شيء وأنه كان قد فعل في الجحاسة ظهر في وجه الماء وأنزله للتخفيف للجحاسة فإن زمزم للشرب النقي وأجاب
بعض أصحابنا أن علمه لا يصح بل ليل أنه إنما لم يذكر ذلك الوقت بل فيهما وبينه قرب من مائة وخمسة سنة
وكان أصحابنا من ذلك الوقت قد استقاموا في قولهم أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نزل في زمزم في ليلة
مكة وسفينان بن عيينة لم يرض بقول السلف في هذا حديثهم أعلم بأخبار الصحابة من هنا فإذا كان خبر صحيح فليعلم
حتى إذا ذهب له كتماننا أو بصري أو شامي ما ينبغي أن لا يصح هذا الحديث إلى أن لا يصح له كتماننا أو بصري أو شامي ما ينبغي أن لا يصح هذا الحديث إلى أن لا يصح له كتماننا

فصل في الآثار وعينها

الحديث الحادي والأربعون قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل الأثر من ولوغ الكلب ثلاثا فقلت عن أبي هريرة عن النبي
الأول للخروج الدار فقلت في سنة عن عبد الوهاب بن النضر عن اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج
بن الحريرة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الأثر من ولوغ الكلب ثلاثا أو خمسة أو سبعة انتهى قال الدار فقلت
نقد به عبد الوهاب بن النضر عن ابن عياش وهو مزيك وغيره برواية عن ابن عياش بهذا الإسناد فأغسله سبعاً وهو
الصواب انتهى وأخرج الدار فقلت في سنة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة قال إذا بلغ الكلب الأثر فاهرقه
ثلاثة غسل ثلاث مرات وأخرج بهذا الإسناد عن أبي هريرة أنه قال إذا بلغ الكلب الأثر فاهرقه وغسل ثلاث مرات انتهى
قال الشيخ في الدين في الأمام وهذا سند صحيح المخرج في غير ذلك كما في السند من علي الكرابي ثنا الحسن بن
ثنا عبد الملك بن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الكلب في ناله أحد من فاهرقه ولغسله
ثلاث مرات انتهى ثم أخرج عن ابن شبيب ثنا الشقيق الأزرق بن ميمون قال لم ير فقه غير الكرابي وهو من الكرابي لم
أجد له حديثاً مثله غيره هذا وأما حماد بن محمد بن حنبل مخرج في اللفظ بالقرآن وأما في الحديث فأمروا به بأما انتهى كلامه ورواه
ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن عدي ثم قال هذا حديث لا يصح لم ير فقه غير الكرابي وهو من الكرابي حديث
انتهى وقال البيهقي في كتاب المعرفة حديث عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة يغسل الأثر من ولوغ الكلب
ثلاث مرات نقد به عبد الملك بن أبي صاحب عطاء عن أصحاب أبي هريرة والمخاطبات الثقات من أصحاب عطاء وأصفا
أبي هريرة برواية عن سبع مرات وعبد الملك لا يقبل منه ما يخالف منه الثقات والمخالفته أهل المذهب والثقة
في بعض رواياته تركه شعبة بن الحجاج ولم يخرجه البخاري في صحيحه وقد اختلف عليه في هذا الحديث فمنهم
من يرويه عنه مرفوعاً ومنهم من يرويه عنه من قول أبي هريرة ومنهم من يرويه عنه من نقل قال وقد عتقنا الحمار
على الرواية الموقوفة في نسخة حديث السعوان بالهريرة لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه

وكيف يجزئ ترك رواية الحفاظ الأثبات من أوجه كثيرة لا يمكن مثلها غلطا رواية واحد قد عرفت
 مخالفا لما في بعض أحاديثه انتهى وهذا الذي نقله عن الطحاوي ذكره في شرح الآثار فقال لعبد الله بن
 المرفوع عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن هريزة قال إذا وقع الكلب الحرة قال فثبت بذلك نسيم السبع لانا
 نحسن الظن بالي هريزة ولا يجزئ عليه أنه يذكر ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ولا سقطت عدل الله
 ولم يقبل روايته بل كان يجب على الخصم الخالف أن يعيد بحديث عبد الله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه مسلم أنه يغسل سبعاً ويعرف الثامنة بالزنايب لانه قد زاد على السبع ولا يجد بالزنايب الكذا وجب على المخالفين
 وهم لا يقولون به فثبت أنه منسوخ انتهى الحديث الثاني والاربعون حديث الأمر الزناد بالسنن قلت رواه
 الأئمة الستة في كتبهم من حديث أبي هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يغسل الأثمة إذا وقع فيه الكلب
 سبع مرات وإذا لم يدر من أين أتى فليغسلها سبعاً وإذا وقع في الماء فليغسلها سبعاً وإذا وقع في الماء فليغسلها سبعاً
 أن يغسل سبع مرات انتهى وهو أولى ما يستدل به على عاسة سؤ الكلب وكذلك الأمر بإدائه ودرواه مالك
 في الموطأ وقال فيه إذا شرب عرضاً أو لغيره قال ابن عبد البر هكذا قال مالك وغيره مالك من رواية حديث أبي
 هريزة قال يغسلون إذا وقع في الماء يعرفه أهل اللغة وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في صحيحه ما مضى كان ما كان قد
 انقضى عن كل بهيمة اللقطة وكذلك قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة قال فرواه هشام بن عمرو وموسى بن عقبة
 وابن عيينة وشعيب بن أبي حمزة وغيرهم عن أبي الزناد وقالوا لغير الكلب وكذلك رواه يعقوب بن ربيعة وغيره
 عن عبد الرحمن الأعرجي ورواه علي بن حسين وثابت الأعرجي وعبد الرحمن بن أبي عمرة وأبو بوشة سليم بن
 جبيرة ومحمد بن سليمان وأبو صالح وأبو زرعة كلهم عن أبي هريزة واقفاً على قوله إذا وقع الشئ في الإمام وقد رقت
 هذه اللفظة عن الزناد من غير رواية مالك ذكرها الحافظ أبو عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حبان المعروف
 بابي الشيخ في الجزء الثالث من العوالي فرواه عن أبي يعلى عن سعيد بن عبد الجبار وعن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
 الزناد عن الأعرجي عن أبي هريزة مرفوعة إذا شرب الكلب الحديث وكذلك وقعت في كتاب الحافظ أبي بكر الجوزي
 من رواية ورقان عن أبي الزناد قال الشيخ وهما في نسخة أخرى قول أبي عمر وغيره قال حدثني أبي هريزة
 يقول إذا وقع في الماء فليغسلها سبعاً وقالوا لغير الكلب وكذلك رواه أبو سعيد فيما وجدته من صحيحه عن محمد بن
 يحيى بن سليمان المروزي عن أبي عبد الله القاسم بن سلام عن اسمعيل بن عمر عن مالك بن أنس بن أسلم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا وقع الكلب في الأثمة يغسل سبع مرات كسائر الروايات انتهى كلامه وفي الباب حديث عبد الله بن
 مفضل رواه مسلم الحديث الثالث والاربعون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي للهشيرة
 الأثمة شرب منه ثم يتوضأ به قلته في الدارطة في سننه من طريقين عن عائشة أحدهما عن يعقوب بن إبراهيم
 الأنصاري عن عبد الرحمن بن سعيد بن أبيه عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تمر به الهرة فيصير لها الأثمة فيشرب ثم يتوضأ بفضلهما انتهى قال ويعقوب هذا هو أبو يوسف القاضي وعبد الله بن
 عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف الطريقتين انتهى عن محمد بن عمرو القادي متأعب الحفيد عمران ابن الجاش
 عن أبيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي في الهرة الأثمة حتى تشرب منه ثم يتوضأ
 بفضلهما انتهى والواقدي فيه مقال وله طريق آخر عن الطحاوي في شرح الآثار أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد بن عمر والزم
 ثنا صالح بن حسان ثنا عروة بن الزبير عن عائشة فذكره ورواه أبو داود وعنه من حديث داود بن صالح التمار

وسلم فيقول كل حديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مع أنه دوى عنه موثقاً صحيحاً
 آخر ثم أخرجه من أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال يغسل الأثمن سوا البهرة كما يغسل من سوا الكلب
 انتهم وهذا رواه الدارقطني في سننه مرفوعاً وموقوفاً قال صاحب الملتقى في هذا لا يصح عن أبي صالح مرفوعاً
 والصحيح وقفه على أبي هريرة **حديث آخر** رواه الترمذي في كتابه حديثاً سوار بن عبد الله الكوفي
 ثنا المعتمر بن سليمان سمعت أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يغسل الأثمن إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات وإذا ولغته البهرة غسل مرة انتهم وقال حديث حسن صحيح وقد
 روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه ولوغ البهرة انتهم قال ابن الجوزي
 في التحقيق والسوار قال فيه سفيان الثوري ليس بشيخ قال الشيخ تقي الدين في الأمام وهذا وهم فأحسن فان
 سوار هذا الشيخ الترمذي هو سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة مات سنة خمس وأربعين وما احتج به
 وروى عنه أبو داود والنسائي وحلق وقال النسائي ثقة وقد كره ابن حبان في الثقات وسوار الذي جرحه سفيان
 هو سوار بن عبد الله بن قدامة متقدم الطبقة انتهم وأخذ صاحب التفسير هذا الكلام بمرسته فقلده في كتابه متعقباً
 على ابن الجوزي من غير أن يعز ولا نقاؤه والله أعلم قال في التفسير وعلة الحديث أن سواراً عن معتز وقفه رواه
 عنه أبو داود قال في الأمام والذي تلخص أنه مختلف في رفعه وأعتقد الترمذي في تصحيحه على عدة الرجال
 عنده ولم يلتفت لوقف من وقفه والله أعلم **حديث آخر** رواه السباع وأسنده ابن الجوزي لثقة أفعية عن ذلك
 مجدي بن أحدهما أخرجه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن أبي هريرة قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الحياض التي بين مكة والمدينة فقيل له إن الكلاب والسباع ترد عليها فقال لها ما أخذت
 في بطنها وإنما كفي شراب وبطهر انتهم وهو معلول بعبد الرحمن ولم يزمهم القول بطهارة سوا الكلب بقية الحديث
 الثاني أخرجه الدارقطني في سننه عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر قيل يا رسول الله استوصوا أهل الفضل من الرجال
 نعم وما أفضل السباع وداود بن الحصين لأن كان أخرجه في الصحيحين ويروى عنه مالك فقد ضعفه ابن حبان
الحديث الخاص والعام حديث الطوف المعلن به طهارة فخر قلت رواها صاحب السنن الأربعة من طريق
 مالك عن يحيى بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة هكذا في المطابع خالفاً لكشفه ابنه يعقوب بن
 مالك وكانت تحت ابن أبي ثعلبة أن أبا ثعلبة دخل عليها فمكثت له وضوءاً فجاءت هرة تشرب فاصعب لها الأكل فشربت
 قالت كبشة فزنت نظر إليه فقال تعجبين يا ابنه فمكثت نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما ليست
 بنجس فاهل من الطوائف عليكم أنظر أفاقت انتهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وهو حسن شئ في الباب
 وقد حواه مالك ولم يأت به أحد ثم روى عنه انتهم ورواه مالك في المطابع كما ترى سواء ورواه ابن حبان في صحيحه
 في الزرع السادس والستين من القسم الثالث ورواه الحاكم في المستدرک وقال وقد صححه مالك هذا الحديث
 واحتج به في صراطه وقد شهد البخاري ومسلم بمالك أنه الحكم في حديث المدينين فوجب الرجوع إلى هذا الحديث
 في طهارة البهرة انتهم قال الشيخ تقي الدين في الأمام هو رواه ابن خزيمة وابن سنان في صحيحيهما ولكن ابن
 سنان قال حميدة ومالك كبشة لا يعرف لهما رواه مالك في هذا الحديث ومعهما عمل الجمال ولا يثبت هذا الخبر من وجه
 من الوجه قال الشيخ وإذا لم يعرف لهما رواية إلا في هذا الحديث فاعلم أن من صححه أن يكون اعتد على إخراج مالك في صحيحه
 مع شهرته بالتثبت انتهم قال المذنب في مختصر قوله ليست نجس بقية الخبر وهو كما يستقدر قال تعالى إنما المشركون

نفس وروىها والطوائف باو وروى بالواو ولاهما عن مالك **نفي قوله** وسبب الشك تعارض الأدلة وإباحته
 وحرمة وتختلف الصعابة في طهارته ونجاسته **قالت** كلام المصنف في سورة البقر والمعاد الذي يظهر عود الضمير إلى السور
 فتكون الأحاديث في ذلك عربية وإن كان الضمير يرجع إلى الموضع لم يمار في الصحيحين عن جابر أن النبي صلى
 الله عليه وسلم نزع عن لحوم الحرم الأكلية يوم خيبر وأباحته في سنن أبي داود من حديث غالب بن أبي جبر قال
 أصابنا سنة فلم يكن في مالي شيء أطعم أهلنا من لحمي فقلت يا رسول الله أصابنا سنة ولم يكن في مالي ما أطعم أهلنا من لحمي فقلت يا رسول الله
 لحوم الحرم الأكلية فقال أطعم أهلك من سمين حمرك فأنعم بها من أجل جبال القرية الشيخ وفي أسانيد اختلاف
 كثير واضطراب وسوف يأتي في الدباية مستوى أن سأل الله تعالى للحل ينال السادس **الأربعون** حدثنا القاضى
 بن بشار الترمذى قال قلت لروى من حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ما حديث ابن مسعود ثم جاء أبو داود والترمذى
 وابن ماجه من حديثه فزاره عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له ليلة الجفن عندك طهره قال لا أشيئ من بنيدي في أدوة قال تمره طيبة وما ظهر راسه زاد الترمذى قال
 فتوصأه قال الترمذى ولما روى هذا الحديث عن أبي زيد عن عبد الله والبرزدي رجل مجهول عند أهل الحديث لا يعرف
 لغير هذا الحديث الشيخ وهم شيخنا علماء الدين نغزاه للإربعة والنسائي لم يرواه أصلاً والله أعلم وترواه أحمد في مسنده ويزيد
 في لفظه فتوصأه ويحيط وقد أضعف العلماء هذا الحديث بثلاث على أحد حاله البرزدي والثاني الترمذى في أبي فرات هل هو
 راشد بكيسان أو غيره ولكن الثالث أن ابن مسعود لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجفن أما الأول فقد قال الترمذى
 البرزدي رجل مجهول لا يعرف لغير هذا الحديث وقال ابن حبان في كتابه الضعيف البرزدي شيخ يروى عن ابن مسعود ليس بثقة من هو ولا يعرف
 أبواه ولا خلفه ومن كان بهذا الضعف فلم يروا أخيراً واحداً خالف فيه الكتاب والسنة ولا إجماع والعياض الحقن بما ينفع وأما
 انتهى أي في حاتم في كتابه العلل سمعت أبا زرعة يقول حديث أبي فرات في الوضوء بالنبيذ ليس بصحيح والبرزدي مجهول وذكر ابن حبان
 عن البخاري قال البرزدي الذي روى حديث ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ مجهول لا يعرف بصحة عبد الله ولا يعرف هذا
 الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خلاف القرآن الشيخ القلة الثانية وهي الترمذى في أبي فرات فقبيلهم راشد بن
 كيسان وهو ثقة أخرج له مسلم وقيل هو راوٍ عن ابن مسعود وقيل هو راوٍ عن ابن مسعود وقيل هو راوٍ عن ابن مسعود وقيل هو راوٍ عن ابن مسعود
 الأمام أحمد أنه قال أبو فرات في حديث ابن مسعود رجل مجهول وذكر البخاري في إفراة العيص غير مسمى فجلدهما اثنين
 وفي كل هذا نظر فانه قد روى هذا الحديث عن أبي فرات جماعة فرواه عنه شريك كما أخرجه ابن داود والترمذى
 ورواه عنه سفيان والبخاري من طريقين كما أخرجه ابن ماجه ودواه عنه أسير كما أخرجه البيهقي وعبد الرزاق في مصنفه
 ورواه عنه قيس بن الربيع كما أخرجهما عبد الرزاق والجهالة عند الحديثين تزول برواية اثنين مضاعفة فإن الجهالة بعد
 ذلك لا تزيدها إلى الجاهل هذا وقد صرح ابن عدي بأنه راشد بن كيسان فقال مدار هذا الحديث على أبي فرات عن
 أبي زيد وأبو فرات اسمه راشد بن كيسان وهو مشهور وأبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول وحكى عن الدارقطني أنه
 قال أبو فرات في حديث النبيذ اسمه راشد بن كيسان وقال ابن عبد البر في كتابه استيعاب أبو فرات العيص راشد بن
 كيسان ثقة عندهم وقد روى عنه ومن روى عنه قال وأما البرزدي مولى عمرو بن حريث مجهول عندهم لا يعرف
 بغير رواية أبي فرات وهذا يشهد عن ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ من كمال الأصل له ولا يوطأ من يرتقبه ولا
 يشوب الشيخ القلة الثالثة وهي أن يكون ابن مسعود شهد ليلة الجفن فقد اختلف في ذلك اختلاف ما ورد

وفي ذلك ما ورد انه لم يشهد ما رواه مسلم من حديث الشيعة عن علقمة قال سألت ابن مسعود هل سمعتم منكم احد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكنكم اجمعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقعد ما بالوا له تسبعا في كل ليلة واشتد
فقلت انما استطيع ان اغتسل قال فليتنا ليلة بشر ليلة بان باقهم فلما أصبحنا اذا هجوا من قبل جرحا فقلت يا رسول الله
فقد نالتك ظلمة العظم فذكرت فليتنا ليلة بشر ليلة فقال اتاني ما لي لحن فذهبت معهم فقرأت عليهم القرآن ونظفنا بيا
فادامنا اناهم وانما نيتهم وسأله الزاهد الكمي عظم ولكم كل عزة علفا لدا وبكم ثم قال استنسخ ادبها فاما طعامكم احب لكم انتم
وفي لفظ لدا لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة لحن ووددت اني كنت معه ولانته وكان من حج بطن مرة ورواه الهادي وحفظوا
لم يذكر القصد وحفظوا عن علقمة قال قلت لعبد الله بن مسعود من كان منكم من النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان مع هذا احد استنسخ
ورواه الترمذي بنما في ما مضى في تفسيره في كل عزة علفا لدا وبكم ثم قال استنسخ ادبها فاما طعامكم احب لكم انتم
بانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة لحن ووددت اني كنت معه ولانته وكان من حج بطن مرة ورواه الهادي وحفظوا
ان ابن مسعود لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة لحن ووددت اني كنت معه ولانته وكان من حج بطن مرة ورواه الهادي وحفظوا
نذرهم قال وقد روي انه كان مع ليلة ثم اسد الى عبد الله بن مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في
امرنا ان افعل على احبنا لكم من لحن ليقوم رجل منكم ولا يقوم رجل في تلبه مثقال حبة من كبر قال فقمنا
معه ومعه اداة من فضة اذا برزنا فخطب حتى خطبنا قال لا يخرج من هنا فانك ان خرجت منها لم ترفى ولم ادك الى
يوم القيامة هل من حزن من وصي قلت لا قال فانه اذا وثق قلت بنيت قال مرة حارة وعا طيب ثم توضأ وقام اصلواته
فلما قضى الصلوة قام اليه رجل من لحن فمنا لدا وبكم ثم قال استنسخ ادبها فاما طعامكم احب لكم انتم
احبنا ان يختص بعض معك الا سمعنا انما لا يكون من عمل نضيبين قال فاذنا لحنه ان وقرمها ما رملها لهما
والرجيع ربهما فانما لا ينفذ في روث انتهم وهذا رطله احمد في مسنده وانما في شبعة في مصنفه والظاهر
مستقاربة قال البيهقي في مسنده في العصور من فقدهم اياها حتى قبل اغتسل واستنسخ الا ان يكون له اذن من فقاه
غير الذي علمهم وجهه ثم اسد البيهقي في موسى بن علي بن رباح عن امية عن ابن مسعود قال استنسخ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نقرأ من لحن خمسة عشر في اخره ويقرأ من باق في الليلة فاقرا عليهم القرآن
فانظمت معهم الى المكان الذي اراد فخطب في خطا واجلس فيه وفيه وقال لا يخرج من هذا فلبث فيه حتى
انما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في بدء عظم حائل ورواية وجمعة فقال في اذا ذهبت اسد
الحق فلا تسبني بشيء من هو لا قال فلما أصبحت قلت لا يمان على حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت فأتيت فذكرت سبني بعير انتهم ثم اسد البيهقي في عثمات التهمدي ان ابن مسعود اجبر زلفه بعض الطريق
فقال ما هو لا فقالوا هو كراهة الوط قال ما رأيت شيئا من الاين ليلة لحن وكانوا مستنسخين بقم بعضهم بعضا
انتهم وذكر الترمذي في جامعه ان ابن مسعود شهد لحن تعالفا فروي في باب كراهة ما يستنسخ
به من حديث حفص بن غياث عن داود بن ابي هند عن الشيعة عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنسخوا بالروث ولا بالعام فانما زاد احبنا انكم من لحن انتهم ثم
قال وقد روي هذا الحديث امهيل بن ابراهيم وحماد بن داود بن ابي هند عن الشيعة عن علقمة عن عبد الله انه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة لحن الحديث بطوله قال وكان رواية اسمعيل اعم من رواية حفص في
عنات انتهم لكنه رواه متصلا في الجواب الامثال عن ابي عثمان التهمدي عن ابن مسعود قال صلى رسول الله

غير واحد ولا حديث مشهور يثبت به الصحابة ونقل عن الشافعي انه منسوخ بأية التيمم لا بأحد نية
وليلة الخ كانت مكة انتهى اما الاضطراب فقد روى ابن مسعود في شهر ليلة الخ وروى انه لم يشهد وأما ما
التاريخ فيه نظر لان اهل السيرة ذكر ان قدم وقد نصيب كان قبل الهجرة بخمسة ثلاث سنين قال السجستاني وقوله
ليلة الخ يومها كانت بالمدينة ولم يبق في كتب الحديث وهذا فيه نظر فقد روى عن مسعود في حديث ابن مسعود قالما
اصبحنا اذا هم جاءوا من قبل جذا وأما كونه مشهورا فلا يثبت في الاصل ولا على الصحابة في سنة في الاصل عن عبد الله بن
محمد وعن عكرمة عن ابن عباس قال النبيذ وضع عن لم يجد الماء واخرج ايضا عن الخارث عن علي ان كان لا يرى بأسا بالهوى
بالنبيذ واخرج ايضا عن مزينة بن جابر عن علي قال لا بأس بالوضوء بالنبيذ **باب حديث ابن عباس**
فرواه ابن حبان في سنة من طريق ابن الهيثم ثنا قيس بن الخياط عن جشث الهسغاني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله
صل الله عليه وسلم قال لا بأس بالنبيذ في سبيحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرة طيبة وما
طهرت عا قصبته عليه فترواه ايضا وظاهر هذا اللفظ يقتضيه انه مسند ابن عباس لكن الطبراني في معجمه جعله من مسند
ابن مسعود وكذلك الزبيري في مسنده ولفظهما لا يستدل المذكور عن ابن عباس عن ابن مسعود انه وصا النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الخ بنبيذ فترواه وقال ما طهرت عا قصبته عليه فترواه ايضا وظاهر هذا اللفظ يقتضيه انه مسند ابن عباس لكن الطبراني في معجمه جعله من مسند
فصا في احاديثه ساكروها لهما التيمم ورواه الدارقطني في سنة وقال تقدم به ابن الهيثم وهو ضعيف ويظهر لفظه **باب حديث**
الباب ما رواه الدارقطني في سنة من حديث محمد بن عمار عن امان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج احدكم ماء وجد النبيذ فليترصا به التيمم قال التيمم امان هو امان في ابي عا قصبته تركه وبجاءه ضعيف لفظ
ان من قول عكرمة غير مرفوع **باب حديث** اخرجه الدارقطني في سنة في نسخة عن النبيذ عن المسيب بن
عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا عن سرقا قال الدارقطني وهم فيه المسيب بن واخوه الحنفط من قول عكرمة غير مرفوع في
النبيذ صلى الله عليه وسلم ولا الى ابن عباس في نسخة في نسخة الى عكرمة من قوله وقال النبيذ وهم فيه المسيب بن واخوه الحنفط من
في ذكره ابن عباس وفي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم والحنفط من قوله عكرمة كما رواه هفيل بن زيد واليدين بن مسلم عن ابي
وكذلك رواه شيبان الخري وعلي بن المبارك عن محمد بن ابي كثر عن عكرمة وكان المسيب رحمه الله كثير الوهم والله اعلم **باب التيمم**

باب التيمم

الحديث الاول قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلني طهر بالمسلم ولواي عشرة حجج ما لم يجد الماء قلت روى من
حديث ابي ذر ومن حديث ابي هريرة في حديث ابي ذر ورواه ابو داود والترمذي والنسائي من حديث ابي قلابة عن عمرو بن
بجدة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي الطيب وضوء المسلم ولواي عشرة سنين ما لم يجد
الماء فاذا وجد الماء فليمسح بشرة فلان ذلك خير لهما وطوله ابو داود قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رقا
لا ي داود والترمذي طهر بالمسلم اخبره ابو داود والترمذي عن خالد الخداع عن ابي قلابة واخرجه النسائي
عن ايوب عن ابي قلابة بهما الطريقين رواه ابن حبان في صحيحه في النسخ الثلاثين من القسم الاول وسرا لا يحكم
في المستدرک وقال حديث صحيح لم يخرجاه اذ لم يجد العمر ورواه غيره في قلابة في صحيحه ورواه غيره ايضا
رواه الدارقطني في سنة ورواه ايضا من حديث قتادة عن ابي قلابة وصحبت ابن القطان في كتابه الوهم ولا يهلم
هذا الحديث فقال وهذا حديث ضعيف بلا شك اذ لا تدفعه من عمرو بن بكدة ورواه غيره من جنداب لا يعرف ل حال
واما روى عنه ابو قلابة واختلف عنه فقال لا يجد الماء عنه عن عمرو بن بكدة ولم يختلف عنه في حال

عن علقمة بن طبيان والبقات كالتورى وحجى القطان وفقوه وضعف عبد ابن طبيان عن النسائي وابن معين
 ووافقه عليه **طريق آخر** أخرجه الحاكم والدارقطني ايضا عن سليمان بن ابى داود الخزازي عن سالم وناقم عن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **سائر طرق** أخرجه الحاكم والدارقطني ايضا عن سليمان بن ارقم عن الزهري
 عن سالم قال بالدارقطني سليمان بن ارقم وسليمان بن ابى داود وضعفان وقال الحاكم سليمان بن ارقم وسليمان بن ابى داود ليسا
 من شيوخ هذا الكتاب ولكن ذكرناهما في الشواهد **واما حديث** جابر بن جارية الحاكم في المستدرک ايضا والدارقطني
 في السنن من حديث عثمان بن محمد الانماطى ثنا محمد بن عمار عن عروة بن ثعلبة عن ابى الزبير جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تيمم ضربة واحدة وضربة للذراعين الى المرفقين **انتم** قال الحاكم صحيح الا سناد ومخرجاه وقال الدارقطني رجاله
 كلهم ثقات **انتم** وقال ابن الجوزي في التحقيق وعثمان بن محمد متكلم فيه ونقصه صاحب التنقيح تابعوا السنن في الحديث
 الا امام وقال ما معناه ان هذا الكلام لا يقل منه لانه لم يبين من تكلم فيه وقدرى عن عمار بن اودابو بكر بن ابى عامر
 وغيرهما ذكره ابن ابى حاتم في كتابه ولم يذكر فيه من جاءه الله اعلم **واما حديث عائشة** فرواه البراق في مسنده
 حدثنا يحيى بن حكيم وقحمد بن محمد فلا تشرأب من عادة شاة الخريش الحديث علي بن ابي مليكة عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة للسيدتين الى المرفقين **انتم**
 قال البراق لا لعله يروى عن عائشة الا من هذه الوجه والحريش رجل من اهل النصرة اخو الزبير بن العزة
 ورواه ابن عدى في الكامل واستدعن البخاري انه قال حريش بن الخريش فيه تطواف انا لا اعرف حاله قال غيره حديثه
 كاذم **احاديث الباب** أخرجه ابوداود بن محمد بن ثابت العبدى ثنا انا قال انطلقت مع ابن عمر في حجة الى ابن عباس
 فقص لي ابن عمر حادثة وكان من حديثه بعد ان قال من رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من سكا وقد
 خرج من غايط او لم يفسد عليه فاهم برده عليه حتى اذا كان الرجل ان يواى عنده ضرب بيديه على الحائط ومسح ووجهه ثم ضرب
 ضربة اخرى فسمع من ابي عبد الله عليه السلام وقال له لم ينعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر **انتم** قال
 الشيخ تقي الدين في الامام ورجعت هذه الرواية بالكلام في محمد بن ثابت فعن يحيى بن معين ليس بشيء وقال ابو حاتم ليس
 بالمستين وقال البخاري خرف في حديث عن نافع عن ابن عمر من يعمى في التيمم وخالفه ابوب وعبيد الله وغيرهم
 فقالوا عن نافع عن ابن عمر فعلة وقال النسائي محمد بن ثابت يروى عن نافع ليس بالقوي وقال ابن عدى عامة حديثه لا ياب
 عليه قال وذكر البيهقي في نقيه هذه الرواية اشياء ذكرها ونحن نذكرها يمكن ان يقول مخالفوه مع الاستعداد
 بالله من تقوية الباطل او تضعيف حق قال البيهقي وهذا انكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت العبدى فقد
 رواه جماعة عن نافع من فعل ابن عمر والذين رواه غيره عن نافع من فعل ابن عمر انما هو التيمم فقط فاما هذه
 القصة فهي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية ابى الجهم الحارث بن الصمة وغيره قال الشيخ ويغني عن بيان
 فيما انكره هذا الحافظ هو اصل القصة او روايةها من حديث ابن عمر رفع محمد بن ثابت للنسائي
 المرفقين وفي كلام البيهقي استأثر الى ان المتكلم انما هو رفع مسج الدين الى المرفقين لا اصل القصة ولا روايتها
 من حديث ابن عمر لانه قال والذي رواه غيره عن نافع من فعل ابن عمر انما هو التيمم فقط وكيف يمكن
 ان يتناق روايتان هذه القصة على هذا الوجه موقوفة على ابن عمر ويتعين ان يكون
 المتكلم عند من الكره رفع المسج الى المرفقين وان التعديل برواية غيره موقوفة فانه اذا اكل
 المشهور اصل القصة من رواية المتكلم لجهلهم وليس فيها ذكر المرفقين فليس ينفخ

وأن لو جده الماء ثم قال أبو بصير فكيف بهذه الآية من سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال
 عبد الله بن الزهري نعم في هذه الآية لا وشك إذا برء عليه الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو بصير لعبد الله
 الزهري سمعت أبا بكر بن أبي ربيعة يقول لعبد الله بن علي عليه السلام في حاجة فاجتبت فمجد الماء فتمرغت في الصعيد كما
 تمرغ الدابة ثم انتبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان بكيفك أن تقول سيد بل هكذا تم ضرب
 يدي بالأرض ضربا واحدة ثم مسح الشئ على يميني وظاهر كعبتي ووجهي فقال عبد الله أولم تمرغ لم يمتنع يقول عمار
 بن محمد بن أبي حمزة روى عنه في مسنده من حديث سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبيه عن عمار بن ياسر
 أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في التيمم ضربة للوجه والكعبتين انتحاراً وحدث التيمم إلى المتأكل
 أخرجه أبو داود عن أبي هريرة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة حديثه عن عمار بن ياسر أنه كان يحدث أنهم مسحوا
 وضمهم مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصورة الفجر فصاروا يابك منهم الصعيد ثم مسحوا برؤوسهم
 مسحة واحدة ثم عادوا وضعموا بالصعيد مرة أخرى ثم مسحوا بأيديهم وكفاهل المتأكلين ولا طعن بطريق أبي بصير
 انتهى وأخرجه ابن ماجه وهو منقطع عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة حديث عمار بن ياسر وقد أخرجه النسائي
 وابن ماجه من حديث عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عمار موصلاً ورواه أبو داود أيضاً من حديث الزهري
 عن أبي عبد الله بن عبد الله بن عباس عن جابر بن عبد الله قال وكذا روى عنه قال وكذا روى عنه عن ابن عباس قال قال مالك عن
 الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عمار وشمك فيه ابن عسيرة فقال مرة عن عبد الله بن عباس عن أبيه وقال مرة
 عن ابن عباس وقال ابن أبي حاتم سألت أبا داود عن حديث رواه صالح بن حسان وعبد الرحمن بن اسحق عن
 الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم فقال لا هذا خطأ رواه مالك وأما عسيرة
 عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عمار وهو الصحيح وهما أحفظ فقلت قد رواه إبراهيم وعقيل
 وابن أبي ذك عن الزهري عن عبد الله بن عباس عن عمار وهم يعالجون لئلا يفتقدوا ذلك صاحب كتاب وصاحبه وقال الأثرم وهذا
 الحديث ما حكته فيه فعلمهم وقد التفتي عليه عليه وسلم كما حكته في الآخر أنه اجبت فعل عليه السلام الحديث
الثالث روى أن قوماً جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لا نجد الماء ولا نجد التيمم ولا نجد
 والنفسا فقال عليه السلام عليكم بأرضكم قلت روى أحمد في مسنده والبيهقي في سننه وكذلك السجستاني في تاريخه في
 مسنده من حديث المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن ناساً من أهل البادية أتوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله لا نجد الماء ولا نجد التيمم ولا نجد التمسك ولا نجد التمسك ولا نجد التمسك
 عليكم بأرضكم ضرب بيدك على الأرض ووجهه ضربة واحدة ثم ضرب ضربة أخرى فمسح بها على يديه إلى المرفقين انتهى قال في
 الأثرم قال أحمد والدارقطني المثني بن الصباح لا يسأله شيئاً وقال النسائي من ترك الحديث انتهى ورواه أبو يعلى الموصلي في مسند
 من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب بن أبي هريرة وأما لهيعة أيضاً ضعيف وله طريق آخر رواه الطبراني في معجمه الأوسط حديثاً
 أحمد بن محمد الزهري الأصبهاني ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ثنا وكيع بن الجراح عن إبراهيم بن زبير عن سليمان الأحملي عن سعيد
 بن المسيب عن أبي هريرة وذكره في الأثرم لا يعلم سليمان أن الأحملي من سعيد بن المسيب غير هذا الحديث وقد مر عن المثني بن الصباح
 عن عمرو بن شعيب سعيد بن أبي حمزة **الحديث الرابع** روى الجعفي عن مسلم من حديث عمران بن حصين أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً معه القوم فقال ما منعك أن تصل في القوم فقال يا رسول الله أصابتني
 حياكة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك انتهى أخرجه مختصراً ومطولاً **حديث آخر** أخرجه أبو داود

انما المأخذ ههنا بما رواه معهما من اقراره المراد بين ونودي في التأسيس واستسقى وكان
آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الحناية الله من ماله فقال ذهب فاخرجه عليك **انتهى** وقد يقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم عاجل بالما قبل ان يتيمم اذ ليس في الحديث انه يتمم او يقال انه عليه السلام اياه بالاعتساف استسقاء
لا وجوباً وقد روى ابو داود عن من حديث عمرو بن العاص قال اختلفت في ليلة واحدة وثاني غزوة ذات السلاسل **شفت**
ان اعتسفت لسان اهلك فتمت ثم صليت واصحائي الصبح ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فضحك ولم يقل ما رواه
وقال علي بن شريك الشيخان قالوا كان الاعتساف بعد التيمم واجبالا صح به **فائدة في ذكر وهم** وقع بعد الحق في حكاية كوفي
باب التيمم **الخ** الطبراني في المعجم عن طريق العجلي عن سالم بن محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع التيمم هكذا ووصف صالحه من وسط راسه الى جبهته وقال ابن
القطان في كتابه هذا خطأ وضعه من حقيقة عليه اذ خاله اياه في التيمم اذ لم يسمع في رواية ولا في رواية يسمي
الراس في التيمم وما هو من التيمم ولو قرأ آخر الحديث لشره له سوء نقله قال العجلي في كتابه في ترجمة محمد بن
سليمان بن علي بن ابي عمير عن ابيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً سمع التيمم هكذا ووصف صالحه من وسط راسه
الى جبهته ومن قال له اب هكذا ووصف صالحه من جبهته الى وسط راسه قال ومحمد بن سلمان ليس يعرف
بالنقل وحده غيره كحفظ **انتهى** وقد ذكره غير العجلي كذلك ومثهم البراء في مسنده وليس تأكل ان يقول لعل
التصحيح من العجلي وان العجلي انما ترجمه باسم الرجال وعبد الحق انما ترجمه به داخل اياه في كتاب الطهارة بين
الحديث التيمم وما هو التيمم فقال البراء لما رواه هذا الحديث لا يغلبه بروي الا من هذا الوجه فلذلك كتبتاه
اذ لم يشأ ان يصدق بن سليمان في هذه الرواية بعد وكذا ذلك رواه الخطابي في تاريخه بعد ان ترجمه
بمحمد بن سليمان وقال لا يحفظ له غيره ولم يذكره مخرج ولا يعادل والله اعلم

باب المسح على الخفين

فقوله المسح على الخفين جائز والسنة والاخبار مستفيضة قلت قال ابو عمرو بن عبد البر في كتاب الاستسقاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم المسح على الخفين من اربعين من الصحابة وفي الامام قال ابن المنذر وروى عن الحسن انه قال حدثني سبعون من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وسلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين **انتهى** وانا ذكر من هذه الاحاديث ما تيسر
ورجحه مستجابا لله وسدا لا يصح فالا صح فانزل منها حديث جبر بن عبد الله الجلي رواه الائمة الستة في كتبهم
من حديث الا عشرين عن ابراهيم عن همام عن جبر بن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
الله عليه وسلم قال من ثوبا ومسح على خفيه قال الا عشرين قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جبر كان بعد
نزول المائدة **انتهى** وفي لفظ البخاري في الصلاة لان جبر كان من اخر من اسلم لنته هكذا اخبرني بهذا الاسناد المذكور
فانه اخبره عن بكير بن عامر عن ابي رزعة عن عمرو بن جبر بن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال ما يعني ان اسم
وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح قالوا احضا كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت
بعد نزول المائدة **انتهى** وفي السنن والترمذي في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال صحيح ومخرج
بما لا يوافق المتأخر اليه انما اخبرنا عن حديث الا عشرين عن ابراهيم عن همام عن جبر بن ابي بكرة قال ابراهيم كان
يعجبهم حديث جبر لانه اسلم بعد نزول المائدة **انتهى** قال في الامام وقد ورد من خارجة الوواع روى الطبراني
في معجمه الاوسط عن محمد بن نويرة عن حرب بن سنان بن قروم عن حرب بن شريح عن خالد الحذاء عن محمد بن

ولم يرحم وليمة المقبر **الفتح** قال صاحب التفتيح قال احمد هذا من اجور حديث في المسيح على الخفين لانه في غزوة تبين
وهي اخر غزوة غزاها **الفتح** ومنها **احديث** الى بكرة رواه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني في معجمه والبيهقي في
سننه عن ابي هريرة بن مسعود عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر السار ثلاثة ايام
ولي اليهن والتمتع يوم اول ليلة **الفتح** قال الترمذي في علله الكبير سألته محمد بن ابي جابر عن حديث احمد عندك
في التوقيت في المسيح على الخفين فقال حدثت صفوان بن عسال وحديثي ابي بكرة عن حديث حسن **الفتح** وفيه **احديث** الى
اليوب الا نقارى رواه اسحق بن راهويه في مسنده الطبراني في معجمه حديثنا جرح عن الاسعث عن ابن سيرين عن ابي
الانصاري انه كان يامر بالمسيح على الخفين ويغسل رجله فقيل له في ذلك فقال بسم الله ان كان مهناى وكلمة وما تم على
سأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسير على الخفين وانه يركب ثوبا الى الوضوء **الفتح** ومنها **احديث** ابي هريرة رواه
احمد في مسنده والبيهقي في سننه حديثنا عن ابن عمر بن عبد الله بن زيد ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني في قول لا يهرى زاد
البيهقي واخذه قال لا يهرب قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتن ثيابي يوم فاستغنى
في الزمان فيسبح الله عساها ثم توضع مسير على خفيه فقلت يا رسول الله وجعلك الله افضلها قال في احدثها بها طاهر فان
انتهى رواه ابن ابي شيبة والبيهقي في مسنده حديثنا عن ابن عمر بن عبد الله بن زيد عن ابي جعفر العاصمي بن ابي
عن ابن مسعود عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اقم الضامة في التمسك قال نعم ان الله يحب ان يغذي رجلا في يوم
قال يا رسول الله والاهل على الخفين قال الترمذي في علله الكبير سألته محمد بن ابي جابر عن حديث احمد عندك
ابن ابي هريرة عن ابن ابي شيبة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهرى زاد
قال وهرى بن عبد الله الباهلي قال البخاري في مسنده الحديث قال وقد ضعف الدارقطني في علله ما روى عن ابي هريرة
في المسير **الفتح** عن ابن خزيمة قال البخاري في مسنده الحديث قال ابو هريرة في الحديث وفيه **احديث** الى بركة رواه
البيهقي في مسنده عن ابن عمر بن عبد الله بن زيد عن ابي جابر عن ابي جعفر العاصمي بن ابي جابر عن ابي جعفر
عبد الله بن جابر عن ابي هريرة في مسنده عن خصية عن مقسم عن ابن عباس قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسير
على الخفين **الفتح** ومنها **احديث** الى بركة رواه ابن عمر بن عبد الله بن زيد عن ابي جابر عن ابي جعفر العاصمي بن ابي جابر
الطبراني في معجمه والبيهقي في مسنده ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسير على الخفين حتى قيمه الله تعالى **الفتح** رواه الترمذي
حديثنا قتيبة عن بشر بن الفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سألته
ما روى عن عبد الله عن المسيح على الخفين فقال السنة بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ومنها **احديث** سلمان رواه ابن حبان
في صحيحه في النوع المسمى والثلاثة من القسم الى اربع عنه انه رأى رجلا قد جرحا وضربا يريد ان ينزع خفيه
فامر به ابن مسعود عاها وقال سلمان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسير على خفيه وعلى تحارة انتهى
ومنها **احديث** ربيعة بن كعب الاسلمي رواه الطبراني في معجمه من طريق محمد بن ابي عمير الراقي في مسنده
عامر بن مسعود عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
صلى الله عليه وسلم مسير على خفيه **الفتح** رواه العجلي في ضعفاء واعدا بالراقي وفيه **احديث** اسامة
بن مشر بن رواه ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
كانت غزواتنا ثلاثة ايام ولياليهن وتكون معه في الحضر **الفتح** على حقا بنا يوم اول ليلة **الفتح** ومنها **احديث** البراء

عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسا فر ثلاثة أيام ولياليها بالمقديس يوم وليلة في المسح على الخفين
 النبي وأخرجه ابن عدي في الكامل عن سوادين مصعب عن مطر عن ابن الجهم عن الديلمي قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين حتى ينفض سوادين مصعب عن الجاهلي والسنائي وابن معين ووافقه
 وقال عاقبة ما يرويه غير محفوظ **ومنها حديث** مسلم في صحيحه حديثنا عبد الله بن
 أحمد بن حنبل حدثني محمد بن جعفر الزركاني قال سألت أبا خروص عن سليمان بن قهر عن حريجة بن مسلم عن أبيه قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثوبا مسح على خفيه النبي ورواه البزار في مسنده حديثنا محمد بن
 السبيعي ثنا مهدي بن حفص ثنا أبو الخروص به عن مسلم أبي عيسى قال سأفرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان نسيم
 على الخفين النبي قال البزاذ أحط فنيه مهدي فقال سأفرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما سأفرت مع علي
 النبي قال في الأصام ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر الزركاني النبي أخرجه الطبراني في معجمه
 من نسبة الخطأ إليه **ومنها حديث** أبي طحمة رواه الطبراني في معجمه الصغير من حديث يحيى بن جعدة عن
 عبد الرحمن بن عبد القادي أبي طحمة أن النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا مسح على الخفين **ومنها حديث** أوس
 الثقفي رواه ابن أبي شيبة في مسنده حديثنا شريك عن يعلى بن عطاء عن ابن أبي اس عن أبيه قال مر بنا على ماء
 صمغ الإعراب قال فقام أبي اس بن أوس الثقفي فقال وتوصأ ومسح على خفيه قال فقلت له لا تخلعها قال لا أزيد
 على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **ومنها حديث** يسار أخرجه العفيلي في كتابه
 عن الهيثم بن قيس أن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوم وليلة **ومنها حديث**
 ابن مسعود أخرجه ابن عدي في الكامل البزاذ في مسنده عن سليمان بن يسار وبقا ابن أسيد مولى إبراهيم التيمي عن
 إبراهيم التيمي عن علقمة عن عبد الله قال كما مسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضرمات وليلة
 وفي السفر ثلاثة أيام وفي لفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسح على الخفين ثلاثة أيام وليلة
 وضعف سليمان هذا عن ابن معين ونقل عن البخاري أنه قال ليس بالقوي ثم قال هو وهما في الضعف أقرب منه
 لأبصدق النبي وأخرجه الطبراني في معجمه الوسيط عن أيوب بن سويد ثنا مسفيان الثوري عن منصور بن حازم
 عن أبي عبيد عن عبد الله بن خنيس **ومنها حديث** أم سعد الأنصارية أخرجه ابن عدي أيضا في الكامل
 عن محمد بن زاذان عن ابن سعد الأنصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على من أسلف
 ما لا يكمل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين النبي ومعه محمد بن زاذان وأسد عن البخاري
 أنه قال فيه منك حديث شاذ في الأصام ورواه أبو عبيد في معجمه الصحاح عن سعيد بن زكريا له عمر والمداين
 عن عتبة ابن عبد الرحمن عن محمد بن غزوان عن أبي سعد فذكره **ومنها حديث** حاذل بن عمرو فذكره
 سهل الواسطي المعروف بمجسنة كناه به تاجر واسط فقال حدثنا عبد الحميد بن محمد ثنا أبو عمر ثنا هشيم بن الربيع
 مصعب بن زاذان بن حبان بن عبد الله الباهلي عن أبيه عن حاذل بن عمرو فذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة **ومنها حديث** جندب بن عبد الله
 له حديثنا عبد الحميد بن زكريا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المسح على الخفين يوم وليلة
 البخاري التيمي ثنا أحمد بن محمد بن عبد بن يونس ثنا سليمان بن أبي سليمان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سبرة

عن أبي امامة وثلاثون ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بعد ما بال ثوبا الوسيلة الكشي ثمانين
 ابي بكر المقدسي ثمانية المحدثين عبد الوارث ثمانين ابوسلمة ثمانين حوثب عن ابي امامة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين والعمامة ثلاثا في السفر ويوما في المدينة ومنه ما حدث
 عباد بن الصامت رواه الطبراني ايضا في معجمه حدثنا احمد بن اسد عن عنبدة بن القاسم عن عبيدة عن ابي
 عبيد بن جريح عن عباد بن الصامت قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثوبا وضأ مسحا على خفيه
 انتهم قال الشيخ في الامام وينظران مسحا للحسن عن عباد انتهم ومنه ما حدث عبد الرحمن بن بلال رواه
 الطبراني ايضا ومنه ما حدث عمرو بن الله رواه الطبراني ايضا قلت اما هنا فحدث الشريد شاذ بن عرفة المصري ثنا
 عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن لهيعة عن عمر بن زبيرة الصديقي عن حماد بن الشريد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومنه ما حدث
 عبد الله بن رواحة رواه الطبراني ايضا في معجمه عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطية بن يسار عن عبد الله بن
 رواحة واسامة بن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا ومسح على الخفين انتهم قال الامام وعطية بن يسار عن عبد الله بن رواحة
 منقطع ومنه ما حدث عبد الرحمن بن حنبل رواه الطبراني ايضا ثنا محمد بن العباس الاحمر الاحمدي ثنا احمد بن زيد الكوفي ثنا
 عبد الغفار عن الاحمر بن اسد بن وهب عن عبد الرحمن بن حنبل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا ومسح على
 خفيه ومنه ما حدث عمرو بن حزم رواه الطبراني ايضا ثنا احمد بن عبد الله التستري ثنا محمد بن يحيى الكوفي ثنا محمد بن عمر
 الوادعي ثنا عبد الحميد بن عكر بن ابي انش عن ابيه عن عبد الله بن الطفيل قال رايت عمر بن حزم يمسح على الخفين ويقول
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه ومنه ما حدث عبد الله بن عمر رواه الطبراني في معجمه الواسط بن طهر بن
 عبد الرزاق ثنا عمر بن الزهرى عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يمسح على الخفين ويقول امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بذلك انتهم وهذا سند صحيح ورواه فيه ايضا حدثنا عبدان بن محمد المرزى عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن
 عبد الرحمن الرواسي عن الحسن البصري عن ابي نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين
 للتصديق وليلة وللسا فر ثلاثة ايام ولما لم يكن انتهم قال الشيخ في الامام والعصا معروف ذكره الاسي وقال حدث
 عن نافع وروى عنه الفضل بن موسى الشيباني انتهم ومنه ما حدث يعلى بن مرة الثقفي رواه الطبراني في معجمه حدثنا محمد بن
 عبد الله الحضرمي ثنا سهل بن رجبل الزاري ثنا الصباح بن محمد بن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن ابيه عن جابر
 وعن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسح على الخفين المسافر ثلاثة وللمقيم
 يوم وليلة انتهم ومنه ما حدث مالك بن سعد رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب معجمه في الصحابة حدثنا محمد بن سعد
 البا وروى ثنا عبد الله بن محمد الحريري القتيبي ثنا ابو عبد الرحمن بن عمرو بن جندب ثنا مليكة بنت الحارث المالكية
 من يعة مالك بن سعد قالت حدثنا حي عن جندب مالك بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 وسئل عن المسح على الخفين فقال ثلاثة ايام للمسافر ويوم وليلة للمقيم انتهم قال في الامام وفي هذا الاسناد من حجاج التستري
 عن حاله انتهم قال ابو نعيم مالك بن سعد مجهول عباد في اعراب البصرة انتهم ومنه ما حدث مالك بن ربيعة
 التستري ابي عمرو والد بن زيد رواه ابو نعيم ايضا في الكتاب المذكور حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى عن محمد بن السائب
 عن عاصم بن النخيلة عن عبد الرحمن بن عمر بن جندب عن خالد بن عاصم بن مكرمة ثنا يزيد بن ابي مريم عن ابيه قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثوبا ومسح على خفيه وقال للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة انتهم قال ابو نعيم مالك بن ربيعة التستري
 ليكن الامر ليرد ليريد تشهد الشيخ مسكن الكوفة له في حديث عن ابيه يزيد انتهم قال في الامام قال ابو عمر بن عبد البر ليرد

فقال ابراهيم التيمي حدثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة ثم عن علي بن حجاج عن احمد بن محمد الزيادة
والثاني ما كان زيادة فيه فاما ما فيه الزيادة ففي نسخة عن ابراهيم مشهورة بهذا الاسناد عن ميمون عن ابراهيم وله
طريق عن ميمون وفيها الزيادة خرجها الطبراني عنه ومن صحها رواية الخبيث قد صاها ذكرها ان البيهقي اخبرها
بالقصة ودواها الطبراني من حديث حسين بن علي عن ابي الدية والسند من غير وثقة ولا زيادة وكذلك من
صحيحها رواية ميمون بن عبيدة عن ميمون والسند المذكور وفيها الزيادة واما ما كان زيادة فيه ففي رواية ابي عوانة
عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي والسند عن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسيح عليه
الخطين فقال المسأ قرأتا لا بالحقين يوم لم يزد اخرج الترمذي في هذا مشهورا وحالها في الاخرين فراه عن ميمون عن
ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت فاسقط عن الاسناد عمرو بن ميمون ووجه اخر من الخلفاء
في حديث التيمي رواه شعبه عن سلمة بن كهيل عن الحرث بن سريدين عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن ثابت ليس فيه
الزيادة ولا مصيب المقصود في الزيادة في السند الحرث بن سريدين عن عمرو بن ميمون واسقط الجدي اخرجه هذه الرواية
كذلك الطبراني والبيهقي في البيهقي وهو ضعيف الحديث ابن سريدين عن عمرو بن ميمون واسقط الجدي اخرجه هذه الرواية
محمد بن ابي الخدي عن هذا الحديث فقال لا يصح الى اخر كلام البخاري وقد تقدم قريب للعلل الثلاثة ذكر ان حزم
ان ابا عبد الله الجدي لا يعتمد على روايته قال الشيخ واقيل ذكر الترمذي في جامع بعد اخرج حديث
خزيمة من جهة ابي عوانة بسنده كما تقدم قال يكره يحيى بن معين انه صحيح حديث خزيمة في الصحيح وابو عبد
الله الجدي في مسند عبد بن عبد الرحمن بن عبد الله قال هذا حديث حسن صحيح قاله ابو عيسى في صحيحه ولكن
الشيخان لم يعلما في ابراهيم بالانقطاع كما تقدم وطريق الشيخين الضعيف كما تقدم ويرجع الى طريق ابراهيم التيمي والروايات
متطابقة برواية التيمي له عن عمرو بن ميمون عن الجدي عن خزيمة واما اسقاطها في الاخرين وميمون من الاسناد
فالحكم لمن ترا دقانه زيادة عندنا كاسيما وقد انصت اليه الكثرة من الرواية لا تقاوم على هذا دون الاخرين
واما زيادة مسلم للحديث بن سريدين اسقاط الحديث في اسقاط الجدي ما يثبت اسقاطها في الاخرين واما
زيادة الحرث بن سريدين فحققت مشهور من افعال الحديثين ولا يكتفى ان يحكم بها ويجعل منقطعاً ما بين ابراهيم وميمون
ميمون لان الطاهر ان الانسان لا يروي حديثاً عن رجل عن ثالث وقد رواه هو عن ذلك الثالث لقد تده
عنه اسقاط الواسطة لكن اذا عارض هذا الظاهر دليل اقوى منه عمل به كما فعل في احاديث حكومتها بان الوثائق
على قولنا في الحديث ان واحد غرق على الوجهين وفي هذا الحديث قد ذكرنا زيادة ولا يثبت وثقة في الحكمة
وان لم يزد في الحديث من حديث عمرو بن ميمون فصح من الحديث بيقين هذا الصريح مما قلنا ان يقول لعل ابراهيم سمع من
عمرو بن ميمون ومن الحرث بن سريدين عنه ووجه اخر على طريقة الفقه وهو ان يقال ان كان مصداقاً ما بين التيمي
وعمر بن ميمون فذاك وان كان مصداقاً ما بينه وبين ابن سريدين وهو من اكاره الثقات قال ابن
سريدين ثم ما بالكنة اجماع اسناد ابيه وقال ابن سريدين هذا ليس كاسيما عنده لئلا يثبته ووجه اخر
في الحديث ان الصحيحين وبقية الجماعة ما قبل البخاري انه لا يعرف لابي عبد الله الجدي سماع من صحابه من
ثقة في هذا الشأن فمن عمر فاعمل هذا في ما حكى عن بعضهم انه يشترط في الاصل ان يثبت سماعه في الرواية من الرواية
هذا ما قد قيل له في هذا الحديث من اخطاه مسلم في الرواية هذه المأثرة والشيخ بائناً للثقة وذكر له سماعه وذكره ابن
سريدين في الحديث في الحديث في رواية التيمي ثم من جهة السند من تقدمه من ولا قال فيه ما قال ابن حزم وقد تقدم احمد

[illegible]

شاحما واثنا في ان اسد ثقة ولو برى في شئ من كتب الضعفاء له ذكر وقد شرط ابن علي ان يذكر في كتابه كل من تكلم فيه
 وذكر فيه جماعة من الأكاكر والمخايط ولم يذكر اسد وهذا يقتضيه ثبوته ونقل ان القطان ثبوته عن الزيد وعن أبي
 الحسين الكوفي ولعل ابن حزم وقفت على قول ابن يونس في تاريخه لعماد اسد بن موسى حدث باحاديث منكورة وكان ثقة واحسب
 الآخرة من غيره فان كان أحد كلامه من هذا فليس بجيد لأن من يقال فيه منكر الحديث ليس يمكن يقال فيه روى
 احاديث منكورة لان منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه والعبارة الاخرى تقتضيه انه وقع له في حين
 الادمان وقد قال احمد بن حنبل في محمد بن ابراهيم البجلي روى احاديث منكورة وقد اتفق عليه البخاري ومسلم والبيهق
 في حديثه اما الاحمال والنيات وكذلك قال في زيد بن ابي أنيسة في بعض حديثه لكثرة وهو ممن احتج به البخاري ومسلم
 وهما العمدة في ذلك وقد حكم ابن يونس بانه ثقة وكيف يمكن ثقة وهو لا يخرج حديثه انتم حديث اخر خرج الحاكم
 المستدرک ايضا عن بشر بن بكر عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر عن ابيه انه قدم على عمر بن عبد الله
 قال وعليه ختان فقال لعمر كرمك عتبة منذ لم تخرج ختانك فذكرت من الجمعة منذ ثمانية ايام فقال احسنت واصببت السنة
 انتم قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه الدارقطني في السنن وقال صحيح الاسناد وفي الامام وخرجه
 النسائي ولم يجد في اطراف ابن عساكر ثم روى من حديث يزيد بن حبيب حديثه عن عبد الله بن الحكم عن علي بن رباح ان عتبة
 ابن عامر حدثه انه قدم على عمر بن عبد الله وذكر الدارقطني في كتابه لعل ان عمر بن الخطاب في صحيح ابن ابي
 بن سعد ورواه عن يزيد فقالوا فيه اصبت ولم يقل السنة وهو المصنف قال ورواه الجرجاني عادم عن يحيى بن ابي
 عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح عن عتبة واسقط من الاسناد عبد الله بن الحكم السلمي وقال فيه اصبت السنة
 كما قال ابن هبيرة والمفضل بن الوليد **حديث اخر** رواه الدارقطني من حجة احمد بن حنبل في تاريخه في تاريخه عن ابي
 اخوجه في الصحيح قال قرأت كتاب العطاء بن يسار مع عطاء بن يسار قال سألت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
 فقالت قلت يا رسول الله كل ساعة يسبحك لسانان على الخفين ولا يجلسهما قال نعم انتسج ولو جعلته في الاحكام **الحديث**
الثاني روى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على خفيه وهذا ما من الاصابع الى اعلاهما مسحة واحدة
 وكان في انظر الى اثر المسح على خف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق طائفة اصابع **قلت** عريب ويقر من فاه واه
 ابن ابي شيبة في مصنفه حديثنا الخلف عن ابي عامر الزائري عن الحسن بن اشعث عن ابن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بال شجاعة توضع المسح على خفيه ووضع يده على الخفة كامين ويداه اليسرى على خفة الايسر واليمين
 اعلاهما مسحة واحدة **حديث اخر** ان ابا بصير روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين انتسج قال في الامام ورواه ابي اسامة
 عن اشعث عن الحسن بن **حديث اخر** يقر من فاه واه ابن مسعود في سننه من حديث يوقية عن جبريل بن يزيد
 حديثه منذ عن محمد بن المنكدر عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يترجأ ويفعل خفيه فقال بيده كاذبة
 وفعله اما امرت بالمسح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا من اطراف الاصابع الى اصل الساق وخطا
 في اصابع اليدين قال صاحب التعميم جبريل هذا العيب مشهور ولم يرو عنه غير يوقية ومنذر هذا كان ابن زبدا
 الثاني وقد ذكرناه القلائد وقال الدارقطني من رواه يخرجه ابن ماجه الجبرير ومنذر غير هذا الحديث انتسج كلامه
 ناهذا الحديث مما استند به شيخنا ابي النعمان في كتابه عساكر ادم يذكر في اطرافه وكان له في بعض نسخ
 ابن ماجه وانا وجدت في نسخة واحدة في اخرى وانه اعلم **حديث اخر** خرج الطبراني في معجمه الوسط عن يوقية عن
 جبريل بن يزيد الجري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتجصا وهو

ابن عباس وشعبة كانهم عن عاصم بن يقظة المسح فقط وأخرج ابن ماجه في الطهارة في باب الوضوء
 من التيمم عن سفيان عن عاصم بن يقظة المسح وفي الفتن عن إسرائيل عن عاصم بن يقظة التيمم وفي العلم عن معمر بن
 يقظة العلوي رواه ابن حبان في صحيحه في السجدة الحامدة والسبعين من القسم الأول من حديث سفيان عن عاصم بن يمامه
 ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث معمر بن عاصم بن يقظة المسح والتوبة قال الشيخ تقي الدين في الأهمام ذكرناه رواه معمر
 الكرمي ثلاثين من الأهمية وهو مشهور من حديث عاصم لكن الطبراني رواه من حديث عبد الكريم بن أبي الحارث عن حبيب ابن
 أبي ثابت عن زرارة عن هذا من متابعة غير بيت لعاصم عن زرارة أن عبد الكريم ضعيف انتهى وعاصم روى له البخاري ومسلم وغيره
 ونقد الأهمام أحمد ولبونه دعه وصح بن سعد وأحمد بن عبد الله البخاري وغيرهم وكان صاحب سنة وقرأ القرآن غير أنهم
 تكلموا في حفظه قال العقيلي لم يكن فيه بأس من الخطأ وقال الدارقطني في حفظه شيء وقال ابن معين لا بأس به وقال أبو حاتم حمدا
 الصدوق لم يكن بذلك الخافه وقال النسائي ليس به بأس **الحديث الرابع** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على
 الجهرتين **قلت** روى الباقون في سننه من حديث أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمن شهنشاه عن عبد الرحمن بن عوف قال سألت
 عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقصص حاجته فانتبه فلبس ثياباً ومسيح على عاصمته ومرفقيه انتهى
 ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک وصححه قال الشيخ تقي الدين في الأهمام قيل في أبي عبد الله هذا أنه مسح على يتي
 ولم يمسح على رءوسه ابن عبد الرحمن بن كراميت في الروايات عن كل واحد منهم إلا واحداً وهو ما ذكر في الأستاذ هذا انتهى
حديث آخر رواه الطبراني في معجمه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان
 عن ليث بن أبي سليم عن الحكم بن شريح بن هانئ عن غيلان بن أبي طالب قال مررت بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح
 على المرفقين والحمار انتهى ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث أبي دريس المزني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 مسح على المرفقين والحمار انتهى **حديث آخر** رواه البيهقي في سننه من حديث عاصم الأحول عن ابن مسعود عن مالك أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على المرفقين والحمار انتهى **حديث آخر** رواه الطبراني في معجمه الأوسط
 حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا السيب بن واظم ثنا محمد بن الحسين عن هشام بن حسان عن حميد بن هلال عن
 عبد الله بن الصامت عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على المرفقين والحمار انتهى قال الشيخ تقي الدين في
 الأهمام وقد اختلفت عباراتهم في تقصير المرفقين فقال ابن سيده المرفق ضرب من الخفاف والجمع امراق عربي صحيح ويحكي الأزهري
 عن اللبث المرفق ضرب من الخفاف ويجمع على امراق وقال الجوهري المرفق الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب وقال القزاز
 المرفق الخف فارسي معرب وجمعه امواق وكذلك قال الهروي المرفق الخف فارسي معرب وقال كراع المرفق الخف
 والجمع امراق انتهى **الحديث الخامس** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على جواربيه
قلت روى من حديث المغيرة بن شعبه ومن حديث أبي موسى ومن حديث بلال بن رباح في حديث المغيرة رواه
 أصحابنا عن ابن أبي عمير عن حديث أبي قيس لا ودي عن هزبل بن شرجل عن المغيرة بن شعبه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخبرين والتعطين انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال النسائي
 في سنن الكبري لا نعلم أحداً بعد أبي قيس على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة أنه عليه السلام مسح على
 الخفين انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الخامس والثلاثين من القسم الرابع وقال أبو داود في سننه
 كان عبد الرحمن بن موهب لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال وروى
 أبو موسى الأشعري أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخبرين وليس بالمفضل وكذا نقى قال ومعه

على الجوزيين على ابني طالب والبوم مسعود والبرابن عازب والنسرين مالك والبوامامة وسهل بن سعد وعمر بن
 حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس انتهى وذكر البيهقي حديث المغيرة هذا وقال انه حديث
 منكروه ضعيفان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ومسلم بن
 الحجاج والمعروف عن المغيرة حديث المسح على الخفين وروى عن جماعة انه فعلوه انتهى قال الثوري كل واحد
 من هؤلاء انفر دقدهم على الثرمذي مع ان المخرج مقدم على التعديل قال واتفق الحفاظ على تضعيفه ولا يقبل
 قول الثرمذي انه حسن صحيح انتهى وقال الشيخ تقي الدين في الامام ابو قيس لا ودي اسم عبد الرحمن بن ثروان
 اختبر به البخاري في صحيحه وذكر البيهقي في سننه ان ابا محمد يحيى بن منصور قال رايت مسلم بن الحجاج ضعف
 هذا الخبر وقال ابو قيس لا ودي وهذا يدل بن شرجيل لا يمتثلان وخصوصا مع مخالفتهم الاجله الذين روا
 هذا الخبر عن المغيرة فقالوا سمعنا على الخفين وقالوا لا يترك ظاهر القرآن يمتثل الى نفسه هذيل قال فذكر هذا
 الحكاية عن مسلم لا يلبس ابن عبد الرحمن الدعوى فسمعه يقول سمعت علي بن محمد بن شيان يقول
 سمعت ابا قتادة السرخسي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري لو حدثتني محمد بن ابي قيس
 عن هذيل ما قبلته منك فقال سفيان الحديث ضعيف اسند البيهقي عن احمد بن حنبل قال ليس يروى
 هذا الحديث لا من رواية ابي قيس لا ودي وابي عبد الرحمن بن مهدي ان يحدث بهذا الحديث وقال هو
 منكروه وسند البيهقي ايضا عن علي بن المديني قال حديث المغيرة ابن شعبه في المسح رواه عن المغيرة اهل المدينة
 واهل الكوفة واهل البصرة ورواه هذا يراين شرجيل عن المغيرة لا انه قال وصح على الجوزيين مخالفا للناس
 واسند ايضا عن يحيى بن معين قال الناس كلهم يروونه على الخفين غير ابي قيس قال الشيخ ومن يصححه يستعمل
 بعد تعديل ابي قيس على كونه ليس مخالفا لرواية الجمهور مخالفة معاوضة بل هو امر زايد على ما روي ولا يعارضه
 ولا سيما وهو طريق مستقل برواية هذيل عن المغيرة لوريشارك المشهورات في سندها انتهى واما حديث ابي موسى
 وهو الذي اشار اليه ابوداود فاخرجه ابن ماجه في سننه والطبراني في معجمه عن عيسى بن سنان عن الفضل بن عبد الرحمن
 عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوزيين والتخلين انتهى ولم اجده في نسخة من ابن ماجه ولا
 ذكره ابن مساكين في الاطراف وكان في بعض النسخ فقد عركه ابن الجوزي في التحقيق لابن ماجه وذكر الشيخ في الامام
 وثاني دعواه الى داود في هذا الحديث ليس بالمستعمل ولا بالقوي او ضعيف البيهقي فقال الفضل ان عبد الرحمن اشتهر
 سماعه عن ابي موسى وعيسى بن سنان ضعيف لا يتحقق به انتهى واخرجه الخطيب في كتاب المصنفين ان ابا عيسى بن سنان
 وضعفه عن يحيى بن معين وغيره واما حديث بلال فرواه الطبراني في معجمه عن طريق ابن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن
 الاغش عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم مسح على الخفين والجوزيين انتهى واخرجه ايضا عن يزيد بن ابي زياد وابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه ويزيد بن ابي زياد وابن ابي ليلى مستضعفان مع ثبوتهم الى الصدوق لا اعلم الا ان ثمة ذلك
 روى عبد الله بن قتيبة ضعف خبر الثوري عن ابن ابي رزقان عن كعب بن عبد الله قال رايت عليا بال مسح على جوزيه ونعليه ثوبا يمسح
 اخبرنا الثوري عن منصور عن خالد بن سعد قال كان ابو مسعود لا يمسح على جوزيين لروى شعره فليخبرنا الثوري عن بعض
 عن ابيهم عن همام بن الحارث عن ابي مسعود نحوه اخبرنا الثوري عن يحيى بن ابي جابر عن ابي الخلال عن ابن عمر بن ابي جابر عن ابي جابر
 ونعليه خبر الثوري عن كاشمير بن رجا عن ابيه قال رايت ابا عبد الله عازب يمسح على جوزيه ونعليه فخيرنا مع من ادله

عائش بن مالك انه كان يسمع على الجويريين اخبرنا معمر بن كاعش عن ابراهيم بن ابن مسعود كان يسمع على خفيوه ويصيح على جويريه
انتهى الحديث السادس روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمع على الجوير وامر عليا بن ابي طالب **قل** هذا حديثان حديث
صحيح للسلام على الجوير اخرجه الدارقطني في سننه عن ابي ثمارة محمد بن احمد بن المهدي ثنا عبد وس ابن مالك الخطار ثنا
شبابه بن يحيى بن ابي شيخ عن مجاهد بن ابن عمر النخعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسمع على الجوير انتهى قال الدارقطني ابو عمرو هذا
ضعيف جدا ولا يصح هذا الحديث مرفوعا انتهى حديث اخر روى الطبراني في معجمه ثنا اسحق بن داود الصواب ثنا محمد بن
عبد الله بن عبيد بن عفيف ثنا حفص بن عمر عن راشد بن سعد ومكحول عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لما رماه ابن
قصة يوم احد رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا توضأ حل عن عصا يديه يسمع عليه يا اوصوا انتهى واما حديث علي فرواه ابن ماجه في
سننه من حديث عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابي عبد الله محمد بن الحسين بن ابي ابي طالب قال انكسرت احد يدي فساكت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرني ان اصيح على الجوير انتهى واخرجه الدارقطني في سننه ما قال الدارقطني وعمر بن
خالد ابو خالد الواسطي صدوق وقال البيهقي وقد تابع عمر بن خالد عليه عمر بن موسى ابن جبيهة فرواه عن زيد بن علي
منه وابن جبيهة متروك منسوب الى الوضوح انتهى وقال ابن ابي حاتم في علله سألت ابي عن حديث رواه عمر بن خالد عن زيد
بن علي عن ابيه الحديث فقال هذا حديث باطل لا يصح وعمر بن خالد متروك الحديث انتهى وقال ابن القطان في كتابه
قال اسحق بن راهويه عمر بن خالد كان يسمع الحديث وقال ابن معين هو كذاب غير ثقة ولا مأمون انتهى ورواه العقيلي في تحفا
واعلم عمر بن خالد وقال لا يتابع عليه ولا يعرف كذا يدين عن جماعة **احاديث الباب** مسيب روى ابو داود في سننه
من حديث الزبير بن خرق عن عطاء بن ابي رباح عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فتشبهت به في اسمه فخرنا
لا صحابه هل تجدني في رخصة في التيمم قالوا ما تجد لك رخصة وانت تقدر على الماء قال فغسل فمات فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا بذلك فقال قتلوه قتله والله لا سألوا ذلك لعلوا فاما شغلنا في السؤال انما كان يمكنه ان يتم ويعصر
اول عصبه شدة موسى على جرحه خرقة تمسح عليها ويغسل ساير جسده انتهى قال البيهقي في المعرفة هذا الحديث اصح ما روى في
هذا الباب مع اختلاف في اسناده قد بيناه في كتاب السنن انتهى واخرجه ابو داود ايضا عن ابو داود عن فلفل بن عطاء بن ابي رباح
انه سمع عبد الله بن عباس قال اصاب رجلا فخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم احتلم فامر بالغتسل فغسل
فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاخرة وتكلم عليه الدارقطني فقال زهروة عن عطاء بن جابر عن الزبير بن خرق
وليس بالقوي وخالفه ابو داود عن عطاء بن ابي رباح عن عطاء بن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تراعي غسل يدي بلغني
عن عطاء وسئل ابو داود في اخره فقال عن عطاء بن ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تراعي غسل يدي بلغني
في سننه عن الوليد بن خالد بن زيد المكي ثنا اسحق بن ابي عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الحسن بن زيد عن
ابيه عن علي بن ابي طالب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجوير يكون على الكسوف يتوضأ ما حبها وكيف يغتسل اذا
قال يمسح بالماء عليهما في الجنبات والوضوء قلت فان كان في برد يأت على نفسه ان اغتسل فغسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تغتسلوا
افسك ان الله كان بكم رحيمًا يتيمم اذا احتلم انتهى قال الدارقطني ابو الوليد خالد بن زيد ضعيف قال البيهقي هذا مرفوع ابو الوليد ضعيف
ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الباب شئ انتهى **احاديث مسح العجلين** يمين ابن عباس عن عمر بن محمد بن
ابن عباس رواه ابن عدي ثم البيهقي من جهته عن رواد ابن الجراح عن سفيان بن زيد بن اسمعيل عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ومسح على العجل انتهى قال البيهقي هذا رواه رواد وهو يفرغ عن الثوري مناكير هذا
ونقلت زهروة عن الثوري دون هذه اللفظة قال الشيخ تقي الدين في الامام وهو هذا ليس بالقوي انتهى ثم سأل البيهقي عن زيد بن اخبة

عن سفيان هكذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مسح على الثعلبين وقال الصبيح رواه الجماعة وقد رواه سليمان بن بلال
ومحمد بن مجاهدان وورق بن محمد بن جعفر بن ابي كثير عن يزيد بن اسلم في حديث في حديث غسل رجله الخ
واحد والعدد الكثير والى با الحفظ من احمد واليسير مع فضل من حفظ عن علي بن ابي بصير قال في الامام محمد
زيد بن العباد هذا من اجود ما ذكر البيهقي في الباب وزيد بن محمد بن ابي ذر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
سعيد بن الجناد عن الثوري مقلوبة قال ابن عدي وهو من انبيات مشايخ الكوفية عن كاشف في نسخة الذي
قاله ابن معين ان احاديث عن الثوري مقلوبة انما له عن الثوري احاديث يستغرب بين الى الاسناد والبعض يروى في نسخة
غيره وباقى احاديثه كما في نسخة صحيحة وذكر ابن عدي يزيد بن الجناد احاديث ليس فيها هذا واذا كان زيد بن ثقف صدوقا كان حديث
مما يفرجه بالثقة وحديث ابن عمر بن الخطاب في مسند ما يراهم ابن سعيد ثار ورجح بن خازن عن ابن ابي ذر عن نافع عن ابن
عمر كان يرضوا وغلاة في رجله في مسيح عليه ما يقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفعل انتهى قال البراء بن اسلم
رواه عن نافع عن ابن ابي ذر عن ابن ابي عمير الكوفي واما ما كان مسيح عليه ما لانه تروا من غير حديث وكان يرضاه لكل
صفة من غير حديث فهذا معنى انتهى كلامه فاجاب الناس عن احاديث المسح على الثعلبين بثلاثة اجوبة احدها انه كان
النبي صلى الله عليه واله وسلم في الوضوء المتطوع به يؤيد له ما اخرج ابن خزيمة في صحيحه يترجم عليه باب ذكر الدليل
على ان مسح النبي صلى الله عليه واله وسلم على الثعلبين كان في وضوء تطوع لا من حديث عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي
انه دعا بلور من ماء ثم توضع وضوءا خفيفا ومسح على ثعلبيه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لظاهر ما له
حدث قال في الامام وهذا الحديث اخرج ابن عبيد الصفا في مسنده بزيادة لفظ فيه ثم قال هكذا افضل رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لم يحد انتهى قلت هكذا فعل ابن حبان في صحيحه في النوع ٣٤ من القسم الخامس خارج عن اوس بن ابي
انه تروا ومسح على الثعلبين وقال ابي ريث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسح عليه ما قال ابن حبان هذا انما كان في وضوء الغسل
ثم استدل عليه حديث اخرج عن النزال بن سبرة عن علي بن تروا ومسح برجليه قال ابي ريث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فعل كما فعلت وهذا وضوء من لم يحد انتهى قد تقدم للبراء في حديثه عن عروة بن الزبير الثاني قاله البيهقي ان معنى
مسح على ثعلبيه اي غسلهما في الغسل واستدل بحديث الصحيحين في الغسل ان ابن عيينة زاد فيه مسح عليهما ثم سانه بسند الى
سفيان عن محمد بن مجاهد عن عبد الله بن عيسى بن جريح قال قبل ان يعمرا ابنا او يفعل شيئا من احداث فعل غير ذلك وما
هو قال انما تلبس الثعلب السبيبة قال ابي ريث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يلبسهما ويتيمم بلبسهما وكان يخل الغسل فيهما
على ظاهرهما ولكن يحتاج الى ان يكون لفظه يروا لا تغسل الا على الغسل انتهى كلامه في اجواب الثالث قاله الطحاوي
في كتاب شرح الاثار وهو انه مسح على الثعلبين والجورين وكان مسح على الجورين هو الذي يطهر به ومسح على الثعلبين
فضلا واستشهد بحديث ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مسح على جوريه وعلية ومحمد بن
المغيرة بن شعبة نحوه روى الاول ابن ماجة والناثي رواه ابو داود والترمذي وقد تقدم الكلام عليهما في
حديث الجورين احاديث اشترط اللبس على طهرهما كاملة استدل الشافعية على ذلك باحاديث منها
في الصحيحين حديث المغيرة دعهما فاني ادخلهما طاهرين وفي غير الصحيحين من ذلك كثير وليس فيها حجة كما
نقول لعدم جواز المسح الا بعد غسل الرجل وحمل الخلاف يظهر في مسئلتين احدهما اذا حدث ثم غسل رجله لم يلبس
الخفين ثم مسح عليهما ثم اكل وضوء الثانية اذا حدث ثم صا فلما غسل احدي رجله لم يلبس عليه الخف ثم
غسل الاخرى ثم لبس عليهما الخف فان هذا المشعر عندنا في صورتين خلافا له هذا خبر مذهبنا

وهم يطلقون النقل عن مذهبا ويقولون المحنفة كاليشترطون كما ان الطهارة في المسح وهذا يدل على ما تروا
 واسم يغسل سرجية ثم ليس الخفين وليس كذلك عندنا بل لا يجوز له المسح في هذه الصورة لان الحديث بان في القوم
 كما ذكر في الكتاب اقرب ما استدلوا به حديث اخرجه الدارقطني عن المهاجر بن محمد عن عبد الرحمن بن بكرة عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه واله وسلم انه دخل السراة ثلاثة ايام ولما لبسها والمقبر يوم وليلة اذا تطهر فليس خفيه ان يسح
 عليها اسمى قالوا ووجدنا في الحديث ان الطهارة اذا اطلقت انما يراد بها الطهارة الكمال في جواب ان هذا حديث ضعيف
 فانهم يقولون في هذا حديث محمد قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال ليس بالحديث ليس بذلك ثم انهم يروون ان ابا عبد الله عليه السلام
 قد يبرح وهو محمول على طهارة الرجلين والله اعلم اما استدلالهم على الخفين فبغير ثلاثة اقوال عندنا فليس من وقت المسح
 وقبل من وقت المسح وقبل من وقت الحنك قال ابو دق العيص الامام امامنا من احبهم هارون وقت المسح هذا استدلاله لجهنم صفوان
 ابن عسال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يامرنا اذا كنا مسافرين او سفرنا ان لا نخرج حفاة ثلاثة ايام ولما لبسنا من حيث
 انه جعل ثلاث مدة للمسح اما من احبهم هارون وقت المسح فحدثني في بكرة وفيه العاطق انه اخبرنا عنهما عنهما عنهما عنهما عنهما
 التي ذكرها هارون حجة عبد الرزاق عن معمر بن وهب فامرنا ان نمسح على الخدين اذا نحن ادخلناهما على طهر ثلث ايام او باو ليلة او ثلث
 الفقه قلت وهذا اللفظ ايضا في حديث صفوان بن عسال عند احمد في مسنده امرنا ان نمسح على الخفين اذا نحن ادخلناهما على طهر ثلث
 ايام او باو ليلة او ثلث الفقه قلت وهذا اللفظ ايضا في حديث صفوان بن عسال عند احمد في مسنده امرنا ان نمسح على الخفين اذا نحن ادخلناهما على طهر ثلث

باب الحيض

الحديث الاول قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الحيض الحائرية البكرة والنبي ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام قلت
 روى من حديث ابي امامة ومن حديث علي بن ابي حمزة ومن حديث معاوية بن جبل ومن حديث ابي سعيد الخدري ومن حديث
 النضر بن مالك ومن حديث عاتكة بنت ابي امامة فرواه الطبراني في معجمه والدارقطني في سننه من حديث صفوان
 ابن ابراهيم بن عبد الملك عن العلاء بن كعب عن محمد بن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الحيض الحائرية البكرة
 والنبي ثلاث والكر ما يكون عشرون ايام فاذا نزل دفعي مستحاضة قال الدارقطني عبد الملك بن محمد في العلان كثير
 ضعيف الحديث ومحمول لم يسمع من ابي امامة واخرجه ابن عدي في الكامل وابن حبان في مسنده وقال ابن عدي لا يعتمد الكذب
 ولكنه بهم وهو عندي باس من ائمتهم في رواة ابن حبان في كتابه الضعفاء من حديث سليمان بن عمر في ابي داود الفقيه عن يزيد
 بن حابر عن محمول به واعله بالي داود النخعي قال انه يضع الحديث واعله بالعلان كثير ايضا وقال انه روى الموضوع
 عن الامثبات لا يحل الاحتجاج بها اذا وافق الثقات فكيف اذا اقرروا ومن اصحابنا من علم بالعلان ان الحديث ليس كذلك فان
 العلان ابن الحرف حضري وهذا من موال في ابي امامة الذي وصل في هذا الحديث شيئا واحدا والله فزوه الدارقطني في سننه
 حدثنا ابو حامد محمد بن هارون ثنا محمد بن احمد بن ابي السام في كتابه المشاهير في الحديث عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابراهيم
 واثله بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الحيض ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام انتهى قال الدارقطني حماد بن
 منهال مجمل محمد بن احمد بن ابي السام في كتابه المشاهير في الحديث عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابراهيم
 هارون واخرجه ابن عدي في الكامل عن محمد بن ابي السام في كتابه المشاهير في الحديث عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابراهيم
 صلى الله عليه واله وسلم يقول لا حيض من ثلاثة ايام ولا حيض من عشرة ايام فما زاد على ذلك دفعي مستحاضة نوصيا
 لكل صلوته الا ايام اقربها ولا تغاسر ولا تغاسر ولا تغاسر ولا تغاسر ولا تغاسر ولا تغاسر ولا تغاسر ولا تغاسر ولا تغاسر ولا تغاسر
 وصلت ولا ياتها زوجها الا بعد اربعين اسمى منصف محمد بن سعيد هذا عن النجاشي عن ابن جابر عن النجاشي

رضي الله عنه في الوجه فخرج إلى وجه الرحمة في الله ما ذكرنا من أحداثنا ما عالجنا شرحا و قد عاينوا من ما وقع
 كفيه ثم قبضها إليه ثم قرأ صدق القرآن ثم قال اقرأ القرآن ما لم يعيب أحدكم جناية فان أصابه فلا ولا حرفة
 وأحد الشيخ قال الدارقطني هو صحيح عن علي بن أبي حمزة **حديث آخر** في منع القراءة للعجب رواه أصحاب السنن الأربعة
 من حديث عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن إمام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجده إلا يحججه ولا يحججه إلا يحججه
 ليس الجناية **أنه قال** في حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه في الكافي في المستدرک وصححه قال لم يجز عبد الله
 بن سلمة ورواه الحديث عليه **أنه قال** في الحديث في الخلاصة قال الشيخ أهل الحديث لا يثبتونه قال البيهقي كان هذا على
 عبد الله بن سلمة كسائر الأمام وكان قد ذكر في الحديث وعقل وأما في هذا بعد ذكره قاله شعبة **أنه كلامه الحديث**
الخامس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن إلا طاهر **قلت** روى من حديث عمرو بن حزم ومن حديث
 ابن عمر ومن حديث حنبل بن حرام ومن حديث عثمان ابن أبي العاص ومن حديث ثوبان **أما حديث عمرو بن حزم**
 فرواه النسائي في سننه في كتاب الديارات وأبو داود في المراسل من حديث محمد بن بكير بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان
 بن ارقم عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إلى أهل اليمن في السنن والفرائض والديات أن لا يمس القرآن إلا طاهر **أنه** ورواه أيضا من حديث
 الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة ثنا سليمان بن داود اللؤلؤي حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
 أبيه عن جده بنحو قال أبو داود وهم في الحكم بن موسى **أنه** في قوله سليمان بن داود وأما هو سليمان بن ارقم فقال لست
 الأول أشبه بأصحاب وسليمان بن ارقم متروك **أنه** وبالسند الثاني رواه ابن حبان في صحيحه في الجزء السابع من السنن في صحيحه
 وقال سليمان بن داود اللؤلؤي من أهل دمشق ثقة مأمون **أنه** وكذلك الحاكم في المستدرک **أنه** وقال هو من قواعد السند
 وأسناده من شروطه في الكتب **أنه** أخرجه بطوله ورواه الطبراني في معجمه والدارقطني في صحيحه
 سننها وأحمد في مسنده وابن داهية **طريق آخر** رواه الدارقطني في غريب مالك من حديث أبي ثور هاشم بن ناجية
 عن مبشر بن اسمعيل عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده قال كان هذا أخذ عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن لا يمس القرآن إلا طاهر قال الدارقطني تفرد به أبو ثور عن مبشر عن مالك فأسند عن جده ثم رواه
 من حديث الشيخ الطبايع أخيه في مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال كان
 في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يمس القرآن إلا طاهر قال وهذا الصواب عز مالك
 ليس فيه عن جده **أنه** قال الشيخ تقي الدين في أمهات وقوله فيه عن جده لا يحتفل أن يراوده جده إلا دعه
 وهو صحيح **أنه** بن حزم لا يحتفل أن يراوده جده إلا دعه وهو عمرو بن حزم وإنما يمكن مقبلا إذا رآه لا على لكن قوله
 كان فيما أخذ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتضي أنه عمرو بن حزم لأنه الذي كتب له الكتاب **طريق آخر**
 أخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق عبد الرزاق عن معمر بن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره في عهد لا يمس القرآن إلا طاهر **أنه** قلت لراوده عند عبد الرزاق ووضفه
 وفي تفسيره لا مرسلا رواه في مصنفه في باب الخيض أخبرنا معمر بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال كان في كتاب النبي
 الله عليه وسلم الحديث ورواه في تفسيره في سورة الواقعة لأخبرنا معمر بن عبد الله ومحمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن
 أبيهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم كتابا فيه لا يمس القرآن إلا طاهر **أنه** ومن طريق عبد الرزاق رواه الدارقطني
 ثم البيهقي في سننها هكذا مرسلا قال الدارقطني هذا مرسلا ورواته ثقات **أنه** طريق آخر رواه البيهقي في الخلافيات

ايضا من حديث اسمعيل بن ابي اويس حدثني عن عبد الله ومحمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي جابر عن ابيه عن ابي جابر عن جد همام عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كتب هذا الكتاب لعمر بن حزم حين بعثته الى اليمن وايا اويس صدوق اخرجه له مسلم
والمتابعات وقد روى هذا الحديث من طرق اخرى مرسلة ومسياني في الزكوة وفي الديارات بعض ذلك ان شاء الله تعالى قال
الاسمعيلى في الروض لان حديث لا يمس القرآن الا طاهر مرسلا لا يقيم به الحجة وقد اسند الدارقطني من طرق اقوالهم واية
الي داود الطيالسي عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عبد الله والتميم واما حديث ابن عمر والظاهر في
ومحمد والدارقطني ثم البيهقي من جوده فسننهما من حديث ابن جابر عن سليمان بن موسى عن الزهري قال سمعت
سالمنا يحدث عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر انتهى وسليمان بن موسى الاشدي مختلف
فيه في سبقه بعضهم وقال الجاردي عنه منكره وقال النسائي ليس بالقوي واما حكمه بن حزام فرواه الحاكم في المستدرک
في كتاب الغضائيل من حديث سري بن ابي حاتم ثم مطر الوراق عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام قال قال لعن الله
صلى الله عليه وسلم اباي من قال لا يمس القرآن الا طاهر انتهى قال الحاكم حديث صحيح الاسناد صحيحا ورواه الطبراني
والدارقطني ثم البيهقي في سننهما واما حديث عثمان بن ابي العاص فرواه الطبراني في معجمه حديثا احمد بن محمد بن خالد في
ثم يعقب بن حميد ثنا هشام بن سليمان عن اسمعيل بن ارفع عن محمد بن سعيد عن عبد الملك عن المغيرة بن شعبه عن عثمان بن
ابن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمس القرآن الا طاهر انتهى واما حديث ثوبان فلا جد موصلا ولكن قال
ابن القطان في كتابه الزهراء واليهام وروى عن ابي عبد الله في منقبه حديثا اسحق بن اسمعيل ثنا مسعدة الصرمي
عن خبيب بن محمد عن النضر بن قيس عن ابي اسماء الرجعي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر
والعروة هي الحج الا صغرا انتهى قال ابن القطان واسناده في غاية الضعف اما النضر بن شيبه فلم اجله ذكره في شيء من مضامنه
فهو مجهول جدا واما الخفيف ابن محمد بن محمد بن مالك بن معين بالكذب واما مسعدة الصرمي بن ابي اسحاق بن احمد بن حنبل
وخزق حديثه ووصفه ابن حاتم بالكذب واما اسحق بن اسمعيل فهو ابن عبد الله بن عيسى بن ابي عيسى بن جابر وغيرهما
وهو شيخ لا يداؤد واما ياروي عن ثقة عندنا ولا يمس كلامه وفي الباب ثوران جيدان احدهما اخرج الدارقطني عن اسحق
الازرق ثنا القاسم بن عثمان البصري عن اسحق بن مالك قال خرج عرضة ثوبان بالسيف فقبل له ان حنتك واخنتك قد صبولاناها
عرو عندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب وكان يقرؤن حقه فقال اعط في الذي عندكم فقرأه وكان عمر
يقرا الكتب فقالت له اخنتك انك رهس ولا يمس الا الطهورون فقم فاعطى وتوضأ فقام عرفه ثوبان ثم اخذ الكتاب
فقرأ حقه انتهى ورواه ابي يعلى الموصلي في مسنده موطا قال الدارقطني نفعه القاسم بن عثمان وليس بالقوي وقال البخاري
له احاديث لا يتابع عليها الثاني اخرجه الدارقطني ايضا عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال كذا مع سلمان فخرج فقضى
حاجته ثم جاء فقلت واما عبد الله فترجأت لعننا لسألك عن آيات قال اني لست اسمعه الا يمس الا الطهورون فقرأ علينا
ما شئت انتهى وصححه الدارقطني في له روى عن ابراهيم النخعي انه قال لا يمس الا طاهر خمسة عشر بها قلت غيب هذا الحديث
السادس قال النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وصل وان فطر الدم على الطهر قلت رواه ابن ماجه في سننه من
حديث وكيع عن الامش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي جابر
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لارسول الله اني امرأة استحاض فلا طهر فادع الصلوة قال انما ذلك عرق طيس بالحضضة
اجتنب الصلوة ايام مجئك ثم اغتسل وتوضأ لكل صلوة وان فطر الدم على الطهر انتهى ورواه شيخنا علاء الدين في
عروة هذا الحديث لابي داود ومقلد الغيرة في ذلك وابو داود وان كان اخرجه لكن لم يقل فيه وان فطر الدم على الطهر

فليس هو حديث الكتاب والذي وقع في ذلك ان اصحاب الاطراف غروا في حادثة واحدة ومثل هذا لا يسكن
على اصحاب الاطراف ولا غيرهم من اهل الحديث لان وظيفة الحديث ان يبحث عن اصل الحديث فينبغي من حرجه ولا يشتر
تغير بعض الفاظه ولا الزيادة فيه ولا النقص واما الفقيه فلا يلحق به ذلك لانه يقصد ان يستدل على حكم
مسئلة ولا يتم له هذا الا بمطابقة الحديث بقدره والله اعلم واعلم ان اذا وُدَّ لم يرب عروة في هذا الحديث
كما نسبته ابن ماجة واصحاب الاطراف لم يذكره في ترجمة عروة بن الزبير وما ذكروه في ترجمة عروة المزني
معتدين في ذلك على قول ابن السدي ان حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة ابن الزبير ورواه احمد واسحق بن ابراهيم
وابن ابى شيبة والبراءة مساندين ولم ينسب عروة ولكن ابن ابراهيم والبراءة اخرجاه في ترجمة عروة بن الزبير
عن عائشة وفي نسخة لابن ابى شيبة بهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قطع المستحاضة وان قطرد الدم على
العصير انتفع ورواه الدارقطني في سننه وقال عروة بن الزبير في بعض الفاظه وضعف الحديث فقال نعم سفيان الثوري
انه حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير ثم نقل عن ابي داود السجستاني انه ضعفه باسياء مصر ان حفص
بن غياث رواه عن الاعشى فوقعه على عائشة ولكن ان يكون مرفوعا ووقعه ايضا اسباط بن محمد عن الاعشى على عائشة
وبان الاعشى يصاروا مرفوعا وله وانكر ان يكون فيه النوص عند كل صلوة وبان الزهري رواه عن عروة عن عائشة
وقال فيه فكانت تقبل لكل صلوة انتفع وقال صاحب استقبر رواه الاسماعيل ورجاله رجال الصحيح انتفع وقال الترمذي
في كتاب الحج من جامع في باب جاء في عرفة رجب سمعت محمد بن اسمعيل يقول حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير
انتفع وقال النسائي في سننه في باب ترك الوضوء من القبلة قال يحيى القطان دوى حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة
حديثين كلاهما لا يثبت احدهما ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نساءه ثم يمشي ولا يتوضأ الا اخر حديث تقبل
فان قطرد الدم على العصير انتفع وهذا الكلام مجروح ومثله الدارقطني باسناذه عن ابن معين وقال البيهقي في كتاب
المعرفة حديث حبيب بن ابي ثابت هذا ضعيف ضعفه يحيى ابن سعيد القطان وعلى ابن المديني ويحيى ابن
معين وقال سفيان الثوري حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا ورواه حفص بن غياث عن الاعشى
فوقعه على عائشة وانكر ان يكون مرفوعا ووقعه ايضا اسباط عن الاعشى ورواه ابو الهيثم العلا عن الحجاز بن اوطاة
عن ام كلثوم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا ضعيف لا يصح ورواه عمار بن مطر عن ابي يوسف عن
اسماعيل بن ابي خالد عن الشيعة عن قتيبة مرفوعة عن عائشة مرفوعة قال الدارقطني لقد ربه عمار بن مطر وهو
ضعيف عن ابي يوسف والذي عند الناس عن اسمعيل بهذا الاسناد من قول انتفع كلامه ومن احاديث الباب
ما رواه البخاري في صحيحه من حديث عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه
فكانت ترى الحرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها وهي تقبل انتفع الحديث المسالمة قال الضمير صلى الله عليه
وسلم المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها قلت روى من حديث جد عبد بن ثابت ومن حديث عائشة ومن
حديث ام سلمة ومن حديث سودة بنت زهعة اما الاول فرواه ابو داود والترمذي وابن ماجة من حديث شريك عن
ابو الهيثم عن عبد بن ثابت عن ابيه عن جلال النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تقبل انتفع قال الترمذي
هذا حديث تقربه شريك على الخطا فقال وسألت محمد بن يحيى البخاري عن هذا الحديث فقلت له عدى ابن ثابت عن ابيه عن جد
جد علي صا اسمعيل عنه وذكرته له قول يحيى بن معين ان اسمعيل راى بعبا بئنته وقال لا يروى حديث عبد بن ثابت
هذا ضعيف لا يصح ورواه ابو القطان عن عبد بن ثابت عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة

اسم دينار وقال البزدي في تحفته عند قيل انه جد ابيه عبد الله بن يزيد الخطمي قال لا يقطع ولا يصوم من هذا كثره في
 وكلام الامية يدل على انه لا يعرف ما اسمه وشراؤه هو ابن عبد الله النخعي قاضي الكوفة تكلم فيه غير واحد وابو القبطان
 هو عثمان بن عمار الكوفي ولا يحتج بحديثه **واما حديث عائشة** فرواه الطبراني في صحيحه الصغير من حديث
 يزيد بن هرون ابنا الربيع بن ابي العلاء عن عبد الله بن شبرمة القاض عن قمار امرأة مسروقة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال في المسحاة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغسل مرة فتتوضأ في مثل ايام اقرائها **والله** ورواه
 ابن حبان في صحيحه من حديث ابي عوانة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة تسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 المسحاة فقال تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغسل مرة فتتوضأ عند كل صلوة **والله** **واما حديث ام سلمة**
 فرواه الدارقطني في سننه من حديث عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد بن مسروق عن سليمان بن ابي حبيب
 السجستاني فامرت ام سلمة ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغسل وتستفرغ ثوب
 وتقبل **والله** قال الدارقطني ورواه كلهم ثقات ورواه ابي شيبة في مسنده حديث يزيد بن هرون ثنا حجاج بن ارفاء عن سليمان
 بن يسار ان امرأتين ام سلمة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها عن المسحاة فقال عليه السلام تدع الصلوة ايام اقرائها
 ثم تغسل وتستفرغ ثوب وتوضأ لكل صلوة ويقبل الى صلاة **والله** وهذه المرأة فاطمة بنت جحش يفسره رواية الدارقطني
 المذكورة **واما حديث** مسورة فرواه الطبراني في صحيحه الا بسط حديثه ما روى عن عبد الله بن ابي حمزة عن الحسن بن عيسى
 الحرقي ثنا حفص بن عياض عن العلاء بن السيب عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عن مسورة بنت زمعة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسحاة تدع الصلوة ايام اقرائها **والله** كانت تجلس فيمناظر تغسل غسل واحد ثم توضأ لكل صلوة **والله**

فصل

الحديث الثامن قال النبي صلى الله عليه وسلم المسحاة تتوضأ لكل صلوة **قلت** رواه ابن ماجه عن حديث
 عن ابي القبطان عن عبد بن ثابت عن ابيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسحاة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغسل
 وتوضأ لكل صلوة وتضم وتقبل **والله** ورواه ابو داود ولهذه الرواية عند كل صلاة ورواه الترمذي ولهذه الرواية عند كل صلاة
 وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في الذي قبله ولكن له شواهد منها حديث اخرجه ابو داود وابن ماجه عن وكيع عن ابي عمير عن حبيب
 ابن ابي ثابت عن عروة بن رواحة بن ابي حنيفة عن ابي جحش عن عائشة قالت حانت فاطمة بنت ابي حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فنكحها وقال شرعني في كل صلوة وصلى **والله** بلغني ابي حنيفة ورواه ابن ماجه فيه وان قطن الدمر
 على الحبيب وقد تقدم في موضع الكلام عليه وله **طريق اخر** رواه ابن حبان في صحيحه من حديث محمد بن علي
 بن الحسن بن شقيق سمعت ابي يقول ثنا ابو حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حنيفة
 اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحي من السهر والشهرين فقال ليسن الوجع ولكن عرق
 فاذا قبل الحوض فذعي الصلوة عند ايامك **والله** كنت تحبضين فاذا ادبرت فاعشيت وتوضأ لكل صلوة **والله** وهذا
 اللفظ لغة قوله وتوضأ لكل صلوة هي معلقة عند الجاري عن عروة في صحيحه روى في الطهارة في باب غسل
 الدم من حديث ابي معاوية محمد بن حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت حانت فاطمة بنت ابي
 حنيفة فقالت يا رسول الله اني امرأة استحي ان اظهر اذاع الصلوة قال لا تأمنا ذلك عرق وليست بالحبيضة فاذا
 اقبلت الحبيضة فذعي الصلوة فاذا ادبرت فاعشيت عندك الدم وصلى قال وقال ابي حنيفة في كل صلوة فذعي الحبيضة في كل الوقت
والله واخرجه الترمذي عن ابي معاوية متصلا فانه اخرجه للحديث من رواية وكيع وعبد الوالي معاوية ثناهم

عن هشام به وفي آخره قلنا هو معوية في حديثه وقال توصأي بكل صلاة حتى يحين ذلك الوقت انتهى وقال حديث حسن صحيح انتهى فاجعل من القطن في كتابه مثل هذا تعليقا فقال في باب الاستسقاء قال البخاري حدثنا **حديث آخر** رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده قال قرئ على بشر بن الوليد البجلي في ما ذكرنا من قبل له حدثنا ابو يوسف القاضي عن عبد الله بن علي بن ابي بكير عن ابي عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استسقاء بياضه بالوضوء لكل صلاة انتهى ومن طريق ابي يعلى الموصلي رواه البيهقي في المعرفة قال البيهقي وابو يوسف القاضي نقلا اذا كان يركع فثقل في الركعة الا ان لا يركع في الركعة به صاحب الصلوة وابن عقيل مختلف في الاحتجاج به انتهى **حديث آخر** رواه ابن ابي شاذية في مسنده حدثنا يزيد بن هرون ثنا حجاج بن اعين عن سليمان بن لبيد ان اهرأته انت ام سلمة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السجدة فقال عليه السلام تقع الصلاة ايام اخرها ثم تقسم وتسبغ وتبوء وتقرأ لكل صلاة وتصل الى مثل ذلك انتهى وقد تقدم في الحديث الذي قبله **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم السجدة تنقض كل صلاة قلت غريب جدا قال الطحاوي في شرح الآثار وهذا قوي من جهة النظر وذلك ان اعمدنا الاحداث اما خروجه او خروجه وقت سجدة وخروجه الوقت حدث في المسح على الخفين فزجعا في هذا الحديث المختلف فيه فعملنا كالحديث الذي اجمع عليه ووجدنا اصله لم يجعله المصنف عليه ولم يجعله الاصل الا لا يعجز الفري عن الصلاة حدثنا قطب انتهى

فصل في النفاس

الحديث التاسع روت ام سلمة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت للنفس اربعين يوما قلت رواه ابو داود الترمذي وابن ماجة من حديث كثير بن زيد في سهل قال حدثتني سبعة الاخرية عن ام سلمة قالت كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين يوما فاربعين ليلة وكما نطى وجوها ما يركب الكفن انتهى ثم اذا بدو اودى في لفظها كما مرها النبي صلى الله عليه وسلم يقضاء صلاة النفاس انتهى قال الترمذي قال البخاري ابو سعيد بن قيس يعرف هذا الحديث الا من حديثه انتهى ورواه في المستدرک بزيادة ابي داود وقال حديث صحيح لا يستدل بحججه في رواه الدارقطني ثم البيهقي في سننه واخرجه الدارقطني ايضا عن الحكم بن عيسى عن مسنده وقال بن نعيم في المستفيضة الحديث اي كانت النفس تقعد اربعين يوما لا يمكن ان يتفق عادة نساء عصره نفاسا لا يحضر شهره وقال عبد الحق في احكامه احاديث هذا الباب معلولة واحسنها حديث مسند الازدية انتهى قال ابن القطن في كتابه وحديث مسند ايضا معلول فان مسند المدكورة ولكن ام سلمة لا يعرف حالها ولا عينها ولا يعرف في غير هذا الحديث وايضا فلا راجح النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن منهن نفسا معه الا خديجة وكناسها كان قبل الهجرة فلا يمنع لقوها ما كانت المرأة اليه آخره الا ان تزيد بنسائه غير ذلك من بنات وقرينات وسرة مارية والله اعلم انتهى كلامه واعلم ان حبان في كتاب الضعفاء كثيرا من رواه قال ابن مروي الاشياء المقبولات فاستحق تحايلها ما انفرد به من الروايات انتهى **احاديث النبوية** من مائة في سنته حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا البخاري عن سلام بن سليم الطولي عن حميد بن النضر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفس اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ان تفرج وهو الدارقطني في سنته قرأه لم يروه عن حميد بن سلام هذا وهو ضعيف انتهى وصاحب التفسير لم يخرج ان طهره في كتابه سلام هذا الحديث انتهى **حديث آخر** رواه الحاكم في مسنده من حديث ابي بلال الاشعري ثنا ابو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم للنفس اربعين يوما انتهى قال الحاكم سلمه هلال الاسدي عن ابي بلال فانه مرسل صحيح لان الحسن لم يسمع من عثمان بن ابي العاص انتهى ورواه الدارقطني في سنته وقال ابو بلال الاشعري في ضعيف انتهى **حديث آخر** أخرجه الحاكم في المستدرک ايضا عن حميد بن النضر عن ابي حنيفة بن عبد الله عن عثمان بن عفان في زيادة

عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال رسل الله صلى الله عليه وسلم تنتظر النساء أربعين ليلة فإن رأيت الظاهر
فما من ذلك فمضى ما هو وان جاوزت الأربعين فمضى بمنزلة المستأنة تغتسل وتصل فإن غلبها الدم توضأت لكل صلاة حتى قال
الحاكم وعمر بن الخطاب ومحمد بن علقمة ليس من شرط الشيخين وإنما ذكرته شاهدًا فيهم وروى في الدارقطني في مسنده وقال
عمر بن الخطاب وابن علقمة ما روي عن ضعيفان الشيخ **حديث آخر** جلد اللان قطع عن أبي بلال لا شعري ثنا حبان عن
علاء عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنساء في نفاسهن أربعين يوما حتى وعظهن
تضعيفه لا يبلال ورواه ابن حبان في ذيل الضعفاء من حديث حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء أربعين يوما أن ترى الظاهر فتغتسل وتصل ولا يبرأ من جوارها في الأربعين
حتى ثم قال حديث لا يبرأ وحسين بن علوان كان يضع الحديث فيهم وعطاء هذا هي عطاء بن عجلان هكذا النسبة الظاهر في
في جملة أحاديث من أسهم عطاء قال الطبراني لا أعلم هذا الحديث يروى بهذا الأسناد إلا من جهة عطاء بن عجلان
وهو كذا في ضعيف تفرد في روايته بأشياء منها هذا الحديث ولم يروها عن ابن أبي مليكة أحد غيره **شيخ حديث**
آخر رواه الطبراني في معجمه الأوسط حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد بن صالح ثنا سليمان بن حبان أبو خالد الأحمر عن كثير بن عثمان
عن أبي الزبير عن جابر قال وقت للنساء أربعين يوما حتى وعظهن وقت للنساء أربعين يوما أن ترى الظاهر قبل ذلك
مكحول عن أبي داود وأبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر النساء أربعين يوما أن ترى الظاهر قبل ذلك
فإن بلغت الأربعين بها ولم تَرَ الظاهر فلتغتسل وهي بمنزلة المستأنة حتى وضعت العاركن كثير عن الجوزي والنسائي وابن
المدني وابن معين ووافقه وهذا شايدان للبخاري في التحقيق إلى هذا الحديث فقال وذكره في أصحابنا عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مضى أربعون يوم من مستأنة تغتسل وتصل وهذا الحديث لا يعرفه وأما صاحب
التفصيل على ذلك وسكت عنه وقد رواه ابن عدي كما ذكرناه ونقدم نحن عن عبد الله بن عمرو ومروغا عن جاوزت
الأربعين فهي بمنزلة المستأنة تغتسل وتصل كما رواه الحاكم والدارقطني والله أعلم

باب الأخماس

الحديث الأول قال النبي صلى الله عليه وسلم حقته ثم أقصه ثم اغسله بالماء قلت غريب بهذا اللفظ وروى الأجمة
السنّة في كتبهم واللفظ لمسلم من حديث هشام بن عروة عن امرأة فاطمة بنت المنذر بن الزبير عن جدته أسماء بنت أبي بكر
قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدا ان تصيب مني من خم الحنينة كهن تصنع بمالك فمضى ثم أقصه بالماء ثم
تغسل ثم تصلي فيه **الشيخ** وفي رواية كل جاوزت حنيتها ثم أقصه بالماء ثم اغسله في رواية فمضى فمضى ثم أقصه بالماء ثم
ما لم تَرَ وتصل فيه ورواه ابن أبي شيبة وفي رواية أقصه بالماء وواضعه فمضى ورواه أبو بكر عبد الله بن علي بن الحارث وفي كتابه
حدثنا محمد بن أحمد ثنا سليمان بن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال صفيه وأقصه وشبهه بالماء **الشيخ** أما استدلال هذا الحديث على وجوب الطهارة من الشياطين في مسنده استدلال على أصحابنا
في وجوب طهارة بالماء وغيره من المباحات وهو مفقود لقولنا قبله به ما هو واستدلنا على ذلك بحديث عمارنا يغسل الثوب من جرحه ليلة
الكرامة عليه ربه **الحديث الثاني** قال النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان بهما ذي فلتغسلها كلا وضوءا فإنها لا رخص لها طهر **قلت**
روى من حديث أبي هريرة ومن حديث غيره في حديث عائشة **الحديث الثالث** في رواية أبو داود وموسى بن طريفين أحدهما عن
محمد بن كثير الصنعاني عن الأوزاعي عن ابن حبان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا ولى على أحدكم كذا في تحفيقه فطهرهما التراب **الشيخ** ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع السادس والستين

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن أبي جعفر محمد بن علي قال ذكاته الأرض بييسرها وأخرج عن ابن الحنفية في قلابة
قال إذا جفت الأرض فقد ذكوت ومروى عن عبد الرزاق في مصنفه أخرجه عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر
الأرض طوبى لها أنته قد يستلزم بها أخرجها وسلم عن النبي قال إنما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإذا أخرجني فقال عليه السلام لا تذكروني وأذكروني حتى نال ثم أخرجها عن عبد الرحمن بن ماجة عن علي بن الحنفية
الحرف من طريقين مسندين وطريقين من مسندين قال مسندان أحدهما عن سهيل بن مالك عن أبي جعفر عن عبد الله قال قال علي
فبأن في المسجد فافهمني صلى الله عليه وسلم مكانه فاحتقره صلب عليه ولوهن ما يشق ويذكر أن أبي جعفر في علله أنه سمع أبا
زريعة يقول في هذا الحديث أنه منكر ليس بالقوي انتهى أخرجه الدارقطني في سننه الثاني أخرجه الدارقطني أيضا عن علي
الحجازي عن العلاء بن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن الشبان أخرجها بال في المسجد فقال عليه السلام أحقر وأما كذا ثم صلى عليه
دين يا من ما قال الدارقطني وهم عبد الجبار عن علي بن عيينة لا يخرجني من بيتي لظلمة وروى عنه يحيى بن سعيد بن أبي الحنفية وأما أبو
ابن عيينة هذا عن عمرو بن دينار عن طاووس بن النضر صلى الله عليه وسلم قال أحقر وأما كذا ثم صلى عليه وأما المرسل فاحذر
هذا الذي أشار إليه الدارقطني في مصنفه والثاني رواه أبو داود في سننه عن عبد الله بن معقل قال صلى الله عليه وسلم
القصبة وفي أخرجه فقال عليه السلام خذوا ما بال علي من العزب والقوة وأخبروا علي كذا ماء قال أبو داود وهذا مرسل فان ابن معقل قد
الشيء صلى الله عليه وسلم حديث لا يخرجني أبا في تقدير الخليفة لعلته بالهمهم أخرجه الدارقطني في سننه عن روح بن حبيب
عن الزهر عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعادوا صلواتي من قبله لدمهم من الدم وفي لفظ إذا كان في التوب
قد لا دهمهم الدم غسل الثوب وأعيدت الصلوة انتهى قال البخاري حديث باطل وروى هذا أصح الحديث وقال ابن حبان
هذا حديث موضوع كاشك فيهم بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أخرجه أهل الكوفة وكان روح بن عفيف يروي
الموضوعات عن الثقات وذكر ابن الجوزي في الموضوعات وذكره أيضا من حديث ابن أبي عمير عن زيد الهاشمي عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن عوف بن مالك عن أبي غطفان عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر
ليكن الاختلاف في بحاسة أو تعارض الضمين يشير بتعارض الضمين إلى حديث أسند زهر من الزهري عن حديث العريبي وقد نقل
وكذلك قوله فان أصدره بول الزهر لم يقسمه لا حتى يفتقر عن أبي جعفر حنفية لتعارض الآثار يشيرون إليها أيضا

فصل في الاستسقاء

الحديث السادس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وأظف عليه يعني الاستسقاء وأما فيه أحاديث
مما أخرجه البخاري وصلى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الله عليه وسلم دخل الجلاء فاحمل أنا وغلام نحوي
أساة من ماء غزوة فيستقي الماء انتهى في لفظ شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم يديره من تحت رجليه وأما ماء
فيغتسل به انتهى حديث أخرجه أبو داود عن شريك عن إبراهيم بن جبر عن أبي زريعة عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلائق في قوما وركوة فاستسقى ثم صب عليه الماء من ثمرات ثينته بأنا أخرجه
فتوصا انتهى حديث أخرجه أبو داود عن عاصبة في سننه حدثنا هذا ابن السري تانا أبو الحسن عن منصور بن
أبراهيم عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر
وأخرجه أيضا عن جابر الجعفي عن زيد الجعفي عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
كان يغسل مقلته ثلاثا قال ابن عمر صلواته فوجدناه دواء من النبي صلى الله عليه وسلم حديث أخرجه البيهقي في سننه
عن عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت صروا امرأ وأجركن ان

حايث اخر اخبرنا يحيى في سنده عن عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن قتادة عن معاذة عن عايشة قالت مر بها ازاروا حين
ان يغسلوا اثر الغايط والبول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها اذا استحيهم انتهى ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن سعيد بن قال لي يحيى ورواه ابو قتادة وغيره عن معاذة العدوية فليسده في فعل النصف
الله عليه وسلم وقتا وقد حافظ ثم اخبر عن الاوزاعي قال حدثني ابو عمار عن عايشة ان نسوة من اهل البصرة دخلن على ابيهم
ان ليستحيين وقالت مررت ازاروا حين ان يغسلوا الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها وقالت هي شفاء من الباسور
انتهى ثم قال قال الامام احمد هذا امر سهل وبما رويته لا اراه ادرك عايشة انتهى وانصف رحمه الله استد بالاطعية عليه السلام على
الاستحيا عند هبالة سنة على عادة في ذلك واستدل لنا ابن الجوزي في التحقيق بحديث ابي هريرة المتقدم بقا اصله من
قد رويهم وقد تقدم الكلام عليه وينبغي ان يكتب هنا **احاديث في وجوب الاستحيا** استد ابن الجوزي
في التحقيق لهما ثلثين بوجوب الاستحيا بحديث ابن عباس بن النبي صلى الله عليه وسلم يقربون فقال انهما بعدان وما بعدا
في كبر اما احدهما فكان لا يستتري من بوله واما الآخر فكان يشه بالثنية ورواه البخاري ومسلم وبحديث رواه ابو داود
والنسائي عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم حاجته فليستطب بثلاثة اجمار
ورواه الدارقطني وقال اسادة صحيح ومبا في الكلام عليه قريبا **الحديث السابع** قال النبي صلى الله عليه وسلم وليستين
بثلاثة اجمار قلت رواه البيهقي في سنده من حديث القعقاع بن حكيم عن ابي صير عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه
وسلم قال انما انكم مثل الولد اذا ذهب احدكم الى العايط فلا يستقبل القبلة ولا يستد بها فعايط ولا يبول وليستين بثلاثة
اجمار ويخرج عن الروث والرمة وان ليستين الرجل يمينه انتهى ورواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه وحمداني في مسنده كلهم بلفظ وكان بامر بثلاثة اجمار فلذلك غروها للبيهقي لانه بلفظ الكتاب وقصص الحديث
في مسلم من حديث سلمان قيل له قد علمكم بكم كل شئ حتى الحزاة فقال سليمان احل ربنا ان نستقبل القبلة فعايط او يبول
او ان ليستين باليمين وليستين احدا نايلا من ثلثة اجمار وليستين جيبا وعظم انتهى **حديث اخر** بلفظ الكتاب رواه
الدارقطني في سنده حدثنا عبد الباقي ابن قاسم ثنا احمد بن الحسن بن الحسن المصنف ثنا ابو عامر ثنا معاذ بن صالح عن سليمان بن وهب
عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقه احدكم حاجته فليستين بثلاثة اجمار وثلاثة اعمار
او ثلاث حببات من ثراب فله رخصة فحدث به ابن طائس فقال اخبرني ابي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهذا اسر قال الدارقطني ليسده غير المصري وهو كتاب وغيره يرويه عن طاووس مرسل ليس فيه ابن عباس في قوله
ابن عبيدة عن سليمان بن طائس قوله انتهى فمن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي في العلل المشاهية وذكر كلامه **حديث اخر**
اخبرنا ابن عكاش الكلبي عن حماد بن الجعد ثنا معاذة عن حديث جلال الجعفي عن ابيه السائب بن ابي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
الحلاء فليستين بثلاثة اجمار انتهى وضعف حماد بن الجعد عن ابن معاذ والنسائي ثم قال وهو حسن الحديث ومع ضعفه
يكتب حديثه انتهى وروى البخاري والنسائي من حديث مسلم بن قزح عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اذا ذهب احدكم الى العايط فليذهب معه بثلاثة اجمار فليستطب بها فانها تحري عنه انتهى ورواه الدارقطني بلفظ
فليستطب بثلاثة اجمار فانها تحري عنه وقال اسادة صحيحا انتهى وروى الطبراني في مجمع من حديث الحق بن زبيرة عن ابي بكر
عن حماد بن ابي اسرة عن ابي شبيب الحضرمي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغترط
احدكم فليقسم بثلاثة اجمار فان ذلك كافية انتهى قال الشيخ نفق الدين في الامام واستدل من جاز الاستحيا بما قل
من ثلثة اجمار ورواه البخاري في صحيحه حدثنا ابو يعقوب ثنا حبيب بن ابي اسحق قال ليس ابن عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن

ابن الاسود عن ابيه انه سمع عبدالله يقول في النبي صلى الله عليه وسلم العاطل في امر في ان آتته شاة ارجار
 في جدت حجرين والتمست الثالث فلم احده فاحذت دودة فالتفت بها واخذ الحجرين والقي الروثة وقال هذا كس
 صروا الترمذي من حديث اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبدالله واعترض عليه بثلاثة اشياء الاول ادع
 الاقطاع بين ابي اسحق وعبدالرحمن بن الاسود وان فيه تدليساً من ابي اسحق ذكره البيهقي في الخلافيات عن ابن الساذكي
 قال ما سمعت بتدليس قط اعجب من هذا اولا فافقه قال ابو عبيدة قد يحدثني ولكن عبدالرحمن عن فلان عن فلان ولم
 يقل حدثني فماذا الحديث وسألا عن ارض لثاني الاختلاف في اسناده قال ابن ابي خاتمة سمعت ابا زرعة يقول في حديث
 اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبدالله ان لعن صلى الله عليه وسلم استخبر حجرين والقي الروثة فقال ابو زرعة
 اختلعا في اسناده فمهم من يقول عن ابي اسحق عن الاسود عن عبدالله ومهم من يقول عن ابي اسحق عن عبدالرحمن بن زيد عن
 ومهم من يقول عن ابي اسحق عن علقمة عن عبدالله والصحيح عندي حديث ابي عبيدة وكذلك روي
 اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة واسرائيل حفظهم وقال الترمذي سئل عبدالله بن عبدالرحمن عن الروايات في
 هذا عن ابي اسحق الصحيح بقص فيه لشيء وسألت محمداً عن هذا فلم يقص فيه شيئاً وكانه رأى حديث زهير عن ابي
 اسحق عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله اشبهه في كتاب الجامع واتهم بشيء في هذا عند محمداً
 اسرائيل لا نرا ثبوتاً وحفظ حديث ابي اسحق من ههنا ولا يعلو على ذلك قيس بن الربيع الا عن ارض اسنات في الدار
 ثلثه من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابي اسحق عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذهب لحاجة فامر ابن مسعود ان ياتيه بثلاثة احجار فاتاه حجرين وروثة قاله الروثة وقال هذا كس استخبر حجرين
 قال البيهقي تابعوا بشيئة براهميون عثمان عن ابي اسحق قال الشئ والخباب اما الاول وهو التدليس فقد نبه البخاري
 على عدمه بعدما اخرج هذا الحديث فقال وقال براهميون يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبدالرحمن هذا
 واعترضه البيهقي في الخلافيات بان قال وذكر ابراهيم بن يوسف لسامع ابي اسحق لا يجعله متصلاً
 اسند من جهة عباس الدوري عن يحيى بن معين قال براهميون ابن يوسف ان ابي اسحق ليس بشيء اتهم قال
 وذكر البخاري الرواية ابراهيم بن يوسف لعرضه دفع التدليس مما يقصيه انه عند في خبر من ترجموه
 ويؤيد ذلك ان ابي اسحق قال سمعت ابي يقول يكتب حديثه وهو حسن الحديث ووجه آخر في رفعه
 ان لا ليس ما ذكره الاسماعيل في صحيحه المستخرج على البخاري بعد رواية الحديث من جهة يحيى بن سعيد بن
 زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن عبدالله ان يحيى بن مسعود لا يرضع ان يأخذ من زهير عن ابي اسحق قال
 بسامع ابي اسحق واما الوجه الثاني وهو الاختلاف وما قبل فيه من الترجيح لرواية ابي عبيدة عن ابيه من قول
 ابي زرعة وابي عيسى فاعل البخاري لم يرد ذلك متعاضداً وجعلها اسناداً واسانيداً ومما عارض كون الصحيح
 ابو عبيدة عن ابيه رواية البخاري عن ابي اسحق وقوله ليس ابو عبيدة ذكره هذا لضعف الرواية عن ابي عبيدة
 على غير ما رواه الوجه الثالث وهو زيادة التثنية في الخبر فان الدارقطني لم ينزعها المارواها ولا البيهقي ومن قطعة
 فان ابا اسحق لم يسمع من علقمة شيئاً باقراره على نفسه وقد صرح البيهقي بذلك في موضع آخر من
 سننه وسكت عنه هنا قال البيهقي في باب الدية اجماعاً من ابا اسحق عن علقمة منقطعاً لأنه مرأه ولم يسمع
 منه اتهم والحديث في البخاري ليس فيه هذه الزيادة كما قد مضاه والله اعلم انتهى كلام الشيخ في الدين
 ملخصاً محرراً وقال ابن الغزيري في التحقيق وحديث البخاري ليس فيه حجة لأنه يحتمل أن يكون

فما بين هذين الوقتين **انتهى** قال الترمذي حديث حسن صحيح رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاُسناد ولم يخرجه
 وقد روي عن ابن خنبل في الحديث هذا صحيح رواه احمد ووافيه تروك حديث هكذا احكاها ابن الجوزي في كتاب الاضغفاء ولبسة النساء وابن معين
 حاتم الرازي ووثقه ابن سعد وابن حبان قال في الامام ورواه ابو بكر ابن خزيمة في صحيحه وقال ابن عبد البر في التمهيد
 وقد تكلم بعض الناس في حديث ابن عباس هذا كلام لا وجه له ورواه كلهم مشهورون بالعلم وقد خرج عبد الرزاق
 عن الثوري وابن ابي سبرة عن عبد الرحمن بن الحارث باسناد واحد وخرجه ايضا عن العمري عن عمر بن نافع بن جابر بن مطعم عن
 ابيه عن ابن عباس نحوه قال الشيخ وكانه الكوفي بشبه مع العلم بعدم الجرح الثابت ولكل هذه الرواية متتابعة ان ابي سبرة
 عن عبد الرحمن ومتابعة العمري عن عمر بن نافع بن جابر بن مطعم عن ابيه وهي متتابعة حسنة كلامه **واحد**
 جابر بن رواه الترمذي والنسائي واللفظ له من طريق ابن المبارك عن حسين بن علي بن الحسين حديثي وهب بن كيسان
 عن جابر بن عبد الله قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم حين مالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر حين
 مالت الشمس ثم مكث حين اذا كان في الرجل مثله جاءه للعصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى اذا غاب الشمس
 جاءه فقال قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمس ثم مكث حتى اذا غاب الشفق جاءه فقال قم فصل العشاء
 فصلاها ثم جاءه حين مطلع الفجر بالصبي فقال قم يا محمد فصل الصبي ثم جاءه من الغد حين كان في الرجل مثله فقال
 قم يا محمد فصل فصل الظهر ثم جاءه حين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل فصل العصر ثم جاءه لغير حجب
 غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم يا محمد فصل المغرب ثم جاءه العشاء حين ذهب ثلث الليل قال
 فقال قم يا محمد فصل فصل العشاء ثم جاءه الصبي حين اسفجد فقال قم يا محمد فصل فصل الصبي ثم قال ما بين هذا
 وقت كذا **انتهى** قال الترمذي قال محمد بن يعقوب الجاوي حديث جابر عن النبي في المواقيت **انتهى** قال وفي الباب عن ابي
 هريرة وبريدة وابي موسى وابي سعيد وجابر وعمر بن حزم والبراء والنسائي ورواه ابن حبان
 في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاُسناد ولم يخرجاه لقلة حديث الحسين بن علي الاصغر انتهى
 حسين الاصغر هو اخو ابي جعفر وعنه عن الحسن بن علي قال النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ورواه احمد وابن
 راهوية وقال ابن القطان في كتابه هذا الحديث يجب ان يكون مرسله لان جابر المديني كرم من حديثه بذلك
 وجابره وشا هذا ذلك صحيح الا سماعه انه انصاري فما صحب بالمدينة ولا يرم ذلك في حديث ابي هريرة وابن
 عباس فانهم ليسوا بائنا مائة جبريل من قول النبي صلى الله عليه وسلم **انتهى** قال في الامام وهذا المرسل غير جليل **واها**
حديث الامام في رواية الترمذي بن راهوية في مسنده واحد ثبتا بشر بن عمرو جهراني في حديثي مسلم بن بلال بن يحيى
 سعيد بن ثنيان بن عمرو بن حزم عن ابي سعيد ولا يدرى قال جابر بن جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم فصل
 وذلك لدلوك الشمس حين مالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل الظهر اربعاً ثم انا حين كان ظله عليه فقال
 قم فصل فقام فصل العصر اربعاً ثم انا حين غربت الشمس فقال له قم فصل فقام فصل المغرب ثلاثاً ثم انا حين
 غاب الشفق فقال له قم فصل فقام فصل العشاء الاخرة اربعاً ثم انا حين رفق الفجر فقال له قم فصل فقام فصل الصبح
 ركعتين ثم انا حين كان ظله مثله فقال له قم فصل فقام فصل الظهر اربعاً ثم انا حين كان ظله مثله
 فقال قم فصل العصر فقام فصل العصر اربعاً ثم انا في الوقت الاول حين غربت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصل
 المغرب ثلاثاً ثم انا بعد ما غاب الشفق والظلم فقال له قم فصل فقام فصل العشاء الاخرة اربعاً ثم انا حين طلع الفجر واسفجدا
 له قم فصل الصبح فقام فصل الصبح ركعتين ثم قال جبريل ما بين هذين وقت صلاة قال يحيى في حديثي محمد بن عبد العزيز

ابن عمر بن جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صلواتك وصلوات الانبياء قبلك انتفع ورواه البيهقي في كتاب المعرفة
عن حديث ايوب بن عتبة قال بكر بن عمر بن حزم عن عروة بن الزبير عن ابن مسعود عن ابيه في ذكره قال البيهقي وايوب بن
عتبة ليس بالشئ انتهى ورواه البيهقي بالسند الاول في كتابه السنن وقال لم ينقطع ابو بكر بن مسعود عن صلاة المغرب ولا غيره وقد روى
كتاب المعرفة ورواه الطبراني في معجمه ونظر اسناده وقال الامام لم يسجد الا ايوب بن عتبة انتهى واعلم ان حديث اي مسعود في
الصحيحين الا انه غير مفسر ولفظهما عن اي مسعود الا انهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث جبريل فاجابني
فصليت معه ثم صليت معه ويحسب يا صاحبه خمس صلوة ثم قال بهذا امرت انتفع وليس في الصحيحين غير ذلك والله اعلم
اخر جلاء من طرقت الى عن الزهري عن عروة عن بشير بن ابي مسعود عن ابيه واخرجه ابو داود عن اسامة بن زيد البجلي عن
الزهري فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين زالت الشمس في الظهر حين غابت الشمس في المغرب حين تسقط الشمس ويصل
مرفوعة بيضاء فيصلي الرجل من الصلاة في ذات الطلعة قبل غروب الشمس ويصل المغرب حين تسقط الشمس ويصل
العشاء حين يسود الاقنى ويصل الصبح مرة بغلس ثم يصلي مرة اخرى فاسفر ثم كانت صلاته بعد ذلك بغلس حتى مات ثم لم يزل الى
ان يسفر انتهى قال ابو داود ورواه مالك ومعه ابن عديته والليث بن سعد وغيرهم بل ذكر الوقت الذي صلى فيه ولم يذكر
انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه عن مسند عن اسامة بن مهران قال لم يسفر النبي صلى الله عليه وسلم بالليل الا مرة واحدة ثم ساقه
وساق في حديث الاسفار واما حديث اي هريز في صلاة البراءة في مسنده حدثنا البراء بن عازب قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الرحمن
بن اسيد عن محمد بن عمار بن سعد بن مسعود عن ابي هريز عن ابي بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثهم ان جبريل عليه السلام جاء
فصلبه الصلاة وقتين وقفتين لا المغرب جاء في فضل في الظهر حين كان الفجر مثل شراك فليحجرا حتى يصلي في العصر
كان في مثل نجاء في المغرب فضل في ساعة غابت الشمس ثم جاء في العشاء فضل في ساعة غابت الشفق ثم جاء في الفجر فضل
في ساعة برق الفجر ثم جاء في من الغد فضل في الظهر حين كان الفجر مثل شراك فليحجرا حتى يصلي في حين كان الفجر مثل شراك
ثم جاء في المغرب فضل في ساعة غابت الشمس لم يغبر الا عن وقته الاول ثم جاء في العشاء فضل في حين ذهب ثلث الليل الاول
ثم اسفر في في الفجر لا اري في السماء عجا ثم قال ما بين هذين وقت التمتع قال البراء وعمر بن عمار بن سعد هذا لا تعلم
روى عنه الا محمد بن عبد الرحمن بن اسيد انتهى ورواه النسائي في مسنده اخبرنا الحسين بن حريز ابو عمار
ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن يحيى عن ابي سلمة عن اي هريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اجبريل عليه السلام جاءكم عليكم بكنكم فضله الصبح حين طلع الفجر ويصل الظهر حين زاعت الشمس ثم يصلي العصر
حين راى اظلم مثله ثم يصلي المغرب حين غربت الشمس حتى يظلم بها ثم يصلي العشاء حين ذهب بثلث الليل ثم جاء في الغد
فضله الصبح حين اسفر قال لا تروى في الظهر حين كان الظل مثله ثم يصلي العصر حين كان الظل مثله ثم يصلي المغرب بوقته
واحين غرت الشمس ويصل الظهر حين غابت الشمس ثم يصلي العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم قال الصلاة ما بين صلاتك اعس وصلاتك
اليوم التمتع ورواه كذلك الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم واما حديث اي هريز بن حزم فرأه عبيد
الرزاق في مصنفه اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن حرم بن حزم قال جاء جبريل
فضل النبي صلى الله عليه وسلم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس حين زالت الشمس الظهر ثم يصلي العصر حين كان ظله
مثله ثم يصلي المغرب حين غربت الشمس ثم يصلي العشاء بعد ذلك كانه يريد ذهاب الشفق ثم يصلي الفجر حين فجر الفجر بعد ذلك جاء
جبريل من الغد فضل الظهر بالنبي صلى الله عليه وسلم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر حين كان ظله مثله ثم
صلى العصر حين صار ظله مثله ثم يصلي المغرب حين غربت الشمس وقت واحد ثم يصلي العشاء بعد ما ذهب هري من الليل

ثم صلى الفجر فاسعها الفجر وعن عبد الرزاق رواه اسحق بن ابراهيم بن سعيد بن مسدد
 مسنده حدثنا اسحق بن عيسى ثنا ابن لهيعة ثنا بكير بن الاشعث عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الساعدي عن ابني
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امي جبريل قال في الحديث انه صلى عليه الصلوات في يومين اقبلت
 وصلي المغرب حين غابت الشمس في وقت واحد وصلى العشاء ثلثة الليل ورأه الطحاوي في شرح الآثار ولما حدثت
 السرخس رواه الدارقطني في سننه من حديث قتادة عن اشدان جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حين زالت الشمس فامر
 ان يترك الناس بالصلاة حين وضعت عليهم قفاهم جبريل امام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس خلف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال صلى اربع ركعات لا يجهر فيها لقراءة بالقرآن كس برسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يا مغيرة بن
 شراحيل حدث دخل وقت العصر فصلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة وانتم المسلمون برسول الله ويا مغيرة رسول
 الله جبريل ثلثة ايام هل حجت وجبت الشمس فصلى بهم ثلث ركعات يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امره صلى
 اذ ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع ركعات يجهر في الاولى ولين بالقراءة ولا يجهر في الاخرين بها ثم امره صلى اذ اطلم الفجر
 صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة الفجر قال الدارقطني ورواه سعيد بن قتادة مرسلا الفجر قال ابن القطان في كتابه
 الروم والاهام هذا حديث يرويه محمد بن سعيد بن حذاف عن جابر بن حاتم عن قتادة عن انس ومحمد بن سعيد هذا
 مجمل والرواي عن محمد بن سعيد ابن حمزة ادراس بن يونس بن بنافق الفراء ولا يعرف للاخر حال الفجر كلامه وروى ابني
 داود في هراسمه عن الحسن بن فضالة النبي صلى الله عليه وسلم خلف جبريل اذ اسع الظهور والعصر والثلثة من المغرب
 والاخرين من العشاء عن ذلك وذكرها عبد الحق في احكامه وقال ان مرسل الحسن اصح انتهى واما حديث
 ابن عمر فوافوا الدارقطني ايضا من حديث حميد بن الربيع عن محبوب بن الجهم بن واقد مولى حذيفة بن اليمان ثنا عبيد الله
 بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل حين طلع الفجر وذكر الحديث وقال في وقت
 المغرب فوافق حين سقط القرص فقال لهم فصل فصليت المغرب ثلث ركعات ثلثان من الغد حين سقط القرص فقال
 ثم فصل ففصلت المغرب ثلث ركعات ورواه ابن حبان في كتاب الضعفاء واعلم بحبيب بن الجهم وقال انه يروى عن عبيد الله
 ابن عمرو ليس من حديثه وليس من حديث عبيد الله بن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث ابن عمر وهو صحيح
 بخير هذا الاسناد انتهى وذكر الحديث بطوله انتهى ونظر لفظه فان بقية الاحاديث صريحة في ابتداءه بالظهور وانه
 اول صلوة صلاها عليه السلام وفيه اشكال معروف وليشهد للاكثر ما رواه الطبراني في معجمه الوسيط من حديث
 ياسين الزيات عن اشعث عن الحسن عن ابني هريزة والي سعيد تاك اول صلوة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم
 صلوة الظهر انتهى وسكت عنه وتقدم في حديث انس قبله ان جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حين زالت
 الشمس فمر ان يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم قفاهم جبريل الى آخر الحديث الثاني قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يجزئكم اذان بلال ولا الفجر المستطيل تا ما الفجر المستطيل في الاذن قلت رواه اسلم وابوداود
 والترمذي والنسائي في كلهم في الصرم واللفظ الترمذي من حديث سودة بن برخظة عن سمرة بن جندب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزئكم من سحىكم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الاذن انتهى
 ولفظ مسلم فيه لا يجزئكم من سحىكم اذان بلال ولا يباح لافق المستطيل هكذا في نسخة في نسخة حماد بن زيد
 قال يجمع معروضا انتهى باللفظ الترمذي رواه احمد وابن ابراهيم والبيهقي المصنف في مسانيدهم والطبراني في معجمه
 وابن ابي شيبة في مصنفه الحديث الثالث في حديث امامه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بالنبي صلى الله

عليه وسلم الظهر اليوم الأول حين زالت الشمس قلت تقدم في حديث ابن عباس في رجل عبد الله بن مسعود في فصل في
الظهر حين زالت الشمس إلى أن قال وصلى في الظهر في المرة الثانية حين صار ظل كل شيء مثله الحديث أخرجه ما يروى
الترمذي وتقدم أيضا في حديث جاء جابر بن الجهم صلى الله عليه وسلم حين مالت الشمس فقال تم يا جهم فصل الظهر
فقام فصل الظهر إلى أن قال ثم جاء من العبد حين كان في الرجل مثله فقال تم يا جهم فصل الظهر فقام فصل الظهر
والنسيائي وابن حبان والحاكم وصححه وفي حديث أبي مسعود أيضا وفي حديث عمر بن حنظلة قال جاء جابر بن جهم
بالنبي صلى الله عليه وسلم وصلى النبي بالناس حين زالت الشمس الظهر الحديث رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي
البواب لمسلم حديث يزيد بن عاصم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن من بقيت الصلاة فقال لا تشهد مغسلا
الصلاة فأمروا بالآذان بفلس فصل الصبح حين طلعت الشمس ثم أوردوا الظهر حين زالت الشمس عن علي بن السمر ثم أوردوا
بالعصر ولم يمس من ثلثة ثم أوردوا المغرب حين وجبت الشمس ثم أوردوا بالعشاء من وقع انشعاف
فأوردوا العبد ثم أوردوا الصبح ثم أوردوا الظهر ثم أوردوا بالعصر والنسيائي بيضا عقيقة لوليت الألبا
سفرة فوردوا المغرب قبل أن يقع الشفق ثم أوردوا بالعشاء عند زهاب ثلث الليل وبعضه فلما أصبح قال ابن
الساثل ما بين ما رأيت وقت أنته حركات أخرجه مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا وقت صلاة الظهر إذا
زالت الشمس إلى ما يحضر وقت العصر ونسيائي بقائه وحديث أبي هريرة مرفوعا أن للصلوة أولا وأخرى وأن أول
صلوة الظهر حين تزول الشمس وأخر وقتها حين يدخل وقت العصر وأما الترمذي وضعفه ونسيائي في السامع
وسلم أيضا في حديث أبي موسى ثم أوردوا قام بالظهر حين زالت الشمس نسيائي أيضا الحديث الرابع قال النبي
صلى الله عليه وسلم أوردوا بالظهر فان شدة الحر من فيج جهنم قلت أخرجه البخاري في صحيحه من حديث الأعمش
عن أبي صالح عن الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوردوا بالظهر فان شدة الحر من فيج جهنم أنته
وروى الأئمة الستة في كتبهم من حديث أبي هريرة قال قال الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
فان شدة الحر من فيج جهنم ورأى الطبراني في صحيحه من حديث عبد الرحمن بن حادثة وأبي موسى وعمر بن عبينة
وحصان والحجاج الباهلي وابن مسعود والعمري بن شعبة وأخرجه البخاري ومسلم علي بن ذر قال ذلك مؤلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوردوا وقال ان شدة الحر من فيج
جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو هريرة رأيت في التوبة أنته الحديث إلى ما مضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
من أوردوا من العصر قبل أن تغرب الشمس فقلت رواه الأئمة الستة في كتبهم واللفظ البخاري ومسلم من حديث
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوردوا من العصر ركعتين قبل أن تطلع الشمس فقد أركعتها
من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أركعتها العصر ركعتين قبل أن تطلع الشمس فقد أركعتها من العصر قبل أن تغرب الشمس
فليتم صلاة إذا أركعت سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاة إذا أركعتها من العصر قبل أن تغرب الشمس
ابن حبان في صحيحه في النسخ الثامن والستين من القصة الأولى هذه الفاظ فيهم من الصبح ركعتين قبل أن تطلع الشمس
لأنه في صلاة الصبح وفي لفظ من العصر ركعتين قبل أن تغرب الشمس لم يفته الصلاة وفي لفظ فقد أركعت الصلاة كلها وفي لفظ
وليتروا باقي وفي لفظ من العصر ركعتين قبل أن تغرب الشمس لم يفته الصلاة وفي لفظ فقد أركعت الصلاة كلها وفي لفظ
عروة بن قيس عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فليصل
بها أخرى أنته وأخرجه أيضا عن حماد بن عمار قال سئل ما أدرك من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فقال حديثي فليصل

عن أبي ذر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنية صلاة النحر وفي هذه الألفاظ كلها روى عن أبي هريرة
 حديث الصحيحين بالكراهة الأسلم فقد أوردكم مقدار ركعة من الصلوة وقمة من يقصره بالمأموم ويشهد له رواية الدارقطني
 من أورد ركعة من الصلوة فقد أدرجها قيل إن يقصر الإمام صلياً فقط وهذه الأحاديث أيضاً مشككة عن مزهبا
 في القول بطلان صحة الصلوة أو أطلقت عليها الشمس المصنف استدلاله على أن ركعتي العصر ما لم يربط بالشمس الحديث
 السادس وروى جبريل عليه السلام أم النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب في اليومين في وقت واحد قلت تقدم
 ذلك في حديث أبي عيسى في حديث أبي مسعود وفي حديث أبي هريرة في حديث عمر بن حزم وفي حديث الخديري
 وفي حديث أبي عمرو أعلم أنه لم يرو صلوة المغرب في أمامة جبريل إلا في وقت واحد ولكن جرحه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه صلاها في وقتين قال جرحه صل في صحيحه عن يزيد أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن موقيت الصلوة
 فقال اشهد معنا الصلوة فامر بلالاً فأذن فجلس فضلى الصبح حين طلع الفجر ثم أوحى بالظهر حين زالت الشمس عن
 بطخ السماء ثم أوحى بالعصر ثم أوحى بالمغرب حين غابت الشمس ثم أوحى بالعتاء حين دخلت الشفق
 ثم أوحى من الغد في رواية الصبح ثم أوحى بالظهر فأوردوا ثم أوحى بالعصر والشمس بضلوكية ثم أوحى الظاهر صفره ثم أوحى بالمغرب
 قيل إن يقع الشفق ثم أوحى بالعتاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه فلما أصبح قال ابن السائل ما بين ما رأيت
 وقت انتهى وروى نحوه من حديث أبي موسى وسياً في قال السيق في كتاب المعرفة ولا يشهد أن يكون قصة
 المستمرة عن المواقيت بالمدينة وقصة أمامة جبريل عليه السلام بمكة والوقت الآخر صلوة المغرب بزيادة
 منه وخمس ركعة انتهى وحديث الكتاب استدلاله المصنف للشافعية على أن وقت المغرب قد مر ثلث ركعات قال أبو الجوزي
 في التحقيق ولنا عن أحاديث أمامة جبريل أنه أوحى به عليه السلام المغرب في اليومين وقتاً واحداً ثلثة ركعات
 أحدها أن لها ديناً أنه صلاها في وقتين أصبح واكثروا الثانية أن أمامة جبريل كانت بمكة وفعل النبي صلى الله
 عليه وسلم كان بالمدينة وأما يوجد الآخر من أمره عليه السلام الثالث أن فعله عليه السلام المغرب في وقت
 واحد لا يدل على أنه لا وقت لها غيره بل يدل أن العصر يصير بعد اصفرار الشمس هو وقت لها مع أنه عليه السلام
 لم يصلاها مع جبريل في الوقتين إلا قبل الاصفرار ولم يدل ذلك على أنه لا وقت لها غيره ومباذره عليه السلام في
 المغرب في وقت واحد في اليومين إنما كان لأجل الفضيلة والله أعلم انتهى كلامه الحديث السابع قال عليه السلام أول وقت
 المغرب حين تغرب الشمس في حين يغيب الشفق قلت غريب ومبعده ما رواه بسلم عن حديث عبد الله بن عمر بن العاص
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلوة الظهر ما ينظم قرن الشمس لا أول وقت صلوة الظهر
 زالت الشمس عن بطخ السماء ما لم تحضر العصر ووقت صلوة العصر ما لم تغرب الشمس يسقط قرنها الأول ووقت صلوة المغرب
 إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل انتهى وفي رواية ما لم يغيب الشفق انتهى حديث آخر
 أخرجه الترمذي عن محمد بن فضيل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للصائغ
 أو لا أخر أو أن أول صلوة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر وإن أول وقت العصر حين يجل
 وقتها أن آخر وقتها حين تغرب الشمس وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الشفق وإن
 أول وقت العشاء آخر وقتها حين يغيب الشفق وإن آخر وقتها حين ينحصر الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن
 آخر وقتها حين يطلع الشمس انتهى قال الترمذي قال محمد بن اسمعيل روى محمد بن فضيل أن أخطأ أخطأه ابن فضيل فقط
 ورواه الدارقطني وقال لا يصح حسن وهم فيها بن فضيل وغيره عن الحسن بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الربيع

في التحقيق وابن فضال ثقة يجوز ان يكون لا عشرين سمعه من حجاج هدم مرسلا وسمعه من ابي صالح مستدركه وقال ابن ابي
 حاتم في الامم سالني عن حديث محمد بن فضال هذا فقال وهم فيه ابن فضال بن ابي ربه اصحاب الاعرش عن الاعرش عن
 شهابه ثم قال وقال ابن القطان في ثمانية ولا يبعد ان يكون عند الاعرش في هذا طريقان احدهما امره صلة والاخرى من موعة واذ
 رضعه صدوق من اهل العلم وثقة ابن معين وهو محمد بن فضال شيخ احاديث الباب مما يعتمد به على الشافعي
 ما اخرجه البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله انه ان عمر جابر بن محمد بن فضال في اعرابهم الخندق بعد ما غرقت الشمس فجعل يسب كذا فريش
 فقال يا رسول الله ما كنت اصلي العشاء حتى كانت الشمس ان تغرب فقال لبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليت بها
 فلو لم اصر النبي صلى الله عليه وسلم بطيخا فترضوا وتوضأنا فصل العصر بعد ما غرقت الشمس ثم صلى بعد ما غرقت
 اني حدثنا ابي اخرجني البخاري ومسلم ايضا عن النسيب قال قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم
 العشاء فابدأ به ثلث ان فصل الصلوة المغرب ولا تقبل عن عساك ثم اخرجني بيت اخرجني مسلم عن يزيد قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم رجل شفا عن من اقيمت الصلوة فقال اتم معنا فامر بالان اتم فمجلس طلع الفجر ثم امره فاقام حين زالت الشمس
 فصل الظهر ثم امره فاقام فصل العصر والشمس بيضاء ورفعة ثم امره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس ثم امره بالعشاء
 فاقام فصل حين غاب الشفق ثم امره من العذر فودع بالفجر ثم امره بالظهر وانعم الله ببرد ثم امره بالعصر فاقام والشمس خروقت
 ثم امره فامر المغرب الى قبل ان تغيب الشمس ثم امره بالعشاء فاقام حين ذهب ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن عروبة
 الصلوة قال الرجل انما قال ما بقيت الصلوة بين هذين اثنين وقد تقدم في الحديث الثالث حديث اخرجني مسلم ايضا
 عن ابي مريم بن سائلة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كثر لي في وقت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال فامر بالان فاقام الفجر حين
 انشفت الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالطهيين زالت الشمس فقال كل يقول تلا نصفت النهار وهو
 كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس تفرقة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين
 غاب الشفق ثم امره الفجر حين انشرفت فاقام فقال يقول ولا طلعت الشمس وكادت تخر الظهر حتى كان قريبا من وقت
 العصر بالان لا يصح ثم امره حتى انشرفت فاقام فقال يقول تلا حرمت الشمس ثم امره المغرب حين كان عند سقوط الشفق
 ثم امره بالعشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدا عا السائل فقال ان كنت بين هذين اثنين فاجزئ اخرجني مسلم
 ايضا عن عبد الله بن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت صلوة الظهر اذا زالت الشمس كان ظل الرجل كظله ما لم يتحرك وقت
 العصر وقت العصر ما لم تقصر الشمس وقت صلوة المغرب ما لم تعيم الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الا وسط
 ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تقصر الشمس فاد طاعت الشمس فاستاك عن الصلوة فاما الظلمة بين قرني الشيطان التبع
 حديث اخرجني احمد بن مسند والطبراني في معجمه عن ابن ابي شعبة عن زيد بن ابي حبيب عن محمد بن يزيد بن عبد الله بن
 عوف حدثنا ابا جعفر حبيب بن سباع حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الاخراب صلى المغرب فلما فرغ قال هل عام
 احد منكم في صليتي العصر قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صليتها فاهل الوقت فاقام فصل العصر ثم امره بالمغرب ثم امره
 ابن ابي حبيب عن محمد بن ابي حبيب عن زيد بن ابي حبيب عن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عوف حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 في سنة من حديث عيسى بن عذرة بن عوف حدثني مالك بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفق الحرة
 انتهي وذكره كذلك في كتابه عزاب ما لا غير موصلا لا سندا فقال قلت في ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حبان لم يرد في
 يده ناعلي بن عبد الله الطيالسي شها دون بن سفيان المستجير حدثني عتيق بن وهب بنظر السنن وقال حديث عزي ومرواة
 كلهم ثقات انتهي واخرجه في سنة من مرقا على ابن عمرو بن ابي هريرة وقال البيهقي في المعرفة دوى هذا الحديث عن عزي واخر

وعباد بن الصامت وشاذ بن اوس وابي هريرة ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء انتهى وقال الشيخ
 تقي الدين في الامام وروى الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الدمشقي اخبرنا زاهد بن طاهر عن ابي بكر البجلي قال سألنا عبد الله
 الحافظ انبانا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبانا عبد العزيز بن محمد ثنائين عبد الصمد لطيف الله ثنائين بن سفيان المستطير
 حدثني عتيق بن يعقوب بن اسحق بن علي بن محمد ثنائين عبد الصمد لطيف الله ثنائين بن سفيان المستطير
 عن عبد الله بن عمر بن حفص العمري وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر جميعا عن نافع عن ابن عمر قال رواه ابو القاسم ايضا
 من حديث علي بن جندل ثنائين بن اسمعيل الجاهلي ثنائين بن جندل ثنائين بن جندل ثنائين بن جندل ثنائين بن جندل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشق الحرة قال ابو القاسم تفرد به علي بن جندل الوراق عن الجاهلي عن ابي جندل
 احمد بن اسمعيل السهمي وقهره عتيق بن يعقوب عن مالك وكادها غريب حديث عتيق اصل اسناد انتهى كلامه
قوله في الكتاب وما رواه موقوف علي بن عمر كونه مالك في الموطأ انتهى والذي وجدته في موطأ مالك من مرواية
 يحيى بن يحيى قال مالك الشق هي الحرة التي تكون في المغرب فاذا ذهب الحرة فقد وجدت صلاة العشاء خرجت حرق
 المغرب انتهى ولم احده فيه غير ذلك كما هو في عا ولا موقوف وان ينظر من غير رواية يحيى الحديث المتأخر روى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آخر وقت المغرب اذا سود الاقح قلت غريب روى ابو داود وروى بسننه من حديث
 بشير بن ابي مسعود عن ابي مسعود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل فاخبرني بوقت الصلاة فصليت
 معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب باصابعه خمس صلوات قال فرأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس وربما اخرها حين يشق الحرة وراية يصلي العصر والشمس
 مرتفعة بغيراً قبل ان يدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فباي ذا الحيلة قبل غروب الشمس ويصل المغرب
 حين يسقط الشمس يصلي العشاء حين يسود الاقح وربما اخرها حين يحيط الناس على الصلوة فينزل من صلاته اخرى فاسفر بها
 ثم كانت صلاة بعد ذلك الغفليس حتى مات لم يعلم الا ان يسفر انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه وسيأتي في حديث كذا
 وصلى الحديث في الصحيحين الى قوله يحسبك صابغة خمس صلوات وكذلك النساء في ابن ماجه ووهن شيخنا علاء الدين
 في غزوة الحديث بقا ما لا يدع داود والنسائي قبل الغزوة في ذلك والنسائي لم يخرج منه الا صدره كما بيناه **الحديث**
العائش عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واخر وقت العشاء حين يطلع الفجر قلت غريب ايضا وانما الطحاوي في شرح
 الآثار بها كلاما حسنا لم يخصه انه قال يظهر من مجموع الأحاديث ان آخر وقت العشاء حين يطالع الفجر وذلك ان ابن عباس قال موسى
 والحديث يروى والابن يروى النبي صلى الله عليه وسلم اخرها الى ثلث الليل يروى ابو هريرة والنسائي اخرها حتى انصرف الليل وروى ابن
 عمر انه اخرها حتى ذهب ثلث الليل روت عائشة انه اعلم بها حتى ذهب عامة الليل وكل هذه الروايات في الصحيحين قال ثبت
 بهذا ان الليل كله وقت لها ولكنه على اوقات ثلثة فاما من حين يدخل منها الى ان يحضر ثلث الليل افضل وقت صليت فيه
 واعمال بعد ذلك الى ان يتم نصف الليل ففي الفضل دون ذلك واما بعد نصف الليل فذو قه ساق يسند عن ابن عمر بن جبين
 قال كتب عمر الى ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة التفرغ عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قل ليس في النوم تقرب الى الله تقربا ان يخرج صلاة حتى يدخل وقت الاخرى فدل على بقاء الاول الى ان يدخل وقت الاخرى وهو
 طلوع الفجر الثاني انتهى **الحديث** الحادي عشر قال النبي صلى الله عليه وسلم في الروضة ما بين العشاء الى طلوع الفجر
قلت في رواية ابن ابي ابيدو والنسائي وابن ماجه من حديث خارجة بن خزيمة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان الله امركم بصلاة هي لكم خير من حرم الزعم وهي التي تحفظها لكم فيها بين العشاء الى طلوع الفجر انتهى وسيأتي في كتابنا

فصل

الحديث الثاني عشر قال النبي صلى الله عليه وسلم أسفر وأب الفجر فانه أعظم لأجر قلت روى من حديث رافع
 بن خديج ومن حديث بلال ومن حديث أنس ومن حديث قتادة ومن النعمان ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي هريرة
 ومن حديث جابر وأما حديث رافع بن خديج فرواه أصحابنا بسنن الأربعة من حديث عامر بن محمد بن سعيد عن
 رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفر وأب الفجر فانه أعظم لأجر انتهى الترمذي عن محمد بن إسحق عن عامر بن
 عمرو والباقر عن محمد بن عجلان عن عامر بن محمد قال الترمذي حديث حسن صحيح ولقطاي داود بن أبي بصير أبا الفجر قال ابن القطان في
 كتابه طريقه طريق صحيح وعاصم بن عمرو ثقة النسائي وابن معين والبرزعة وغيرهم ولا أعرف أحدا أضعفه ولا ذكره في جملة
 الضعفاء انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في المجلد الخامس والأربعين من القسم الأول وفي لفظ له أسفر وأب الفجر في الصباح
 فانه أعظم لأجر وفي لفظ له تكلم بالصبح بالصبح فانه أعظم لأجر ثم وفي لفظ للطبراني كما أسفر وأب الفجر فانه أعظم
 لأجر وقال الترمذي بعد قوله هذا حديث حسن صحيح قال النسائي واحد واسحق يعني الأسفار ان يصح الفجر فلا يشك
 فيه ولم يروا عن الأسفار تأخير الصلاة الفجر وأما حديث محمد بن سعيد فرواه أحمد بن محمد بن مسدد حدثنا إسحاق بن
 عيسى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمد بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بخبره لم يذكر فيه رافع بن
 خديج ومحمد بن سعيد في شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة سمع من رافع وأب عنه ثم سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
 فرواه عنه إلا أن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فيه ضعف وأما حديث بلال فرواه الزبيري في مسنده لا حديث محمد بن عبد
 الوحيثا شاذة بن مسعود ثنا أبو بكار عن الشاذلي عن جابر عن أبي بكر عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم بخبره قال
 الزبيري وأبو بكار بسايس بالقوي وفيه ضعف انتهى قال في الأمام وأبو بكار في البخاري فيه منكر الحديث وقال
 النسائي هو ذلك الحديث وقال ابن عبد الصنع عليه حديثه بن إلا أن أحاديثه ليست بمنكر فإلا وأما حديث أنس فرواه
 الزبيري أيضا حدثنا محمد بن يحيى ابن عبد الكريم لا روى ثنا خالد بن مخلد ثنا يزيد بن عبد الملك عن زيد بن أسلم عن أنس بن
 مالك مرفوعا نحوه ولم يقطعه أسفر وأب الصلاة الفجر فانه أعظم لأجر قال البراء قال لا تختلف فيه على زيد بن أسلم فرواه شعبه
 عن الجوزي عن زيد بن أسلم عن محمد بن أبي بكر عن رافع بن خديج ورواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي جابر
 عن حديثه حواء ولا تعلم رواه عن هشام الأسدي عن أبي بصير الحسيني ولم يتابع عليه انتهى وقال لنا قطني في علله اختلاف
 عن زيد بن أسلم فيه بسند بن أحمد بن مسعود عن أنس وأما حديث حواء فرواه إسحق الحنصلي عن هشام بن
 سعد عن زيد بن أسلم عن ابن جبير لا يصح من حديثه حواء ولا من المناجات وهو هجين وأما حديث أنس فرواه
 يزيد بن عبد الملك القوي عن زيد بن أسلم عن أنس ورواه فيه أيضا الكشي عن زيد بن أسلم عن عامر بن محمد بن قنادة
 عن محمد بن زياد عن رافع بن خديج انتهى كلامه وهذا الذي أشار إليه رواية الطحاوي من جهة آدم بن أبي الأس عن شعبه
 عن أبي داود الجوزي عن زيد بن أسلم عن عامر بن محمد بن قنادة عن محمد بن سعيد عن رافع بن خديج مرفوعا رواه الفجر
 فانه أعظم لأجر انتهى وأما حديث قتادة بن النعمان فرواه الطبراني في معجمه والزبيري في مسنده من حديث فليم بن
 سليمان ثنا عامر بن محمد بن قتادة بن النعمان عن أبيه عن جده مرفوعا نحوه قال الزبيري لا أعلم أحدا تابع فليم بن سليمان
 على روايته وأما روي به محمد بن إسحق ومحمد بن عجلان عن عامر بن محمد بن قنادة عن محمد بن سعيد عن رافع بن خديج وهو الصحيح
 انتهى وأما حديث ابن مسعود فرواه الطبراني في معجمه حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ثنا أحمد بن سهل بن عبد الرحمن
 الواسطي ثنا الحسن بن عبد الرحمن ثنا سفيان الثوري وشعبه عن زيد بن أسلم عن محمد بن عبد الله بن مسعود مرفوعا نحوه

وأما حديثه في ترك الصلاة في السفر فذكره في كتاب الضعفاء من حديث سعيد بن مسروق عن ابن عمر عن ابن مسعود
 عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب عن سعيد بن مسعود قال لا يجزئكم الصلاة في السفر إلا إذا كان في وقت الصلاة
 في الأثر وليس هذا من حديث ابن عمر ولا ابن مسعود ولا أبي هريرة وإنما هو من حديث ابن عمر بن الخطاب عن ابن مسعود
 أنه قال لا يجزئكم الصلاة في السفر إلا إذا كان في وقت الصلاة في الأثر وليس هذا من حديث ابن عمر ولا ابن مسعود
 الحنفية ثمانية منهم سعد بن زيد بن أسلم عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن مسعود أنه قال لا يجزئكم الصلاة في السفر
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصح صلاة في السفر إلا إذا كان في وقت الصلاة في الأثر وليس هذا من حديث ابن عمر ولا ابن مسعود
 بعد هذا من ثم لا يخرج الحروف ثمانية عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن مسعود أنه قال لا يجزئكم الصلاة في السفر إلا إذا كان في وقت الصلاة في الأثر
 حديثه أن النبي قال لا يصح صلاة في السفر إلا إذا كان في وقت الصلاة في الأثر وليس هذا من حديث ابن عمر ولا ابن مسعود
 في غير القرآن بعد ما أتت أسئلة بعد ما أتت أسئلة في المد في ذكره ابن أبي حاتم عن غير تعريف محاله وذكره
 ابن حبان في كتاب الثقات وجدته حواشي زيد بن أسلم عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن مسعود أنه قال لا يجزئكم الصلاة في السفر
 أخرجه الطحاوي عن داود بن زيد عن داود بن أبي ذؤيب عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن مسعود أنه قال لا يجزئكم الصلاة في السفر
 أن يكون قد طلع الفجر وعن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن زيد قال كان يصلي من بين يدي الصلاة وكان يسفر بصلوة أصغر من أن يصلي
 وعن أبي الزاهر بن جبير بن نفير قال قال أبو داود عن أسفراء هذا عن النبي وعن الشعبي عن عيسى بن يونس
 عن أسفراء عن إبراهيم قال ما أجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء ما أجمعوا على التبرؤ من أبيه وأول
 الغصوم الأسفار في هذا الأحاديث بظهور الفجر وهذا إذا طلع فان الغسل الذي يقولون به هو إذا طلع ظلام الليل
 من لم يذكره أهل الفجر وقبله في الفجر لا يصح صلاة الفجر فثبت أن المراد بالأسفار إنما هو التبرؤ وهو التبرؤ عن
 الغسل وروال الظلمة وأيضا فقولنا عظم الأجر في الصلاة بالغسل فلو كان الأسفار هو صرح الفجر
 وظهوره لم يكن في وقت الغسل جرحه عن الوقت قال في الإمام وصرف الإمام أحمد الأسفار في الحديث ببيان
 الفجر وطولوعه أي لا يتصلوا إلا بعد تبيين من طلوعه قال وهذا يبرده بعض ألقاظ الحديث أن بعده الفجر ورواه النسائي
 في سننه أخبرنا علي بن حجر ثنا اسمعيل ثنا حميد بن النضر بن حنبل قال في النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن وقت الصلاة
 قبل أصبح أم حين الشفق فقال تمام الصلاة في وقتها إذا كان من الليل أسفرا فقامت الصلاة في وقتها قال ابن السكيت
 ما بين هذين وقت النبي يعلم به أن المراد بالأسفار التبرؤ وقد ورد في بعض ألقاظ هذا الحديث ما يدغمه تأويلهم
 منها عند ابن حبان في صحيحه فذكر ما أصبحته بالصبي فزادوا عظم الأجر في وقتها في حديثه قال ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت
 فانه أعظم للأجر وعند الطبراني في كتابه أسفرت ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت
 أبي شيبة وأسمع بن راهويه وأبو داود والطبراني في مسانيدهم والطبراني في مجمع قال لعلنا السجدة ثنا اسمعيل بن إبراهيم
 المديني وقال الباقر بن محمد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا اسمعيل بن إبراهيم المديني ثنا عبد الرحمن بن رافع بن
 حذيفة سمعت جدي رافع بن حذيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال بابا لا يفر صلاة الصبح حتى يصح
 القوم من نيلهم من الأسفار أن النبي روى ابن أبي حاتم في غلة فقال لعلنا في أسفرت ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت ما أسفرت
 المؤدب إبراهيم بن سليمان عن هريرة قال روى أبو نعيم عن اسمعيل بن إبراهيم المديني عن جعفر بن هريرة قال روى أبو نعيم
 أبي شيبة عن أبي نعيم قال في وقت اسمعيل بن إبراهيم المديني في حديثه فذكر في حديثه غير واحد
 عن أبي اسمعيل المؤدب لعله أريد أن يكون في شيبة صابغا أخرجه جعفر بن يحيى وأبو عيسى في غير واحد عن أبي نعيم وكان أراد

ابا سميعال مؤدب فقلط في نسبته ان يسمع كلامه قلت قد رواه ابو داود الطيالسي في مسنده وكذلك اسحق بن ابراهيم
 الطبراني في معجمه عن اسمعيل بن ابراهيم كذا رواه ابو نعيم وقد قدمناه والله اعلم واخرجه ابن عدي في الكامل عن ابن
 اسمعيل المؤدب واسد عن ابن معين انه قال بن اسمعيل المؤدب ضعيف قال بن عدي ولم يجد في تصحيحه عده هذا وله
 احاديث غرائب حسن تدل على انه من اهل الصدوق وهن من يكتب حديثه اخرجه عن ابى اسمعيل المؤدب عن حرب
 حل يث الخبر يثنا ويظهر ما رواه الامام ابو محمد القاسم بن ثابت السريسي في كتاب غريب الحديث حديثنا
 من مكي بن هارون ثنا محمد بن عبد الله عن ثناء المعتمد سمعت بيان بن اسعد قال سمعت انس يقول كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح حين يفسح الجو ان يفتح قال يقال فتم البصر وانفسا اذا اراد المشي عن بعد يعني به اسفل
 الصبح انتهى حديث آخر يروى مذهبنا اخرجه البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لغير وقتها الا جهر فانه جهر بين للغرب والعشاء جهر ويصلي صلاة
 الصبح من الغد قبل وقتها انتهى قال العلماء يعني وقتها المعتاد في كل يوم كانه صلاة هائل الفجر وانما غلب بها حديث
 وابو جهم رواية في البخاري والفتح حين يفرغ وهذا دليل على انه عليه السلام كان يسفر بالبحر اذا ما قداما صلاها
 بغلس والله اعلم وروى استدل التنبيه في الامام لا صحابنا واخرجه الطحاوي في شرح الاثار بسند صحيح عن ابراهيم بن
 قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء ما اجمعوا على التنوير انتهى قال الطحاوي ولا يصح الاحتجاج
 على خلاف ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الحازمي في كتابه النسخ والمسنوخ اختلاف أهل العلم
 في الاسفار ثمانية عشر من ابي اسفار افضل وروى قال بن حنيفة واصحابه وسفيان الثوري واهل
 الكوفة اخذوا حديث رافع بن خديج اسفر واد الفجر فانه اعظم للاجر وروى بعضهم ان التغليس افضل وروى اخذ
 الشافعي مالك واهل حنابلة الحديث عائشة كن نساء المؤمنين يغسلن صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
 ثم يغسرن من متلفعات بر وطين ما يغسرن من الغلس وروى البخاري ومسلم قالوا زعم الطحاوي ان حديث الاسفار اثنى
 الحديث التغليس وان حديث التغليس ليس فيه دليل على افضل خلاف حديث رافع وانما قولهم كانوا يدخلون يغسلن
 ويخرجون مسفرن قالوا كراه على كما قال الطحاوي لان حديث التغليس ثابت وانه عليه السلام داوم على ان يفرغ
 الد ثابغ يكن عليه السلام ولا يوم كراه ما كراه الا افضل منه روى حديث ابى مسعود انه عليه السلام صلى الصبح بغسل
 من تلهي فاسفر بها ثم كانت صلوة بعد ذلك بالغسل حتى مكات صلى الله عليه وسلم لم يعد لي ان يسفر رواه ابو داود
 وابن حبان في صحيحه في النوع الخامس واخر يعين من القسم الاول كراه من حديث اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب
 اخبره عن عروة بن الزبير سمعت ابي سعيد يقول سمعت ابوسعيد بن ابي ذر وهو مختصر من حديث لم يوافق
 وحديث المواقيت خرج في الصحيحين ليس فيه هذا قال ابو داود وسفيان عن الزهري مالك ومعمر وابن عدي والليث بن
 سعد وغيرهم يذكر وفيه هذا انتهى قال التنبيه في ابراهيم وقد استدل بهذا على نسخ فضيلة الاسفار وليس فيه من عس
 الاسامة فقال احمد ليس بشيء وعن يحيى بن سعيد انه تركه باخره انتهى وفي التنبيه واختلفت الرواية فيه عن ابي معين
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الشافعي والدارقطني ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس به بأس وروى
 انه مسلم في صحيحه انتهى احاديث الخصم من الخاصة بالفجر حديث عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليصل الصبح فيغسرن من المتلفعات بر وطين ما يغسرن من الغلس وفي لفظ مسلم ما يغسرن من الغلس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة ومن اذ البخاري في لفظ ولا يغسرن بعضهم بعضا اخرجه البخاري ومسلم

عن ابن معين فقال سمع ثقة صالح وقال مرة ليس به بأس وقال مرة ثقة حجة وقال مرة نزله حديثه بأخر
وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي والدارقطني ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس عديته بأس
وروي له مسلم في صحيحه وبسنن أبي داود وصحته رواه ابن حبان في صحيحه عن ابن خزيمة به في التلخيص المسمى بالمولود
حدثنا أبو خزيمة الترمذي عن يعقوب بن الوليد لم يد في عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الوقت الأول من الصلوة رمضان الله والوقت الأخير عفو الله انتهى قال البيهقي قال لسأله ولا يورث على رمضان
الله شيء لأن العفو لا يكون إلا عن تقصير انتهى ورواه الحاكم في المستدرک بلفظ خير الأعمال الصلوة في أول وقتها قال
الحاكم ويعقوب بن الوليد ليس من شرط هذا الكتاب انتهى قال ابن حبان يعقوب بن الوليد كان يضع الحديث على التفات
لاجل كتب حديثه إلا على حجة التعجب وما رواه الأهرام انتهى وقال أحمد كان من الكذابين الكبار وقال أبو داود ليس بثقة
وقال النسائي صرح بالحديث وقال البيهقي في المعرفة حديث الصلوة في أول الوقت رمضان الله أنما يعرفه يعقوب بن الوليد
وقد كذب به محمد بن خضيل وسأله لفظاً قال وقد روي هذا الحديث بأساً يند كلها ضعيفة وإنما روي عن أبي جعفر محمد بن علي
من قوله انتهى ولكن ابن القطان في كتاب علي بن محمد عبد الحفيظ كذا على الحديث بالبري وسكت عن يعقوب بن الوليد
هرملة فان أحمد قال فيه كان من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث يكتذب بالحديث الذي رواه
صنيع وابن عدي إنما علمه به وفي باب ذكره انتهى كلامه **طريق آخر** أخرجه الدارقطني في سننه عن الحسين بن حميد
حدثني فرج بن عبيد الحميري ثنا عبيد بن القاسم عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جابر بن عبد الله مرفوعاً
نحو قال ابن الجوزي في التحقيق قال مطين في الحسين بن حميد كذاب ابن كذا كذا يكتب حديثه وقال ابن عدي هو منهم فمروا به
وسمعت أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي حنيفة يقول وقد مر علياً الحسين بن حميد بن الربيع هذا الكذاب ابن كذا بن
كذا انتهى طريق آخر أخرجه الدارقطني أيضاً عن إبراهيم بن ذكريا ثنا إبراهيم بن عبد الملك ابن أبي محمد وفي حديثه عن جدي
مرفوعاً أول الوقت رمضان الله وآخر رجائه وآخر عفو الله انتهى قال ابن الجوزي وأبراهيم بن ذكريا قال أبا حاتم مرفوعاً
والحديث الذي رواه أسكر وقال ابن عدي حدث عن الثقات بالباطل والضعف على حديثه وبين وهو من جملة الضعفاء عفا
وسئل أحمد عن هذا الحديث أول الوقت رمضان الله فقال ليس بآب انتهى كلامه **طريق آخر** أخرجه ابن عدي في كتابه عن
يقية عن عبد الله بن علي بن عثمان بن عفان حدثني عبد العزيز بن حذاف عن محمد بن شريك عن النضر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أول الوقت رمضان الله وآخر عفو الله انتهى قال ابن عدي هذا أصل كذا حديث التبريد بيقية عن الجهم بن قان
عبد الله بن علي بن عثمان بن عبد العزيز بن أبي حنيفة انتهى قال النووي في الخلاصة أحاديث أبي الحسن في الصلوة الأولى وقتها
أحاديث أول الوقت رمضان الله وآخر عفو الله كلها ضعيفة انتهى **حدثنا** أبو خزيمة الترمذي عن سعيد بن أبي هلال
عن أبي الحسن بن عمر بن علي بن كمال بن أبي عبد الله عليه وسلم صلوة في وقتها الأخير كذا من حديثه فنهى الله انتهى وقال غيره في
أسناد انتهى انتهى ورواه الدارقطني في البيهقي قال البيهقي وهو مسلم انتهى بن عمر لم يدرك عائشة فقال ابن أبي حاتم عن أبيه ما
ابن عمر روي عن موسى بن زياد روي عنه سعيد بن أبي هلال بن عمرو انتهى وكان قال ابن القطان في كتابه أنه منقطع
وأما ابن عمر بن علي بن كمال بن أبي عبد الله عليه وسلم صلوة في وقتها الأخير كذا من حديثه فنهى الله انتهى وقال غيره في
روى عنه سعيد بن أبي هلال بن عمرو في البيهقي وأخرجه الدارقطني أيضاً عن مرة عن عائشة بن مرة وفي سننه حديث عبد الرحمن بن أبي حاتم
ما سألت أبي عنه فقال مروي الحديث وأخرجه أيضاً عن أبي سلمة عن عائشة بن مرة وفي سننه حديث عبد الرحمن بن أبي حاتم
أخر أخرجه الدارقطني عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدرك عائشة بن مرة وفي سننه حديث عبد الرحمن بن أبي حاتم

صلى الله عليه وسلم لا تزال امية تجر ما جازى المغرب واخر والعشاء قلت غريب وروى ابو داود في سننه صحيح
 محمد بن اسحق عن زيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن ابي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امية
 تجر ما جازى المغرب الى ان تشترك الخمر محضه وتامة عن مرثد بن عبد الله قال قلت لابي ابي
 عازنا وعقبة بن عامر بن مزيعل عن عمر بن الخطاب عن ابي ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امية تجر ما جازى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امية تجر الى اخره وذكره الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم قال الشيخ
 في الايمان وقاموا على ان اسحق في هذا الحديث قال ابن ابي حاتم ورواه حيوة وابن طه عن عمار بن ابي حبيب عن اسلم بن ابي
 عمران النخعي عن ابي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال باسروا بصلوة المغرب قبل طلوع الفجر قال ابو هريرة و
 حديث جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عمار بن العوام عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن بن كنف
 بن قيس عن الساس ابن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امية تجر ما جازى المغرب
 حتى تشترك الخمر من امية ومن احاديث الباب ما أخرجه البخاري ومسلم عن رافع بن خديج قال كنا نضع المغرب
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمع من احدنا انه ليس بموافقة نسبه لا تفرق ورواه ابو داود من حديث الشريفة
 ثم يروي احدى امره بنده حديث اخر عن سلمة بن الاكعي قال كنا نضع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
 اذا توارت بالحجاب وفي افقه اذا غرقت الشمس من توارت بالحجاب انتهى ولفظ ابي داود فيه كانا نضع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصل المغرب ساعة يعزب الشمس اذا غاب حاكمها الحديث الخامس عشر قال الشيخ صلى الله عليه وسلم لو كان
 اسحق علي امية لخرت العشاء الى ثلث الليل قلت روي من حديث ابي هريرة ومن حديث زيد بن خالد الجهني حديث
 ابو هريرة روى الترمذي عن ابي جابر عن حديث عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو كان اسحق علي امية لخرت العشاء الى ثلث الليل ونصحه الشيخ قال الترمذي حديث حسن صحيح انتهى
 حديث اخر اخبرني ابن ابي اسحق حديث عبد الرحمن بن لبيد عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن عبد الله بن ابي
 طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان اسحق علي امية لخرت العشاء الى ثلث الليل وقال
 ابو ثابت بن ابي رافع قال لا تغلبه بروي عن علي لا بهذا الاسناد انتهى واما حديث زيد بن خالد فرواه الترمذي في الطحا
 والاساني في السهم من حديث محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو كان اسحق علي امية لخرت العشاء الى ثلث الليل وقال بالسلوك عند كل صلاة ولا خرت العشاء الا بعد الصلوة
 في المسجد وسواك على اذنه من العلم من اذنت الكتاب لا يقيم الى الصلوة الا استن شربه الى امية انتهى قال الترمذي حديث
 حسن صحيح انتهى وهذا شيخنا علاء الدين في غرة هذا الحديث بتمامه لا يروى ابو داود ورواه في فضل السلام يذكر فيه
 تلخيصا من تحجب من انحاء الاطراف اذ لم يبينوا ذلك مع انه من عادتهم انهم كانوا يذكرون شيخنا الحافظ جمال الدين المزني في حسن
 المنذري في مختصر اذ بين ذلك لما ذكره لفظ ابي داود فعلمنا ان هذا في الساسي ثم قال وحديث الترمذي في فضل الصلاة
 في فضل الصلاة وفضل الصلوة والتعجب من ذلك ذكره النووي في الخلاصة مقتضا على فضل تأخير العشاء وعزالي في داود والترمذي
 ثم ان اصحاب الاطراف عزوا الساسي في الصور من امر احد في الصغرى فليظن الكبرى حديث اخر اخبرني مسلم عن الحكم
 عن ابي هريرة عن ابن عمر قال ما كنت اذ ذات ليلة تنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوة العشاء الا فخره المنيا حين
 ذهل السواك بعد الاذان امية شغلته في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم تشترطون صلاة ما ينظرها اهل دين
 غيركم لو كان ينظر في امية اصلحت بهم هذه الساعة ثم امر المؤمن فاقام الصلوة وصلى انتهى حديث

أخبر قال ابن أبي حاتم سمعت أبي وذكر حدثنا هروان الفراري عن محمد بن عبد الرحمن بن مهران عن سعيد المقبري
 عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يقبل على مقى لأخبرت صلوة العشاء لى ثلث
 الليل قال ابن أبي حاتم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ في الأهم محمد بن عبد الرحمن بن مهران الزرق
 قال أبو حاتم روي عن أبيه والمقبري روي عنهم وروى الفراري وأبو عمرو العتدي محمله الصدوق
 ولا يرى محمد بن أبي حاتم ولا أبو حاتم في ثقات التابعين وقد روي ابن ماجه هذا الحديث من رواية داود بن
 أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيدان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ثم لم يخرج حتى ذهب شطر الليل ثم خرج
 فضلى بهم وقال لو لا الضعيف والسقيم لأحببت أن أخرج هذه الصلاة إلى شطر الليل انتهى كلامه المحدث
 المسألة من عشر حديث السمعي عنه بعد النساء أشار إليه في الكتاب بقوله وكان فيه قطع السمعي
 عنه بعد ما قلنا رواية الأئمة الستة في كثير من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يكره
 النوم قبلها يعني العشاء والحديث بعدها انتهى روي في المواقيت مطولا ومختصرا ولقد سلم كان لا يجب رويها
 في الأهل أيضا ونظفه كان ينع عن النعم فيها والحديث بعدها انتهى روي ابن ماجه في سننه حدثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة عن أبي نعيم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ما نام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ولا بعد العشاء وقد أجاز العلماء السمر بعد العشاء في الخير واستدلوا على
 ذلك بما أخرجه البخاري ومسلم عن سالم عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء
 أخرجنا ثم لما سلم قام فقال رأيتكم لستكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يقي من هو على ظهر الأرض حديثه
 وروى عليه النسائي في سننه باب السمر في العلم وذكره الترمذي في الصلاة والنسائي في المناقب عن إبراهيم عن علقمة عن حماد قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على يديه قبل العشاء في الأهم من امر المسلمين وأما ما رواه الشيخ قال الترمذي حديث حسن وقد روي الحسن
 ابن سعيد الله عن إبراهيم عن علقمة عن رجل من أصحابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة انتهى وقال ابن
 عسكاري أطرافه علقمة لم يسم عن عمرو قال الشيخ في الأهم روي وس بن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العشاء
 العشاء بعد ثلث أو كان أكثر حديثه تشكيكاً ونسبه لم يذكر من رواه قال لا استدلال الشيخ في الأمام على حواله تسمية العشاء
 بحديث رواه مالك في موطنه عن عيسى مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون ما في
 العتمة والصبر لأتواها وحبوا لمحضرة مجمع الجمع بينه وبين حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الأهراب
 على اسم صلاةكم ولا أنها العشاء وهم يعنون الأهل خرج مسلم الحديث المسألة من عشر حديث النبي صلى الله عليه وسلم من خان أن لا يقر
 آخر الليل فليؤثر أوله ومن طهر من أقيم آخر الليل فليؤثر أوله قلت أخرجه مسلم عن الأعرابي عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أقيم آخر الليل فليؤثر أوله ومن طهر من أقيم آخره فليؤثر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشربة وذلك أفضل انتهى

فصل في الأوقات لمكروها

الحديث الثامن عشر حديث عتبة رضي الله عنه قال ثلث أوقات رها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفعل فيها
 وإن تقرب إليها ما ناعد طلوع الشمس حتى ترتفع وعند زوالها حتى تزول حين تضيف للغروب قلت رواه الجماعة إلا البخاري
 من حديث موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن حنيفة بن عامر الجهني قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه مسلم نهيا
 أن يفعل فيهن وإن تقرب فيهن وقتا حين تطلع الشمس ساعة حتى ترتفع وحين يقيم قائم الظهيرة حتى قبل الشمس
 وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب انتهى قال البيهقي في المعرفة ورواه روى عن القاسم عن موسى بن

على عن ابيه وزاد فيه قلت لعقبة ائتدقن بالليل قال نعم فقد دقن ابو بكر بالليل **اشهر** قال **السهق** ومنه عن القبر في هذه
 الساعات لا يتناول الصلوة على الجبال وهو عند كثير من اهل العلم محمول على كراهية الدفن في تلك الساعات **اشهر**
 قلت حمله ابو داود على الدفن الحقيقي فانه ذكره في المناظر وبوب عليه باب الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها
 وحمله الترمذي على الصلوة وبوب عليه باب ما جاء في كراهية صلوة الجبال **اشهر** وقد جاء بمصرحة الصلوة فيه رواية لاهل
 عن ابن المبارك انه قال ما عنيان تغرب فيها من تأنيص صلوة الجبال **اشهر** وقد جاء بمصرحة الصلوة فيه رواية لاهل
 ابو حفص عن عمر بن شاهين في كتاب الجبال من حديث خارجة بن مصعب عن ليث بن سعد عن موسى بن علي بن
 قال ما نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على موتانا عند ثلث عند طلوع الشمس الى آخره **احاديث**
الركعتين بعد العصر ما جاء في التبع عنها اخرج البخاري عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صححت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثا وثيا يصليها ولقد نهي عن اربع الركعتين بعد العصر **اشهر** **احاديث**
 اخروى السخري بن زاهر في مسنده ثا اربع ركعتين من جهته حديثا وكيفية تناسفان التروي اخبرني ابو اسحق عن عامر
 بن حمزة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين وبرك صلوة مكتوبة لا الفجر والعصر **اشهر**
احاديث بن عروة بن عتبة اخرجها مسلم من حديث ابي امامة عنه وفيه فقلت يا رسول الله اخبرني عن الصلوة
 قال صل العصر ثم اقم من الصلوة حين تظم الشمس حتى ترتفع فانها تطعم بين قري شيطان وحينئذ يصلي لها
 الكفارة ثم صل فان الصلوة مشهودة محضو راحة تستقبل الظل بالروح ثم اقم من الصلوة فانها تحيى من بعد جهنم
 فاذا اقبل الغي فصل فان الصلوة مشهودة محضو راحة ثم اقم من الصلوة حتى تغرب الشمس فانها
 تغرب بين قري شيطان الحديث بجملة ما ورد في ايلها اخرج البخاري ومسلم عن الاسودعي عابسة قالت كقنا
 لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عن ركعتان قبل صلاة العصر وركعتان بعد العصر في الظل لما كان النبي صلى الله عليه
 وسلم ياتي في يوم بعد العصر اربع ركعتين **اشهر** وفي لفظ مسلم عن طاوس عنها قالت وهم عزاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يخرج طلع الشمس عزاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الصلوة لكم طلع الشمس عزاء فافضل عند ذلك في هذه الخبر عن ابن عمر
 عابسة قالت والذي ذهاب به ما نزلها حتى لقى الله وما لقى الله حتى تقرب من الصلوة وكان يصليها ولا يصليها في الجورح فانه
 ان يتقرب على مته وكان يجيبا خفف عنهم **اشهر** ما ورد في العلاء منها اخرج مسلم البخاري في المفازي عن كريب مولاي بن عباس
 ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ابيهم والسودين حجة الرسول الى عابسة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقم عليها
 السلام من جميعا وساعا عن ركعتين بعد العصر وقل لها بلغنا انك تصليها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنهما قال كريب
 فدخلت على عابسة فاخبرتها فقالت سئل لم سلمة فوجعت اليهم فاخبرتهم فزاد وفي الام سلمة فقالت ما سلمة سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينهاي عنهما ثم اتيته يصليهما فقبل له في ذلك فقالا لا اناي ناس من عبد القيس لا سلام من قوم
 فتسألوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما اذان مختص وعقبة البخاري هذا قال كريب عزاء سلمة تصلي النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد العصر ركعتين وقال مشيئة ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **اشهر** وتطرق البخاري في المفازي فكانه وصده
 فيه واخرج مسلم عن ابي سلمة انه سأل عابسة عن السورتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر
 فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم اشرته شغل عنهما ونسيهما ففصلهما بعد العصر ثم اشرتهما وكان اذا صلى صلوة
 اتيتهما بعين وادم عليها **اشهر** واخرج ابو داود ومن جهة ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زكوان بن عابسة
 الواحد ثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر بعين **اشهر** عتين ويصلي عنهما وبواصل **اشهر**

للمسألة المتقدمة يروى كراهة لما تقدم من حديث جبير بن مطعم مرفوعاً يا بني عبد مناف لا تمضوا أحد أطراف
هذا البيت وصلى آية ساعة شاء من ليل أو نهار وتحدث أخرجه الدارقطني في مسنده عن عبد الله بن أبي بكر الخزاز
عن حميد بن عمار عن قيس بن سعد عن عمار بن عبد الله قال قال جبير بن مطعم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلح أحدكم بعد العصر إلى طلوع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكث
ذلك ثلثاً انتهى وهو حديث ضعيف قال حماد بن عمار قال سمعت جبير بن مطعم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وقال هذا بعد العصر وهو حديث ضعيف لا أن أبا هريرة بن طهمان قد جاء به في ذلك عن حميد وأقام أسناده ثم
أخرجه عن خلاد بن يحيى ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا حميد بن عمار عن قيس بن سعد عن عمار بن عبد الله قال جاءني
أبو ذر قال أخذت بحلقة الباب الحديث قال البيهقي وحميد لا يخرج ليس بالقرى وحميد لا يثبت له سماع من ذكر قوله
طوائف جاء به بل قد روي من وجه آخر عن حميد بن عمار عن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلبة
القرى من أهل مكة قال سمعت حماد يقول بلغنا أن أبا ذر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بحلقة
الباب يقول ثلثاً لا صلوة بعد العصر لا يمكث قال البيهقي واليسع بن طهمان في حديثه سقط عن حميد بن طهمان
أما زرارة وأبو الشخير جليل الدين ابن الإمامة علماء الدين القوي عن والده أنه بحث هذا بحثاً فقال إن بين
حماد بن عباس حديث جبير عن أبيه وأما حماد بن عباس علم بالنسبة إلى المكان خاص بالنسبة إلى الوقت وهذا الحديث
خاص بالنسبة إلى المكان إلى المكان خاص بالنسبة إلى الوقت فليس حماد بن عباس في الحديث في الصلوة على خصوص حديث أبيه
بأنه ممنوع من الصلاة في هذا المكان فلهذا قلنا حديث ابن عباس صحيح من حديث جبير بن مطعم ولا ينفك عنه إلا ما ينفك عنه الصلوة
فيمنع حديث ابن عباس لا يحمل على غيره وأيضاً فقد روي عن حماد بن عباس أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في مسند وأبو نعيم في مسند شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت نضر بن عبد الرحمن بن عوف
جده معاذ بن عمار أنه طاف بعد العصر أبو عبد الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الصلوة بعد صلاة الصبح حتى تغرب الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس قال البيهقي في الامام وحديث أبي هريرة
بأربعة أشياء أحدها انقطاع ما بين زعماء من أئمة الحديث في ذلك من كراهة البيهقي والثاني اختلاف في أسناده وأما سعد بن
مسلم عن ابن عمر عن حميد بن عمار عن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من كراهة البيهقي والثاني اختلاف في أسناده وأما سعد بن
قال البيهقي وكذلك روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص عن حميد بن عمار عن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من كراهة البيهقي
وإن معين ضعيف وقال حماد بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمكث أحدكم بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكث
قال البيهقي ليس بالقرى وقال أبو هريرة بن طهمان ثنا حميد بن عمار عن قيس بن سعد عن عمار بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يشترط هذا الاستثناء بمكة إنما هو في مكة الطواف فآخره ابن عمر عن سعد بن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة
همزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس حتى تغرب الشمس حتى تغرب الشمس حتى تغرب الشمس
طاف النبي قال ابن عمر وسعد بن حماد هذا حديث عن عطاء بن رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من كراهة البيهقي
عليه الصلاة والسلام عليه وسلم لا يمكث أحدكم بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكث أحدكم بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكث أحدكم بعد العصر حتى تغرب الشمس
الخاري ومسلم والموطأ عن سعد بن حماد عن عبد الله بن عمرو عن حماد بن عمار عن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من كراهة البيهقي
لا يصلح أحدكم بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكث أحدكم بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكث أحدكم بعد العصر حتى تغرب الشمس
في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم يضره وأما ابن حبان في صحيحه ولفظه قال كان إذا طاف النبي صلى الله عليه وسلم في مكة لم يضره

بالحق لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلله الحمد انتهى ورواه الترمذي فلم يذكر فيه كونه
أهلاً ولا إمامة وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجة فلم يذكر فيه لفظ الإمامة وزاد فيه شعراً ورواه ابن حبان
في صحيحه في الموضع الرابع والستين من القسم الأول نذكر ما يعممه قال البيهقي في المعرفة قال محمد بن يحيى التميمي في إخبار
عبد الله بن زيد بن فضال إذا كان خبراً عنهم من هذا الآن محمد اسمعه من أبيه وابن أبي ليلى اسمعه من عبد الله بن زيد
التميم ورواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال سمعت محمد بن يحيى التميمي يقول ليس في إخبارنا عن إلفاظ البيهقي من إخبار
ابن اسحق هذا ثابت صحيح لأن محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من أبيه ومحمد بن اسحق سمعه من محمد بن إبراهيم التيمي و
ليس هو إلا نفسه ابن اسحق انتهى وقال الترمذي في علله الكبير سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو عندي
صحيح ليس فيه شيء ورواه أحمد في مسنده وزاد في آخره شأراً بالتأذين وكان بلال يؤذن بذلك ويد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الصلوة قال بخاء ذات عدة فنداه إلى الفجر فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم قال فخرج بلال
بأصواته للصلاة فحينئذ في اليوم قال سعيد فدخلت هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر انتهى ورواه من طريق محمد بن
اسحق عن أنس بن مالك عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه فذكر ما رواه أبو داود من حديث عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل بنحو حديث عبد الله بن زيد وسيأتي في الحديث الرابع وقال الحاكم في المستدرک في فضائل عبد
ابن زيد بن عبد ربه وإنما اشتهر عبد الله بن زيد بن عبد ربه حديث الأذان ولم يخرجوا في الصحيحين لأختلاف الأقاليم
اسانيداً وقد تداولا في فقهاء الإسلام بالقبول وامثال الروايات فيه ورواية سعيد بن المسيب وقد أوجه بعض قائلين
أن سعيد بن المسيب لم يلق عبد الله بن زيد وليس كذلك وإنما في عبد الله بن زيد في أول خبره خلافة عثمان حديثاً لم يره عن
سعيد بن المسيب مشهوراً ورواه أبو الحسن بن زيد وصغير بن راشد وشعيب بن أبي حمزة ومحمد بن اسحق وغيرهم وأما إخبار
الكرخي في هذا الباب فذا راجعاً حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى فمعه من قال عن معاذ بن جبل أن عبد الله بن
زيد ومنهم من قال عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله بن زيد عن أبيهم عن أبيهم عن أبيهم عن أبيهم عن أبيهم عن أبيهم
أسند عبد الله بن زيد هذا الحديث غير هذا ثم أسند عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي رأى الأذان
أنه في النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا رسول الله هذا أحاط صدقة إلى الله ورسوله فجاء أبو داود فقال لا رسول الله كان حتى أم عشنا
ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم ما فرغنا منها انبها لعلنا نعلم كلامه قال البيهقي في مختصره وهذا فيه إرسال انتهى
عن البخاري أنه قال لا يعرف لعبد الله بن زيد بن عبد ربه الأحاديث الأذان انتهى أحاديث الأذان كان وحياً لا مناماً
روي الزبيري في مسنده واحد ثنا محمد بن عثمان بن محمد الواسطي ثنا زائدة بن ثمر بن علقمة عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه
عن حماد بن عمار عن علي بن أبي طالب قال لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبرئيل عليه السلام بآية فقال لها البراق فكتب
بركها فاستصعدت فقال لها اسكبي فأنه وأمرك عبد الله صلى الله عليه وسلم محمد قال فكتب له آية فقال لها البراق فكتب
والتأذين فيها فكان إذا خرج من الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأية من هذا قال وأذن بمشاة
للمؤذن في الصلوة فكانوا وان هذا الملك ما رأيت من ذلك قبل ساعية هذا فقال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقيل له من
وراء الحجاب صدق عبد الله أكبر قال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبد الله أكبر الله أكبر الله أكبر
الآن ثم قال الملك الله أكبر الله أكبر قال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبد الله أكبر الله أكبر الله أكبر
على الصلوة حتى على الغد ثم قال الملك الله أكبر الله أكبر فقيل له من وراء الحجاب صدق عبد الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم قال
لا اله الا الله قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبد الله أكبر الله أكبر الله أكبر قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبد الله أكبر الله أكبر الله أكبر

فمنهم آدم و نوح انتهى قال الزاكر لا نعلم يروي هذا اللفظ عن علي كذا هذا الاسناد ويزاد في المذخر فيه شيعة وقد
روى عنه مردان بن معوية وغيره انتهى ورواه ابو القاسم الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب وقال حديث غريب
لا نعلمه الا من هذا الوجه انتهى والاصح في الاحكام الا للاصبهاني ثم قال والخبير الصحيح ان كان لا اذان كان بالمدنية اخرجه
مسلم عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر قال كان للمسلمين حين وهو المدينة يجتمعون ويعتقون بالصلاة وليس ينادي
فما احد فنكروا في ذلك الحديث فائدة آخر قال الشيخ في الاحكام ذلك شيه في خبر الرواية في اذان كلمة الشهادتين وامره
عليه السلام لبلال بها وقد خرج ابن خزيمة في صحيحه عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عرانة كان يقول اول ما اذن
اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة فقال عمر بن الخطاب في انزها اشهد ان محمد رسول الله فقال له عليه الصلاة والسلام قل
نعم امرك انتهى قال الشيخ وعبد الله بن نافع قال فيه النسيان متروك الحديث انتهى **حديث اخر** اخرجه للحاكم
في المستدرک في الفضائل عن نوح بن دراج عن الاحمر عن اله عن سفيان بن الليث قال لما كان من امر الحسين رضي الله
ومعوية ما كان قدمت عليه المدينة وهو جائع في اصحابه فذكر الحديث بطوله قال فتذكر ما عنده الا اذان فقال
بعضنا ما كان بهذا الا اذان ودعا عبد الله بن زيد بن عاصم فقال له الحسن بن علي ان شأن الاذان اعظم من ذلك اذن
جبرئيل في السماء فنهض من منزله وعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام مرة مرة فعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذن به الحسن حتى وليا انتهى وسكت عنه قال الذهبي في محضه نافع بن دراج كذا انه انتهى **حديث اخر**
الطبراني في معجمه الوسط حدثنا النعمان بن احمد الواسطي ثنا احمد بن محمد بن ماهان حدثني ابي ثعلبة عن يزيد بن عيسى
بن يزيد عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به الى السماء ارحم ليه الا اذان فنادى
فعمل جبرئيل انتهى وقال تقدم به محمد بن ماهان الواسطي انتهى ورواه في موضع اخر حدثنا محمد بن خزيمة الواسطي ثنا محمد بن
ماهان الواسطي ثنا ابي به و قال تقدم به طلحة بن زيد قوله ولما اذنه لا ترجيع منه في المشاهير قلت فيه احاديث منها
حديث عبد الله بن زيد وقد تقدم بالغاظة وطرفه قال ابن الجوزي في التجميع حديث عبد الله بن زيد هو اصل المتن
وليس فيه ترجيع فذلك على الترجيع غير مسنون انتهى **حديث اخر** رواه ابو داود والنسائي عن حديث شعبه قال
سمعت ابا جعفر مؤذن مسجد ابي بربان في مسجد بني حلال يحدث عن مسلم عن ابي التيمم مؤذن المسجد الجامع عن ابن عرانة
قال لما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين ولا اقامة مرة غير انه يقول قد قامت الصلاة قلنا
اذا سمعنا اقامة تومنا ثم خرجنا الى الصلاة انتهى ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وله طريق اخر عند الدارقطني
والبيهقي في سننه اخرجه عن سعيد بن مسعود بن المغيرة الصياد شاعيب بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان الاذان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين ولا اقامة مرة مرة انتهى قال ابن الجوزي وهذا اسناد صحيح سعيد بن المغيرة
وثقة ابن حبان وغيره وهو دليل على انه لم يكن فيه ترجيع انتهى وقال في الاحكام قال ابن حاتم قال ابن سبيلان الغيرة ثقة ورواه
ابو عتبة في مسنده بلفظ مشتهر في اقامة فراوى انتهى **حديث اخر** رواه الطبراني في معجمه الوسط حدثنا احمد بن محمد بن
ابن عبد الله الغدادي ثنا ابو جعفر البجلي ثنا الراصي بن اسمعيل بن عبد الملك بن ابي محمد وروى قال سمعت حماد بن عبد الملك بن
ابي محمد وروى يقول انه سمع ابا ابا محمد وروى يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اذان حرقا فراه الله الكبر الله اكبر الا اذان
لم يذكر فيه ترجيعا وهذا معارض الرواية للمتقدمين عند مسلم وغيره من رواة الحديث في سنة حديثنا النبي صلى الله عليه وسلم
اسمعيل بن ذكره هذا الاسناد فيه ترجيع الحديث الثاني في حديث ابي محمد ورواه انه عليه السلام امره بالترجيع قلت رواه الطبراني
الا البخاري من حديث عبد الله بن محمد بن زرعان عن ابي محمد ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر

وماعد وصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نجاء معاذ فاشأوا اليه قال فقال معاذ لا اذاع على حال الا كنت
 عليها قال فقال ان معاذ اذاع منكم سنة كذا قال فاعلموا انهم في سنة من السنة من عمر بن مرة عن عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب المعرفة حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى هذا خلف عليه فروي
 عنه عن عبد الله بن زيد وروى عنه عن معاذ بن جبل وروى عنه قال حدثنا اصحاب محمد قال ابن خزيمة عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى لم يسمع من معاذ ولا من عبد الله بن زيد وقال محمد بن اسحق لم يسمع منهما راوى بل اذاع فان معاذ اتوا في خطاب
 عمراس سنة ثمان عشرة وبلال توفي بدست سنة عشر بن وعبد الرحمن ابن ابي ليلى توفي لست بقين من خلافة عمر وكذلك
 قاله الواقدي ومصعب الزبيري فثبت انقطاع حديثه انتهى كلامه وقال المصنف في محضه قوله ان ابي ليلى حديثنا هذا
 ان اذاع الصبيان قد سمعوا من اصحابه في الحديث مسند ولا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت اذاعه الصبيان مخرج بذلك ان ابي شعبة
 في مصنفه فقال حدثنا ابي شعبة عن عمر بن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 ان عبد الله بن زيد انصاري جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كأن رجلا قام وعليه بران
 اخضران فقام على كاهله فاذن منة منة واقام منة منة انتهى واخرجه البيهقي في سننه عن وكيع به قال في الامام وهذا
 رجال الصريح وهو متصل على مذهب الجماعة في عدالة الصواب وان جملة اسماءهم لا نصرا حديث الباب وروى
 الترمذي من حديث عمر بن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شفعا شفعائي الاذان والاقامة انتهى وقال عبد الرحمن ابن ابي ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد انتهى حديث
 اخرجه ابو داود وابن ماجه في سننهما عن همام بن يحيى عن عامر الاحول ان مكحول حدثه ان عبد الله بن محرز ان اذاع
 حديثه قال عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان تسعة عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة فذكر الاذان مقسما اربع
 التكبير اوله وبعده الترجيع والاقامة مثله وزاد في ما قد قامت الصلوة مرتين وروى الترمذي على المساني في محضه لم يذكر فيه
 لفظ الاذان والاقامة الا ان المساني قال نعوذ بها ابو محمد وترسم عشرة كلمة وسبع عشرة كلمة فقال الترمذي حديث حسن صحيح
 وروى ابن حري في صحيحه ولفظه فعله الاذان والاقامة منة منة وكذلك رواه ابن حبان في صحيحه قال في
 الامام وهذا السند على شرط الصحيح ومام ابن يحيى احتج به الشيخان وعامر بن عبد الواحد احتج به مسلم
 واعترض البيهقي وقال وهذا الحديث قد رواه هشام الدستواي عن عامر الاحول دون ذكر الاقامة كما
 اخرجه مسلم في صحيحه وهذا الخبر عندي غير محفوظ الوجه احداهان مسلم لم يخرجوه ولو كان محفوظا لما
 تركه مسلم الثاني ان ابو محمد وروى عنه خلافة الثالثان هذا الخبر لو يدم عليه ابو محمد وروى ولا اولاده ولو كان هذا
 حكما تابعا فاعلموا بخلافه فتراسد عن اصحابه ابن راهبه ابنا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي عذرة قال
 ادركت ابي وحدي يورثون هذا الاذان والاقامة فذكر الاقامة فذكر الاذان مقسما بربع التكبير اوله وتنشيد الشهادتين
 فترجع بها سنة منة وتنشيد الصلوة والتكبير ويختم بلاء الله الا الله والاقامة فزاد وتنشيد التكبير ولها واخرها
 واجاب الشيخ في الامام بان عدم تخريج مسلم له المقضي لعدم صحته لانه لم يلزم اخراجه في الصحيح وما اخرجه
 البيهقي من روايات ولدي عذرة فلم يقع في الصحيح ذكره من حديث همام ترجيح احداهان رجاله رجال الصحيح
 وان اولاده في محدودة لم يخرجهم في الصحيح الثاني ان فيه ذكر الكلمات تسع عشر وسبع عشرة وهذا يقع في العديد
 بخلاف غيره من الروايات فانه قد يقع فيها اختلاف واسقاط الثالث انه قد وجد متابعه له همام في رواية عن عامر
 كما اخرجه الطبراني عن سعيد بن ابي عروة عن عامر بن عبد الواحد عن مكحول عن عبد الله ابن ابي محرز عن

بالمعجزة قال علق الفرج عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة ثم انه معارض بتقصير التروكة
 له وقوله ان هذا المديوم عليه ابو محمد ورة فهذا داخل في باب الترجيح لا في باب التضعيف لان عمدة التصحيح عبارة الرواية
 وترك العمل بالمحدث لوجوه ما هي ارجح منه لا يزم منه ضعفه الاثر في الاثبات المنسوخ حكمه بصفحة اذا كانت رواها
 عن ذلك العمل بالجرح الثانيه واذا كان الامر الى الترجيح فقد تختلف الناس فيه فالبعض يصدركلامه بما يقتضيه الحديث غير
 محض وفي اخر كلامه ما يقتضيه من غير عمل به انيجه كلامه وله طريق اخر عند ابى داود اخرجه عن ابن جريج عن عثمان
 بن النائب اخبرني ابى داود عبد الملك بن النخعي عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 الطحاوي اخرجه عن شريك عن عبد العزيز بن رفيع قال سمعت ابا محمد ورة يؤذن منى ويقوم منى متفق قال في الامام
 قال بن معين عبد العزيز بن رفيع ثقة قال وذكر البيهقي عن الحاكم ما يقتضيه ان عبد العزيز لم يترك ابا محمد ورة حديثا
 اخرجه عبد الرزاق في مصنفه اخرجه ابا جعفر عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد ان بلا كان ينفى الاذان وبني الاقامة
 وكان يبدل بالتكبير ويختم بالتكبير ويختم من طريق عبد الرزاق رواه الدارقطني في سننه والطحاوي في شرحه لا يروى الا في الكبير
 في التفتيش لا يروى له بل لا قال صاحب التفتيش وفيما قاله فخر وقد روى النسائي للاسود بن زيد حديثا لا يروى له
 الطحاوي في كتاب مسند الشاميين عن اسمعيل بن عمار عن عبد العزيز بن عمار عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 كان يجعل الاذان والاقامة سواء منى متفق وكان يجعل صبعه في اذنه اتبع حديث اخرجه الدارقطني في سننه
 عن زياد بن عبد الله البكائي ثنا ادريس الاودي عن عمار بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 متفق عنه يقيم منى متفق عنه يروى البكائي يختلف فيه فقال بن معين ليس بشيء وقال ابن الديلمي لا يروى عنه وثقة احمد وقال
 ابو زرعة صدوق واعلم بن حبان في كتاب الضعفاء بآثاره ويقال عن ابن معين انه قال ليس حديثه بشيء وقال وكيع هو اشراف
 من ان يكذب بالشيء واحجبه مسلم ورواه البخاري ومروان بن عبد الله الكوفي في شرح الاثار من حديث وكيع
 عن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن حاتم عن عبيد بن حماد عن اسامة بن زيد عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 سنان حديثا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم قال كان يؤذن منى ويقوم منى حديثا يزيد بن سنان حديثا جعفر
 ابن سعيد القطان حديثا خليفه عن عبيد بن حماد قال في الاقامة مرقع مرة انما هو شيء واحد انه لا يروى الا اصله
 التثنية اتبع حديث اخرجه البيهقي في الخلافيات عن سليمان بن داود الرازي عن ابى اسامة عن
 ابى العيس قال سمعت عبيد بن محمد بن عبد الله بن زيد لا يصادى يحدث عن ابيه عن جده انه ادى الاذان خلف
 منى والاقامة منى متفق قال في التفتيش عليه الصلوة والسلام ناخرته فقال علمه بل لا يروى الا ما فعله بل لا قال فقد علمه
 ان اقيم فامتنع قال البيهقي قال الحاكم هذا في منتهى ضعيفه قال ابى اسامة في فيه بشيء لم يروى الا ما فعله بل لا قال وقد علمه
 الله بن زيد قام وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اذن فهو يقيم اخبار كثيرة قد روى عبد السلام بن حرب عن ابي
 العيس فلم يذكر فيه تثنية الاقامة وعبد السلام اعلم الكوفيين بحديث ابى العيس واكثرهم عنه رواه قال في الكفاية وحديث
 عبد السلام بن حرب روى الحاكم والطحاوي وعن ما قاله البيهقي عن الحاكم حديثا واحد هان الرازي اذا كان ثقة بعد ما يقره
 وابى اسامة لا يثبت عنه فانه ثقة عندهم ومخبر جله في الصحيح والرازي عن سليمان بن داود الرازي قال بن ابى حاتم في
 صدوق والرازي عنه عبد الرحمن بن ابى حاتم وعن عبد الرحمن بن ابى حاتم عن عبد الرحمن بن ابى حاتم عن عبد الرحمن بن ابى حاتم
 ان ابى اسامة لم يفرق بين عبد السلام بن حرب لذي قال الحاكم انه رواه عن ابى العيس ولم يذكر فيه الاقامة فذكر
 هذا الحديث بالاسناد المذكور وفيه اقامة عبد الله بن زيد بعد اذان بلال هكذا رواه الحاكم ورواه بعضه بن شاهين

ابن أبي عمير ورواه عنهما سعاد ذلك من أبي مخنف ورواه قال وهذا حديث حسن على شرط أبو داود والترمذي والنسائي
 وجعلوا هذا الحديث ناسخاً لحديث ابن أبي عمير بل لا يشفع الأذان بوتر الأقامة قالوا أحدث بلال إنما كان أول ما شرع
 الأذان كما دل عليه حديث ابن أبي عمير وحديث أبي مخنف ورواه كان عام حنين وبينهما مدة مدبرة وخالفهم ذلك
 أكثر أهل العلم واليه ذهب مالك والشافعي وأحمد ومجتبى بن محمد بن النسي قالوا أحدث أبي مخنف ورواه لا يصح أن يكون من سماع
 لهذا لأن من شرط النسخ أن يكون أصح سنداً وأقوى من جميع جهات الترجيح على ما تقدم من حديث أبي مخنف ورواه لا يصح
 حديث الشرح من جهة واحدة فضاء عن الجهات كلها مع أن جماعة من الحفاظ ذهبوا إلى أن هذه اللفظة في تشيئة الأقامة
 غير محفوظة وتروى من طريق البخاري حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب أخبرني إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخنف ورواه
 أخبرني حدي عبد الملك بن أبي مخنف ورواه أنه سمع أبا مخنف ورواه يقول له النبي صلى الله عليه وسلم أروا أن يشفع الأذان
 ويقرأ الأقامة وقال عبد الله بن الزبير الحميدي عن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك قال أدركت حدي وإني
 وأهل بيتي نفيقون أن الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح
 قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وحكمه الشافعي عن ذلك عن ولد أبي مخنف ورواه في بقائه أبي
 مخنف ورواه على أفراد الأقامة دلالة ظاهرة على وهم وتغير في حديث أبي مخنف ورواه من تشيئة الأقامة
 وقال بعض أئمة الحديث تأمروا في تشيئة كلمة التكبير وكلمة الأقامة فقط فهاها بعض الروايات على جميع كلماتها وفي رواية
 حجاج بن محمد وعبد الرزاق عن ابن جريح عن عثمان بن السائب عن أبيه وعن أم عبد الملك بن أبي مخنف ورواه كلها عن أبي مخنف ورواه
 ما يدل على ذلك ثم لو سلمنا أن هذه الزيادة محفوظة وأن الحديث ثابت لقلنا أنه منسوخ فإن أذان بلال هو آخر الأذان
 لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاه من حنين ورجع المدينة فقرأ الأقامة ورواه عن أبي مخنف ورواه عن أبي مخنف ورواه عن أبي مخنف
 محمد بن علي بن أبي حمزة قال قال أبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل ليس حديث أبي مخنف ورواه بعد حديث عبد الله بن زيد لأن حديث
 أبي مخنف ورواه بعد فتح مكة فقال ليس قد روي النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فقرأ الأقامة ورواه عن أبي مخنف ورواه عن أبي مخنف
 وبالأسناد قال الحلال أخيراً في عبد الملك بن عبد الحميد قال ناظرنا أبا عبد الله في أذان أبي مخنف ورواه فقال نعم وقد كان
 أبو مخنف ورواه يؤذن ويثبت أذان أبي مخنف ورواه ولكن أذان بلال هو آخر الأذان انتهى كلام البخاري وأعرض الشيخ في الدين
 في الأوامر قوله من شرط النسخ أن يكون أصح سنداً وأقوى من جميع جهات الترجيح فقال لا نسلم أن من شرط النسخ أن يكون
 يكفي فيه أن يكون صحيحاً فخرجنا معارضاً غير ممكن الجمع بينه وبين معارضة غاوي أيضاً هما متساويان في الصحة ووجه الأول أن
 من الشروط لبث النسخ وإما أنه يشترط أن يكون المرجح من المعارضة في الصحة فلا تسلم ثم لو كان ذلك في الصحة لكانت الأقامة
 انتهى أحاديث تشيئة قد قامت الصلوة أخرجه البخاري في صحيحه عن سفيان بن حرب عن حماد عن مالك بن
 عطية عن أبيه عن أبي قلابة عن أنس قال أم ولد أن يشفع الأذان ويقرأ الأقامة انتهى قال في إلهام تلاب من ذلك
 قوله الأقامة زيادة أخرجه سليمان بن حرب الحديث وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد ويذكر وأنه في هذه اللفظة انتهى
 أبو عمير في مسنده والدارقطني في سننه من طريق عبد الرزاق عن معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كان بلال يقرأ الأذان
 ويقرأ الأقامة لا قول قد قامت الصلوة حديث أخرجه ابن أبي عمير عن أبي جعفر عن مسلم بن أبي المثنى عن ابن عمر قال إنما كان
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والأقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال في
 الإلهام أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وأبو جعفر قال أبو ذرعة لا أعرفه في هذا الحديث بل هو المثنى مسلم بن أبي المثنى وقيل هو من قال
 أبوعرفى ثقة انتهى صاحباً في أفرادها أخرجه ابن عدي في الكامل عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد أخبرني

الي عن ابيه عن ابي امامة انه عليه السلام امر بلالا ان يدخل الصعيبة في اذنيه وقال انما ارفع فمخصرك وان اذان بلال
 كان مثني وشني واقامته مفردة فداومنا لصلوة مرة واحدة قال في كلامهم ولم يذكر ابن عدي عبد الرحمن هذا خبره وكما تقدم في خبر
 جبريل عنه وفيما ابن ابي حاتم ذكره فضعفه وقال ابن القطان عبد الرحمن هذا رواه وحده كلامهم لا يعرف لهم حال انفع الحديث
الخاص روي ان الله تبارك وتعالى نازل من السماء اذن مستقبل القبلة قلت تقدم هذا الحديث في حديث عبد الرحمن ابن ابي
 ليلى عن معاذ قال فيها مستقبل القبلة وقال الله اكبر الله اكبر الى اخره وروي الامام اسحق بن عيسى بن حريش في مسنده اخبرنا
 ابو معاذ بن صالح عن عمر بن وهب عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال جاء عبد الله بن يزيد بن عبد ربه الانصاري الى الحسن
 الله عليه السلام عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت رجلا نزل من السماء فقام على جذع حائط فاستقبل القبلة وقال الله اكبر الله
 اكبر اشهد ان لا اله الا الله صرحين اشهد ان محمدا رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال عن يميني على الصلوة مرتين
 ثم قال عن يساري على الفلاح مرتين ثم استقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر الى الله الله ثم فعد اذ قام فاستقبل القبلة ففعل
 مثله ذلك وقال قد تمت الصلوة وقد قامت الصلوة وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قد رايت مثله ما راى عبد الله
 ولكنه سيقى فقال عليه السلام لا فانه انى صوابنا منك انفع واخرجه ابن عدي في الكامل عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن
 سعد القرظ حدثني عن ابيه ان بلالا كان اذا كبر بالاذان استقبل القبلة وذكر ابن ابي حاتم عن ابي بكر بن ابي خيفة قال سئل عن
 معين عن عبد الرحمن بن سعد هذا فقال مدني ضعيف انتهى وهذا رواه الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن عمار بن سعد
 القرظ عن ابيه عن جده سعد القرظ مذكور وساقى بعد هذا الحديث وقال ابن القطان في كتابه عبد الرحمن هذا رواه
 وحده لا يعرف لهم حال انتهى **الحديث الثامن** قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذنت فترسل واذا اقامت فاحدث
 قلت اخرجه الترمذي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن وعلماء من حجاز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بلال لا يابلل اذا اذنت فترسل واذا اقامت فاحدث واجعل بين اذانك واقامتك قدما يعني اكل من اكله والشباب
 من شربه والمعتز اذا دخل لقضاء حاجته انتهى قال الترمذي هذا حديث لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمر
 وهو اسناد مجرب انتهى وعبد الله بن عمر هذا ضعيفه الدارقطني وقال البجلي انه حديث جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 مسند كره عن عمر بن الخطاب الاسدي شاذ عن ابن مسلم به سواه ثم قال هذا حديث ليس في اسناده مطعون فيه غير مرئي
 فانك ولم يخرجناه انتهى قال الذهبي في مختصره وعمر بن فاقد قال الدارقطني متروك انتهى واخرجه ابن عدي عن يحيى بن مسلم
 به وقال فيه فاحدث على صفة وقال يحيى مكسرة واسند عن يحيى قال يحيى بن مسلم بصري متروك الحديث ومن احاديث
 العاصم اخرجه الدارقطني في مسنده عن سويد بن غفلة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأمرك ان تبول اذا اذن وتخذ ان اقامه انتهى واخرجه ايضا عن مرحوم بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي الزبير مودر
 المقدس قال جاء عمر بن الخطاب فقال اذا اذنت فترسل واذا اقامت فاحدث انتهى وعبد العزيز بن مولى موعبة ابن ابي سفيان
 القرظي البصري ذكر ابن ابي حاتم انه روي عنه ابنه مرحوم ولم يعرف بحاله لا ذكره غيره قال في الامام وروي الطبراني في
 معجمه النسط عن عمر وابن ابي شيبين عن عمران بن مسلم عن سعيد بن علقمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يامر بالاذان يبول اذا اذن ويحذر في الاقامة انتهى قوله كما هو السنة يعني في الوجه في الاذان يميناً وشمالاً مع شبات
 المقدمين قلت روي في الاقامة السنة في كتبهم البخاري في الاذان وسلم في الصلوة في باب المرويين يذبح المصلح من حديث
 ابي جحيفة انه راى بلالا يؤذن قال فجعلت استبقر فاه ههنا وههنا بالاذان يقول يميناً وشمالاً يحيى على الصلوة يحيى على الفلاح وذكر
 فيه قصة ورواه الباقر في الاذان ولقط اي داود فلما بلغ يحيى على الصلوة حيلى الفلاح لوى عنقه يميناً وشمالاً ولم يستمر

سعد بن عباد بن سعد الخمر في أبي عن أبيه عن أبي امامة أنه عليه السلام أمر بلال أن يدخل أصبعه في أذنيه
 ويقول اللهم صل على نبيك في رجة عبد الرحمن هذا أول ما يذكره بعد أن أنزل من عند الله ووضعه في أبي
 نامة وقال ابن القطان عبد الرحمن هذا وأبو عبد الله كاهنهم كاهنهم حال الشيخ قال القاضي فبسبب ذلك من السحر حشر
 الخفية روي ابن حبان أنه عليه السلام أمر بلال أن يجعل أصبعيه في أذنيه وهذا ليس بن حبان صاحب الصحيح
 وإنما هو ابن حبان باليمن المتأخر أبو الشيخ الأصمعي روى في كتاب الأذنين حديثه وأبو جابر بن حبان باليمن الواحد
 هو صاحب الصحيح وكان عليه ابن بطة والله أعلم وقد ورد في حديث الرواية أن الملك حين أذن وضع أصبعيه في
 أذنيه أخرجه أبو الشيخ الأصمعي في كتاب الأذان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد
 الأنصاري قال أهدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للأذان بالصلوة وكان أذاناء وقت الصلوة صعود رجل نشد
 بيده من رآه جده من أمير لم يعلم الصلوة فاهتموا له فما استبدوا فقال له بعض الغم بما روى الله لو أمرت أن تأت
 من قال غل النصارى قالوا فالبرق قال غل المير قال فخرجت إلى هبل وأما من لما رأت من أتمام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى إذا كان قبيل الفجر رأت رجلا عليه ثوبان اخضران وأثابين الثأر والبطان فقام على السجدة فجعل
 أصبعيه في أذنيه ونادى للحدث وزيد بن أبي زياد فسلم فيه وعبد الرحمن عن عبد الله بن زيد تقدم قول من قال
 فيه انقطاع **قولهم** والشافعية رحمه الله يفضل بين الأذان والأقامة في المغرب ركعتين سبأ في الكلام على أحاديث المسئلة
 في باب المواظبة على صلاة الله تعالى **الحديث الثامن** قال النبي صلى الله عليه وسلم وليؤذن لكم خباركم قلت روى
 أبو داود في الصلوة في باب من أذن ما حجة في الأذان من حديث حسين بن عيسى عن الحكم بن أبان عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خباركم ويؤقركم أركبوا أنتي همي وناه الطبراني في
 صحيحه وذكر الدارقطني أن الحسين بن عيسى تفرد بهذا الحديث عن الحكم بن أبان وحسين بن عيسى منكر الحديث قاله أبو جعفر
 والبيهقي روى الرارزين وفي الأمام وروي إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا يؤذن لكم غلام حتى يتعلم ولو يؤذن لكم خباركم أنتي همي وناه الطبراني في صحيحه
 إبراهيم بن علقمة هذا وثقه الشافعية خاصة وضعفه الناس وأصله ما سمعت فيه من غير الشافعية أنه من يكتب حديثه أنتي
أحاديث التوثيق وهو مخصوص عندنا بالفتح كما ذكره في الكتاب وفيه حديثان ضعيفان أحدهما للترمذي
 وابن ماجه عن أبي إسرائيل عن الحكم بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن لا تؤب في شيء من الصلوة إلا في صلوة الفجر أنتي همي قال الترمذي هذا حديث لا تعرفه إلا من حديث أبي
 إسرائيل المدائني وليس بالقوي ولم يسمع من الحكم آثاره عن الحسن بن عمار عن الحكم أنتي همي **الحديث الثاني** أخرجه
 البيهقي عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال قال أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تؤب
 إلا في الفجر أنتي همي وعبد الرحمن لم يلق بلالا أنتي همي ولكن اختلق في التوثيق فقال أصحابنا هذا
 بين الأذان والأقامة على الصلوة على الغلام ثم قال الباقون هو قوله في الأذان الصلوة حين من
القول أحاديث الجمع بين الأذان والأقامة لا يتحجب لمن أذن أن يغيره عند ذلك وقال
 الشافعية وأحمد يستحب أن أخرجه أبو داود عن أبي سهل محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن زيد أنما روى
 الأذان قال محمد بن أبي النضر صلى الله عليه وسلم فاجتره فقال الله على بلال فالتفت عليه فأذن ثم أذن أن يغيره فقلت
 يا رسول الله أنا رأيت فأردت أن أقيم أنت فأقيم هو وأذن بلال أنتي همي وأعلى أبي سهل كمل فيه ابن معين وغيره

قالوا على تقدير صحته فاما اذا قطب قلبه لانه راي المأمور بلسان الحال واستدلوا بحديث الصدائى من ان من اذن من يقيم
 سرا قال ابو داود والترمذى وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن زياد بن نعيم المصري عن زباد بن الحارث
 الصدائى قال الترمذى ما نعرفه من حديث الاخرين وقد ضعفه سعيد الغطان وغيره وقال احمد لا وحديث عبد الله بن
 زياد خرجته الطحاوى في شرح الامان عن عبد السلام بن حرب عن ابي العيس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مزني عن ابيه
 عن جده انه حين ادى الاذان امر الخبيص عليه وسلم بالا فان نذر عبد الله فاقام **حديث اخر** خرجته
 ابو حفص عن ابن شهابين في كتاب لما سئلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسجده فحضرت الصلاة فزل القوم خطيبا
 راشد لما ذكى شاعله ابن ابي رباح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسجده فحضرت الصلاة فزل القوم خطيبا
 بلا كلام فجدد مقام رجل فاذا نزعوا بلال مذكرا فاراد ان يقيم فقال له عليه السلام مهلا يا بلال فاما يقيم من
 اذن قال ابن ابي حاتم في العلل قال في هذا حديث منك وسعيد هذا منك الحديث ضعيف قال في الامام
 هكذا وقع في لفظ روايته قبله دار الطيالسي حدثنا محمد بن عمرو الواقفي عن عبد الله بن محمد الاضاري عن
 عن عبد الله بن زيد قال وهو صحيح من الاول **باب الثاني** في حديث التامع روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في العج
 غدا ليلة الغرير باذنا فامة واعاد في باب اوله في الفريضة **قلت** روي من حديث ابي هريرة وعمران بن
 حصين عن ابن امية الضميري عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن مسعود وبلال بن رباح في حديث ابي هريرة فاخرجه ابو داود في سننه حد ثنا
 موسى بن اسمعيل ثنا ابن تميم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة في هذا الخبر في قصة الغرير قال فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحيى لادن مكانكم الذي اصابتم فيه العقلة قال فامر بلال الاذان فاقام وصلى **ابن داود**
 رواه مالك وسفيان ابن عيينة والدارقطني وعبد الرزاق عن معمر بن اسحق بن محمد بن احمد منهم الاذان في حديث الزهري
 هذا اول ما يسند سندهم احدا الا في الزمعي وابان الطراد عن معمر بن اسحق بن محمد بن احمد منهم الاذان في حديث الزهري
 اخبرني عن ابن تميم عن الزهري وفيه تفرق ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلال الاذان فاقام الصلاة **ابن داود**
واصل حديث عمران بن حصين وزاد ابو داود ايضا حدثنا وهب بن بقية عن خالد بن يعقوب عن الحسن بن عمران
 ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسجده فاقام الصلاة فحضرت الصلاة فزل القوم خطيبا فامر
 بلال الاذان فاقام الصلاة فحضرت الصلاة فزل القوم خطيبا فامر بلال الاذان فاقام الصلاة فحضرت الصلاة فزل القوم خطيبا
 في الصحيحين عن ابي رباح الطراد عن عمران بن حصين وبلال بن رباح في حديث ابي هريرة وعمران بن حصين
 ولغظه فقال انما هذا من حديث الحسن بن عمران عن ابي هريرة وعمران بن حصين وبلال بن رباح في حديث ابي هريرة وعمران بن حصين
 في المتن من القسم الخامس من حديث هشام بن الحسن بن عمران عن ابي هريرة وعمران بن حصين وبلال بن رباح في حديث ابي هريرة وعمران بن حصين
 فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اينما كان الله عن الود وقبله منك **ابن داود** ورواه الحارثي في المستدرک ورواه الزواجرة
 وقال حديث صحيح على ما تقدم من صحيح تميم عن الحسن بن عمران بن حصين واعاد في حديث الصدائى من ان من اذن من يقيم
 في الامام ورواه ابن خزيمة في صحيحه ولغظه فامر بلال الاذان **واصل حديث** عمر بن امية الضميري في رواية ابو داود ايضا من حد
 حبة ابن شريح عن عياض بن عباس القتيبي ان كليب بن صبيح حدثه ان الزرقان حدثه عن عيسى بن ابن امية الضميري قال
 كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاته فقام عن الصبيح حتى طلعت الشمس فسقطت من راسه فاستقر عليه
 وسلم فقال يحيى عن هذا المكان قال فامر بلال الاذان ثم تفرقوا وصلى وصلى وصلى وصلى وصلى وصلى وصلى وصلى وصلى وصلى وصلى
 الصبيح **واصل حديث** في صحيحه ورواه ابو داود ايضا من حديث حرب بن عثمان حدثني يزيد بن صبيح عن ذي محمد الحبشي

وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخدم قال فتوصاهن النبي صلى الله عليه وسلم وعن لعبد منته التراب
ثم اهل بلا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وركب الركبتين فخرج لبلال اقم الصلوة فتوصل وهو غير عاقل انزع
واحد من ابن مسعود من رواية ابن حبان في صحيحه من حديث الثمام بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
قال مرنا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله لو ساء الاوفى فتمارت ركبا قال فمرنا
قلنا يا قال فقلنا عني فانه نطلع الا وقد طلعت الشمس لم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بكلا صا قال فامر بلالا
فاذن ثوفا فاضل بنا انزع ورواه ابو داود وغيره مفسر ولفظه عن عبد الرحمن بن ابي علقمة قال سمعت عبد الله بن مسعود
قال قلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلمك قال بلال انا
فنا من خط طاعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال فكذلك فانعلوا
لمن نام او نسي انتهى واما حديث بلال فراه البزار في مسنده واحدنا محمد بن عبد الرحيم والفضل بن سهيل قالنا عبد الصمد
التبركان ثنا ابو جعفر اللادي عن عبيد بن سعيد بن سعيد بن اسيب عن بلال بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن ثوفا وركبتين ثم اقم بلالا
فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر بعد ما طلعت الشمس انتهى قال البزار وقد رواه غير عبد الصمد فقال عن سعيد
المسيب مرسلنا انهم واعلمنا شيخنا علاء الدين استشهد حديث الكتاب بما خرج مسلم عن ابي قتادة وليس فيه حجة
ولفظه قال خطيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لكم تسيرين منكم وليدكم رواه ابن المائدة ان ساء الله الى ان
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه فقال احفظوا عليا صلاتا ما كان اول من استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ذروة فقال فتمنا فزعين ثوفا قال ركبا فركبا فتمنا فزعين ثوفا قال فتمنا فزعين ثوفا
بعضاء كانت مع فيها شيء من ماء ثوفا لا في قفاه احفظ عليا ايضا ذلك فسيكون له بلال بالصلوة فاضل
علي السلام ركبتين فوضعت العذوة فضعه كما كان يصنع كل يوم الحديث وفيه ليس في انهم تقرط انا العذبة على من لم
يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى وفيه ايضا ان ساء في القوم اخرهم ثم بانفضل انه اذا قبل فضعه كما كان يصنع كل يوم
اقامة الاركان فليس صريحا في القصص وقد ذكره في غير هذا الحديث وذكره البخاري مختصا ولفظه عن ابي قتادة قال هو بنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض المقوم لو عشت بنا يا رسول الله قال احافيات تسأل عن الصلوة فقال بلال انا افظكم
فاضطجعوا واسد بلال ظهره الى واجلته فغلبته عينا ونام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حائل الشمس فقال
يا بلال ان ما قلت قال ما اقلت على نومة منها فاطه قال ان الله قبيل اول حكم حين ساء ورجها على كبري ساء يا بلال فمرنا
بالناس بالصلوة فتوصاهن النبي صلى الله عليه وسلم فاضل بنا انزع وليس كل من اللغتين صريحا في السلسلة بل فيه احتمال يظهر
انما لمس الحديث العاشر قال النبي صلى الله عليه وسلم بلالا لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا او مديده عجا قلت
اخرجه ابو داود عن شداد بن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا او مديده
عرجنا انتهى وسكت عنه ما عليه البيهقي لا انقطاع قاله المعمر وشذذ مولى عمار لم يدركه بلالا انتهى قال ابن القطا في شذوذ
ايضا عجول لا يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه في الباب اخرهم ابراهيم التيمي والنسائي وعبد
سواد بن حنظل القشيري قال سمعت سمرق من جنود بقران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم ان بلالا فان
في صريحا ساء انتهى قال ابن الجوزي في التحقيق وهذا رواه جماعة لم يروى في اي بصرة ساء فلما ساء في ابن حنظلة ذكره ابن حبان في
اللقاات ويزاد من الثقة مقبولة فخرجه الطحاوي عن سعيدين بن ابي عمرو بن قتادة عن انس بن مالك عن سوا

[illegible]

كان يؤذن على البعير وينزل فيقدم ذكر الأذان على مكان مرتفع اخذ من قوله عليه السلام
لقد همت ان امر رجلا فمقي من على الاطام ينادون بالصلاة رواه ابو داود وكنى قوله همام على ما ذكره قوله فقام على المسجد
وقوله فقام على جدار حائط واخرجه ابو داود من طريق ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امر اة
من بني الحارث اقلت كان بيعة من اطول بيت حتى المسجد مكان بلال يأتي جعفر فيجلس عليه ينظر الى الفجر فاذا اراه اذن
واخرجه ابو الشيخين لما ذكره من سعيد بن جابر عن عبد الله بن شقيق عن ابي بن مرة الاسلمي قال من السنة الاذان في الصلاة
ولا قامة في المسجد واخرجه ايضا عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابي قال كان ابن ام مكتوم يؤذن من البيت فيخرج ما جاء في
الاستحباب القامة في غير موضع الاذان اخذ من قوله في حديث الرواية استأخر عني غير بعيد وتقدم من السنة
الاذان في المساراة ولا قامة في المسجد ما جاء ان الامام لا يكون مؤذنا فيه حديثان
ضعيفان احدهما اخرجه ابن عدي في الكامل عن سلام الطويل عن زيد بن ابي العزم عن قتادة عن النضر عن النضر ^{صله الله}
عليه وسلم قال يكون الامام ان يكون يؤذن ناقلا الى عن حديث منكر والبلاء عنه من سلام او من زيد او منهما
وقال النضر في سلام من ذلك الحديث لثان اخرجه ابن حبان البستي في عن المعلى بن حلال عن محمد بن سوقة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بنه قال نفع رسول الله ^{صله الله} عليه وسلم ان يكون الامام مؤذنا في الصلاة قال
في الامام والمعل هذا قال فيه يحيى بن المروين بالكذب ووضع الحديث وقال احمد متروك الحديث وحديثه
موجود في نسخة قال في الامام لكن رواه ابو عوانة في مسند لا عن عمر بن شعبة عن عبد الحميد بن عبد الوارث
عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن عبد الله بن زيد الانصاري سمعت اخا رسول الله ^{صله الله} عليه وسلم
يكن اذانه واقامة شئ مضع واخرجه ابو حفص ابن شاهين في كتابه للناسخ والمنسوخ عن جماعة عن عمر بن شعبة
وكذلك ابو الشيخين الاصحى في لكن يعنى في النظر في الاتصال بين الشعبي وعبد الله بن زيد قال البيهقي في الخلافيات
نقلنا عن الحاكم ومن عند نفسه ما رواه عن عبد الله بن زيد في هذا الباب كلها اهمية لان عبد الله بن زيد
استشهدوا احد مقابلا لغيره اسمعيل بن ابراهيم بن حمزة ثابعا لغيره عن عبد الله بن عمر قال دخلت ابنة عبد الله بن
زيد بن عبد رب علي بن عبد العزيز فقالت يا امير المؤمنين انا ابنة عبد الله بن زيد ابى شهد بدلا وقتل يوم احد
فقال عمر بن عبد العزيز بئس ما شئت ففعلت فاعطاهما ما سئلت قال الحاكم هذه الرواية الصحيحة تخرج بان احدا
من هؤلاء لم يلق عبد الله بن زيد صاحب الرواية ولا ادركه اياها فقصير هذه الرواية كلها سلة ولذلك تركها
الشيخان في صحيحهما قال الشيخين والذي يظهر ان في هذه الرواية ايضا رسالا فان ابا عثمان عبد الله بن عمر
ليس في طبقته من يروي عن عمر بن عبد العزيز مشاهرة ولقاء وقد روي محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن محمد بن عبد الله بن زيد قال حدثني ابي عن عمر بن ابيه اخبره ابو داود وغيره وفي علل الترمذي
الكبير بسأله محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو عندي صحيح يعني حديث ابن اسحق واسند البيهقي ومحمد بن
يحيى الذهلي انه قال ليس في اخبار عبد الله بن زيد في قصة الاذان احسن من هذا كان محمد اسمعيل من ابيه وكذلك
قال ابن خزيمة لعنه اخبره في صحيحه عن محمد اسمعيل من ابيه وايضا قال البيهقي قد ذكر بعد ذلك ان الواقدى
روي اسناده عن محمد بن زيد قال توفي ابي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وصاله عليه عثمان بن عفان وحديث
الاسودان بلا كان يثق الاذان ولا قامة اخرجه الماروقطى نحوه عن ابراهيم النخعي عن بلال وقال مثله لم يسبق
لفعله قال البيهقي وابراهيم عن بلال مرسل ولا سواد بن زيد لم يدركه اذان بلال واخرجه الحاكم وعنه البيهقي

في الخلاصات عن شريك عن عمران بن مسلم عن سريدين بن علفة ان بلال لا كان يقنع الاذان وكذا قامة ورواه الطحاوي
 بلفظ سمعت بلالا يؤذن متحن ويقبض وتغزض الحرامان الاسود بن زيد وسريدين بن علفة لعبد ركا بلالا واذن
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر قال في الامام وكون سريدين بن علفة لعبد ركا اذ ان بلال في عهد عليه
 السلام صحيح لا يذبح النبي صلى الله عليه وسلم وانه اذرك الحلية واذن الركة لصدة عليه السلام واما ابو بكر فنه
 نظر اذ كان منه نقار وروي ان زورج بلال الى الشام كان في زمن عمر بن الخطاب واهض بن عمر بن سعد القرظ قال لما قبض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتى بلال اليه في بكر فقال يا خليفة رسول الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان افضل عمل المؤمن للجهاد في سبيل الله واني اريد ان اوطع نفسي في سبيل الله حتى اموت فقال له ابو بكر انشد الله
 وحج وجره فقد كذبني واقرب اهل مقام بلال مع الركة هلاك فلما هلك ابو بكر الى عرف قال له مثل ذلك فقال له
 عمر انشدك الله وحج وحي الابر وجهه اياي فقال بلال ما انا باعقل فقال لي من يدفعا اذ ان فقال لي سعد
 قال ولذلك روي ابن ابي شيبه عن حسين بن علي عن شير يقول له للحض عن ابيه عن جده قال ان بلال حيلة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذ ان في بكر حاته ولم يؤذن في زمان عمر فمضان الحيدان يقضيان استمرار اذان
 بلال حيا في بكر عمران ابا وودع روي في سننه ما يخالف ههنا من طريق عبد الرزاق ثنا عمر بن عطاء الخراساني عن سعد
 المسيك بلالا كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات عليه السلام اذ ان يخرج الى الشام فقال وكر
 تكون عندي فقال ان كنت اعتقته نفسك فاحتمس وان كنت اعتقته لله فذرني اذهب الى الله فقال اذهب فذهب
 الى الشام وكان الهاتحة مات وقد تقدم رواية الطحاوي وفيها التصريح بالساعة وشريك اخبر له مسلم في المتابعة
 وحصل الحالك في المستدرك وعمران بن مسلم وثقبا بن معين واليهما اتفق كلامه في الامام محضاً

باب شروط الصلوة

الحديث الاول قال عليه السلام لا صلوة الا بخيار قلت اخبرني ابو داود والترمذي في الصلوة وابن ماجة
 في الحديث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة حائض الا بخيار انتع قال الترمذي حديث حسن ورواه ابن خزيمة وعنه
 ابن حبان في صحيحهما ولفظهما لا يقبل الله صلوة امرأة قد حاضت الا بخيار انتع ذكره ابن حبان في اول القسم الثا
 ورواه الحالك في المستدرك في اما الصلوة وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه واطنه خلاف فيه على قتادة
 ثم اخبر عن سعد بن حماد عن قتادة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بخيار انتع وانيه اشار
 ابن اود في سننه فقال ورواه سعيد بن ابي هروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
 احمد واستحق بن راهويه وابوداؤ الطائفة في مسانيدهم قال الدارقطني في كتابه لعل حديث لا يقبل الله صلوة
 حائض الا بخيار رويته قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة واختلف فيه على قتادة ورواه
 حماد بن سلمة عن قتادة هكذا اسنداهم فرغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم حاله شعبة وسعيد بن شرف ويا
 عن قتادة ورواه ابو النخعي في وهشام بن حسان عن ابن سيرين مرسل عن عائشة انها قالت
 على صفية بنت الحارث حدثنا بذلك ورواه الحديث وقول ابوب وهشام اشبه بالصواب انتع كلامه وروي الطبراني
 في معجمه الوسيط والصغير حدثنا محمد بن ابي حرملة القزحني بمدينة قزم ثنا اسحق بن اسمعيل بن عبد الله على الايلي
 ثنا عمرو بن هاشم السروفي ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يقبل الله من امرأة صلوة حتى تزاوي زينها ولا من جارية بلغت الحيض حتى تغتسل ثم قال لم يروى
عن لا يروى عن الأعمش بن هاشم لقد ربه اسمعيل بن اسحق **الحديث** البخاري قال علي بن السلام عن ربة الرجل ما بين
سنة إلى ركبتة ويروى مكدون سنة حتى يجاوز ركبتة **قلت** فيه أحاديث منها ما أخرجه الدارقطني في سننه عن
سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأ صلياً لكم بالصلاة
في سبعة سنين وضربهم عليها في عشرة وقرئ عليهم في الضالعين وإذا ذبح أحدكم أمته عليه وأجابه فلا يضر إلى ما دون
السيق وفي الركبة فإن ما تحت السرة إلى الركبة من العورة ورواه أبو داود في سننه يقول فيه فإن ما تحت السرة إلى
الركبة من العورة **الفتح** ورواه أحمد في مسنده ولفظه فإن ما أسفل من ركبتيه إلى ركبتيه من عورته ورواه العقيلي في مصنفه
ولين سوار بن داود قال صحيحاً لشعيب وسوار بن داود أبو حمزة النخعي وثقه ابن معين وابن حبان وقال أحمد بن حنبل
لا بأس به **الفتح** وله طريق آخر عن ابن عدي في الكامل أخرجه عن الخليل بن مرة عن ليث بن أبي لهب عن ابن عمر بن عبد الله
ولين الخليل بن مرة ونقل عن البخاري أنه قال فيه نظراً إلى ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه فأما ليس بمكروه الحديث فلهذا
حديث أخرجه الحاكم في المستدرک في كتابه أيضاً عن ابن الأشعث عن أحمد بن المقدام عن أنس بن مالك عن عائشة بنت أبي بكر
واصل الضبي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال قلنا لرسول الله ابن جعفر بن أبي طالب جلد ثياب أمته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تجد ثياباً عن غيرك وإن كان ثقتك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها السرا
الركبة عورة تختص وسكت عنه قال الذهبي في مختصره المذموم موضعاً قال سمع بن رافع مزاراً وأمرهم بن
حوشب عنهم بالكتب **الفتح** **حديث** أخرجه الدارقطني في سننه عن سعيد بن راشد عن عباد بن كثير عن
زبدي بن أسلم عن عطاب بن يساد عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما
أسفل السرة من العورة **الفتح** وقوله ويروى ما دون سيقه حتى يجاوز ركبتة **الحديث** البخاري **يثاب** قال عليه
السلام الركبة من العورة **قلت** أخرجه الدارقطني في سننه عن النضر بن المنصور البزازي عن عتبة بن علفقة سمعت
علياً يقول قال عليه السلام الركبة من العورة **الفتح** أخرجه في أول الصلوة قال شيخنا الذهبي في ميزانه المضمون من نص
وأما قال ابن حبان لا يخرج به وعقبه بن علفقة هذا ضعفه الدارقطني وأوجاهه الرازي وأما في المصنف في الكراهية
عن أبي هريرة ولم يتجدد عنه وفي الإمام قال أوجاهه الرازي عقبه ضعيف الحديث والنضر بن منصور مجهول انتهى
قال وأخرج البيهقي في الخلافيات من جهة إبراهيم بن إسحق القاضي عن فضيلة عن سفيان عن ابن جريح عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السرة من العورة قال وهذا أصعب من إرسال **أحاديث** المضمون وأما ثابته من قال
أنها ليست من العورة بما أخرجه البخاري ومسلم عن النضر بن المنصور البزازي عن عتبة بن علفقة قال ضعيفا
عنده ما صلوة الغداة بغسل وركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأما قوله فاجري بن الله صلى الله عليه
وسلم في رفاق خيبر ثم جسر الزناد عن محمد بن علفقة لا يضر إلى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر
حرب خيبر أنا ذنبا كساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثابته **الفتح** ورواه فاضل الزناد عن فخذ النبي صلى الله
عليه وسلم **حديث** أخرجه مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كأنه
عن فخذ أو ساقه فاستاذن النبي فاذن له وهو على ذلك الحال ففقدت ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فحدث بشم
استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال فدخل ففقدت فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر
فلم يأت له فدخل عمر فلم يأت له فدخل عثمان فجلست وسوى عليك ثيابك فقال لا تسقي من رجل تسقي منه الملأكة

انتفع وتعمل انه عليه السلام غط فحذه بسرعة لما انكشفت والثاني لم يخرج به **حديث** آخر استدل به
 الشيخ تقي الدين في الامام اخرج به البخاري عن ابي ادريس الخزازي عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا قيل انك اخذ اطرب فنهض ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياها صاحب
 فقد عا مرنته قال الشيخ وذكر البخاري تعليقا قال بن مازن سلمة ثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابو عثمان
 يحدث عن ابي موسى بن جعفر وراواه فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فلما انكشفت
 عن ركبته فدخل عثمان فقطأها **حديث** اخر اخرج به ابو داود عن سواد بن داود الصيرفي عن عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن حده مرفوعا مرفوعا ولا ذكره في نسخة لسبع وفيه واذا ذكر احدكم خادمه عبدا او احبوه
 فلا ينظر الى مملوكه السرقة وفوق الركبة قال الشيخ وسواد بن داود روى عن يحيى بن معين انه قال فيه ثقة
حديث اخر اخرج به الدارقطني عن سعيد بن راشد عن عباد بن كثر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
 عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نبت الرويتين من العورة وما اسفل السرقة من العورة
 انتفع وقال الشيخ وسعيد وعبد القيل في كل منهما مذكورة انتهى **حديث** الرابع قال عليه السلام المرأة عن
 مستورة قلت اخرج به الترمذي في آخر الرضا عن همام عن قتادة صواب عن مورق عن ابي الاخير عن عوف بن
 مالك عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرأة عورة فاذا خرجت استترتها الشيطان
 ليظهر وقال حديث حسن صحيح غريب انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع السادس والستين من القسم
 الثالث عن ابن خزيمة بسند والى مرفق واخرجه ايضا عن سليمان التيمي عن قتادة عن ابي الاخير به وراواه
 لا يكون الى الله تعالى اقرب منها في عمر بيهما انتهى وباللذين ايضا رواه الزبيري بسنده ولهظ مستورة لمرحله
 عند احد منهم والله اعلم وفي **الباب** حديث اخرجه ابو داود في سننه في كتاب اللباس عن خالد بن
 حريك عن عائشة ان اسلمت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب رفاق فأعرض عنها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسلمان المرة ذابعت الحوض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار
 الى وجهه وكفه انتهى قال ابو داود وهذا مرسل خالد بن دريد له عا كنه قال ابن القطان ومعه هذا فقال
 هجول الحال قال المنذري وفيه ايضا سعيد بن بشير عن ابي عبد الرحمن البصري بن زويل دمشق مولى بني نصر تكلم فيه غير
 واحد وقال ابن عدي في الكامل هذا حديث لا اعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير وقال فيه مرسل عن خالد
 ابن دريد عن ام سلمة بدل عائشة انتهى كلامه **حديث** اخر اخرج به ابو داود في المراسل عن قتادة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحارثية اذا حاضت لم تقبل ان يرى منها الا وجهها وما يليها الى الفصل انتهى واخرج
 البيهقي عن عقبة الاحم عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها قالت
 ما ظهر منها الوجه والكفان انتهى قال الشيخ في كلامه وعقبة الاحم تكلم فيه واستدل الشيخ في كلامه على ان الصغير
 ليس له عورة في حديث رواه الظهري في صحيحه الكبير اخبرنا الحسن بن علي عن خالد بن يزيد عن جرير عن قابوس بن ربيعة
 ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين فخذي الحسن وقيل وبشبه
 انتهى وسكت عنه **حديث** استدل به من جعل قدمي المرأة عورة اخرج به ابو داود عن عبد الرحمن بن عبد
 زيد بن اعرس عن محمد بن زيد بن مهاجر عن امه عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل المرأة في درع
 وخمار ليس لها اذ قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهره فذمها انتهى ورواه الحاكم في المستدرک وقال انه على شرط

البخاري قال ابن الجوزي في التحقيق وهذا الحديث فيه مقال وهو ان عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار رضع عنه يحيى
 وقال ابجاء الرازي لا يحتمر به والمظاهر انه غلط في رفع هذا الحديث فان داود واخرجه ايضا من طريق مالك
 عن محمد بن يزيد بن قنفذ عن امه انها سالت ام سلمة الحديث ولم يرفعه قل ابو داود هكذا رواه مالك وابن
 ابى ذئب يكون مضر وحض بن غياث واسماعيل بن جعفر ومحمد بن اسحق عن محمد بن يزيد عن امه عن ام سلمة
 من قولها لم يدرك احد منهم النبي صلى الله عليه وسلم وسئل الدار قطن في العلل عن هذا الحديث فقال يرويه محمد بن
 زيد بن المهاجر بن قنفذ عن امه عن ام سلمة واختلف عنه في رفعه فرواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عنه
 مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه هشام بن سعد وصالحه ابن وهب فرواه عن هشام بن سعد مرفوعا
 وكذلك رواه مالك وابن ابى ذئب وابن جعيبة وابو عسال محمد بن مطرف واسماعيل بن جعفر والدارقطني يرويه عن محمد بن
 زيد عن امه عن ام سلمة مرفوعا وهو لصواب قال صاحب التنقيح وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار روي له البخاري
 في صحيحه وثقة بعضهم لكنه غلط في دفع هذا الحديث والله اعلم **قوله** روى عن عمر رضي الله عنه انه قال
 التي عندك الغار يا دفار لتشبهين بالخرائط **قلت** غريب وبمعناه روي عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ميمون
 عن قتادة عن النضر بن عمار عن عطاء بن عمر بن الخطاب كان ينعى لاصاء عن الجلابيل ان يتشبهن بالخرائط قال ابن جرير
 بن جندب ان عمر بن الخطاب عطف على امرئ القيس في الجلابيل بن جندب اشبهت اخذوا ابن جرير عن نافع اصفية
 بنت ابى عبيد حدثت قالت خرجت امرأة فتمترة فقبلت فقال عمر من هذه المرأة فقبلت لاجارية فلان رجل
 من بيته فارسل الى حفصة فقال ما حملك على ان تخزي هذه الكومة وتجلبدها حتى همت ان تقهر بها لا احسبها
 الا من المحصنات لا تشبهن الاماء بالمحصنات **قوله** ورواه البيهقي قال لا ياريد ذلك عن عمر صحيحه انتهى وروى ابن ابى
 شيبة في مصنفه حدثنا علي بن فضال عن النضر بن عمار قال دخلت على عمر بن الخطاب فسلمت عليه فسلم علي فسلمت
 لبعض المهاجرين والاصاير وعلما جلابيل متقنعة به ضالها عتقت قالت لا قال فابال الجلابيل ضعية عن راسك
 اما الجلابيل على الجراب من لساء المؤمنين فتكأت فقام اليها بذلك بالدرة فغضب بها راسها حتى الفتته انتهى وروى
 محمد بن الحسن في كتاب الاثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم الخخ عن عمر بن الخطاب كان يضرب
 الاماء ان يتقنعن ويقول لا تشبهن بالخرائط **قوله** روى صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج
 من البصرة صلاوا معه اياما **قلت** غريب وروى عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ابراهيم بن محمد عن داود بن
 الحصين عن عكرمة عن عباس قال الذي يصلي في السفينة والذي يصلي على ياناي يصلي جالسا انتهى اخبرنا ابراهيم
 ابن محمد عن اسحق بن عبد الله عن ميمون بن مهران قال سئل عن صلاة العربيات فقال لكان حيث يراهن الناس
 يصلي جالسا وان كان حيث لا يراهن الناس يصلي قائما انتهى اخبرنا ميمون بن قتادة قال اخبرنا ناس من البصرة فامهم
 احدهم صلا قعودا وكان امامهم معمر في الصف يمين ايماء **الحديث الخامس** قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا عمل بالنيات **قلت** رواه الاثمة الستة وكيفية محمد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التميمي عن علقمة
 بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات رواه البخاري
 في سبعة مواضع من كتابه في اوله وفي التراجم وفي اول العتق وفي اول الهجرة وفي اول النكاح وفي اول
 الايمان وفي اول الجليل ورواه مسلم والترمذي في الجهاد ورواه ابو داود في الطلاق والنسائي في الطهارة والاحاديث

وفي الطائفة وابن ساجدة في الزهد كانهم يلفظ انما مسلم ذكره في آخر الجهاد ومطابقته للجهد انه اخبر بعبده حديث
 سجيل بن عديف انه عليه السلام قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على
 فراشه انتبه وعديف بن هريز بن صوفى عاصم مات ولم يخبر ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من الناس انتبه
 قال ابن المبارك نرى ان ذلك كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبه انقرب بهما مسلم دون البخاري
 قال في فتح الباري وما الاعمال بالنيك في الكتاب وقال النووي في كتاب لسان العاقبين ولم يكمله نقلنا عن
 الحافظ ابى موسى الاصبهاني انه لا يصح اسناده وانظر بعضهم فيه اذ قد رواه ذلك ابن حبان في صحيحه
 ومالك في اربعينه ثم حكم بصحة قتلت به رواية امام المذاهب في مسندي حنيفة رواه عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن قيس عن النبي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال
 بالنيات حديث ورواه لفظ الكتاب ابن حبان في صحيحه ثلثة مواضع منه في النوع الحادي عشر من القسم الثالث
 تعرف النوع الرابع والعشرين منه تعرف في اول النوع السادس والسبعين منه لم يذكر فيه انما في المواضع الثلاثة وكذلك
 رواه البيهقي في المعرفة بدون انما وعزاه للبخاري ومسلم هذا منه لساهل والله اعلم ورايت في كتاب المستخرج
 من كتاب الناس المتذكرة والمستخرج من رجال الناس لعمدة القائلين في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم غير عمر بن الخطاب
 وعلم بن ابي طالب وسعد بن ابى وقاص وابى سعيد الخدري وابن عمر وابن مسعود وابن عباس والنس بن مالك
 وابو هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وعبد بن عبد الله وطلحة بن عبيد بن عباد بن الصامت وحماد بن عبد الله
 وعقبة بن عامر وبوز وعبد بن مسلم قال ورواه عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وذوالكلاع ومحمد بن
 المنكدر واصل بن عطاء بن عطاء بن يسار وابشر بن سمير وسعيد بن السيب قال ورواه عن علقمة بن غير
 محمد بن ابراهيم التيمي وسعيد بن المسيب ونازع حولي بن عمر قال وقابع يحيى بن سعيد عن رواية عن التيمي محمد
 بن محمد بن علقمة ومحمد بن اسحق وذكر ثلثة وثلاثين رجلا كلهم روى عن يحيى بن سعيد بطول ذكرهم ورواه
 البخاري في مسنده كماله ثم قال ولا نعلم روى الا عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد انتبه
 وقال مسند الخدري حديث روى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال الاعمال بالنية اخطا فيه نوح بن حبيب ولم يتابع عليه وليس اصله عن ابى سعيد انتبه قلت سواه كذلك
 ابو عبيد الخليل في ترجمته مالك بن النضر حدثنا ابو بكر الطليعي عبد الله بن يحيى بن معوية ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 الدارودي ثنا نوح بن حبيب الفزاري ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم
 عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وكل امرئ ما نوى الى اخره
 ثم قال عريب بن حديث مالك عن زيد بن اسلم ثم ذكره عنه عبد المجيد وصححه ومشهوره مالك عن يحيى بن
 سعيد انتبه قال الدارقطني في كتابه لعل وقد روى هذا الحديث عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن مالك
 عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري ولم يتابع عليه وانما رواه الطحاوي عن مالك عن يحيى بن
 سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن ابى وقاص عن عمر بن الخطاب انتبه وقال ابن حبان في كتابه لعل اصل
 في عن حديث رواه نوح بن حبيب عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
 عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات قال في هذا حديث
 باطل اصله انما هو مالك بن النضر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن النضر

صلى الله عليه وسلم **قلته** ثم من كان مكة فخره اصابه عيناها ومن كان غابا فخره اصابه عيناها **قلت**
 استدلال الشيخ في الامام على ان الفرض اصابة العين حديث ابن عباس اخبرني في سامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما دخل المدينة دعاني فاحية كفا ولم يصل فيه فخرج فلما خرج كركم كركم قبل القبلة فهاذا كركم كركم قبل القبلة آخره الجواز وهو استدلال
 الفرض اصابة الحجر حديث ما بين المشرق والمغرب قبله وهذا رواه من الصحابة ابو هريرة وابن عمر حديث ابى هريرة
 اخبره الترمذي عن عثمان بن محمد الاخير عن المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق
 والمغرب قبله **قلت** وقال حديث حسن صحيح وكلام فيه احمد وقواه البخاري وحديث ابن عمر اخبره الحاكم في المستدرک
 عرش ابن ابي ناعلة بن عزة عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب
 قبله **قلت** وقال حديث صحيح على شرط الشيخين وشعب بن ابوب ثقف وقد استدلوا به محمد بن
 عبد الرحمن بن مخر عن نافع عن ابن عمر وعنه غيره ثم اخبره لذلك قال محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثقة وقد وثقه
 جماعة انتهى في هذا الحديث له معنيان احدهما ان المراد صحة الصلوة في جميع الارض والثاني ان يكون القبلة متوسطة
 بين المشرق والمغرب ويؤيد ما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اذا جعلت المشرق عن يسارك والمغرب
 عن يمينك فما بينهما قبلية **انتهى البحث الخامس** روى عن الصحابة تخرؤا وصليوا ولم يسكنوا عليهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **قلت** روي من حديث عامر بن ربيعة ومن حديث خارج بن جندب عن عامر بن ربيعة
 اخبره الترمذي وابن ماجة عن اشعث بن سويد عن عامر بن عبد الله عن عامر بن ربيعة
 عن ابيه عامر بن ربيعة قال كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره اذ الترمذي في الملة مظلة قال فغابت السحابة
 واشتكت علينا القبلة فضليا واعلنا فلما طلعت الشمس اذن نحن صلينا لغير القبلة ولكننا ذاك النبي صلى الله عليه وسلم
 فانزل الله فاما اتولوا فشروجه الله الآية **انتهى** قال الترمذي في حديث ليس استاده بذلك ولا يعرفه الا من حدث
 اشعث لسمان وهو يضيف في الحديث **انتهى** ورواه ابو داود الطيالسي في مسنده ويزاد فيه فقال فذهبت صلاتكم
 فانزل الله الآية قال ابن القطان في كتابه الحديث معطل باشعث وعاصم واشعث مضطرب الحديث يسكن عليه الحديث
 واشعث لسمان سوء الحفظ روى التكرار عن الثقات وقال فيه عمرو بن عثمان **انتهى كلامه في ما حديث**
 حابر فله ثلثة طرق لحد ها عند الحاكم في المستدرک عن محمد بن سالم عن عطاء بن ابي رباح عن خارج قال كما امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره فضلت لنا من فخرنا فاختلنا في القبلة ففصل كل طهر منا عليه ففصل كل واحد منا على يديه
 ليعلم مكانه فذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم فليد امرنا بالامادة وقال لنا فاذكرنا صلاتكم **انتهى** قال الحاكم هذا
 حديث صحيح بزيادة كلامه عليه محمد بن سالم في كراهية في الجلالة وكما خرج وقد تأملت كتابي الشيخين فلم يخرجاني
 هذا الباب شيئا **انتهى** قال الذهبي في مختصره محمد بن سالم يكنى ابا سهل وهو اهل تهرة واهل الدار فقلت ثم
 البيهقي في مسندهما وقال محمد بن سالم ضعيف **انتهى** الطريق الثاني اخبره الدارقطني انه البيهقي عن احمد بن عبد الله بن
 عبد الحسن العنبري قال وجدت في كتابي في ثناء عبد الملك الغزالي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية نكت فيها فاضا لنا مظلة فلم نعرف القبلة فاضلوا وخطوا خطها فلما أصبحوا طلعت
 الشمس أصبحت تلك المظلة لغير القبلة فلما فعلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت فانزل
 الله تعالى والله المشرق والمغرب الآية ثم اخرج الدارقطني عن سعد بن جبلة عن ابن عمر قال لما نزلت في التطيع خاضعة حيث
 توجه بك بعبرك **انتهى** قال ابن القطان في كتابه ومجلة هذا الانقطاع فيما بين احمد بن عبد الله وابيه والجهل بحال احمد

اخذ بيد عبد الله فجلس في الصلاة وقد كرمنا دعاء حديث لا يحسن اذا قلت هذا او قضيت هذا افقدت صلاتك
 ان شئت ان تقوم فمهما شئت ان تقعد واقعد انتهم وكذلك رواه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه وفيه
 كلام سياقي في مسئلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان المصنف استدله هذا عن فضيلة القعدة الاخيرة واستدل
 بهناك على عدم فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ايضا في مسئلة السلام هاهنا في صلاة ولا قبل مسئلة
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ورواه اسحق بن راهويه في مسنده حدثنا الفضل بن ذكوان الا في صحيحه ابن آدم
 قال لا تراه من معرفة بن خديجة به وذكر الشاهد بوجه وفي آخره فاذا قلت هذا فقد قضيت ما عليك ان شئت ان تقوم
 فقم انتهم **الحديث الثاني** قال النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم قلت روى من حديث
 علي بن ابي طالب ومن حديث الخزري ومن حديث عبد الله بن زيد ومن حديث ابن عباس **اما حديث** علي بن
 ابو ابي حمزة الترمذي وابن ماجة عن سليمان بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مفحاح الصلوة الطهارة وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم انتهم قال الترمذي هذا
 الحديث صحيح شيء في هذا الباب واحسن وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق وقد ذكرنا فيه بعض اهل العلم قبل حفظه وفيه
 محمد بن اسمعيل يقول كان احمد بن حنبل واسحق بن الجعدي يحجبون عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد وفي الباب
 عن جابر وابي سعيد انتهم ورواه احمد وابن ابي شعبة واسحق بن راهويه والبخاري في مسانيدهم قال النووي في الخلاصة
 هو حديث حسن قال في الكهلام ورواه الطبراني في المعجم في نسخة عن ابي يعقوب عن سفيان الثوري عن عبد الله
 بن محمد بن عقيل عن ابي الحنفية رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفحاح الصلوة الطهارة الحديث قال و
 هذا على هذا الوجه رسل انتهم **واما حديث** ابي سعيد فرواه الترمذي وابن ماجة من حديث طريق ابن شهاب
 الى سفيان السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفحاح الصلوة الطهارة
 وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم انتهم أخرجه الترمذي في الصلاة وقال حديث على احمد اسناد او اصح من حديث
 ابي سعيد وقد كتبناه في الوضوء اليهم ورواه الحاكم في المستدرک وقال حدثني يحيى الاسدي على شرط مسلم ولم يخرجا
 وحديث عبد الله بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي بن شهاب اسنادا لكن الشيعين اعصموا عن حديث ابن عقيل اصل انتهم ورواه العقيل
 في كتابه واصله بالي سفيان ثم قال حديث ابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي اصح من هذا على ان في الآخر لبنا انتهم **واما**
حديث عبد الله بن زيد فخرجه الدارقطني في سننه والطبراني في معجمه الوسط عن محمد بن عمر الواقدي ثنا يعقوب بن محمد
 ابن ابي صعصعة عن ايوب بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن عباد بن تميم عن ابي عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحوه سواء قال الطبراني في معجمه هذا عن عبد الله بن زيد لا هذا الاسناد نفع به الواقدي ورواه ابن حبان في كتابه ضعيفا من حديث محمد بن
 موسى بن مسكين قاضي المدينة عن فيليب بن سليمان عن عبد الله بن بكر عن عباد بن تميم بن بكر بن مسكين قال لا يسمي ورواه
 الموصوفات عن الاثبات انتهم **واما حديث** ابن عباس فرواه الطبراني في معجمه الكبير حدثنا ابي عبد الله المراكبي احمد بن
 ابراهيم القرشي ثنا سليمان بن ابي عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا انا فومل بن يوسف السلمي عن قطاعة بن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **سئل الحديث الثالث** روى النبي صلى الله عليه وسلم واظب على رفع يديه عند
 تكبيرة الإفتتاح قلت هذا معروف في احاديث صفة صلوة عليه السلام منها حديث ابن عمر أخرجه الأئمة
 الستة في كتبه عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقمتم الصلوة رفعوا
 يديهما في تكبيرة واحدة واذا ارادوا ان يكبروا بعد ما يرفعوا راسهم من الركعة ولا يرفعون من السجدة **انتهم وحديث**

الى حماد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه وسبقا اليك
 اخرجه الجماعة الا مسلما **حديث اخر** اخبرنا الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن
 الاخر عن عبيد الله بن ابي رافع عن عبيد الله بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة كبر ورفع يديه حتى يحاذي
 وقال الشيخ في الدارين في الامام قال ان السجدة لمختلف اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا اقترب الصلوة
حديث في الجهر بالتكبير اخرجه البيهقي عن ابي نعيم عن محمد بن ابي بكر عن سعيد بن الحارث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 الخرج في الجهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وحين قال سمع الله من حمدة وحين رفع راسه من السجدة وحين سجد وحين قال سمع الله من حمدة
 قضي صلوة على ذلك فلما انصرف قولا قد اختلف الناس صلواتك فقال ما ابا في رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلي فقال
 البيهقي رحمه الله البخاري قال الشيخ في الامام اخرجه البخاري في كتابه في الجهر بالتكبير في الجهر بالتكبير
 كلامه ولفظه عن سعيد بن الحارث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجدة وحين سجد
 ربيع وحين قال سمع الله من حمدة وحين ركع وحين قال سمع الله من حمدة وحين سجد وحين قال سمع الله من حمدة وحين سجد
 البيهقي في كتابه حسن انه جهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وحين قال سمع الله من حمدة وحين سجد وحين قال سمع الله من حمدة
 البخاري في باب كبر وهو يفيض من السجدة **الحدث الرابع** في الجهر بالتكبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
 وسلم اذا كبر رفع يديه الى منكبيه **قلت** رواه الجماعة الا مسلما من حديث محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حماد
 الساعدي عن عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو حمزة قال ابو حمزة قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالوا لم يفرق الله ما كنت بالكوفة له تبعه ولا اقرضا له حتى تم قال بي قالوا فاعرض قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه ثم كبر حتى يفرق كل عظم في موضعه معتدلا
 ثم يركع ولا تكلم ولا يرفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه ثم يركع ويضع راسه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصيب راسه
 ولا يقع ثم يركع راسه فيقول سمع الله من حمدة ثم يركع يديه حتى يحاذي بها منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر
 ثم يركع في الارض فيجاء في يديه عن جنبه ثم يركع راسه ويضع راسه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصيب راسه
 ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثنى يجعله اليسرى فيضع عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يضع راسه في الارض مثل ذلك ثم
 اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يضع ذلك في نفسه صلواته
 حتى اذا كانت السجدة الثانية السجدة عن سام بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
 الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه واذا اراد ان يركع وجعل يديه راسه من الركوع ولا يرفع من السجدة **الحدث** قال
 في الكتاب وهذا الجملي على حاله العذر قال الطحاوي في شرحه لا يركع الا يركع في السجدة الثانية لا يركع في السجدة الاولى
 ان فائيل بن محمد راوي الرفع اما لا فيمن قال في حديثه ثم انبت من العانة القبل وعليهم لا كسبة والبرانس
 فكنا نوافر عن ابيهم الى المناكب قال فعمل احاديث المناكب على حالة العذر وتفقوا لا تأمر بذلك والله اعلم **الحدث**
الحامس في وائل والبرانس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع رفع يديه خذا ان
قلت اما حديث وائل واخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومروان بن الحكم
 عن ابي وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل الصلوة كبر وصفها حيا لا ذمية ثم انفتحت

رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة فكر وضعهما حيال الذي ثم التقف وثنيه ثم
وضع يديه اليه على اليسرى **حديث آخر** أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن حديث الحجاء بن ابي
زئب سمعت ابا عذقان يحدث عن ابن مسعود عبد الله بن مسعود انه كان يصلي فوضع يديه اليسرى على اليمين فراه
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمين على اليسرى فقام وفي اسناده حجاج بن ابي زئب وفيه لين قال بن المديني
ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن معين ليس به بأس وقال ابن عدي ادخله لا بأس به وقال النووي في
الخلاصة اسناده صحيح على شرط مسلم **حديث آخر** أخرجه الدارقطني عن طلحة بن عمرو بن عثمان الخضر عن عطاء عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشرة لنبيا امرت ان يمسك ايما شئ على شئ ثلث في الصلاة اتقى
وشطحة هذا قال وفيه احمد مدرؤك الحديث وقال ابن معين ضعيف ليس بشئ وتكلم فيه البخاري وابو داود
والنسائي وابو حاتم وابو زرعة وابن حبان والدارقطني وابن عدي **حديث آخر** أخرجه الدارقطني ايضا عن
الضمر بن اسحق عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا عن محمد بن ابن عباس والخضر بن اسمعيل قال فيه
ابن معين ليس بشئ وقال النسائي وابو زرعة ليس بالقوي وابن ابي ليلى ايضا ضعيف **حديث آخر** أخرجه
الترمذي وابن ماجه عن سفيان بن عيينة عن قتادة بن ديار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يؤمنا فياخذ شمله بيمينه انتهى قال الترمذي حديث حسن انتهى **الحديث السابع** روى عن علي بن حفيظ الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع في اول صلوة بين قوله سبحانك اللهم ومجرك الى اخره وقوله وحجت وجهي
الى اخره **قلت** غريب من حديث علي وقد روى من حديث ابن عمر ومن حديث حابر اما حديث ابن عمر فخرج
الطبراني في معجمه وحديث الحسين بن اسحق التستري ثنا عبد الوهاب بن ظهير النخعي ثنا العباس بن عمران عن عبد الله بن
عاصم كاسية عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال وحجت
وجهي الى الذي قطر السموات والاخر جنتي فسلموا وما اخلص المشركين سبحانك اللهم ومجرك وتبارك اسمك
وتعالى جديك ولا اله غيرك ان صلاتي ويسعد وجهي ويحمي ديني رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين **ينتهي** ولكن الحديث معلول لعبد الله بن عاصم نقل شيخنا الذهبي في ميزانه تقيمه عن جماعة فكثير قال
ابن حبان في كتاب الضعفاء كان يقلب كاسيند واللتون ويرفع المراسيل والموقوفات فاستدعي ابن معين انه قال
فيه ليس بشئ انتهى **الحديث الثامن** أخرجه ابو حنيفة اخبرنا ابو الحسن ابن عبد الله ابن احمد ابن عبد الصمد واما ابن
نعمية ثنا ابو هاشم ابن يعقوب الجرجاني ثنا عبد السلام ابن محمد الحنفية ثنا بشر بن شبيب بن ابي حمزة انا ابو حنيفة
ان محمد بن المنكدر اخبرنا ان جابر بن عبد الله اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلاة
قال سبحانك اللهم ومجرك وتبارك اسمك وتعالى جديك ولا اله غيرك وحجت وجهي الى الذي قطر السموات
وقدر وجهي في الجمع بينهما عن محمد بن المنكدر روى عن ابن عمر وسبق عن جابر وليس بالقوي انتهى **وحدث** في
كتاب الصلح لابن ابي حاتم قال سأل احمد بن سلمة ابي عن حديث رواه اسحق ابن راهره في اول كتاب لا حول
عن النبي ابن سعد عن سعيد بن زيد عن الاعرج عن محمد بن عبد الله ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يجمع في اول صلوة بين سبحانك اللهم ومجرك وتبارك اسمك وحجت وجهي الى الذي
والجمع بينهما احب الي في هذا الحديث باطل موضوع لا اصل له الا ان هذا من رواية خالد بن القاسم المدني
وقد كان خرج لي مصر فسمع من الذي ورجع الى الدلائل منه من الناس وكان يومئذ المراسيل ويضع لها اسانيد

كان اذا استغنى الصلوة يقول سبحانك اللهم ومحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك انتهم
 لم يقولوا منه ثم يقول الى اخره قال ابو داود وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن بن علي بن جعفر
 وقال الترمذي هذا منهم حديث في الباب وقد تكلم في اسنادها كان يحيى بن سعيد بن بكيم في علي بن علي وقال احمد
 لا يصح هذا الحديث انتهى وقال المذني عن علي بن عطاء بن رفاعة البصري كنيته ابو اسحق وثقة غير واحد
 وتكلم فيه غير واحد **حديث آخر** أخرجه ابو داود عن طائفة ابن عبيد شافع بن عبد السلام بن حرب عن بديل
 ابن ميسرة عن ابي الجوز عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك
 اللهم ومحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ابو داود ليس بالشهور عن عبد السلام بن حرب له براءة الاطاني
 غمام وقد روى قصة الصلوة جماعة عن بديل لم يذكر وفيه شذيان هذا انتهى وأخرجه الترمذي وابن ماجه عن جابر
 ابن ابي الرحاب عن حمزة عن عائشة بنحو مسلمة قال الترمذي هذا الحديث لا يعرفه الا من هذا الوجه وحاشية قد تكلم فيه
 من قبل حفظه انتهى وبالله اسناد من ابي اسحق بن داود وسند الترمذي رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد
 ولم يخرجاه ولا يحفظ في قوله سبحانك اللهم ومحمدك في الصلوة صحيح من هذا الحديث وقد صرح عن عمر بن الخطاب أنه
 كان يقولته ثم أخرجه عن الاسود عن عيسى قال وقد اسنده بعضهم عن عمر ولا يصح انتهى والجميع من
 شيخنا علاء الدين كيف غر هذا الحديث الحاكم والبيهقي فقط وهو في السنن كذا ينهوا ولم يقلد غيره في ذلك والجميع من
 هذا الجسيم ونزاي اوس بن عبد الله الويعي يروي عن ابن عباس وعائشة وهي يشبهه في الخوذة بموعدة بين
 شيان يروي عن الحسن بن علي بن ابي طالب **حديث آخر** من قوت أخرجه مسلم في صحيحه عن عبدة وهي ابني
 لمائة ان عمر بن الخطاب كان يحجره في كل الكلمات يقول سبحانك اللهم ومحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
 غيرك انتهى قال المذني وعبد الله لا يعرف له سماع من عمر وإنما سماع من ابنه عبد الله وهذا لا يراه عمر ولا انتهى
 قال صاحب التفسير وإنما أخرجه مسلم في صحيحه كذا سمعه مع غيره انتهى وقال الدارقطني في كتابه السنن وقد رواه
 اسمعيل بن عمار عن عبد الملك بن حميد بن ابي غنينة عن ابي اسحق السبيعي عن الاسود عن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وحاشية ابو داود في قوله عن الاسود عن عمر قوله وهو الصحيح انتهى **حديث آخر** رواه الطبراني في معجمه
 حدثنا محمد بن عبد الله الضمري ثنا ابو كريب ثنا اخضر وسنن اسحق بن سليمان قال سمعت الحكم يحدث
 عن ابي الاحوص مروي عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم ومحمدك
 الى آخره **حديث آخر** رواه الطبراني ايضا حدثنا ابي ريس المصيصي والحسين بن اسحق التستري قالوا حدثنا
 المنعم بن الفراء المصيصي ثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن موسى بن حبيب عن الحكم بن عيسى التميمي قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعلم اذا افتتح الصلوة فاعرف ايد بكم ولا تخافوا انكم ثم قرأ الله اكبر سبحانك اللهم ومحمدك
 وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وان لم يزيدوا على التكبير اجرهم انتهى وقد تقدم في مسئلة التكبير
حديث آخر رواه الترمذي ايضا عن مسكون عن وايلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سبق الصلوة
 فهو سبأ وادى الاستعاذة فقال المروزي في الخلاصة يستحب لمن فعله في كل ركعة قبل القراءة والعقد في ذلك
 قوله ثم اذا قرأت القرآن واستعد بالله من الشيطان الرجيم وفيه حديث ابي سعيد المتقدم وقد وضعه احمد
 والترمذي انتهى **قلت** ويحضر حديث ابي الجوز عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغني الصلوة
 بالتكبير والقرآن الحمد لله رب العالمين ثم الحث رواه مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا انصرف الركعة الثانية استفتح القراء بالقرآن بـ العامين ولم يسكت انتهى ورواه مسلم أيضا وحديث أنس بن
 مالك أخرجه البخاري ومسلم عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكبر وعمر كان يفتنهم بالصلاة الحمد لله وبالله الحمد لله
الحديث الثامن في المشاهدة بسم الله الرحمن الرحيم قلت فيه لحديث منها حديث نعيم بن حمير
 قال سألت خفاف بن أوفى فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بسم القرآن فأنزل الله عليه والذي نفسي بيده أني لأشبههم
 صلاتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرک وقول صحيح
 على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسيأتي حديث آخر رواه الترمذي حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا المحدث بن سليمان حدث
 اسمعيل بن حماد عن أبي خالد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتنهم صلاته بسم الله الرحمن الرحيم
 انتهى قال الترمذي ليس بأسناده بذلك وأبو خالد قيل هو أبو الوليد الكوفي واسمه هروم ويقال قرأ قال بجاعة صالح الخ وفكر
 ابن حبان في كتاب الثقات وقال ابن أبي حاتم في الكنى أنه جلد روى عن ابن عباس روى عنه اسمعيل بن حماد
 أبي سليمان سمعت أبو يعقوب ذلك وسئل أبو زرعة عن البخال الذي روى عن ابن عباس حديث البعثة روى عنه
 اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان قال لا أدري من هو إلا عرفه كذا ذكر ابن أبي حاتم في الكنى ترجمة أبي خالد هذا وذكر
 في الأسماء ترجمة أبي خالد الوالي وماء هروم وقال العقيلي في اسمعيل حديثه ضعيف ويحكيه عن حماد بن عثمان عن
 عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله الرقائني ثنا معمر بن سليمان عن اسمعيل بن حماد عن أبي خالد عن ابن عباس أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يفتنهم بالصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عدي حدثنا خالد بن المنصور القرشي ثنا
 ابن أبي حبيب بن عري ثنا معمر بن سليمان حدثني اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن ابن عباس أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يفتنهم بالصلاة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عدي صدقوا لا ريب غير معتمر وهو
 غير محفوظ وأبو خالد حماد بن عثمان حدثني عن أبيه عن حماد بن عثمان عن سليمان بن عبد الرحمن بن أبي ثابت
 ثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن حماد بن عبد الله بن حسن بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن علي عن
 ابن أبي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته انتهى قال الدارقطني
 أسناد علوي لا بأس به وقال شيخنا أبو الجراح المزي هذا أسناد لا يقيم به حجة وسليمان هذا لا عرفه انتهى **حديث**
 أخرجه ابن خزيمة في صحيحه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة
 بعد هالة انتهى ذكره الترمذي في المعجم وأخرجه الحاكم في المستدرک عن عمر بن هرون عن ابن جبر عن ابن أبي
 مليكة عن أم سلمة عن ذلك وسألت في أحاديث الجهل أن شاء الله تعالى **حديث** أخرجه الدارقطني في سننه
 أيضا عن عبد الرحمن بن عبد الله العري عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا افتتح الصلاة
 يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم للفتح قال ابن معين عبد الرحمن وأبو زرعة أن **حديث** أخرجه
 الدارقطني أيضا عن سلمة بن صالح الكرمي عن يزيد بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سلمة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد حتى يحرك يمينه أو يساره ثم يركل على يمينه يسارته ثم يركل على يمينه يسارته
 حتى انتهى إلى باب المسجد فأخرج رجله وبقيت الكهزي فقلت النبي فاقبل على وجهه فقال باني شئ فقلت فقال
 إذا افتتحت الصلاة قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال هو ثم خرج فقلت قال إن الكهزي أما سلمة وعبد الكريم فقال
 أحمد ويحيى ليسا بشيء قال النسائي وزيد بن مكرم والحاكم في المستدرک انتهى كلامه فقلت له روى عن ابن مسعود أنه قال أربعين
 كلاما وذكر منها التعمد والتسوية فأمين وربنا لك الحمد قلت غريب ومعناه وأمره أن في شية في مصنفه حدثنا

هشيم بن سعيد بن المزبان ثنا ابو واثل عن ابن مسعود انه كان يحف بسبح الله الرحمن الرحيم والاكسعا ذرة
 وربنا لك الحمد انتفع وروى محمد بن الحسن في كتابه الاثار حديثا ابو حنيفة عن ابي عبد الله عن ابراهيم النخعي قال ارسل
 يخفيهن الاكلام التعمد ويسمى الله الرحمن الرحيم وسبحانك اللهم ومحمدك وآمين انتفع ورواه عبد الرزاق في
 مصنفه اخبرنا معمر بن حماد به بذكره الا انه قال عوض قوله سبحانك اللهم اللهم ربنا لك الحمد ثم قال اخبرنا
 الثوري عن منصور بن ابراهيم قال خمس يخفيهن الامام فذكرها وراى سبحانك اللهم ومحمدك الحمد حيث
 الحادي عشر روى ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاته بالتسمية قلت فيه احاديث منها ما اخبره
 الحاكم في المستدرک والدارقطني في سنته عن محمد بن ابي النضر قال صليت خلف المعتز بن سليمان من الصلوة
 ما لا احصيهما الصبح والمغرب فكان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب وبعد ها وقال المعتز
 ما الوان اقتدى بصلاتي ابي قال ابي ما الوان اقتدى بصلوة النبي وقال انما الوان اقتدى بصلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتفع حديث اخر اخبره الحاكم ايضا عن ابي الطفيل عن علي وعماد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يجهر في المكتبات باسم الله الرحمن الرحيم وقال صحيح الاستاذ حديث اخر اخبره
 الدارقطني في سنته عن ابي رثب عن نافع عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
 وعمر وكانوا يجرون بيسم الله الرحمن الرحيم انتفع حديث اخر اخبره الدارقطني ايضا عن سعيد بن جبيرة عن
 ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلوة بيسم الله الرحمن الرحيم انتفع حديث اخر
 اخبره الدارقطني ايضا عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ام
 الناس جهر بيسم الله الرحمن الرحيم انتفع وسيا في الكلام على هذه الاحاديث وبيان علمها وجميع طرقها مستوفى
 ان شاء الله تعالى الحديث الثاني عشر روى النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بالتسمية قلت
 اخبره البخاري ومسلم في صحيحهما عن شعبة عن قتادة عن النضر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقر باسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ لمسلم فكانوا يستفتحون
 القراءة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بيسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها انتفع ورواه النسائي
 في سنته واحمد في مسنده بن حبان في صحيحه في النوع الرابع من القسم للأمام والدارقطني في سنته وقالوا فيه
 فكانوا لا يجرون بيسم الله الرحمن الرحيم وراى ابن حبان ويجهرون بالحمد لله رب العالمين وفي لفظ للنسائي وابن
 حبان ايضا فلم اسمع احدا منهم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ لا يعلو الموجه في مسنده فكانوا
 يستفتحون القراءة فيما يجهر به بالحمد لله رب العالمين وفي لفظ للطبراني في معجمه وابي نعيم في الحلية
 وان خزيمة في مختصره انما يجهرون بيسم الله الرحمن الرحيم ورواه رجال هذا الروايات كلها متفق على خروجهم
 في الصحيح جميع ائقوال العلماء في التيسر والذم في كونها من القرآن ثلاثة طرفان ووسط فاطرف الاول
 قول من يقول انها ليست من القرآن لا في سرية الهز كما قاله مالك وبهاشقة من الحنفية وقاله بعض اصحاب احمد
 صدقيا انه مذهبهم او ناقلا لذلك روايته عن الطبراني في المقابل له قول من يقول انها آية من كل سورة وبعض
 آية كما هو المشهور عن الشافعي ومن وافقه فقد نقل عن الشافعي انها ليست من ايات السور غير الفاتحة واما
 يستفتح بها في السور كما رواه القول الوسط اما من القرآن حيث كتبت واما بعد ذلك ليست من السور بل كتبت
 في كل سورة ولكن تلك تلي آية مفردة في اول كل سورة كما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه الخ لا

الكثير ولا مسلم من حديث المختارين فلقن عن ائمة عليه السلام اغنيا عن ائمة ثم استيقظ فقال انزلت
على سورة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكثير الى اخرها وكما في قوله ان من قرء القرآن
هي ثلثون آية شغقت لرجله عقره وهي تبارك الذي بيده الملك وهذا قول ابن المبارك وداود وابنا عه
في هو المنص من عن احمد بن حنبل وبه قال جماعة من الحنفية وذكر ابو بكر الرازي انه مقتضى مذهب ابي حنيفة وهذا
قول الحنفية من اهل العلم فان في هذا القول الجميع بين الادلة وكما يتبسط مفصلا عن السورة يتبذل ذلك ونحن انما
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل الصورة حتى ينزل عليه لیسما للرحمن الرحيم وفي رواية لا يعرف
انقضاء السورة واه ابو داود والحاكم وقال انه صحيح على شرط الشيخين انه لا يصح هذا القول في الفاتحة فلو كان
هما روايتان عن احمد حديثهما في الفاتحة دون غيرهما يجب قراءة الفاتحة والتأني وهو
الرحيم انه لا فرق بين الفاتحة وغيره في ذلك وان قرءه في اول الفاتحة كقراءتها في اول السورة والاداءت
الصحيحة توافقه هذا القول وحديثه في الاموال في قراءتها في الصلوة ايضا لا يوجب احداها انما واجبة وجوب الفاتحة
كمذهب الشافعي واحمد والرواسين عن احمد وطائفة من اهل الحديث بما على اهلنا من الفاتحة والتأني انما هو في هذه
سورة حم وهو المشهور عن مالك والتأني فيها جائزة بل مستحبة وهو مذهب ابي حنيفة والمشهور عن احمد ولا يشترط
اهل الحديث ترميم قراءتها بل ليس لها اول فنية ثلاثة احوال احدها يسر الجهر وبه قال الشافعي ومن وافقه والتأني
لا يسري به قال ابو حنيفة وجمهور اهل الحديث والراي وجمهور الاصول وجماعة من اصحاب الشافعي وقيل بخير بينهما
وهو قول اسحق ابن راهويه وابن حزم وكان بعض العلماء يقول بالجهر بهذا الذكر بوجه قال وسيع للاستاذ ان يترك
الافضل لا جوارح القلب وجمهور اصحابنا في التفسير كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم بناء البيت على قواعد
ابراهيم لكون قريش كانوا احداثي عهد الجاهلية وخصت قريشهم بذلك كما في تقديم مصلحة الجماعة على ذلك
وما اكمل الربيع على ابن مسعود رحمه الله الصلوة خلف عثمان قال الخارون شر وقد فعل احمد وغيره على ذلك في البسملة وفي
وصل الوتر وغير ذلك مما فيه العدول على الافضل الى الخارون المفضل مراعاة للاسلاف المأمورين او يتبرع بهم السنة
وامثال ذلك وهذا الصل كبر في سد للربيع هذا خبر ائمة العلماء في هذا المسئلة والله اعلم وقد عده غير واحد من
المصنفين على وجوب قراءتها ولو كان من القرآن لكانت الصلابة لها في الصحف بعد القرآن قال الزوزني في الخلاصة قال
اصحابنا وهذا اقوى الادلة فيه فان الصلابة جزء والقرآن عما ليس منه والذين نازعوا فيهم دفعوا هذه الحجة بغير حجة
فقالوا ان القرآن لا يثبت الا بتواطع ولو كان هذا قطعاً لكان مخالفاً وقد سلك ابو بكر الباقلاني وغيره هذا المسلك وادعوا
انهم يقطعون بخط الشافعي جعل البسملة من القرآن معتمد على هذه الحجة وانه لا يجوز اثبات القرآن الا بالتواتر
ولا تواترها لا يجب القطع بقوى ما من القرآن وانما تحقيق هذه حجة عقائد متشابهة يقال لهم بل انما يثبت ما من القرآن
كتبت كما قطعتم بنفي كبر ما منه ومثل هذا النقل المتواتر من الصحابة بان ما بين الواح قرآن فان التفرق بين آية وآية
يرفع الثقة بكون القرآن المكتوب بين لوح المصحف كلام الله ونحن نعلم بالضرورة ان الصحابة الذين كتبوا انما حنف نقلوا
اليان ما كتبوا بين لوح المصحف كلام الله الذي انزل الى نبيه صلى الله عليه وسلم لم يكتبوا فيه ما ليس من كلام الله فان
قال لما ذاع ان قطعوا بين البسملة من القرآن حيث كتبت فكفروا بالباقي قيل لهم هذا معارض بمثلها اذا قطعتم بنفي كونها
من القرآن فكفروا بما زعمتم وقد تقفقت الامة على نفي التنكير في هذا الباب مع دعوى كثير من الطائفتين القطع بمذهبه
وذلك لانه ليس كل ما كان قطعاً عند شخص يجب ان يكون قطعاً عند غيره وليس كل ما ادعت طائفة انه قطع عند

تجربان يكون قطعاً في نفس الامر بل قد يقع الغلط في دعوى المدعى القطع في غير محل القطع كما يغلط في سمعه
وفهمه ونقله وغير ذلك من احوال الدليل كما يغلط المحس في مواضع وجبت فيقال الا قول في كتاب امر القرآن
ثلاثة فطر فان ووسط كما تقدم في الذي اجتمع عليه الادلة هو القول بالوسط وهل نظام القرآن حيث كتبت وما ليست
من السور بل كتبت قبل السور وقرأ كما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي في حديث مسلم في حديثه بدو الحروف في
قرآنه فجاءه الملك فقال لا تقرأ ما انا بقارئ ثلاث مرات ثم قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق استدل بهذا الحديث من
يقول ان السبيلة ليست آية في اول السور لكن قالوا هذا قال ولحب عنان السبيلة انزلت في وقت آخر كما نزل بالآية
السورة في وقت آخر انتهى وصحة المصنوع المادعين من الجهر بالسبيلة في الصلاة احاديث اقربا حديث انس رواه البخاري
ومسلم في صحيحهما من حديث شعبة سمعت قتادة يحدث عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلعت بالذكر وقرأ عثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ مسلم وكان يستمعون القراءة
للجهر لله رب العالمين والذكر اسم الله الرحمن الرحيم في اول سورة ولا في آخرها انتهى ورواه النسائي في مسنده وحدثني
في مسنده وابن حبان في صحيحه والدارقطني في مسنده واثابون في مسنده وكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وزاد ابن حبان
صحيحه وابن الجوزي في العالمين وفي لفظ ابن حبان والنسائي ايضا لم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم
وفي لفظ لا يعلو الجهر في مسنده فكانوا يفتتحون القراءة فيما يجهر به بالحمد لله رب العالمين وفي لفظ للظهر
في مجهره واي نعيم في الحلية وابن خزيمة في مختصره المختصر والطحاوي في شرح الاثر فكانوا ليسرون بسم الله الرحمن الرحيم
في رجال هذه الروايات فلم تفتح فخرج لهم في الصحيحين وحديث الشرح في اخرى دون ذلك في العصة
وفيه ما لا يخفى به وما ذكرناه لك آية وكل الفاظ ترجع الى معنى واحد يصدق بعضها بعضا وهي سبعة الفاظ
فالاول كان لا يستفتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم والثاني فلم اسمع احدا يقول او يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
والثالث فلم يكونوا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم والرابع فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم الخامس
فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم والسادس فكانوا ليسرون بسم الله الرحمن الرحيم والسابع فكانوا يستفتحون
القرآن بالحمد لله رب العالمين وهذا اللفظ هو الذي صححه الخطيب وضعف ما سواه لرواية الخطيب عن قتادة
ولما روى غير قتادة عن انس فيه وجعله اللفظ المحكم عند انس وجعل غيره متشابهاً ومجمل على ذلك بالسرورية
لا بالآية وهي غير مخالفة للفاظ المسأفة بوجه وكيف يمكن من قصد الحاقان حقيقة هذا اللفظ الا فتشاح بالآية
من غير ذلك التمسح جازاً وسرافك في محمول العبدول عنه غير موجب وبذلك قوله في رواية مسلم لا يكون بسم الله
الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها لكنه محمول على نفي الجهر لان انساناً ما يمكنه العلم بما يقوله فانه اذا لم
مع القرب علم انهم لم يجهروا ولما كون الامام لم يقرأها هذا لا يمكن ادراكه الا اذا لم يكن من التمسح بالقراءة سكوت يمكن فيه
القراءة سرا وهذا استدلال بحديث انس هذا على عدم قرأتها من لزمها سكوتاً كما لا يخفى وعنده لكن ثبت في الصحيحين
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله اريدت سكوتك بين التمسح والقراءة ما يقول قال اقول كذا وكذا الى آخره وفي السنن
عن سفيان وابي وغيرهما انه كان يسكت قبل القراءة وأنه كان يستعين اذا كان له سكوت لم يمكن انسان ان يفي قرأتها
في ذلك السكوت فيكون نفي ذلك لا يستفاد من السماع بل ادب به الجهر بذلك يدل عليه قوله فكانوا لا يجهرون
وقوله فلم اسمع احدا منهم يجهر ولا تغافل فيه القراءة سرا ولا على نفي الادلاء لان سماعه يشبهنا او يفيها وكذلك
قال لمن سألها انك لتسأله عن شيء ما حفظه فان العلم بالقراءة السرية انما يحصل باخبار او سماع عن قريب وليس

والحديث في معنى رواية من روى كتاب السيرة كانها مروية بالمعنى من لفظ الجبروت والله اعلم وايضا الحمل
الاقتراح بالحمد لله رب العالمين على السيرة الا انما لم يستبعدوا الترجمة بحجة ادخالهم الصحيح لان هذا من العلم
الظاهر الذي يعرفه العام فلما صار كما يعلمون ان الخبر ركنان ولكل الظاهر اربع وان الركوع قبل السجود والتشهد بعد الطلوع
الى غير ذلك فليس في نقل مثل هذا فائدة فكيف يجوز ان يظن ان الساقط قد تعريضهم بهذا وانهم سألوه عنه وانما مثل
هذا مثل من يقول فكانوا يركعون قبل السجود لو كانوا يجرون في العشاء والخبر ويحتمون في صلاة الظهر والعصر
والله اعلم وايضا فالمراد بالافتتاح لسيرة الحمد ليقول كما نضيف تحريم القراءة بام القرآن او بقراءة الكتاب وسيرة
الحمد هذا هو المعروف في تسميته عندهم وامما تسميتها بالحمد لله رب العالمين فلم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
عن اصحابه قولنا بعين ولا عن احد يحتمل بقوله وامما تسميتها بالحمد فقط وقرن من اخر يقولون فلان والحمد واين
هذا من قوله فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين فان هذا لا يجوز ان يرايه السيرة الا ان السيرة اصل صحيح والى الخفاف
ذلك فان قيل فقد روى الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن النضر بن شاذان عن ابي
القرآن وهذا يدل على صحة السيرة قلنا هذا مروي بالمعنى والصحيح عن الاوزاعي ما رواه مسلم عن الوليد بن مسلم عنه عن
قادة عن النضر قال صليت خلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله
الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في آخرها ثم اخرج مسلم عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع ابن مسعود يذكر ذلك هكذا رواه مسلم في صحيحه طحاها له على حديث قادة وهذا الخط الخرج
والصحيح هو الثاني عن الاوزاعي واللفظ الاخران كان محققا فهو مروي بالمعنى فيجب حمله على الافتتاح بام القرآن
ورواه الطبراني في معجمه هذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجرون بسم الله
الرحمن الرحيم **حديث اخر** رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابي نعيم الحافظ واسميس
بسمية ثنا بن عبد الله بن مغفل قال سمعته ابي واذا قول بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني اياك والحدث قال
ولو اراهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الغضب اليه لحدث في الاسلام يعني منه قال وصليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها انت اذا صليت فقل
الحمد لله رب العالمين **اشبه** قال الترمذي حديث حسن والعل عليه عند اكثرنا العلم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك
واحمد واسحق لارون الجوهري بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة وقبورها في نفسه انتهى قال الزوي في المصنف وقد
المفاظ هذا الحديث واكثر على الترمذي تحسبه كان خزيمه بن عبد البر والخليل وقالوا من ملأه عيان عبد الله
بن مغفل وهو جبريل ينتهق رواه احمد في مسنده ومن حديث ابي نعيم عن بني عبد الله بن مغفل قالوا ان ابننا
اذ اسمع احدا منا يقول بسم الله الرحمن الرحيم يقول اي بني صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر وعمر فاسمع
احدا منهم يقول بسم الله الرحمن الرحيم انتهى ورواه الطبراني في معجمه عن عبد الله بن يزيد بن علي بن عبد الله بن
مغفل عن ابيه مثله ثم اخرجنا عن ابي سفيان طريق ابن مهاب عن يزيد بن عبد الله بن مغفل عن ابيه قال صليت
خلفا ما من فجر بسم الله الرحمن الرحيم فلما فرغ من صلاته قال ما هذا غيب عنا هذه القرارة تجهر بها في قد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر فلم يحجهم وايضا انتهى فلو كان ثلاثة رواه هذا الحديث عن ابن عبد الله بن
مغفل عن ابيه وهو ابن نعيم الحافظ فليس بن عباية فقد وثقه ابن معين وغيره وقال ابن عبد البر هو ثقة عند جميعهم

وقال العجل لقد حر في الحديث الصحيح والاحتياط بالباطل **حديث آخر** مما يدل على البسطة
ليست آية من السنة فلا يجزئ بها ما رواه البخاري في صحيحه من حديث أبي سعيد بن الخدري قال كنت
أستلقي في المسجد فدخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال
الم يقل الله عز وجل استجبوا لله ولا تسألوا عنه السؤال ذاك ما كنتم تقول لا عملتكم سورة في القرآن قلت ما هو قال الحمد لله
سركنا عملنا من السنة المتأخرى والقرآن القديم الذي أنبأ به فاجابوا بالسبع لثاني في ذلك كانت البسطة آية
سها كانت ثمانيا لأنها سبع آيات بدون البسطة ومن جعل البسطة منها ما ان يقول هي بضع آية ويجعل قوله
صراط الذين أنعم عليهم الى آخرها آية واحدة مع البسطة **آخر** وما يدل على البسطة ليست بالسورة
ما رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان سورة من القرآن شغفت لرجل من غفله وهي تلك الذي بيده الملك **آية** قال الترمذي حديث
حسن ورواه أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والطحاكي في مستدركه وصححه وعباس الحليمي قال انه
عباس بن عبد الله ذكر ابن حبان في الثقات ولم يكلم فيه أحد فدل على ما وجه الحق منه ان هذه السورة
ثلاثون آية بدون البسطة فلا خلاف بين العاديين وايضا فافلتاحه بقوله تبارك الذي بيده الملك
ودليل على ان البسطة ليست منها **حديث آخر** قال الامام ابن كبر الرازي في احكام القرآن اخبرنا ابو الحسن
الكرخي ثنا الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن ابراهيم بن عبد الله قال
ما جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة مكتوبة بسم الله الرحمن الرحيم ولا يقول ولا امر التحي وهذا
حديث لا تقوم به حجة لكنه شاهد لغيره من الاحاديث فان محمد بن حبان يكلم فيه غير واحد ولا يشك في ابراهيم
له باق عبد الله ابن مسعود بن ضعيف ومنقطع والحضري هو محمد بن عبد الله الحافظ المعروف بطبري وشيخه
ابن العاصم انكر في الحافظ روى عنه الائمة الستة بلا واسطة والله اعلم بمخفى ما ذكر ابن عبد الله
في الجهر بالبسطة مستدركا على الخطيب قال وقد افراد هذه المسئلة بالضعيف جماعة منهم ابن خزيمة وابن جابر
والدارقطني والبيهقي وابن عبد البر وآخرون وللقائلين بالجهر اجاديا جرحوا حديث نعيم الجهر قال صليت
والراعي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم أدام القرآن حتى قال غير المضمون عليهم ولا الضالين قال الامير
وفي آخره فلما سلم قال اني لا شيعكم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رطبا في سنة فقال يا اي
الحجر بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عبد الله بن سعيد عن خالد بن زيد
عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم الجهر وذكره ورواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه والطحاكي في مستدركه
وقال نعيم الجهر في شرط الشيعون ولم يجزه والدارقطني في سنة وقال حديث صحيح ورواهه كلهم ثقات
والبيهقي في سنة وقال اسناد صحيح وله شاهد اهل القائل في الخلافات مرواته كلهم
ثقات يجمع على عدم التعميم فيهم في الصحيحين والروايات عن جرحه انه حديث معلول
فان ذكر البسطة فيه مما انفرد به نعيم الجهر بين اصحابنا في هرق وهم ثمانية ثمانين صاحب وتابع ولا يثبت عن
ثقة من اصحابنا في هريرة انه حدث عن في هريرة انه عليه السلام كان يجهر بالبسطة في الصلوة وقلة من ذكر
البسطة في حديثها في هريرة صلحا الصحيح ورواه البخاري من حديث ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان
يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول اسم الله من حمده ثم يقول

بهذا الحديث يقول الله أكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجدة ثم يكبر حين يسجد
 ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجدة ثم يكبر حين يقوم من السجدة في الاثنتين وفي كل مرة حتى
 يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا اقبلكم شيئا بصلوة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان كانت هذه الصلاة حتى وارق قلنا ورواه مسلم نحو ذلك ها من الصحيح الثابت عن ابي هريرة
 قال ابن عبد البر وانه كان ينكر على من ترك التكبير في رفعه وخفضه قال ويدل على انهم كانوا يفعلون
 ذلك ما رواه النسائي من طريق ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة انه قال ثلاث كان
 يفعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترهن الناس كان اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا وكان يقول
 قبل القراءة هنية وكان يكبر في كل خفض ورفع ورواه ابن ابي ذئب في موطاء وكذلك باللفظ المذكور ورواه
 البخاري في الفقرة خلف الامام ابو داود والطحاوي في مسنده وهذا حديث حسن ورواه ثقات وسعيد بن
 سمعان الا بخاري صدوق وثقة النسائي وابن حبان ولا تغفل الى قول ابي العزم الارزدي فيه ضعيف
 فان الارزدي مثلكم فيه والنسائي اعلم منه وليس التسمية في هذا الحديث ولا في الاكاديد الصحيحة عن ابي
 هريرة ذكر وهذا مما يغلب على الظن انه وهم على ابي هريرة فان قيل قد رواها اعيان الجهر وهو ثقة والزائدة
 من الثقة مقبولة قلنا ليس ذلك مجمعا عليه بل فيه خلافا مشهور فمن الناس من يقل زيادة الثقة مطلقا
 ومنهم من لا يقبلها والصحيح التخصيل وهو انما تقبل في موضع دون موضع فيقبل اذا كان الراوي الذي
 رواها ثقة حافظا ثبتا والذي لم يذكرها اصلها او وثقه في الثقة كما قبل الناس زيادة مالك ابن انس قوله
 من المسلمين في صلوة الفطر واخبر بها اكثر العلماء وتقبل في موضع اخر لقراءتها ومن حكم في ذلك
 حكما عاما فقد غلط بل كل زيادة لو احكم يخصها بغير موضع يجرم بصحتها كزيادة ذلك
 وفي موضع يغلب على الظن صحته كزيادة سعد بن طارق في حديث جعلت الارض محمدا وجعلت زيتها نكاحا
 وكزيادة سليمان التيمي في حديث ابي موسى واذا قرأنا ضحكنا وفي موضع يحجم بخط الزيادة كزيادة عمر بن
 قوله وان كان ما تقول لا تقر به وكنيا ودة عبد الله بن زياد ذكر البسلة في حديث قسمت الصلوة بيني وبين عبد
 ضعفين وان كان معرقة وعبد الله بن زياد ضعيفا فان الثقة قد يغلط وفي موضع يغلب على الظن خطأ
 كزيادة عمر في حديث ما من الصلوة عليه ركعها البخاري في صحيحه وسئل هل رواها غيره من غير فقال لا والله
 السنن الاربعة عن عمر وقال فيه ولم يصل عليه فقد اختلف على عمر في ذلك والراوي عن عمر عبد الرزاق
 قد اختلف عليه ايضا والصلاب انه قال ولم يصل عليه وفي موضع يتوقف في الزيادة كما في احاديث
 كثيرة من زيادة نعيم الجهر التسمية في هذا الحديث مما يتوقف فيه بل يغلب على الظن ضعفه وعلى تقدير
 صحته فلا حاجة فيها الى ان قال الجهر لانه قال فقرا وقال بسم الله الرحمن الرحيم وذلك اعين قراءة فاسئل ان جهر
 وانما هو محتمل من يرى قراءتها فان قيل لو كان ابو هريرة تأسر بالبسلة فوجهر بالافتحة لم يعبر عن ذلك
 نعيم بعدالة واحدة متساوية للافتحة والبسلة تبتا ولا واحد لقل فاسر بالبسلة فوجهر بالافتحة والصلوة كانت
 جهرية بدليل تامين واما من يدين قلنا ليس الجهر فيه تصرف ولا ظاهره يجب المحبة مثل هذا لا يندم
 عن اللص الصحيح المقتضى الاسرار ولما اخذ الجهر من هذا الاطلاق لاخذ قننه انما ليست من ام القرآن فانه قال
 فقرا بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ ام القرآن والعطف يقتضي المغايرة الوجه الثاني ان قوله فقرا وقال ليس بهر جهر متع

اذ يجوز ان يكون ابو هريرة اخبر بما رآه من افعال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته فلهذا لم يرد
 عنه من انواع الاستقراء والفاظ الذكر في قوله وقدره وكونه في سجود فاسلم في صحبته عن علي بن ابي طالب
 انه عليه السلام كان يقول اذا قام في الصلوة وحجت وجهي الى اخرها واذ اركعت قال اللهم اركعت وبك امنت ولك
 اسلمت ويقول في سجوده عن ذلك ما رآه التشهيد قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت الى اخره ولم يكن سماء
 الصعابة ذلك منه دلالة على انه لم يكن يسهل ما رآه الاية اخبارنا وايضا في سماع التمسك على الجوز محمد بن
 قيس الساعدي لم يرد في قوله بالكلية الا اعتمادا على ما أخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استنقذ الركعة بالجلد لله رب العالمين ولم يسكت قال البخاري في
 هذا الحديث لحليل ان يسهل الله الرحمن الرحيم ليست من فاتحة الكتاب ولو كانت من فاتحة الكتاب
 لقراءتها في الثانية كما قرأ فاتحة الكتاب والذين استحبوا الجوز بهلك الركعة الاولى في اخرها
 عندهم من فاتحة الكتاب استحبوا ذلك ايضا في الثانية فلما انتفى هذا ان يكون في اخرها في الثانية انتفى ان يكون
 قراءتها في الاولى وعارض هذا حديث نعيم الجوز في الاستقامة طريقة ومفضل صحة على حديث نعيم
 فان قيل انما رآه ابو هريرة الاستقراء لا بالكلية قلنا هذا فيه صرف اللفظ عن حقيقة وظاهرة
 وذلك لا يسوغ الا لم يجب ايضا فلما رآه السائق قال بفاتحة الكتاب وسورة المائدة والقرآن هذا هو
 المعروف في تسميتهم كما في البخاري عن ابي هريرة عن علي بن ابي حمزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عن عباد بن الصامت عن علي بن ابي حمزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في قراءة فاتحة الكتاب وما تسميها بحمالة
 الجوز لله رب العالمين فلا يعرف ذلك عندهم قبل على انه اراد استقراض هذه الآية دون البسملة وهذا
 الحديث اسناد صحيح كل من حديث نعيم والوجه الثالث قوله في الاشياء التي لم يزل يقرأها صلى الله عليه وآله وسلم
 صلى الله عليه وسلم انما اراد به اصل الصلوة ومقاديرها وحديثها في تشبيه الشيء بالشيء لا يقتضيان كل
 مثله من كل وجه بل يكفي في غالب الافعال وذلك متفق في التشبيه وغيره دون البسملة فان التشبيه وغيره
 من افعال الصلوة فانه يصح عن ابي هريرة وكان مخصوص بالرد على من تركه وما التسمية ففي حديثه عنه نظره
 الى الصلوة الثانية دون غيرها وما يقرأه على القول بالتشبيه من كل وجه ما في الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انما كان اصله يقرأ صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان الشئ يصعب شيئا الا انك تصعبه كان اذا رفع
 يده من الركعة انصب قائما حتى يقول الفاتحة قد نسي واذا رفع من السجدة مكث حتى يقول الفاتحة قد نسي فقرأ
 الشئ قد اخبر بشدة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة الى غاية يظن به النسيان
 ومن ذلك فالتشافية يكرهون اطاعتهم عندهم وحيث في بطلان الصلوة بها حديث الشئ هذا
 دلالة على وجوب طاعتهم بحديثه وموافقه للاخبار الصحيحة كما كان حديث ابي هريرة دليلا على وجوب قراءة
 البسملة في الصلوة بحديثه في قوله في الاخبار الصحيحة وايضا في قوله في الجوز بالعبادة لان التشبيه في
 الاخبار انما هو على اسلحة من دابة بن عثمان عن صالح بن ابي صالح انه سماع ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في التشبيه اذا رفع من السجدة انما يقرأ انما يقرأ من الشيطان الرجيم فلا يقرأ ولا يقرأ كما اخذوا بحسن البسملة
 في سجدة ثانيا في الحديث بعد استماع رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعوا له وما اخرجنا عنكم وان يرد
 عوام القرآن اجزأت وان جرت فهو خير واين يظن بان ابي هريرة انه يريد التشبيه في الجوز بالبسملة وهو الراي عن النبي

وه سمعت منه وقال ابن حبان كان يروي عن ابي بصير وعنه قال ابو داود وصروك الخ
كان من اهل الكوفة قال النسائي متروك وقال البخاري سكت عنه وقال ابن زرععة لا شيء وايضا فالارب
ان الخلفاء الراشدين وغيرهم من ائمة الصحابة كانوا يعلمون بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واشد
تحريراها من ابي هريرة وقد كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وغيرهم من ائمة الصحابة لا يرون
الجهر بالمسامة في الصلاة قال الترمذي في حاشيته بعد ذكره ترك الجهر والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من
الصحابة منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وكيف يعمل الحديث الصحيح
الذي رواه مسلم في صحيحه بالحديث الضعيف الذي رواه الدارقطني وهما جعل الحديث الصحيح على الضعيف
وشحافه جعل في هريرة الثقات الاثبات لنعيم وجارده اذ مقتضى العلم ان يعمل الحديث الضعيف بالحديث
الصحيح كما فعلنا نحن **الاتحاد** حديث التي استدلت بها الخطيب منها حديث اخرجه عن ابي اويس واسمه
عبد الله بن اويس قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قام الناس جهرا يبسم الله الرحمن الرحيم وهذا الحديث رواه الدارقطني في سننه وابن عدي في الكامل وقال
فيه قراءة عمر بن حبيب رواه الباقون وتثبت هذا عن ابي اويس فهو غير محتمل لان ابا اويس لا يحتج بما
انفرد به فكيف اذا انفرد بشيء وخالفه فيه من هو اقرب منه معانده متكلم فيه فوافقه جماعة وضعفه آخرون
ومن ضعفه احمد بن حنبل وابن معين والبخاري ومن وثقه الدارقطني والبرزعي وقال ابن عدي
يكتب حديثه ويرويه مسلم في صحيحه ونحو ذلك الكلام في الرجل لا يسقط حديثه ولو اعتبرنا ذلك لذهبنا
المسنة اذ لم يسلم من كلام التائيل لامن عظم الله بالخرج في الصحيحين كل من تكلم ففهم ومنهم جعفر بن سليمان
الضعيف والحارث بن عبد الله بن ابي ابي بن نائل الجيش وخالد بن مخلد القطراني وسويد بن سعيد الخزاز وغيرهم
ابن ابي اسحق السبيعي وغيرهم ولكن صاحبنا صاحبنا صاحبنا الله اذا خرجنا من كلامه فيه فانهم يظنون من حديثه
عامة مع عليه وظهرت شواهد وعلم ان له صلاة ولا يروون ما تفرد به سيما اذا خالفه الثقات كما اخرج مسلم
لا في ابي ابي حديث فسمعت الصلبة يبيني وبين عدي لانه لم يفرد به بل رواه غيره من الاثبات كمال
وتسعة وابن عيينة ايضا حديثه متبعة بهذه اهله واجت على كثير من استدرك على الصحيحين فتساهلوا في
استدراكهم ومن اكثرهم تساهل لما كرهه الله في كتابه المستدرك فانه يقول هذا حديث على شرط الشيخين
او احدهما وفيه هذه العلة فلا يلزم من كون الراوي محتجا به في الصحيح انه اذا وجد في حديثه كان ذلك
الحديث على شرطه لا يثبت ما كره كثيرا لما يحكي في حديثه لم يحجره لغالبا رداية في الصحيحين محدثي سروي
عن عكرمة عن ابن عباس فيقول فيه هذا حديث على شرط البخاري يعني لكون البخاري اخرجه لعكرمة وهذا ايضا
تساهل في كثير مما يخرج حديثا لبعض رجاله البخاري وبعضهم مسلم فيقول هذا على شرط الشيخين وهذا ايضا
تساهل في ما جاء الى حديثه من رجاله بخارج له صاحبنا الصحيح عن شيخه معين اضطه حديثه وخصيصة
به ولم يخرج حديثه عن غيره لضعفه فيه او لعدم ضبط حديثه او لكونه غير مشهور بالرواية عنه
او لغير ذلك فيخرجه هو عن غير ذلك الشيخ ثم يقول هذا على شرط الشيخين او البخاري او مسلم وهذا ايضا
تساهل لان صاحبنا الصحيح لم يحتج به الا في شيء معين لا في غيره فاليكون على شرطهما وهذا كما اخرج البخاري
ومسلم حديث خالد بن مخلد القطراني عن سليمان بن بلال وغيره ولم يخرجوا حديثه عن عبد الله بن المنه فان

حاكم غير معروف بالرواية عن ابن الشيخ قال قال في حديث يرويه خالد بن مخلد عن ابن الشيخ هذا
 على شرط البخاري ومسلم كان مقتضاها وكثيرا ما يحكى الى حديث فيه رجل ضعيف أو متهم بالكذب وغالب
 رجاله رجال الصريح فيقول هذا على شرط الشيخين أو البخاري أو مسلم وهذا أيضا سهل فاحش ومن تأمل
 كتابه المستدرك يتبين له ما ذكرناه قال ابن حبان في كتابه العلم المشهور ويجب على أهل الحديث ان يتحفظوا من
 قول الحاكمي عبد الله فإنه كثير الغلط ظاهر السقوط وقد غفل عن ذلك كثير من جاء بعده ووقد في ذلك
 والمقصود من ذلك ان حديث ابن حبان ليس هذا بل بترك الكلام الناس فيه بل لغيره به ومخالفة الثقات له وعدم
 اخراجه البخاري لمسانيد والكتب المشهورة والسنة المعروفة ورواية مسلم الحديث في صحيحه من طريقه
 وليس فيه ذكر السبعة والله اعلم طريق اخر ترجمه الدارقطني عن خالد بن الياس عن سعيد بن ابي سعيد
 المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن جبريل الصديق فذكر لنا ثم فرأ
 ليسم الله الرحمن الرحيم فيما يحضره في كل ركعة الفقه وهذا اسناد ساقط كان خالد بن الياس محج على ضعفه
 قال البخاري عن الامام احمد انه منكر الحديث وقال ابن معين ليس بشئ ولا يكتب حديثه وقال ابن ابي حاتم
 عن ابيه منكر الحديث وقال النسائي مرفوع الحديث وقال البخاري ليس بشئ وقال ابن حبان روى الموضوعات
 عن الثقات وقال الحاكم روى عن المقبري وعنه بن المنكر وهشام بن عروة احاديث موضوعات وبكم الدارقطني
 في العمل على هذا الحديث وصوب وقفه طريق اخر ترجمه الدارقطني ايضا عن جعفر بن مكرم ثنا ابو بكر الحفصي ثنا
 عبد الحميد بن جعفر اخبرني نوح بن ابي بلال عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قرأتم القرآن فاقولوا اللهم الرحمن الرحيم انما القرآن وامم الكتاب والسبع المتاني ولسم الله الرحمن الرحيم
 احداياتنا قال ابو بكر الحفصي ثم قلت نوخذ شي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة بمثله ولم يرفعه قال عبد الحميد بن
 حكيم الكوفي روى هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر وهو ثقة ونقد احمد وابن معين وكان سعيدان الثوري
 يضعفه ويحذفه عليه ويضع ثقة مشهورا يتبع وهذا ليس فيه دلالة على الجهر ولين مسلم فالصواب فيه الوقت
 كما هو في متن الحديث قال الدارقطني في علاه هذا حديث يرويه نوح بن ابي بلال واحتفظ عليه فيه ورواه عبد
 الحميد بن جعفر عنه واختلف عنه فرواه المعالي ابن عمر بن عبد الحميد بن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي
 هريرة مرفوعا ورواه اسامة بن زيد وابو بكر الحفصي عن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي هريرة موقفا
 وهو الصواب فان قيل ان هذا موقوف في حكم المرفوع اذا لا يقول الصحابي ان البسلة لغيره فافاعدا لا عن توثيق
 او دليل قوي ظهر له وجب ان يكون لها حكم سائر ايات الفاتحة من الجهر ولا سرا فافاعدا لغيره سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقرأها خلفه من الفاتحة فقال انها احدى آياتها ونحن لا نذكرها من القرآن ولكن التراجع
 وقري مسألتين احدها انها آية من الفاتحة والثانية ان لها حكم سائر ايات الفاتحة جهر وسرا ونحن نقول انها
 آية مستقلة قبل السورة فليست منها جعلا من الادلة والوهرة لم يخرج عن النبي صلى الله عليه وسلم آية قاله
 احدي آياتها فقرأتها قبل الفاتحة كادله على ذلك واذا جاز ان يكون مستداف في هريرة فآية النبي صلى الله عليه وسلم
 فها قد ظهر ان ذلك ليس بدليل على عمل الزيادة ولا يعارضه احكامنا الصحيحة الثابتة وايضا فالعقود الثابت
 عن سعيد المقبري عن ابي هريرة في هذا الحديث عدم ذكر البسلة كما رواه البخاري في صحيحه عن حديث ابن
 ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله هو ام القرآن والسبع

والمرآن العظيم قسواة اودا وعد والترمذي وقال حسن صحيح هذا مع ان عبد الحميد بن جعفر من تكلم
فيه ولكن وثقة اكثر العلماء واحتم به مسلم في صحيحه وليس تضعيف من ضعفه مما هو جيب دحلته ولكن
الضعف قد يغلط واظهاره غلط في هذا الحديث والله اعلم قال الخطيب وقول الصديق الجهم بالبسملة انفرد به
عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة عن غير صحيح بل رواه غيره من الصحابة حديث اخر عن علي بن ابي طالب
وله طريقان احدهما رواه الحاكم في مستدركه عن سعيد بن عثمان الرازي عن عبد الرحمن بن سعيد المديني عن قطرب
خليفة عن ابي الطفيل عن علي بن عمادان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في المكنونات بلباس الله الرحمن
وقال صحيح الاسناد اعلم في رواية منسوبة الى المرح وتعبه الذهبي في محضره فقال هذا خبر وهي كانه
موضوع لان عبد الرحمن صاحب منكر يضعفه ابن معين وسعيدان كان الكريزي فهو ضعيف لا يثبت
عجول التبع وعن الحاكم رواه البيهقي في المعرفة بسند ومنه وقال اسناد ضعيف الا انه امثل من حديث
جابر الجعفي قلت وقطرب خليفة قال السعدي غير ثقة روي له الجاهلي عترة نافع بن واخره بركة وتصحيح العالم
لا يثبت سبها في هذا الموضع فقد عرف تساهله في ذلك وقال بن عبد الحادي هذا حديث باطل ولعله ادخل عليه
الطريق الثاني رواه الدارقطني في سننه عن اسيد بن زيد عن عمرو بن سمر عن جابر عن ابي الطفيل عن علي بن عمادان
نسخ وعمر بن سمر جابر الجعفيان كلاهما لا يجوز الاحتجاج به لكن عمر واضعف من جابر قال الحاكم عمر بن سمر كثير
الموضوعات عن جابر وغيره وان كان جابر صحيحا فليس يروي تلك الموضوعات الفاحشة عنه غيره ومن
سهم جابر ان يكون العمل فيها عليه وقال الجوزي جاني عمرو بن سمر رآته كذاب وقال الجاهلي منكر الحديث وقال السليمان
والدارقطني والازدي مترك الحديث وقال بن حبان كان رافضا ليسب الصحابة وكان يروي الموضوعات عن
الثقات لا يحل كتب حديثه الا على جهة التحيين اما جابر الجعفي فقال فيه الامام ابو جعفر ما ريت كذاب
من جابر الجعفي ما انتبه بشيء من راي الا قاني فيه باثر وكذبه ايضا الرب ورائدة وليث ابن ابي سليم الجاهلي
وعليهم وقال بن عدي هو الى الضعف قريب وقد لعله الناس ورو عنه عامة ما جرح به انه كان يومن
بالرجعة كان يقول ان عليا يرجع الى الدنيا ولم يختلف احد في الرواية عنه التبع واسد بن زيد ايضا كذبه
ابن معين وتركه السليمان وقال بن عدي عامة ما روي به لا يثبت عليه وقال الدارقطني ضعيف وقال بن مازك
ضعفه وقال بن حبان يروي عن الثقات المتأخرين بسير الحديث ويحدث به وله طريق اخر عند الدارقطني ايضا
عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابيه عن ابي عن جابر عن علي قال كان عليه السلام
يجيهم بلباس الله الرحمن الرحيم في المسرتين جميعا الفاخه والتي بغدها ونعيسه هذا ولد حمدان بن عيسى المتهتم بوضع
الحديث بن عمر بن وضاع قال ابن حبان والحاكم مروى عن آرائه احاديث موضوعة لا يحل الاحتجاج به هذا اخر
عن ابن عباس وله ثلاث طرق احدها عند الحاكم في المستدركه عن عبد الله بن عمر بن الحسن تشاريكن بن سالم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيهم بلباس الله الرحمن الرحيم
انتفع قال الحاكم اسناده صحيح وليس له علة وقد احسن الجاهلي لسالم هذا وهو ان جلال الانطس واحتم مسلم
بشريك انتفع وهذا الحديث غير صحيح ولا صحيح فاما كونه غير صحيح فانه ليس فيه ان في الصلاة ولا غير صحيح فان
عبد الله بن عمرو بن الحسن العاصم كان يضع الحديث قال امام الصنعة علي بن ابي ربي وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم
سالت ابي عنه فقال ليس بشيء كان يكذب وقال بن عدي احاديثه مقلوبة وفي قول الحاكم اخبر مسلم بشريك نظر

وأما ما روي له في المتابعات لا في الأصول الطريق الثاني عند الدارقطني عن أبي الصلت الحميري واسمه
 عبد السلام بن عمار بن عباد بن العوام ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقرأ الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم وهذا ضعف من الأول، فإن أبا الصلت مزك قال إن أبي حاتم سألت أبي
 عنه فقال ليس بمعدي بصديق ولم يكن في عنده ما ما أبو مزركة فانه ضرب على حديثه وقال لا أحدث
 عنه ولا أرواه وقال الدارقطني ضعف حديثهم منهم لا يمان أقرار باللسان وعمل بالأركان انتهى وكان هذا الحديث
 والله أعلم مما سألته أبو الصلت من تخرجه والزياد بعباد بن العوام وزاد فيه أن الجهر في الصلوة فان غير أبي الصلت رواه
 عن عباد بن عباد رواه وليس فيه أنه في الصلوة قال أبو داود في مراسله حدثنا عباد بن موسى ثنا عباد بن العوام عن شريك
 عن سالم عن سعيد بن جبيرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم بمكة وكان أهل مكة
 يدعون مسيلة الرحمن فقالوا إن محمدا يدعى إلى الله الهامة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظها فما جهر بها حتى
 مات انتهى وقال الشيخ بن زاهر في مسنده وأما يحيى بن آدم ثنا شريك عن سالم الأقطس عن سعيد قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بعد بها صوته وكان المشركون يهزؤون بكهقهة وضدبة ويقولون يدكر
 الله الهامة يعني مسيلة وليس منه الرحمن فأنزل الله تعالى ولا تجهر بصلواتك الآية قال البيهقي وزاد فيه غير يحيى بن
 آدم قال أنخفض النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم وقد أسند هذا الطبراني في معجمه الوسط فقال حدثنا
 عبد الرحمن بن الحسين الصابون ثنا يحيى بن طابرة البربري عن عباد بن العوام عن شريك عن سالم الأقطس عن سعيد بن
 جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم هزأ منه المشركون ويقولون
 محمدا يذكر الله الهامة أي الأخر معناه ويرد في الصحيح أن هذه الآية نزلت في قراءة القرآن جهر في البسمة أخرجه
 البخاري في صحيحه عن أبي بصير عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يثبت بمكة كان إذا حصل بها صحابه رفع صوته بالقرآن فإني سمعته المشركون سبق القرآن ومن
 أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر به لأنك قد نزلت في قلوب المشركين فيسب القرآن ولا تخافت بمالك أصحابك وأبلغ
 بآية ذلك سبيلا وورد في الصحيح أيضا أنها نزلت في الدعاء أخرجه البخاري أيضا عن زيد بن هشام بن عمرو عن أبيه عن
 عائشة قالت في هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها نزلت في الدعاء انتهى وأبو طبراني رابع عند الزوار في مسنده
 عن المعتمر بن سليمان ثنا اسمعيل عن أبي خالد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم
 في الصلوة انتهى قال الزوار واسمعيل لم يكن بالقوي في الحديث وأبو خالد أحسنه أبو داود في هذا الحديث رواه أبو داود
 في سننه والترمذي في جامعهم عند السند والدارقطني في سننه وكأهم قالوا فيه كان يفتتح صلاته بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الترمذي ليس بصادق بذلك وقال أبو داود وحديث ضعيف ورواه العقيلي في كتابه وأبو داود بأسعيل هذا وقال حديثه
 غير محفوظ ورواه عن مجمل ولا يصح في الجهر بالبسمة حديث مسند انتهى ورواه ابن عدي وقال حديث غير محفوظ
 ورواه الدارقطني انتهى وأبو داود هذا سئل عنه أبو مزركة فقال لا أعرفه ولا أدرى من هو قتل هو وأبو واسم هو في ذكره ابن
 حبان في كتاب الثقات وقال أبو حاتم صالح الحديث وقد روي هذا الحديث البيهقي في سننه من طريق الشيخ ابن زاهر
 عن معمر بن سليمان قال سمعت اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان يحدث عن أبي خالد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة بين يديه بسم الله هكذا رواه بهذا اللفظ وهذا التفسير ليس من قول ابن عباس إنما
 قال غيره من الرواة وكل من روى هذا الحديث بلغظ الجهر فأما رواه لا يخفى مع أنه حديث لا يخفى به على كل حال وأبو طبراني

خامس عند الدارقطني عن ابن جعفر عن عطاء عن ابن عبد الله بن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من السيرة التي بين يديه الله الرحمن
الرحيم قطيع الا في هذا الجرح لا يحتاج به فان عمر جعفر ضعيف قال في الخبر في التحقيق لا يجرى على ذلك حديث في الخبر له حديثا عن
ابن جعفر عن عطاء عن ابن عبد الله بن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيت قبلة لاهل المسجد والسجد لاهل الحرم والحرم قبل لاهل البيت
وقال البيهقي في تاريخه عن ابن جعفر عن جعفر بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن محمد عن علي بن محمد
صحيحة وهو صحيح وقال ابن عبد الهادي في الجواب عن حديث ابن عباس يتوجه من وجه آخر هذا الطعن في صحته فان مثل هذا لا يمكن
لا يرفع بها تحت لو سلمت من العارض فكيف وقد عارضها الاحاديث الصحيحة وصحة الاسناد يتوقف على صحة الثقة الرجال ولو فرض
ثقة الرجال لم يلزم منه صحة الحديث حتى يثبت منه الشذوذ والعلّة الثاني ان المشهور في منته لفظ الاستفهام لا لفظ
الجهل الثالث ان قوله جرحا ما يدل على وقوعه مرة لان كان يدل على وقوع الفعل وأما استمراره فيستفاد من دليل
من خارج وملازم من انه لم يزل جرحا بما يابل كما ساق في انشاء الله تعالى الرابع ان ذكره عن ابن عباس باعراض ذلك قال
الامام احمد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن ابني شعبة عن عكرمة عن ابن عباس قال جرحه بسم الله الرحمن
الرحيم قراءة الاعراب وكذلك رواية الطحاوي وبقوى هذه الرواية عن ابن عباس فادوا الا لا يتم باسناد ثابت عن عكرمة
فالمعتمد ابن عباس انه قال انا اعلم في ان جرحه بسم الله الرحمن الرحيم وكانه اخذه عن شيخه ابن عباس الله اعلم طريق
سادس حديث ابن عباس قال الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن رشد بن خثيم عن سعيد بن خثيم
ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن سعيد بن جبير انه كان يجرح في السيرة بين يديه الله الرحمن الرحيم وقال حدثنا ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجرحها فيهما الشيع وهذا ايضا لا يصح وسعيد بن خثيم تكلم فيه ابن عدي وغيره وحمل
فيه على ابن اخيه احمد بن رشد بن خثيم فانه منهم وله حديث بو طير ذكرها الطبراني وغيره وهو المظيع في اول تاريخه
موضوعه الذي صنعه لسنده الى العباس انه عليه السلام قال له انت عمي وضواي وابنيك هذا البول الخفاء من
بعدي منهم السفاح ومنهم المصور ومنهم المهدي محتضروا والراوى عنه هرا بن عقدة الحافظ وهو كثير الغرائب المتكبر
روي في الجرح احاديث كثيرة عن ضعفاء وكذا ابن عجلان وحما هليل والحمل فيها عليهم لعل عليه **حديث آخر** عن ابن عمر
قال الدارقطني حدثنا عمر بن الحسن بن علي الشيباني ثنا جعفر بن محمد بن مروان ثنا ابو طاهر احمد بن عيسى ثنا ابن ابي ذر
عن ابن ابي ذر عن نافع عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر فكان ابن الجهمرون
يبسما الله الرحمن الرحيم اينته وهذا باطل من هذا الوجه لم يحدث به ابن ابي ذر في ذلك قط والمتهم به احمد بن عيسى
ابن عبد الله بن محمد ابو طاهر الهاشمي وقد كذبه الدارقطني وهو كما قال فان من روي مثل هذا الحديث عن مثل محمد بن اسمعيل بن
ابن عدي الله الله الجرح له في الصحيحين عن محمد بن عبد الرحمن بن ابني ثمال الامام الشيباني عن نافع عن ابن عمر فانه يكون
كاذبا في روايته وعمر بن الحسن الشيباني في شيخه الدارقطني تكلم فيه الدارقطني ايضا وقال هو ضعيف وقال المظني سلط
الحسن بن محمد الخلال عنه فقال ضعيف وأما جعفر بن محمد بن مروان من اهل الكوفة فليس مشهورا بالعدالة وقد تكلم
فيه الدارقطني ايضا وقال لا يحتج به وقد روي الحافظ ابو محمد الرازي في اول كتاب الفاضل حديثا موضوعا
لاحمد بن عيسى هو المتهم به فقال حدثنا ابو حصين الرازي ثنا ابو طاهر احمد بن عيسى العلوي ثنا ابن ابي ذر في ذلك ثنا
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء عن ابن عباس عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلقا قلنا من
خلقك قال الذين يرون احاديثي ويعلمون بها الناس انيهم وآبوا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن
ايضا وقد تقدم ذكره في حديث علي بن ابي طالب في اخر عند المظني عن عباد بن زياد الكاسدي عن ابي يوسف ابن ابي

أبو يعقوب العدي عن المعتمر بن سليمان عن أبي عبيدة عن مسلم بن حبان قال صليت خلف ابن عمر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في السورتين فقبل له فقبض آل صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض خلف إلى بكر حتى قبض خلف عمر
 حتى قبض فكانوا يخرجون بها في السورتين فلا راع لم يجر بها حتى أموت انتهى وهذا أيضا باطل وعبد بن زياد الأسدي
 بفتح العين قال الروحاني عن رؤساء الشيعة وقالوا لفظ محمد النبي بوزي هم جميع على كونه وشيخه يوسف بن أبي يعقوب
 العدي فيه مقال فوثقه بعضهم وروى له مسلم في صحيحه وضعفه النسائي وابن معين وقال ابن حبان بروى
 عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يخرج من الاحتجاج عدي بما انفرد به ومسلم بن حبان فقير معروف وأصواب
 في حديث ابن عمر الوقف عليه كما ذكره الشيخ وعنده أنه كان يقرأ البسملة للفتحة وللسورة وقد يجر بها أحيايا
 أو لتعليم المأمومين أو لغير ذلك من الأسباب والله أعلم **حديث آخر** عن النعمان بن بشير أخيه الدارقطني
 في مسنده عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي قطن بن خليفة عن أبي الضحى عن النعمان
 بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لرجل عظيم عند الكعبة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهذا حديث منكر بل هو وضع ويعقوب بن يوسف الضبي ليس بثقة وقد شئت عليه في عدة كتب من الخبر والتعليل
 فلم أر ذكر الأصل ويحتمل أن يكون هذا الحديث مما علمته دلا وأحمد بن حنبل وضعفه الدارقطني وسكت الدارقطني والطيب
 وغيرهم من الحفاظ عن مثل هذا الحديث بعد روايته لم يثبتوا ولم يعلق ابن الجوزي في هذا الحديث إلا على قطن بن خليفة
 وهو تقصير منه الموثب إليه لكان حديثا حسنا وكانها عمد على قول السعدي منه هي رايع غير ثقة وليس هذا
 بطائل فإن قطن بن خليفة روى له البخاري في صحيحه ووثقه أحمد بن حنبل وصححه القطان وابن معين **حديث**
 آخر عن الحكم بن عمرو قال الدارقطني حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن بشر الكوفي ثنا أحمد بن موسى بن اسحق الحرثي
 إبراهيم بن حبيب ثنا موسى بن حبيب الطائفي عن الحكم بن عمرو كان يدري قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل وصلاة الغداة وصلاة الجمعة انتهى وهذا من الأحاديث
 الغريبة المنكرة بل هو حديث باطل لوجه أحدها أن الحكم بن عمرو ليس يدري أو لا في الحديثين أحدهما سمع الحكم
 ابن عمرو لا يعرف له صحبة فإن موسى بن حبيب الراوي عنه لم يلق شيئا من باب هو مجهول لا يحتج بحديثه قال
 ابن أبي حاتم في كتاب الحرص والتعليل الحكم بن عمرو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منكرة لا بد كذا
 ولا لقاء روى عنه ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف الحديث سمعت أبي زيد كذا لك وقال الدارقطني
 موسى بن أبي حبيب شيخ ضعيف الحديث وقد ذكر الطبراني في معجمه الكبير الحكم بن عمرو وقال النسيفي التمامي أنه روى
 له بضعة عشر حديثا منكر أو كذا من رواية موسى بن أبي حبيب عنه وروى له ابن عدي في الكامل قبل بيان
 عشر من حديثه ولم يذكر أنه هذا الحديث والراوي عن موسى هو إبراهيم بن اسحق الضبي الكوفي قال الدارقطني
 من ترك الحديث وقال لا أدري يتكلم فيه ويحتمل أن يكون هذا الحديث ضعة فإن الذين زوروا نسخة موسى عن
 الحكم لم يدركوا هذا الحديث وإنما يفتن في تحلوا ابن عدي والطبراني وأما رواه فيها علمنا الدارقطني ثم الخطيب
 ورواه الدارقطني فقال إبراهيم بن حبيب وأما هو إبراهيم بن اسحق وتبعه الخطيب وزاد وهو ثانيا فقال الضبي
 بالاضداد والبأ وأما هو الضبي بهذا مقسلة ونون **حديث آخر** عن لم سلة رواه الحكم في المستدرک عن
 عمر بن هارون عن ابن جريح عن ابن أبي ملبكة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة
 بسم الله الرحمن الرحيم معها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاثا ثم أتى آخره قال الحكم

وعمر بن هارون اصل في السنة وأما أخرجه شاهد انتهى هذه المسألة بحجة لوجود أحد هارون ليس بصحيح بل هو
 وعينها سمعته سراً في بيتها لغيرها منه الثاني ان مقصودها الاخبار بانه كان يرقل قرآنه ولا يستأجره وقد روى
 هو عنه الحاكم من حديث همام بن ثمان بن جريح عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كانت قرأت النبي صلى الله عليه وسلم
 فوصفت بسم الله الرحمن الرحيم فقرأ فقرأه بطيئة وقال علي بن شريك في نسخة عن ام سلمة رضي الله عنها
 البوراء والترمذي والنسائي من حديث علي بن هارون قال سألت ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاها
 تبعته قراءته فمضمونها فقرأ قال الترمذي حديث حسن صحيح الثالث ان المسألة في قوله وللمشركين ان ليس في الصلاة
 طمأنا قوله في الصلاة زيادة من عمر بن هارون وهو محروم تكلم فيه غير واحد من الأئمة قال احمد بن حنبل لا اروي عنه
 شيئاً وقال ابن معين ليس بشيء وكذلك ابن المبارك وقال قدم عمر بن هارون مكة بعد موت جعفر بن محمد فمزمع ان يراه
 وحدث عنه وقال النسائي مروي الحديث وقال صالح بن جزرة كان كذا وسأل عنه ابن المديني فضعفه جدا
 وقال ابن حبان يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخا لم يرههم وقد روى الهارون عن أبيه من حديث خصيص
 عياث ثنا علي بن ابن جريح به مبتل حديث عمرو بن هارون ثم أخرجه عن ابن ابي مليكة به بلفظ السنن ثم قال
 فقد اختلفنا في ابن سريته في لفظه فاتفق ان يكون محجة وكان له بعد بمناجعة غياث بن هارون لشد ضعفه
 ابن هارون الرابع ان يقال غاية ما فيه انه عليه السلام جهر بآخرة او بخبر ذلك وليس فيه دليل على ان كل ما يجهر
 في صلوات الجهر إنما ولو كان ذلك معلوماً عند علم لم يختلف فيه ولم يقع فيه شك ولم يجهر احد الى ان يسلط عنه
 ويكون من جنس جهرة عليه السلام بغيرها وإنما انكره عبد الله بن العفلق وعدا هذا ولو كان الرجال
 اعلم به من النساء والله اعلم **حديث آخر** رواه الحاكم في مستدركه والدارقطني في سننه من حديث محمد بن ابي
 المنزول بن ابي السري قال صليت خلف المعتز بن سليمان من الصلوات ما لا احصيها الصبي والمغرب فكان يجهر
 بسم الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب وبعد ها وقال المعتز ما الوان اقتدى بصاري في وقال ابو الوان اقتدى بصلي
 السنن قال الشرا الوان اقتدى بصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال الحاكم ورواه عنه ثقات وجهه
 بما رواه ابن خزيمة في مختصره والطبراني في معجمه عن معتز بن سليمان عن ابيه عن الحسن بن الشنان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يسير بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوات وابو بكر وعمر اتبعه وفي الصلاة زادها ابن خزيمة وله طريق آخر عند الحاكم
 ايضا أخرجه عن محمد بن ابي السري ثنا اسمعيل بن ابي وليس ثنا مالك عن حميد بن ابيس قال صليت خلف النبي صلى الله
 عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلمي فكانهم كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم قال الحاكم وما ذكره شيئا هذا قال لذهبي
 في مختصره أما الشيخ الحاكم يروي في كتابه مثل هذا الحديث المصنوع فانا لا نشهد بالله والله انه الكذب وقال ابن عبد الله
 سقط منه لا يحد محمد بن ابي السري قال بن ابي عاتق روى في حديثه فقال ليل الحديث معناه قد اختلف عليه فيه فقبل عنه
 كما تقدم وقبل عنه عن المعتز بن ابيه عن الشنان النبي صلى الله عليه وسلم كما يسم بسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر
 وعمر هكذا أخرجه الطبراني وقيل عن هذا الاسناد وفيه لجهر كما رواه الحاكم وقال رجاله ثقات وتوثق الحاكم لا يعارض
 ما ثبت في الصحيح خلافا لما عرفت من شاهد حتى قيل ان تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني بل تصحيحه
 كتصحيح الترمذي واحيانا يكون دونه وأما ابن خزيمة وابن حبان فتصحيحهما ارجح من تصحيح الحاكم بل انزع
 فكيف تصحيح البخاري ومسلم كيف واصحاب السنن ثقات الاثبات يروون عنه خلاف ذلك حتى ان شعبة سأل
 قتادة عن هذا فقال انت سمعت انساً يذكر ذلك فقال نعم وأخبرني باللفظ الصحيح المنافي للجهر ونقل شعبة عن

وهي ايضا من اسباب ضعف امانى اساده فان ابن خزيمة تارة يرويه عن ابى بكر بن حفص عن الشنف تارة يرويه عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه وقد رجع الاول اليه في كتابه لمرقة خيالة رلو بها وهي ابن حريجه وقال الشافعي الى ترجيح الثانية ورواه ابن خزيمة ايضا عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده فزاد ذكر الجدة كذلك رواه عنه اسمعيل بن عياش وهي عند الدارقطني والاولى عنده وعند الحاكم الثانية عند الشافعي واما الاضطراب في مثله فتارة يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث لا يقرأ بها للسورة اليه بعد ها كما تقدم عند الحاكم وتارة يقول فلم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم حين افتتح القرآن وفزأ باسم الكتاب كما هي عند الدارقطني في رواية اسمعيل بن عياش وتارة يقول فلم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم كما هو في القرآن ولا للسورة بل بعد ها كما هو عند الدارقطني في رواية ابن حريجه ومثل هذا الاضطراب في السند والمتن مما يرجب ضعف الحديث لانه مشعر بعدم ضبط الوجه الثاني ان شرط الحديث الثابت ان لا يكون شاذ او لا معطلا وهذا اذا جعل فانه لم يخالف لما رواه الثقات الاثبات عن انس وكيف يروى ان مثل حديث معوية هذا احتجاجه وهو يخالف لما رواه الحسن بن علي بن فضال عن علي بن مسلم وعن خلفائه الراشدين ولم يعرف عن احد من اصحاب النبي المعروفين بصحته انه نقل عنه مثل ذلك ومما يرد حديث معوية هذا ان السكا مقيما بالبصرة ومعوية لما تقدم المدينة لم يذكر احدا علميا بان السكا كان معه بل الظاهر انه لم يكن معه والله اعلم الوجه الثالث ان مذهب اهل المدينة قديما وجد ثبات ترك الجهر بها ومنهم من لا يرى قرأتها اصلا قال عمرو بن الزبير احدا العقب بالسجعة اذ ركت الائمة وما يستفتحون القراءة الا بالجل لله رب العالمين وقال عبد الرحمن بن القاسم يقرأ بها وقال عبد الرحمن الاعرج اذ ركت الائمة وما يستفتحون القراءة الا بالحمد لله رب العالمين ولا يحفظ عن احد من اهل المدينة باسناد صحيح انه كان يجهر بها الا مشي يسيرا ولم يحمل هذا عملهم يتوارثه اخرهم عن اولهم فكيف يتكبرون على معوية ما هو سببهم هذا باطل الوجه الرابع ان معوية لو رجع الى الجهر بالسلمة كما نقلوه فكان هذا امر وقامت امره عند اهل الشام الذين صحبه ولم ينقل ذلك عنهم بل الشافعيون كلهم خلفاؤهم وعلماءهم كان مذهبهم ترك الجهر بها وما دوى عن عمر بن عبد العزيز من الجهر بها باطل لا اصل له ولا نزاع امام الشام ومذهبه في ذلك مذهب مالك لا يقرأها سائرا ولا جهر ومن المستعد ان يكون هذا حال معوية ومعلوم ان معوية قد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالسلمة لما تركها حتى يتكبر عليه برعيته انه لا يحسن يصلي وهذه الوجهة من تدرجها علم ان حديث معوية هذا باطل لا مغر عن وجهه وقد يتوهم فيه ويقال ان كان هذا الاكثر دعه معوية محفوفا فانما هو انكار لترك اتمام التكبير لا لترك الجهر بالسلمة ومعلوم ان ترك اتمام التكبير كان مذهب الخلفاء من بني امية واصلهم على المبالغة انه كان مذهب عمر بن عبد العزيز وهو عدم التكبير حين تهوى ساحدا بعد الركوع وحين يسجد بعد القعود والافلا وجه لانكارهم عليه ترك الجهر بالسلمة وهو مذهب الخلفاء الراشدين وغيرهم من اكابر الصحابة وهذا اهل المدينة ايضا وبالمجمل فلهذا الاحاديث كلها ليس فيها امر صحيح بل فيها عدمها وعدم احدها وكيف يكون صحيحا وليست مخرجة في شيء من الصحيح ولا المسانيد ولا السنن المشتهرة وفي رواية مالك بن النضر الضعيف والمجاهيل الذين لا يعرفون في التاريخ وفي كتب الجرح والتعديل كعمرو بن شمر وجابر الجعفي وحسين بن ضار

وعمر بن حفص اليك وعبد الله بن عمرو بن حسان وآبي الصلت الهروي وعبد الكريم بن أبي المخارق وآبن أبي علي
 الأصمعي في الملقب بحراب الكذاب وعمر بن هارون البجلي وعلي بن عيسى بن ميمون المدني وآخر من أضر بنا عن ذكرهم وكيف
 يجيزان تعاض برؤية هؤلاء وأرواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أنس الذي رواه عنه وغير واحد من الأئمة
 الأثبات ومنهم قتادة الذي كان أحفظ أهل زمانه وبره عنه شعبة الملقب بأمير المؤمنين في الحديث وثقة
 الأئمة بالقبول ولم يضعفه أحد بحجة الأمر كركب هؤلاء وحمله فوط التعصب لأن علله وقد باختلاف العاقله
 مع أنها ليست مختلفة بل يصدق بعضها بعضا كما بينا وأما حديث ابن عمر الموضع أو بمثل حديث علي
 المضعف وصح وصول الأمر إلى مثل هذا العمل الصحيح ضعيفا والمضعف صحيحا أو المعلن سالما من التعليل والسماع
 من التعليل معللا بسقط الكلام وهذا ليس بعديل والله يأم بالعدل وما يحل طالبا للعلم بأحسن من الأضات
 وترك التعصب وبكفنا في تضعيف أحاديث الجهر أعرض أصحاب الجهر مع الضعيفة والسفن المعروفة والمسماة
 المشهورة المعقدة عليها في حجج العلم ومسايل الدين فالبخاري رحمه الله مع شدته تعصبه وفوط نظمه على مذهب
 أبي حنيفة لم يودع صحيحه منها حديثا واحدا ولا كان لك مسلم رحمه الله فأنه لم يذكر في هذا الباب لأحد
 أنس لعل على الإخفاق لا يبقا في دفع ذلك إنما لم يلزم ما ان يودع في صحيحه كل حديث صحيح فيمكن أن
 قد ترك أحاديث الجهر في جملة ما تركه من الأحاديث الضعيفة وهذا لا يقوله إلا ضعيف ومما كان فان
 مسألة الجهر بالبسملة من اعلام المسائل ومعضلات العقدة ومن أكثرها دورانا في المناظرة وجوانا
 في المصنفات والبخاري كثير الشرح بما روى على أبي حنيفة من السنة فنذكر الحديث ثم نعرض بذكره فنقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أو كن أو قال بعض الناس كن أو كن أشبه ببعض الناس ليه ويشنع
 لحالفة الحديث عليه وكيف يجلي كتابه من أحاديث الجهر بالبسملة وهو يقول في أول كتابه باب الصلوة
 من الأيمان فلو سيق أحاديث أناب ويقصد الرد على أبي حنيفة قوله أن الأعمال ليست من الأيمان مع
 عرض ذلك على كثير من الفقهاء ومسئلة الجهر بعرضها عولم الناس ورعا عنهم هذا بما لا يمكن بل يستحيل
 وأنا أحلف بالله وبالله لو ألحق البخاري على حديث منها ما وافق بشرطه وأقربا من شرطه لم يحذف منه كتابه
 ولا كان لك مسلم رحمه الله ولئن سلمنا فهذا البودا والغرمذي وابن ماجة مع احتمال كثرة من على
 الأحاديث السقيمة والكاسية الضعيفة لم يجز نجاسها شيئا فلا أنزاعهم وقد بينا ضعفه للكتاب
 عنه من وجه متعدد وآخر لما كرمها حديثه ومعوية وقد عرفت تساهله في إياها عند الدار فظن في
 يستهلك جميع الأحاديث المعلولة ومنع الأحاديث الغريبة وقد بينا أحاديثنا والله أعلم بذلك
 فيها ما رواه البيهقي في الخلافيات والخطي في كتابه من حديث عمر بن ذر عن أبيه عن سعد بن
 عبد الرحمن بن أبيه قال صليت خلف عمر رضي الله عنه فحجرت بسم الله الرحمن الرحيم وكان أبي حنيفة
 بها ينطق وهذا لا شرا فالتصحيح الثابت عن عمر أنه كان لا يحرك رأسه ولا يركب رجليه ولا يركب يديه ولا يركب
 عن أبيه أيضا عدم الجهر وروى الخطي في أسناده عن أبي وايل قال كان عمر على لا يحرك رأسه بسم الله الرحمن الرحيم
 فان ثبت هذا عن عمر فيعمل على أنه فعله أو بعضه أيان لأحد الأسباب المنقذة والله أعلم ومنها ما أخرجه
 الخطيب من طريق الدارقطني بسنده عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبانكر وعمر
 وعثمان وعلي كانوا يحجرون بسم الله الرحمن الرحيم انتشر وهذا باطل وعثمان بن عبد الرحمن هو الواقفي

اجمع على ترك الاحتجاج به قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال كذاب ذاهب الحديث وقال ابن حبان
يروى عن ابيات كذا في المصنفات لا يحل الاحتجاج به وقال النسائي متروك الحديث ومما ما أخرجه الخطيب
ايضا عن يعقوب بن عطاء بن ابي رباح عن ابيه قال صليت خلف عا ان ابي طالب وعدة من اصحاب رسول الله
صل الله عليه وسلم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وهذا ايضا لا يثبت وعطاء بن ابي رباح له الجرح
عليه ولا يصح قوله ولا يحل الاحتجاج به عن يعقوب فقد ضعفه غير واحد من ائمة وقال احمد بن حنبل ماضر
الحديث وقال ابو زرعة وابن معين ضعيف وقساه ابن عدى فقال يدين حديثه واما الشيخ الخطيب فيه
ابن ابي الحسين بن الحسين بن احمد الاصبهاني الا هرازي ويعرف بابن علي وقد تكلموا فيه وذكره الزركلي
في كتابه الاسناد في الخطيب عن احمد بن محمد بن عاصم قال كنا نسلم ان ابي علي الاصبهاني حارب الكذب ومنه
ما اخرج الخطيب ايضا من طريق الدارقطني عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم
ابن ابي يحيى عن فضال بن مهران قال صليت خلف ابي سعيد الخدري وابن عباس رالي قتادة رالي هرة فقالوا
يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وهذا ايضا لا يثبت والله من الحسن بن الحسين هو ابراهيم بن ابي الله وهو شيعي ضعيف
او هو حسين بن الحسن الاسدي وانقلبت سمه وهو ايضا شيعي ضعيف وهو مجهول وابراهيم بن ابي يحيى فقد
بالرفض والكذب وصاحب بن يمان هو القسمة وقد تكلم عنه مالك وغيره من ائمة وفي ادراكه لصلوة
خلف ابي قتادة نظر وهذا الاسناد لا يجوز الاحتجاج به ولما ذكر الكذب في احاديث المزمع على النبي صل الله عليه
وسلم واصحابه لان الشذوثة تروى لهم وهم الكذب الطوائف فوضعي في ذلك شاذي وكان ابو علي ابن ابي
هرة احد اعيان اصحاب الشافعي يروي ترك الجهر بها ويقول كذا من غير ان يوافقه ابا حنيفة الجهر خفي وانيها
من هو منسوب الى التشيع ومما ما أخرجه الخطيب ايضا عن محمد بن ابي السرة ثنا العيمر عن حميد الطويل عن بكر
ابن عبد الله المزني قال صليت خلف عبد الله بن الزبير وكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وقال ما نسمع اراء
ان يجهروا بها الا الكبر استغنى قال ابن عبد الهاد في استناده صحيح لكنه يجامع في اعلامه ان قرأها سنة قال
الخلفاء الراشدين كانوا يسرون بها فظن كثير من الناس ان قرأها بدعة جهر بها من الصحابة ليعلم الناس
ان قرأها سنة لانه فعله دائما وقد ذكر ابن المنذر عن ابن الزبير ترك الجهر فانه اعلم واما اقوال التابعين في ذلك
فليس بمحجة مع انها قد اختلفت فزى عن غير واحد منهم تركه وفي بعض الاسانيد الهم الضعفة وكذا
ويمكن حمل جرحهم من جهرهم على احد الوجوه المتقدمة فالواجب في مثل هذه المسئلة الرجوع الى الدليل لا الى الاقوال
وقد نقل بعض من جرحوا هذه المسئلة للمعمر عن غير واحد من الصحابة والتابعين وغيرهم والمشهور عنهم غير
كما نقل الخطيب للمعمر عن الخلفاء الراشدين الاربعة ونقله البيهقي وابن عبد البر عن علي المشهور عنهم تركه
كما ثبت ذلك عنهم قال الترمذي في ترك الجهر والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من الصحابة منهم ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وغيرهم من بعدهم من التابعين وفيه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحق وكذلك
قال ابن عبد البر لم يختلف في الجهر بها عن ابن عمر وهو الصحيح عن ابن عباس قال ولا علم ان اختلف في الجهر
عن ابن عمر وشاذ بن اوس وابن الزبير وقد ذكر الدارقطني والخطيب عن ابن عمر عدم الجهر وكذلك مروى
الحجازي والخطيب عن غيرهما عن ابن عباس عدم الجهر وكذلك ذكر ابن المنذر عن ابن الزبير عدم الجهر
وذكر ابن عبد البر والخطيب عن عكرمة للجهر وذكر الاثر من عنه عدمه وذكر الخطيب وغيره عن ابن المبارك

واسحق الجعفي وذكر الترمذي عنهما تركه كما تقدم وذكر الأثر عن إبراهيم النخعي أنه قال ما أدركت أحدا من
 يبسم الله الرحمن الرحيم والمجهول ما بدعة وذكر الطحاوي عن عروة قال أدركت الأئمة وما يستعملون القراءة
 إلا الحمد لله رب العالمين وقال وكيع كان الحسن بن أبي ليلى مقيما في الحسن بن صالح وعلي بن حذافه ومزاد بن
 من مشيختنا الجعفيون يبسم الله الرحمن الرحيم وروى سعيد بن منصور في سننه حديثنا خالد بن حصين
 عن علي بن وإبل قال كانوا يسرون البسملة والتعذ في الصلوة فحدثنا حماد بن زيد عن كثير بن شظير أن الحسن بن علي
 عن الجعفي بالبسملة فقال إنما يفعل ذلك الأعراب حدثنا عتاب بن بشير ثنا خضيف عن سعيد بن جبير قال إذا
 صليت فلا تجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وأجهر بالحمد لله رب العالمين ملخصهما قال صاحب التنقيح
 ذكر الأحاديث التي استدل بها الشافعية ثم قال وهذه الأحاديث في الجملة لا تحسن فمن له علم بانقل أن
 يعارض بها الأحاديث الصحيحة ولولا أن يعرض للثقة شبهة عند سماعها لفظ بالصحة لكان الأضراب
 عن ذكرها أولى وكيف في ضعفها اعراض المصنفين للمسانيد والسنن عن جمهورها وقد ذكر الدارقطني
 منها طرفا في سننه فتبين ضعف بعضها وسكت عن بعضها وقد حكى لنا مشايخنا أن الدارقطني لما روى
 سأله بعض أهلها تصديف شيء في الجهر فصف فيه جزأنا قال بعض المالكية فاقسم عليه أن يجزئه بالصحيح
 من ذلك فقال كل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهر فليس بصحيح وأما عن الصحة فبعضه
 تجزئ والإمام أبو بكر الخطيب لم يجمع الأحاديث المرفوعة في الجهر فادري على من تعظيما ظن أنه لا يتكشف وقد بينا علمها
 وخلافه ثم أبا بعد ذلك فحمل أحاديثهم على أحاديثهم إمامنا أن يكون جهرها بالتعليم وجهرها بجهرها ليس بصحة
 من قريب منه ولما مومنا في قرب من الإمام وأجازوا صحتها وكلاهما ذلك جوهرا في ذلك أنه كان يعلم الظاهر
 فيسبغهم الآية والأيتين بعد افتتاحه لحياتنا والتأني أن يكون ذلك قبل الجهر فترك الجهر فقدموا في الجهر فقدموا
 عن سعيد بن جبير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وكان مسيما بغير عدا حمان
 الياض فقال هناك إمامنا بعد ذلك الإمامة فأمر الله سبحانه وأمرنا بجمعة ما عهد الأيدى على الخبر الجهر قال ومنهم من سلك
 في ذلك مسلك الجهر والتأويل فقال أن الأحاديث المرفوعة على الأحاديث الإخفايا شبيهة وأنها كثر الروايات فأن الأحاديث الإخفايا
 اثنتان من الصحة النسب في ذلك وعبد الله بن مسعود في أحاديث الجهر وأما الرواية عشرة ما بينا أن الأحاديث الإخفايا
 على نفي أحاديث الجهر ثم لا يثبتها ولا يثبت مقدم على النفي كما تقدم في الإسناد في صلوات النبي على الله عليه وسلم في أبيه
 أسامة وغيره أنه بصل قالوا وابن أسامة روى عن أنس بن مالك في الجهر في روى أحمد بن حنبل في حديث سعيد بن زيد
 أو مسلم قال سألت أنسا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين قال ذلك
 لما كان عن شيء في الإخفايا أو ما عليه من ذلك قال الدارقطني أسنده صحيح فلما أماعا أنه مكره الرواية فالاعتقاد على
 كثرة الروايات إنما يكون بعد صحة الدليلين وأحاديث الجهر ليس بها صحيح صريح بخلاف حديث الإخفايا فصح في ثبوت
 صحته في الصحاح والمسند المعروفة والسنن المشهورة مع أن جماعة من الحنفية لا يرون التمجيد بقرعة الرواية وهو ذلك
 ضعف بعد حمال الغلط على بعد ذلك وقد جعلت الشهاد على الروايات الأربع لا تكبر الخلل وقد أحاديث الجهر في الكثرة
 رواها لكم بألفاظ ضعيفة فترك من حديث كثر رواه ولقد رت طرقة وهو حديث ضعيف كحديث الظاهر وحديث الجهم
 والجهم وحديث من كنت مولا فظفرا من قبل قد لا يبرهن الحديث لكثرة الطرق الأضعف وأما ما ترجمه لكثرة الروايات فكانت الروايات
 محتجا بهم من الطرفين كترجيح الآية من روى عن الزهري حديث الجهم وذكرهم الترمذي وتعليق للملك

حجة ثم هم بعد ارض بما أخبرنا موسى من طريق الدارقطني ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد المزنا جعفر بن عيسى بن عمر
الكني في ثمانين جعفر بن محمد بن عيسى بن عباس بن النضر بن عبد الله بن علي بن مسلم بن نزيل جعفر بن السوراني بسم الله الرحمن
الرحيم خذ قبضته وقال وطريق الكنايف ان يقال اما ادع الشفيق كذا المذهبين فتعد لان من شرط المناهضة ان يكون له مذهب على
المفسوخ من حيث الشبهة والصحة وقد نقلها ههنا فلا يسيل الى القول به واما الحديث الاخفاء فمع امر غيرنا ههنا
وذلك ان احاديث الجهر وان كانت مأثورة عن جماعة من الصحابة غير ان كذاها المسلم من شارب الجرح كافي الجانب الاكثر لاعتقاده
في الباب على رواية النسيب مالك لانها صحيحة واشهر ثم الرواية قد اختلفت عن الشرح من وجهه اربعة وكانها صحيحة الاول روى عنه
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان يقتضون القراءة بالجرم للعالمين وهذا الصحيح الروايات عن السرواه
يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان والحسن بن موسى الاشيب ويحيى بن السكين ابو عمرو الخوص وعمر بن مزيون
وغيرهم عن شعبة عن قتادة عن الزبير وكذا روى عن الاغثن عن شعبة عن قتادة وثابت عن السرواه وكذلك روى عامة
اصحاب قتادة عن قتادة عنهم هشام الدستوري وسعيد بن ابي عروبة وابان بن يزيد الطحطاوي ومحمد بن مسلمة بن حميد
وابو اسحق السجستاني والاوزاعي وسعيد بن بشير وغيرهم وكذلك رواه ميمون وهما واحصاف عنه ما في لفظه قال الدارقطني
وقوله وهي المحفوظ عن قتادة وغيره عن الشرح وقد اتفق البخاري ومسلم عن اخراج هذه الرواية لسلامتها من
الاضطراب وقال الشافعي معناه انهم كانوا يبدون بقرأة الفاتحة قبل السورة ليس معناه انهم كانوا يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم
التالي روى عنه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ذاتي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم
رواه كذلك محمد بن جعفر بن معاذ بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
اباس وعبد الله بن موسى وابوالفضل هاشم بن القاسم وعلي بن المهدي خالد بن يزيد الميرزمي عن شعبة عن قتادة
والكثرهم اضطربوا فيه فذلك امتنع البخاري من اخراجه وهو من مفاريد مسلم الوجه الثالث ما رواه وهما وجرير
حازم عن قتادة قال سئل نسي من مالك كيف كانت قرأة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدنية قال بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله يد بارئ بن عبد الله قال وهذا حديث صحيح لا يعرف له علة اخرجه البخاري في صحيحه الوجه الرابع روى عنه
ما أخبرنا وساقه من طريق الدارقطني ثنا ابو بكر يعقوب بن ابراهيم البزار ثنا العباس بن عبد المنان بن فضال بن ابي
سالت النسي بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بالمحمد لله رب العالمين او بسم الله الرحمن الرحيم فقال
انك لتسألني عن شيء ما حفظه وما سألتني عنه احد قبلك قلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الغابر
قال نعم استمعته قال الدارقطني اسناده صحيح فلهذا الروايات كلها صحيحة محجة في كتاب الامامة وهو مختلطة كما ترى
وغيره مستعد وقيل للاختلاف في مثل ذلك وكمن شخص يتعاضل عن امرهم من لوازم محبة الرب لا اله الا الله ويتبعه
لاهم ليس في الامامة ويبلغ اليه باله بكيفية ومن اعجب ما اتفق لي اني دخلت جامعة في بعض البلاد لقرأة شيء من الحديث فحضر
جامعة من اهل العلم وهم من المراءيين على الجماعة وكان امامهم صليبا عملا للجامعة صوته فسموا لهم عنه
هل يجهر بسم الله الرحمن الرحيم او يخفيها فاختلصوا على في ذلك فقال بعضهم يجهر وقال بعضهم يخفيها
وتوقف آخرون واتفق ان كل من ذهب الى اى هذه الروايات فهو متمسك بالسنة والله اعلم بالصواب **باب الثامن**
عشر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلوة الا بقراءة الكتاب وسورة معها فقلت اخرج هذا الزمذي
وابن ماجة بمعناه عن ابي سفيان بن عيينة عن ابي خزيمة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقتراح الصلوة الطيبة ونحوها التكبير وعليها التسليم ولا صلوة لمن لم يقرأ بالمحمد وسورة في فريضة او غيرها

بلفظ الترمذي وأقصر ابن ماجة من على قوله لأصلوه لمن لم يقرأ للحديث إلى آخره ذكره الترمذي في باب ختم الصلوة
 وتحليلها وأبن ماجة في باب القراءة خلف الإمام وسكت عنه الترمذي وهو معاروف في سفیان قال عبد الحق في أحكام
 لا يشبهها الحديث من أجل ورواه ابن عثري في الكمال في نسخة إمامه فبان عن ابن معين وقال عن النسائي أنه منزه
 الحديث ونقطة لأصله في ألقاب أئمة الكتاب وما تيسر من لفظ لا يخبري صلوة لألقاب أئمة الكتاب وبمعناها وفي
 لفظ وسيرة في فريضة وأخبارها ولكن هو بإسقيان وقال وقد روى عنه الثقات وإنما أنكر عليه أنه كان في المتن
 بأشياء كانت بها غير رواة أسانيد مستقيمة انتهى ورواه ابن أبي شيبة وأبو إسحق ابن راهويه في مسنديهما ورواه الطبري
 في مسند الشاميين عن اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبد الله عن أبي نضرة أنه لأصلوه الأيام القرآن
 ومعها غيره أحاديث الباب أسانيد أحرم إلا أن في سنة عن قتادة عن ابن أبي نضرة عن الحسن بن
 سعيد قال مرنا أن نقرأ بقا حجة الكتاب وما تيسر من لفظه ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع السادس
 والأربعين من القسم الأول ولفظه أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بقا حجة الكتاب وما تيسر من لفظه
 أحمد وأبو يعلى الموصلي في مسنديهما قال الدارقطني في علله هذا يرويه عمدة وأبو إسقيان السعدي في فضله
 مرفوعاً وفقه أبو مسعود بن أبي نضرة هكذا قال أصحاب شعبة عنه ورواه ذئب عن عثمان بن عمر عن
 شعبة عن أبي مسلمة مرفوعاً ولا يصح مرفوعاً عن شعبة انتهى حديث آخر روى الطبراني في معجمه مثلاً شامياً
 حديثاً أحاديث الشرايين التي شاعروا الحديث الحديث شاعروا الحديث شاعروا الحديث شاعروا الحديث شاعروا الحديث
 من حديث عن عمارة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصلوه لألقاب أئمة الكتاب والذين
 من القرآن انتهى حديث آخر رواه أحمد في مسنده في حديث المسئلة حديث شاذ يرويه هارون شايع في
 عن علي بن عيسى بن خالد الزينة عن أبيه عن دقاة بن دافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 المسجد فضيلة وقباضته ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أعد صلواتك فإني لم أصنع فضيلة كحي لم أصنع ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
 وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد صلواتك فقال يا رسول الله عليه قال إذا استقبلت القبلة تكبر
 ثم اقرأ بسم القرآن ثم اقرأ بسمك فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وأحد ظهرك وكن لركوعك فاذا ركعت
 راسك فاقم صهلك ثم ترحل العظام إلى مغاصها فإذا استجبت تكن لسمعك فاذا دعت راسك فاحبس على
 فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وتنتهي ورواه أبو داود عن محمد بن عمرو أنه قال هذا القصة
 قال إذا أتممت فوجهت إلى القبلة فذكرت ثم قرأت بسم القرآن وما أشبهه أن تقرأ أحاديث آخر أخرجه ابن عدي
 في الكواصم عن يحيى بن يزيد ويعرف بقيلده عن سعيد الجري عن أبي العلاء عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير عن
 عمران بن حصين قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخبري صلوة لا يقرأ بقا حجة الكتاب ويقيم خصاً
 وضعت الربيع بن بدر عن النخعي والنسائي وابن معين حديث آخر أخرجه ابن عدي أيضاً عن محمد بن زيد الكندي
 عن عطية بن عبد الله عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخبري المكتوبة لألقاب أئمة الكتاب ثلاث آيات فصاعداً وهي
 وتصعق عمر بن زيد وقال لا تذكر الحديث حديث آخر أخرجه أبو يعلى الحافظ في تاريخه أصبهان في ترجمة إبراهيم بن
 أبي العلاء عن أبي مسلم عن الحسن بن عمار عن عمر بن أبي معمر عن محمد بن مسعود عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم لا يخبري صلوة لا يقرأ بقا حجة الكتاب شئ غيرها انتهى والمصنف رحمه الله استدل بهذا الحديث لما عليه عليه السلام

الا من طهر ان اتبع طريق اخر اخرج به ابو محمد البخاري في مسنده وا بن عدي عن احمد بن عبد الله بن محمد الكوفي المعروف
 بالجلال ثم اتبعه في جرح ثابان لم يبارك ثابان وحيفة عظماء في البخاري في مسنده قال نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صلوة الا لقرآن ولو لم يفتح الكتاب لنتبع حديث اخر اخرج به ايضا عن الجلال ثم اتبعه في جرح ثابان لم يبارك
 عن ابى حنيفة عن ابى سفيان عن ابى نضر سمع ابا سعيد اخذ مني عن ابى حنيفة عليه وسلم انه قال لا صلوة
 الا بفتح الكتاب وغيرها انتهى وكذا ما ضعفه الجلال ثم قال بن عدي حدثت مما لا يلا في حيفه وهو ما طيل انتهى وذكر
 النووي في الخلاصة هذين الحديثين وضعفهما وذكر لا يثبت احدهما عن ابى سلمة ومحمد بن علي بن عمر بن الخطاب صلى المغرب
 فلم يفرق قيل له كيف كان الركوع والسجدة قالوا احسنا قال فلذا ناسل انتهى قال وهذا منقطع لا يملكه غيره ما عرفت وفي
 سرانية للبيهقي مرصوف ان عمر عاد الصديق الثاني عن الحارث عن علي بن حمزة قال له صلوت ولم افر فقال له اتمم السجود
 والسجود قال نعم قال تمت صلاتك انتهى قال والحارث جمع على ضعفه فانه كان لثابان انتهى الحديث الخامس
 عشر قال عليه السلام اذا من الامام فامنا قلت اخرج به الامية الستة في كنزهم عن الزهري عن سعيد
 ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا من الامام فامنا فانهم وافقنا مبنية فامنا
 الملكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال بن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين الا لله ولا يمين الا لله
 وابن صاحبه وفيه اذا من القاري وزاد فيه البخاري في كتاب الدعوات فان الملكة تنوء من فمنا وافقنا مبنية الحمد
 وهذان حديثان صحيحان في الملكة تقول الامين قال بن عدي انه اذا من كذا مبن الملكة من غير اعجاب لا يسمعه
 ولا يراها صلى الله تعالى فانه حينئذ يغفر له انتهى قلت هذا التفسير يندفع بما في الصحيحين عن مالك عن ابى الزناد عن
 الا عرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين وقالت الملكة في السماء افقت احدا هما
 الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه انتهى وزاد فيه مسلم اذا قال احدكم في الصلوة ولم يلقها التجارى وغيرها وهي باء
 حسنة بنه عليها عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وفي هذا اللفظة فائدة اخرى وهي انذار المفسر فيه وغيرها اللفظ
 اعناه في الامام وفي الماضي وفيها والله اعلم الحديث السادس عشر قال عليه السلام اذا قال الامام ولا الضالين
 فقولوا آمين وفي اخره فان الامام بقوله قلت رواه المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا قال الامام غير المعصوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملكة تقولوا آمين وان الامام يقول
 آمين فمن وافقنا مبنية فامنا الملكة غفر له ما تقدم من ذنبه انتهى رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا
 معمر بن وهب عن طريق عبد الرزاق رواه ابن حبان في صحيحه في المتن الاول من المتن الاول في مسنده ومنه الحديث في
 الصحيحين ليس فيه فان الامام يقول آمين اخرج به البخاري ومسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين فانهم وافقوا قوله الملكة غفر له انتهى بلغنا البخاري ولفظه
 مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين
 واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد انتهى واخرجه مسلم ايضا عن حطان بن عبد الله عن ابى موسى
 انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوكم ثم
 لم يؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المعصوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بحسبكم الحديث قولنا ربنا ومن
 حديث ابن مسعود يفرقه اربع مخيفين الامام وذكرها آمين وقد تقدم الكلام عليه ومن احاديث الباب
 ما رواه احمد وابو داود الطيالسي وابو يعلى الموصلي في مسانيدهم والطبراني في معجمه والذريضة في سننه والحاكم

والمستدر من حديث شعبة عن مسلمة بن كهيل عن حجر بن العنبر عن علقمة بن وائل عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام قال
 بلغ غير المضروب عليهم ولا الضالين قال امين واخفى بها صوته انتهى اخرج به لناكم في كتابنا لفرقة واحدة واخفى بها صوته
 وقال حديث صحيح لا سند ولم يخرجاه انتهى وقال لا رقة هكذا قال شعبة واخفى بها صوته ويقال انه وهم منه لا سفيان
 الثوري ومحمد بن مسلمة ابن كهيل وغيرهما روى عنه مسلمة فقالوا وروى بها صوته وهي الصواب انتهى ومعن صاحب التقي
 في حديث شعبة هذا انه قد روى عنه خلافا لاجزبه البيهقي في سنده عن ابي الوليد الطيالسي ثمانية اشعة عن مسلمة
 بن كهيل سمعت حجرا ابا عيسى محمد بن ثعن وابي الحضري انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال
 امين وادعاهما صوته قال فهذا الرواية توافق رواية سفيان وقال البيهقي في المعركة اسناد هذه الرواية صحيح
 كان شعبة يقول سفيان احفظ وقال يحيى القطان ويحيى بن معين اذا خالف شعبة سفيان فالقول قول سفيان
 قال وقد اجمعهما لفظ البخاري وغيره على ان شعبة اخطأ فقد روى من وجه فخر بها انتهى وقال ابن القطان في كتابه
 هذا الحديث فيه اربعة امور احدها اختلاف سفيان وشعبة في شعبة يقول خفض وسفيان الثوري يقول رفع
 الثاني اختلافهما في حجر فشعبة يقول حجر ابا العنبر والثوري يقول حجر بن عيسى وصوب البخاري وابو زرعة في قول الثوري
 ولا ادرك امره يصوب قولهما جميعا فانه يكون حجر بن عيسى ابا العنبر اليوم الا ان يكون البخاري وابو زرعة قد علموا
 كتبه اخرى الثالثة ان حجر لا يعرف حاله فان المستدر الذي روى عنه اكثر من واحد مختلف في قول حديثه للاختلاف
 في ابتغاء مزيد العدالة لعدالة الاسلام والاربع اختلافهما ايضا فجعله الثوري من رواية حجر بن عيسى وجعله شعبة
 من رواية حجر بن علقمة بن وائل وصحح الدارقطني رواية الثوري وكان عرف من حال حجر انتهى ولم يره منقطعا
 في رواية شعبة علقمة بن وائل والوسك وهذا هو الذي حمل الترمذي على ان حسنه والحديث الى الضعيف قريب
 منه الى الحسن انتهى كلامه وهذا الذي قال ابن القطان تفتحا قال ابن حبان صحيحا فقال في كتاب الثقات حجر بن
 عيسى بن العنبر الكوفي وهو الذي يقال له حجر بن العنبر يروي عن علي وائل بن حجر روى عنه مسلمة بن كهيل انتهى
 واعلم ان في الحديث على اخره ذكرها الترمذي في حله الكبر فقال سألت محمد بن اسمعيل عن ابيه علقمة عن
 ابيه فقال له ولد بعد موت ابيه لسته اشهر انتهى احاديث الخصم اخرج ابو داود ووترعدي عن سفيان
 عن مسلمة بن كهيل عن حجر بن عيسى عن وائل بن حجر واللفظة لا في داود قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين وروى بها صوته انتهى ونقط الترمذي ومد بها صوته وقال حديث حسن
 ورواه شعبة عن مسلمة بن كهيل عن حجر بن العنبر عن علقمة بن وائل عن ابيه وقال فيه وحفظ باصم قال
 وسمعت محمد ايقول حديث سفيان اصح من حديث شعبة واخطأ في شعبة في من روى عنه فمقر عن حجر بن العنبر سفيان
 هو حجر بن العنبر وبني ابا السكون ورواه في عن علقمة وليس فيه علقمة وانما هو حجر بن عيسى بن وائل وقال
 وخفض بها صوته وانما هو ومد بها صوته وسألت ابا زرعة عن هذا الحديث فقال حديث سفيان اصح من حديث
 شعبة انتهى كلام الترمذي طريق اخر اخرجها ابو داود والترمذي عن علي بن صالح وقال العلان صالح الا سكا
 عن مسلمة بن كهيل عن حجر بن عيسى عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فخر بامين وسلم عن يمينه
 وشمالا انتهى وسكتا عن طريق اخر رواه الضياء اخيرا فقيه تباين لاهو صيغ في ان انتهى عن عبد الجبار بن وائل
 عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افتتحت الصلاة لم يرفع يديه حتى اذا اذنيه
 ثم قرأ فاتحة الكتاب فلما فرغ منها قال امين ورفع بها صوته انتهى حديث اخر اخرج به ابو داود

وبزوجه عن بشير بن مفر عن ابي عبد الله بن عم ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقلع غلب الغنم
 عليه وسلم ولا يصالحون قالوا امين حتى يسلم من بليته من الصف الاول انتهى زادنا ما ذكره في ترجمه السجدة ورواه ابن
 حبان في صحيحه في النسخ الرابع من التفسير لما في لفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلاة امر
 القرآن رفعه بالصوت وقال امين انتهى ورواه الحاكم في المستدرک وقال على شرط الشيخين وليس كما قال ورواه
 المذاخر في سنة وقال اسناد حسن وبنيط اسانيدهم الثلاثة وبشير بن مفر في كتابه في ضعفة البخاري والزمخشري
 والنسائي واحمد بن حنبل وابن حبان وقال ابن القفان في كتابه بشير بن مفر في ابواب اسباط الحاد في ضعيف وهو
 يروي هذا الحديث عن ابي عبد الله بن عم ابي هريرة وابو عبد الله هذا لا يروى له حال ولا يروى عنه غير بشير
 والحديث لا يصح من اجله انتهى كلامه حديث آخر روى اسحق بن راهويه في مسنده اخبرنا الضمير بشير
 شاه ارون الكوفي عن اسمعيل بن مسلم عن ابي اسحق عن ابن ام الحبيب عن ابنه انه اخبرني خلف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلما قال ولا الصالحين قال امين منهجته وهي في صفات السجدة الحادية عشر
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكبر في كل خفض ورفع قلت روى القزويني والنسائي من حديث ابي
 اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يكبر في كل خفض ورفع وقيل لا يكبر في كل خفض ورفع انتهى قال الزمخشري حديث حسن صحيح انتهى ورواه احمد
 وابن ابي شيبة والهيثم بن داود في مسندهما والطبراني في معجمه ومسانيد في الصحيحين عن ابي بكر بن
 عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يسجد
 يقول سمع الله من حمدة حين يرفع صليبه من الركوع ثم يقول وهو قائم يا ربنا انك خير مني يا ربنا انك
 خير مني حين يسجد ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يقول في الصلوة كما كان في بعضه او يكبر حين
 يقوم من السجدة بعد ان يسجد ثم يكبر في الغداة الجادى في لفظ ان كانت هذه الصلوة عليه السلام حتى فارق الدنيا
 الفجر واخرها ايضا عن ابي مسلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر ثم يخفض ورفع فلما انصرف قال اني
 لا شبهكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى واخرها ايضا عنه انه كان يكبر في الصلوة كما روى في موضع
 قلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال ما لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وفي الموطا ما لا عن ابن
 شهاب بن ابراهيم عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة
 كلما خفض ورفع فلم يزل تلك الصلوة حتى بلغ الله عز وجل انتهى للحديث ايضا ما في نسخة اخرى ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال انك اذا ركعت وضع يدك على ركبتيك وفرج بين اصابعك قلت روى الطبراني
 في معجمه الصغير في الوسط حدثنا محمد بن صالح بن وليد القزويني عن مسلم بن حاتم عن ابي هريرة عن عبد الله بن ابي
 عن ابيه عبد الله بن ابي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن النبي بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة وانا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت في احدى يدي فقال يا رسول الله ان رجالا لا يصدونك ولا يهتفونك
 ولم اجد منهم احدا فقال لا ابي هذا اقل مني فحمدك ما شئت قال فحمدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فارتفع
 صوته قط ولم يبق ولم يعصب في ذلك ولم يزل الى ان قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي اذا ركعت فضع
 على ركبتيك واخرج بين اصابعك وافرغ يدك عن جنبك فحضره ورواه ابو عبد الله المزمل في مسنده محمد بن ابي
 شاذان بن الحسن بن ابي زيد الصائغ في ثواب المفسرين عن علي بن زيد بن طريف آخره روى ابن عدى في الكواكب العتيقة

وابن حبان في كتابه الضعفاء حديث كثير بن عبد الله ابي هشام الاصل قال سمعت الشريين طلاك يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا تقدمت للصلوة فاستقبل القبلة وارفع يدك عن جنبك وكبر
 واقرأ ايمانا بك واذا ركعت فضع يدك على ركبتيك واخرج بين اصابعك وسبح واذا رفعت راسك فاقم
 صليتك واذا سجدت فضع عنيك تحت اليديك واقدم صليتك حتى تقصم كل عضو منك مكانه ولا تنقر فخر اليك
 ولا تقنع فخر الكلب ولا تبسط ذراعك بسط الشعب فان الله لا ينظر الى من لا يقير صليته في الركوع والسجدة يستقم
 وضعفه اربعين والعقل بكثير من عبد الله استقر اليك انه قال منك الحديث وقال ابن حبان كان ضعيف الحديث على اني قال
 ويقال له كثير بن سليمان الكلب حديثه اشبه بحرق آخر رواه ابو الوليد محمد بن عبد الله المزني في كتابه تاريخ مكة
 حديثه حديث احمد بن محمد بن الوليد المزني ثنا عطاء بن خالد المزني عن حمي عن اسمعيل بن رافع عن الشريين قال قال كنت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فجاءه رجلان احدهما انصاري والاخر ثقف فقدم اليه الثقف
 فقال له عليه السلام يا اخا ثقف سل عن حاجتك وان شئت اخبرتك عن ما انا فيك اليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 جئت لسأل عن صلاتك قال يا والذي بعثت بالحق قال فصليل ول الليل واخره وثروسطه فاذا انت الى
 الصلوة فركعت فضع يدك على ركبتيك واخرج بين اصابعك ثم ارفع راسك حتى يرحمك على مفضل فاذ
 سجدة فامكن جبهتك من الارض ولا تنقر وهم الديالي البصير ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة الى اخره
 وروى نحو هذا الحديث ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر قال جاز الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فذكر
 في النوع الثالث والاربعين من القسم الثالث وكذا الحديث في صحيحه **احاديث الباب** في حديث ابي حميد الساعدي
 في صفة صلوته النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكره فوضعت يدي على ركبتيه وقد تقدم اول الباب وفي حديث رافعة
 بن رافع في الصلوة واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك رواه ابو داود وقد تقدم ايضا حديث **اخرا**
 ابو داود والنسائي عن عطاء بن السائب عن سالم المرادي عن ابي مسعود عقبة قلنا هل حدثنا عن صلوته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فذكر فلما ذكر وضع يدي على ركبتيه للحديث وفي اخره ثم قال هكذا
 راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مختصا وهم شيخنا علاء الدين في غر هذا الحديث للترمذي مقلدا لغيره
 في ذلك **واما حديث** ابن مسعود انه طبع بين كفيه وادخلها بين مخذيته رواه مسلم فنسوخ مما احياه
 في الصحيحين عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص قال صليت الى جنبك في فطقت بين كفي ثم وضعت يدي في مخذي
 ابي وقال كما تفعله فمينا لعمرو ورواه ابن ابي شيبة في صحيحه ورواه احمد بن الحسن الا ربع ايضا حديث
 آخر على الشيخ رواه الترمذي حديثا اخرين منيع ثابوا اليك عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال
 لنا عمر بن الخطاب ان الرب سنة لكم في رواب الكلب يتبع وقال حديث حسن صحيح في الباب عن سعد والسجدة في جسد ابي
 اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة رافعي مسعود **الحديث التاسع عشر** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا ركع بسط ظهره **قلت** وروى ابن ماجه في سننه اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي عن عبد الله بن عثمان
 عن طلحة بن زيد عن راشد قال سمعته وابنه بن معبد يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا ركع بسط
 ظهره حتى لو صب عليه الماء استقر **التي** وروى ابو العباس محمد بن اسحق السراج في مسنده حديث الحسين بن علي بن زيد
 ابي عن ذكره لابن ابي ناذرة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط ظهره واذا سجد وجهه
 اصابعه قبل القبلة **التي** وروى الطبراني في صحيحه حديث الحسين بن اسحق التستري ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا

من الرجم قال سمع الله من حمده اللهم وبنائك الحمد صلا والسا والارض وعلاما شئت من شئ بعد انهم واخرج مسلم عن
 علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر استغفر ثم قال وجبت وجهي للذي فطر السموات والارض
 حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي وشكوكي وحياي وما بقى الله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
 المسلمين لا اله الا انت انت ربى واذا عبدك ظلمت نفسه واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جبريا لا يتقهر للذنوب الا انت واهد
 لا حسن الاجلاق لا يهدي لاجلها الا انت والاصرف عني سيئتها لا تبصر عسيها الا انت تباركت وتعالى استغفر
 وانتوب اليك وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وكل عظمي
 وعصبي واذا رفع راسه من الركعة قال سمع الله من حمده ربنا والحمد لله السموات والارض وما بينهما وما استوت
 من شئ بعد واذا سجد قال اللهم اني سجدت وبك امنت ولك اسلمت بعد وجبت للذي خلقه وصني وشق سمعه
 وبصره فتنبارك الله احسن الخالقين **سنة الحديث الثالث** والعشرون قال عليه السلام اذا قال الامام سمع
 الله من حمده وقولوا ربنا لك الحمد قلت روى من حديث النعمان بن حمريرة ومن حديث ابي بصير ومن حديث
 ابي سعيد الخدري **سنة الحديث الرابع** والاربعون قال عليه السلام اذا قال الامام سمع الله صلى الله عليه وسلم
 عن فرس مخش شقه الا ايمن وذخلنا لغوده فحضرت الصلوة فجلس بنا قاعدا فعدنا طمنا حتى
 صلوته قال انما جعل الامام ليتم به فاذا كبر فليروا ذناصل فاعلوا فاضلوا ففعلوا **سنة الحديث الخامس** والاربعون
 للحاج ابي صالح من طريق مالك عن سمع عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
 الامام سمع الله من حمده وقولوا ربنا لك الحمد فاذك من وافق قوله قول الملائكة عظماء ما تقدم من ذنبه **سنة الحديث السادس**
حديث ابي موسى فخرجهم مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة واحمد بن حنبل ابن عبد الله الراشدة عن ابي بصير
 الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله من حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم
واما حديث الخدري فاخرجه الحافظ المستدرک عن سعيد بن المسيب عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقول الله اكبر واذا قال سمع الله من حمده فقولوا ربنا لك الحمد **سنة الحديث السابع**
 شرط البخاري ومسلم وغيرهما **سنة الحديث الثامن** والاربعون روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا عز ولا خف الصلوة ثم صل فانك لم تضل في آخرها وما نقصت من هذه شيئا فقد نقصت من صلاتك قلت اخرج
 ابوداود والنسائي في كتبهم قال ابو داود حدثنا القعنب بن النضر عن عياض بن محمد ثنا ابن المسيب حدثني يحيى بن
 سعيد عن عبد الله بن وهب عن ابي عبد الله بن ابي سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم دخل المسجد فدخل رجل فجلس على رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فجلس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليه السلام وقال لا حم فضل فانك لم تضل في غير ذلك قلت مرارا فقال الرجل
 الذي بعثك ما احسن غير هذا فعليه قال اذا قلت الى الصلوة فليروا ذناصل فاعلوا فاضلوا ففعلوا **سنة الحديث التاسع**
 جنة تطمئن راكعا ثم ارفع جنة تقتل تايمنا ثم اسجد جنة تطمئن ساجدا ثم اجلس جنة تطمئن جاسئا ثم ارفع ذلك في
 صلاتك كلها قال القعنب بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة وقال في آخرها فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك
 وما انقصت من هذا اقابا انقصت من صلاتك **سنة الحديث العاشر** والاربعون روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جعفر اخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزهري عن ابيه عن جده عن رافعة بن رافع ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه من صلا كما امرك الله ثم تشبهه فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقم ثم كبر فان كان معك

عز وجل وكبره وهله وقال فيه وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك **الشيخ** ورواه المترمذى حدثنا علي بن حجر
ثنا اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن جده عن رفاع بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه ادخله رجل كالبؤس وحيد فاخذ صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له وعليك ارجع فضلك لم يقل فزججه حتى نرجا يسلم عليه فقال وعليك ارجع فضلك لم
نضل ففعل ذلك مرتين وانثا فقال الرجل خرج اخرجك فادنى وعليه وانما انابشرا حبيب واخطى فقال اهل اذنت الى الصلوة
فتصدأكم الله به ثم تشهد فاقم ايضا فان كان معك قرآن فاقرأ او كما فاحمل الله وكبره وهله ثم اركع فاطمأنت
مراكم ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمأنت جالسا ثم قرا ففعلت ذلك ففعلت صلاتك وان
انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك **الشيخ** وقال حديث حسن وقدرى عن رفاع بن رافع عن غيره وجه **الشيخ** وقال
النسائي اخبرنا سفيان بن عمار بن عبد الله بن المبارك عن داود بن قيس جلتى عن يحيى بن خلاد بن رافع عن مالك
الا نضاري حدثني اني عن عمه ابي دهرى قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد فدخل رجل
فصلى ركعتين ثم جالس فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان عليه السلام يرفع في صلوة فزج عليه السلام ثم
قال له ارجع فضلك فانك لم تضل فزج ففعل ثم جالس فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فزج عليه السلام قال له ارجع
فانك لم تضل حتى كان عند الثالثة والاربعية فقال والذي انزل عليك الكتاب لقد جردت فاروقى وعليه قال اذا اردت
ان تصلى فوضأ فحسن وضوءك ثم استقم للقبلة فذكر ثم اركع حتى تطمأن ركعا ثم اركع فزج فاعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمأن ساجدا ثم اركع فزج فاعتدل ساجدا حتى تطمأن ساجدا ثم اركع فاذا اتممت صلاتك
عليه هذا افضل مما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك **الشيخ** والمصنف استدلل هذا الحديث على عدم من
الطائفة لانه ساهما صلوة والباطلة ليست صلوة واوولى من هذا ان يقال انه وصفه بالنقص الباطلة انما توصف بالبر
واعلم ان اصل الحديث في الصحيحين عن سعيد المقبري عن ابي هريرة بلفظ الى داود في السنة صلوة وليس فيه ما انتقصت
من هذا فانما انتقصته من صلاتك قال المترمذى فيه وسعيد المقبري سمع من ابي هريرة وروى عن ابيه عن ابي هريرة واسم
كيسان **الشيخ** **احاديث الخصوم** اخرج اصحاب السنن الاربعة عن ابي امرأة المزني هو عبد الله بن عتبة عن النبي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلوة لا يقام الرجل فيها طهارة في الركوع والسجدة قال المترمذى حديث
حسن صحيح ورواه الدارقطني ثم البيهقي وقالوا اسأله **الشيخ** **احاديث** اخرج ابن ماجة عن عبد الله بن
ديلمان عبد الرحمن بن علي حدثه ان اباة علي بن شيبان حدثه انه خرج واذا في لاسل الله صلى الله عليه وسلم قال فصلينا
خلف لاسل الله صلى الله عليه وسلم فخرجت عن عتبة الى رجل لا يقام صلب في الركوع والسجدة فلما انصرف قال يا معشر
المسلمين انه لا صلوة لمن لم يقم صلب في الركوع والسجدة **الشيخ** ورواه احمد في مسنده وعبد الله بن دهر وثقه
ابن معين وابوزرعة والعلج وابن حبان **احاديث** اخرج البخاري عن حذيفة انه رأى رجلا يركع ركعتين
فلما انصرف من صلاته دعا حذيفة فقال منذ كم صليت هذه الصلوة قال صليت منذ كذا وكذا فقال حذيفة ما صليت
صلوة ولا هي بصلواتك ولست ممن على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **الشيخ** **احاديث** **الحاشي** **العشر** **ون**
مرويان وايل بن حجر وصف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد وادع على رجليه ورفعه عن رجليه
عزيب من حديث وايل ورواه ابو يعلى المصلي في مسنده من حديث ابي البراء بن عازب فقال حدثنا محمد بن اصبغ
عن ابي اسحق قال وصف لنا البراء بن عازب السجدة فوجد فادع على رجليه ورفعه عن رجليه وقال هكذا كان يفعل رسول

صلى الله عليه وسلم **انتقم** وأخرجه أبو داود والنسائي عن شريك عن أبي إسحق السبيعي عن البراءة وصفت
 فوضع يديه وأعمد على ركبتيه ورفعه عن رقبته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد **انتقم** رواه
 أبو داود عن أبي توبة عن شريك والنسائي عن علي بن حجر عن شريك به قال البراءة في الخلاصة ورواه ابن
 حبان والبيهقي وهو حديث حسن **الحدِيث السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى ابن أبي عمير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لما سجد وضع وجهه بين كفيه ويد به هذا **أذنيه قلت** لأخيه الأعمش قال روى مسلم في صحيحه صدرا
 الأول من حديث وأما ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فوضع وجهه بين كفيه مخضرو روى إسحق بن داهر
 في مسنده ما قبله فقال أخبرنا الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن حجر قال دمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم فلما سجد وضع يديه هذا **أذنيه** **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى أبو داود والنسائي عن شريك
 أخبرنا الثوري به وألفظه كانت يديه إذا سجد هذا ما رواه البخاري في حديث أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لما سجد وضع كفيه حذو منكبيه أخرجه عن أبيه عن عباس بن سهل عن أبي حمزة ورواه أبو داود والترمذي
 لفظهما كان إذا سجد مكن انفه وجهه ونحو ذلك من عن عن يديه ووضع كفيه حذو منكبيه **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ**
 الذهبي في ميزانه وأبو داود والنسائي أخرجه عن أبيه عن عباس بن سهل عن أبي حمزة ورواه أبو داود والترمذي
 وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والبيهقي **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى أبو داود والنسائي عن شريك
 الذهبي في الحديث الذي نعه هذا **أحد** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى أبو داود والنسائي عن شريك
 روى ابن أبي عمير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه بين كفيه ويد به هذا **أذنيه** **الْبَاقِي**
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه إذا سجد قال ابن كريمة **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى أبو داود والنسائي
 إلى أنهما كبرت أن حيال المسلمين يقول به في حالة السجدة ومن ذهب إلى أنها كبرت أن حيال الأذنين يقول به
 أيضا في السجدة ولم يجز لأبي عن حديث أبي حمزة **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 عن عباس بن سهل عن أبي حمزة قال **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 ووضع كفيه حذو منكبيه مخضرو روى أبو داود والنسائي وأبو داود والترمذي **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ**
 وسلم كان إذا سجد مكن انفه وجهه ونحو ذلك من عن عن يديه ووضع كفيه حذو منكبيه **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ**
الْحَدِيثُ السَّادِسُ **الْعَشْرُونَ** روى أبو داود والنسائي عن شريك **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى أبو داود والنسائي
 عن أبي حمزة روى ابن أبي عمير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه بين كفيه ويد به هذا **أذنيه**
الْحَدِيثُ السَّادِسُ **الْعَشْرُونَ** روى أبو داود والنسائي عن شريك **الْبَاقِي** **الْحَدِيثُ السَّادِسُ** **الْعَشْرُونَ** روى أبو داود والنسائي
 عن أبي حمزة روى ابن أبي عمير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه بين كفيه ويد به هذا **أذنيه**
 روى ابن أبي عمير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه بين كفيه ويد به هذا **أذنيه**
 روى ابن أبي عمير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه بين كفيه ويد به هذا **أذنيه**

يتخلف عنه حديث أخرجه الدارقطني عن ثابت بن عمرو الشيباني ثنا مقاتل بن حيان عن عروة بن عائشة
 قالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرته من اهله تقبل ولا تضع الفرة بالارض فقال يا هذا تضع الفرة بالارض فانه لا ملوك
 لم يقيم الفرة بالارض مع جلوسه في الصلاة انتفع قال الدارقطني وثابت ضعيف ولا يصح مقاتل عن عروة انتفع ليس من
 احاديث الباب الاول **الحديث الثامن والعشرون** قال ابنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
 اعظم وعندهما الجبهة قلت أخرجه الاية السنن في كتبهم عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين والطرف القدمين انتفع وفي لفظ لهم
 ابنه صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم فذكرها قال في الكتاب والمذكور في ما روى الوجه في المتن
 قلت وروى صاحب السنن الاربع من حديث العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يا اسجد العبد يسجد على سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبتيه وقدامه انتفع ورواه ابن حبان في صحيحه
 والحاكم في المستدرک وسكت عنه ورواه البزار في مسنده بلفظ امر العبد ان يسجد على سبعة ارباب قال المزك
 وقد روى هذا الحديث سعد بن ابن عباس بن بوهيرة وغيرهم لا نعلم احدا قال ارباب الا العباس بن انتفع قلت قالها ابن
 عباس ايضا كما اخبرنا ابو داود في سننه عنه مرفوعا امرت ان اسجد وربما قال امرت ان يسجد على سبعة
 ارباب انتفع وقالها سعد ايضا كما رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده والطحاوي في شرح الامثل من حديث عبد الله
 بن جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عمار بن سعد عن امية سعد بن ابي وقاص عن ابنه صلى الله عليه وسلم قال اطلب العبد
 ان يسجد على سبعة ارباب فذكرها بلفظ السنن ورواها ابو المصنف فقال انتفع وخطا المندرج في اخره في نسخة
 هذا الحديث للبخاري ومسلم اذ ليس فيهما لفظة الا ارباب صلاوا علم ان حديث العباس بن اسحق بن اسحق بن اسحق بن اسحق
 ارباب غلاة جماعة الى مسلم منهم احوال كاهلوف والحميدي في الجمع بين الصحيحين والبيهقي في سننه وابن الجوزي في جامع
 المسانيد وفي التحقيق ولم يذكره عبد الحق في الجمع بين الصحيحين ولم يذكر القاض عياض لفظة الا ارباب في مصادر اكنواد
 بالذي وضعه على الفاظ البخاري ومسلم والمطهر واكثره في شرح مسلم فقال قال لما ذكر في قوله عليه السلام يسجد على سبعة
 ارباب قال الهروي الا ارباب اعضاء واحد هارب قال القاض عياض وهذه اللفظ لم يقيم عند شيخنا في مسلم ولا في السنن
 المتراجمين والحق كتاب مسلم سبعة اعظم انتفع والذي يظهر والله اعلم ان احدهم سبق بالوجه فتنوعه الباقون وهو يحمل
 اشتباه فان العباس يشبهه بابن عباس وسبعة ارباب قريب من سبعة اعظم **الحديث التاسع والعشرون** روى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كبريائه **قلت** روى من حديث ابي هريرة ومن حديث ابن عباس من قد
 تبطله ابن ابي اوفى ومن حديث جابر ومن حديث ابن عمر **فاحد** ابي هريرة رواه عبد الرزاق في مصنفه واخبرنا عبد الله
 ابن محمد بن اخضر بن زيد ان احصاه انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كبريائه **فاحد** روى
 واخبرني سليمان بن موسى عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله انتفع قال ابن ابي حاتم في علله قال في هذا حديث
 باطل وصححه ابن محمد بن ضعيف **انتفع** واما **حديث** ابن عباس فرواه ابو نعيم في الحلية في ترجمة ابراهيم بن ادهم
 حدثنا ابو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا ابو الحسن عبد الله بن موسى الحافظ الصفي الغضائري ثنا الحسن بن الهيثم ثنا الحسن بن
 عيسى بن محمد بن عمرو بن المصري ثنا بقية بن الوليد ثنا ابراهيم بن ادهم عن ابيه ادهم بن منصور العجلي عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كبريائه **انتفع** واما **حديث** ابن ابي اوفى فرواه
 الطبراني في معجمه الوسط حدثنا محمد بن حمزة بن يحيى الكاهري الكاهري ثنا محمد بن سبهيل ثنا سعيد بن عيسى عن قاتبة ابنة رطل

عن عبد الله (ابن أبي) أوفى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كبر العامة انتهى قال الطبراني لا يروى
 هذا الحديث عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد تنفر به عن شيعي وأما حديث جابر فرواه ابن عدى في الكامل
 عزم بن شرع جابر بن عبيد الرحمن بن ساجع عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كبر العامة
 وضعف عزم بن شرع الجعفي من الجازي والسنائي وابن عيينة ووافقهم وأما حديث النضر بن عمار بن أبي حاتم في كتابه العلل
 حدثنا في ثمانية أئمة ابن بكير بن الربيع ابن مسلم حدثني حسان بن ساه ثنا ثابت البناني عن النضر بن مائل أن النبي صلى الله
 عليه وسلم سجد على كبر العامة انتهى فنقل قال ابن هذا حديث منكروا انتهى وأما حديث ابن عمر فرواه الحافظ الباق
 تمام بن محمد الوائلي في فوائده أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي الحصين الأماطري
 ثنا كثير بن عبيد ثاسم بن عبيد الله بن عمر بن ماضع بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كبر العامة انتهى
 قال البيهقي في المعرفة وأما ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كبر عامة فلا ثبت منه شيء انتهى وأخرجه
 في سننه عن هشام بن الحسن قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون ورايهم في ثيابهم ويسجد الرجل
 منهم على عمامته انتهى وذكره الجازي في صحيحه تعليقاً فقال وقال الحسن كان الغنم يسجدون على نعامة والنعامة وديده
 في كتابه انتهى ولحقهم حديث مرسل أخرجه أبو داود في مسنده عن ابن أبي عمير عن محمد بن الحارث عن مكران سواد عن سالم بن
 حيول السبائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسجد لوجهه وقد اعتمر على وجهه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن جبهته انتهى قال عبد الحق صلح بن حيوان لا يحتمل به وهو بالحال الموصلة من قال بالحال المسقوطة فقلنا نعم ذكره
 أبو داود وليس في هذا المرسل صحة الحديث الثلاثون روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في ثوب
 واحد يبقى بفضوله حر لا يرض ويردها قلت رواه ابن شعبة في مصنفه حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن
 عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد يبقى بفضوله حر لا يرض ويردها انتهى وزاد أحمد وأبو
 بن أبي عمير وابن أبي عمير في مسانيدهم ورواه الطبراني في معجمه ورواه ابن عدى في الكامل وأعله بحسين بن عبد الله
 وضعفه عن ابن معين والنسائي وابن المديني ثوقال وهو عند من يكتب حديثه فإني لم أجد له حديثاً منكراً وقد
 جاء في المقدار قال وهو حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب لما أتته مديني يكنى أبا عبد الله انتهى وبها
 ما أخرجه الأئمة السنة في كتبهم عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس قال كان يصليهم النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر وإذا الحر
 يستطع أحداً أن يمين وجهه من الأرض يسقط ثوبه يسجد عليه انتهى ونظر الجازي وفيه كما يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
 منضع أحدنا طرقت النبي من شدة الحر في مكان السجدة انتهى الحديث الثلاثون قال عليه السلام وأبى جليل
 قلتم قال في الكتاب وبروي وأبى بن كابد وهو الذي كان من الكهنة وهما كاهنات انتهى وهذا حديث غريب وهو مضعف عندنا
 من كلام ابن عمر قال أخبرنا سفيان الثوري عن آدم بن علي الكوفي قال رآني ابن عمر أن أحسن لا يخاف عن الأرض يذري فقال ابن
 أبي عمير في السبع وأدغم على احتريك وأبى ضبعيك فذلك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك انتهى ورعاه ابن حبان
 في صحيحه النبي صلى الله عليه وسلم والسبعين من القدم الأول بلفظ وجاف عن ضبعيك وكذلك الحاف في المستدرك وصححه كراهة إمامه
 عن ابن عمر مرفوعاً لا يسط بسط السبع إلى آخره الحديث الثلاثون وأما الثلاثون روى عنه عليه السلام كان إذا سجد جاني
 عن أن يجمع كاهنات أن حر من يديه مرت قلت أخرجه مسلم عن زبدي بن الأصم عن ميمونة التي رضي الله عنها وسكان إذا سجد
 جاني عن لوسات يجمعان ترين يديه لم يرت انتهى وهو مستدرك في الموصلة أن تركت يديه ورجاه الحاف في مستدرك والطبراني في
 معجمه وقال فيه يجمعان يديه على الناحية تحت بعض الحفلة فصغر في حقه وهو الصواب وفيه الدفعية خطأ ورواه البيهقي في الغنم

يسند وفي آخره وقال فيه هجمة يعني ان الحاكروا بلفظ هجمة وسكت الحاكرو عنه والهم بفتح الحاء عاروا والضان والعر
واقض الخمرى على اولاد الضان وحضه القاض عارضين باولا العر قال الخمرى والهة تقع على المذكور الموثق قال المنذرى
في مختصره وفي قوله عليه السلام للداعي ما ولدت قال هجمة يدعى بها اسم للأنثى ولا تفقه علم انها ولدت احدها رواه ابو داود
في باب الاستشفاء من حديث لقطين صبرية وفيه فتحة وفي الصحيحين عن عبد الله بن محمد انه قال النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبين بين يديه وياض بطنه انفق ولا يداو عن اجزى الصلابة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد سجد على عضد يده عن جنبه حتى تافى له انفق قال المنذرى في المختصر
واسناده صحيح **الكديث الثالث والثلاثون** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سجد المؤمن سجد
كل عضو منته فليوجه من اعطاه القبلة ما استطاع قلت غريب استدل به المصنف على استحباب توجيه
اصابع الرجل الى القبلة وقال النسائي في مسنده اخبرنا قتبية عن الليث عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عبد الله بن
عمر بن ابيہ قال عن ستة الصلوة ان يصليها يقدم اليه واستقبل بها اصابعها القبلة والحسين بن علي السمرى في
عليه باب الاستقبال باطراف القدم للقبلة عند التقعد للشهد واخرج البخارى في صحيحه عن ابي حميد الساعدي
كنت احضضكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت به اذا ركع جعل يديه حذاء منكبيه واذا رجع امسك يديه
من ركبتيه ثم انصرف ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه على مفرش وكذا يصليها
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا نعلخ الركعتين جلس على رجله اليسرى ووضع يديه في حلقه الركعة الاخرى
قدم رجله اليسرى وضرب الاخرى وقعد على سجدته انتهى **الكديث الرابع والثلاثون** قال عليه
السلام اذا سجد احدكم فليقلع سجود سجدته الى اعلى قدم في الباب **الكديث الخامس والثلاثون**
روى انه عليه السلام كان يجتهد بالوترين في تسبيح الركعة والسجدة قلت غريب جدا قوله ثم يرفع راسه
ويكبر لما روي في الحديث ان يكبر مع كل خفض ورفع **الكديث السادس والثلاثون** قال
عليه السلام في حديث الاعرابي ثم ارفع راسك حتى تستوي جالساً قلت تقدم في حديث المنصور في اخرج
الائمة الستة عن ابي هريرة ولفظهم فيه ثم اجلس حتى تطمئن جالساً وعند النسائي ثم ارفع راسك حتى تطمئن
قاعداً وعند البيهقي حتى تطمئن جالساً **الكديث السابع والثلاثون** حديث جسد الاستراحة
قلت اخرجنا البخاري عن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وضوء من صلواته لم ينفض
حتى يستوي قاعداً انتهى واخرجه ايضا عن ابي قلادة قال جسدنا مال من الحويرث الى مسجد فافعل والله انه
لا يصلي وما روي الصلوة ولكن اديان اديكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قال فقطع في الركعة
الاولى حين رفع راسه من السجدة الاخرى قال ابوب فقلت لا في صلاة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا
وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجدة قبل ان ينفض الركعة الاولى انتهى زاد ابو داود وفيه
والشيخ هو المصنف ومن مسلمة انتهى قال في الكتاب وهو يحمل على حالة الكبر **الكديث الثامن والثلاثون**
روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفض في الصلوة على صدق
قد مضى قلت اخرجه الترمذي عن خالد بن اياس عن صلح مولى النومة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفض في الصلوة على صدق وقد مضى انتهى قال الترمذي حديث ابي هريرة هذا عليه العمل عند اهل العلم
وخالد بن اياس ويقال ابن اياس من ضعيف عن اهل الحديث انتهى ورواه ابن عدي في الكامل اعلمه بخالد

هذا لا يخلو كونه من ابن عمر كان يرفع يديه في الصلوة والله اعلم **احاديث اصحابنا** اشهدنا شيعي من طريقه عن
 جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الى اراكم رافع ايديكم كما نراذ ناب خيل تنسل سكتا في الصلوة
 اخرجه مسلم وعلقه صفه البخاري في كتابه الذي وضعه في رفع اليدين فقال ولما احتجوا بعض من لا يعلم حديث نعيم بن طرفة
 عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نرفع ايدينا في الصلوة فقال ما اراكم رافع ايديكم
 كما نراذ ناب خيل تنسل سكتا في الصلوة وهذا اما كان في التشهد لا في القيام ففسر رواية عبد الله بن ابي القتيبة قال
 سمعت جابر بن سمرة يقول قال اذا اصيلنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم السلام عليكم واستأرسلنا
 الى المهاجرين فقال ما بال هؤلاء يمشون بايدهم كما نراذ ناب خيل تنسل عما يليك احدكم ان يضع يده على فخذه او يرفعه
 على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله انتقم وهذا قول معروف لا اختلاف فيه ولو كان كما ذهبوا اليه لكان الرفع
 في تكبيرات العبد ايضا كنهما غلنا لم يستثنى رفع يديه في اثناء الصلوة وهو حال الركوع والسجود ونحن ذلك هذا من
 اخرجه مسلم ايضا وفي لفظ النسائي قال ما بال هؤلاء لا يسلمون بايدهم كما نراذ ناب خيل تنسل الحديث ولما قيل ان يقول
 انهم لم يدان لا يسلم احد هاما بالآخر كما جاء في لفظ الحديث الاول دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الناس رافع
 ايديهم في الصلوة فقال الى اراكم رافع ايديكم كما نراذ ناب خيل تنسل سكتا في الصلوة والذي يرفع يديه حال التسليم
 لا يقال لما سكت في الصلوة اما يقال ذلك لمن يرفع يديه في اثناء الصلوة وهو حال الركوع والسجود ونحن ذلك هذا من
 الظاهر الراوي وروى هذا في وقت كما شاهدته وروى الاخر في وقت اخر كما شاهدته وليس ذلك بعد والله اعلم **حديث**
اخر اخرجه ابو داود والترمذي عن وكيع عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال
 عبد الله بن مسعود الا اصيلكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصيل فام يرفع يديه الا في اول مرة انتقم وفي لفظ
 فكان يرفع يديه اول مرة ثم لا يعود قال الترمذي حديث حسن انتهى واخرجه النسائي عن ابن اسباط عن سفيان
 قال الشيخ يرفع الدين في الايام وعاصم بن كليب خرج له مسلم وعبد الرحمن بن الاسود ايضا اخرجه مسلم وهو تابعون
 ابن معين وعلقمة فلا يسأل عنه للائحة على الاحتياط به انتهى واعتوض على هذا الحديث بما رويها رواه الترمذي
 بسنده عن ابن المبارك قال ثبت عندى حديث ابن مسعود انه عليه السلام امر يرفع يديه الا في اول مرة وثبت حديث
 ابن عمر انه رفع عند الركوع وعند الرفع من الركوع وعند القيام من الركوعين ورواه الدارقطني ثم البيهقي في سننها وذكره
 المنذري في مختصره السلف ثم قال وقال غيره ابن المبارك لم يسجد عبد الرحمن من علقمة انتهى ومنها تضعيف عاصم بن كليب
 نقل البيهقي في سننه عن ابي عبد الله الحاكم انه قال قال عاصم بن كليب امرني جد حديث الصحيح فكان يحضركم ليعارضهم بما بالمعنى
 وهذه المظنة ثم لا يفتي في حقهم طاعة في الترتيب والحوادث الاول فقال الشيخ في الايام وعدم ثبوت الخبر عند ابن المبارك لا ينعى
 من الظن فيه وهو يرد على عاصم بن كليب قد وثقه ابن معين كما قد ساءه قال وتولى شيخنا في محل الحديث وقال في علم السمع
 عبد الرحمن من علقمة فقارح ايضا فاذن من جعل يديه وقد تنبعت هذا القول في الحديث ولا ذكرنا ابن ابي حاتم في رفع يديه واما
 ذكره في كتاب الجرح والمعدل فقال وعبد الرحمن بن الاسود دخل على عائشة وهي صغيرة ولم يسجد منها وروى عن ابيه وعلقمة
 قال فيقال انهم سئلوا وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال انه مات سنة تسع وثلثمائة وكان سنة تسع اربع مائة فاذن ابن
 سنة تسع من النسخة في المأخذ من سماعه عن علقمة مع الاتفاق على سماع الصحيح ومنه ومع ذلك فقد مر في هذا الكتاب في لفظه
 للفرق في ترجمة عبد الرحمن هذا اسم ابيه وعلقمة انتهى وقال ابن القطان في كتاب الوهم والابهام ذكر الترمذي عن ابن المبارك انه
 قال حديث وكيع لا يصح والذي عندي انه صحيح واما التكرار على وكيع زيادة ثم لا يعود وقالوا انه قال يقولها من قبل فتنة نار

لم يقرأها وتارة اتبع الحديث كأنهما من كلام ابن مسعود وكذلك قال الدارقطني أنه حديث صحيح كاهذه اللفظة وكذلك قال أحمد
 حنبل وغيره وقد عني كلامهم عن نصر المروزي ضعيف هذه اللفظة في كتاب رفع اليدين انتهى كلامه قلت قد تابع وكذا على
 هذه اللفظة عبد الله بن المبارك كما رواه النسائي وقد قدمناه وأيضاً فغير ابن القطان ينسب الوهم بهما السفيان الثوري ولا وكيع
 قال البخاري في كتابه في رفع اليدين وروى عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب فذكره المستدرك ومثله قال أحمد بن حنبل عن
 يحيى بن آدم نظرت في كتاب عبد الله بن إدريس عن عاصم بن كليب فلم أجد فيه ثلثاً لم يعلل البخاري وهذا صحيح لأن الكتاب
 انتب عند أهل العلم انتهى فعمل الوهم فيه من سفيان لأن ابن إدريس خالفه وقال ابن أبي حاتم في كتاب العلل سألت أئمة
 عن حديث رواه سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قام فكبر فرفع يديه ثم لم يعد فقال في هذا خطأ يقال وهم فيه الثوري فقد رواه جماعة عن عاصم وقالوا كلهم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم افتتح ورفع يديه ثم كبر فطيق وجعلهما يدين ككتبه ولم يقل أحد ما روى الثوري انتهى قال البخاري وابن حاتم
 جعلوا الوهم فيه من سفيان وابن القطان وعابوا يجعلون الوهم فيه من وكيع وهذا اختلاف يرد إلى طرق الغلغلين والرجوع
 إلى صحة الحديث لا يورده عن الشقاق وإنما الذي وهو تضعيف عاصم فقد سألته من رجال الصحيح وإن ابن معين قال فيه
 ثقة كذا في الصحيح في إلهام قال الشيخ في قولنا لكان حديث لم يخرج في الصحيح فقال صحيح فهذا خرج لمسلم حديثه عن أبي بردة عني
 في الحديث وبحديثه عن علي بن سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا جعفر خاف في هذه الآية يلها وغير ذلك وأيضاً
 فليس من شرط الصحيح التخيير عن كل عدل وقد أخرج عوفي المستدرك عن جماعة لم يخرجهم في الصحيح وقال هو على شرط
 الشيخين وإن أراد ليقول لم يخرج حديثه في الصحيح أي هذا الحديث فليس لك بعلته ولا لفسد عليه مة تعني ذلك من كتابه
 المستدرك انتهى **باب في آخر الحديث** أخرجه الدارقطني في سننه ما وإن عدى في الكامل عن محمد بن عمار عن حماد بن أبي
 سليمان عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله قال سألت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر لم يرغبوا إليكم
 إلا عند استئذان الصلوة قال الدارقطني قد يخرج بن جابر وكان ضعيفاً عن حماد عن إبراهيم وغيره جابر روى عن إبراهيم م سلع
 عبد الله من فعله غير مرفوع وهو الصواب وقال البيهقي في سننه وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم
 عن ابن مسعود مرفوعاً وهذه الرواية أخرجه البيهقي في الخلافيات بسند عن إبراهيم بن ابن مسعود كان إذا دخل في الصلوة
 كمر ورفع يديه أو رفع يده بعد ذلك قال الحاكم وهذا هو الصحيح وإبراهيم لم يرب ابن مسعود والحديث منقطع ومحمد بن جابر لم يثبته
 أي لم يثبته وأحسن ما قيل فيه يسرق الحديث من كل من يذكرة حتى كثرت لهذا كله الموضوعة في حديثه قال الشيخ أما قوله أنه كان
 يسرق الحديث من كل من يذكرة فاعلم هذه الكلمة معذرة وأما أن ذلك أحسن ما قيل فيه فالحسن منه قوله ابن عدى كان
 استحق ابن أبي إسرائيل بفضل محمد بن جابر جماعة فشيخوهم أفضل منه وأوثق وقد روى عنه من الكبار والواب ابن عون
 ويهنا من حسن الثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم ولو أنه في ذلك المحلل لم يرو عنه هؤلاء الذين هود ونهم
 وقد خولف في أحاديث ومع ما أنكم فيه فهو ممن يكتب حديثه ومن أنكم فيه البخاري قال فيه ليس بالقوي وقال
 ابن معين ضعيفاً انتهى ومن الناس أن يقولوا بالرفع من ذلك في حديث ابن مسعود هذا أصلاً الحديث والمناظرة فقال
 عجز أن يكون ابن مسعود فيه الرفع في غير التأكيد إلا ولا كما ينبغي في التطبيق وغيره واستبعدوا أي بأنهم ممن مثل ابن مسعود
 فأحقوا بحديث أخرجه الدارقطني في سننه والطحاوي في شرحه لأن عن حماد بن عبد الرحمن قال حدثنا علي إبراهيم النخعي
 حدثنا عمر بن مرة قال صلى في مسجد المصنفين فحدثني علقمة بن وائل عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرفع يديه حين يفتتح وأذكركم وإذا سجد فقال إبراهيم ما أرى أباه كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذلك اليوم

الواحد فخط عنه ذلك وعبد الله ابن مسعود لم يحفظه أنما رفع اليدين عنهما افتتاح الصلاة انتهى ورواه أبو يعلى
 في مسنده ولفظه أحفظ وأكمل ونسب ابن مسعود ورواه الطحاوي في شرح الآثار ورواه في حاشيائه كان رآه مرة ولم يقدركم
 خمسين مرة لا يعرفه في ذكر هذا الكلام كله ابن الحزري في التحقيق قال حسب الشريعة قال الفقهاء أبو بكر ابن أبي عمير
 علة لا يسيأ وي سماعها لأن زعم اليدين في الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم من الخلق الراشدين ثم من الصحابة والتابعين
 وليس في نسبة ابن مسعود لذلك ما يستغرب قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون فيه بعد وهي المعاني
 ونسي ما اتفق العلماء على نسخه كالطه والبراء ونسي كيف قِيلَ الاثنان خلف الأمام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى الصلوة يوم النحر وفيها ونسي كيفية جميع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من
 وضع المرفق والساعده على الارض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خفف الذكر والاشياء وانما
 حاز عليا ابن مسعود ان ينسب مثل هذا في الصلوة كيف لا يحجز مثله في دفع اليدين وقال البخاري في كتابه في رفع
 اليدين كلام إبراهيم هذا اظن منه لا يرفع به رواية وأكل بل الخبر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فكذلك
 رأى أصحابه غير مرة يعرفون ايديهم كما بينته زائدة فقال حدثنا عاصم ثنا ابي عن وايل بن حجر انه رأى النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي فرفع يديه في الركوع وفي الرفع منه قال ثورثية هم بعد ذلك فرأيت لثلاثين زمان
 يرفع عليهم جل المكتاب تحرك ايديهم من تحت الشكبات انتهى وقال البيهقي في المعرفة قال السائغ الا ترى ان يوحى يقول
 وايل لانه صافي جليل فكيف يرفع يديه يقول رجل من همدان وخص صاوقد رواه معه عدد كثير انتهى

حديث آخر أخرجه أبو داود عن شريك عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء بن
 عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود ينزله قال
 أبو داود ورواه هشيم وخاله واين ادريس عن يزيد لم يذكر وفيه نقول لا يعود ينزله قال الشيخ في الامم اعرض
 عليه بامور واحد ها انكار هذه الزيادة على شريك وزعم ان جماعة من رواة عن يزيد لم يذكروها قال الشيخ وقد
 يوجب شريك عليه باكم اخرجها الدارقطني عن اسمعيل بن زكريا ثنا يزيد بن ابي زياد به نحوه وانه كان قدس
 بالخرى وصار يتلصق واحسب على ذلك بانه انكار الزيادة كما اخرجها الدارقطني عن علي بن عاصم ثنا محمد ابن ابي
 عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين
 قام الى الصلوة كبر ورفع يديه حتى ساوى بهما اذنيه فقلت لخير بن ابن ابي ليلى انك قلت ثم لم يعد قال
 لا احفظ هذا شرعا وحدثه فقال لا احفظه وقال البيهقي سمعت الحاكم ابا عبد الله يقول يزيد بن ابي زياد
 كان يذكر بالحفظ فلما كبر ساخطه فكان يقلب الاسانيد ويزيد في المتن ولا يميز وقال الحاكم ثم البيهقي
 عنه بسند عن احمد بن حنبل قال هذا حديث واحد قد كان يزيد بن ابي زياد يحدث به برهة من دهره
 فلا يذكره غيره لا يعود فاما لئن اخذوا فكان يذكره فيه قال الشيخ ويزيد بن ابي زياد معد وفي اهل الصدق كونه
 يكنى ابا عبد الله ذكر ابو الحارث لغوى قال ابو الحسن بن زيد ابن ابي زياد جليل الحديث وذكر مسلم في مقدمة كتابه
 صفحا فقال فيهم من السنن والصدق وعطى العلم يشتملهم كعطى ابن السائب ويزيد بن ابي زياد وليس ابن ابي سلم الا
 الثاني المعاصرة برواية ابراهيم بن يسار عن سفيان ثورثية يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء بن
 عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا الادان بركم واذا رفع يديه انكر
 قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود ينزله ثم لفتق رواه الحاكم

ثم البيهقي عنه قال الحاكم اعلم هذا المتن هكذا الزيادة عن سفان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن لبيد الروماني وهو
 ثقة ومن النسخة الاخرى من اصحاب ابن عيينة جالس بن عيينة بنفعا واربعين سنة ورواه البخاري في كتابه في رفع
 اليدين حديثا للحسين بن مسكين عن يزيد بن ابى زياد مثل لفظ الحاكم قال البخاري وكذلك رواه للحفاظ
 من نسخة يزيد بن قيس بن عيينة والنسبة في نسخة يزيد بن ابي زياد بن عيسى في كتابه لفظ الحاكم
 في زياد بن عيسى قال انه لما لم يغير مكان يلقى فاستلق فسمع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في اول عمره سمع يحيى
 وسماع من سمع منه في آخره قال الكوفي ليس بشيئ انتق طريقتي اخر حديث البراء بن عازب ابو داود عن وكيع عن محمد بن
 عبد الرحمن بن ابى ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف انتقم قال ابو داود هذا الحديث ليس بصحيح وكانه
 وضعه محمد بن ابى ليلى وذكره البخاري في كتابه في رفع اليدين معلقا له صحيح سند به ثم قال وانما روى
 ابى ليلى هذا من حفظه فانما من روى عن ابن ابى ليلى من كتابه فانما حدث عنه عن يزيد بن ابى زياد فخرج
 الحديث الى تلقين يزيد والحديث في ما روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة قدما ليس فيه ثم لم يرفع اليدين وقال
 الحاكم في كتابه النسخة في الوجه التاسع عشر ان يكون احدا من الاثنين لم يضطرب لفظه فخرج خبره على
 من اضطرب لفظه لانه يدل على ضبطه في حديث ابن عمر عليه السلام كان يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع
 فانه يروي عن ابن عمر بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
 كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة فلا يعود لانه يعرف بزياد بن ابى زياد وهو قد اضطرب فيه قال سديان ابن
 عيينة ان يزيد بن ابى زياد يروي هذا الحديث ولا يقول فيه ثم لا يعي منه دخلت الكوفة فزأبته يرويه وفي زياد
 فيه ثم لا يعي لفظه فلقن انتقم قال البيهقي المعرفة ويدل على انه تلقاه من اصحاب القداماء بالزور واهانه مثل
 مسكين الثوري وشعبة وهشيم بن هدير وغيرهم وانما في بها عنه من سمع منه باخرة وكان قد تغير واضطرب
 وان ابى زياد ضعفه ابن معين وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن اخيه عيسى عن ابيه عبد الرحمن
 عن البراء بن محمد بن ابى ليلى اضعف عند اهل الحديث من ابن ابى زياد واضعف عليه في استاده فليل هكذا
 وقيل عنه عن الحكم بن عيينة عن ابن ابى ليلى وقيل عنه عن يزيد بن ابى زياد عن ابن ابى ليلى فعاد الحديث
 الى يزيد قال عبد الله بن احمد بن حنبل كان ابى سفيان حديث الحكم بن عيسى وقيل لانه هو حديث يزيد بن ابى زياد
 وان ابى ليلى سيبويه لفظه وان ابى زياد ليس بالحافظ انتقم حديث اخر اخرج البيهقي في الخلافيات عن
 عبد الله بن عوف الخزاز تمام الاك عن الزهري عن سالم بن عمر بن ابي عبد الله عليه وسلم كان يرفع يديه
 اذا افتتح الصلاة ثم لا يعود انتقم قال البيهقي قال الحاكم هذا ما على من وضع ولاحي ان يذكره لا على سبيل القدر
 وقد روى في كتابه الصحيح عن مالك بن عذلان هذا ولم يذكره في حديث مالك قال الشيخ
 والحجاز هذا اجماع بعد ما دلت عليه آخرة راي محجة حديث اخر اخرج البيهقي في الخلافيات ايضا
 احبنا ابو عبد الله للحافظ عن ابى العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق عن الحسن بن الربيع عن حضرة ابن
 غياث عن محمد بن يحيى عن عمار بن الزبير بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه
 في اول الصلاة ثم لم يرفعها في شيء حتى يفرغ انتقم قال الشيخ في الامام وعاد هذا ما على من روى انتقم حديث
 اخر حديث لا يرفع الا يدي الا في سبع مواضع وقد تقدم الكلام عليه حديث اخر ذكره الحاكم ابو عبد الله

في كتاب المدخل معرفة الأكليل في ذكر المجربين تحت ترجمة جماعة وضعوا الحديث في الوقت لحاجتهم
اليه قال وقيل لمحمد بن عكاشة الكرماني أن قوما يرفعون أيديهم في الركوع ويعبرونهم الراس من الركوع فقالوا
السبب في رفع يديهم في الركوع فلا صلوة له انتفع قال الحاكم فكل من رزق الله فهما في رفع من العلم وتأمل هذه الأحاديث
علم أنها موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفع بهذا الحديث رواه ابن الجوزي بإسناد في الموضوعات
عن محمد بن عكاشة به ترفعل عن الدارقطني أنه قال محمد بن عكاشة هذا كان يضع الحديث ثم رواه ابن الجوزي
من حديث المامقن ابن أحمد السلمي ثم السليبي بن واضح عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من دفع يديه في الصلوة فلا صلوة له انتفع وكذلك رواه في كتاب التحقيق ونقل
في الكنتايب عن ابن حبان أنه قال مامقن هذا كان دجالا من التجاحلة قال ابن الجوزي وما أبلاه من وضع هذه
الأحاديث الباطلة لنظام يومها الأحاديث الصحيحة فقد روى الرفع من الصلاة جماعة كثيرين ومنه سنة
وعشر من رحله قال ولم يكن الحديث مصانعة لم يتكر عليه الاحتجاج بالباطل انتفع **الأثر في ذلك** روى
الطحاوي ثم البيهقي من حديث الحسن بن عياش عن عبد الملك بن يحيى عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود قال
رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود قال ورأيت إبراهيم والشعبي يقولان ذلك قال الطحاوي
فهذا أمر لم يكن يرفع يديه أيضا إلا في التكبيرة الأولى والحديث صحيح فان مداركه الحسن بن عياش وهو ثقة
حجة ذكر ذلك يحيى بن معين عند انتفع وأخذ عنه الحاكمان هذا رواية شاذة لا تقوم بها الحجة ولا تعارض بالأخبار
الصحيحة عن طاووس عن كيسان عن ابن عمر بن عثمان يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه وروى هذا الحديث سفيان
الثوري عن الزبير بن عدي به ولم يذكر فيه لم يعد ثم رواه الحاكم ومعه البيهقي بسند عن سفيان عن الزبير بن
عدي عن إبراهيم عن الأسود أن عمر بن عثمان يرفع يديه في التكبيرة انتفع قال الشيخ وهذا ذكره أبو بكر في من باب رفع
رواية لأحمد بن أبي الصنعيف ولما قولان سفيان لم يذكر عن الزبير بن عدي فيه لم يعد يضعف جدا لأن الذي رواه
سفيان في مقدار الرفع والذي رواه الحسن بن عياش في جعل الرفع ولا تعارض بينهما ولو كان ذلك محل جدل تعارض
رواية من زاد رواية من ترك والحسن بن عياش أبو محمد هو أخو أبي بكر بن عياش قال فيه ابن معين ثقة هكذا
رواه ابن أبي شيبة عنه وقال عثمان بن سعيد البزازي للحسن وأخوه أبو بكر بن عياش كلاهما من أهل الصدق
والأمانة وقال ابن معين كلاهما عندي ثقة **الأثر** أخرجه الطحاوي عن أبي بكر النخعي ثنا عاصم بن كليب عن
أبيه ابن عليار عن أبي الله عنه أن يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلوة ثم لا يعود يرفع انتفع وهو أثر صحيح قال البخاري
في كتابه في رفع اليدين وروى أبو بكر النخعي عن عاصم بن كليب عن أبيه ابن عليار يرفع يديه في أول التكبيرة ثم لم يعد
وحدث عبيد الله بن أبي رافع أخا انتفع فجعله دون حديث عبيد الله بن الجراح في الصفحة وحديث ابن أبي رافع
صحيح الترمذي وغيره وسباني في الأحاديث المصنوعة وقال الدارقطني في علله واختلف على أبي بكر النخعي في رواه
عبد الرحمن بن سليمان عنه عن عاصم بن كليب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في رفعه وجاهل جماعة
من الثقات منهم عبد الرحمن بن موسى بن داود وأحمد بن محمد بن يونس وغيرهم فرووه عن أبي بكر النخعي موقفا
على ما رواه الصواب ولذلك رواه محمد بن إبان عن عاصم موقفا انتفع فجعله الدارقطني موقفا صوابا والله أعلم
أثر آخر أخرجه البيهقي عن سوار بن مصعب عن عطية العوفي أن أبا سعيد الخدري وابن عمر كانا يرفعان أيديهما أول

وأبو مصعب وابن أبي عمير وسعيد بن علف ورواه ابن وهب وابن أنس ومحمد بن عيسى وابن أبي أونس عن
 مالك بن نضر كرواه في الركن وكذا رواه جماعة عن أصحاب الزهري عن الزهري وهو الصواب ذكر ذلك ابن عمر بن عبد
 في كتابه للفقهاء وقال في التمهيد ذكر جماعة من أهل العلم الوهم في إسقاط الركن عما وقع من جهة مالك فان جماعة
 حقا ظهروا عنه الوجهين جميعا انتهى وكذلك قال الدارقطني في غرائب مالك انه قال لم يثبت في الخبرين على الركن وذكره
 في غير المطاوعة بعشر وثلاثين الشافعي الحافظ منهم محمد بن الحسن الشيباني ويحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن
 المبارك وعبد الرحمن بن مهدي وابن وهب وغيرهم ثم أخرجه إمامنا فيهم العشر بن حنبل قال وحالفهم جماعة من رواة
 المطاوعة ورواه عن مالك وليس فيه الركن في الروك منهم إمامنا الشافعي والفقهاء ويحيى بن عيسى ويحيى بن بكير ومعين بن عيسى
 وسعيد بن أبي مسرعة وأبو الحسين وغيرهم والله أعلم وأعتزض الطحاوي في شرحه أن آثار حديث ابن عمر هذا أفعال
 وقد روى عن ابن عمر خلاف هذا أخرجه أسند عن أبي بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم يكن رفع
 يده إلا في السجدة الأولى من الصلاة قال فلا يكون هذا من ابن عمر كذا وقد ثبت عنه أنه لم يرفع يده إلا في السجدة الأولى
 وسلم بفعله قال فان قيل فقد روى طائفة عن ابن عمر خلاف ما رواه مجاهد قلنا كان هذا قبل طي، النسخ انتهى
 وأجاب البيهقي في كتاب المعرفة فقال وحديثه في ذكر ابن عياش هذا الخبر لا يثبت عنه الله الحافظ ذكره بسنده ثم أسند
 عن النخاعة انه قال أبو بكر ابن عياش اختلط بأخيه وقد روى عنه الربيعة وليث وطائفة وسام ونافعة وابن الزبير ومجاهد
 دثار وغيرهم قالوا رأينا ابن عمر رفع يده إذا أكل وإذا رفع وكان يرويه أبو بكر ابن عياش قديما عن حصين عن إبراهيم
 عن ابن مسعود عن سلمة بن قوام بن مسعود كان يرفع يده إذا افتتح الصلاة ثم لا يرفع يدها بعد وهذا هو المحض عن أبي
 ابن عياش قال لا يخطأ واحد من أئمة الفقهاء الثقات من أصحابنا بن عمر قال الحكم كان أبو بكر ابن عياش من الحفاظ المتقدين ثم
 اختلط حينئذ ساء حفظه فروي ما خولف فيه فكيف يجوز دعوى نسخ حديث ابن عمر عن هذا الحديث الضعيف ويقول
 انه ترك مرة للحديث لا يقول بوجوبه ففعل يدل على انه سنة وقوله يدل على انه غير واجب انتهى قال الشيخ في إمامنا
 هذا الترمذي بعد دعوى الشيخ ما رواه البيهقي في سننه من جهة الحسن بن عبد الله بن أحمد الرقة ثمانية بن محمد لا يثبت
 ثمانية بن عتبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة يرفع يده وإذا ركع يركع
 الركوع وكان لا يفعل ذلك في السجدة فإذا زالت تلك صلاته حتى تلقى الله تعالى انتهى رواه عن أبي عبد الله الحافظ عن جعفر بن
 محمد بن نضر عن عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة الترمذي عن عبد الله بن أحمد الدارقي عن الحسن بن عبد الله بن أحمد
 البخاري ومسلم عن مالك بن النويرث واللفظ لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل يرفع يده حتى يجازي
 بها ذنبيه وإذا ركع يرفع يده حتى يجازي بها ذنبيه وإذا رجع راسه من الركوع انتهى حديث آخر أخرجه
 البخاري عن أبي عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحابنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو قتادة قال أبو حميد ما عليكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يرفع يده حتى يجازي بها ذنبيه فإذا ركع يرفع يده حتى يجازي
 منكبيه فإذا رجع يرفع يده حتى يجازي بها منكبيه وفيه ثمانية أقدام من الركعتين يرفع يده حتى يجازي بها منكبيه
 الحديث وفي آخره فقالوا جميعا صدقت وقد تقدم تمامه في أول الباب وأعتزض الطحاوي في شرحه أن آثار هذا
 الحديث لم يسمع محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد ولا من أحد ذكره في أبي حميد وبنيها رجل سمع له محمد بن
 ذكره حديث انه حضر بأبناوة وسنة لا يحتمل ذلك فان أبناوة قبل ذلك بد طه لا بد قبله على

عليه عليه وقدره عطاء بن خالد عن محمد بن عمرو فجعل بينهما رجلا أخرجه عن يحيى بن سعيد بن أبي ربيعة
عطاء بن خالد حدثني محمد بن عمرو بن عطاء حدثني رجل أنه وجد عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلسوا فذكر يحيى حديث أبي عاصم سوا قال فان ذكرنا ضعف عطاء قيل لهم وانتم ايضا تضعون عبد الحميد بن
جعفر الكوفي من تضعونكم عطاء معكم لا يظهر حديث عطاء كله انما تضعون قديمه وتترك حديثه هكذا
ذكره ابن معين في كتابه وابن أبي عمير سمعنا من عطاء قديم جدا وليس حديثه يجعل هذا الحديث سماعا لغيره من
ابي حميد لا حميد بن حميد من عطاء ضعيف ثم اخرج عن عيسى بن عبد الرحمن بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن حماد
عن عباس بن حميد الساعدي وكان في مجلس فيه ابو سعيد بن مسعود الساعدي وابو حميد وابو هريرة وابو اسيد
فتذكر الصلاة فقال ابو حميد اننا عليكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وليس فيه فقالوا صدق
قال وقوله فيه فقالوا جميعا صدقت ليس احد يقولها الا ابو علكم انتهم ولجأ باليه في كتابنا في كتابنا فقالوا تضعون
لعبد الحميد بن جعفر مروي عن ابن يحيى بن معين وثقه في جميع الروايات عنه وكذلك احمد بن حنبل والحميد بن مسلم في
صححه ولما ما ذكر من انقطاعه فليس كذلك فقد حكم البخاري في تاريخه بأنه سمع ابا حميد وابا قادة وابن
عباس وقوله ان ابا قادة قتل مع علي رواية شاذة رواها الشيخ والطبري الذي اجمع عليه اهل التاريخ
ان ينجي في سنة اربع وخمسين ونقله عن الترمذي والواقدي والمليث وابن مسعود في الصحابة وطال فيه
ثم قال انما اعتمد المتأخر في حديث ابي حميد برواية اسحق بن عبد الله عن عباس بن سعيد عن ابي حميد بن
سماعة عن الصحابة واكثر رواية قليلين سليمان بن عباس بن سعيد عنهم والاعراض عن هذا ولا يشغال
بغيره ليس من شأن من يريد متابعة السنة انتهم كلامه **حديث اخر** اخبرني مسلم عن عائشة بن حنبل بن راي
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وحين رفع رأسه من الركوع
اخرجه مختصرا ومطلو قال الطحاوي في شرح الاثر وحديث عائشة هذا ما عارض حديث ابن مسعود انه عليه السلام
كان يرفع يديه في تكبيره الا فتنة ثم لا يعود وابن مسعود اقدم بحجة واهم بافعال النبي صلى الله عليه وسلم
واكثر اسنادا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل بليته المهاجرون والانصار لم يخطوا عنه
وابن مسعود كان من اولئك الذين يقرؤون من النبي صلى الله عليه وسلم فنهواولي مما جاءه من هاهنا عنه انتهم **حديث اخر**
اخرجه اصحاب السنن اربعة والخمسة في كتابه في رفع اليدين عن ابي حميد بن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن البطال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذ ومكبيه ويصنع مثل ذلك
اذا مضى قلة والمراد ان يركع ويصنع اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدة
رفع يديه كذلك انتهم قال الترمذي حديث حسن صحيح قاله الشيخ في الامام ورأيت عن علي بن الحسن بن اسعيل بن اسحق النخعي قال
سئل احمد بن حنبل عن حديث علي هذا فقال صحيح قال الشيخ وقوله فيه واذا قام من السجدة يعني الركعتين انتهم وقال النووي في الخلاصة
وقع في لفظه لا داود والسجدة وفي لفظ الترمذي الركعتين والمراد بالسجدة الركعتان يدل عليه الرواية الاخرى وعلل
الطحاوي في قوله المراد السجدة بان كونه لم يبق على طرف الحديث انتهم قال الطحاوي في شرح الاثر وقد روي عن علي خلاف هذا
ثم اخرج عن ابي بكر التميمي شاعرا من كلب عن ابيه ان عليا كان يرفع يديه في اول تكبيره من الصلاة ثم لا يرفع يده
قال الطحاوي لم يكن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في اول تكبيره الا وقد ثبت عندنا في هذا وتضعف هذه الرواية ايضا
انه روي عن غيره وليس روي في الرفع ثم اخرج عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاخرجه ولم يذكر فيه

الرفع انتبه وقال الشيخ في الامام قال عثمان بن سعيد الدارمي وقد روى عن طريقي فاهية عن علي ان كان
يرفع يديه في اول تكبيرة من الصلوة ثم لا يعني قال وهذا ضعيف اذ لا يظن بعل انه يختار رفعه على فعل النبي صلى الله
عليه وسلم وهو قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع عند الركوع وعند الرفع منه قال الشيخ وما قاله الدارمي
ضعيف فانه جعل رواية الرفع حسن الظن بعل في تركه المحالة لدليلا على ضعف هذه الرواية وخصه بعكس الامر
ويجعل فعل علي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم دليلا على ما تقدم والله اعلم **حديث آخر** أخرجه ابو داود عن
ابن هبة عن ابي هبة عن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يسير بكفيه حين يقوم وحاجن يرفع وحاجن
وحاجن ينفض للمقام فيقوم فيسأري يديه فانطلقت اليه ابان عباس فقلت اني رأيت ابن الزبير يصلي صلوة لم ار احدا يصليها
ووصفت له هذه الاشارة فقال ارجع يا فتى تنقل في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت صلوة ابن الزبير انتهي وابن
هبة معروف **حديث آخر** أخرجه ابن حبان حدثنا محمد بن يسار عن ابي عبد الوهاب عن ابي عبد الله في حديثه عن ابي حنيفة
النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا ركع انتهى قال الشيخ في الامام ورجاله رجال الصالحين فاق قد
رواه البيهقي في الخلافيات من جهة ابن خزيمة عن محمد بن يحيى بن فياض عن عبد الوهاب الثقفي وزاد فيه واذا رفع راسه من الركوع ورواه
الطحاوي في كتابه المغرد في رفع اليدين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابي عبد الوهاب به ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه عند الركوع انتهى قال الطحاوي وهم يضعفون هذا ويقولون قد يرفع عبد الوهاب والخطاطون رفعه على النسي انتهى
حديث آخر رواه ابو داود أخرجه ابن حبان ايضا عن اسمعيل بن عمار عن صالح بن كيسان عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة حذو تكبيرة حين يفتتح الصلوة وحاجن
يركع وحاجن يسجد انتهى قال الطحاوي وهذا لا يحتج به لانه من رواية اسمعيل بن عمار عن غير الشاشيين انتهى وأخرجه ابو داود
عن يحيى بن ابيوب عن عبد الملك بن جريج عن الزهري عن ابي بكر بن الحزب عن ابي هريرة عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله
فعل مثل ذلك قال الشيخ في الامام وهذا كما تقدم رجال الصحيح وقد تابع يحيى بن ابيوب عن علي هذا المتن عثمان بن الحكم أخرجه عن ابن
جرير ذكره الدارقطني في عمله وكذلك قاله صالح بن ابي الاخير عن ابن جرير رواه ابن ابي حاتم في عمله ايضا لكن ضعفا لدارم
الاول وابو حاتم الثاني قال الدارقطني وقد خالفه عبد الرحمن بن زاذان عن ابن جرير بلفظ التكبير دون الرفع وهو الصحيح فقال ابن ابي
مسائل اني عن حديث رواه صالح بن ابي الاخير عن ابي بكر بن الحزب قال صلى بنا ابو هريرة فكان يرفع يديه اذا سجد واذا خفض من
الركعتين وقال اني اشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هذا خطأ انما هو كان يركع فقط ليس فيه رفع اليدين انتهى
وله من يروي آخر هذا الدارقطني في العمل أخرجه عن عمرو بن علي عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي هريرة انه كان يرفع يديه في
كل خفض ورفع ويقول انما اشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني لو تابع محمد بن علي على ذلك وعذره يرويه بالفظ التكبير
وليس فيه رفع اليدين وهو الصحيح انتهى **حديث آخر** رواه ابن حبان ايضا حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو حذيفة عن ابي هريرة
طهران عن ابي الزبير عن ابي عبد الله ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتز الصلوة يرفع يديه واذا ركع راسه من الركوع فضل مثل ذلك ويقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك انتهى قال الشيخ في الامام وذكر ابن عبد البر في التمهيد ان اكثرهم رواه عن ابي حذيفة
فلم يذكر فيه الرفع من الركوع انتهى وأخرجه البيهقي في الخلافيات عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الظهر يرفع يديه اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وأخرجه عن ابراهيم بن طهمان عن
ابي الزبير به وثبوته واذا ركع قال هكذا رواه ابن طهمان وتابعه زباد بن مسروق وهو حديث صحيح رواه عن ابي هريرة عن ابي
حديث آخر أخرجه الدارقطني في سننه عن اسحق بن داود عن ابي القاسم بن شبيب عن حماد بن سلمة عن ابي حنيفة بن قيس

قال ما رأيت أحسن صلوة من ابن جرير ما ديت يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه في الركوع
واخذ ابن جرير صلواته عن عطاء بن أبي رباح وأخذ عطاء صلواته من عبد الله بن الزبير وأخذ ابن الزبير صلواته
من أبي بكر الصديق أنفق وأخرجه عن أبيه السخيتي عن عطاء بن أبي رباح نحوه وقد تقدم وقال رواه ثقات
أخرجه البيهقي أيضا عن ابن جرير عن الحسين بن مسلم بن بزي قال سألت طاووسا عن زعفران الدين في الصلاة
فقال رأيت عبد الله بن عباس عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاة وإذا ركعوا وإذا رفعوا
الركوع **أخرجه البيهقي** أيضا عن دشد بن سعد عن محمد بن سويم عن سعيد ابن المسيب قال رأيت عمر
الخطاب يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا دفع رأسه في الركوع وفيه من يستصعب أن يرفع
أخرجه البيهقي أيضا عن ثبات عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن ابن الزبير وأبي هريرة
يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاة وإذا ركعوا وإذا رفعوا الركوع وأبى مستضعف وأخرجه البخاري في كتابه
في رفع اليدين عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير والحسين بن سعيد وجابر بن عبد الله بن مالك أنهم كانوا يرفعون
أيديهم قال ورأيت عن عدة من التابعين وقتبهم مكة والمدينة وأهل العراق والشام والجزيرة وأبى عدة
من أهل خراسان منهم سعيد بن جبيرة وعطاء بن أبي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر
وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن أبي عيسى والحسن وابن سيرين وطاوس ومكي بن عبد الله بن دينار وداود وعبد
بن عمر والحسن ابن مسلم وقيس بن سعد وكذلك يروي عن أم الدرداء أنها كانت ترفع يديها وكان ابن المبارك
يرفع يديه وعروا أهل زمانه فيما يعرف ولقد قال ابن المبارك صليت يوما إلى جبل النعمان فرفعت يدي فقال
أما خشيت أن تطير قال فقلت له أن لم أطره إلا ولي لم أطره الثانية قال وكثير رحم الله بن المبارك كان حاط
الجواب انتهى كلامه وقال البيهقي وقد روي في الصلاة من حديث أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب عن ابن
أبي طالب وابن عمر ومالك بن الحويرث وأبى بن حجر وأبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم منهم أبو قتادة وأبو هريرة ومحمد بن مسلمة وأبو اسد وسهيل بن سعد وعن أبي موسى الأشعري
والش بن مالك وجابر بن عبد الله بأسانيد صحيحة يحكيها قال وسمعت أبا عبد الله الحافظ يقول لا أعلم سنة أنفق
علموا يتبعها عن النبي صلى الله عليه وسلم خلفاء الأربعة عشر سنة فمن بعدهم من كبار الصحابة على تفرقهم في البلاد
الساكنة غير هذه السنة انتهى وقال الشيخ في الأمام جزم الحكم برواية العشرة ليس عندى بحديث في الحرم
أما يكون حديث ثبت الحديث ويحرم وعلم لا يصح عن جملة العشرة انتهى قال البيهقي وهو كما قال أبو عبد الله فذكر في هذه السنة
عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي وطهجة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة ابن الجراح
ومالك بن الحويرث وزيد بن ثابت وأبى بن كعب وابن مسعود وأبى موسى وابن عباس والمغيرة بن عازب والحسين بن علي وأبى الجراح
الصائغ وسهيل بن سعد لساعدي وأبى سعيد الخدري وأبى قتادة الأضراري وسلمان الفارسي وعبد الله بن عمر بن العاص
وعقبة بن عامر وبريدة بن الحبش وأبى هريرة وعمر بن الخطاب في الأمام رأيت بعد ذلك
اسما أتت في حكاية تهال الكشوف من نسخة أخرى منهم أبو امامة وعمر بن قتادة الليثي وأبو مسعود الأضفاري
ومن النساء عائشة وروى عن أم سلمة في كتابي كاتفهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **أنت الحديث**
الحادي والأربعون روي أن عائشة وصفت فتود رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة
أنه أفاض في رحله السير في مجلس عليها وأضرب البني نضبا ووجه أصابعه نحو القبلة قلت عزيز هذا اللفظ

وفي صلته بعضه أخرجه عن أبي الجوزي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يرفع رأسه ولم يصيبه وكبر، يعني ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع علم
ببجاءه يستوي، وأما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يجهد حتى يستوي جالساً وكان يقول في كل ركعة التحية
للإمام وكان يقرأ من السجدة يصلي عليه النبي وكان يرفع عن عقبة الشيطان وينهي أن يقرأ من السجدة أكثر من السبع وكان يفتح
الصلوة بالتسليم انتهى وقال النسائي في سننه أخرجه أقتيبة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال
من سنة الصلوة أن يقرب القدم اليمنى واستقبالها بأصابعها القبلة والخلس على اليسرى انتهى وروى البخاري في صحيحه
بلغه أما سنة الصلوة أن تقرب ركعتك اليمنى وثم اليسرى لم يذكر فيه استقبال القبلة بالأصابع وفيه قصة حدثت
أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك عن أبيه عن وائل بن حجر قال قدمت المدينة فقلت لأخطب على صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني التشهد أفرش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى ووضع يده اليمنى ووضع يده اليسرى
اليمنى انتهى وقال حديث حسن صحيح الحديث الثالث وأما حديث ثمال في الكتاب ووضع يده على فخذه يعني
في التشهد وبسط أصابعه وتشهد بروي ذلك في حديث وائل قلت غريب وفي مسلم وضع اليدين على الخدين
من رواية ابن عمر إلا أنه كان يقبض أصابعه وأخطب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس للصلوة وضع
كفيه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التي يلي الأبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى الحديث
الثالث ولا يرفع عن عبد الله بن مسعود قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي وعليه التشهد كما كان يفعلني
سورة من القرآن وقال قل التحيات لله والصلوة والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته إلى آخره قلت أخرجه
الأئمة الستة عنه واللفظ لمسلم قال عني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي يدين كفيه كما يعلى السورة من القرآن
فقال إذا فدا أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام عليك وعلى آله الصالحين فإذا فادها أصابته كل عبد صاحب في السما والأرض شهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله انتهى زاد وفي رواية إلا الترمذي وابن ماجه ثم ليخبر أحدكم من الله على العجبة اليه فيدعيه
قال الترمذي أصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد حديث ابن مسعود والعمل عليه عندنا كسائر
أهله أعلم من الصحابة ولنا يعني انتهى أخرجه عن معمر بن خديف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له إن
الناس قد اختلفوا في التشهد فقال عليك بتشهاد ابن مسعود وأخرجه الطبراني في معجمه عن يسيرين المهاجر عن ابن بردية
عن أبيه قال فاسمعت في التشهد أحسن من حديث ابن مسعود وذلك أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنتمي وأخرجه الطبراني عن ابن عمر أن أباهما يعلم الناس على المنبر واقف ابن مسعود في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم
هذا التشهد جماعة من الصحابة منهم معوية وحديثه عند الطبراني في معجمه أخرجه عن ابن مسعود بن عمار بن جابر
عثمان عن راشد بن سعد عن معوية بن أبي سفيان أنه كان يعلم الناس التشهد وهو على المنبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
التحيات لله والصلوات والطيبات إلى آخره وسأهضهم سلمان الفارسي وحديثه عند البراء في مسنده والطبراني في معجمه
أيضاً أخرجه عن مسلم بن الصلب عن عمار بن زيد الأزد عن أبي راشد قال سألت سلمان الفارسي عن التشهد فقال
اعلمكم كما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات إلى آخره سأهضهم عائشة
وحديثه عند البيهقي في سننه عن أنس بن مالك هذا التشهد النبي صلى الله عليه وسلم التحيات لله إلى آخره قال الترمذي
في الخلاصة سنه جيد وفيه فائدة حسنة ومكان تشهد عليه السلام بلفظ التشهد ثالثاً الحديث الرابع

والأربعون حدثني شهاب بن عباس **قلت** أخرجه الجماعة إلا البخاري عن سفيان بن جبيرة وطائفة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السجدة من القرآن فكان يقول للتحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم كان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله قال المصنف رحمه الله ولاخذ بشهادته من مسعود بن علي كان فيه الاصر واقله الاستحباب ولا خلاف في الامور وهما الاستغراق وزيادة الواو وهي التجردين الكلام كما في القسم وكما في التعظيم لفتحه فقول ما لا امر وهو قوله اذا قعدا حكمكم في الصلاة تحليل فليس في تشهد بن عباس في العاظم الجميع وهي في تشهد بن مسعود وفي لفظ النسائي اذا قعدت في كل ركعتين فقولوا وفي لفظه قولوا في كل طسبة وأما الالف فلام فان مسلماً وابا داود وابن ماجه لم يذكروا تشهد بن عباس الا في الامور وذكره الترمذي والنسائي في مسند اسلام عليك ايها النبي سلام عليك الحديث وكان المصنف اعتمد على هذه الرواية وأما الواو فليست في تشهد بن عباس عند الجميع وأما التعليم فهو ايضا في تشهد بن عباس عند الجميع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السجدة من القرآن هكذا لفظ مسلم وفي لفظ الباقرين كما يعلمنا القرآن وبأجملة قال المصنف ذكر أربعة أشياء يفتضيه منها اثنتان الامور زيادة الواو وسكت عن تراجم آخرهما ان الأئمة الستة اتفقوا عليه لفظاً ومعنى وذلك فامر وتشهد بن عباس ومعدود في أفراد مسلم وأعلى درجة الصحيح عند الحفاظ ما اتفق عليه الشيخان ولو في أصله فكيف اذا اتفقا على نطقه ومنها اجماع العلماء على انه حديث في الباب كما تقدم من كلام الترمذي ومنها انه قال فيه على التشهد كفيين كفيه ولم يقل ذلك في غيره ودل على مزيد الاعتناء بالاهتمام به والله اعلم **الأحادِيثُ فِي التَّشْهَدِ** منها حديث ابن موسى أخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن ابي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيننا ظلماتنا وعلما صلواتنا فقال اذا صليتموه كان عند الله قدس عليكم من اول قول حركتم التحيات الطيبات الصلوات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم كان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وطرحه مسلم **ومنها حديث جابر** أخرجه النسائي وابن ماجه عن ابن ابي نابل ثنا ابن الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السجدة من القرآن يسلم الله والله التحيات لله والصلوات والطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله اسأله الجنة وأعوذ بالله من النار فنفخ في الصور **الحاكم في المستدرک** وصححه قال الترمذي في الخلاصة وهو مردود فقد ضعفه جماعة من الحفاظ هم اجل من الحاكم واقتن ومن ضعفه البخاري والترمذي والنسائي والبيهقي قال الترمذي سألت البخاري عنه فقال هو خطأ في بعضها **حديث عمر** رحمه الله مالك في الموطأ الخبر الزهري عن عروة بن ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الركيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم كان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله النبي وهذا اسناد صحيح **حديث في إضفاء التشهد** أخرجه ابو داود والترمذي عن ابن مسعود قال من الستة ان يفتي التشهد ليقم قال الترمذي حديث حسن ورفاه الحاكم في كتاب المستدرک وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم **الحديث الخامس** أخرجه ابن ماجه وابن مسعود انه قال يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلوة واخرها فاذا كان وسط الصلوة ففرض اذا فرغ من التشهد وان كان في آخر الصلوة ما لم ينشأ بما شاء **قلت** رواه احمد في مسنده من حديث ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عليه التشهد فكان يقول اذا جلس في وسط الصلاة في آخرها على ركبة اليسرى فقام لله
الى قوله صبحا ووبرس له قال ثم ان كان في وسط الصلاة فخص حين يفرغ من تشهده وان كان في آخرها دعا حين تشهده
بما شاء الله ان يدعيا ثم يسلم اتفق واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رجلا صلى الله عليه وسلم قال اذا فرغ
احداكم من التشهد لا يدعها فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن
شر فتنة الشجرة لاجل انهم تراها السامى والبهيمة في رواية لما قرئ على نفسه بما يقرأ الله قال النبى في الصلاة السابعة
حديث السادس **والا ربعي** روى ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ الركعتين الاخرتين
بقائمة الكتاب **قلت** اخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الركعتين الاولىين من الطلوع والعصر بقائمة الكتاب ومن بين وفي الاخرتين بقائمة الكتاب يبعث
الاية احبا ما يطمح الركعة الاولى على الايلة الثانية وهكذا في الصبح اربع ركعات والاولى ركعة في صلاة
اخرى روى الحسن بن ابراهيم في مسنده واخرها يحيى بن آدم ثم انما لا يخفى ثناهي عن النبي عن علي بن يحيى بن حماد عن
حميد بن عمار بن ارفع الا فداوي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولىين بقائمة الكتاب
وسورة وفي الاخرتين بقائمة الكتاب **حديث اخر** روى الطبراني في معجمه الوسيط حدثنا النعمان ابن حماد الاسدي
ثنا عبد الله بن احمد الزبيري ثنا عبد الله بن نافع عن عثمان بن الصفا عن امية عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله
قال ستة القراءة في الصلاة ان تقرأ في الاولىين بأم القرآن وسورة وفي الاخرتين بأم القرآن **انتهى حديث اخر**
اخرج الطبراني ايضا في الوسيط سند ثنا يحيى بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عوف بن سلام ثنا سلم بن هرون عن اشعث بن
عبد الملك عن الحسن بن سري عن عمار بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي شيبة ثنا عوف بن سلام ثنا سلم بن هرون عن اشعث بن
والا ربعي حديث واكثر وعائشة في مصنف الطبراني **قلت** تقدم الكلام عليها في الفقرة الاولى واخذ بعض الجاهلين
بغير من هذا المصنف وقال ان هذا من لان المصنف لم يذكره فيما تقدم الا عن عائشة وهذا اقدم منه عظمية
العمامة تجعل لان المصنف هذا ذكر في الخبر اشياء وعنا بعضها عن عائشة وبعضها عن ابي جعفر وجمعها هاتفي وجلس في اخرية
كما جلس في الاولى لما رويها من حديث واكثر وعائشة فان قيل اما اراد بذلك هيئة الطبراني وهي بضم الياء و
افتراس اليسرى وهذا لم يقدم لان عائشة ويدل على ذلك قوله وما بعد ولا فهاشق على البدن من التورك قلنا
لا يمتنع ان يري المصنف بقوله كما جلس في الاولى عموم الحالات التي ذكرها فخصص في التحليل منها هيئة الطبراني
الحديث الثامن **والا ربعي** روى انه عليه السلام تقدم متورا **قلت** رواه الجماعة الا مسندا في حديث
ابي حميد الساعدي كنت استفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال فاذا جلس الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمن واذا جلس في الركعة الآخرة اخرج رجله اليسرى وقعد على شقه متورا كما سئل
مختصم وفي لفظ البخاري واذا جلس الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعدت مقعدا **وفى**
في الكتاب وفي حديث ضعيف الطحاوي ان يجلس على حاله **قلت** قد تقدم في حديث رفع البدن تضعيف الطحاوي
حديث ابي حميد وكلام السمع معروضا والشيخ تقي الدين الطحاوي مستوفى والله الحمد **الحديث**
التاسع **والا ربعي** حديث اذا قلت هذا وفعلت هذا **قلت** احبته به المصنف على عدم فريضة الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في التشهد وقد تقدم وان ابادا واخرجه في سنته قال الطحاوي وقد اختلف في هذه الزيادة هل هي من كلام النبي صلى
عليه وسلم او من كلام ابن مسعود وادرجت في الحديث فان صح مرثى الى النبي صلى الله عليه وسلم فله دلاله على

ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ليست بواجبة اليقظ وقال البيهقي وقد بينه شيعة من مسانيد رواته
 عن زهير بن معاوية وفضل كاهن ابن مسعود عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
 عن الحسن بن الحر معاذ لمينا وقال ابن حبان بعد ان اخرج الحديث في صحيحه في النوع الحادى والعشرين من القسم الاول
 بلفظ السنن وقد وهم هذا الحديث من لم يحكم الصنعة ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ليست بواجبة
 فان قوله اذ اقلت هذا زيادة اخرجها زهير بن معاوية في الخبر عن الحسن بن الحر وقال ذكر بيان ان هذه الزيادة من قول
 ابن مسعود لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم وان زهير لا درجه في الحديث فخر اخرج عن ابن ثوبان عن الحسن بن
 الحر عن القاسم بن محمية به سندنا ومثله في الخبر قال ابن مسعود فاذا فرغت من هذا فقد فرغت من صلواتك
 فان شئت فانكيت وان شئت فانكرف ثم اخرج عن حسين بن علي الجعفي عن الحسن بن الحر وفي خبره قال الحسن
 وزاد في يحيى بن ابان هذا الاسناد قال فاذا قلت هذا فان شئت فقم قال ويحيى بن ابان ضعيف قد تقدم ان من عهدته
 في كتاب لصنعنا اليقظ وقال لا يقطع في سننه بعد ان اخرج الحديث هكذا في بعضهم في الحديث عن زهير واصله
 بكلام النبي صلى الله عليه وسلم واصله شيا من زهير فجعل من كلام ابن مسعود وهو الشبه بالصواب فان ابن ثوبان
 رواه عن الحسن بن الحر كذلك وجعل آخره من قول ابن مسعود ولا تقا حق حسين الجعفي وان محلان ويحيى بن ابان
 في روايتهم عن الحسن بن الحر على ترك ذكره في الخبر الحديث مع اتفاق كل من رواه التشهد عن علقمة وغيره عن ابن مسعود
 على ذلك ثم ساق جميع ذلك بالاسانيد وفي آخره قال ابن مسعود اذ فرغت من هذا الى آخره **أحاديث الخصم**
 اخرج ابوداود والترمذي والنسائي في مسندهم عن حيوة بن شريح المصنف عن ابي هاشم حديد بن عاصي عن عرو بن مالك
 الحنفي عن فضال بن عبيدة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة له محمد الله واصله علي بن ابي طالب الله واصله
 صلى الله عليه وسلم على هذا أثر دعاه فقال له واغريه اذ اخط احدكم فليبدأ بتحميد الله عز وجل والتسابع عليه ثم ليصل
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليبدأ بالتسليم قال الترمذي هذا حديث صحيح انتهى ورواه ابن خزيمة وابن حبان
 في صحيحهما والحاكم في المستدرکة وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولا اعلم له عند **أحاديث** آخر استدله به
 بعضهم عن علي بن حبيب بن عبد الله بن رباح بن عبد الله عن ابي مسعود الاضدادى قال قبل رجل من جلس بين يدي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونحن نحدثه فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف تحب عليك اذا نحن صلينا
 عليك في صلاتنا قال فحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجهدنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم
 على فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وادع على محمد
 النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك محمد محمد انتهي ورواه الحاكم في المستدرکة
 وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة انه ورواه ابو الدقاق
 في سننه وقال اسناد حسن متصل انتهى قال بعضهم وقوله اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا زيادة فقد رواها
 ابن اسحق وهو صدوق وقد صرح بالحدیث فقال ما يخاف من تدليس انتهي **أحاديث** آخر اخرج
 ابن ماجه في سننه في الطهارة عن عبد المهيمن بن عيسى بن سهيل بن سعد السعدي عن ابيه عن جده عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلوة لمن لم يزل
 على النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلوة لمن لم يمسح بالارض انتهى ورواه الحاكم في المستدرکة وقال انه

حديثنا يس على شرطه فانما لم يخرجنا عن عبد الله بن النعمان ورواه الدارقطني في مسنده وقال عبد الله بن الحسن القمي
 وقال ابن حبان لا يحتج به وخرجه الطبراني عن أبي بن عباس بن سويل بن سعد عن ابيه عن جده مرفوعا نحو لا
 سوا وجه عبد الله بن اشبه بالصواب مع ان جماعة تكلموا في أبي بن عباس منهم اهل الكرام احمد والنسائي وابن معين
 والعقيلي والدرواني **حديث آخر** خرجه الدارقطني عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابي مسعود الصادق قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يزل على منهاج اهل بيتي لم يقبل منه الا نكح قال الدارقطني جابر الجعفي
 ضعيف وقد اختلف عليه في عدة آثار وفي عدة أخرى وقال في العلل وقد رواه عن ابن سماعة جابر الجعفي عن محمد بن
 علي عن جابر بن عبد الله بن من قال ولا خلاف من الجعفي وليس بثقة النكح وقال في المسند جابر الجعفي ضعيف وقد اختلف
 عليه في عدة مرفوعة وفي عدة أخرى ثم اخرج عن جابر عن ابي جعفر عن ابي مسعود من قوله ما صليت صلاة الا صلح فيها على
 محمد لا خلفت ان صلاتي لم يترنم **حديث آخر** خرجه البيهقي عن يحيى بن السباغ عن رجل من بني الحارث
 عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تشبه احدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد وان لم يزل على محمد وآل محمد كما صليت وبركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
 انك دور والتم في المستدرك وقال سنده صحيح ومعمل النكح وهذا فيه رجل مجهول والله اعلم قال القاضي عياض في
 الشفا وقد سئل الشافعي فقال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير فضله لانه كأندة وعليه الاعادة
 ولا سلف له في هذا القول ولا سنده صحيح وقد ذكر عليه هذه المسئلة جماعة وشنعوا عليه منهم الطبري والقشيري
 وخالفه من اهل من هب للخطابي وقال لا اعلم فيها قدوة وقد شنعوا على هذه المسئلة جدا فهذا التشهد ابن
 مسعود الذي على النبي صلى الله عليه وسلم اما ليس فيه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من روى
 التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في هريرة وابن عباس وجابر وابن عمرو وابي سعيد الخدري وابي موسى الاشعري
 وعبد الله بن الزبير لم يردوا فيه بذلك وقد قال ابن عباس وجابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا
 السورة من القرآن ونحوه عن ابي سعيد وقال ابن عمر كان ابو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلمون الصديقان في الكفا
 وعليه ايضا على المنبر عن الخطاب واما ما في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يصل على محمد
 ضعيفه اهل الحديث كايهم وعلى تقدير صحته فقال ابن القصار معناه كالملة او لمن يصل على مرة في عمره وكذلك
 ما جاء في حديث ابن جعفر بن زب عن علي بن الحسين عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوات لم
 يصل على منها وعلى اهل بيتي لم يقبل منه النكح ورايت في بعض تصانيف الصائفة من اهل عصرنا وقال بوجوب الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة ثلاثا من الصلاة ابن مسعود وابي مسعود وجابر بن عبد الله وعن
 ثلاثة من التابعين ابي جعفر الباقر والشيخ ومقاتل بن حبان انهم لم يعرفوا لاحد **الحديث الحسن** قال
 في الكتاب ودعا بما يشبه الفاظ القرآن ولا دعيته لما قرأه لما روي من حديث ابن مسعود وقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم اخبر من الدعاء اطلبه واحجبه اليك **قلت** كانه ليشير الى الحديث المتقدم عن ابن مسعود عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلوة وخرجه اذا كان وسط الصلوة فخرجه من التشهد واذا كان اخر الصلوة
 دعاه لنفسه بما شاء وقد مر هذا الحديث عندنا محمد وقد مرنا في تشهد ابن مسعود ثم نكح من التشهد لغيره فبعد عما به
 في رواية تفيد من المسئلة هاتئنا وليس هذا كله دليل المصنف بما ذكره من الفاظ القرآن والسنة وخصوصا عند الخطابي فخر
 لم يمتد بعد من الكلام ما شاء وذكره في الدعوات ولا يستبعد ان يفرق المصنف بعد وقال له النبي صلى الله

عليه وسلم ثم اخبر من الدعاء الى آخره ان كان هذا من تامة حديث ابن مسعود فيكون اراد بحديث ابن مسعود
 تشهد ابن مسعود وان كان كلاما مستأنفا معقول بما عن حديث ابن مسعود فيكون اراد بحديث ابن مسعود قوله عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد في وسط الصلوة الى آخره وأما دلالة آخر حديث الشاهد وهذا بغير حجة بما لا حد
 ولكن لا دلالة لظاهر الحديثان حجة للشك في اوجه الدعاء الكلام الناس يخرج اللهم ورجو امرأة حسنا واعطى بستانا نائفا
 ولكن الماتون يكون ذلك على الدعاء المأثور ولو استدلل صاحب الكتاب بحديث ابن مسعود لا يصح في الحديث من كلام
 الناس فكان اصوب ولعل سقط من المتن وقال الشافعي يسم الدعاء في الصلوة بكل ما يصح خادج الصلوة قيل قوله
 لما روي عن حديث ابن مسعود الى آخره وحديث ابن مسعود هذا استدلالا لا دليلا عليه ولا استدلالا به في حديث
 ابن عباس رواه مسلم في الصلوة عنه قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة وهو مصوب الرأس في مرضه الذي
 مات فيه والناس صفوف خلفه في بكرو فقال اللهم هل بلغت قلت مرات اياه بالناس فلم يبق من مسلمات النبي ولا الراجح الا
 يرهما الزمن ويرى له الكافي قد غلبت ان اشركا القرآن ولما اوسا حيا فاما الركوع فغضضوا قبل الرب واما السجدة فاجتهدوا فيه
 من الدعاء فحين ان يستجاب لكم فتح ويحدث حقيقة ايضا صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان
 ربّي لا اله الا هو ما يراه رحمة الاوقف عندها فسأل ولاه بآية عذاب الاوقف عندها فاعتق فانتبه وعزاه لمسلم وينظر
حديث آخر اخبره مسلم عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرب ما يكون العبد من ربه وهو لمجد
 فالكرز وفيه من الدعاء فحين ان يستجاب لكم فتح ويحدث حقيقة في المعرفة وادعى الطحاوي نسخة هذه الاحاديث بحديث
 عقبة بن عامر قال لما نزلت سبحان ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في ركوعكم ولما نزلت
 سبحان ربك الاعلى قال اجعلوا في سجودكم وقال يحيى بن زكريا سبحان ربك الاعلى انزلت عليه بعد ذلك قال
 وبعث كلاما بلاد فان حديث ابن عباس انما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين والساس صفوف خلف النبي
 وهو اليوم الذي توفي فيه كما دل عليه حديث انس وتزول سبحان قبل ذلك بدهر طويل كما دل عليه الاحاديث مما لا حد
 البراء بن عازب الطويل في الحديث وفيه ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حفظت سبحان ربك الاعلى في سورة
 من الفصاح حديث معاذ بن فضالة حين اقتت سورة البقرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأ
 سبحان ربك الاعلى والشمس وضحاها وحديث النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
 العبد يوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل انك حديث النخاشية وعن سمرة بن جندب عني وعن العجب
 انه في حديث معاذ في مسألة المغرض خلف المنطوق حمله على انه كان في اول الاسلام حين كانت الفريضة فيجعل
 في اليوم مرتين فخل نزول سبحان ربك الاعلى هناك في اول الاسلام وهذا جعله في اليوم الذي توفي فيه عليه السلام فتد
 ادعاء نسخة ما ورد في حديث ابن عباس بما نزل قبله بدهر طويل هذا شأن من سوى الاحاديث على مذهبه وانتشر
 بين اهل التفسير سورة سبحان ربك الاعلى وسورة الواقعة والحاقة اللتين فيها فسبح باسم ربك العظيم
 نزلن بمكة والله اعلم انتهى كلامه **قوله** والذين لم يروا في الشاهد هو التقدير **قلت** مروى النسائي
 في باب ايجاب الشاهد من سنة اخبرنا سعيد بن عبد الرحمن ابو عبيد الله العزرجي ثنا سفيان عن
 الاعمش ومضمون عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول في الصلوة قبل ان يقرض الشاهد السلام
 على الله السلام على جابريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان
 الله عز وجل هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله

ومر كاتة السلام عليه وعلى عمار الله الصالحين ثم قال لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث وان كان في الحديث الستة لكن لم يذكر بلفظ قرض الا للنسائي في لفظ البخاري قال كذا اذا تكامع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله ولفظ مسلم قال كما نقول في الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله ولفظ ابي داود كذا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ ابن ماجه ورواية النسائي كذا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله الحديث ولفظ النسائي رواه الدارقطني ثم البيهقي في مسندهما وقال الاساذها صحيح قال ابن ابي شيبة في الخلاصة وبهذا الرواية احتج اصحابنا على التمهيد اخبرنا فروضاً في الحديث **الحادي والخمسون** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يري بياض خده الايمن وعن يساره حتى يري بياض خده الايسر قلت اخرجها اصحاب السنن الاربعة واللفظ للنسائي عن ابي اسحق عن علقمة والاسود وابي الاخير قالوا فالتفهم ثمانين مسعودان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يري بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يري بياض خده الايسر قلت قال الترمذي حديث حسن صحيح وهذا اللفظ اقرب لفظ المصنف ولفظ ابي داود وابن ماجه فيه عن ابي اسحق عن ابي الاخير عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يري بياض خده السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وهو لفظ الترمذي كانه ترك حتى يري بياض خده ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث الشيع عن مسروق عن ابن مسعود قال لم انس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وكافي انظر الى بياض خده صلى الله عليه وسلم واتبع ورواه مسلم بلفظ اخر اخرجها عن ابي معمر ان اميركا بن مكية سلم تسليمين فقال عبد الله بن مسعود اني علمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها **اتبع حديث اخر** اخرجها مسلم في صحيحه عن عامر بن سعيد عن ابيه سعد بن ابي وقاص قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يري بياض خده **اتبع حديث اخر** اخرجها الدارقطني في مسنده عن فضالة بن العنقل ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن عامر بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يساره يري بياض خده الايمن واذا سلم عن يساره يري بياض خده الايسر وكان تسليمه السلام عليكم ورحمة الله انتهى وقصالة بن الفضل قال فيه ابي حاتم صدوق ورواه ابن ماجه في مسنده حديثه عن محمد بن ابي يحيى بن آدم ثنا ابو بكر بن عياش به ووافوجدت في اطراف ذكره في ترجمة صلة بن زفر عن حذيفة ووجدت صاحباً للشيع عن ابي لان ملحة من حديث حذيفة فقال ووجدت بعض الشيعة عرض حذيفة عمار بن ياسر يوم اتبع وهذا الدارقطني ذكره عن علي بن ابي حمزة اخرج في مسنده والطبراني في معجمه عن ملازم بن عمرو حدثني هرة بن ابي قيس بن طلق عن ابيه عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يري بياض خده الايمن وبياض خده الايسر **اتبع حديث اخر** اخرجها البيهقي في معرفة من طريق الشافعي اخبرنا ابو هريرة بن عمار بن مسعود عن ابي عبد الله عن عبد الوهاب بن مجت عن وائل بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم عن يمينه ويساره حتى يري بياض خده **اتبع احاديث التسليمتين** فيها تقدم من الاحاديث ومنها حديث جابر بن سمرة قال فاقبلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمنا السلام عليكم فقال السلام عليكم ثم قال يا جابر اني علمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الذين يرضون بان يركبوا في الصلوة كانه اذا ناب جليل يمشون ما يكلهم احد لم يضع يده على خده فترسل عن يمينه وشماله **اتبع حديث اخر** اخرجها ابو داود عن ابي جحيم قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم

من صالح جبرانه وهما معهما الليل والنهار حتى تم قال واستاده ضعيف وله شاهد ضعيف يخرج عن إمامنا ابن أبي عمير عن محمد بن عمر عن أبيه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المالك من التوراة من علم منكم ما لا يعرفكم في يوم ولا ليلة الا حين ياتيكم الحكم اهله اوحين ياتي خلاص الا فاستقم بها اياكم فما كان منكم من انتم حديث آخر اخبر الطبراني في صحيحه عن عفير بن معدان وهو ضعيف عن سلم بن عاصم عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما لم يزل من مائة وستين ملكا ايدون منه عالم يقدر له من ذلك قصر عليه سبعة ايام لا يدون عنكم حتى يذهب من خصمة العسل المذاب في اليوم الصايف ولو وكل العبد على نفسه طرفه عين لا خففة لاشياطين التي **حديث آخر** رواه الطبراني في تفسيره وعند غيره له معاني له معاني من بين يديه حدثني الشيخ الثوري ابيهم بن عبد السلام بن صالح الغفيري شاعله بن عمر بن حماد بن سلمة عن عبد الحميد بن جعفر عن كنانة العدوي قال دخل عثمان بن عفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله اخبرني عن العبدكم معه ملك فقال علي بن عيسى ما لك وحسناتك وهما على الملك الذي على الشمال فاذا علمت حسنة كتبت عشر واذا علمت سيئة قال الذي على الشمال الذي على اليمين كذب فيقول لا لا له يستغفر ويوب فاذا قال قلت قال نعم الكتاب احب الله منه بنسختي اخرين ما قل مرافقة الله فقل استغفر الله ما يفظ من قول لا ليدبه رقيب عتيد وملك من بين يديه ومن خلفه يقول الله له معاني من بين يديه ومن خلفه يفظون من امر الله وملك فاض على ناصيتك فاذا اتوا ضعت لله رغنك فاذا تجردت لله غنك فتمك وملكك على شفيعك ليس يحفظان عليك الا الصلوة على وجهي الله عليه وسلم وملك قايه على فيك لا يدع ان يدخل الحلية في فيك وملكك على عذبتك في ثوبك عشرة ايام على كل ايام يتبدلون ملائكة الليل على ملائكة الليل سري ملائكة النهار في ثوبك عشرة ايام على كل ايام ولبس بالنهار ولبس بالليل **الحدث الثاني والخمسون** اخبرها التكبير وتحليلها التسليم قلنا تفادوا والباب والمصنف هذا الاستدلال به للشاذ في فرضية السلام ووجه الدليل منه انه لما قال تخبرها التكبير كان لا يجره الدخول في الصلوة الا بالتكبير فكذلك قوله وتحليلها التسليم لا يخرج من الصلوة الا به واحب الطحاوي في شرح اثاره فقال الدخول في الاشياء والمأمور بالاقص من حديثه في رواه الخبر منها فقد تخبر بغير ما مر به في كتابنا والطلاق فانه لما كان بعد على المرأة وهي في عدة العريضة لم ينفذ عليها ان كان العقد فاسدا فانه لا يخرج منها الا بطلاق لا اقر به ولو طلقا فلا تاوه وحديث صحيح ورواه معناه اخر من حيث لم يرد عن قتال وهذا على ابن ابي طالب الذي روى حديث تخبرها التكبير وروى عنه ما يدل على ان السلام غير فرض في ثوب من روى عن ابن عباس في حديثه عن الحكم عن عاصم بن ضمره عن علي قال اذا رفع راسه من آخر سجدة فقد تمت صلاته انتفع بذلك على ان الصلوة عنده يتم بذلك التسليم قال وعما يدل من هذا ان التسليم غير فرض ما اخبرنا به شيخنا الحيزي ثنا ابو زرعة وهب الله ابن راشد انما اخبرني عن محمد بن عجلان ان زيدا بن اسلم حدثه عن عطية بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدرك ثلثا صلى ام اربع فليكن على النقيض ويدع الشك فان كانت صلاته نقصت فقد امسا والي السجدة ان برغم ان الشيطان وان كانت صلاته تامة كان ما روى اياه في السجدة ان له ما قلنا انتفع حسان بن يوسف بن عبد الله ثنا ابن وهب اخبرني هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم ربه غصه قال فقد جعل الركعة الزائدة مع سجدة السجدة تقطعا فذل على ان التسليم سنة لا فرض انتفع وحديث ابي سعيد هذا رواه مسلم في صحيحه وليس فيه زيادة الطحاوي **حديث آخر** قد يستأنس بغيره حديثا بحديث عبد الله بن جبريل اخبرنا البخاري ومسلم عنه قال صلى الله عليه وسلم

ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام التاسع معه فلما ختمه صلاته وفي لفظ فلما أتم صلاته و
انظر بنا تسليمة كبر قبل التسليم فوجد سجدةين وهو جالس ثم سلم انتهى منها صلاة فقاما قبل السلام حديث
آخر حديث عبد الله بن عمرو في الحديث الأمام قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته وسيلقى في باب الحديث ٢ في الصلاة
الحديث الثالث والخمسون حديث ابن مسعود إذا قلت هذا أو ضلت هذا فقد تمت صلاتك تقدم غير مرة

فصل في القراءة

فتو له ويجهز بالقراءة في الفجر والركعتين الأولىين من المغرب والعشاء وإن كان انما ويخفى في الآخر من جلها
هنا توارث **قلت** فيه حديثان من سلان أخرجهما ابن داود في مراسيله أحدهما عن الحسن والآخر عن الزهري قال سئ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجهر بالقراءة في الفجر في الركعتين كليهما ويقرأ في الركعتين الأولىين في صلاة الظهر بأم القرآن
وسورة في كل ركعة سرا في نفسه ويقرأ في الركعتين الأخيرتين من صلاة الظهر بأم القرآن في كل ركعة سرا في نفسه ويقرأ في
الركعتين الأخيرتين من صلاة الظهر بأم القرآن في كل ركعة سرا في نفسه ويقرأ في العصر سرا في بقية الظهر فيجهر بالأمام
بالقراءة في الأولىين من المغرب ويقرأ في كل واحدة منهما بأم القرآن وسورة ويقرأ في الركعة الأخيرة من صلاة المغرب بأم
القرآن سرا في نفسه ثم يجهر بالقراءة في الركعتين الأخيرتين من صلاة بأم القرآن ويتصغر براء الإمام ويسمعهما جهره الإمام لا يقرأ
معه أحد ولا تشهد في الصلوات حين يجلس الإمام والناس خلفه في الركعتين انتهى وقمر رسول الحسن نحوه وذكرهما عبد الحق
في أحكامه من جهة أبي داود وقال من رسول الحسن نحوه وتقدم في مواقيت الصلوات في المائة جبريل من حديث الشاذلية ابن أبي الظاهر
والعصر في الشاذلية من المغرب والآخر من من العشاء وينبغي أن يكتب هذا **الحديث الرابع والخمسون** قال ابن
صلى الله عليه وسلم صلوا لله بأم القرآن **قلت** غريب ورأه عبد الله بن أبي مفضل في قول مجاهد في عبيدة قال أخبرنا
معه عن عبد الكريم الجعفي قال سمعت أبا عبيدة يقول صلى الله عليه وسلم في حديثه أني جاهد في كل صلاة صلاة الظهر
عجبا **الشيخ** وقال النوري في الخلاصة حديث صلاة الهزار عجزيا ط لا أصل له انتهى **أحاديث الباب** أخرجهما
في صحيحه عن عبد الله بن مسعود قال قلنا أخبرنا هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا
كنته نعم فون ذلك قال باضطراب لحية انتهى **حديث آخر** أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري قال رزنا قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر مخرونا قيامه في الأخيرتين على النصف من ذلك وحرزنا قيامه في الأخيرتين
من العصر على النصف من ذلك **الشيخ** ورأه ابن ماجه في سننه من حديث أبي بصرة عن أبي سعيد قال جتمع ثلثون
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتعالموا حتى نقسم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يجزئ من
الصلوة فما اختلف منهم رجلان فقاموا قراءته في الركعة الأولى من الظهر بعد ثلثين آية وفي الركعة الأخيرة قدر النصف
من ذلك قال سئل ذلك في العصر على قدر النصف من الركعتين الأخيرتين من الظهر انتهى **قول** ويجزئ الجماعة والعبدان لودج
القل المستفيض بالجهر **قلت** استدلل البيهقي على الجهر في الجمعة والعبدان يقرأوا بالجماعة لا يجزئ من حديث
حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العبدان ويوم الجمعة يستحسبهم ربك لا على
وهناك حديث العاشية انتهى وأستدل أيضا بما أخرجه مسلم عن أبي داود البيهقي قال سئل عن قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الأضحية والظهر فقال كان يقرأ بأبقتا والفتن المجيد واقتربت الساعة وفي هذا الاستدلال
نظمه الشيخ عني في القادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأولىين من صلاة الظهر بقراءة الكتاب
وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ليسمع الآية أحياها في النسيان كما فعل خلف النبي صلى الله عليه وسلم الظهر

اجمل في مسنده وابن أبي شيبة في مصنفه والظاهر في صحيحه **قوله** وفي رواية في الخبر في الركعتين دارين
 آية وخمسين سورة ففتح الكتاب ويروى من اربعين الى ستين ومن ستين الى ثمانين وبذلك ورد الاثر **قلت**
 روي مسلم في صحيحه من حديث جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بقاوت وخمسا وخمسين الى
 برزقة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر ما بين الستين الى المائة وفي رواية في الظهر ما بين الستين
 الى المائة واخرجه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر ما بين الستين الى المائة واخرجه عن ابن عمر
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في سورة الفجر بالواقعة وخمسا من السورة كذلك كله في الفجر والرابعة والاشد من القسم الخامس
 روي عن ابن عمر رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في الفجر والظهر بطول المفضل في العصر والعشاء واساط
قوله في المغرب بقصا والمفضل **قلت** غريب هذا اللفظ وروي عبد الرزاق في مصنفه اخيرا فاستفان لشرعية
 عن علي بن زيد بن جدعل عن الحسن وغيره قال كتب عمر بن ابي موسى ان اقرأ في المغرب بقصا والمفضل في العشاء بوسط المفضل في
 الصبح بطول المفضل انتهى وروي بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا شريك عن علي بن زيد عن زرارة بن ابي اوفى قال اقرأ في
 ابو موسى كتاب عمر بن ابي القاسم في المغرب باخر المفضل انتهى وروي البيهقي في المعرفة من طريق مالك عن عبد الله بن سفيان
 عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في ركعتي الفجر تسعة وعشرين طوييلين من المفضل مختصر وروي في الترمذي
 في كتابه في باب القراءة في الصبح وروي عن عمر بن ابي موسى ان اقرأ في الصبح بطول المفضل ثم قال في الباب الذي يليه وروي
 عن عمر بن ابي موسى ان اقرأ في الظهر باوسط المفضل ثم قال في الباب الذي يليه وروي عن عمر بن ابي موسى ان
 اقرأ في المغرب بقصا والمفضل انتهى **وفي الباب حديث** مرفوع مراداه للنسائي وابن ماجه في مسندهما من تصد
 الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال صليت وراء ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم من ولان قال سليمان كان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخرين ويخفف العصر وكان
 يقرأ في المغرب بقصا والمفضل وفي العشاء بوسط المفضل وفي العدة بطول المفضل انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الرابع
 والثلاثين من القسم الخامس عن ابن خزيمة بسنده ومثله ورواه ابن سعد في الطبقات عن الضحاك بن عثمان عن شريك بن
 ابي ثمر عن انس بن مالك قال ما رأيت احدا اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتي يعني عمر بن عبد العزيز
 قال الضحاك وكنت اصل خلفه وكان يطيل الاوليين من الظهر الى آخره **الحديث السابع والخمسون**
 روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركعة الاولى على غيرها في الصلوات كلها **قلت** روي
 البخاري وروى مسلم في صحيحهما من حديث ابي قتادة واللفظ للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 في الظهر في الركعتين الاوليين بقاوت الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرين بقاوت الكتاب ويقول في
 الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه
 ولم يقل فيه في الظهر **حديث اخر** اخرجه مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كتبنا كتابا في قيام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فذكرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قد رآه ثم نزل
 السجدة وخرنا قيامه في الاخرين فذكرنا النصف من ذلك وخرنا قيامه في الركعتين الاوليين من
 العصر على قدر قيامه في الاخرين من الظهر في الاخرين من العصر على النصف من ذلك وفي رواية بدله
 نزل السجدة فذكرنا ثلثين آية وفي الاخرين قد خمس عشرة آية والعصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة
 قد خمس عشرة آية وفي الاخرين قد نصف ذلك انتهى **قوله** وبكره ان يوقت بفتح من القرآن

بشئ من الصلوات لمسا فيمن هي الباقي وإيهام التفضيل **قلت** وللصوم العاكفين بان السنة في حجر الجمعة
 ان يقرأ تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حديث اخرجه البخاري ومسلم عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر ثم تنزل السجدة وهل اتى على
 الانسان ان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ثم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان ان يقرأ في صلاة العصر
 معجبه الصغير فقال حدثنا محمد بن يسري بن يوسف الاموي الدمشقي ثنا هيب بن عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم
 حدثني ثور بن يزيد عن ابن قيس الملائي عن ابي اسحق الحمدي عن ابي الاخوص عن عبد الله بن مسعود ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ثم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان ان يقرأ في صلاة
الحديث الثامن والخمسون قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قرأه **قلت**
 روى من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث ابن عمر ومن حديث الحذري ومن حديث ابي هريرة ومن حديث ابن عباس
حديث جابر اخراجه ابن ماجه في سننه عن جابر الجعفي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
 له امام فان قرأه الامام له قرأه انتي وجابر الجعفي محرم روى عن ابي حنيفة انه قال ما رأيت ارباب من جابر الجعفي
 ولكن له طرق اخرى وهي وان كانت محدولة ولكن يشهد بعضها بعضها ما رواه محمد بن الحسن في موطن الخبر ان الامام
 ابن حنيفة ثنا الحسن بن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى خلف
 الامام فان قرأه الامام له قرأه انتي ومروا بالدارقطني في سننه واخرجه هو ثم البيهقي عن ابي حنيفة مفرقا بالحسن بن
 عمار وعن الحسن بن عماره وحده بالاسناد المذكور قال الدارقطني وهذا الحديث لم يسله عن جابر بن عبد الله غير ابي حنيفة
 والحسن بن عماره وهما ضعيفان وقد روى السفيان الثوري وابو الاوصى وشعبة واسماعيل وشريك وابو جالح الدارقي
 وسفيان ابن عيينة وجابر بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد عن النبي مرسل وهو الصواب
 انتي وقال البيهقي في المعرفة وقد روى السفيان فان هذا الحديث وابو عماره وشعبة وجماعة من الحفاظ عن موسى بن ابي
 عايشة فلم يسله عن جابر ومروا عبد الله بن المبارك ايضا عن ابي حنيفة مرسل وقد رواه جابر الجعفي وهو مرفوع
 وليث ابن ابي سليم وهو ضعيف عن ابي الزبير عن جابر مرفوعا ولم يناد بهما عليه الا من هو اضعف منهما ثم قال اخبرنا
 ابو عبد الله الخافظ قال سمعت سلمة بن محمد النخعي يقول سألت ابا موسى الرازي الخافظ عن حديث من كان له امام
 فقرأه الامام له قرأه فقال لم يعين النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا مما اعتدوا بها في رواية عن علي بن
 ابن مسعود وغيرهم من الصحابة قال ابو عبد الله الخافظ اعجبني هذا لما سمعته فان ابا موسى اخف من رأيها
 من اصحاب الراي على ان لا يقرأ من الصحابة انتهى واخرجه ابن عدي والدارقطني عن الحسين بن صالح عن وليث ابن ابي سليم
 وجابر عن ابي الزبير مرفوعا ثم قال بن عدي وهذا معروف بجابر الجعفي ولكن الحسن بن صالح قرأه بالليث والليث
 ضعفه احمد والنسائي وابن معين والسهدي ولكنه مع ضعفه يكتب حديثه فان الثقات رواه عنه كشيعة
 والثوري وغيرهما واخرجه ابن عدي ايضا عن ابي حنيفة في ترجمته بسند المتقدم ذكر فيه قصة ولفظه
 انه النبي صلى الله عليه وسلم صلى ورجل خلفه يقرأ فجعل رجل من الصحابة ينهض عن القراءة في الصلوة فقال له
 استمها في عن القراءة خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نعم فقال صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام من صلى خلف امام
 فان قرأه الامام له قرأه انتي قال ابن عدي وهذا الحديث مراد فيه ابو حنيفة جابر بن عبد الله وقد رواه
 جبرير والسفيان وابو الاوصى وشعبة وزائدة ونزهير وابو عماره وابن ابي ليلى وقيس وشريك

وغيرهم فادسوه ورواه الحسن بن عمارة حكاه واذا ابو حنيفة وهو اضعف طريق اخر اخرجوه الدارقطني
في سننه والطبراني في معجمه الوسط عن سميل بن العباس بن المروزي ثنا اسمعيل بن حنبل عن ابي عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له فقرأه انتقم قال الدارقطني هذا حديث منكروهم
العباس بن مهران وليس بثقة وقال الطبراني لم يرفعه احد عن ابن عليه الاسهل بن العباس ورواه غيره موقوفا انتقم
طريق اخر اخرجوه الدارقطني في غريب مالك من طريق مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله مرفوعا
عن جابر بن عبد الله الدارقطني هذا باطل لا يصح عن مالك ولا عن وهب بن كيسان وفيه عاصم بن عاصم لا يصح عن انتقم طريق
اخر رواه امام احمد في مسنده عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له فقرأه
ولكن في اسناده ضعف ورواه مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له فقرأه
ابن عمر فخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن الفضل بن عطية عن ابيه عن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقرأه انتقم والدارقطني محمد بن الفضل من روى عنه فخرجوه عن خارجة
عن ابي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا قال دفعهم فخرجوه عن احمد بن حنبل ثنا اسمعيل بن عبد الله عن ابي عن نافع عن ابن
عمر انه قال في القراءة خلف الامام بكيف فقرأه الامام انتقم قال وهو الصواب انتقم قلت وكذلك رواه مالك في المطاعن
نافع عن ابن عمر قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقره قال وكان عبد الله بن عمر لا يحلف
الامام انتقم **واما حديث الحذري** فرواه الطبراني في معجمه الوسط حديث محمد بن ابراهيم بن عمر بن
ابراهيم الصبري في حديثي عن جدي عن النضر بن عبد الله بن الحسن بن صالح عن ابي هريرة عن القتيبي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له فقرأه انتقم واخرجوه ابن عدي في الكامل عن اسمعيل
بن عمر بن نجيب بن اسحق بن يحيى عن الحسن بن صالح بن سعيد ومثله قال ابن عدي هذا لا يتابع عليه اسمعيل وهو ضعيف قلت
قد تابعه النضر بن عبد الله كما تقدم عند الطبراني **واما حديث ابى هريرة** فخرجوه الدارقطني في سننه عن محمد بن
عباد الرازي ثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا نحوه سواء قال الدارقطني لا يصح
هذا عن سميل بن عبد الله بن محمد بن عبد الرازي وهو ضعيف انتقم **واما حديث ابن عباس** فرواه الدارقطني في سننه
من حديث عاصم بن عبد الله بن محمد بن ابي سميل عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بكيف فقرأه الامام فانتقم ووجه انتقم قال الدارقطني قال ابو موسى قلت لاحد بن حنبل في حديث ابن عباس هذا
فقال حديث منكروهم اعاده الدارقطني في موضع آخر قريب منه وقال عاصم بن عبد العزيز ليس بالقوي ورفعه وهم انتهى
واما حديث النسي فرواه ابن حبان في كتاب الضعفاء عن غير بن سالم عن النسي بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له فقرأه انتقم واعله بغيره وقال انه يخالف الثقات في الرواية
لا يجيب الرواية عنه فكيف الاحتجاج به روي عنه المجاهيل والضعفاء ولا يوجد من رواية احد من الاثبات
انتقم وحمل البيهقي في كتاب المعرفة احاديث من كان له امام فان قرأه الامام له فقرأه على ترك المهر بالقراءة خلف
الامام وعلى قراءة الفاتحة دون السجدة واستدل على ذلك بحديث اخرجوه ابو داود في سننه عن محمد بن اسحق
عن مكحول عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر ثم قال لعلكم
تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بما تحبوا الكتاب انتقم قال البيهقي ورواه ابراهيم بن سعد عن
محمد بن اسحق فذكره في سماع ابن اسحق من مكحول فصالح الحديث موصولا صحيحا قال هذا الحديث مبن على

الاحاديث وحال علم السبيل الذي روي عليه حديث من كان له امام فقرأه الامام له قرأه وهو يرفع الصوت وانما يقرأ خلف الامام
 وشراة السورة مع العائنة **انتهى قوله** وعليه اجماع الصحابة اي على ترك القراءة خلف الامام **قلت** روى
 محمد بن الحسن في موطنه اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا سئل هل يقرأ احد من الامام فقال اذا صلي
 احدكم مع الامام فحسبه قراءة الامام وكان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام **انتهى** اخرجه الطحاوي في شرح الاموال لابن
 بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني جوي بن شريح عن بكير بن عمر عن عبد الله بن مقسم انه سأل عبد الله
 بن عمر بن زيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا لا يقرأ خلف الامام في شيء من الصلوات استجيبوا اخرجه محمد بن الحسن ايضا
 في موطنه عن سفيان بن عيينة عن منصور عن ابي وايل قال سئل عبد الله بن مسعود عن القراءة خلف الامام
 قال انصت فان في الصلوة شغلا ويكلفك الامام اخبرنا محمد بن ابان بن صالح القرشي عن حماد عن ابراهيم عن
 علقمة بن قيس بن عبد الله بن مسعود كان لا يقرأ خلف الامام لا فيما يجوز ولا فيما يشبهه واذا صلي وحده قرأ في
 الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وسورة ولم يقرأ في الاخرين سورة استجيبوا اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه
 اعني الاول وكذلك عبد الرزاق في مصنفه ويظهر ان **الآخر** رواه محمد بن الحسن ايضا عن داود بن قيس الفراء
 المديني قال اخبرني بعض ولد سعد بن ابي وقاص بن سعد قال وجدت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه حبرة
 ورواه عبد الرزاق في مصنفه الا انه قال في فيه حجر وكذلك ابن ابي شيبة **الآخر** رواه محمد بن الحسن ايضا عن
 حاد بن قيس عن ابن عجلان ان عمر بن الخطاب قال ليت في ثم الذي يقرأ خلف الامام حبر اخرجه ايضا عبد الرزاق **الآخر**
 اخرجه الطحاوي في شرح الاموال عن حماد بن سلمة عن ابي جرة قال **قلت** لابن عباس قرأ الامام بين يدي فقال لا **انتهى** **الآخر**
 اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن جابر قال لا يقرأ خلف الامام ان جهره وان خافت **انتهى** ويظهر **الآخر** رواه ابن ابي شيبة
 وعبد الرزاق في مصنفهما محمد بن عيسى قال من قرأ خلف الامام فقد اخطأ العطرة واخرجه الدارقطني في سننه من طرق
 وقال لا يصح اسناده وقال ابن حبان في كتاب ضعفا هذا روي عبد الله بن ابي ليث الانصاري عن علي وهو باطل وكثير من هؤلاء
 اجماع المسلمين على خلافه واهل الكوفة اما اختيار وترك القراءة خلف الامام فقط لانهم لم يحدوه وان كان
 ليهداهم جهنم **انتهى** **قلت** له ان الاستماع من من ينصت **قلت** يريد به قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له
 انصتوا قد وردت اخبار في ان هذه الآية نزلت في القراءة خلف الامام اخرج البيهقي عن مجاهد قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فسمع قراءة فنه من الاضداد فنزل واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
 اخرج عن الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلوة **انتهى** اخرجه الدارقطني في سننه عن عبد
 الله بن عامر حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة في هذه الآية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
 لعلمكم ترجمون قال نزلت في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة استجيبوا قال
 وعبد الله بن عامر ضعيف **انتهى** **الآخر** اخرجه ابن مردويه في تفسيره عن مرسى بن عبد الرحمن السمرقي ثنا
 ابو اسامة عن سفيان عن ابي المقدام هشام بن زياد عن معوية بن قررة قال سألت بعض اشياخنا من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمرقي احسبه قال عبد الله بن معقل قلت له كل من سمع القرآن
 وجب عليه الاستماع والا نضات قال اما نزلت هذه الآية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا في القراءة
 خلف الامام اذا قرأ الامام فاستمعوا له وانصتوا **انتهى** **الحديث التاسع والخمسون** قال عليه السلام واذا قرأ
 فاستمعوا **قلت** روى من حديث ابي مرسى ومن حديث ابي هريرة في حديث ابي مرسى رواه مسلم في صحيحه باب

القراءة والركن والسيح والشهد فقال وحديثنا الوجهان المسمى ثمانية من هشام ثنائي ثنا اسحق بن ابراهيم
 ثنائي عن سليمان التيمي عن قتادة بهذا الاسناد مثله يعني حديث قتادة عن يونس بن جابر عن حطان بن عبد الله
 الرقاشي عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كثر حديث اذ كبر الامام فكبّر وفيه قصة قال مسلم وفي
 حديث جرير بن الزبارة واذ قرأوا فاضيقوا فقال قال يونس يعني صاحب مسلم قال ابو بكر بن اخت ابي النضر في حديث
 الحديث اي طعن فيه فقال مسلم يزيد اخف من سليمان التيمي فقال له ابو بكر حديث ابي هريرة يعني ان اذا افسر
 فاضيق فقال مسلم هو عندي صحيح فقال لم تضعه ههنا فقال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا اما وضعت
 ههنا كما اجتمعوا عليه انتهى كلام مسلم واخرجه ابوداود في سننه في باب الشهادتين عن سليمان التيمي ثمانية عن ابي
 غلاب عن حطان بن عبد الله الرقاشي بهذا الحديث ورواه اذ قرأوا فاضيقوا قال ابوداود واذ قرأوا فاضيقوا لم يثنى انتهى ورواه
 ابن ماجة في سننه بسند ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قرأ الامام فاضيقوا فاذا كان عند القعدة فليكر
 اول ذكر احدكم الشهادتين واخرجه ابن ماجة في سننه كذلك وقال لا تعلم احدا قال فيه واذ قرأوا فاضيقوا اسلمان التيمي كما
 حدثنا محمد بن يحيى القطيع ثمانية عن نوح بن عمر بن عامر قتادة عن يونس بن جابر عن حطان بن عبد الله عن ابي موسى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم يعني حديث سليمان التيمي واذ قرأوا فاضيقوا انتهى وهذا السند رواه ابن عثرون في كامل عن سالم بن نوح الطمار عن
 عمر بن عامر وسعد بن ابي عمر وبعث قتادة به ولم يعل واما قال دهلكم سليمان التيمي فشر من عمر بن عامر وبن ابي عروة انتهى
واما حديث ابي هريرة في رواية ابوداود والنسائي وابن ماجة من حديث ابي خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن
 زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما جعل الامام لي خيرة فليكره فاذ كبر فكبّر واذ قرأ
 فاضيقوا واذ قال الله من حمده فقلوا ربناك الحمد انتهى ذكره ابوداود في باب الامام يصلي من تعود وقال وحديث
 الزيادة واذ قرأوا فاضيقوا ليست تحفظوا والهم عندنا من ابي خالد انتهى وتعبه المذري في تحفه وقال وهذا
 فيه نظر فان ابنا خالد الاحمر هذا هو سليمان بن حبان وهو من الثقات الذين اخبرهم بخبري ومسلم وعمر هذا فلم يفرده
 بهذا الزيادة بل تبعه عليها ابو سعيد محمد بن سعد لانصار ابي الاشعث المدي في زيل بغداد وقد سمع من ابن عجلان وهو
 ثقة وثقة النسائي وابن معين وغيرهما وقد اخرج مسلم هذا الزيادة في صحيحه في حديث ابي موسى الاشعري من حديث
 سليمان التيمي عن قتادة وضعفها ابوداود والدارقطني والبيهقي وغيرهم بقدر سليمان التيمي بما قال الدارقطني وقد
 رواه اصحاب قتادة للحفاظ عنه منهم هشام الدستوائي وسعيد وشعبة واهام وابو عتبة وابان وعدي بن
 ابي عما وقد لم يقل احد منهم واذ قرأوا فاضيقوا قال واهامهم يدل على وهم انتهى ولم يرد عند مسلم بقدره بالثقة وحفظه
 وصححه من حديث ابي موسى وابي هريرة انتهى كلامه ومثابة محمد بن سعد لسليمان التيمي في انشائها انتهى
 اخرجها النسائي في سننه اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا محمد بن سعد لانصار ابي جلدني محمد بن عجلان عن زيد بن
 اسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما جعل الامام لي خيرة فاذ كبر فكبّر واذ قرأوا فاضيقوا انتهى
 في حجة الدارقطني في سننه وقال قال ابو عبد الرحمن كان محمد بن عبد الله الحارثي يقول محمد بن سعد هذا الثقة انتهى
 وتسليمان التيمي في ما كان آخر غير محمد بن سعد اخرج الدارقطني في سننه حديثا ما وضعفها احد هما
 اسمعيل بن ابي العنق ثنا محمد بن عجلان به والاخر محمد بن مسير في سعد الصافي في ثنائين محمد بن به قال
 واسمعيل بن ابان ومحمد بن مسير ضعيفان انتهى وقال البيهقي في المعرفة بعد ان روى حديث ابي هريرة وابي
 موسى وقد اجمع الحفاظ على خطأ هذا اللفظ في الحديث ابوداود وابو حاتم وابن معين والحاكم والدارقطني وقالوا

انها ليست بحقيقة او يحمل الاضمار فيه على ترك الجهر كما في الحديث الصحيح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سككت هديته قبل ان يقرأ فقبل له يا رسول الله ما تقول في سكوتك
 بين التكبيرة والقراءة فقال قل اللهم يا عبد بني وبين خطايي الحديث **انتهى** **أحاديث الباب** روى النسائي
 في سننه اخبرني هرون بن عبد الله ثاردين بن الحباب ثنا معوية بن صالح ثنا ابن الزهري حدثني كثير بن مرة قال سمعت
 عن ابي الدرداء شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلوة قراءة قال نعم قال رجل من الاضمار وجبت
 هذه فقلت اني وكنيت اقرب اليقوم منه فقال ما اري الا ما هم الا قد كفاهم الله قال النسائي هذا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاهاهي قوله في الدرداء او يرب عليه التعليل المأموم بقوله **أحاديث** **أخر**
 الطحاوي في شرح الاثار المحققة عن عبد الله ابن عمر والرقبي عن ابيوب عن ابي قتادة عن انس بن النضر صلى الله عليه وسلم
 صلوا بحمائه فلما خفف صلاته اقبل عليهم في وجهه فقال انقروا في صلاتكم خلف الامام والاوامم يقرأ مسكوتا فقلت
 مرات فقالوا انا لنفعل قال لا تفعلوا **انتهى** ورواه ابن حبان في صحيحه وزاد وليقرا احكمكم بفاتحة الكتاب في نفسه
حديث آخر خرجه الدارقطني في سننه عن الحارث بن ارجطة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل من خلفه فلما فرغ قال من الذي يجالسني سورة كذا فنهضهم من
 القراءة خلف الامام **انتهى** وقال لم يقل هكذا غير خارج وخلفه اصحاب قتادة منهم شعبة وسعيد وعمر بن الخطاب
 وفيه منهم عن القراءة وخارج لا يخرج به **انتهى** وقال البيهقي في المعرفت وقد رواه مسلم في صحيحه من حديث شعبة عن قتادة
 عن زرارة بن انس النبي صلى الله عليه وسلم صلوا بحمائه الظهر فقال ليكم قرأ بسم اسم ربك الا على فقال رجل ما فقال عليه السلام
 قد عرفت ان رجلا خلفنا قال شعبة فقلت له فانه كانه قال لو كرهنه لفرغته عن قال البيهقي ففصل شعبة وروى
 قتادة في هذه الرواية الصحيح تكذيب من قلب الحديث وزاد فيه فنهضهم عن القراءة خلف الامام **انتهى** **حديث**
آخر خرجه الدارقطني في سننه عن يحيى بن سلام ثنا مالك بن انس ثنا وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن **فخر** الا ان يكون وراء الامام **انتهى** قال الدارقطني يحيى بن
 سلام ضعيف والصاب موقوف ثم خرجه كذلك **حديث آخر** خرجه الدارقطني ايضا عن غسان بن الربيع
 عن قيس بن الربيع عن محمد بن سالم عن الشعبي عن الحارث عن علي قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خلف الامام
 او اضمت قال بل اضمت فانه تكليف **انتهى** ثم قال تفرد به غسان وهو ضعيف وقيس ومحمد بن سالم ضعيفان قال
 والمهمل اصح منه ثم خرجه عن محمد بن سالم عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اقرأ خلف الامام **انتهى** **حديث**
آخر رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق الدارقطني عن ابي حاتم ابن حبان حدثني ابراهيم بن سعيد عن
 احمد بن علي بن سلمان البروردي عن عبد الرحمن المحرومي عن سفیان بن عيينة عن ابن طاووس عن ابيه عن زيد بن ثابت
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ خلف الامام فلا صلوة له **انتهى** ثم قال ابن حبان هذا الحديث لا اصل له واحمد
 بن علي بن سلمان لا ينبغي ان يشتغل بحديثه **انتهى** ولما وجد هذا الحديث في كتاب الضعفاء لابن حبان
 ولا رجم فيه علم احمد بن علي بن سلمان فلا علم **حديث آخر** قال ابن حبان في كتاب الضعفاء
 ما من ابن احمد السلمي من اهلها الا كان رجلا من الداحلة روى عن يحيى بن عباس عن سفیان بن الزهري
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ خلف الامام **فخر** **مخلص** **كلام** البخاري في الخبر الذي
 وضعه في القراءة خلف الامام قال واحتج هذا القائل يعني انا حذيفة بقوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا لئلا

وهذا منقضى بالثبوت انه تطوع وانقرأه فرض فاجب عليه الاضات بترك فرض ولم يرح به بترك سنة فحينئذ
يكون الفرض عدة اهون حالا من التطوع واعترضه ايضا بغيره وهذان المصطلحان لو خاذا الاكام في الركعة الاولى من الفجر
فانه يصح عنه ركعة الفجر ويترك الاستماع ولا يضات مع انه عليه السلام قال لا اقيم الصلاة ولا أصلي الا للكتيبة قال
فيقال له ان رأيت اذ الم يجهر الاكام ايجهر خلفه فان قال لا فقد بطل دعواه لان الاستماع انما يكون ما يجهر به فذكر عن ابن
عباس عن غيرة وسند فاستمعوا له وانصتوا قال في الخطبة ثم قال ولوا يزيد في الصلاة فتحن يقول انما يقرأ خلف الاكام عند سنن
وقد روى سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يقرأ من قرأته قال وكان
ابو مسلمة بن عبد الرحمن وميمون بن مهران وسعيد بن جبلة وغيرهم يرون القراءة عند سكت الامام على قوله
صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا لما تحته الكتاب والاضات اذا قرأ الاكام علانية قال واحتج ايضا بقوله عليه السلام
من كان له امام فقرأ الاكام له لم يقرأ قال وهذا حديث لم يثبت عند اهل العلم من اهل الحجاز والعراق ولا رساله وانقطاع
اما ارساله عن ابي عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم واما انقطاعه عن ابي الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن
ابي الزبير عن جابر ولا يري اسمهم جابر بن ابي الزبير ام قال ولوثبت فيكون القاطعة مستتمة منه اي من كان له امام
فقرأ الاكام له قرأه بعد القاطعة كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا ولهي اوقال في حديث آخر
الا المعبرة مع انقطاعه قال ونظير هذا قوله عليه السلام اسبيل العطاء في حين جاؤه يحط بكم فاذكم مع امر
بالاضات الخطبة فقال اذا قلت لصاحبك انصت والاكام يحط بكم الجمعة فقد لعزت وكنت عاخر الصلاة من هذا
الاطلاق قال واحتج ايضا بخبره وي عن داود بن قيس عن ابن جبار عن رجل من ولد سعد بن سعد قال ودعت ان الذي
يقرا خلف الامام في فيه جمره قال وهذا امر سهل فان ابن جبار لم يعرف ولا سمع قال واحتج ايضا بحديث رواه ابوحيان عن
سلمة بن كهيل عن ابراهيم قال قال عبد الله ودعت ان الذي يقرأ خلف الامام من خلفه ننسأ قال وهذا امر سهل ويخبره
ابن عن ابن ابراهيم عن الاسود وقال رصفنا هذا كل لسير من كلام اهل العلم لي جهين أحدهما قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلاعن ابعدت الله ولا تبادروا ولا تعذرني بعد اب الله كيف يجي الاحداث يقول في الذي يقرأ خلف الاكام
جمرة والجمرة من عذاب الله الثاني انه لا يحل الاحداث يتبعه ان عملا اقره الصحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
عمر بن الخطاب وابي بن كعب وحذيفة وعلم ابن ابي طالب وابي هريرة وعائشة وعبد بن الصامت وابي سعيد الخدري
وعبد الله بن عمر في جماعة آخرين ممن روى عنهم القراء خلف الامام صفا للكتبة ولا يقرأه ويأباه في قولهم
مترفة من الخبر المذكور قال واحتج ايضا بخبره رواه عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد بن ثابت قال عن ابي خلف
الامام فلا صلوة له قال ولا يعرف هذا الاسناد سمع بعضهم من بعض لا يصح منه قال وروى سليمان اليتيم وعمر بن عامر
عن قتادة عن يونس بن جبلة عن حطان عن ابي موسى في حديثه الطويل عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
واذا قرأوا نصتوا ولم يدرك سليمان في هذه الزيادة سما عاصم قتادة ولا قتادة من يونس بن جبلة وروى هشام
وسعيد وابو عوانة وهما وابان ابن يزيد وغيرهم عن قتادة فلم يقولوا فيه واذا قرأوا نصتوا اوليهم جماعة ما سوى
الغائبة وروى ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم وعروة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
وسلم انما جعل الامام ليوتيه ويزاد فيه واذا قرأوا نصتوا ولا يعرف هذا من صحيح حديث ليعلم ان الاحمر
قال احمد لانه كان يدلس وقد رواه الليث ويكره عن ابن عجلان عن ابي الزبير عن الاعرج عن ابي هريرة ورواه
الليث ايضا عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي هريرة وعن ابن عجلان عن مصعب بن عمير عن زيد بن اسلم وانقطاع

تكرهه إلا إذا نفع وسكت عنه وألبق من الأمانة يحلفونا في هذه المسئلة ويقولون إن لا قرأنا كتاب الله
بقدم على العالم كما هو لفظ الحديث حتى إذا اجتمع من يحفظ القرآن وهو غير عالم وفقه يحفظ يسير لمن القرآن
قدم جافظ القرآن عندهم ونحن نقول بقديم الفقيه وأجاب صاحب الكتاب بأن القرآن في ذلك الزمان كان أعظمهم
وهذا البردة لفظ الحاكم الأول وتؤيد من هذا اللفظ الثاني إلا أنه معلول بالخيارين الأول والثاني لفظه أيضاً حديث من
سنة أخرجه البخاري عنه قال كذا ماؤه وكان الركبان يمرون بنا فقتلهم للناس ما هذا الرجل يقولون يزعم أن الله أرسله وأجبه
إليه وكاننا العرب تلوم بسلامهم القيم فيقولون أتركوه وقوم فأنه ان ظهر عليهم فزهر بنى صادق فلما كانت وقعة القتيبة
كل قوم بسلامهم وبذر في قومه بسلامهم فلما قدم قال جئتمكم والله من عند الله حقاً فقال صلوا صلوا لئلا في حين لئلا
وصلوا لئلا في حين لئلا إذا حضرت الصلوة فليكون أحدكم وليكم الكركم قرأنا فظروا فمهم يكن أحد أكثر قرأنا فمهم لما كنت
أبلغ من الركبان فقد موني بين أيديهم وأما ابن سبت أو سبع سنين وكانت على بروة إذا سمعت تقلصت عن فقالت امرأة من
الحكاه تعطين عناست فاركنكم فقطعتي قصيرا فافرحت حتى فرجى بذلك القيصيل نفعه وليس البخاري لعرو من سنة غدير
الحديث ولا أخرجه مسلم شيئا **الحديث الرابع والخمسون** قال عليه السلام من صل خلف عالم فمكنا صل خلف
قلت عزيز وروى البخاري في صحيحه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا القاسم بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عمار وحديث يحيى بن عمار
ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا أسعيل بن إدان الوراق ثنا يحيى بن يعلى الأسدي عن عبيد الله بن مرس عن القاسم السامعي عن
مرثد بن أبي مرثد العنقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سركم أن تقبل صلواتكم فليكن معكم علمكم فانهم وفدكم
فيما بينكم وبين ربكم انتهى وصروا الحاكم في المستدرک في كتاب الفضائل عن يحيى بن يعلى بن سنان ومثله إلا أنه
قال لفظكم بخلافكم وسكت عنه وروى الدارقطني في سننه من حديث الحسين بن نصر المروزي عن سلام
بن سليمان عن عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجعلوا بينكم خیاركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم انتهى قال البيهقي أساده ضعيف انتهى
وقال ابن القطان في كتابه وحسين بن نصر لا يعرف انتهى **الحديث الخامس والخمسون** قال عليه السلام
وأبوعبدة قال قلت لقد سمعت مالك بن الحويرث أخرجه الأئمة الستة عنه قال قلت ليه صلى الله عليه وسلم
أنا وصاحب لي فلما أدينا أكفالا من غنائه قال لما أدينا أكفالا من غنائه قال لما أدينا أكفالا من غنائه قال لما أدينا أكفالا من غنائه
ومطولا **الحديث السادس والخمسون** قال عليه السلام صلوا خلف كل برو فاجر وكل برو فاجر **قلت**
أخرجه الدارقطني في سننه عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوا خلف كل برو فاجر وصلوا على كل برو فاجر واهدوا مع كل برو فاجر انتهى قال
الدارقطني مكحول لم يسمعه من أبي هريرة ومن دونه ثقات انتهى ومن طريق الدارقطني رواه أبو الجوزي
في العلل المنهاية وأعله معوية ابن صالح مع ما فيه من الانقطاع وتعقبه ابن عبد الهادي وقال لمن رجاله
الصحيح انتهى ولحديث رواه ابن داود في سننه في كتاب الجهاد وضعفه بان مكحول لم يسمعه من أبي هريرة ولفظه قال
الجهاد واجب عليكم مع كل مبر بركان أو فاجر أو أصلي وجبة عليكم خلف كل مسلم بركان أو فاجر وإن عمل الكبار
والصلوة واجبة على كل مسلم بركان أو فاجر وإن عمل الكبار انتهى ومن طريق أبي داود ورواه البيهقي في المعركة
وقال أسداده صحيحه لأن فيه مقطعا عابدين مكحول في أبي هريرة وله طريق آخر عند الدارقطني عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن
عروة عن هشام بن عروة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة مرفوعا سيليككم من يعدي ولا تلبسوا بالعباد

جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن بن خالد الأضاري عن أم ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرها
 قالت فقلت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك امرض مرضا كمرض لعل الله يرزقني شهادة قال قومي في بيتك فان
 الله تعالى يرزقك الشهادة قال فكانت تسبيح الشهيذة قال وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه
 وسلم ان تتخذ في دارها موطئا لثوبين لها قال وكانت تربت غلاما لها وجارية معها لها بالليل فتمها بالعقيقة لها
 حتى ماتت وذهبوا فصبر عمر فقام في الناس فقال من عنده من هذا بن عبد الرحمن بن خلدان عن أم ورقة بنت نوفل الخديجة قال وكان
 اول مصلون بالمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره عن الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خلدان عن أم ورقة بنت نوفل الخديجة قال وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتهما وجعل لها موطئا لثوبين لها ومرها ان تؤم أهل دارها قال عبد الرحمن
 ابن خلدان فانك رأيت من غيرنا شيئا كبيرا انتقم وقرأوا على الحكم في المستدرك ولفظه وامرهم ان يؤم أهل دارهم في
 الغزاة وفي قال لا يعرف في الباب حديثا مسندا عن هذا وقد اخبرني مسلم بالوليد بن جميع انتهى وقال المنزه
 في تحفة الوليد بن جميع فيه مقال وقد خرج له مسلم انتهى وقال ابن القطان في كتابه الوليد بن جميع وعبد الرحمن
 بن خلدان لا يعرف حالهما انتهى قلت ذكرهما ابن حبان في الثقات حديث اخر خروجه بن عدي في الكامل
 وابو الشيخ الاصبهاني في كتابه الاذن عن الحكم بن عبد الله بن سعد اليماني عن القاسم بن محمد عن اسما بنت ابى بكر
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على النساء ان يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن
 وسطهم انتهى ثم اسند ابن عدي عن ابن معين انه قال الحكم بن عبد الله بن سعد ليس بثقة وكما هو من وعن الغالب
 قال تركوه وعن النسائي قال مروي في الحديث وكان ابن المبارك يهويه انتهى وهذا الحديث انكره ابن الحزم في التحقيق
 فقال وحكي اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على النساء ان يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن ولا يركبن
 اما هو شي يروي عن الحسن البصري وابو هدير النخعي ومروءة الشيباني في الكهف ما رواه اعله حديث اخر من
 رواه عبد الوهاب في مصنفه اخبرنا ابراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم
 المرأة النساء تقوم في وسطهن انتهى قوله وحمل فاعلم الجماعة على ابتداء السلام قال السمر وحكي وهذا
 في المبسوط والمحيط وفيه بعد لانه عليه السلام اقام بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة ثم رآه الجماعة
 ومسلم ثم تزوج عائشة بالمدينة وبني بها وهي بنت لتسع وبقيت عنده وعليه السلام تسع سنين وبقيت اهلها
 الا بعد بلوغها فكيف يستقيم حملها على ابتداء السلام لكن يمكن ان يقال انه منسوخ وقيل ذلك حين كان النساء
 يحضرن الجماعة ثم نكحت جماعة عن انتهى الحديث التاسع والخمسون روى ان النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى بآب بن عباس فاقام عن يمينه قلت اخرجه الامية السنة في كذا من عن كريب مولى ابى عباس قال
 بث عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاطلق الفرية فتوضأ ثم اركبها ثم قام
 الى الصلوة ففقت فتوضأت كما توضأ فخرجت ففقت من يساره فالحق في يمينه فاذا رأت من وراءه فاقام عن يمينه
 فضليت معه انتهى اخرجه في نسخة الحديث الستون روى عن ابن مسعود انما شئني من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرجه مسلم في صحيحه عن ابراهيم بن علقمة ولا سودا هما دخلا على عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم فقام بينهما
 فجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركبنا فخرجنا ابيد بنا عن كعب بن جابر عن ابي يونس عن ابي عبد الله
 فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ورواه ابو داود في سننه لم يرد فيه القطعي ولفظه قال استاذن
 علقمة ولا يركب على عبد الله فان اهلها لم يؤم فضلت بينهما احوال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقول المندرج في تحفة

قال ابو عمر ابن عبد البر هذا الحديث لا يصح دفعه والصحيح عندهم التوقيف على ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم
والاسود قال وهذا الذي استاذ اليه ابو عمر قد اخرج مسلمان في صحيحه ان ابن مسعود صلى بعلقمة والاسود وهو وثوق
وقال بعضهم انهم نسخوا عنه اما تعلم هذه الصلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يركب فيها الطيق واحكام اخرى
هي لا متروكة وهذا الحكم من جهتها ولما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة تركه اتبع كلامه وقال النوري في الخلاصة
الثابت في صحيح مسلمان ان ابن مسعود دفع ذلك ولم يقل هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وربما ابدأ
مرفوعا بسند فيه هرون بن عذرة وهرون بن نقعة احمد وابن معين فقد قال لا راقني هونروا كان يكذب وهذا
مفسد فبقدم على التعديل ورواه البيهقي من طريق ابن اسحق عن ابن الاسود به وابن اسحق مشهور بالصدق ليس وقد عمن
والمدلس اذ عمن لا يصح به لا لقاق انتهى كلامه قلت كما نهى هذا فان مسلمان اخرجها من ثلث طرق لم يرفعها في
الاوليين ورفعها في الثالثة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمدلس عليه
ان الترمذي قال في جامعه وروى عن ابن مسعود انه صلى بعلقمة والاسود فقام بينهما قال ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انتهى ورواه البيهقي واحمد بن طريق محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت اما وعلمت على ابن
مسعود بالهاجرة فلما زالت الشمس قام الصلوة فقلت يا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي وبدا يصاحبه فجعلنا نعينه وبساده
وقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كان في الثالثة انتهى وضعف بابن اسحق وقد عمن
وهمدلس واجمع حديث ابن مسعود هذه الثلاثة اخرجها ابن مسعود لم يبلغ حد ثبت انشأ لا في ذكره عقب
هذا الحديث الثاني انه كان لعنق السجدة واه السجدة في شرح الاثار بسند عن ابن سيرين انه قال لا راي ابن مسعود فعل
ذلك الا يصيب السجدة ولعنه لانه لا يركب الا في السنة انتهى وذكره البيهقي في المعرفة قال واعلم ما روى عن ابن مسعود
فقد قال فيه ابن سيرين انه كان لعنق المسجد وقد قيل انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو ذر عن عبيدة كل واحد
يصلي لنفسه فقام ابن مسعود خلفهما فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بشأله فظن عبد الله ان ذلك سنة الوقف
وامرهم انه لا يركبها وعلم ابو ذر حتى قال فيما روى عنه يصلي كل واحد لنفسه وذهب الجرجوري الى ترجيح رواية غيره
على رواية بكش العدة والفاكدين به وبساده من الاحكام المنسوخة انتهى وقال الحارثي في كتابه الثاني
والمنسوخ وحديث ابن مسعود منسوخ لانه اما تعلم هذه الصلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة
وفيها الطيق واحكام اخرى هي لا متروكة وهذا الحكم من جهتها ولما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
تركه يدل لعلها اخرجها مسلمان عن عبادة ابن الوليد عن جابر قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غزاة
فقام يصلي قال نعم حتى وقت عن بساده فاخذ بيدي فاذا في حجة فاقم عن عبيدة في ابن مسعود فقام عن بساده
فاخذنا بيديه جميعا فذ فعاخا فاما خلفه انتهى قال وهذا دل على ان هذا الحكم هو لاخر ان جابر اما شهد
المشاهدة كانت تعدد بغيره في قيام ابن مسعود عن بساده النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ذكره علي بن الحكم الاول
كان مشروعا وابن مسعود كان يسئل الحكم الاول حجة منع منه وعرف الحكم الثاني **الحديث الحادي**
والسوق روى ان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم على انس وايتي حزين صلى بها قلت اخرجها للجماعة
الا ابن ماجه عن مالك بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جابر قد ملكه دعوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطعام منقعة فاكل منه ثم قال قن صا فلا صلى لكم قال انس فمقت الى حصين لنا
قد اسود من طول ما لبس ففجئته دعاء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرفت انا واليتميم ورواه

والعجوز من ورأيها ففعل لما ذكرنا عن ابن أبي عمير عن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبيعه حبة قال أبو عمر قوله لم يملكه مالك بقره والضمير عائدة على سحق وهي حدة سحق أم أبيه عبد الله ابن أبي طلحة وهي أم سليمان بنت ملحان زوج أبي طلحة الأنصاري وهو أم الشان بن مالك وقال غيره الضمير يعود على النسوة القليل من جدته وهي حدة الشان بن مالك أمه واسمها مليكة بنت مالك بن عدى وتؤيد ما قال أبو عمران في بعض طرق الحديث أن أم سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ياتمها أخوها السليمان عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن عبد الله وقد ذكره وأم سليم هي أم انس جاز ذلك صرحا في البخاري وقال أبو بكر في الخلاصة الضمير في جدته لا يحيى على الصحيح وهو أم انس وجدته إسحق بن عمار قال النس وهو باطل وهو أم سليم صرح به في رواية البخاري وأبو السنيعة هي ضميرة ابن سعد الحديثي انتهى كلامه **ومن أحاديث الباب ما** أخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عن يسارة فاخته سبك فادارني فاخته فأخبرني عن يمينته ثم جابري بن جعفر فقام عن يسارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بآب يدنا جميعا فدفعنا خلفه فمخض من حديث طويل في آخر مسلم وهو عقيب حديث البخاري لاخذ **الحديث الثاني والستون** قال النبي صلى الله عليه وسلم أخرهن من حيث أخرهن الله **قلت** حديث غريب مرفوع وهو في مصنف عبد الرزاق موقوف على ابن مسعود فقال أخبرنا إسحاق الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال كان الرجل والنسائي يبيسران ليلين جميعا فكانت المرأة تلبس القليلين فقوم عليهما فتأخذ خليلهما فلق عليهما الخيض فكان ابن مسعود يقول أخرهن من حيث أخرهن الله قبل هذا القالبان قال رجل من خثب بنجد ها النساء يكثرن من الرجال في المساجد انتهى ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في معجمه قال السري في الغاية كان شيخنا الصدر سليمان يرويه للحزام الحديث والنساء صابيل الشيطان وأخرهن من حيث أخرهن الله ويعزوه إلى مسند زين وقد ذكر هذا الظاهر أنه في دلائل الشبهة للبيهقي وقد تنجته فلما أجد فيه لاهم فوفا ولا موقوف فالذي فيه مرفوع الجاهل والشواهد للنسائية الشيطان والنسائية شعبة من المؤمنين ليس فيه أخرهن من حيث أخرهن الله أصلا **أحاديث الباب** أخرجه الجماعة إلا البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوة الرجل ولها وشرها أخرها وخير صفوة النساء أخرها وشرها ولها انتهى **حديث** أخرجه أحمد في مسنده عن أبي مالك الأشعري أنه قال رواه بعشرة من أصحابي النساء كن منكم وأبناكم حتى أركبهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا وجمعوا أبناهم ونسائهم ثم قضاوا إبراهيم كيف يتوهم ثم تقدم ضعف الرجال في أدنى الصفوف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الصبيان الحديث ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا عبد الله بن إدريس عن ثوبان بن أبي سليمان عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقام الرجال لموته وقام الصبيان خلف ذلك وقام النساء خلف ذلك انتهى ومن طريق ابن أبي شيبة رواه الطبراني في معجمه **الحديث الثالث والستون** قال النبي صلى الله عليه وسلم أخرهن من حيث أخرهن الله **قلت** روى من حديث ابن مسعود ومحمد بن أبي مسعود ومن حديث البرقي عازب **فأحاديث** أخرجه مسلم وأبو داود وأبو داود في مسنده والنسائي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم أولوا الأعلام والنسوة الذين يليهم ثم الذين يليهم ولا تختلفوا فيختلف قولكم وإياكم وهذا لا أسواق انتهى **أحاديث** أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليت منكم أولوا الأعلام والنسوة الذين يليهم ثم الذين يليهم انتهى **وأحاديث البرقي**

عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيان إذا أقيمت الصلاة فيسرعان عاتقنا ويقول اقموا صفوفكم ولا
تختلفوا فختلف قولكم وليلين منكم ولو الا لإسلام واليه انتقم وسكت عنه ولم يصف استدلال بهذا الحديث على قوله ويصف
الرجال ثم الصبيان ثم النساء ولا يفيض ذلك إلا على تقدير الرجال فقط وأنوع من الرجال ويمكن أن يستدل بحديث
ابي مالك الأشعري المتقدم في الحديث الذي قبل هذا الحديث وروى الحارث بن ابي اسامة في مسنده وحديثه في بعض
تتأ أبو معوية عن ثوبان عن مشهور بن حوشب عن ابي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصفهم في الصلاة
فيجعل الرجل أمام الغداة والغداة خلفه ثم النساء خلفهن ثم الصبيان خلفهم ثم النساء خلفهن ثم الصبيان
يشتري حديث آخر وهو من حيث آخرهن الله وفيه مع ضعفه بعد أحاديث المنفرد خلف الصف
أخرج ابوداود والترمذي عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة انتقم وأخرجه الترمذي أيضاً وابن
ماجة عن حصين عن هلال بن يساف قال أخذ زبادة بن أبي الجعد بيك ونحن بالبرقة فقام بي على شيء فقال له وابصة فقال زبادة في هذا
الشيء والشيخ ليعلم أن رجلاً يصلي عذرة وقال حديث حسن قال واختلف أهل العلم فقال بعضهم حديث عمرو بن
اصم وقال بعضهم حديث حصين اصم وهو عذري اصم من حديث عمرو بن زبادة عن هلال بن يساف عن
عن وابصة انتقم وليس حديث ابن ماجة أخيراً في هذا الشيخ وكان هلالاً روى عن وابصة نفسه ورواه ابن
حبان في صحيحه بالإسنادين المذكورين ثم قال وهلال بن يساف سمع عن عمرو بن راشد عن زبادة بن أبي الجعد
عن وابصة قال أخبرني جعفر طائفة وليس هذا الخبر مما تقدم به هلال بن يساف ثم أخرجه عن زبادة بن أبي الجعد
عن أبيه عن عبد الله بن أبي الجعد عن أبيه زبادة بن أبي الجعد عن وابصة فذكره ورواه الترمذي في مسنده بالإسنادين المذكورين
المذكورة ثم قال ما حديث عمرو بن راشد عن عمرو بن راشد رجل لا يعلم حديث إلا هذا الحديث وليس معروفاً بالعدل
فلا يحتج به وما حديث حصين فان حصيناً لم يكن بالمحافظ فلا يحتج به وقد روى عن شمر بن عطية عن هلال
بن يساف عن وابصة وهلال لم يسمع من وابصة فما مسك عن ذكره إلا سار له انتقم قال البيهقي في المعرفة وإنما لم
يخرجه أصحاب الصحيح لما وقع في أسانده من الاختلاف ثم ذكره في أسانيدنا ثلثة حديث آخر المنفرد
ابن ملحان عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن عبد بن شيبان عن أبيه قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
الصلاة رأى رجلاً يصلي خلف الصف انتقم قال فوقف عليه بنو الله حين انصرف ثم قال له استقبل صلاتك فإنه أصلة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصلوة لمن صلى خلف الصف وحده ورواه ابن حبان في صحيحه والبزار في مسنده وقال
وعبد الله بن بدر ليس بالمعروف إنما حدث عنه ملازم بن عمرو ومحمد بن جابر فأما ملازم فقد احتج حديثه أن لا يحتج
به وأما محمد بن جابر فقد سكت الناس عن حديثه وعلى بن شيبان لم يحدث عنه إلا أنه واثب هذه صفته وأما يرقم جابر
المجهول إذا روى عنه ثقتان مشهوران أنهما إذا روى عن من لا يحتج به يثبت له الحديث بحجة لا ادفعته جهالة
حديث آخر أخرجه البزار في مسنده عن النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم نحو حديث ابن شيبان قال البزار ولا يعلم رواه عن عكرمة إلا النضر وهو لم يروى الحديث وقد روى الأحاديث
لا يتابع عليها وهو عند بعض أهل العلم ضعيف جداً فلا يحتج به وقد عارض هذه الأحاديث أخبار ثابتة دللت
على جواز الصلاة الذي يصلي خلف الصف وحده انتقم حديث آخر مرسل رواه ابوداود في المراسيل عن عقاب بن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جابراً لم يجلبد فليجلبد إليه رجلاً من الصف فليقيم معه فضا العظم أجبر

إذا صلى جالسا فاضلوا جلوسا أخرجه البخاري ومسلم وباقي السنة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن فرس فحش بشقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرته الصلوة فضلى بنا قاعدا فضلبنا
 وراءه فتردنا فاضى الصلوة قال أما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فركعوا إلى أن قال وإذا صلى قاعدا فاضلوا
 فتردوا وأخرجنا من حديث أبي هريرة عن أنس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال أما جعل الإمام ليؤتم به الحديث ليس فيه
 قصة الغرس وأخرجنا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
 عليه فأس من أصحابه يعودونه فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فاضلوا فاضلوا قاعدا فاضلوا فاضلوا
 أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال أما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا
 فاضلوا جلوسا انتهى وأخرجه مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن سفيان وقد أخرجه البخاري في صحيحه حديث النضر المذکور
 من رواية حميد الطويل عنه في حكاية الرواية الزهري عنه ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن
 فرسه فحششت ساقه أو ركضه وأتى من شاكه شهرا فجلس في مشرباة له فأكاه أصحابه يعودونه فصلهم جالسا
 وهم قيام فلما صلى قال أما جعل الإمام ليؤتم به فلا اركعوا ولا اركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قاعدا
 فاضلوا قياما ونزل تسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك ألبيت شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون انتهى ذكره
 في أوائل الصلوة في باب الصلوة في السطح مفردة دون السابقين وتكلفت القرطبي في شرح مسلم للجمع بين
 الروایتين فقال يحتمل أن يكون البعض صلو قاعدا والبعض صلو جلوسا فأخبرنا الشيخ بالحقين وهذا مع ما فيه
 من التعسف ليس في شيء من الروايات ما ليس أعده عليه وقد ظهري فيه وجهان أحدهما أنهم صلو خلفه قاعدا فلما
 شعر بهم النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم بالجلوس فجلسوا فركعوا على الخلفين فأخبر بكل منهما مختصرا لاخرى
 لم يذكر القصة بتمامها يدل عليه حديث عائشة وحديث جابر المتقدمين الثاني وهو لا يظهر منهما
 كإنا في وقتين وإنما أقرهم عليه السلام في إحدى الواقعتين على قيامهم خلفه لأن تلك
 الصلوة كانت تطوعا والتطوعات يحتمل فيها ما لا يحتمل في الفرائض وقد صرح بذلك في بعض
 طرقه كما أخرجه ابوداؤد في سننه عن أبي سفيان عن جابر قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فرسا لم يدبته فصرعه على حذم نخلة وانقلبت ندمه فانيأه نعوده فوجدنا في مشربة لعائشة يسبحون
 قال فقمنا خلفه فسكت عما ثراينا مرة أخرى نعوده فضلى المكتوب جالسا فقمنا خلفه فأشار اليها فقعدنا
 قال فلما اضفى الصلوة قال إذا صلى الإمام جالسا فاضلوا جلوسا وإذا صلى قاعدا فاضلوا قاعدا ما ولا تفعل كما
 تفعل فادرس بعضنا نها انتهى ومرواه ابن حبان في صحيحه كذلك ثم قال وفي هذا الخبر دليل على
 أن ما في حديث حميد عن انس أنه صلى بهم قاعدا وهم قيام أنه إما كانت تلك الصلوة حجة فلما حضرت
 الفريضة أمرهم بالجلوس فجلسوا وكان أمرهم بفضيلة انتهى قلت ومما يدل على أن المقطوع يحتمل أن لا
 يحتمل في الفريضة أخرجه الترمذي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أياك والصلوات في الصلوة فإنه هلكة فإن كان لا بد ففي النزع لا في الفريضة انتهى وقال حديث حسن انتهى
 يجعلون أحاديث إذا صلى جالسا فاضلوا جلوسا مشحون حديث عائشة المتقدم أنه صلى آخر صلاة قاعدا والناس
 خلفه قيام وكبريت لا يهمن أحد بعدى جالسا وسيا في ذكره لكن حديث عائشة وقع فيه اضطراب لا يقف فيه ما قد
 تقدم أنه كان عليه السلام كان أماما وأبو بكر مأمورا وقد ورد فيه العكس كما أخرجه الترمذي والنسائي عن نعيم ابن

إلى هند عن أبي وايل عن مسروق عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه
 خلف أبي بكر فاعلم الله قال الزمزمي حديث حسن صحيح وأخرج النسائي فيها عن حميد بن أسد قال أخر صلوته
 صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد ثم فتحها خلف أبي بكر اتفق وشهدوا بها من ما وقع في الصحيحين
 جميعا بينهما قال البيهقي في المعرفة ولا تعارض بين الخبرين فإن الصلوة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم أصاما
 هي صلاة الظهر يوم السبت والاحد والتي كان فيها ما صرنا له صلوته الصبر من يوم الاثنين وهي أخر صلوته صلاها
 عليه السلام حتى خرج من الدنيا قال وهذا لا يخالف ما ثبت عن الزهري عن البغية صلاتهم يوم الاثنين وكشفه
 عليه السلام المستقر راحته فإن ذلك إنما كان في الركعة الأولى ثم أنه عليه السلام واحد في نفسه خفة فخرج
 فأدرك معه الركعة الثانية يدل عليه ما ذكره موسى بن عقبة في المغازي عن الزهري وذكره أبو الاسود عن
 عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم ألقى عنه الوضوء ليلة الاثنين فغلبت إلى صلوته الصبر حتى كان على الفضل بن العباس
 وخلاصه وقد سجد الناس مع أبي بكر حتى قام إلى جنب أبي بكر فاستأخر أبو بكر فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بثوبه فقدم في صلاته فصاح جيعا ورسول الله جالس وأبو بكر يقرأ فركع معه الركعة الأخيرة ثم جلس أبو بكر
 حتى قفص سجود فمشهد وسلم وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة الأخيرة ثم انصرف إلى حلق من حدود
 المسجد فذكر القصة فدعا إليه أسامة بن زيد وعهد إليه فيها بعنه فيه نفق وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ بسند طوله ابن هبة حدثنا أبو الاسود عن عروة وذكره قال البيهقي في الخلق
 أنه صلاها أبو بكر وهو ما صرح به صلوته الظهر هي التي خرج فيها بين العباس وعلى والتي كان فيها ما صرنا له صلوته
 الصبر وهي التي خرج فيها بين الفضل بن العباس وعلا من له وفيها الخبر بين الأضداد انتهى كلام البيهقي قلت
 وحديثه تكشف الاستادة في الصحيحين وليس فيه أنه عليه السلام صلى خلف أبي بكر أخرجاه عن الشرايين أبو بكر كان
 يصلي يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
 كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فظن البنا وهو قايوم كان وجهه وسرته مصفوف ثم تكبهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صاحكا قال فبهتوا وخشعوا في الصلوة فزجأ رسول الله ونكس أبو بكر على عقبيه وظن أن
 رسول الله خارج للصلوة فاشاد إليهم بيده أن اتموا صلاتكم ثم دخل وأدخى الستار وتوفي من يومه ذلك وفي لفظ
 البخاري أن ذلك كان في صلاة الفجر والله أعلم وقال ابن حبان في صحيحه بعد أن روى حديث عائشة من رواية
 شرايدة عن موسى بن أبي عايشة عن عبد الله بن عبد الله عن عائشة بنت أبي بكر رواه عن عائشة بنت أبي بكر
 ابن أبي عايشة أنه أنكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه انتهى قال فهذا
 شعبة قد خالف نهائية في هذا الخبر وهما ثابتان حافظان ثم أخرجه عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وايل
 عن مسروق عن عائشة قالت أغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أفاق فقال صلى الناس قلنا لا الخش
 إلى أن قال فخرج بين ثوبيه ويريد فاجلساه إلى جنب أبي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 وهو جالس وأبو بكر يقرأ يصلي بصلوة رسول الله والناس يصليون بصلوة أبي بكر ثم قال وقد خالف نعيم
 ابن أبي هند في هذا الخبر عاصم بن أبي النجود أخرجه عن نعيم ابن أبي هند عن أبي وايل عن مسروق عن
 عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر فاعلم الله قال وعاصم بن أبي
 النجود وغيره ابن أبي هند حافظان ثقتان قالوا والله التوفيق أن هذا لا يخبركم بها صحبة ليس فيها عاصم

فان الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه صلاتين في المسجد في احداهما كان اماما وفي الاخرى كان
 ماموما قال والدليل على ذلك ان في خبر عبيد الله بن عبد الله عن عائشة انه عليه السلام خرج بين رجلين العباب
 وعلى في خبر مسروق عنهما انه عليه السلام خرج بين بريكة وثوبية انتهى وفي كلام الحارثي ما يقتضيه السيلان
 حديث ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مفسر كلامه
 عليه السلام اخر ما حصل عندنا والانس خلقه قياما وما وجد بالآخر الاخر من فعله عليه السلام اتفق ذكره في
 عملاء مواضع من كتابه وابن حبان لم يروى عنه فانه قال بعد ان رواه في صحيحه وفي هذا الخبرين واضمحان الامام
 اذ اصابه قاعلا كان على المومنين ان يصلوا فمروا في قبره من الصحابة جابر بن عبد الله وابو هريرة واسيد بن حضير
 وقيس بن زيد ولم يرو عن غيرهم من الصحابة خلاف هذا لاسناد متصل ولا منقطع وكان اجماعا ولا اجماعا عندنا
 اجماع الصحابة وقدا فتى به من التابعين جابر بن زيد ولم يرو عن غيره من التابعين خلافه لاسناد صحيح ولاواه
 فكان اجماعا من التابعين ايضا واول من اقبل ذلك في الاصابة المعين بن مقسم واخذ عنه حماد بن ابي سليمان ثم اخذ
 عن حماد ابن حنيفة ثم عنه صحابه واعلا حديث احتجوا به حديث رواه جابر لم يسمع عن الشيع قال عليه السلام
 لا يؤمن احد بعدى جالسا وهذا الوجه اسناده لكن مرسل والمرسل عندنا وما يروى بيان لاننا لو قلنا ارسال
 تابع وان كان ثقة للزمنا قبول مثله عن اتباع التابعين فاذا قلنا لزمنا قبوله من اتباع اتباع التابعين ويؤدى
 ذلك الى ان يقبل من كل احد اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا انقض الشرعية والتعجب ان
 ابا حنيفة يجرح جابر الجعفي ولكنه لم يخطئه الا امر جعل يحجج بحديثه وذلك كما اخبرنا به الحسين بن عبد الله
 بن يزيد القطان بالمرسة ثنا محمد بن ابي الحارثي سمعت ابا يحيى الحماني سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت
 فمين لقبني افضل من عطاء ولا لقبني فمين لقبني الكذب من جابر الجعفي ما اتيت به لئني من رايت في هذا الا وهو في
 حديث وقد كررنا ترجمة جابر الجعفي في كتابنا لضعف اسناده وحدثنا جابر الجعفي هذا الخبر بالدار فقه ثم
 الشيخ في سننه عن جابر الجعفي عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد بعدى جالسا
 قال للدار فقه لم يرو عن الشعبي غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة اتفق وقال عبد المحي
 في احكامه ومرواه عن الجعفي مجالده هو ايضا ضعيف اشبه وقال البيهقي في المعرفة للحديث مرسل لا تقوم به
 حجة ومن جابر الجعفي وهو متروك في روايته مذموم في روايته ثم قد اختلف عليه فيه فرواه ابن عبيدة عنه كما تقدم فرواه ابن
 طرمان عنه عن الحكم قال كتب عنك يؤمن احد جالسا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مرسل مرفوع فاسند عن الشافعي ما عداها
 الشافعي عن عيسى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر انه صلى وهو مرضي جالسا وخط الناس خلفه جلوسا واقرها بالثقة عن عيسى بن سعيد
 ان اسيد بن حضير فعل مثل ذلك قال الشافعي واما فعل مثل ذلك لانما لم يعلمنا بالناصح وكذلك ما حكاه عن غيره
 من الصحابة انهم امر جالسين ومن خلفهم جلوس يحمل على انه لم يبلغهم الشيع وعلم الخاص به وجد عندنا
 بعض يقرب عن بعض اتفق وقال الحارثي في كتابه الناصح والمنسوخ اختلف الناس فيهم يصل بالانس جالسا من مرض فقالت طائفة
 يصلون فعلى اقتداءه واحتجوا بحديث عائشة وحديث الشافعي جالسا فاضل جالسا اجمع وقد فعل اربعة من الصحابة جابر بن عبد الله
 وابو هريرة واسيد بن حضير وقيس بن مازة وقال اكثرهم يصلون قياما ولا ياتون بعونه في المجلس مرة قال ابو حنيفة والشافعي
 واذا عروا في ذلك الاحاديث بل احاديث اخرى منها حديث عائشة في الصحيحين انه عليه السلام صلى بالانس جالسا وابو بكر خلفه قياما
 يقتدي ابا بكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وليس المراد ان ابا بكر كان اماما حقيقة لان الصلوة لا تقضى

ولكون النبي صلى الله عليه وسلم كان الامام وابوبكر كان يبلغ الناس فسمع لذلك اماما واهه اعلم انتهى كلامه واعلم
انه لا يقوي الاحتجاج على احمد بحديث عائشة المذكور انه عليه السلام صلى جالسا والناس خلفه قيام بل لا يصح
لانه يجزئ صلوة القاعير خلف من شرع في صلاته قائما ثم فقد لعذروهم يجعلون هذا امنا سوا وقد ورد في بعض
طرق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القراءة من حيث افهم اليه ابوبكر رواه الدارقطني في سننه واحمد
في مسنده وقال ابن القطان في كتابه الروهم ولا يهاجم وهي رواية مسندة فاما ليست من رواية ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وانما رواها ابن عباس عن ابيه العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك رواه الزنادقة مسندة
ليست فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف ثم ذكر له مثالب في دينه قال وكان ابن عباس كثر ما يروى لا يذكر من حديثه
حتى قالوا ان جميع مسوغاته سبعة عشر حديثا وقيل اكثر من ذلك جمعها الحيدري وغيره والصحيح الذي ينبغي العمل به
هو ان يحمل احاديثه كلها على السماع المقتضى حتى يظهر من دليل خارج انه سمع هذا الحديث بواسطة يقال حيث ذكر انه
مرسل وذلك نحوه الحديث انتهى وحديث العباس هذا الذي اشار اليه رواه الزنادقة مسندة من حديث قيس
عن عبد الله بن ابي السفر عن ابيه بن شريح عن ابن عباس عن العباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر يصلي بالناس
مفرا من حيث انتهى اليه ابوبكر انتهى قال الزنادقة نعم هذا الكلام يروى الا من هذا الوجه بهذا الاسناد انتهى قلت
رواه ابن ماجة من غير طريق قيس فقال حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن الامير بن شريح
عن ابن عباس قال لما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره الى ان قال ابن عباس واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القراءة من حيث كان يقرأ ابوبكر قال وكيع وكذا السنة مختصرة **احاديث الفريضة خلف النافذة**
احتج أصحابنا على المنع بحديث اخرجه البخاري ومسلم عن اشران النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجل الامام لو تعوبه
فلا يخلو فلو عليه قالوا واختلاف النية داخل في ذلك قال النووي ومحمد الشافعي على اختلاف في افعال الصلوة بدليل
قوله فاذا ركعوا ركعوا اذا سجدا وبذلك لا بدليل انه يصح اقتداء المنتقل بالمفترض ويقولنا قالوا ذلك واحمد
احاديث الخصوم اخرجه البخاري ومسلم عن جابر ان معاذ كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرا اخرجه ثم يرجع الى قومه فيصلح يوم تلك الصلوة لفظ مسلم وفي لفظ البخاري فيصلح يوم الصلوة
المكتوبة انتهى ذكره في كتاب الادب وصحاح ابنه اجماعا استوفاهما الشيخان في الدين في شرح العمدة احدها ان
الاحتجاج به من باب ترك الاكراه والنبي صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك على الواصفة وجاز ان لا تكون علم بها
وبدل عليه ما رواه احمد في مسنده عن معاذ بن رفاع عن سليمان بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ بن جبل لا يتابع ما تأم وتكون في اعماله بالها وافيادي بالصلوة فخير اليه
في طول عليه فقال له عليه السلام امعاذ لا تكن فتانا اما ان تصلي معي واما ان تخفف على قومك فقل علم انه كان
يفعل احده منين ولم يكن يحجمهما الاذ قال اما ان تصلي معي اى ولا تنصل بتقومك واما ان تخفف على قومك اى ولا
تصل مع الوجه الثاني ان السنة امر باطن لا يعلم عليه الا باخبا والناو من لجائز ان يكون معاذ كان يجعل صلاته معه
عليه السلام بنية النفل ليعلم سنة القراءة عنه وادخل الصلوة ثوابا في قومه فيصلح يوم الفريضة ويؤيد ايضا حديث احمد
قال ابن زبمية في الحديث وقوله عليه السلام اما ان تصلي معي واما ان تخفف عن قومك ظاهرة منه اقتداءا فخرقت
لانه يدل على انه صلى الله عليه وسلم اعتنع امامته ولا اجماع لا يمتنع امامته بصلوة النفل مع قومه انه لا بد له من صلوة الفريضة ان
الذي كان يصلي معه كان يؤبه فقالوا وجيب عن هذا العذر من وجهين احدهما الاستبعاد من معاذ ان يكون له فضيلة الفريضة خلف

النبي صلى الله عليه وسلم وبإتيان به مع قرمه قالوا وكفى. ونحن بعد سماع قول النبي صلى الله عليه وسلم لما أقيمت
 الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة في لفظ للطبراني إلا أن مقتضى المناقشة مع كلام المكتوبة ولعل صلاته واحد
 مع النبي صلى الله عليه وسلم خايرة من كل صلاة صلاها في عمره الثاني أنه وفقه في رواية الشافعي ومن طريقه الدارقطني ثم
 البيهقي في طريقه وهو فريضة رواها الشافعي في سننه ومسنده أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جبر
 عن عروين دينا خيرة جابر بن عبد الله الأنصاري قال كان معاذ بن جبل يصليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فيصلي
 إلى قومه فيصليهم بهم فيصليهم فريضة انتهى قال البيهقي قال الشافعي لا أعلمه روي عن طريقه أثبت من هذا وأبو حنيفة
 قال البيهقي وكذلك رواه أبو عاصم النبيل وعبد الرزاق عن ابن جبر وذكر أنه هذه الزيادة في الرواية من المقتضية مقبولة وقد رويت من
 طريق آخر عند الشافعي ومسنده أخبرنا إبراهيم بن يحيى الأسدي عن محمد بن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي
 فليس بقدر سببنا في الحديث ما يتقدم السبع كما يبداه وأما هذه الزيادة فليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 وأما هذه من الرواية ولعلها من الشافعي فأما أثره عليه ولا تعرف من جهة فيكون منه ظنا وأما الخلاف عن قوله
 عليه السلام إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة فقال الشافعي في شرح العمدة يمكن أن يقال فيه أن مقتضى ما إذا
 غير الصلوة التي يقام لأن المحدثين في الخلاف على الآية وهذا المحدث ومنه تفهم الاتفاق في الصلاة المقامة وثبوته هذا اتفاقا
 على جواز اقتداء المنفصل بالمفترض ولو تناوله النبي لمجاءه مطلقا انتهى كلامه **الوجه الثالث** أنه حديث مسنوع قال الطحاوي في محصل
 أن يكون ذلك وقت كانت الفريضة تقصير مرتين فإن ذلك كان يفعل أول الإسلام حتى منه ثم ذكر حديث ابن عمر صلى
 صلاة في يوم مرتين قال ابن دحيق العبد وهذا مدخل من وجهين أحدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي
 على أن ذلك كان وأما الفريضة في يوم مرتين قال ولكن قد يستدل على النبي بقدر رجس وذلك أن إسلام معا
 منقدم وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنتين من الهجرة صلاة الحرف غير مرة على وجه وقوعه في اللغة ظاهرة
 بالأفعال الماضية لصلوة يقال لجار اقتداء المفترض بالمتفعل لا يمكن إيقاع الصلوة مرتين على وجه لا يقع فيه المناقشة
 والمفسلات في ظاهر هذا الحالة بحيث صليت على هذا الوجه مع إمكان دفع المفسلات على تقدير جواز اقتداء المفترض بالمتفعل
 دل على أنه لا يجوز وبعد ثبوت هذه الملازمة يبقى النظر في التاخير انتهى كلامه وهذا التقدير إنما يشرع على تقدير أنه عليه
 السلام صلى الله عليه وسلم واحدة وهي ظاهر لفظ حديث جابر في الصحيحين يعني فلو جاز اقتداء المفترض بالمتفعل صلى الله
 الصلوة مرتين فيصلي بالطائفة الأولى الصلوة كاملة على وجه لا يقع فيها شيء من الأشياء السابقة للصلوة أعني في غير هذا
 الحالة وذلك مثل جملتهم يومين الندد ويرجع عنهم إلى الصلوة وأما ذكرهم لما فاتهم فلما لم يصليهم مرتين على وجه لا يقع فيه
 ذلك دل على أنه لا يجوز اقتداء المفترض فإن ثبت أن هذه الصلوة كانت بعد حديث معاذ ففيها ما سألناه له هذا معنى كلامه
 وقد فهم بعضهم من حديث جابر أنه سلم من الرعيتين ومنه حديث أبي بكره كما سألني وقال البيهقي في المعرفة ومن
 ادعى أن ذلك وقع حين كان الغرض يفصل مرتين في يوم فقد ادعى ما لا يبرهنا في بدل على الشئ سبب ولا تاريخ وحديث عمر
 بن شعيب عن سلمان بن أبي ميمونة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنصلل صلاة في يوم مرتين إلا قوام حديث
 وهذا للاختلاف في الاحتجاج بعمر بن شعيب والاتفاق على رواية حديث معاذ وقد كان عليه السلام يرجعهم في
 إعادة الصلوة للجماعة فحيث أن يكون بعضهم ذهب وهو إلى أن إعادة واجبة فقال لا فصل أصا في يوم مرتين أي كلنا
 على سبيل الوجهين انتهى كلامه **الوجه الرابع** بقوله الشافعي في شرح العمدة عن بعضهم ولم يسمهم وهون الحاجة عن ذلك الوقت
 فهم عن معاذ ولم يكن معاذ عن معاذ ثم صلى الله عليه وسلم قال في هذا فيجوز أن يريد به ما قبله معنى الشئ فيكون كما تقدم

وقال ليكم يتجمل هذا مقام رجل فصيل معه انتم وفي رواية البيهقي ان الذي قام فصيل معه ابو بكر رضي الله عنه والله اعلم **حديث آخر** أخرجه الدارقطني في سننه عن محمد بن الحسن الاسدي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم فقام فصيل واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجمل هذا فصيل معه انتم وسند مجيد **حديث آخر** أخرجه الدارقطني ايضا عن الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى الظهر وعقد في المسجد فدخل رجل فصيل فقال عليه السلام الا رجل يقوم فيتصدق على هذا فصيل معه انتم وهو ضعيف بالفضل بن المختار قال ابن عمك الفضل بن مختار احاديثه منكروة وقال الواحاشي الرازي هو مجمل واحد منه منكروة يحدث بالكاذب طبعه قال ابن الجوزي في التحقيق ونقل عن ابي حنيفة انه قال لا يجوز إعادة الجماعة في مسجد له امام راتب **حديث آخر** رواه الزري في سننه حديثنا محمد بن اشرف ثنا ابو جريح محمد بن عبد الملك ثنا الحسن بن ابي جعفر عن ثابت عن ابي عثمان عن سلمان بن رجاء عن رجل السجدة والنبي صلى الله عليه وسلم قد صلى فقال الا رجل يتصدق على هذا فصيل معه انتم وسكت عنه الحديث **الحاكم المستون** قال عليه السلام من قاموا بظهره لم يكن محمدا او جبا اعادة صلاة واعادوا قلت غريب وفيه اثر عن علي بن رواه محمد بن الحسين كذا به الاثر لغيره الرازي بن يزيد بن عمار بن ابي طالب قال الرجل يصلي بالقوم جبنا قال بعيد وعبيد ون انتم **حاديث الباب** أخرجه الدارقطني والبيهقي عن ابي جابر البجلي عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزأ الجماعة في مسجد واحد واعادوا انتم قال الدارقطني هذا مرسل والبيهقي ضعيف قال البيهقي ابو جابر سليمان بن حمزة والحدديث كان مالك لا يرضيه وكان ابن معين يرميه بالكذب وقال الشافعي من روى عن البياضي يدين الله عينيه انتم قال الترمذي في الخلاصة لا يعرف الا عن البياضي واحده عن علي بن مضعف ومرواه ابن معين بالكذب **حديث آخر** قال ابن الجوزي في التحقيق وما يحتج به على الشافعي ان المأموم لا يجزأ بالجمعة ابدا ودون الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح في سنة ما اضطرب لكن رواه احمد في سننه حديثا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن سمعان بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا وهذا سند صحيح قاطع التسليم وفي صحيحه بهذا الاسناد بخلاف ابن اربعة عشر حديثا **حديث آخر** أخرجه البخاري ومسلم والبوداد والستائي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال فتمت الصلوة وعلمت الصفوف قياما فخرج البياضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في الصلاة ذكر انه جنب فقال لما كنتم تخرجوا غسلا فخرج البياضي واستنقظ فكبروا وصليتم معا انتم أخرجه مسلم في الصلاة والباقر في الطهارة وبوب عليه البخاري باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرجكم كما هي لا يتيمم وتوب له مسلم باب خروج الامام بعد الصلاة لغسل توب له ابوداود ومالك بن النجيب يصلي بالقوم وهو ناسي وتوب له السنائي والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم تذكر الحائض قبل ان يصلي وقاصره به مسلم في الحديث قال قاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة اذا قام في الصلاة قبل ان يكبر ذكر فانه في الحديث فلا يصح في الحديث الا لا لكن اخرجه ابي داود في سننه عن الحسن بن ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة في صلاة النجاسة فانها ما يده ان مكانكم ثم جاؤا راسه فقطع فصيلهم فلما انقضى الصلوة قال اما انما بشروا في كنت جبنا انتم قال البيهقي في المعرفة اسناد صحيح واخرج ابن ماجه في سننه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وكبر ثم اشار اليهم فركبوا ثم انطلقوا وغسلوا وكان راسه فقطع فصيلهم فلما انقضى الصلوة قال في خرجت اليكم جبنا فاني نسيت حجة في الصلوة انتهى قال النووي في الخلاصة يحمل اختلاف الرواية في انه عليه السلام

لا يصح له من الصلاة ولكن معناه انه يحفظه وليس كل حفظه مستطيل الثاني قالوا انهم لم يروا به الا عمله لا فاعمله احكام
 الصلاة **باب ما رواه البخاري ومسلم عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب**
الاجل اصطلي قائمته وهو يصلي على بعير فكنته فقال لي بيده واذا زهر بيده ثم كنيته فقال لي هكذا وانما السبع تقرأ
براسه فاما فرغوا ام لم تغلظ في الزمان ارسلتك لرفاهه لم يغني ان اكمل الصلاة التي كنت تصلي انما حديث آخر اخرجه البخاري
في سننه عن ابي شيبه عن زبيري عن ابي الدرداء عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام ينقص الصلوة
ولا ينقص الوضوء بقره حديث ضعيف فيه ان شيبه ابراهيم بن عثمان حله الامم اكره ان يشبهه وقد ضعفه غيره ويزيد
الدراكي ايضا قال ابن حبان لا يجوز الاغتصاص به اذا انفرق قال البيهقي والصحيح في هذا الحديث موقوف ورواه ابو شيبه ابراهيم بن
عثمان فرجعه وهو ضعيف انما حديث آخر حديث ذي الدين وقد روى من حديث ابي هريرة ومن حديث
عمران بن حصين ومن حديث ابن عمر في رواية اخرى ومسلم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال صلى
بنابا صلى الله عليه وسلم احد صلاتي في الغمام الظهر واما العصر فسلم في ركعتين ثم اني جئت عاني قلبي الصبح فاستد
اليها مضطربا وفي القوم انوكي وعمرها بان يكتمها وخرج سرعان الناس فقام ذو الدين فقال يا رسول الله اقضت الصلوة ام
لست فقال ما يقول ذو الدين قالوا صدق لم تقض الا الركعتين فضله ركعتين وسلم ثم سجدتين ثم سلم وفي رواية
للبخاري قال لم اتس ولم يقضه وفي رواية لهما قال كل ذلك لم يكن قال فكان بعض ذلك وفي رواية للبخاري فقام جركان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه ذو الدين فقال يا رسول الله انشيت ام قضت وفي لفظها صلى الله عليه وسلم
وسلم صلوة العصر في لفظها صلى ركعتين من صلوة الظهر ثم سلم قاله رجل من بني سليم ورواه ابو اسحق في صحيحه في الدعاء
للسابع عشر من القسم الخامس لفظا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم في الركعتين فقال ذو
الشماليين ابن عبد عمر حليف ليعززة اخفقت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال عليه السلام ما يقول ذو الدين
قالوا يا بني لا بد صدق قال فاتهم الركعتين اللتين قضتاهما ثم سلم قال الزهري كان هذا قبل بدوهم استحسنت لاصحابي
اعيا ينفعه يرواه مالك في الموطأ مالك عن ابن شهاب الزهري عن ابي بكر بن سفيان ابن ابي حنيفة قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احد صلاتي في النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال لاذو الشماليين رجل من
زهرة بن كلاب اقضت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال صلى الله عليه وسلم ما قضت الصلوة وما نسيت فقال
له ذو الشماليين ذلك كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو الدين
قالوا نعم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم انفر من اصابته ثم سلم انما قال ابن عبد البر في التمهيد هذا من رسل
الا انه يتصل من وجوه صحاح **انما واما حديث عمران بن حصين فاخرجه البخاري ومسلم ايضا عن ابن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل فقال له الخياط وكان في يده
طول فقال يا رسول الله فذكر له ضيعة فقال اصدق هذا قالوا نعم فقبل ركعة ثم سلم ثم سجدتين ثم سلم وفي لفظها فقام
رجل بسيط الدين الحديث **واما حديث ابن عمر فاخرجه ابو داود ورواه جماعة عن ابي كريب الهمداني عن الواسطي**
عن عبيد الله بن عمر عن ابي عمر قال صلى الله عليه وسلم يعني صلاة فقام فيها فسلم في الركعتين فقال له
رجل يقال له ذو الدين يا رسول الله اقضت الصلوة ام نسيت فقال ما قضت ولا نسيت قال ذلك صليت ركعتين
قال اكما يقول ذو الدين قالوا بالقدم تقدم فضله ركعتين ثم سلم ثم سجدتين ثم سلم في السهرا ثم سلم واخرجه ابو داود ايضا عن محمد بن
محمد بن ثابت عن ابي اسامة بن جندب واهرجه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي كريب وابشر بن خالد العسكري عن ابي اسامة بن جندب والدارقطني

عن احمد بن سنان القطان ثنا ابو سامة به قال الدارقطني ولا يعلم حدث به غير احمد بن سنان القطان وهو
من الثقات الاثبات والعجب من الدارقطني وعلومه ترتيبه كيف يقول مثل هذا وقدره واذا اتركه وحمد بن
ثابت وبشر بن خالد كما قدمناه ولكن تخلص بقوله لا يعلم والله اعلم ولا يصحنا عن حديث ذي المدين حوايا احمد
انه منسوخ بحديث زيد بن ارقم وحديث ابن مسعود بحديث زيد بن ارقم اخرجه البخاري ومسلمه قال كما نكتكم
في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو المصنوع في الصلوة حتى نزلت وقول الله فانتبهين فامر بالسكوت وحميتا عن الكلام انتبه
وحديث ابن مسعود ايضا اخرجه عنه قال كما نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فابعد علينا فلما اجابنا
من عند البخاري سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كما نسلم عليك فترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا فخرج
جاه عن ابراهيم عن علقمة عنه واخرجه ابو داود عن عاصم بن ابي النجدي عن ابي واكع عن قال كما نسلم في الصلوة
وانا مرجحنا فقد سمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فاحضرت فاني لم
وما حدث فلما قضت الصلوة قلت يا رسول الله انك كنت ترد علينا قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وانه قد احداث الكلام
في الصلوة انتبه وكذلك رواه ابن حبان في صحيحه قال البيهقي وهو واجماعه عن عاصم بن ابي النجدي وقد رواه القفال
الا ان صاحبه الصفي يرفيان رواية عاصم يسرق خطه فاخرجاه من طريق آخر ببعض معناه انتبه قال الحارثي واذو المدين
قتل يوم بدر وقد قال الزهري ان قصة ذي المدين في الصلوة كانت قبل بدو اسلام ابي هريرة كان عام خيبر بعد بدر
بجس سنين ولا يمتنع كون ابي هريرة رواه وهو متأخر اسلامه عن بدر لان الصحابي قد يروي ما لا يجرى به
يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحابي آخر واحاب البيهقي في المعرفة بان ابا هريرة شهد ثمانية ذي المدين
في الصلوة وحضرها كما ورد في الصحيحين عنه قال صلى الله عليه وسلم وفي لفظ بيها عن نافع
رسول الله احدي صلاتي العشي قال والذي قتل بيد اعدائهم ذوالشمالين اسمي عمر بن عمر ذوالشمالين
على ان اسلام ابي هريرة كان عام خيبر سنة سبع بعد بدر بخمس سنين انتبه وقال البيهقي في المعرفة ايضا ومحمب
الزهري في قوله ذوالشمالين واما هرة واليدين وذوالشمالين تقدم حوته في من قتل بيد وذواليد بن يحيى
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقال وقال في موضع آخر وذوالشمالين هو ابن عبد عمرو بن فضال حليف لينة زهرة
من خزاعة استشهد يوم بدر هكذا ذكره عروة بن الزبير وسابراهل العلم بالمغازي قال ابن اسحق لا عقب له
ولما ذواليد بن فقال يحيى بن كثير في حديثه رجل من بني سليم وشعيب بن مطير يروي عن ابيه ذي المدين
قال البيهقي وليس في حديث زيد بن ارقم كما نكتكم في الصلوة كما لا يعلم انه بعد حديث ذي المدين لان زيد بن ارقم
من متقدمي الصحابة يروي عنه انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة واولها بدر فاما صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم عليه لم يخبر وصحبه ثلث سنين او اربع او اربعين عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وابن مسعود فقد شهد بدرا نه هاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة ثم رجع الى المدينة وتهد
بدرا ذكره موسى بن عتبة في معاذية بن ابي معاذ عن ابي عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود قال بلغنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الجاشي وهم ثمانون رجلا فذكر القصة وفي اخرها فبادر ابن مسعود وجلسته بدر او حديث ابي هريرة
في قصة ذي المدين كان بعد ذلك وثمانين من حصين قال الحارثي وهو جلدان الحديث كان اسلامه بعد بدر وقد حضر صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم ببشر بن وقد حضر قصير صلوة بن عبيد الله وروينا عن ابي داود عن ابي النجدي قال كان اسلامه معني ابن الحكم في اخره فلم يامر به عليه
السلام باعادة الصلوة وقوله ان الصلوة لا يصح فيها من كلام الناس في الكلام العهد اليه يمكن الاحتراز منه وحديث

لا يقطع الصلوة شيء حديث ضعيف **انتقم ومن احاديث الباب ما اخرجا في الصحيحين عن عروة عن عائشة**
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا وانا معه من يديه كاعتراض الجذارة **وقى** لفظ اسلم عن عروة **قالت** عائشة
ما يقطع الصلوة قال قلنا المروة والحمار **قالت** ان المروة لداية سوء لقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتضة كاعتراض الجذارة وهو صلى الله عليه وسلم **احاديث المنصوم** ذهبت لها بالذليل ان الكلب لا يقطع الصلوة
وعند تمام ما اخرجه مسلم عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع صلي الرجل ان اقام
ليكن بين يديه كاهن الرجلة والحمار والكلب الا سوء **قالت** اما لا لا سوء من الاخر قال ابن ابي سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما سالتك فقال كلبك لا سوء شيطان **انتقم** قال لترضى قال احمد الذي لا اشك فيه ان الكلب لا يقطع الصلوة
وفي نسخة من المروة والحمار شي قال ابن الجوزي في التحقيق واما قال احمد ذلك لا يصح عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى
عليه وسلم يصلي وانا معه من يديه كاعتراض الجذارة وصح عن ابن عباس انه قال ثبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي وانزلت عن الحمار وتركته امام الصف فاما كاهن الجذارة ولم يجد في الكلب شيئا وعبد الله بن الصامت ابن ابي
الخير الخفاري في ذيلين ولكن لك اعتراض البخاري عن حديث قال ابو حنيفة يكتنب حديثه **حديث اخر اخرجه مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المروة والكلب الحمار **وقى** ذلك مثل مروة الرجل **انتقم** حديث
اخر اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه عن شعبة ثقات سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن ابن عمر عن عاتقة بن
المروة الحاضن الكلب قال يحيى بن سعيد بن رافع غير شعبة وقال ابو داود ووقعه سعيد وهشام وهم عن قتادة عن علي بن
عباس قال اني سمعت في الخلاصة وقول الجهم في القطع المذكور في هذه الاحاديث غلطه الخشخشة جعلين في احاديث **انتقم** كاهن
واخرجه في الصحيحين عن سبعة **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا احدا هو وانا حاض ومهما اصليت يوم
احد جهرتني **قالت** اخرجه مسلم عن عائشة **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حاض
وعلى رجليه وعليه بعض **انتقم** **الحديث الثالث والسبعون** قال عليه السلام نولع المارين بين يدي المصل ما ذا
عليه من لوزة لوقف اربعين **قالت** اخرجه البخاري ومسلم عن مالك عن ابي النضر عن سير بن سعيدان بن زيد بن خالد
الاسدي عن ابي جهم يسأله ماذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المارين بين يدي المصل قال ابن جهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نولع المارين بين يدي المصل ما ذا عليه لكان ان يفتار اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر كاد يري
ان قال اربعين يوما وشهر او سنة **انتقم** وكذلك رواه الباقر الا ابن حبان فانه رواه من حديث سفنان عن ابي
النضر وسفيان وهو في الاربعين للرعاوى ما ذا اعليه من لوزة وذكره النور في الخلاصة بهذا اللفظ وعبد الله بن
ورواه البزار في مسنده **قالت** اخرجه ابن جرير بن عبد الله بن شافعي عن ساهل بن ابي النضر عن سير بن سعيد قال ارسلني ابو جهم
الي نريد بن خالد اسأله عن المارين بين يدي المصل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين
يدي المصل ما ذا اعليه لكان ان يقوم اربعين حربا لخبره من ان يمر بين يديه **انتقم** وسكت عنه وفيه ما يدان
احداهما قوله اربعين حربا الثانية اني منه مكسر من الصحيحين فالسؤال في لفظ الصحيحين هو ان الجهم وهو في الرواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال الى ابي عبد الله بن زيد بن خالد قال قال ابن جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن القطان في كتابه لعبدان ذكرهم **قالت** البزار في نسخة الناس بن عيسى في ذلك لفظا فمروا به مالك وليس خطا **انتقم** لا يخال
ان يكون ابو جهم بعث بشرب سعيد الى زيد بن خالد ويزيد بن خالد بعث الى ابو جهم لعبدان اخرجه ما عندنا ليستبينه فيما عندنا
فاخبر كل واحد منهما بما سمع منه وشك احدهما وجرم الاخر بالاربعين حربا واجمع ذلك كله عندنا في البصر فحدث به الا ما بين

تسببنا في ذلك الشيء فليدبر في الكمام وجعل بعضهم همنا على انه كان يصلي برون سترة واستندل بما خرج ابو داود
عن عباس بن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال ان ابا داود صلى الله عليه وسلم ونحن في مأدبة وسعد عباس فجلس
في حجره ليس بين يديه سترة وحامه وكعبه يعبتان بين يديه فابا الى ذلك اتفق ورواه البراء في مسنده حدثنا بشر بن ادم
ثنا ابو عاصم عن ابن جريح ثنا عبد الكريم بن عمار هذا الخبر عن ابن عباس قال ثبتنا والفضل على ان من فاضل بن جريح
صلى الله عليه وسلم بقرعة وهو يصلي المكتبة ليس شيء يسترو تحل بيننا وبينه انما نحن في الجاهل ومسلم من حديث
عوبن ابن ابي جحيفة عن ابيه قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يصلي فقام فتوضأ وادى بلال ثم ركعت له عزه ثم
قام فصلى العصر ركعتين ثم بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى دخل المدينة فحضره هذا
القطان الكلبي والحمار بين يديه دون السترة الا ان قالوا ان بين يديه كعب التبريد ومنه ورواه المستدر في الله اعلم
الحديث السادس والسبعون قال علي بن السليم من خطه الى سترة فليدين منها ما قلت سروي
عن علي بن السليم الى ابي جحيفة وثنا جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
سئل عن ابي جحيفة فانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدين منها لا يقطع الشيطان عليه صلاة ثم سئل وكذلك روى
ابن جحيفة في صحيحه في ابن جحيفة عن علي بن السليم من القسم الاول قال روى وقد اختلفت اسناده ورواه الحاكم في المستدر
وقال على شرط البخاري ومسلم **واما حديث جريح بن ابي جحيفة** عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
ابن جحيفة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدين منها فان الشيطان يمر بينه
وبينها ولا يدع احدكم يمر بين يديه ان روى ورواه في بعض النسخ ورواه في بعض النسخ ورواه في بعض النسخ
في الخلاصة اسناده صحيح **واما حديث جريح بن ابي جحيفة** عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
الاصح في ثنا سليمان بن ابي ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدين منها لا يمر الشيطان بينه وبينها ان روى ورواه في بعض النسخ
حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
عاصم بن صفوان عن محمد بن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
فوسعه فخره الطبراني في صحيحه ايضا عن ابن جحيفة عن عبد الله بن ابي جحيفة عن صفوان بن سليم عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
سعد الساعدي عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
نحوه وهذا المستدر ورواه ابو نعيم في الحلية في ترجمة صفوان بن سليم وقال هكذا قال اسمعيل بن جعفر وناظر عليه
عبيد الله بن ابي جحيفة قال عن سهل بن سعد **واما حديث ابي جحيفة** عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
عمر بن مالك ثنا عمر بن النعمان ثنا يوسف بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
يروي عن ربيعة بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة عن جريح بن ابي جحيفة
ويجعل السترة على حاجبه الا من ولا يسره ورواه في بعض النسخ ورواه في بعض النسخ ورواه في بعض النسخ
عن الوليد بن كحل عن الهلب بن جريح بن ضابغة بنت المقداد بن اسحق عن ابيه قال امارا كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عني وكنت في حجره اجمع عليه حاجبه الا من ولا يسره ولا يصلي الا في مسند الطبراني في صحيحه وان عدي في كل
واعدا الوليد بن كحل عن الهلب بن جريح بن ضابغة بنت المقداد بن اسحق عن ابيه قال امارا كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

[illegible]

قال ابن سيرين وهو ابن بضع الرجل يد وعلية خاصته وهو في الصلوة **انتقم** ورواه الحاكم في المستدرک وقال حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو منهم عنه فقد اخرجاه كما تقدم وفي الاختصار ما يدلان أشهرهما ما قال ابن
سيرين ويروى ما أخرجه ابوداود عن زياد بن حصيب الخفي قال صليت الجنب ابن عمرو صنعت يدي عليهما
فلما صليت قال هذا الصاب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتعه عنه **انتقم** في الجماري وعن عائشة أنها
كانت تذكرو ان يجعل الرجل يده في خاصته ونفق لانهم يقولون انهم يفعلونها في ذكره في آخر ذكره لا يسيء ويقال ان يصلي الرجل
على عصا ويقال ان لا يتم الركوع والسجود وقيل ان يختصم الآيات التي فيها السجدة والله اعلم **الحديث الخامس**
والثامن قال عليه السلام لو علم المصل من يباحي ما التفت **قلت** غريب ورأى الطبراني في معجمه الوسط حديثا
على ابن سعيد الرزقي ثنا علي بن محمد بن عمرو الوائلي ثنا ما من ثاب بن عبد الله بن الزبير عن يزيد
سروان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واكروا ولا تنفقات في الصلوة فان الصلوة فان
احدكم يباحي ربه مادام في الصلوة **انتقم** روى البيهقي في شعب الأعيان في الباب الحادي والعشرين منه عن كعب
قال ما من مؤمن يقوم مصليا ولا وكل به ملك ينادي يا ابن آدم ان تعلم ما في صلاتك ومن تباحي ما التفت **انتقم**
وروى ابن حبان في كتاب الضعفاء من حديث عباد بن كثير الرمي عن حوشب عن الحسن بن الشريفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **المصل** يتناثر على راسه الخبر من عنان السماء إلى مفرق راسه وبذلك يناد
لويعلم هذا العبد من يباحي ما التفت **انتقم** قال عباد بن كثير هذا روى عن الثوري **عنه** كان ابن معين يوثقه
وهو عندي لا شيء في الحديث وليس هذا بعدا من كثرة التفتي ساكن مكة وقت الناس من جعلها واحدا ونية نظرا في التفتي
مات قبل الثوري وابي الثوري ان يشهر جبارته ويحيى بن يحيى كان طفلا صغيرا **انتقم** **ومن احاديث الباب**
ما أخرجه البخاري في صحيحه عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النكات الرجل في الصلوة
فقال هي اختلاس تحتلسه الشيطان من صلوة العبد **انتقم** **حديث آخر** أخرجه ابوداود والنسائي عن ابي
الآخر عن ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم
يلتفت فاذا التفت انصرف عنه **انتقم** ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه قال المنذ
في حاشيته وابو الآخر من هذا لا يعرف اسمه وهو مولى بني لين وقيل مولى بني عفراء لم يرو عنه غير الزهري
قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الكرابيسي ليس بلمتين عندهم قال الثوري في الخلاصة هو فيه جبرالة
لكن الحديث لم يضعفه ابوداود منهم حسن عنده **انتقم** **حديث آخر** أخرجه الترمذي عن انس قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ولا تنفقات في الصلوة فان الانفقات في الصلوة هلكت فان كان المصل
ففي التفتي في الفريضة **انتقم** وقال حديث حسن صحيح **انتقم** **الحديث السادس والثمانون** رواه عليه السلام كما
يلاحظ احباب فضلائه يوثق عينيه **قلت** غريب لهذا اللفظ وأخرجه الترمذي والنسائي عن الفضل بن موسى عن عبد
بن سعيد بن ابى هند عن ثور بن زيد عن عكرمة بن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ في الصلوة يمينا وشمالا
ولا يولي عنقه خلف ظهره **انتقم** قال الترمذي حديث غريب ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الاول من القسم الرابع من عوام الحكم
في المستدرک وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وقال الترمذي في جامعه وقد خالف وليم الفضل بن موسى في روايته **الحديث**
عن وكيع عن محمد بن سعيد به من اسناد قال عليه السلام لا أعلم احدا من هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد من اسناده ما رواه
الفضل بن موسى **انتقم** ورواه ايضا الدارقطني في سننه وقال الفرد بن الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن مسعود لا يعرفه برسالة أخرجه

قال فيافي خليف عن ثلث عن نفر الدرك ولما وقع لعل الكلب وان افترش افترش المتعلق في بعض النسخ افترش السبع
قلت عني من حديث ابى ذر واخرجه احمد في مسنده عن ابى هريرة قال قال ابى راسل الله صلى الله عليه وسلم من
ثلث عن نفر من نفر الدرك وافترش الكلب والنقات كالتفقات المتعلق ليلتي وانصفا حتى به على حكمين تصدرا كرهية
الا فتاوى اكثر اهله اكثر افترش طائفة حديث احمد ذكر الافترش لئلا في حلة كيشة في الصحبة وفيه وكان ينهي عن عقبة
الشيطان وان يفترش ارجل راعية افترش اسبع وفي النسخ عن الافترش ما ديت منها عن كثر عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقع افترش الكلب انهم اخبروا الترمذي وابن ماجه ومنها عن العلا عن اسحق قال قال النبي صلى
عليه وسلم اذا رفعت راسك من السجود فلا تقع كفافة الكلب اصنع اليديك بين قدسك والرق طهر قلبك من الكلب
اخبره ابن ماجه ومنها عن الحسن عن سمرة قال ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لا فتاوى السبعة انهم
لما اكرم في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وقد تقدم في اول الكتاب نفعي الحكم السماع
الحسن من سمرة وروى البيهقي فيه احاديث ضعيفة قال النووي في الخلاصة قال ليس في النسخ عن الافترش حديث
صحيح الا حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقيم الصلوة بالتكبير الى ان قال وكان ينهاي عن
عقبة الشيطان وينهي ان يفترش ارجل راعية افترش لسبع وكان يتكلم الصلوة بالتسليم اخبره مسلم ولكن
اخرجه مسلم عن طائفة قال قلت لابن عباس ان افترش القدمين قال هي السنة فقلنا له ان افترش القدمين بالرجل فقال
بل هي سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم انتهي وروى البيهقي عن ابن عمر وابن الزبير وابن عباس انهم كانوا يقولون في كل
عن ذلك ان الافترش على ضربين احدهما مستحب في اكثر منه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرضع اليديه ويد على الارض وينصب
ساقيه والمستحب ان يضع اليديه على عقبيه وركبتيه في الارض فهذا الذي رواه ابن عباس فقلنا العباد له نص
الشاة على استجابته بين السجودتين وقد بسطنا في شرح الموهب وهو من المهمات وقد غلط فيه جماعة منهم
ان الا فتاوى واحد وان الاحاديث فيه متعارضة حتى ادعى بعضهم ان حديث ابن عباس مبني على هذا غلط
فاحتسب انه لم يتجزر الجمع ولا تارة فكيف يصح التمسك بالحديث الثامن والثمانون سوي
انه عليه السلام ان يصلي الرجل وراسه معقوف قلت اخبرنا ابن ماجه في مسنده عن سمرة عن
محول بن داسر سمعت ابا سعيد يقول رايت ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راى الحسن بن علي
وهو يصلي وقد عقق شعره فاطلقه وقال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي
ان الرجل وهو عاقص شعره انتهي ورواه ابو داود والترمذي واللفظ لا يرد او عن سمرة
بن موسى عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه انه راى ابا رافع هو في السجود
صلى الله عليه وسلم يحسن ان يحل وهو يصلي قائما وقد تكرر في فقا والبراهمة والتمت حسن البيه
مغضبا فقال لما وقع اقبال على صلاتك ولا تعصب خافي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كل الشيطان
انهم ولفظ الترمذي كذلك لا انه قال فيه عن ابى رافع لم يقل انه راى ابا رافع وقال الحسن بن علي ورواه عبد الرزاق في مصنفه
احسن فاسعد ان الثوري عن محول بن راشد عن رجل عن ابى رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل
وراسه معقوف في النسخ ورواه الطبراني في معجمه حديثا عن عبد الله بن رواحة بن جندب عن ابي عبد الله بن راشد
عن سعيد المقبري عن ابن ابي رافع عن ابي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل وراسه معقوف في النسخ ورواه
ما هو في مسنده اخبرنا المولى بن اسمعيل ثنا سفيان به مسند ومثناه في ذلك حتى قلت للمولى بن اسمعيل اني سمعت قال

بلا شك هكذا كتبت منه أصلاً فكتبه السند رواه الدارقطني في كتاب العلل قال ووهبهم المؤمنين ذكرهم
سلسلة وغيره لا يذكرها ورواه حمران بن موسى عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي رافع وهو أصحهما إسناداً
وقال في موضع آخر من العلل هذا حديث يرويه أبو جعفر وموسى بن أبي عمير عن النضر بن محمد عن المقبري
أبي رافع عن أم سلمة وقهرها يرويه عن النضر بن محمد ولا يذكره سلسلة وهكذا رواه ثمانية عشر بك عن محمد بن وهب عن
وقال ابن أبي حاتم في كتاب العلل سألت أبي عن حديث رواه النضر بن أبي عمير عن النضر بن محمد عن المقبري عن أم سلمة
قالت فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يصلي الرجل ورأسه مخفوض فقال في إخطأ مثل أنما رواه عن محمد بن أبي عمير
عن أبي رافع والحديث عن أبي رافع أنتج وقال عبد الحق في أحكامه قال الطحاوي في كتابه مشكل الآثار ما يبعد أن يكون
أبو سعيد المقبري شاهداً من أبي رافع قصة الحسن هذه فإن وفاة أبي سعيد كانت سنة خمس وعشرين
وماية وكانت وفاة علي قبل ذلك بحسب ثمانين سنة ووفاته أبي رافع قبل ذلك وثمانين سنة وصح أبي رافع قال عبد الحق
وهذا الذي سنبهه الطحاوي ليس بعيداً من المقبري سمع عمر بن الخطاب على ذكر النجاشي في داره وقال
أبو عمر بن عبد البر في أبي رافع في خلافة عثمان وقيل في خلافة علي وهو أصح ليحتمل كلامه قال ابن القطان في كتابه هذا
الذي قاله يحتاج إلى زيادة وذلك إذا سلمنا أن أبا سعيد توفي سنة خمس وعشرين وماية فإن وفاته ووفاته
علي خمساً وثمانين سنة لأن علياً مات سنة أربعين فينبغي أن يصفى إلى ذلك أيامه وهي أربع سنين وتسعة عشر
وأيام عثمان وهي ثمان عشرة سنة فلهذا سبع عشرة سنة غير ربع في الجملة مائة سنة وستين فليحتمل أنه سمع عمر
آخر حياته فلا فإن يكون سمع من يضبط ثمان سنين ونحوها فهذا مائة سنة وعشرين فيحتاج سنين إلى سبعين
هذا التقدير والأول يصح سماعه من أبي رافع وهذا أشق لا يعرفه ولا ذكره قال فاكه في ذلك أن يقال إن وفاة
أبي سعيد المقبري لم تكن سنة خمس وعشرين وماية فإني لا أعرف أحداً قال ذلك إلا الطحاوي وأما العرف في
وفاته أما سنة مائة كما حكاه الطبري في كتابه ذيل المربد وقال أبو عيسى الترمذي وأما في خلافة الوليد بن عبد الملك
كما قاله الواقدي وغيره وكانت وفاة الوليد سنة ست وتسعين وأما في خلافة عبد الملك وهو قول أبي حاتم الرازي
فليتمز على بعد هذه الأقوال وهو قول من قال سنة مائة حتى يكون بين وفاته ووقت حيا أبي رافع ستون سنة
أو أكثر فليحتمل هذا بعد فيه ولا يحتاج معه إلى تقدير سماعه من عرفانه فإن حكاه النجاشي مشكوك فيه فلم يحكم بإسناد
والذي قاله غير النجاشي أنه روى عن عمر وهذا لا ينكر فانه قد يرسل عنه قال وقد بعنا قلنا أن المقبري لا بعد سماعه
من أبي رافع أن أبا جعفر روى الحديث المذكور وقال فيه عن أبي سعيد أنه رأى أبا رافع مراً بالحسن فلهذا اللفظ أنه رأى
هذا العمل من أبي رافع وسأله ولكن في إسناده عمران بن موسى ولا أعرف حاله ولا أعرف روى عنه غير أبي جعفر
كلامه قلت قد رواه ابن ماجه أيضاً وفيه رأيت أبا رافع وقد تقدم ومحمد بن راشد ثقة أخرجه في الصحيحين وأخرجه
الباقون **أحاديث الباب** أخرجه الأئمة الستة في كتبهم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أصحب على سبعة وإن لا أكتب شعر ولا تقبلوا أنتج حديث أخرجه مسلم عن كرميان عبد الله بن عباس إلى
عبد الله بن الحارث بن عيسى ورأسه مخفوض من رأيه فقاموا ولم يجعل له ذلك أنصرف أبا علي بن عباس فقال ما لك
يؤرأس قال الخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما قل هذا مثل الذي يصط وهو مكتوف أنتج حديث
أخر رواه عبد الرزاق أخرجه الحسن بن عمار عن أبي إسحق الخثعمي عن علي بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقص
شعر في الصلوة فأنكحل الشيطان أنتج الحديث **التاسعة والثمانون** روى أنه عليه السلام

نحن عن السدل في الصلوة **قلت** أخرجه ابو داود في سننه عن سليمان الاخرى عن عطاء بن رباح عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلوة ثم ادا ابو داود ان يعطى الرجل فانه انتم ورواه ابو داود في
 حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا فيه تعظيعة الرجل فانه انتم واخر
 الترمذي بدون الزيادة عن عسل بن سفيان عن عطاء بن ابي هريرة عن عطاء قال لا يعرفه من مؤلفي حديث عطاء بن ابي هريرة
 الا من حديث عسل بن سفيان انتم قلت قد تابعه سليمان الاخرى كما تقدم لا في داود وناقله ايضا عامر الاحول
 كما أخرجه الطبراني في معجمه الوسط عن ابي بكر اليماني واسمه عبد الرحمن ابن عثمان بن سعيد بن ابي عروبة عن
 عامر الاحول عن عطاء بن ابي هريرة عن عطاء بن ابي هريرة عن عطاء بن ابي هريرة عن عطاء بن ابي هريرة عن عطاء بن ابي هريرة عن
 وكان يحسن بن سعيد حسن الزاوي فيه ومروى عنه قال ابن عدى وهو من كتب حديثه وتسنيد في داود وفيه الحسن ابن
 ذكر ابن لهيعة ضعفه ابن معين وابو حاتم وقال النسائي ليس بالقوي لكن أخرجه البخاري في صحيحه وذكره ابن حبان
 في الثقات وقال ابن عدى ادخله لا بأس به وتسنيد الترمذي فيه عسل بن سفيان بكسر السين وسكون السين المثلثين
 هو ابن سفيان التميمي البصري كنيته ابو قدة ضعفه البخاري والنسائي وغيرهما وعنه الطبراني في معجمه
 عن ابي مالاك النضر عن ابن الاثر عن ابي جحيفة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم رجل سدل ثوبه في الصلوة فغض
 وفي رواية فقطعه وفي رواية فغطه **انتم قوله** روى ابن عمر بن الخطاب عن بعض اصحابه انما قال **قلت**
 رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن هشام بن القاز عن نافع قال كان ابن عمر اذا لم يجد سبيلا الى سارية
 من سوارى المسجد قال لي ولبي فظهر له **انتم** وروى ايضا حديثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله عن نافع ان ابن عمر كان
 يقعد رجلا يصلي خافه والناس يرون بين يدي ذلك الرجل **انتم** واما ما روى من انهم خلفوا النائم والمختار فاجاب
 ابو داود وابن داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا خلف النائم ولا المختار انتهى في سدي في
 رجل يجرح وفي سدي ابن مليحة ابو القوام هشام بن زباد البصري لا يحسن حديثه وقال الخطابي هذا الحديث لا يصح
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وبسط القول فيه وقد صرح انه عليه السلام صلى وعابسة نائمة معترضة
 بينه وبين القبلة انتهى ورواه الترمذي في مسنده حدثنا محمد بن بكر ثنا ابي عن عيسى بن المختار عن ابن ابي
 ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذيت ان احبب الى النائم والمختار
 وقال لا تعلمه روى الاخر ابن عباس **انتم** وروى ايضا حديثنا احمد بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن صبيح عن اسراة
 عن عبد الله بن ابي الخير عن محمد بن المنفعة عن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا صلى الى رجل فامر
 ان يعيد الصلوة قال يا رسول الله انى صليت وانت تطير الى انتهى قال هذا حديث لا تحفظ الا هذا الاستناد
 وكان هذا الحديث كان مستقبل الرجل فوجهه فلم ينتج عن حديثه انتهى كلامه **الحديث الثامن**
 حديث جابر بن ابي انما لا يدخل بيتا فيه كلب ولا صورة **قلت** روى من حديث ابن عمر ومن حديثه بميمونة
 حديث عايشة بنت ابي بكر اخبرني في صحيحه في كتاب بدء الخلق في باب اذا قال احدكم اللهم صل على محمد وآل محمد
 في السلوة افقت احداها الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه عن محمد بن عبد الله عن حماد بن سلمة عن ابيه
 قال واحد النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن ابي خراش عليه اي اباطخه شق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
 وخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلقه فقال لا لا يدخل بيتا فيه كلب ولا صورة **انتم** والحديث هو
 فالحق عليه مسلم في الباب عن ابن عباس قال اخبرني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح

يومها واجتمعوا له فممنه قد استمرت هناك الى يومنا هذا قال جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ثم
 وقع في نفسه جرح وكتب تحت قسطاط لنا فامر به فخرج من اخذ بيد ما مضى مكانه فالتقى جبريل قال لا
 ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبر النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب حتى انه لما مر بقتل كلب الحائط
 الصغير وبقتل كلب الحائط الكلب انتهى **واما حديث عائشة** فخرج به مسلم ايضا عن ابي مسلم ابن
 عبد الرحمن عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة واتيته فوجدت فاعتكف الساعة طهرت في يده
 عصا فالتقاها من يده وقال لم يخلف الله وعده ولا رسوله ثم لقت فاذا جرح وكتب تحت سريره فقال ما هذا يا عائشة حتى
 دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله ما ضربت فامر به فخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واعدني فجلست لك فلم تات فقال منفع الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة **الفتح**
الباب اخرجه الابيه السنة في نهج من اوطى الكهف واسم زيد بن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملائكة
 بيتا فيه كلب ولا صورة انتهى مسلم وبعضهم فيه قصة وتزاد فيه البخاري يريد صورة القائل اني فيها الكرواح ذكره
 في المغازي في باب شهر الملائكة بدراوس مسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا لا يدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير
 انتهى **حديث اخر** أخرجه ابوداود والنسائي وابن ماجه في مسنده وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن
 يحيى عن ابيه عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جرب انتهى لمزيد كراين حاجة
 فيه الحبيب وعبد الله بن يحيى فيه معقال وتزاد احمد فيه ولا صورة وروحوا تشيخنا علام الدين ههنا وههنا قلدها
 غيره لاحد ههنا انه لم يجر الحديث الا في داود والترمذي من حديث ابي هريرة وقد عده متائنه في الصحيحين والنسائي
 ان حديث ابي هريرة عن داود والترمذي ليس فيه ذكر الملائكة وهذا القضا عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال لي ايتك الباردة فلم ينعني ان ادخل الا انه كان في البيت تمثال الرجال وكان
 في البيت قد اهرق فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال فليقع فصبير كهيئة الشجرة وهو المستقر
 فليقع عليه ليحعل فيه وسادتين منبذتين توطان ومول للكل فيخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذا الكلب الحسن والوحسين كان تحت نضد لولم فامر به فخرج انتهى رواه ابوداود في اللباس والترمذي في
 الاستبذان والنسائي في الزينة ورواه ابن حبان في صحيحه وهذا ليس فيه ذكر الملائكة واما من مخصوص بجبريل
 في واقعة مخصوصة فليس هذا حديث الكلب لافظا ولا معنويا واليه ذكره من حديث ابي طلحة واعلم ان المصنف
 رحمه الله استدلل بهذا الحديث على شي وهو غير مطابق لمقصوده فانه قال ويكره ان يكون فوق راسه او بين يديه
 او خلفه تصاوير او صورتهعلقة يعني في الصلوة لحديث جبريل عليه السلام انا لا ندخل بيتا فيه كلب
 او صورة نه قال ولو جعل على بساط فيه تصاوير فلا بأس لان فيه استهانة بالصورة والحديث عام
 بالنسبة الى كل صورة وكل كلام المصنف خاص بالصورة المتعلقة وقد استدلل به حديث اخر
 النسائي عن ابي هريرة قال ساد جبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دخل فقال كيف ادخل في بيتك
 سترته تصاوير او تماثيل تقطع رؤسها او يجعل بساطا قوطا فاما معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير او تماثيل
 ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه فان كنت لا بد فاعلا فاقطع رؤسها وانظرها فاقطع بساط انتهى **حديث اخر**
 أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المظالم عن عائشة انها التقت على سيرة لها سترانية تماثيل ففكر النبي صلى الله عليه
 وسلم قالت فالتقت من مرفقين فاستأفى في البيت تجلس عليه فلما راى احمد في مسنده فلقد رايت مستكرا على احداهما

وفيها صورة حديث آخر رواه الطبراني في معجمه الوسط حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر ابنا
 ثنا عبد الجبار بن سليمان عن سليمان بن عمار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في التأثيل انه من خص فيما كان توكلوا وكبره ما كان مخصصا بالنعيم وقال أبو هريرة عن ابن سيرين ان سليمان بن
 ابراهيم انتهى الحديث للحادي والتسعون قال عليه السلام اقولوا لاسودين ولو كنتم في الصلوة
 قلت اخرجه اصحابنا بالسند الاربعة عن حمزة بن حوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقولوا لاسودين في الصلوة الحية والعقوبة انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة وصححه
 في النعم السبعين من القسم الاول وفي النعم الستين من القسم الرابع واحمد في مسنده والحاكم في المستدرک وقال
 حديث صحيح ثم خرجوا وحمزة بن حوس من ثقات اهل البصرة سمع جماعة من اصحابه وقد وثقا احمد بن
 حنبل انتهى كلامه **حديث الباب** صحيح في نسخة ابن خزيمة في نسخة ابن خزيمة في نسخة ابن خزيمة في نسخة ابن خزيمة
 فقال حديثي احسنه النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يوم يقبل الكلب لعنوه والفاقة والعقرب والحيا والغراب والحسبة
 قال وفي الصلوة ايضا انتهى حديث اخرخرجه الحاكم في المستدرک عن هشام بن زياد في المقدم مولد عثمان بن عفان
 ثنا حمزة بن كعب القرظي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ من اهل الجنة شرف الا شرف المستنقل بالبقية
 واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاة فمخضرة سكنت عنه وسيلاقى به تمام في الحج وهو معلول بحسام حديث في
 اخرجه ابو داود في مسنده عن سليمان بن موسى عن رجل عن ابن عمر عن كعب بن كعب انهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جا
 فقالوا لها شأنك يا رسول الله قال لا تسعنه عرق ثم قال اذا وجد احدكم عقرا وهو يصلي فليقلعها فليقلعها فليقلعها فليقلعها
 سليمان ابن موسى بن يدرى العترة انتهى وهو منقطع واورده الامام ابو محمد عبد الله في احكامه لهذه المسئلة
 حديث مسلم ومرسل ابي داود واهل بيروا الشيخ تقي الدين في كتاب الامام هذه المسئلة الاجدث السنن فقط والله اعلم
 واستدل الشيخ في الامام علي بن ابي حمزة البجلي لا يبطل الصلوة بحديث ابن عباس في صلوة الليل فاذا رى عن عيينه
 اخرجه البخاري ومسلم واستدل علي بن ابي حمزة في الصلوة لا يبطل بحديث اخرجه ابو داود عن جابر عن عطاء بن ابي
 عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم نفخ في آخر سجدة افنت
 ان الحديث وعلقه البخاري في صحيحه فقال باب ما يجوز من النعيم في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو قال نفخ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجدة في كسوف الشمس وفي معناه حديثان اخرجهما البيهقي احد هما عن هشام بن
 عبيد الله ثنا عيسى بن ابراهيم عن سليمان بن كعب عن كريب عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل
 يقال له رياح فراه بحديث فنفخ فقال له عليه السلام بل رياح لا نفخ فانه من نفخ فقد تكلم والثاني عن نوح ابن ابي هريرة
 عن يزيد الرقاشي عن ابي هريرة عن عائشة عن ابي هريرة في الصلوة اذا كان في حظه والنفخ كلام قال البيهقي الاول ضعيف والثاني
 اضعف منه واستدل علي بن ابي حمزة في الصلوة لا يبطل الصلوة بحديث ابي قلادة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو جالس
 امامه بنت زيد بن بخت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سجد وضعها اذا قام فاجلسها اذا اجلسها اذا قام فاجلسها اذا اجلسها
 الطبراني وموافقة للحديث اخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشا احدكم
 في قيمته الصلوة فابعدوا بالصلوة لا تبطل حتى يفرغ منه ثم اذا تجارى وكان ابن عمر يضع له الطعام ويقام الصلوة فلا يبايعه
 منه وان لم يسمع فراه الامام انتهى وخرجنا عن عائشة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء
 ما قيمته الصلوة فابعدوا بالصلوة لا تبطل حتى يفرغ منه ثم اذا تجارى وكان ابن عمر يضع له الطعام ويقام الصلوة فلا يبايعه

لشعبي في عجب من اختلاف هريرة وابن جرير قال نافع عن ابن عمر حدثت ببيت حفصة في بيت الشقاية فأتيت كعب بن ربيعة
صلوات الله عليه وسلم مستقبل القبلة وقال ابو هريرة اذا اتي احدكم العاطب ولا يستقبل القبلة ولا يستبرأ بها قال الشعبي صليت
جميعا انا في ليلة هريرة من غير الحجاب لله عباد اهل مكة وصالحين فلا يستقبلون حجاب ولا عاتق ولا يستبرأ بها ما كنتم فعله فلو اني كنت في بيتك لكانت
وعبد الله بن مسير و هو ضعيف قال الشعبي وعيسى هذا يقال فيه الحطاط حطاط وملة ونون ويقال فيه الحطاط حطاطة
وهو حدة ويقال فيه الحطاط حطاطة وليا خلع الحروف وتحدث عيسى هذا الحطاطة ان ما حدة ليس فيه ما قصدنا
احاديث اخر في حجة الوداع عن واسم بن حبان عن ابن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا عقدت على حاجتك فلا
تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله قال فقد ارتفعت على ظهر بيت لما فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي
مستقبلا بيت المقدس حاجته وهو في نظر الترمذي مستقبل الشام مستدبرا للعبة **حديث اخر** خروجه الوداع والوداع
وابن ماجه عن محمد بن اسحق عن ابيان بن صالح عن محمد بن ابراهيم بن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
القبلة فركبتة من ان يتيقن بعلم يستقبلها الله واخرجه ابن حبان في صحيحه في القسم الثاني والحاكم في المستدرج
نحو البيهقي في سننها وحدثهم الامير حذيفة بن ابي اسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ناسا يقولون اذا عقدت على حاجتك فلا
تدبرها فانما تستقبل القبلة وتستدبرها فربما عرفنا المأثرة قبل منة بعلم يستقبل القبلة الله وابان بن
صالح وثقة المكون يحسن عن معين وابو هريرة وابو جابر وقال الترمذي في العبد الكبير سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث
فقال حديث صحيح **حديث اخر** خروجه ابن ماجه عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن خالد ابي الصلت عن عمر
عن عائشة قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ هو ان يستقبلوا بفرجهم القبلة فقال اراهم قد فعلوا يستقبلوا
بقعدة القبلة قال في الامام قال لا ثم قال احمد بن حنبل احسن ما في الرخصة حديث عائشة وان كان من سلفنا من خروجه
حسن قلت لوفان عمر اكره يومئذ ويقول سمعت عائشة قالت قال من ابن سمع حراك عائشة بما يركن عروته عنها
وحكى ابن ابي حاتم في المراسيل عن احمد قال رواه غير واحد عن خالد الحذاء ليس فيه سمعت وهكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة
ليس فيه سمعت قال الشيخ وقد ذكر عمر موسى بن هرون مثل ما حكي عن حماد بن سلمة هذا وعراك حديث عبد الله بن عمر عن عائشة قال ومن
الفاظ ان يقول ان كان المراد اني عنه فله سمعت ثقة فهو مقدم لاحتمال انه لقي الشيخ بعد ذلك ثم حثه اذا كان ممن يمكن لقاؤه
وقد ذكرنا سماع عراك من ابي هريرة ولم ينكره وابو هريرة توفي هو وعائشة في سنة واحدة فلا يبعد سماعه من عائشة مع
كونها في بلدة واحدة وتعلم هذا هو الذي اوجب تسليم اخرجه في صحيحه حديث عراك عن عائشة من رواية يزيد بن ابي زياد
مولى بن عباس عن عراك عن عائشة جاءته سكية تحمل بنتين هاهنا الحديث وتعد هذا كله فقد وقعت لنا رواية صحيحة
يسماعه عن غير حماد بن سلمة التي انكرها احمد اخرجهما الدارقطني عن علي بن علقم عن خالد الحذاء وفيه فقال عراك
حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قول الناس امر بمقعدته فاستقبل بها القبلة انتهى وقال الحافظ
في كتابه الفاسي رحمه الله هل العلف في ذلك على ثلاثة اقوال فصنف كرهوه مطلقا منوم مجاهد والنخعي
وابو حنيفة واخذوا حديث ابي اسحق وحديث ابي هريرة وقد تقدم ما وصف رخصه مطلقا وهم فرقتان فرقة
طرحوا الاحاديث لتعارضها وجعلوا الاصل في الاشارة وهي الاباحة ومنوم من ادعى الشيخ حديث ابن عمر
صاحب وقد تقدم ما وحديث عراك ايضا والصف الثالث معلوف فكرهون في الصحاح دون البينان ومنوم
الشعبي واحمد بن الشافعي وحديث اخرجه ابو داود في مسنده عن الحسن بن الحسن بن ذكوان عن عمر بن الاصح
قال رأيت ابن عمر ناخر حالته وجلس يقول ايها فقلت ابا عبد الله من ليس قد حكي عن هذا قال بل انا حكي عن ذلك

في انضمامه اذ كان بينك وبين القبلة شئ يسيراً فلا بأس انتهي وهذا رواه ابن خزيمة في صحيحه
طحاكم في المستدرک وقال على شرط البخاري وفي نسخة على شرط مسلم والمسن بن ذكوان وان كان اخرجه
البخاري فقد تكلم فيه غير واحد فكذلك قال الحارثي هو حديث حسن انتهى

باب صلوة الوتر

الحديث الثالث والتسعون حديث ان الله تعالى زادكم صلوة الا وهي الوتر فضلوها ما بين العشاء

الى طلوع الفجر قلت روى من حديث خارجة بن خذافة ومن حديث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومن حديث ابن عباس ومن
ابي بصير عن العفاري ومن حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابي سعيد الخدري
عن عبد الله بن ابي ذر عن خارجة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله امركم بصلوة هي لكم خير من خمر الخمر وهي
الوتر فخذوها لكم فياين العشاء طالع الفجر انتهى قال الترمذي حديث غريب واخرجه الحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح اسناد
طع خجرا له نقله التاج عن النجاشي انتهى ورواه احمد في مسنده والدارقطني في سننه والطبراني في معجمه ورواه ابن عدي في الكامل
ونقل عن الحارثي انه قال لا يروى سماع بعض هؤلاء من بعض انتهى واعلم ان الحارثي في التخصيص بان انتهى وعبد الله بن راشد ونقل
عن الدارقطني انه ضعفه قال صاحب التتبع اما تضعيفه بان انتهى فليس بشئ فقد تابعه الليث بن سعد عن يزيد بن ابي
حبيب به واما نقله عن الدارقطني انه ضعف عبد الله بن راشد فعلة لان الدارقطني اما ضعف عبد الله بن راشد البصري
مولى عثمان بن عفان الراوي عن ابي سعيد الخاريزي ولما هذا راوي حديث خارجة فهو الراوي في الحديث المذكور ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات انتهى قلت هكذا رواه النسائي في كتابه لكن اخبرنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن عبد الله بن راشد الراوي في الحديث عن عبد الله بن ابي ذر **وهي صلوة الوتر** العاص وعقبة بن عامر
السنن يرويه في مسنده اخبرنا سويد بن عبد العزيز ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حبيب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخضير بن عبد الله البرقي عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم
صلوة هي لكم خير من خمر الخمر وهي لكم فيما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر انتهى ومن طريق ابن راهويه رواه الطبراني في معجمه
واما حديث ابن عباس فخرجه الدارقطني في سننه والطبراني في معجمه عن النضر بن عمار عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مستبشرا فقال ان الله تعالى قد زادكم صدقة وهي الوتر انتهى قال الدارقطني والنضر بن عمار
ضعيف انتهى **واما حديث ابي بصير** فخرجه الحاكم في المستدرک في كتابه ليعضيل من طريق ابن لهيعة حدث
عبد الله بن هبيرة ان ابا تميم الجشلي عن عبد الله بن كالك اخبره انه سمع عمر بن العاص يقول سمعت ابا بصير
العفاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى زادكم صدقة وهي الوتر فضلوها فيما بين صلوة
العشاء الى طلوع الفجر انتهى وسكت عنه واعلم انه ذهب في مختصره بان لهيعة رواه طريق آخر عند الطبراني في معجمه واحمد
في مسنده عن ابن المباركة ثنا سعيد بن يزيد عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجشلي به وطريق آخر عند الطبراني عن الليث بن
سعد عن جابر بن زبير عن ابن هبيرة **وهي صلوة الوتر** شعيب فخرجه الدارقطني في سننه عن
محمد بن عيسى بن العفاري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومروان بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعنا
خير الله واكثر عليه ثم قال ان الله قد زادكم صلوة فامرنا بالوتر انتهى وقال العفاري ضعيف ونقل ابن الحارثي عن
النسائي واحمد واللاس انه مترك الحديث ورواه احمد في مسنده عن الجراح بن الحارث عن عمرو بن شعيب الجراح

الفرائض وأعد ابن الجوزي في التحقيق بعبيد الله بن زحر قال قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبان يروي الموصيات
 عن الأثبات وعبيد الله بن زاهر قال البخاري في حديث منكره قال صاحب التفسير وفيه انقطاع فان عبد الرحمن
 المتوخى لم يذكر معاذ النخعي **حديث آخر** أخرجه الترمذي في مسنده عن حكيم بن عيسى عن جابر عن
 إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن النضر عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة عن ابن مسعود
 الأصم هذا الوجه بهذا الأسناد **أحاديث الغصون** استدلوا على عدم وجوب الوتر عديداً لا على أنه عليه السلام قال
 خمس صلوات كنهن الله عليهن قال هلال بن عليهما قال لا كان تطوع أخرجه البخاري ومسلم عن طحمة بن عبيد الله وأجاب
 الأصحاب عنه بأنه كان قبل وجوب الوتر بل إن لم يذكر فيه الحج فذلك على أن مقدم على وجوب الحج والخطبة تركه لم يضر
 بما أخرجه جابر بن الزبير ولكن الحج المذكور عند مسلم في حديث صفوان بن يحيى أخرجه في أول الأيمان عن أنس لم يسمه مسلماً صاماً
 ورواه البخاري في العلم ويصح صاماً وليس فيه الحج **حديث آخر** أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر أن رسول الله
 عليه وسلم أوتيتا العبر وفي لفظ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على رحلة قال الطحاوي هذا كان قبل حج
 ثم عارضه برواية حفصة بن أبي سليمان عن زاهر عن ابن عمر أنه كان يصلي على رحلته ويوتر بالارض ويرعى ابنه صلى الله
 عليه وسلم فعل لذلك النخعي **حديث آخر** أخرجه البخاري ومسلم أيضاً عن معاذ أنه عليه السلام بعثه إلى اليمن وقال له
 فيما قال فان اطعكم فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة قال ابن حبان وكان بعث معاذ إلى اليمن
 قبل خروجه من الدنيا بأيام يسيرة النخعي ويقوي هذا ما في موطأ مالك أنه عليه السلام نزل قبل ان يقام عليه معاذ من
 اليمن وسبأ في الركعة في حديث الأول فاص **حديث آخر** أخرجه ابن حبان عن جابر أنه عليه السلام قام بهم في رمضان
 فضلع ثمان ركعات واوترت ركعة ومن القابلة فلم يخرج اليهم فمألو فقال خشيت ان يكتب عليكم الوتر فتعجزوا في
 الموضع الناسع والمستقيم من القسم الخامس **حديث آخر** أخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن
 جابر عن جابر بن عبد الله بن كنانة عن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كوجب الصلاة ثم سأله عبادته بن الصلت
 فقال لا بد سبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كنهن الله عليهن الله على العباد من جابهن يوم القيمة كما أهله
 لم يتحقق بشيء من هذه فبين قال الله عز وجل جاعل له عهداً ان يدخله الجنة ومن لم يجز بهن يوم القيمة استغفوا عما عجزوا فلا
 عهد له عند الله ان شاء عذبه وان شاء عفا به النخعي ورواه ابن حبان في صحيحه وذكر المخرج في كتاب الثقات وقال هو ابو ربيع
 وقيل ربيع النخعي **حديث آخر** أخرجه احمد في مسنده والحاكم في مستدركه وسكت عنه عن أبي حبان الكلابي
 عنه ان ابي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث هن علي فرائض وهن
 لكم تقطعون الوتر والخروج وصلاة الضحى قال الذهبي في مختصره سكت الحاكم عنه وهو غريب منكروا ووجدنا الكلبى ضعفه
 النسائي والدارقطني النخعي وأخرجه احمد والكلبي أيضاً عن جابر الجعفي عن عكرمة بن الوائلي عن جابر الجعفي عن أبي هريرة عن
 ابن الجوزي في الجبل المتأهية فيها وأما من يجه ومنكروا بها ضعيفان وأخرجه ابن الجوزي عنه من حديث أنس بن عبد
 بن محرز وهو ساقط قال ابن حبان كان يكذب **حديث آخر** أخرجه الدارقطني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يوتر ما ثلث واوتروا بجميع سبع ولا تشربوا بصلوة المغرب النخعي قال الدارقطني اساده ثقات **النخعي الحديث الرابع**
والشعون روت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يمين لا يفضل بينهما لسلام قلت أخرجه
 النسائي في مسنده عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابي عمرو عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يسلم في ركعتي الوتر النخعي ورواه الحاكم في المستدركه وقال انه صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرج جابره ولقظه

ابن عمر عن ابن الجبل والبركة والله اعلم وقال ابن الجوزي في التحقيق وهم معارضون في حديث النخعي عن البتير
 بحديث أخرجه الدارقطني ثم البيهقي عن عبد الله بن وهب حدثني سليمان بن بلال عن صالح بن بكيسان عن عبد الله بن
 الفضل عن أبي مسلمة ولا أعرف عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشترؤا شاة لوتر وأنشأوا الخمس
 أو بسبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب انتهى قال الدارقطني كلهم ثقات وتروى له الأحكام في مستدركه وقال عرش طهرها انتهى وليس
 في هذا الحديث التبركة فيلزمهم أن يقولوا به والله أعلم **الأقسام** روى محمد بن الحسن في مرطبه عن يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن
 عن إبراهيم بن عبد الله بن مسعود أنه قال ما أجزأت ركعة قط انتهى وتروى الطبراني في معجمه حل مثله عن عبد العزيز بن ثابت الوهم
 ثنا القاسم بن معن ثنا حصين بن إبراهيم قال بلغني أن مسعود بن سعد أوتر بركعة فقال ما أجزأت ركعة قط انتهى
 قال النوريني في الخلاصة موقوف ضعيف **أخر** رواه الطحاوي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود قال سألته عن ركعة
 ثناكم ابن مضر عن جعفر بن سريجة عن عقبة بن مسلم قال سألت عبد الله بن عمر عن الوتر فقال أعرف وتروى أنها رفقت
 لغم صلوة المغرب قال صدقت وأصحت انتهى قال الطحاوي وعليه يعمل حديث ابن عمر رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن صلوة الليل فقال انخه متني فاذا خشيت الصبح فصل ركعة وتوترك ما صليت قال معناه صل ركعة مع تسنتين قياها في
 يتفق بذلك الإخبار حديثا ببركة ثوابها والذات ثوابها العالية عن الوتر فقال عبد الله بن مسعود رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن الوتر مثل صلوة المغرب هذا وتروى السبل وهذا وتروى أنها **أخر** رواه الطحاوي أيضا حدثنا صالح بن عبد الرحمن
 ثنا سعيد بن منصور ثنا هشام بن حميد عن أنس قال الوتر ثلاث ركعات حدثنا ابن مزيق ثنا عفا ثنا حميد بن مسلمة
 ثنا ثابت قال صلى النبي لوترات في بيته وأم ولا خلفنا ثلاث ركعات لم يسلم إلا في آخرهن انتهى **أخر** رواه الطحاوي
 أيضا حدثنا أبو هريرة بن أبي داود ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب أخيرني عمر بن عبد الله عن ابن السباق
 وعن المسور بن مخرمة قال دفعا لأبكر فقال عمر أي لوتر فقام وصفنا وأراه فضيلا ثلاث ركعات لم يسلم إلا في آخرهن
 قال وهذا هيبا أوصى من حجة النظر لأن الوتر لا يحلوا أما أن يكون فرضا أو سنة فإن كان فرضا فالفرض
 ليس إلا ركعتين أو ثلاثا أو أربعاً وكلهم أجمعون أن الوتر لا يكون اثنين ولا أربعاً وثبت أنه ثلاث وإن كان سنة
 فإذ لم يحد سنة الأولى مثل في الفرض منه أحد والفرض لم يحد منه وتروى أن المغرب وهو ثلاث فثبت أن الوتر
 ثلاث انتهى وهذا الذي قاله حسن حيداً وقد ذكر الحارثي في كتابه الناسخ والمسنوخ من حجة الترجيح أن يكون
 الحديث موافقا للقياس وهذا الغلطه قال الوجه الثاني والعشرون من الترجيح أن يكون أحد الحكمين موافقا
 للقياس دون الآخر فيكون العدول عن الثاني إلى الأول متعيباً قال ولهذا قدم حديث أبي هريرة وليس على المسلم
 في فرضه صدقة لأن ما لا يجب لركعة في ذكره لا يجب في إقامته قياساً على ما لا يجب لركعات الوتر في إقامته وكل من أجمع
 المسلمين على الثلاث لا يفضل بينهم تسليم رواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا حفص بن غصن عن الحسن
 قال أجمع المسلمون على أن الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن انتهى وعمره هذا الظاهر أن عمر بن عبد الله وهو متكلم فيه
 فإني وحده مصحبه في إسناد آخر نظير هذا وأما الطحاوي في شرحه أن أرواحنا بالعوام مجوز بن عبد الله بن عبد الحماد
 المرادي ثنا أحمد بن نزار قال سمعت عبد الرحمن بن أبي رزاع عن أبيه عن الفقهاء السبعة سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن القاسم بن
 محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن وطاحه ابن زيد بن عبد الله بن سليمان بن يسار في مشيخة سلمهم أهل فقه وصلاح وكما
 مما وعيت عنهم أن الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن انتهى **الحديث الخامس** روى النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت في آخر
 الوتر قال المصنف وهو حديث الركوني قلت رواه الدارقطني مستنداً بن عبد الله بن مسعود بن عثمان بن عفان بن مالك بن أنس بن مالك بن زيد بن أسلم بن

ثم عن سلام عن سريدين غفل قال سمعت ابا بكر وعمر وعثمان وعليهم يقولون قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في آخر الوتر وكانوا يقولون ذلك **انتهى احاديث الباب** اخره الحاكم في المستدرج في كتاب الفضائل عن
 اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه مري بن عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن الحسن بن علي
 قال **عليه** رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترى اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجدة اللهم اهدني فبين هديت
 الماخز القوت وسباقى وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه الا ان اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة خالفه
 محمد بن جعفر بن ابى كثير في اساده ثم اخرجه عن محمد بن جعفر بن ابى كثير حديث موسى بن عقبة ثنا ابى سفيان عن زبده
 بن ابى مريم عن ابى سلمى عن الحسن بن علي قال **عليه** رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترى اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجدة
 هديت الماخز وسكت عنه وسباقى في القوت **حديث آخر** قد ينسأ لغيره حديث اخرجه احمد بن الحسن بن علي بن
 حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن افراري عن عبد الرحمن بن الحر عن عبد الله بن جهم عن هشام بن عمرو عن
 يقول في آخر وتره اللهم لى اعوذ ببرضاك من سخطك واخذ بمعافاك من عقوبتك واعوذ بك
 منك **لا احصى عليك انت كما اشيت على نفسك انتهى** قال الترمذي حديث حسن **الحديث السادس**
والمسعودي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة **قلت** سمعت حديث ابى بن كعب ومن حديث
 ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر **حديث ابو داود** النسائي وابن ماجة فقالا احدا شاعرا بن
 ميمون الرقي ثنا محمد بن يزيد عن سفيان عن زبده الياسمي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى عن ابيه عن ابى
 بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع **انتهى** عن ماجة وقطع النسائي كان يوتر
 ثلاث يقرئ في كل سجدة سبعا من اركان في الثانية قل يا اياك نعبد وفي الثالثة قل هو الله احد ويقنت قبل
 الركوع **انتهى** ويزاد في سنته الكبرى فاذا فرغ قال سبحان الملك القدوس ثلاث طرحة يطيل في آخرهن **انتهى** وقال
 سروي هذا الحديث عن واحد عن زبده الياسمي فقام يقرا فيه ويقنت قبل الركوع **انتهى** وذكره ابو داود في سنته باسناد
 اخرجه ابو حنبل فقال وروى عن حفص بن غياث عن مسهر عن زبده عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى عن ابى بن كعب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع ورواه عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن
 ابن ابى عن ابيه عن ابي مرفوع عني قال وحديث زبده رواه سليمان بن اعين وشعبة وعبد الملك بن
 سليمان بن جبرين حاكمهم عن زبده لم يذكر احد منهم القوت وحديث سعيد رواه ايضا هشام بن
 شعبة عن قتادة ولم يذكر والقنت ورواه زبده بن زبده عن سعيد بن عطاء عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في رواية الا ذكر القوت ولذلك رواه عبد الله بن محمد بن شريك وسماع بن كوفه عن
 يونس لم يذكر والقوت **انتهى** كلامه **واما حديث ابن مسعود** اخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه والدارقطني في
 سنته عن ايان بن ابى عيسى عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل
 الركوع **انتهى** قال الدارقطني وادان ابن ابى عمير متروك **انتهى** طريق اخر رواه الطيالسي عن ثعلبة بن جابر عن الحسن بن
 محمد بن ابي هاشم بن احمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا مضر بن ابى عن شريك عن مضر عن
 ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر في التحقيق من جهة الطيالسي سكت عنه
 الا انه قال حديثا مفقدا **انتهى** **واما حديث ابن عباس** اخرجه الحافظ ابو نعيم في كتابه الحلية عن عطية بن مسلم
 ثنا العلاء بن المسيب عني عن ابى عن ابن عباس قال ووتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث فقلت فيما قبل الركوع **انتهى** وقال غيره

من حديث جيب والعلامة رحمه الله تعالى عن عطاء بن مسلم انه قال **واما حديث** ابن عمر رضي الله عنهما الطبراني في صحيحه الوسيط حديثنا
 صحيح بن محمد المروزي ثنا سمير بن العباس الترمذي ثنا سعد بن سالم الفارسي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وآله كان يركب دكاوت ويجعل المقنوت قبل الركوع انه قال الطبراني لم يرو عن عبيد الله الا سعد بن
الانباري روى الطبراني في صحيحه حديثنا فضل بن محمد الملقط ثنا ابو غديره ابو العيس حديثنا عبد الرحمن بن ابي اسود عن
 ابيه قال كان عبد الله بن مسعود لا يقنت في صلاة العدة واذا قنت في الوتر قنت قبل الركوع انه في لفظ كان
 لا يقنت في شيء من الصلوات الا في الوتر قبل الركعة انه اثر اخر من رواية ابي شعبة في مصنفه حديثنا يزيد بن هرون
 عن هشام الدستقي عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واحدا من النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت
 في الوتر قبل الركوع انه الحديث **السابع والتسعون** قال عليه السلام الحسن بن علي بن حسين بن علي بن الحسين بن علي بن
 احمد هذا في ورك قلت اخبرني صاحب السنن الاربعة عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الجوزي عن الحسن بن علي قال
 علي بن جابر روى الله صلى الله عليه وسلم كل اوقات الوتر في فقه في قول ابراهيم هذا في حديث وعافق فمن
 عافقت وتوفيت وفي رواية وتوفيت وتوفيت وتوفيت وتوفيت وتوفيت وتوفيت وتوفيت وتوفيت وتوفيت وتوفيت
 تباركت وتعالى انه قال الترمذي هذا حديث حسن لا يرويه الا من هذا الوجه من حديث ابي الجوزي السبعة واسمه
 اربعة ابن شيبان ولا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المقنوت شيئا احسن من هذا انه ورواه احمد في مسنده
 وابن حبان في صحيحه الزعم الثالث والعشرين من القسم الثاني منه والحاكم في المستدرک في كتاب الفضائل سكنت عنه
 ورواه الشيخ في مسنده ورواه في رواية بعد البيت ولا يرويه عن عباد بن زياد النساء في رواية تباركت وتعالى
 وصلى الله على النبي قال النووي في الخلاصة واسنادها صحيح احسن انه ورواه اسحق بن راهويه والبيهقي والدار
 في مسندهم قال الميزان هذا حديث لا يرويه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي انه في طريق اخر
 اخبرني في المستدرک عن اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن عيسى بن عتبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 عن الحسن بن علي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في وترى اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجدة اللهم اهدني في
 حديث الى اخره من رواه الحديث صحيح على شرط الشيخين الا ان اسمعيل بن عتبة خالفه محمد بن جعفر بن ابي كثير في
 اسناد لا يرويه عن محمد بن جعفر بن ابي كثير حديثنا موسى بن عتبة ثنا ابو اسحق عن يزيد بن ابي مريم بن مسعود السني
 وسكت عنه التبع وصاحب الكفاية استدلل بهذا الحديث واسناده على وجوب المقنوت في السنة كلها وهو قول
 جعل هذا في ورك من غير فضل ولم اجد هذا في الحديث واستدل لما ان الحديث في التحقيق حديث اخبرني صاحب
 السنن الاربعة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفراء عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن حماد بن ابي حنيفة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر ترويه اللهم اني اعوذ بك من مضطرب وعيا فانا من عفتك فتك
 واغوثك من مضطربك فاعليك انت كما التفت على نفسك انه قال الترمذي حديث حسن وكان حديثا على انك
 يقتضي الامام والله اعلم **احاديث المصنوع** والمصنوعة في تخصيصهم القنوت بالصفحة الاخيرة
 من رمضان حديثنا اول اخبرني ابو داود عن الحسن بن علي بن الخطاب جميع الناس على ان من كتب فكان يصلي بهم
 عشرين ليلة من الشهر يعني سر رمضان لا يقنت بهم الا في النصف الثاني فان كان الحصة واخرها خلف صلى في بيت انه
 وهذا مصنف فان الحسن بن علي لم يرو عن محمد بن علي واما اخبرني اصحابنا عن محمد بن سفيان عن بعض اصحابنا ابي بن
 كعب اجمع يعني رمضان وكان يقنت في النصف الاخر من رمضان انه وفيه محمد بن علي قال الترمذي في الخلاصة الطريقان

وقال عن البخاري ان قال تركوه **حديث آخر** أخرجه الدارقطني في سننه عن هيار عن عنبسة عن عبد الله بن نافع عن ابيه
عن صفية بنت ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قال الدارقطني وصفت هذه لم تترك النبي صلى الله عليه وسلم **حديث آخر**
ابن حبان عن ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتت في صلوة
الصبي الا ان يدعى لعلم او يفتي قوم **حديث آخر** رواه الخطيب البخاري في كتابه في الفتوى من حديث محمد بن عبد الله الصفي
ثم سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يفتت الا اذا دعا لعلم او دعا لعلم قوم **حديث آخر** رواه الطبراني في معجمه الوسيط عن محمد بن
حابر السجعي عن حماد عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن سعد قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم طي بكن
وعرفنا انك احدنا منهم قاتنا في صلوة الكوفة اربعاً وأعله الحيلة في كتابه محمد بن حابر وقال لا تيمم عليه وضعه عروبة
من غير قنينة **حديث آخر** أخرجه ابن عدي في الكمال عن بشر بن حارث عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله قال لا تيمم عليه ولا تيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شهر لحدائقه وأعله بشري بن حارث قال وهو عندي لا بأس به ولا اعرف لحدائقه منكر
ضعفه عن الشافعي وابن معين **حديث آخر** أخرجه الترمذي في المعجم عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق الاشجعي عن
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفتت وصليت خلف ابي بكر فلم يفتت وصليت خلف عثمان فلم يفتت
وصليت خلف علي فلم يفتت **حديث آخر** رواه ابو داود في كتابه في الصلاة عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق بن الاشجعي
له حصة وكذا قال ابن سعد قال الترمذي حديثه من صحيحه ولفظه وتلقظ من ابي مالك قال قلت لابي ابي
اذك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم طي بكن وعروبة عثمان وعلي الكوفة فخرج من خمس سنين كان لا يفتت
في الفجر قال اي شيء حدث اشبهت في ذلك ايامك الامام احمد بن حنبل وابن معين والبخاري قال وجاؤه صلوات الحديث يكتفي
وقال لساوي ليس به بأس وذكره ابن حبان في كتابه في الفتوى **حديث آخر** رواه محمد بن حنبل عن ابي مالك عن ابيه
وقال لا يفتت طي بكن في اشهر الفتوى عن من صلي الله عليه وآله محمد بن حنبل في كتابه في الفتوى فخرج من حفظ دون من لم
يكتفي وقال غيره ليس به بأس في حديثه فيكون على انهم ما قدموا في الفتوى انه طارقت خلفه منهم واخذوا في قول
القوم كانوا يفتنون في الفجر وهذا الحديث يدل على انهم ما كانوا يفتنون على فتوى راتب والله اعلم **الكتاب الآخر** ابن
ابن شاذان في مصنفه عن ابي بكر وعمر وعثمان انهم كانوا لا يفتنون في الفجر يخرج عن ابي اذ لم يفتت في الصبح انكر انما عليه ذلك
فقال انما استصحبنا على ذلك وانا اخرج ايضا عن ابن عباس عن ابن عمر وابن الزبير انهم كانوا لا يفتنون في صلوة
الفجر يخرج عن ابن عمر انه قال في فتوى الفجر ما شهدت ولا علمت انتهى وروى محمد بن الحسن في كتابه الاثار اخباره بالوجيزة
عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم بن الخليل عن الاسود بن يزيد له صحبة في الخطاب سبعت في السفر والحضر فلم يفته في الفجر
في الفجر حتى رفته قال رابعه وعمل الكوفة انما اخذوا الفتوى عن علي قنينة في صلوة على سبطين من حاربه واهل الشافعي
الكتاب الثاني عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم بن الخليل عن الاسود بن يزيد له صحبة في الخطاب سبعت في السفر والحضر فلم يفته في الفجر
الحديث الخامس ما رواه عبد الرزاق في مصنفه اخباره ابو جعفر الرازي عن ابي زرارة عن ابي هريرة عن ابي مالك قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر فارق الدنيا الفجر ومن طريق عبد الرزاق في كتابه في سننه عن
ابن ابراهيم في مصنفه عن ابي زرارة عن ابي هريرة عن ابي مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر
من اجل اني لم اجد في الفجر ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتت في صلوة الصبي حتى فارق الدنيا قال في الفجر
وقوله تركوه يعني تركوا تسمية القوم في الفجر والحمد لله رب العالمين في كتابه في الفجر وفي الخلاصة للشمس

صحيح الحاكم في كتاب المستدرک فليراجع وقال حديث صحيح وسروته كلهم ثقات . ومن الحاكم في الصحيحين في معرفة
السند ومثله وسكت عنه قال ولمشاهده عن الشرح ذكرناها في السنن وقال صاحب التنقيح على التحقيق هذا الحديث
أخر واحد منهم وذكر جماعة وثقوا ابا جعفر الرزني وله طرق في كتاب القنوت لا يفي من ملامد يعني قال ان صحيحه من صحيح
عليه انه ما ذاك يقنع في النوازل ويعلم انه ما زال يطول في الصلوة فان القنوت لفظ مشترك بين الطاعة والقيام في
المشروع والسكوت وغير ذلك قال الله تعالى ابراهيم كان امة قانتا لله وقال ابن هروان قال انا الذي قال ومن ثقت منكر
وقال يامرهم بقتل ربك وقال وقوله الله قانتين وقال كل له قانتين وفي الحديث افضل الصلوة طول القنوت انه
كلامه وصعقه ابن الجوزي في كتاب التحقيق وفي الحل المتناهية فقال هذا حديث لا يصح فان ابا جعفر الرزني
واسمه عيسى بن ماهان قال ابن المديني كان يخطه وقال يحيى كان يخطه وقال احمد بن حنبل ليس بالقوي في الحديث
وقال ابو زرعة كان يوم كثير وقال ابن حبان كان ينفرد بالمشايخ يتخذه رواية الطحاوي في شرح الآثار
وسكت عنه الا انه قال وهو معارض بن مابر وعن ائمة عليه السلام اما قنوتك مشهور عند علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
قلت وبعارض ايضا مابر بن الطبراني في صحيحه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الله بن
فرقد الطحان قال كنت عند الحسن بن مالك شعري فلم يقنع في صلوة الغداة انه قال لم ير النبي صلى الله عليه وسلم
قانتا في الفجر حتى فارق الدنيا انه قال الحارثي في كتابه الناسخ والمنسوخ اخلفت الناس في قنوت الفجر بين سبع
الدية اثنا عشرة الصلاة والمناجيات فمن بعد شمس من علماء بصير الى بصائرهم في ذلك عن الخلفاء الاربعة وغيرهم
من الصحابة مثل عمار بن ياسر وابي بن كعب وابي موسى الاشعري وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وعبد الله بن
عباس وابي هريرة وابي بن عراب واسم بن مالك وسهيل بن سعد الساعدي ومجوبة ابن ابي نسيه ابن عباس بن
الحضر ميمون بن جاز العطاردي وسويد بن غفلة وابي عثمان النهدي وابو ابي الصالح بن ابي جعفر بن الحسين
والحسن بن محمد بن سيرين وابي بن عثمان ومثاقدة وطاوس بن عبيد بن عمير والبيع بن خثيم وابو ابي السخاف
وعبيدة السلمي وعمرو بن الزبير بن زيد بن عثمان وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعمر بن عبد العزيز وحميد الطويل وذكر
جماعة من الفقهاء ثقات وقالوا القنوت طائفة من الفقهاء واهل العلم فتعوه وترعاه مائة مسجحة محببان باحاديث
منها حديث ابي حمزة العصباء عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا شهر لم يقنع قبله ولا بعده وقال تابعه ابان بن ابي عياض عن ابراهيم فقال حدثني لم يقنع في الفجر وط
وقد اراه محمد بن حاتم النعماني عن جابر بن ابراهيم قال حدثني ما قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من
الصلوات الا في الوقت كان اذا حارب يقنع في الصلوات كلها يدعى على المشركين ومنها حديث ام سلمة رآه محمد بن
يعقوب بن عيسى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زاذان عن ابيه عن ام سلمة قالت يقنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القنوت في صلوة الصبح ومما حدثني ابن عباس انه ذكر القنوت فقال انه لم يقنع غير ثمانية عشر سجدة
توكيله في شهر حرب عنه قال وجابا لقائلين عن حديث ابن مسعود انه معاذ بن ابي نجر كان يحسن سعد الغضائ
عنه وقال احمد بن حنبل في الحديث وقال ابن معين ليس بالقوي وقال العاصم بن ليس السعدي واسمى ابن مابر وليس
لنبي قال النسائي ليس بثقة وان ابن ابي عياض قد قيل فيه اكثر مما قيل في ابي حمزة ومحمد بن جابر قد ضعف يحيى بن
معين وعمر بن سعد بن الفدس وابو جابر وقد روى عن عدة طرق وكذا ما فيه لا يوجب الاحتجاج بها ومثل هذا لا يمكن
ان يكون رافع الحكم ثابت بطرق صحيح واصحاح ائمة فلول ايضا قال بن جابر قال في يحيى بن معين كان عتبة

ونستغفر بك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك من كفرك اللهم ايك اعد بك يغيب ونسجى من بين يديك ونخضع
 رحمتك وتخاف عذابك ان عذابك للبدن الكفار ولحق ان يخرج ثمر ساق من طرفي الدار فحق جلدنا ان يترك من بين يديك
 المسلم ثمانية لله من مريض شأنا بحجف الزرقاني عن الربيع بن النضر عن ابن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت شمر بن زيد عن عبيد بن
 شعيرك وأما في الصبر فلم يقل بقت حجة فارق الدنيا الشيخ قال فخذها كالحمار كلواد ان علي بن النضر واخوه لدا على الكفار والله
 اعلم انتم وقال بن الجوزي في التحقيق احاديث الشافعية على اربعة اقسام منها ما هو مطلق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قنت وهذا لا نزاع فيه لانه قنت والتأني مفيد بانه قنت في صلاة الصبح فيجمل على وفد شهر ما دامه الشاك ما روى عن البراء
 ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوات الصبح والمغرب رواه مسام وابو داود والترمذي والنسائي واحمد
 وقال احمد لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت في المغرب الا في هذا الحديث والرواية ما هو صريح في تجهيزهم حتى
 ما رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ابو جعفر الزرقاني عن الربيع بن النضر عن ابن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت في
 عليه وسلم يقنت في الفجر حجة فارق الدنيا ومن طريق عبد الرزاق رواه احمد في مسنده والدارقطني في مسنده قال
 وقدا ورد للخطيب كتابه الذي مصنفه في القنوت احاديث اظهر منها تعصيم بعضها اخرجه عن دينار بن عبد الله خالفا
 ابن من مالك عن الشراك الازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح حقا مات انتم قالوا وكن عن ذلك
 في هذا الحديث وما يحتاج به وقاحة عظيمة وعصبية باردة وقلة دين لانه يعلم انه باطل وان ابن حبان دينار بن عبد الله عن النبي
 آثارا موضوعة لا يحل ذكره في الكتب لا على سبيل القدح فيه ولا بحجج الخطيب اما سمع في القصص من حديث
 حديثا هو يرى انه كذب فربما احدا لا يبين وهذا مثل الكثرة من انفق منها جارا وليس له وان اكثر الناس لا يعرفون
 الصحيح من السقيم وما يظهرون لك للفقاد فاذا ورد الحديث تحدث واحتمره حافظ ابو حنيفة في انفسه لا انه صحيح
 ولكن عصبية ومن نظره كتابه الذي صنفه في القنوت وكتاب الذي صنفه في الجهر ومسئلة الغيم واعلم ان احاديث
 التي يعلم بطلانها اطلع على فطر عصبية قلته دين شذرك لدا احاديث اخرى يرويها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يروى
 له يزيد يقنت في الصبح حقا مات وطعن في اسانيد احاديث في **مسئلة بعد الصلاة** يخرج مسلم عن علي بن
 في حديث طويل قالت كذا فعله سواك وطهره فيعنه الله ما سأل ان يبعثه من الليل فينسلو به ويخرجوا يصلي تسع ركعات
 لا يجلس فيكون الا في الثامنة فيذكر الله في سجدة ويدعو لا ثم يسلم تسليما سمعته ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 وفي لفظ كان يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع قال النبي في صلاة
 ورويت صلى الركعتين بعد الوتر عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث في امامة ابن عباس وام سلمة
 وثوبان بن عطاء ضعيف وحديث عائشة مجهول على انه عليه السلام فعله مرة ورويت لبيان الجواز
 فان الروايات الصحيحة عن عائشة وخلائق من الصحابة وان آخر صلواته في الليل كان وتايع حديث
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلواتكم الليل وتراصتن عليه والله اعلم انه صلى كلامه

باب النواقل

الحديث الموقوف للمائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثمان عشرة ركعة في اليوم والليلتين في الله
 بيتا في الجنة وفندها الصنف وقال انه لم يسمع في الحديث على نحو ذكره في كتابنا قبل الجوزي وانه من اظهر بعد احاديث اربعة قبل
 العشرين شراكتين وركعتين بعد المغرب واربعة قبل العشاء واربعة بعد العشاء وان شاء ركعتين نحو قولنا لم يرد كذا في قبل العشاء
 فلهذا سواه في اصل حسن وخبر اختلاف الكادار لا فصل هي الاربع ولم يذكر الاربع قبل العشاء وهذا كان مستحب العمل

النسائي والدائري من قول كعب بن روي اسحق بن زاهر يروي مسنده اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن
عاصم بن حنتر عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الرثل صلوة ركعتين الا الفجر والعصر اسحق
ورواه الدائري في كتاب العلق من حديث ابي اسحق عن المحدث عن علي بن مذكور **احاديث النافذة**
قبل المغرب اسحق بن عمار في كتابه الحديث منها ما اخرجه ابن ابي داود عن طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب
فقال ما دلت لحد اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها ويخص في الركعتين بعد العصر حتى تسكت عنه ابدا وفي
ثمة المندري في مختصره من صحيحه عندهما قال اللخوي في الخلاصة اسناد حسن او احوال العلماء عنه ما ذهبي في مقدمه روا
المثبت ولكن اصح ما كثر رواه ولما معهم من علم المصلي بن عمر بن قيس **حديث آخر** اخرجه الدائري في
سننها عن حماد بن عيسى عن العدي بن شاذان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اثنين
ما خلا المغرب ركعتان لله عز وجل لا تعلم رواه عن ابن بريد بن ابي حبان بن عبد الله وهو رجل مشهور من اهل
الصحة لا بأس به انه كاهن وقال البيهقي في العرقه خطأ فيه حبان لا يروى عنه في الاسناد والمن جميعا اما السند فخرجه
في الصحيحين سعيد الجري وكهس عن عبد الله بن بريد بن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عند كل اثنين
صلوة قال في الثالثة لمن شاء واما المتن فكيف يكون صحيحا وفي رواية ابن المبارك عن كعب بن مالك عن هذا الحديث قال وكان ابن
بريد يصلي قبل المغرب ركعتين وفي رواية حسين المعلم عن عبد الله بن بريد بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة لمن شاء خشية ان يتخذها النكوسة روى البخاري في صحيحه
وذكر ابن الجوزي في هذا الحديث في الموضوعات ونقل عن الفلاس انه قال كان حبان هذا كذبا ايا انت **حديث آخر** روى الطبري
في كتاب مسند الشاميين جده شاذي بن معاذ ثنا محمد بن مضر الكوفي ثنا يحيى بن ابي الحجاج ثنا عيسى بن سنان عن
رجل بن حيوة عن جابر قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يأتين رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الركعتين قبل المغرب فقلن لا غير ان ام سلمة قالت صلاهما عندى مرة فساءلته ما هذه الصلوة فقال اسبغت ركعتين
قبل العصر فضليتهما الا ان انت **حديث آخر** معضل روى محمد بن عمار بن الحسن في الاثار اخبرنا ابو جعفر ثنا حماد بن
ابى سليمان انه سأل ابراهيم النخعي عن الصلوة قبل المغرب قال فيها دعاء وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبته
وغيره يمكن ان يصلوها **النتيجة احاديث المضموم** اخرجه الامت السنية في كتبهم عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة قال في الثالثة لمن شاء **النتيجة** وفي لفظ البخاري قال صلوا قبل المغرب بمال
صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء اركب هبة ان يتخذها الناس ستة **النتيجة** ذكر في كتاب الاعتصام و
في لفظ ابي داود قال صلوا قبل المغرب ركعتين وتراد فيه ابن حبان في صحيحه وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
قبل المغرب ركعتين **حديث آخر** اخرجه البخاري ومسلم عن انس قال كان المؤمن اذا اذن لصلوة المغرب
قام فاس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبديون السور فيركعون ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد
فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليها **النتيجة** وفي لفظ مسلم عنه قال كان يصلي على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها
قال كان يراها فليها فهاهم بامرنا ولم يتبعنا **النتيجة حديث آخر** اخرجه البخاري عن محمد بن عبد الله بن ابي ذؤيب
عقبة ابن عامر فقلت لا يتبعك الا يتبعك من اتيهم ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت فما يصنع الذين قال الشغل **النتيجة** وروى ابن عمر في مسنده **بث** الشغل قال لا تعلم هذا الا

الا عن السمرقندي رويت عنه من وجوه وغارضا حديث يرويه انه عليه السلام قال بين كل اذانين صلوة الا في الغزاة
 والخصوم يجيئني فان رواية المصنف مقدمة على الثاني مع ان رواية الاثنات احول والله اعلم **حديث آخر**
 اخرج ابن حبان في صحيحه في النجاة والتمسك من التسعين من القسم الاول عن سليمان بن عامر عن عبد الله بن الزبير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان اتفق الحديث **الحديث الحادي**
بعد المائة قال المصنف والاولع قبل الظهر بتسليمة واحدة كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** خصني واود
 في سنته والترمذي في الشمائل عن عبيدة عن ابراهيم بن سفيان بن محبوب عن قريش بن ابي ايوب الانصاري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر يسعون تسليمة بغيرهن ابواب السموات تنفتح ورواه ابن حبان في مسنده
 باؤه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعاً اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم وقال ابو
 السماء تنفتح اذا زالت الشمس اتفق وضعفه ابو داود وقال عبيدة بن معتب لضبي ضعيف اتفق واطلق المنذر
 عمر و الى الترمذي في محضه وكان عليه ان يعيدوا بالشمائل ورواه احمد في مسنده حدثنا ابو موسى
 ثنا عبيدة به وفي لفظه قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افنحن تسليم فاصل قال لا وهذا لفظ الترمذي
 في الشمائل طريق اخر له رواه محمد بن الحسن في صوطا واحد ثنا بكير بن عامر الجعفي عن ابراهيم بن الشيعر عن ابي ايوب الانصاري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل صلاة الظهر اربعاً اذا زالت الشمس فنادى ابي ايوب لا يصالحن ذلك فقال ان
 ابواب السموات تنفتح في هذه الساعة فاجاب بن يصعدني في تلك الساعة خبر قلت اني كلهن فزادوا قال نعم قلت الفصل بينهما
 بتسليم فقال اتفق صاحب التتبع وروى ابن خزيمة هذا الحديث في محضه وضعفه قتال وعبيدة بن معتب ليس
 بمؤيد ولا احتجنا بخبر واحدنا ابو موسى ثمالى احمد ثنا شريك بن عبد الله عن ابي سعيد بن ابي ايوب
 فذكره وليس فيه لا يسلم بينهما اتفق وتكلم الدارقطني في علله وذكر اختلاف فيه ثم قال وقيل لي معنى اشبه
 بالصواب تنفتح وحديث ابي معوية عند الترمذي واحمد كما تقدم **الحديث الثاني بعد المائة** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه لم يزد على ثمان ركعات بتسليمة واحدة **قلت** غريب وفي صحيح مسلم خلافة اخرجه من حديث
 عائشة في حديث طويل قالت كنا بعد له سواكه وطهر لا فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فينشئ ويوضأ
 ويصلي تسعة ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يهضم لا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد
 فيذكر الله تعالى ويحمد وقد عود ثم يسلم تسليما يستمعنا لمحضه وهو في غير مسلم كان يترد تسعة ركعات
الحديث الثالث بعد المائة قال عليه السلام صلاة الليل والتهجد مشقة مشقة **قلت** سروي من حديث ابن عمر
 ومن حديث عائشة ومن حديث ابي هريرة **الحديث الرابع** اخرج صاحب السنن الاربعة عن شعبه عن بطل بن عطاء
 عن علي بن عبد الله الاندلسي عن ابي عمران النبوي صلى الله عليه وسلم قال صلى الليل والنهار مشقة مشقة اتفق وسكت عنه الترمذي
 الا انه قال اختلف اصحاب شعبة فيه فرفع بعضهم ووقفه بعضهم ورواه الثقات عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 صلى الله عليه وسلم ولعله ذكره في صلاة النهار اتفق وقال النسائي هذا الحديث عندي خطا وقال في سنته الكثير
 اسنادا وحديثا ان جماعة من اصحاب ابن عمر خالفوا الاندلسي فيه فلم يذكره في رواية النصارى منهم سالم بن ابي حفص ورواه
 ثم ساق رواية الثالثة اتفق والحديث في الصحيحين من حديث جماعة عن ابن عمر ليس فيه ذكر لها ثم رواه
 ابن خزيمة ثم ابن حبان في صحيحهما ذكره ابن حبان في ثلثة مواضع من صحيحه احدى في النجاة السابعة والستين
 من القسم الاول تحت باب في حديث من صلى الجمعة فليصل بعدها اربعاً انما في تسليمتين ثم اورد على

وسكت عنه حديث آخر رواه احمد في مسنده وحدثنا ابو سلمة منصور بن سلمة الخزاز عن عبد الرحمن بن
 ابي الموالي اخبرني فاعين بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء اكم اربع ركعات
 واكثر سجدت ثلث ركعات ثم قام فصلى بعد ما صلته من الليل تسجدة واحدة وكذا رواه الزبير اثنى مسنده والطحاوي في معجمه قال
 الزهرا لا تعلم احدا يرويه هذا للفظ الا ابن الزبير ولا تعلم له طريقا احسن من هذا الطريق **حديث آخر** رواه
 البخاري في صحيحه لكن ليس فيه كان مقتضية للدوام فذلك اخرهاه اخرجني في كتاب العلم في باب السجدة في العلم عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بيت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان النبي عز وجل في ليلة تهاضط النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فدخل الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فصلى خمس ركعات
 ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصلوة حديث عن عائشة **حديث آخر** في حديثها المتقدم اخرج مسلم عن عبد الله
 ابن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيتي قبل الظهر اربع ركعات ثم يخرج فيصلي بالناس فريد خيل
 فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ثم يدخل فيصلي ركعتين
الحديث الخامس بعد المائة رواه الله عليه السلام كان يواظب على الاربع في الضيق **قلت** رواه مسلم في
 صحيحه من حديث معاذ قال سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضيق قالت اربع ركعات وزيد
 ما شاء الله **حديث آخر** في رواية يزيد ما شاء الله **حديث آخر** رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وحدثنا شيبان بن فروخ عن طليب بن
 سلمان قال قلت مرة سمعت ابا المومنين عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضيق اربع ركعات
 لا يفصل بينهما بكلام **حديث آخر** رواه الناس في الخبرين هذا رواه اخرج البخاري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدايع العمل وهو يحل ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسجدة الضيق ولا ياتي بسجدة **حديث آخر** رواه مسلم عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي الضيق **قلت** لا كان يحج من مغيبه **حديث آخر** رواه المذاهب في خواشيه يحفل بها اخبرني في انكاره عن ربهها ومساها في
 الاخر في غير المشاهدة اما من خبره عليه السلام واخرجه عنه وقد تكون انكارها اي ما ظاهرها وعلمنا بها وقد يكون انكار
 انما هو لمصلح الضيق المعروفة عند الناس على ذلك اختار جماعة من السلف من صلواتهم اربع ركعات واحدة عليه السلام كان
 اربع ركعات في صلاة فاضلها اربع ركعات ومساها في ثمانية واهلها ركعتان وقد ذكر جماعة ان يصلي وقت ذلك في ثمانية وبين الغرض ان
الحديث السادس بعد المائة قال عليه السلام لا صلوة الا بكرة **قلت** اخرج مسلم
 عن عطاء بن رباح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بكرة **قلت** قال ابو هريرة
 ثنا اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدناه بالغافقينا لكم **حديث آخر** رواه مسلم في صحيحه استدله للشافعي
 على وجوب القراءة في كل ركعة ونحن نقول بوجوبها في الركعتين الاولىين وليس الحديث يصح فيه
 واصح منه حديث السبع صلواته اخرجها في الصحيحين عن ابي هريرة وفيه انه عليه السلام قال لا اذا تمت
 الى الصلوة فكبر ثم اقر اما تيسر معك من القرآن وفي آخره ثم اقر في ذلك في صلواتك كما هو حديث رافعة بن رافع
 ايضا كما رواه احمد في مسنده وفيه انه عليه السلام قال له اذا استقبلت الصلوة فكبر ثم اقر بآيات القرآن ثم اقر بما
 شئت وفي آخره ثم اقر في ذلك في كل ركعة وسجدة وقد ذكرنا به امه في حديث لا صلوة الا بكرة تحت الكتاب في سورة
 وهي السبع الا ربعة لسبقه ثم اصغر ذلك في كل ركعة والله اعلم **حديث آخر** رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابي هريرة عن عائشة **قلت** سمعنا ابي شيبه في حديثه عن شريك عن ابي شيبه السبيعي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابي هريرة عن عائشة **قلت** سمعنا ابي شيبه في حديثه عن شريك عن ابي شيبه السبيعي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسمى في الآخرين وعنه انقطاع وهو عن عايشة غريب **الحديث السابع** بعد المائة **س** روى عنه عليه السلام دام على
 ولا يخفى القراءة في الآخرين **قلت** يشهد لمحدث أبي مسعدة رواه الجماعة إلا الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في الظهر الركعتين الأولىين بقراءة الكتاب وسهرتين وفي الركعتين الآخرين بقراءة الكتاب وطيل في
 الركعة الأولى ما لا يطيل الثانية وكذلك في العصر وهكذا في الصلوات **الحديث الثامن** بعد المائة **قال**
 عليه السلام لا يصل بعد صلوة مثلها **قلت** غريب مر في عاود وفاقه ابن أبي شبة في مصنفه على عمر بن الخطاب
 وابن مسعود فقال حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال قال عمر لا يصل بعد صلوة مثلها **قلت** حدثنا عبد الله بن إدريس
 عن حصين عن إبراهيم والشعبي قال قال عبد الله لا يصل على أن يصل مثلها **قلت** **أحاديث الباب** أخرجه أبو داود
 والنسائي عن عمر بن شعيب عن سليمان بن يسار قال قالت ابن عمر على البلاط وهم يصلون قلت أليس معهم قال قد
 أتى وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين **قلت** رواه ابن حبان في صحيحه في النوع
 السابع والسبعين من القسم الثاني ونظفه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تغيد صلوة في يوم مرتين قال ابن حبان
 وعمر بن شعيب في نفسه ثقة محتج بحججه وأما روى عن علي بن أبيه فأما رواه عن أبيه عن غير أبيه عن حده فلا تغلظ من انقطاع
 وأما إرسال ذلك لم يحتج بشيء من هذا **قلت** رواه ابن خزيمة في صحيحه قال النووي في الخلاصة إسناد صحيح قال
 ومعناه كما قاله أصحابنا أي لا تجب الصلوة في اليوم مرتين وأما المريد ها ابن عمر لأنه كان صلاها في جماعة **قلت** كلامه
 قال البيهقي في المعرفة قال مالك ثنا ما عن رجل سأل عبد الله بن عمر فقال في الصلوة في بيتي ثم أدرك الصلوة مع الجماعة
 أفاضل معه فقال بن عمر نعم قال فأيتهما أجعل صلا في فقال ابن عمر ليس ذلك البك إنما ذلك الله يجعل أيهما شاء
 رواه في المطايع وهذا من ابن عمر ليل على الذي روى عن عمر بن شعيب عن سليمان بن يسار عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة مكتوبة في يوم مرتين إنما ربه كلناهما على وجهه **قلت** رواه
 في جماعة فلا يعيد ها أخرى ثم استدل عن أبي المتوكل الناجي ثنا أبو سعيد الخدري قال قال صلى بنابر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الظهر فدخل رجل فقام يصلي الظهر فقال لا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه قال وروى عن الحسن عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مرسل في هذا الخبر فقام أبو بكر فضله معه وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي
 موسى الأشعري والنسائي مالك إنما يغلا وكان قد صليا بالجماعة قال البيهقي ودعوى من ادعى نسخ هذا الخبر
 باطل لا يشهد له بها تاريخ ولا سبب وإذا أمكن الجمع بين الأخبار فهل روى والله أعلم **أحاديث**
أعادة الفريضة لأجل الجماعة أخرجه مسلم عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال كيف أنت إذا كان عليك امرؤ يخرون الصلوة عن وقتها قلت فمات امرؤ قال صل الصلوة وقتها
 فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافذة **قلت** وفي لفظ يؤخرون الصلوة لم يقل عن وقتها وفي لفظ لا تغلظ
 أني قد صليت فلا أصلي وفي لفظ صلوا الصلوة لوقتها وأجعلوا صلواتكم معهم نافذة وأخرج أيضا عن ابن مسعود
 عنه عليه السلام قال أنه سيكون عليكم امرؤ يؤخرون الصلوة عن وقتها فإذا أتوهم قد فعلوا ذلك
 فصلوا الصلوة لميقاتها وأجعلوا صلواتكم معهم سبعة تحتصر من حديث الطيبين قال عبد الحق في الجمع بين
 الصحيحين لم يخرج البخاري في هذا الباب شيئا **أخر** أخرجه أبو داود والترمذي
 والنسائي عن يزيد بن أسد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصلوة في
 مسجد الخيف فلما أتممت صلاته إذا هم رجلين في آخرى القوم له يصليان معه فقال عليهما فيهما أرمدا

في بعضهما قال ما معكم ان تصليا معنا قال يا رسول الله انما كنا صلياً في رحلتنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحلكما
 ثم اتيتما مسجد جامعكم فليصليا معهم ما يبالا لكم ائمة انتهى قال البرمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للدارقطني
 والبيهقي وليفعل التي صلاحها في بيته ما فله وما لا يلهيها رواية ضعيفة شاذة ومردودة للحق الفقه الشافعي
حديث آخر رواه ابو داود وحديثه متفق عليه عن سعد بن سعيد بن السائب عن نوح بن صبعصة
 عن يزيد بن عامر السلمي بهامة وقال في آخره اذ اجئت الصلاة فوجدت ائمة فصل معهم وان كنت صليمت ولكنك ائمة فافله
 وهذه مكتوبة قال النووي في الخلاصة اسنادها ضعيف انتهى **الحديث التاسع بعد المائة** قال النبي
 صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد على الضيف من صلوة القائم قلت اخرجها الجماعة الا مسلمان عن عمران بن حصين
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال من صلى قاعدا فافله نصف اجر
 القائم ومن صلى قائما فافله نصف اجر القائم انتهى قال النووي في الخلاصة قال العلماء هذا في صلوة القاعدا وما العوض فلا
 يحرم القعود فيه مع القدرة على القيام بالاجماع فان عجز لم يقص ثوابه انتهى قلت بدله عليه ما اخرجته البخاري في الجامع
 عن ابى سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر من العبد او سا فركتب له صلح ما كان يعمل فيه يومئذ انتهى
 ذكره في باب ما يكتب للمساكين كان يعمل في الاقامة فخرج مسلم عن عبد الله بن عمر قال حدثت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف صلوة قال فائتته فوجدته حارسا فصنعت لذي على لرسول فقال
 ما لك يا عبد الله قال حدثت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف
 الصلوة وانت تفعل قاعدا قال حل وكنى لست كاحد منكم انتهى قال النووي في ابي قحافة في الشغل عند الكثر في قاعدا
 هكذا قاله البخاري انتهى **الحديث العاشر بعد المائة** رواه ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي على حمار وهو توجه الى خيبر يومئذ قلت اخرجته مسلم وابوداود والنسائي عن عمر بن يحيى المازني عن سعيد
 يسار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر انتهى قال النسائي عن عمر
 بن يحيى لا يابى عليه قوله على حمار وما هو على رحلته انتهى قيل وقد غلط الدارقطني وغيره بن يحيى في ذلك والاعرف
 على رحلته وعلى الجبر انتهى وقوله يومئذ ليس بالحديث وشيخنا علا الدين ذكر فيه يومئذ برأسه وعراه الصحيحين
 ومن اخبر لفظ الاملاء عند البخاري معان الشيوخ في الامام عزاه الصحيحين عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسجد على ظهر رحلته حيث كان وجهه يومئذ برأسه فلينظر في ذكره النووي في الخلاصة بهذا اللفظ وقال البخاري
 واللفظ البخاري انتهى وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين فخر البخاري يذكر الامانة لكن اخرج البخاري عن عمر بن دينار قال
 رأيت عبد الله بن عمر يصلي في السفر على رحلته ايما توجهت يومئذ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل انتهى
 هو مسلم واللفظ البخاري عن عمار بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الرحلة يسجد يومئذ برأسه قيل
 اي وجه توجه يومئذ في ذلك في المكتوبة انتهى قال المذنب في تحفة وذكره وخرج مسلم من فعل ابن عباس قال قلت لابي بصير
 عنه فقد اخرج البخاري في صحيحه انما يلفظ مسلم كلاهما عن ابن سيرين قال السبق لمنا ابن مالك حين قدم
 من الشام فلقبناه بهن التمر فرائته يصلي على حمار ووجهه من ذلك الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تفعل غير
 القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلتم افعله انتهى واخرج الدارقطني في عمر ابي له عن مالك
 عن الزهري عن الشتر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوجه الى خيبر على حمار يصلي يومئذ برأسه وسكت عنه وهذا لفظ
 الكتاب واخرجه ابن حبان في صحيحه في النبي صلى الله عليه وسلم الاول من القسم الرابع عن ابي الزبير عن جابر قال رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يخطب التواضع في كل واحد منكم ويجعل منكم سجدة من الركعتين التي تخرجها لتواضع
 والتواضع وقال حسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة وهو يصلي على راحلته نحو الشرا
 السجدة الخاضعة من الركوع التي تخرجها الجارية عن جارية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته
 حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة التي

فصل في قيام شهر رمضان

قولهم روى ان الخلفاء الراشدين واخطبوا عليها بعد التراويح قلت الحديث الحادي عشر

بعد ما ياتي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم بين العذرة ترك المواظبة على التراويح وهو خشية ان تكلف عليا
 قلت اخبرني البخاري ومسلم في الصحيحين عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ليلة
 صلاته ثامن شهر رمضان فكثر الناس فاجتمعوا من الليلة الثالثة فامحجج اليوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلياصبه قال قد رأيت الذي صنعتكم فليس معنى من الخروج اليكم الا في خشية ان تفرض عليكم وذلك في رمضان
 وفي لفظ اخر ولكن خشيت ان تفرض عليكم صلوات الليل وذلك في رمضان وراى البخاري فيه في كتاب الصلوة فتوفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا امر على ذلك النبي وعبدان حبان في صحيحه عن حبان بن عبد الله انه عليه السلام قام في رمضان
 فضيلتان ركعات وقرأ ثم انظر من القابلة فلم يخرج اليوم فساووا فقال خشيت ان تكلف عليكم التراويح وقد
 في التور وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة رمضان
 الى المسجد فاذا الناس نزع من مقر فوجد النبي صلى الله عليه وسلم الرجل لنفسه ويصلي الرجل يصلي بصلاته الرجل فقال عمر اني لراي لوجع
 هذا عرواواي واحد كان اغلظ عزم فجمعهم على ان يكون كعب فخرجت معه ليلة اخرى والناس يصليون بصلواتهم
 فقال عمر نعمت لبدعة هذه والى ينامون عنها افضل من بدل الخليل وكان الناس يقولون اوله النبي وهذا يدل على انها
 تركت الى زمان عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ايضا وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 السنين وحسنه الترمذي وصححه وعن النعمان بن بشير عن ابي ذر السائي قال قال النوري في الخلاصة باسمه وحسنه
 العشر تركته وكان ابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني وعنه البيهقي من حديث ابراهيم بن عثمان ان شيبة عن الحكم
 عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سبوا التراويح وروى عنه
 ابو الفتح سليمان بن ايوب الرازي في كتابه المصنف فقال في رواية ثلث وهو معلول بالشيبة ابراهيم بن عثمان جلا مام
 ابي بكر ان ابي شيبة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله في كتابه ان محمدا بن عبد الله بن عثمان جلا مام
 عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
 ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا يسأل عن صلاته وطولها ثم يصلي اربعاً فلا يسأل عن حسنه وطولها
 ثم يصلي ثلثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتمام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني ثمانان ولا ينام قلبه انما يخرج الجاد
 ومسلم في الصحيحين في لفظ اخر كان يصلي من الليل عشرة ركعات ويوتر بعشرة ركعات في ثلث عشرة ركعة منها ركعة الفريضة
 وروى في رواية للبخاري عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اربعاً فلا يسأل
 النذاهم يصلي ركعتين خفيفتين التي قال عبد الله بن علي في الصحيحين هكذا في هذه الرواية وبقيت الروايات عند
 البخاري ومسلم ان الجملة ثلث عشرة ركعة تركعة الفريضة اربعاً من ركعة الفريضة في المعركة لغيرها بطا
 الفقيه ثمانية ركعات ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن محمد بن جعفر جلا مام بن زيد بن

حصة من الساب بن يزيد قال كنا نقوم في زمن عمر ابن الخطاب بعشرين ركعة والوتر اثنع قال النووي في
 الخاصة ولنا دة صحيحة فكان ذكره من جهة السنن لان جهة المعرفة فانه ذكره بزيادة حديث اخر
 مالك في الموطا بن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين
 ركعة اثنع ومن طريق مالك رواه البيهقي في المعرفة فليست بزيادة ومن طريقه في الموطا باحدى عشرة ركعة
 قال البيهقي ويجمع بين الروايتين باثرهما قاضي باحدى عشرة ثم قاضي العشرين والوتر اثنتان قال
 بن يزيد بن رومان لم يبد ذلك عمر اثنع قوله لان افراد الصحابة رضي الله عنهم ذكروا انهم التخلل بعنه عن التراويح ذكر ان
 الطحاوي رواه ابن عمر وعروة وغيرهما من الطحاوي شاهدنا بولعنا شافنا سعد بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
 كان لا يصلي خلف الا اقام في شهر رمضان ثمانين سنة وهذا تناقض بين ما في نسخة ابن عمر عن نافع عن ابن عمر
 عن عروة فانه كان يصلي مع الناس في رمضان ثمانين سنة فيقولون مع الناس قوله والمستحق للبرس بيت
 رأيت ابي و سألنا ما تافعا يصرف من السجدة في رمضان ولا يقوم مع الناس قوله والمستحق للبرس بيت
 التوحيين مقدار الترويجة وكذا في الخامسة وبين الوتر لعادة اهل الحرمين قوله ولا يصلي الترويجة في شهر رمضان عليه السلام

باب ادراك الفريضة

الحديث الثاني عشر بعد المائة قال عليه السلام لا يخرج من المسجد بعد الصلاة الا يقرأ الفريضة
 قلت لا اذن ابن ملعة في سنة عتبه حديثه بن يحيى ثنا ابن وهب خليفه الجاهلي بن عمر بن ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف قوه عثمان
 بن عفان عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الاذان في المسجد فخرج لم يقرأ الفريضة ولا يصلي الا بعد الرجوع
 عن بيتان اثنع والفرج الجاهلي في المراسيل عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال قال لا يخرج من المسجد بعد الصلاة
 الا يصلي الا بعد الفريضة حاشا وهو يرد الرجوع اثنع ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن عيسى حديثه عن عبد الرحمن بن
 عن ابن السبكي قد كره واخرج الجماعة الا البخاري عن ابن السبكي قال كما سمع ابي هريرة في المسجد فخرج رجل من المذنبين
 فقال يا رسول الله هذا حديثك اثنع وهذا الحديث وثبت عند بعضهم وقال ابو هريرة بن عبد البر انه مستند ولكن لا يظن
 حديثه في هريرة من لم يجب الادعاء فقد عصى بالفسم وقال لا تختلفون في ذلك ورواه اسحق بن راهويه في مسنده ورواه فيه
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاذن المذن فلا يخرج من المسجد الا بعد الفريضة حديثه
 بترك الجماعة قلت كانه يشير الى حديث الجماعة من سنن الفريضة لا يتخلف عنها الا من اذن وقد تقدم في باب كراهة ترك الفريضة
الرابع عشر بعد المائة لا المصنف ولا فضل عامة السنن والمنازل المذاهب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت اخرج البخاري ومسلم عن سبر بن سعيد بن يزيد بن ثابت قال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد من حرمه
 في رمضان فضلا فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت حتى اجتمع اليه انا من حاشا يصليون بصلاته ثم حاشا لم يأت حتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم ونزلوا اليهم وحصلوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم طاب لكم
 فان خيصة المذاهب في بيتها لا المكتبة اثنع واخرجها ابو داود والنسائي الترمذي مختصا فقط ابو داود وصلة المذاهب في بيته افضل
 من صلته في مسجدك هذا الا المكتبة انتهى ولغظ الاخرين افضل صلاتكم في بيوتكم الا المكتبة اثنع قال ابن حبان في
 العلم المشهور وقد استدل من يرى صلوة التراويح في البيوت والقيام جماعة بهذا الحديث واخذ به يحيى بن عمار
 الناس على ابي بن كعب وتجدد في ابي ذر الجاهلي اقام مع اهلهم حتى يقف حسب قايمة ليلة قال فلحديث ضعيف وان كان
 ابن حبان رواه في صحيحه في حديثه من سقيم ومنه من صحيحه اثنع وحديثه في هذا الخبره احباب السنن

الاربعة عن جابر بن نفير عنه وصححه الترمذي وحسنه ونظر الصحاح فائدة فكل هذا الحديث بحديث صلوة
في مسجد في هذا الفضل من صلوة مفروضة في غير مسجد هذا يدل عليه لفظ اي داود المتقدم صلوة السرة
في بيته افضل من صلواته في مسجد هذا وتظاير هذا الحديث في رمضان تغاير حجة آخره البخاري ومسلم في الحج عن
عطاء بن ابن عباس مرفوعا حديث ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من عشرة ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الحرام
في سبيل الله قال لا للحرام في سبيل الله الا ما جلي خرج بنفسه وما له فلم يرجع بشيء من ذلك انتج آخره البخاري في
العديد عن مسلم الطبري عن سعيد بن جابر عن ابن عباس مرفوعا فيعمل العمل الصالح فيه عمله السبعين او الصلوة فقط
وليسنا نسجد بيت اخره الترمذي وابن ماجة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يعبد فيه منها من عشرة ذي الحجة يعبد صلوات كل صام منها بصيام سنة وقام كل ليلة
منها بقيام ليلة القدر انتج قال الترمذي حديث عريب لا لغة من علم هذا الحديث عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صام الا العشرة انتج آخره في الصلوة الا البخاري وفي لفظ لمسلم لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
صام الا العشرة وقدره الترمذي الرواية الاولى فان بعض الحفاظ قال يحتمل ان يكون عائشة لم يعلم بصيامه عليه السلام
فانه كان يقسم للتسعة عشرة فاعلم لم يتفق صيامه في نوبتها ينتج ان يقرأ لم يصبية للفاعل ليتفق الروايتين على ان حدث
المحدث اولى من حديث الثاني وقيل ان السوا في الصلوة يوجد حديث هندية اخرجه ابو داود والسنائي عن هيبسة عن
احمره عن بعض زواجر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء
وثلاثة ايام من كل شهر واول اثنين من الشهر والخميس وهو ضعيف قال المنذري في تحفته عن اخته هيبسة على هيبسة
فروي كما ذكرنا وروي عنه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه عن ابيه عن ام سلمة مختصرا انتهى
الحديث الخامس عشر بعد المائة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بعض الحج والاداء فقام الشمس
عدا لشمس التعريش ثم قال انصف الحديث وبرد بقضائنا لعلنا نلغى فرض قلت من حدثني في فتاة و من حديث
غير واحد عن ابن جبير عن شاذان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مالك
بن ربيعة السلمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال عينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستيقظ
حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب كل انسان برأسه وان هذا منزل حضرة فافيه الشيطان واني
ففعلا ثم دعا بالماء وثوب ماء فغسل بجملة من ثوبين ثم اغتسل الصلوة فضيلة العدل **الحديث السادس** في صحته عن
البيهقي عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسعون عسكركم وتاتون
الملاعد ان شاء الله اني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فمصر راسه ثم قال احفظوا عليا صلاتنا فان
اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في طهره قال فمصر اثنان ثوبان ركعوا ركعتين فقاموا اذا
انتهت الشمس ثم نزل فرجهم في صلاة كانت مع فيها شيء من صلاة ثم قال لا في فتاة احفظوا عليا وبقيت ركعة فيمكن لها نيا
ثواب ذن ليل بالصلوة فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى العدل فمصر كما كان يصنع كل يوم الحديث
بطول قال البيهقي في المعرفة وقد رواه خالد بن سوار بن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة وفيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن ادر كنه هذه الصلوة من غداة فليصل معها مثلها هكذا اخرجه ابو داود في
سننه ولم يثبتها على هذه الرواية معه وانما اللفظ الصحيح في ذلك ان من الغداة فليصلها عند
وقتها كسائر ايامه وسلم ولكن حمله خالد على الهمم وقد صرح في حديث عمران بن حصين انها حكم الله

عن أبيه ولفظه منكم كما سبب على الشيخ في الامام فيه لما روي عن خالد وهو لاسي وبن سيار ونقله عن البيهقي
فلما اجتمع وهرض السنين المصاهرة وبارح موصلة **واما حديث ذي حجة** فرواه ابو داود في سننه من حديث
مجر بن عثمان حدثني يزيد بن صبيح عن ذي حجة الجبشي كان يحكي انه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال
من صلى الله عليه وسلم يومئذ من التراب ثم ابرأ ليل فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فركم ركعتين غير محمل قال ابرأ اتم الصلوة ثم صلى هو غير محمل انتهى وقد تقدم في الاذان **واما حديث عمران بن حصير**
فاخرجه ابو داود ايضا عن الحسن بن عمران بن حصير بن يحيى ورواه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه بزيادة فيه ورواه
الحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح على ما قدمناه من صحة منعه للحسن بن عمران واهادته الركعتين لم يخرجها انتهى
قال الشيخ في الامام سره في ابن خزيمة في صحيحه ورجال الثقات وليس في الاستيعاب الحسن بن عمران فقال بن ابي حاتم عن
ابيه وابن معين انما قالوا له سمعناه وقال علي بن المديني ايضا انه قال لم يسمع منه انتهى وقد تقدم في الاذان **واما**
حديث عمران بن امية الضمري فقد اخرجه ابو داود ايضا وقد تقدم ايضا **واما حديث جبير بن مطعم** فاخرجه
السنائي عن حماد بن اسلم ثنا عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن امية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال من يكون ان الليلة فقال اذا استقبلت طلعت الشمس فما انقلبوا الاخر الشمس فقالوا فاذن **ابن عمر**
الركعتين ثم صلوا الفجر انتهى ورواه احمد في مسنده وكذا الطبراني في صحيحه من طريق حماد بن سلمة **واما حديث بلال**
فرأه الطبراني في صحيحه والبيهقي في مسنده قال البخاري حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عيسى والفضل بن سهل قال
ثنا عبد الصمد بن النعمان قال حدثنا ابو جعفر الدارمي عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن السديب عن بلال فذكر
وقد تقدم واما حديث الشرفاء والبن ادا ايضا حدثنا عمرو بن محمد بن محمد بن الحسن الاسدي ثنا ابي عن
عديبة ابي عمرو عن الشعبي عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال من يكلمها الليلة فقلت
انا فنام الناس فلم يستيقظ الا بحر الشمس فقال ايها الناس ان هذه الايام والجمعة في احياء العباد يقضونها ويريها
اذا شافوا قضاها حتى يحكمكم فمضى احدكم على راسنا وتوضأ وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتي
الفجر في الصلوة ثم قبل بنا وقال لا يعلم رواه عن الشعبي عن انس لا عتبة انتهى **واما حديث ابن مسعود**
فرواه البيهقي في كتاب الاسماء والصفات اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق الخزازي المغربي بالروح
اخبرنا ابن جعفر محمد بن عبد بن دحيم السبائي ثنا احمد بن حازم ثنا عمرو بن حماد عن اسباط عن سأل عن القسم بن عبد الرحمن
عن امية عن عبد الله بن مسعود قال كما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له القوم عرس بنا يا رسول الله فقال
من يوقضنا فقلنا يا رسول الله ففتت وناموا فما استيقظنا الا بحر الشمس في رعي سنا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وتوضأ وتوضأ القوم ففضل ركعتين ثم صلى الفجر انتهى وزاد في روايته وقال الله لا تقضوا ولكنه اراد ان
لمن بعدكم ثم يكمل المنام ونسيه انتهى **واما حديث ابن عباس** فرواه البخاري ايضا حدثنا محمد بن مزوق بن
بكر بن حريش بن حفص ثنا صدق بن عباد عن امية عباد عن ابن عباس قال كما مر النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير فتنازع الصلوة
صلوات العذرة فطلعت الشمس ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن كما كان يذون وصل ركعة الفجر كان يصلي ثم صلى العذرة انتهى
واما حديث مالك بن ربيعة السلولي فرواه السنائي في سننه اخبرنا هذا بن الحسن عن ابي الجوزع عطاء بن السائب
عن يزيد بن ابيهم عن امية واسم مالك بن ربيعة السلولي قال كما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسر بنا ليلة
فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ونام الناس فلم يستيقظ الا بالشمس فطلعت

عليها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم رآه واقام ثم صلى بالناس ثم حدثنا
ما هو كائنه حتى يقوم الساعة انتهى **الحديث السادس عشر** بعد المائة قال عليه السلام في
سنة الفجر صلوا لها وان لم تهم للحيل قلت اخبرني ابو داود في سنة عن عبد الرحمن بن اسحق المديني عن ابن زيد عن ابن
سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعى سيما وان لم تهم للحيل انتهى قال المديني في نسخة عن عبد الرحمن
ابن اسحق المديني ابو شعبة الواسطي يقال عباد بن اسحق اخبرني له مسلم ووثقه ابن معين واستشهد به البخاري وقال ابو حاتم
الرازي لا يعقبه واهم حسن الحديث وليس بثابت ولا قدرى وقال يحيى القطان سألت عنه بالمدنية فلم يجد ولا وقال
لبعضهم انما لم يجدوه في مدنيته فانه كان قد رآه فثقف من المدينة فاما روايته فلاناس بها وقال البخاري مقاربا
الحديث وابن سيلان بكسر السين الموهلة عندها الخ لخر ووف سألت عنه واخبره بن واسمه عبد ربه هكذا جاء مسمى
في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سيلان وقد مره ابن المنكر عن ابي هريرة انتهى كلامه وقال ابن محمد عبد الحق
في احكامه بعد ان ذكره من جهة ابي داود وابن سيلان هذا هو عبد ربه وليس سناد به بالقرى انتهى قال ابن
القطان في كتابه وعلمته للجمل بحال ابن سيلان ولا يدعى هو عبد ربه ابن سيلان جابر بن سيلان مجاز ابن سيلان
يروي عن ابن مسعود روى عنه محمد بن زيد بن مباح كذا ذكره ابن ابي حاتم وذكره الدارقطني فقال يروي عن ابي هريرة
روى عنه محمد بن زيد بن مباح وقال بن الفرغ روى عن ابن مسعود وابي هريرة في فعل هذا يشبه ان يكون هذا الذي
لم يتكلم الاسناد جابرا وهو جاب بن الحسن وعبد ربه ابن سيلان ايضا ما في سمع ابي هريرة روى عنه ايضا محمد بن زيد بن
مباح جابر بن ابي حاتم وابن الفرغ وغيرهما وانما كان فجاءه لا يعرفه ايضا عبد الرحمن بن اسحق هو الذي
يقال له عباد المقرئ قال يحيى القطان سألت عنه بالمدنية فلم يجد ولا وقال احمد بن حنبل في حديث منكره انه
كلامه **ومن احاديث الباب** تقديم بعضها اوله الباب واخرج مسلم عن سعد بن هشام عن عاتشة
من فروعها كعتا الفجر احب الي من الدنيا وما فيها وفي لفظ لمسلم خدي من الدنيا وما فيها واخرج البخاري ومسلم
عن عبيد بن عمير انها قالت رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل اسرع منه الا الركعتين
قبل الفجر انتهى واخرج البخاري ومسلم عن عاتشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل الا
معاهدتي على الركعتين قبل الفجر انتهى اخبرني عن عبيد بن عمير عنها واخرج البخاري عنها ايضا ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يدع ادبا قبل الظهر وركعتين قبل الفجر انتهى واخرج عنها ايضا قالت صلى النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين جالسا وركعتين بعد الاذان ولم يكن يدعها الا الفجر
واخرج الطبراني في معجمه الواسط عن هدية بن المنهال عن قابوس بن لبيط طيبان عن ابيه انه ارسل الى عاتشة
رضي الله عنها فاستأجرها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كن يصلي ويدع ولكن لم اترك
الركعتين قبل صلوة الفجر في سفر ولا حضر وحقة ولا سقم انتهى واخرج ابو يعلى الموصلي في مسنده حديثنا
سعيد بن عبد العزيز ثنا فضيل بن عياض عن لث عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يتركوا ركعتي الفجر قال فيها الرغائب محض **الحديث السابع عشر** بعد المائة قال
عليه السلام من ترك الصلاة قبل الظهر ثم تنه شاعة قلت غريب جدا **الحديث الثامن عشر** بعد
المائة روي انه عليه السلام واظم عليها يفض السنن الراثب عن الامام المتكلم بان الجماعة قلت هذا معروف من الاحاديث
واخرى وان عليه السلام ترك شيئا من الراتب المذكور في النوافل الا الركعتين بعد الظهر وقصاها

ومن حديث جابر اما حديث ابن مسعود فاخرجه الترمذي والنسائي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله بن مسعود قال
قال عبد الله بن مسعود ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهبت
اليقطينة لرسول الله فامر بالاذان ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء ايتيه
ورواه احمد في مسنده قال الترمذي حديث ليس باسناداه ما مثل ان ابا عبد الله لم يسمع من ابيه انه صلى وهم سجدوا
عنه الذين ينفذوا الغيرة فينفذ كلام الترمذي ان ابا عبد الله لم يكن اباؤه والترمذي لم يقل ذلك جميع كتابه واما قال الترمذي
ذكره في ضمن ضمن كتابه وايضا في الطهارة في باب الاستسقاء واما في باب الصلاة في باب رجل يقوم ثم في باب ما جاء في هذا
الفتور في الركعتين الا وليين ثم في الركعة في باب ما جاء في ركعة البقرة في التفسير في سورة الانعام فظهر
في الجملة واما عبد الله لم يسمع من عبد الله وقد ذكر في باب الاستسقاء بحجج وفي باب ذكر ركعة البقرة من عمر بن
مرق قال سألت ابا عبد الله هل تذكر من عبد الله شيئا انك وهما اذ ليل على انه ادركه على صغر وكذلك قال
النسائي في مسنده الكبير في باب صف القدمين واما عبد الله لم يسمع من ابيه انه صلى ولم احد فيما رآه من ابي
العلماء من قال انه لم يدرك اباؤه فقال ابو داود ذكره في عبد الله بن مسعود ولو له اى عبدة سبع سنين وقال
يحيى القطان في عبد الله بن مسعود وله ولد عبد الرحمن ست سنين وسئل احمد عن عبد الرحمن فقال ما
البشرى من شريك فانما يقول ان اتسمعت من ابيه وقال ابن المديني لقي اباؤه واختلف قول ابن معين فقال
مرق انما لم يسمع من ابيهما روى عن معوية بن صالح ان عبد الرحمن سمع من ابيه ومن على وجزم بحسبك
في الاطراف لسمع عبد الرحمن دون ابي عبدة واما عبدة اسم عام والله اعلم ثم وجدت الشيخ محي الدين في
المختار من قال بهذا الحديث بعينه انه مقطوع فان ابا عبدة لم يدرك اباؤه انك وقال في باب اخفاء الشهادة باعبدة
لرسول الله ولم يدركه باقائه وقيل ولا بعد ذلك وقال في باب التواضع لرسول الله لم يدرك اباؤه وكذلك قال في باب سجود السهو وكذلك في باب
صلوة الخوف وكذلك في باب الجنائز طريق آخر اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في مسنده عن
يحيى بن ابي انس عن الامالي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود به سواء قلنا ان ظاهر الحديث ان العشاء
ايضا من انه فأتت فانه قال شغل عن اربع صلوات وذكر فيها العشاء وليس كذلك واما صلواته عليه السلام
في وقتها ويكن ما اخرجه عن وفاء العشاء له سماها الراوى فائمة عجائز في سياق ما يدل على ذلك وقوله في الخبر
ثم صلوا كما رأيتموه في هذا الحديث ولو ذكره المصنف بالها وكان وهو حديث صالح بن الحواري في
المخاريق في الاذان عن ابي قتادة بن مالك عن ابي عبد الله في هذا الحديث وهو حديث صالح بن الحواري في
رواه النسائي في مسنده من حديث ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال جئنا
الخندق عن الظهر العصر المغرب العشاء حين تقبض ذلك فانزل الله تعالى وفيه صلاة الله المهيمن الغنائم اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بالاذان فقام فصلى الظهر وكان يصلي بآذانك ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء ايتيه
فصل المغرب كما كان يصلي بآذانك ثم اقام فصلى العشاء فصار كما كان يصلي بآذانك قبل انزل وكانوا يصليون في
جانب في حقيقة ذلك الرابع في مثل ما في القسم الخامس لم يذكر فيه العشاء الا في الحديث وهذا يوضح قضاة ان العشاء
لا تعد في الغائب الا يحيا من يدعي ابو يعلى الموصلي في مسنده وقال منه عن ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن في ذكره وهذا
الحديث يرد قول من احتج بحديث ابن مسعود في تأخير الصلاة في حال الخوف قال في الشفا والصحي ان كان قبل نزول آية الخوف في
الاشعة انك واما حديث جابر فاخرجه الترمذي والنسائي عن ابي عبد الله بن مسعود عن جابر بن عبد الله بن ابي عبد الله

ولا ينبغي دولا فيما افتاك البتة انتبه وهذا ان صح ففي حديث الله ما رجع هذا وتفسير داوي الحديث فقدم على
تفسير غيره بل اظهر انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في الورع عند الطحاوي ما يروى والله اعلم
وتقدم عند ابن مسعود ايضا وقال النووي في الخلاصة حديث محمد بن كعب القرظي في النهي عن التبرأ ضعيف ومسل
ولم اجده **الحديث السادس والعشرون** بعد المائة قال عليه السلام اذا شك احدكم في صلاته
انه لم يصلي فليستقبل الصلوة **قلت** حديث غريب واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر قال في الذي لا يتي
كم على ثلاث او اربع قال يعيد حتى يحفظ **انه** وفي لفظ قال اما اذا لم اذكركم صليت فاني اعيد **انه** واخرج عني وعن
سعيد بن جبير وابن الحنفية وشرح **الحديث السابع والعشرون** بعد المائة وقال عليه السلام من
في صلاته فليتح الصواب **قلت** اخرج البخاري ومسلم عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود عن
واذا شك احدكم فليتح الصواب فليتم عليه وفيه قصة وقد تقدم اول الباب ومذهبا لشافعية انه ينبغي العي
مطلقا في الصور كلها واخذ حديث الحذري وحديث عبد الرحمن بن عوف الاثنان وقد دان كان له ظن
نبي على غلب ظنه ولا ينبغي على اليقين ومجئنا حديث ابن مسعود هذا قال البيهقي في المعرفة وحديث ابن مسعود
هذا رواه الحاكم ابن عبيدة والاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله دون لفظ الحزري ورواه ابراهيم
بن سويد عن عبد الله دون لفظ الحزري فليشبه ان يكون من جهة ابن مسعود او من دونه فادرج في الحديث قال
قادر بن محمد ان منصور بن المعتمر عن حفاظ الحديث ونقائهم وقد تركوا العصة بتمامها ومنها لفظ البخاري مضافا
الى قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه عنه جماعة من الحفاظ كسهم الترمذي وشعبة ووهيب بن خالد فضل
ابن عياض وجري وغيرهم والزيادة من الثقة معقولة اذا لم يكن فيها خلاف للامة قلنا عن ذلك جوابا واحدا
ان التخييل يكون مجيء اليقين تال الله تعالى ولكم تحروا وهذا ذكر ذلك ابو سليمان الخطابي لما قال الشافعي
ان قوله فليتح الصواب معناه فليتح الذي يظن انه مقتضه فيتمه فليكن التخييل ان يعيد ما شك فيه بينه على حال
ليستيقن بها قال وهو عني مطابق حديث الحزري الا ان الفاظ قد تختلف لسعة الكلام في الامر الذي معناه
واحد **انه** **الحديث الثامن والعشرون** بعد المائة وقال عليه السلام من شك في صلاته
فلم يدرك ثلثا صلى ام اربعاً يعني على اقل **قلت** اخرج الترمذي وابن ماجة عن محمد بن اسحق عن مكحول عن عيسى
عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ساء احدكم في صلاته فلم يدرك
واحدة صلى ام اثنين فليدبر على واحدة فان لم يدرك ثلثا صلى ام اربعاً فليدبر على ثلث وليسجد سجدة
قبل ان يسلم **انه** قال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن ماجة اذا ساء احدكم في صلاته فليدبر على واحدة فليدبر ثلثا
فليجعلها واحدة واذا شك في الثنتين والثلث فليجعلها ثلثين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلثا ثم ليتم
ما بقى من صلاته حتى تكون الوهم في الزيادة ثم ليسجد سجدة ثم يسلم **انه** واخرجه الحاكم في المستدرک
ولفظه فلم يدرك ثلثا صلى ام اربعاً فليدبر فان الزيادة خبر من النقصان **انه** وقال حديث صحيح لا ساءد ولم يخرجوا **انه**
وتعقبه الذهبي في محضه فان فيه عمارين مطولهما وى وقد تركوا **انه** وتما ليسر السن **احاديث الباب**
اخرج مسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته
فلم يدرك ثلثا صلى ام اربعاً فليدبر على واحدة فليدبر ثلثين فليدبر ثلثا فليدبر ثلثا فليدبر ثلثا فليدبر ثلثا
وان كانت شعفا كان ذلك ترجيحاً للشيطان **انه** حديث آخر اخرج الحاكم في آخر الصلوة عن سالم بن عبد الله

ان الله لم يكتف بها علينا الا ان نشأه في سجد ومنعهم ان يسجدوا والله في سجد وان الله وعقله الجباري في صحبه بسند آخر
فقال في باب من لم يسجد واجبا وعن ربيعة بن عبد الله بن الهيثم وكان من خيار الناس انه حضر عن الخطاب
فذكره وقد ارادوا على الرزاق ايضا اخبرنا ابن جريح اخبرني ابو بكر بن ابي سلمة عن عثمان بن عبد الرحمن بن العيص عن
ربيعه بن عبد الله بن الهيثم انه حضر عن ابن الخطاب بن الجعة فقرأ على المنبر سورة الفلق حتى اذا اخبر السجدة نزل الى الخرج
قال ابن جريح وزاد ناضع عن ابن عمر انه قال لم يقرأ من السجدة علينا الا ان نشأه في سجد وكراهه النبي في ذلك في الصلاة عن ربيعة
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب في ذكره لفظ عبد الله بن سفيان قال والله الجباري لم اجزه الا معلقا فليدر اجزه في له وفي له السجدة ولم يدر
يدنيه وسجد ثم كبره فقرأه ولا تشاء عليه ولا سلام هو ثم كبر بن مسعود قلت غريب آخره ابو داود عن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمر بن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا امر بسجدة لم يسجد وسجد فانه لله وعبد الله
بن عمر العمري فيه مقال واخره ابن ابي شيبة في مصنفه عن الحسن قال ليس في السجدة تسليم انفق **احاديث**
السجدة في الحج اخرج ابو داود والترمذي عن عبد الله بن هبة ثنا مسرج بن هاربان سمعت عتبة بن عامر
يقول قلت لارسل الله افضل سورة الحج على سائر القرآن بسجدة بن قال نعم فمن لم يسجد هاتين السجدة لم يقرأها الله عز وجل
احمد في مسنده والحاكم في مستدركه وقال الترمذي ليس اسنادوه بالقوي وقال الحاكم هذا حديث لم يكتبه مسندنا الا
من هذا الوجه وعبد الله بن ابي شيبة احدثنا ابي تمامة فمعه عليه احتلاطه في آخر عمره انفق **حديث** اخره جابر بن عبد الله بن
ما حجة عن الحسن بن سعيد الغنوي عن عبد الله بن معين عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ في
خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث عشرة سجدة في المفضل وفي الحج سجدتان انفق ورواه الحاكم ايضا وقال
فلما حجت الشيطان ما كثر رواية وليس في عبد الحج القرآن اتم منه انفق وعبد الله بن معين فيه جملة قال عبد
الحق في احكامه وعبد الله بن معين لا يحج به قال ابن القطان وذلك لجهالة فانه لا يعرف من غيره غير الحسن بن سعيد
العمري وهو رجل لا يعرف له حال والحديث من اجله لا يصح قال وقد وقع لا يبي في حاتم تصحيف في اسمه وفي نسبة فقال
عبد الله بن مناب وانفا هو من بنين بنين وصميم مصنفوا مئة وقال فيه من بن عبد الرزاق وصوابه من
عبد بنى كلاته **حديث** اخره جابر بن عبد الله بن سفيان عن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجدة بن انفق قال ابو داود وقد اسند هذا ولا يصح **حديث** اخره جابر
في صالحة عن عمر بن الخطاب انه قال فضلت سورة الحج على سائر السور بسجدة بن انفق واخره جابر بن عبد الله بن عباس
انه قال في الحج سجدتان واخره جابر بن عمر بن عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وفي موسى والي الدرداء انهم سجدوا
في الحج سجدتين **احاديث السجدة في ص** احية اصحابنا على انهم سجدوا الثلاثة بما اخرجناه
الدارقطني عن حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد
في ص انفق قال لانا رقيب في علة الفرق به حفص لعالية اسمعيل بن حفص وغيره عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اذان السجدة اشقت وهو الصواب انفق **حديث** اخره جابر بن عبد الله بن عباس
في سنة اخبرني ابراهيم بن الحسن التميمي ثنا جابر بن محمد بن عمرو بن زعر عن ابنة عن سعيد بن جابر
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجد هاتين الله داود توبة وسجدها
شكر الله اخره جابر بن عبد الله بن عمرو بن زعر عن ابي سلمة عن ابي هريرة **حديث** اخره جابر بن عبد الله بن عباس
احمد في مسنده عن بكر بن عبد الله المزني عن ابي سعيد قال رايت رجلا اذا اكتب سورة ص فلما بلغت

السيرة رأيت الدولة والقلم وكل شيء يحضر في القلب ساجدا قال فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينزل بسجدة واحدة ذكر الدار فطعن في علمه احتلافا **أحاديث الخصوم** احتج ابن الحزم في التحقيق بقايلها بأنها سنية تشكك لا تلاؤمة بجديث أخرجه البخاري عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في صفة قال ابن عباس وليست من عزائم النجود انتهى **حديث آخر** أخرجه أبو داود عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أقرضنا من السجدة نزل منجد وسجد فامعده وقراه مرة أخرى فلما بلغ السجدة نشر ابن عباس السجدة فلما أقرأنا قال أمناه توبة بنو الكوفة رأيتكم تشتركونكم قد استعددتكم للسجدة فزكك فسجد وسجدنا انتهى أخرجه الحاكم في المستدرک في تفسيره في صفة حديث صحابي على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى وعندنا أنها حجة لنا قال الثوري في الخلاصة سند صحيح على شرط البخاري قال وتشرنا أختنا من فوق ثم شبن معجزة ثم زكريا مشددة بعد هانن توبيا انتهى **أحاديث السجدة في الشقاق** البخاري وسلم عن أبي هريرة أن أبا هريرة قرأ السجدة انشقت صحيف فقلت ما هذه السجدة قال ولم أدر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فاهام السجدة فلا يزال يسجد بها حتى ألقاه وأخرج الأثر مزي هذا أيضا قال سجد فاهام رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وأقرأ باسم ربك انتهى ورواه مالك في الموطأ مالك عبد الله بن يزيد مولى لاس بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن أبي هريرة أنه قرأها في السماء انشقت فسجد بها فلما انصرفوا أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بها انتهى **أحاديث الخصم** وأما مالك في ترك السجدة حديث أخرجه ابن ماجه بسند عن عثمان بن عاصم عن رجاء بن حيوة عن أبي هريرة عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن السجدة في الشقاق من الفصل لأعرف والوعد والحق وبني السجدة وصريح والحق والفرقان والتمل السجدة وصريح انتهى **أحاديث** بن عابد قال ابن حبان لا تسجد بوزن هاهنا في سنة وروى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سجد في سنة سجد في سنة واحدة انتهى **حديث آخر** أخرجه أبو داود عن قتادة عن مطر الوائلي عن عكرمة عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من الفصل منذ تحول إلى المدينة قال عبد الحق في أحكامه أسأله ليس بقوي ويتركه مسلما والصحيح حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت وأسلمه فتأخر فقام على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة من الهجرة وقال ابن عبد البر هذا حديث منكروا في قدامة ليس بشيء وأبو هريرة لم يسجد في سنة صلى الله عليه وسلم إلا ما لمدينة وقد لا يسجد في الشقاق والقلم انتهى وقال ابن القطان في كتابه وأبو قتادة الحارثي بن عبيد قال فيه ابن حنبل مضطرب الحديث وصحيفة ابن معين وقال النسائي صدوق وعندنا ما كثر وقال أبو جعفر النعماني كان شيئا صالحا وكثرده ومطر الورق كان سئل لفظه كان يشبه في سئل لفظه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وقد عيب على مسلم أخرجه حديثه انتهى وروى محمد بن الزاقي في مصنفه أخبرنا عن ابن طاووس عن ابن عباس قال ليس في الفصل سجدة أخبرنا ابن جرير عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ابن عمر قال ليس في الفصل سجدة انتهى

باب صلوات المسافر

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة قال عليه السلام يمسح القميص كال يوم وليلة والمسافر ثلاثة أيام يداها قلته في مسح الحفين قوله من علي قال لو جازت هذا الفصل لغيرنا قلت ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا عبد بن العرام عن داود بن أبي هدر عن أبي حرت بن أبي لاسود الديلمي أن عليا خرج

من البصرة فوصل الخبر بعد ثلثي نوال قال قالوا جازنا هذا الخبر لصليبا ركنين انتم ورواه عبد الرزاق في
مصنفه اخبرنا سفيان الثوري عن داود بن ابي هدير عن علي بن المغيرة عن ابي بصير قال قال له هذا الخبر
لصليبا ركنين فقلت هذا الخبر قال بيت من قصيدته ورواه عبد الرزاق ايضا اخبرنا الشيخ عن واثق بن ابان
الاسدي قال حدثنا عن ابي ربيعة الاسدي قال قال فرجنا مع علي بن ربيعة في الكوفة فجلسا ركنين وهما ينظران الفجر
فقلنا له انك انما اربعة ايام في هذا الخبر وذكرنا الخبر في الصحيحين فليقنا من غير سند فقال وخرج علي
فقصه وهو يروي البيهقي فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى يدخلها انتم ورواه ايضا الخبر بن عبد الله بن عمر بن قانع
عن ابن عمر انه كان يقصر الصدوق حين يخرج من شعب المدينة ويقصر اذ رجع حتى يدخلها فقلت له ولا يزال على
حكم السيف حتى يبيت في الإقامة في بلدنا وشرية خمسة عشر يوما او اكثر وان نوي اقل من ذلك قصه وهو ما تفرع عن
ابن عباس وابن عمر حتى لا يذبحهما ولا يذبح في مكة بالخبر فقلت اخبرني الطحاوي عنهما قال اذا قدمت بلدة واورت مسافرا
وفي نفسك ان تقسم خمسة عشر يوما ثم الصدوق في الخروج من الحرس في الحسن في كتابنا اخبرنا ابو حنيفة ثمامة بن
مسلم عن عمار بن عبد الله بن عمار قال اذ كنت مسافرا فوطئت نفسك على اقامة خمسة عشر يوما فاقم الصلوة
وان كنت كاذبا فاقم الصلوة في وقتها الشافعية اربعة ايام وان نزلها صار مقاما ويروى حديث الشيخ قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة وكان يصلي ركنين حتى يرجعنا الى المدينة فقلت كم اقمتم مكة
قال اقمنا بها عشرة ايام اخرجنا اربعة ايام في مكة ولا يقال يحتمل انهم غزوا مكة في السنة الثانية او الثالثة واستمروا بها ذلك
الى عشرة ايام الحديث انما هو في حجة الوداع فتعبر انهم في الإقامة اكثر من اربعة ايام لاجل قضاء النسك ثم كان
يعتقهم هذا وكان الحديث في قضية الفقه قالوا اصل انما حديثان احدهما حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يقصر الصلوة ورواه البخاري وكان في الفقه يصح حديثك في بعض طرقاته اقام بمكة عام الف
والاخر حديث الشيخ المذكور وكان في حجة الوداع قال المنذري في حواشيه حديث الشيخ يخرج عن مدة مقامه عليه السلام
بمكة شهرين الله تعالى في حجة الوداع فانه دخل مكة صبيحة اربعة من ذي الحجة وهو يوم الاحد وبات بالمحصب ليلة الاربعاء
وفي تلك الليلة اعترت عابثته من التعمير شطافا عليه السلام طواف الوداع بحرا في صلاة العيدين من يوم الاربعاء
وخرج صبيحة وهو بالاربع عشر واما حديث ابن عباس وغيره فهو اخبار عن مدة مقامه عليه السلام بمكة ثم من الفقه
كلامه وفي رواية لا يذبح ولا يذبح عن ابي بصير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة بقصر الصلوة قال النووي
في الخلاصة واما رواه على شرط البخاري وفي رواية لها امر مسلمة ضعيفة خمسة عشر وفي رواية لها عن عمر بن عبد العزيز
عشر شهرين ايضا ضعيفة قال البيهقي يمين الجمع بان من روى تسعة عشر حجة على دخول الخبز ومن روى سبعين شهرين
ثماني عشرة هذا حديث في قوله وان ابن عمر اقام بأذربيجان ستة اشهر بان يعقروا عن جماعة من الصحابة من ذلك قلت روى عن
عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا عبد الله بن عمر بن قانع ان ابن عمر اقام بأذربيجان ستة اشهر يقصر الصلوة انتم واخر البيهقي في معرفة عمر
عبيد الله بن عمر بن قانع ان ابن عمر قال وخرج عليا عليه السلام وخرجنا من غزاة وكنا يقصر ركنين انتم قال النووي وهذا
سند على شرط الصحيحين او اخره ورواه عبد الرزاق ايضا اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن قال كانا مع عبد الرحمن بن سمرة بعض
بلد فادرس منين مكان لا يحجر ولا يذبح ركنين انتم اخبرنا الثوري عن يونس بن الحسن بن عمار اخبرنا عبد الرزاق
ايضا اخبرنا عمر بن يحيى بن ابي كثير عن جعفر بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالسام شهرين مع عبد الملك بن مروان يصلي
ركنيتين ركنين انتم ورواه البيهقي قال النووي وفي مسند عبد الوهاب بن عطاء يختلف فيه وثقة اكثر من

واجتبه مسلم في صحيحه **آخره** رواه ابن الشيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن سعد بن عبد الله عن أبي حمزة عن مطهر بن عمار قال
 قلت لأبي عبد الله ما نطيل القيام بحراسان وكيف ترى قال صل ركعتين وإن اقتت عشر سنين انتقا **آخره** رواه البيهقي
 في المعرفة أخبرنا أبو عبد الله لما قلنا قلنا عثمان بن أحمد المرقاقي ثنا علي بن إبراهيم ثنا وهب بن حبيب ثنا شعيب عن
 عبد الرحمن بن الفضل عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرجة قال سألت أبا عبد الله عن رجل من قري السجدة لم يصلي
 ليلة وكان يصلي أدباً وكان يصلي ركعتين **آخره** أخرجه البيهقي عن الحسن بن الحسن بن أحمد عن أبي عبد الله عليه السلام
 أقامها مرة من تسعة أشهر يقصرون الصلوة **آخره** قال المروزي استأذني فيه عنكم من غير عذر واختلاف في الاحتجاج
 واجتبه مسلم في صحيحه **الباب مسند** أخرجه أبو داود في سننه عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن يحيى بن
 عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم أقام تسبوعاً وعشرين يوماً يصلي الصلوة **آخره** قال أبو داود عن معمر بن عبد الله
 ورواه البيهقي في المعرفة وقال يفرح ممر يومه مسند أبو داود عن المياك وغيره عن يحيى بن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم مسند أبي داود في الخلاصة حديث يحيى بن عمار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يصلي ليلة واحدة
 فزادته مقولة **آخره** حديث آخر رواه عبد الرزاق في مصنفه أخبرنا الحسن بن عمار عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال
 أقام النبي صلى الله عليه وسلم تحييلاً بعين ليلة يقصر الصلوة **آخره** قال البيهقي وهو غير صحيح تفرد به الحسن بن عمار وهو من
حديث آخر أخرجه البخاري في صحيحه عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام تسعة عشر ليلة يقصر الصلوة
 فتنزل أسافراً تسعة عشر ليلة وانزلها انتمنا وفي لفظ أبي داود سبع عشرة ليلة وأحمد في مسنده تسعة عشر ليلة وأبو داود
 البخاري صحيحه فآخر من رواها ولم يختلف عليه عبد الله بن المبارك وهو لفظ من رواه عن عاصم الأحول أنه قال
 في المعرفة ويمكن الجمع بين هذه الروايات فمن روى تسعة عشر يوماً من الجمل ويوم الجمل ومن روى سبع عشرة يوماً بعد
 من روى ثمان عشرة يوماً بعد ما قال وأما حديث محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن
 عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام عام الفتح تسعة عشر ليلة يقصر الصلوة فقد رواه كذلك بعض أصحاب ابن اسحق عنه وهو لا
 عبدة بن سليمان وسالم بن الفضل عن ابن اسحق بن زيد عن ابن عباس ورواه عبد الله بن إدريس عن ابن اسحق عن الزهري عن أبيه
الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين صلى بأهل مكة وهو مسافر
 اتوا صلواتكم فاقوموا **قلت** أخرجه أبو داود والترمذي عن علي بن زيد عن أبي نصر عن عمران بن حصين قال خرجت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي أكثر ركعتين يقول يا أبا عبد الله صلوا لي
 فانا أسقني **آخره** قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في معجمه وابن أبي شيبة في مصنفه وأبو داود في مسنده وأبو
 الطيالسي والبيهقي في مسندهم ولفظ الطيالسي قال ما سألت معروفاً عن النبي صلى الله عليه وسلم سفاً قط إلا أنه ركعتين
 حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف وكان يصلي ركعتين حججت معه وأدبرت فليست ركعتين ثم حججت معه في
 بكة وأدبرت فليست ركعتين فقال اتوا صلواتكم فاقوموا **قلت** سفر ثم حججت مع عثمان وأعمش فليست ركعتين
 ثم إن عثمان أتم الفتح وزاد فيه ابن أبي شيبة وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي أكثر ركعتين
 وقال فيه وحججت مع عثمان سبع سنين من إمارته فكان لا يصلي أكثر ركعتين ثم صلاها عاماً ثم بعد الفتح
آخره عن عمر بن الخطاب قال في الموطأ عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم
 مكة صلى بهم ركعتين ثم يقول يا أهل مكة اتوا صلواتكم فاقوموا **قلت** سفر ثم حججت معه وأدبرت فليست ركعتين ثم حججت معه في
 أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمران عن عمر بن عبد الله قال يا أهل مكة

انما اصلا تكمل ما ناقص من سفر النجاة الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة روى ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما بعث رسول الله عليهم كان في البسازون ويعودون الى طائفتهم فيقيمون من غيرهم جديدا قلت لما احببه شاهدنا
 والمصنف استدل به على ان المسافر اذا دخل حصرة اتم الصلوة وان لم يبق الاقامة الحديث السادس
الثلاثون بعد المائة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة عد نفسه بمكة من المسافرين قلت
 يشهد له حديث النضر بن جهم ان النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى يرجعنا
 الى المدينة قيل كم اقمتم بهكم قال اقمنا بواضعا ثم اخرجنا في الصبحين وحديث ابن عباس انه عليه السلام
 اقام بمكة تسعة عشرة ليلا في الصلوة اتمها اخرجها البخاري وحديث عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم وشهدت الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل مكة صلوا الربعا فاناسفل اخرجها ابو داود
 وحسنه الترمذي وصححه وقد تقدمت هذا الحديث واخرجه البخاري ومسلم عن ابي حنيفة قال اتينا النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو بالبطي بمكة في قبة لحرمران فادام فانا بلال بن رباح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة
 حرمران وضاد بن بلال فجعلت اتبعه فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم
 اركبت له عنزة فتقدم فطهر ركعتين ثم ركب يديه للحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل
 يصلي ركعتين حتى جمع الى المدينة ثم اخرج ابو يعلى الموصلي في مسنده عن حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن حاربان
 الباهري قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع عمر بن الخطاب فخرج من المدينة الى ان رجع اليها
 ركعتين في السفر في المقام بمكة **الحديث احدى عشرة** او عزيمة استدل بها ابن ابي عمير في حديثه باحدث منها حديث
 عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ركعتين فارت صلوحة السفر زيد في الصلوة اتمها اخرجها في الصبحين وفي لفظ
 قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين فاتها في الظهر فارت صلوحة السفر على الفريضة الاولى اتمها زد في لفظ
 قال الزهري جعلت لعمدة في مال عائشة تنتم في السفر قال لها قالت كما تاول عثمان اتمها وفي لفظ البخاري قالت فرضت
 الصلوة ركعتين ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربع فارتكت صلوحة السفر على الاول اتمها ذكره بعد المنا
 في باب من اين ارجع التاميز وهذا الرواية يروى من قال ان زيادة الصلوة في الحضرة كانت قبل الهجرة وقد تقدم في اول
 الصلوة اتمها واجاب المصنف انه لا رواية وانه اشار الى المغرورين اول يدل عليه ان عائشة كانت تنتم في السفر حديث
اخر اخرجهم مسلم في صحيحه عن حماد بن عمار قال فرض الله الصلوة على اثنان يتنكح في الحضرة اربع ركعات وفي السفر
 ركعتين وفي الحيون ركعة اتمها وفي النجعة بلفظ افرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في السفر كما
 افترض في الحضرة اربع **الحديث اخرجهم** النسائي وابن ماجه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عمر قال صلوحة
 السفر ركعتان وصلوة الاضحية ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تمام بقراءة لسان محمد صلى الله
 عليه وسلم ورواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن والترمذي في المعجم والشيخان في المستدرک والنسائي في
 في سننه بان فيه اقطعا فقال ابن ابي ليلى لم يسمع من عمر اتمها في ذلك بعضهم بان ما حجة اخرجها في مسنده
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر ذكره واجيب عن ذلك بان مسلما احكم في مقدمته كماله سيما عن ابن
 ابي ليلى من عمر فقال واستدل عبد الرحمن بن ابي ليلى وقد حفظ عن عمر بن الخطاب اتمها في بيده ذلك ما اخرج
 ابو يعلى الموصلي في مسنده عن المنين ابن ابي عمير عن حماد بن ابي ثابت ان عبد الرحمن بن ابي ليلى حله قال خرجت
 مع عمر بن الخطاب الى مكة فاستقبلت امير مكة الحديث بل امرهم بسما عمنه في بعض طرقه فقال عن عبد الرحمن

ابن ابي ليلى قال سمعت عمر بن الخطاب يذكره **حديث آخر** اخبرني النسائي عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن صلاصلا فعلمنا ان كان فيها علمنا ان الله عز وجل امرنا ان نضيق ركعتين في السجدة انفق في التفتيح التحقيق هكذا عن ابن ابي ليلى في المنقح للدررائي ولم احد منه في قصة الصلوة انفق **حديث آخر** اخبرني الدارقطني في سننه عن بقرية ابن الوليد عن ابي يحيى المدني عن عمرو بن شعيب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المقيم للصلاة في السفر كالمقصر في حضرته انفق واعلم منه ابن الجوزي في التحقيق بان بقرية لنفسه بدلس وشيخ الدارقطني فيه احمد بن محمد بن المفلس وكان كذا ايا انفق قال في التفتيح اشتبه عليه ابن المفلس هذا ما جازوا احمد بن محمد بن الصلت من المفلس لما في وهو كذاب وضاع قال والحديث لا يصح فان رواه عنه محمد بن ابي **احاديث الخصوم** احتج الشافعي واهل مالك في احد قوليه على انه مرفوعة بحديث اخبرني مسلم في صحيحه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة فان خفتكم الذين كفروا ففزعوا من الناس فقال عجبت مما عجبت منه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته انفق وفي لفظ لابن حبان في صحيحه فاقبلوا بخصته ورواه ابي ابي الحسن الاسود **حديث آخر** اخبرني اصحاب السنن الاربعة عن عبد الله بن سودة عن ابن شبيب عن مالك بن رجبل عن بني عبد الله ابن كعب وليس بالانصاري قال عادت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه يتعدى فقال دن وكل فقلت ابي صابو فقال دن اخبرك عن الصوم ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة وعن الحامل والمرضع الصوم فانه يفتي ان لا يكون لمعت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي حديث حسن ولا يعرف لانس هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **انفق** رواه احمد في مسنده والطبراني في معجمه **حديث آخر** اخبرني النسائي في سننه عن العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن عاتشة انها اعمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا حلت قدمت مكة قالت يا رسول الله يا ابي انت وامحي قصرت وامحمت واظفرت وصمت قال احسنت يا عاتشة واعاد علي انفق والعلاء بن زهير قال فيه ابن حبان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث العاتشة فظن لا احتج ابراهيم بك قال في كتاب الضعفاء وذكر في كتاب الثقات ايضا فتدقق كلامه فيه والله اعلم **حديث آخر** اخبرني الدارقطني في صحيحه عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عاتشة بدو لفظها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرته في رمضان فافطرت وصمت وقصرت وامحمت فقلت يا ابي انت والحديث قال البيهقي اسناده صحيح وذكر صاحب التفتيح ان هذا المتن منكر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر في رمضان قط انفق قلت اخبرني الجوزي ومسلم عن قتادة عن الشرح المسمى بجمع النبي صلى الله عليه وسلم حجة واحدة واعتمر اربع عمرات في ذي القعدة الا ان الله لم يحجته انفق وقال النووي في الخلاصة في هذا الحديث اشكال فان المعروف انه عليه السلام لم يعتمر اربع عمرات في ذي القعدة انفق **حديث آخر** اخبرني الدارقطني ايضا بالسند الاول ومثله ثم قال واسناده حسن مفضل فان عبد الرحمن ادرك عاتشة ودخل عليها وهو اهل في **حديث آخر** اخبرني الدارقطني ايضا عن عمرو بن سعيد عن عطاء بن ابي رباح عن عاتشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصوم ويقيم ويظفر ويصوم انفق قال الدارقطني اسناده صحيح انفق وقدره والبيهقي عن طلحة بن عمرو ولهم بن صالح والمغيرة بن زباد وثبتهم ضعفا عن عطاء بن عاتشة فقال والصحيح عن عاتشة موقوف ثم اخبرني كذلك عن شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتشة انها كانت تضيق في السفر فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن اخي انه لا يشق علي انفق وهذا سند صحيح والله اعلم

وقد يعارض هذا حديث أخرجه البخاري ومسلم عن حفص بن عاصم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر قائم يركع ركعتين حتى يقبضه الله وصحبت أبا بكر فلم يزد علي ركعتين حتى يقبضه الله وصحبت عمر فلم يزد علي ركعتين حتى يقبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد علي ركعتين حتى يقبضه الله وقد قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة انتهى قال عبد الحق شكنت في هذه الرواية والحقين ان عثمان اتم في آخر كلامه حكاه أخرجاه من رواية نافع عنه ومن رواية ابنه سالم انه عليه السلام صلى صلاة المسافر بمنى وعين ركعتين وانركب وعمر وعثمان ركعتين صلاهما من خلافته ثم اتمها ارجعها **حديث الجمع بين الصلوات في السفر** أخرجه البخاري ومسلم عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التحل قبل ان تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل الجمع بينهما فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب الناقة وفي لفظ لها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلوتين في السفر أخر الظهر حتى يدخل مكة وقت العصر ثم يجمع بينهما انتهى وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا التحل به السير أخر الظهر إلى وقت العصر فجمع بينهما وأبخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حتى يغيب الشفق انتهى وفي لفظ كان اذا التحل السيرة في السفر في خرصا في المغرب حتى يجمع بينهما وبين صلاة العشاء **حديث أخرجه مسلم** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلوة في سفر فيسافرهما في غزوة فتعكف فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد بن جبلة فقلت لا ابن عباس ما حمل على ذلك قال اراد ان لا يخرج اهنته انتهى زاد في رواية من غير خوف ولا سفر وفي رواية من غير خوف ولا مطر قال البيهقي رواية من غير خوف ولا مطر وما حبيب بن ابي ثابت وجمعه الرواة يقولون من غير خوف ولا سفر وهو واني ان يكون محفوظا انتهى **حديث أخرجه مسلم** عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر قال قلت فاحمله على ذلك قال اراد ان لا يخرج اهنته انتهى **حديث أخرجه ابن السكيت** عن أبيه في مناقب التحقيق بحديث أخرجه الترمذي عن جلس من عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكيأثر انتهى وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال جلس بن عيسى ثقة انتهى قال في تنقيح التحقيق لحياتنا مع الحاكم على نحو شيفه فقد كذب احمد وقال مرة هس من ذلك الحديث وكذلك قال النسائي والدارقطني وقال البيهقي تفرد به ابو عبد الرحمن المعروف بجلس وهو ضعيف لا يخرج خبره ورواه ابن حبان في كتاب الضعفاء وقال حسين بن قيس الجعفي ولفظه جلس كذبان حبلى وتركه ابن معين ثم روي عن الحاكم بسند عن ابي العالبيه عن عمر قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبار انتهى قال وابو العالبيه لم يسمعه من غير ثم اسند عن ابي قتادة العدي ان عمر كتب الى عامل له ثلث من الكيأثر الجمع بين الصلاتين الا من عذر والفرامون الزحف واليه قال وابو قتادة ادرك عمر فاذا انضم هذا الى الاول صلو قريبا قال البيهقي قال الشافعي والعذر يكون بالسفر والمطر وقال الطحاوي في شرح الآثار المجمع بين الصلاتين الى امد في الحديث علم انه صلى الاولى في آخر وقتها والثانية في اول وقتها لانه صلاهما في وقت واحد وقرئ ذلك بحديث أخرجه البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلو لغيم وقتها الا يجمع فانه يجمع بين المغرب والعشاء ثم يصلي صلاة الصبح من العذر قبل وقتها انتهى **حديث أخرجه ابن قنادة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في النوم تقربا اما التفريط في القنطة ان يخرج حتى يدخل وقت صلاة اخرى أخرجه مسلم قال ويؤد ما قلنا وما أخرجه مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم الظهر والعصر جميعاً في غير خوف ولا سفر وفي لفظ قال جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والغروب قضاء ما ندبته في غير خوف ولا مطر قيل ابن عباس هل زاد إلى ذلك قال لم يزد أن لا يخرج منه ولا يدخل منه بحول الجوف الحضرة قال فدل على أن مصححهم ما ذكرناه من تركه لا يوجب تعديل الأخرى قال وأما عروة فجمع فيها مخصوصاً بهذا الحكم **عنه** كلامه

باب صلوة الجمعة

الحديث الأول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الجمعة ولا التشريق ولا فطر ولا أضحية إلا في مصر جامع قلت غريب

مرفوعاً وإنما وجدناه مرفوعاً على رواية عبد الرزاق في مصنفه أخبرنا جعفر عن أبي إسحق عن الحارث عن علي قال لا الجمعة ولا التشريق إلا في مصر جامع **عنه** رواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا عبد بن العوام عن جحاج عن أبي إسحق عن الحارث عن علي قال لا الجمعة ولا التشريق ولا أضحية إلا في مصر جامع **عنه** رواه عبد الرزاق أيضاً **عنه** رواه يزيد الأصبغى **عنه** رواه شعب بن عبيد **عنه** عن أبي عبد الرحمن السلمي **عنه** قال لا تشريق ولا الجمعة إلا في مصر جامع **عنه** وأخرجه الشيخ في المعرفة عن شعبة عن يزيد الكلابي **عنه** قال وكذلك رواه الشريفي عن يزيد **عنه** وهذا المنابر **عنه** على مرفوعاً فأما

النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لا يروى عنه في ذلك شيء **عنه** كلامه **الحديث الثاني** قال عليه السلام إذا ماتت الشمس

فصل بالناس الجمعة قلت غريب وأخرجه البخاري في صحيحه عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة

حين تميل الشمس **عنه** وأخرجه مسلم عن مسلمة بن الأكوع قال كان جعفر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ماتت الشمس

توابعه إلى أن يمضي وأما حديث عبد الله بن سندان بكسر السين المهملة **عنه** قال شهدت الجمعة مع أبي بكر الصديق

وكانت خطبة قبل الزوال وذكر عن عمر وعثمان نحوه قال فما رأيت أحداً غاب ذلك ولا أثاره رواه أبو داود وأبو

يعقوب **عنه** من حديث ضعيف قال الثوري في الخلاصة اتفقوا على ضعف ابن سندان **الحديث الثالث**

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الجمعة إلا في المدينة **عنه** ذكره البيهقي واستدل ابن أبي شيبة

في التحقيق على وجوب الخطبة بهذا **عنه** قال صلى الله عليه وسلم صليت الجمعة في المدينة وهي قبل الصلوة **عنه** قال

به وحدث السهلي بن الحنفية قلت يروى عن ابن مسعود حديث السائب بن يزيد رواه البخاري **عنه** قال كان الأذان

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر يوم الجمعة حين يجلس الإمام فلما كان عثمان وكثر الناس من

الأذان الثاني ووجهه أن الأذان لا يكون إلا قبل الصلوة فإذا كان الأذان حين يجلس الإمام على المنبر فخطبة **عنه**

أن الصلوة بعد الخطبة ويؤخر أيضاً من حديث أبي هريرة الأشعري أخرجه مسلم **عنه** قال قال ابن عمر سمعت أبا

بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناسك الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول في مناسك الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول في مناسك الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول في مناسك الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول في مناسك الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى

كان سيدنا جالس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية
حين اذ اقصاها استغفر الله ثم نزل فصيله قال ابن شهاب وكان اذا قام اخذ عصا ثم كاعليها وهي قائم على المنبر
ثم كان ابو بكر الصديق ومعه عثمان يفعلون ذلك انتهى وفي هذا المرسى وفي الحديث قبله جلوسه عليه السلام
على المنبر قبل الخطبة وليس ذلك في غيرهما وكل منهما يقرى الآخر قوله وهو خطب وأما على الطهارة كان القيام
فيه متواترا **قلت** يقرى في الأحاديث المذكورة صانعة **قوله** عن عثمان رضي الله عنه انه قال الحمد لله فارتحله
عليه ونزل وصلى **قلت** غريب واشتهر في الكتب انه قال على المنبر الحمد لله فارتحله عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا بعد ارجل
المكان مقالا فانكم الى امام فبال اخرج منكم الى امام فوال وسيا في الخطبة بعد هذا والسلام الامام القاسم بن ثابت
السيرط في كتاب غريب الحديث من علي بن سند فقال روي عن عثمان ان الله صعد المنبر فارتحله عليه فقال الحمد لله
ان ادلك تركب صعب وابا بكر وعمر كانا يعلان لهذا القيام مقالا وانتم الى امام عادل اخرج منكم الى امام قائل
وان اعش تاكنم الخطبة على وجهها ويعلم الله ان شاء الله قال يقال ارجل على فلان اذا المراد قوله فلم يصل الى
انما في حديث **في الاكفلة** **الجمعة** ثلث اخبره الدارقطني عن معوية بن سعيد الجني والوليدين بن محمد
والحكم بن عبد الله بن سعد قالوا احدهما الزهري عن ام عبد الله الدوسية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول للجنة واحدة على اهل كل قرية وان لم يكونوا الا ثلثة ورابعهم اما هم انهم وقال هو يرحمهم وكون
وكل من روى هذا عن الزهري متروك ولا يصح هذا عن الزهري ولا يصح سماع الزهري من الدوسية انتهى
وقال عبد الحق في احكامه لا يصح في عدد للجمعة شيئا في حديث **الاثنتان** **ما قولنا جماعة** رواه ابن ماجه
هشام بن عمار عن الربيع بن بدير بن عبد الله بن ابيه عن جده عمرو بن حرام عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **الاثنتان** **ما قولنا جماعة** انتهى ورواه الحاكم والبيهقي والعمري واخرجه
عن النسائي واخرجه الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه ابن عدي من حديث الحكم بن
عمير وكذا ضعيفة **احاديث الخصوم** اخرج ابو داود عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان ابا
كان اذا سمع النداء لم يجمع الجمعة لا سعد بن زهراء قال فقلت له فقال لانه اول من جمع بنا في نسيم
للخصمات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين انتهى وفيه محل بن اسحق وهو مدلس وقد نفعن لكن رواه البيهقي
فصرح فيه بالدعوى قال البيهقي وهذا حديث حسن الاستاد واما صحيحه فان ابن اسحق اذا ذكر سماعه وكان الراوي عنه
ثقة اسقام الاستاد واما قول الحاكم انه على شرط مسلم فرد وكان مداره على ابن اسحق ولم يخرج له مسلم اقصا **حديث اخر**
الدارقطني ثم البيهقي عن جابر قال مضى استئذان في كل ثلثة اياما وفي كل اربعين فصلا جماعة واخرج وطرف قال البيهقي هذا حديث
لا يصح به لانه عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن هرون ضعيف **قوله** ولا تحب الجمعة على مسافر ولا امرأ ولا مريض ولا اعمر لمولك المصنف في حديث
وقيل احاديث عارواه ابو داود في سننه اخبرنا عباس بن عبد العظيم القشيري عن ابي يحيى بن منصور عن هريز بن سفيان عن ابيهم
بن محمد بن المبرور عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجب على كل مسلم جماعة
الا اربعة عبد مملوك امرأة او صبي او مريض انتهى **قوله** ابو داود وطارق راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه انه قال سوى في الحاشية
غير واحد في صحة فانه يكون مرسل على ابي وهو حجة والحديث على شرط الصحيحين انتهى ورواه الحاكم في المستدرک عن هريز بن سفيان عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى بن عمار وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهذا حديث ابن سفيان ورواه
ابن عدي عن ابراهيم بن محمد بن المبرور فلم يذكر فيه ابا موسى وطارق بن شهاب بعد في الصحابة انتهى

وهو ليس سفيات قد رواه ليس فيه افا هو عند ابي داود وينظر قال البيهقي في سننه هذا الحديث وان
فيه امر سال من هو من اجل جدد وطارق من كيار المتابعين ومن رآني النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع عنه
وحدثه شواهد **حديث آخر** اخبرني البيهقي عن طريق البخاري حدثني اسمعيل بن ابي ابي ثناء عن ابي طاهر عن الحكم
ابي عمر عن صدار بن عمر عن ابي عبد الله الشامي عن تميم التماري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الا على صبي
او مملوك او مسافر او امرأة الطباري في معجمه عن الحكم ابي عمر به وزاد فيه المرأة والمرضى **حديث آخر** اخبرني
ابن عمار بن عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة الا على مملوك او مملوك او مملوك او مملوك
آخر اخبرني الدارقطني عن ابن عبيدة حديثي معا ذين محمد الا يضاهي عن ابي الزبير عن حاران رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان يوم من بابه واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر او امرأة او صبي او مملوك **انتهى**
قال القزويني سنة ضعف **القول في السقيري** **الحديث** اخبرني القزويني عن ابي طاهر عن الحكم عن مقسم عن
ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود في سرية فوافقه ذلك يوم الجمعة فقال
اصحابه وقال اختلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يلقه ثم فلما صلى عليه السلام راكبا فقال ما منعك ان
تعدوا مع اصحابك قال ردت ان اصلي معكم ثم لم يلقه فقال لو لم نقت ما في الارض ما دبرك ففضل عن وبيهم **انتهى** قال
الترمذي قال شعبة لم يسمع الحكم عن مقسم الا خمسة احاديث ليس هذا منها **انتهى** وقال البيهقي رحمه شعبة هو
ضعيف **حديث آخر** اخبرني داود في المراسيل عن الزهري انه عليه السلام خرج لسفر يوم الجمعة من ارض النخلة **الحديث**
الرجوع قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا واما انتم فاقضوا **قلت** اخبرني الائمة الستة في كنههم عن ابي اسامة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتت الصلوة فلا تارة هاشميين واثقها مشركين وعليكم
السكينة فاما انتم فصلوا واما انتم فاقضوا **انتهى** اخبرني البخاري في الاذان والجمعة ومسلم في اثنائها الصلوة وابوداود والترمذي
وابن ماجه في السجدة والنسائي في سننه واللفظهم للجميع فيه واتموا **انتهى** اخبرني احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه في النوع
الثامن والنسائي في القسم الاول عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا
وما فانكم فاقضوا قال مسلم **خطا** ان عيينة في هذه اللفظة ولا اعلم رواها عن الزهري غيره وقال ابوداود قال فيه
ابن عيينة وجد **خطا** **انتهى** وفيما قالوه نظر فقد رواها احمد في مسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به وقال القزويني
رواه البخاري في كتابه المرفوع في الاواب من حديث اللث عن الزهري وقال القزويني من حديث سفيان عن الزهري به **انتهى** حديث
اللث حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي عيسى وسعيد بن عيينة عن ابي هريرة بك ذلك رواه ابو يعقوب في الصحيحين عن ابي داود في صحيحه
الزهري به نحوه **حديث** ما بين عيينة وخمسة وثلاثين اللفظين يوم من جرة الاستلال فاستدل بقوله فاقضوا قال ان ما يدركه المأمور هو
اول صلته فاستدل بقوله فاقضوا من كل ما يدركه هرا خصلاته قال صاحب تنقيح الصغائر والقصاب ان الذي بين اللفظين
فرق ان القضاء هو الاتمام في عرف الشارع قال الله تعالى فاذا قضيتهم فاستسكنوا وقال تعالى فاذا قضيت الصلوة **انتهى**
وفي لفظ مسلم صل ما دبرك واتقوا ما سبقك **انتهى** اخبرني ابو داود عن محمد بن سفيان عن ابي هريرة قال قال ابو الصلوة
وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم **انتهى** قال ابو داود عن ابي هريرة واما ابو داود فاختلف
عنه فروي عنه فاقضوا ما سبقكم **انتهى** اخبرني احمد في مسنده عن ابي هريرة قال عليه السلام اذا خرج الامام فلا
صلوة ولا كلام **قلت** عزيز مرفوعا عما قال البيهقي مرفوعا وهم فاحش انما يفترون كلام الزهري **انتهى** رواه
مالك في الباعان الزهري قال اخبرني بقطع الصلوة وكلامه يقطع **انتهى** وعن مالك رواه احمد بن

الحسن في صرطاه وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن علي بن عباس وابن عمر أنهم كانوا يكرهون الصلوة والكلام
 بعد خروج الإمام وأخرج عن عروة قال إذا أقمنا لإمام على المنبر فلا صلوة وعن الزهري قال في الرجل يحثي يوم
 الجمعة وكاد أن يخطب يخطب على المنبر وأخرج الأئمة الستة عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال أدلت صاحبك للصلاة الأم غطيت فقد أوتيت النطق وتري أن ما عتبة في سنته أخبرنا محمد بن سلمة عن أبي هريرة عن
 عبد الرحمن بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي ابن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرأ يوم الجمعة تسليماً وهو قائم فذكر ما يابى الله وأبو ذر بنهم في فقال جئت أنزلت هذه السورة فلم يخبرني فقال أي
 ليس لك من صلاتك إلا ما العزف فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أي النبي ورواه أحمد في
 مسنده وشمس عبد الله الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد بن عمار ورواه أبو النضر في مسنده لا يستأخر فقال ثنا إبراهيم
 بن زياد ثنا السوردي عامر عن حماد بن مسلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الجمعة فذكر سورة فقال أيهم لأني متى أنزلت هذه السورة فاعرض عنه فلما انصرف قال مالك من صلاتك كذا قالوا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدق النبي وأخرج ابن حبان في صحيحه في النسخ السابعة والاربعين من القسم
 الثالث عن جابر بن عبد الله قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الجنب
 أبي بن كعب فقال لعن شئاً وكلهم بشئ فلم ير عليه فظن ابن مسعود أنها مجردة فلما انقضى النبي صلى الله عليه وسلم
 من صلاته قال ابن مسعود يا أي ما صنعتك أن ترد على قال لا بل لم تحضر معنا الجمعة قال ولم تأتوا النبي صلى الله
 عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود فاحتج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال صدق لي أي أظن أي النبي ورواه
 البيهقي في السنن فجعل يابن أبي ذر والي قال ورويت بين أبي الدرداء إلى النبي صلى الله عليه وسلم على مسألة الصلاة حديث
 سليمان العطار في أخرجه الأئمة الستة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلاً جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه
 وسلم يخطب فقال أصليت يا فلان قال لا قال أصليت يا فلان قال لا قال أصليت يا فلان قال لا قال أصليت يا فلان قال لا
 قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا قال لا
 حبان يزيد الأبطال الصلاة بدليل أنه جالس في الجمعة الثانية فقاموا فركعتين مثلهما أخرجه كذلك ولا صحابته
 جابر بن عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم انصت له حتى فرغ من صلاته ورواه الدارقطني
 في سنته من حديث عبيد بن محمد العبدى ثنا معتمر عن أبيه عن قتادة عن النضر قال دخل رجل
 المسجد ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فاركع ركعتين
 فامسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته النبي صلى الله عليه وسلم قال استند عبيد بن محمد العبدى وهو فيه ثم أخرجه
 عن أحمد بن حنبل ثنا معتمر عن أبيه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا فلان أصليت
 قال لا قال قم فصل ثم انطق حتى صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المرسل هو الصواب ثم أخرجه عن أبي معشر عن محمد بن
 قيس بن النضر النبي صلى الله عليه وسلم لما أوقف سليمان كان يصلي ركعتين وهو يخطب يمسك عن الخطبة حتى
 فرغ من ركعتيه ثم رعد عاصم إلى خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المرسل وأبو معشر اسمه نجيم وهو ضعيف الشئ وقبلاً
 السند الثالث ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه وهذا الخبر ترد ما في الحديث إذا جاز أحدكم وإمام يخطب
 أو قد خرج فيصل ركعتين النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومسلم هكذا يروي القصة عن عمرو بن دينار عن جابر
 مر عاصم وأخرجه مسلم في قصة سليمان كما تقدمنا في أن ذلك كان قبل شروع عليه السلام في الخطبة

وقد بوب النسائي في سننه انكبرى على حديث سليلك باب الصلوة قبل الخطبة ثم اخرج عن ابني الزبير عن جابر
قال جاء سليلك قبل ان يصل فقال له عليه السلام اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعها انتقم وقد روت هذا
القصة في غير سنينك روى الطبراني في معجمه ثنا احمد بن يحيى الملقبى ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن الاسود
عن الاعمش عن ابني سفيان عن جابر قال دخل النعمان بن نوفل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحيط بيوم الجمعة
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم فمصل ركعتين وتجويز فبينما واذا احادكم ولا امام يحيط بيوم الجمعة ففصل بين
والمحفة بها انتهى والنعمان بن نوفل بذري وذكر ابو محمد عبد الحق في احكامه قال وروى ابو سعيد الملقب في كتابه عن محمد بن
ابي طمع عن ابيه عن محمد بن جابر عن ابني اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلون ولا
يحيط بغيره قال ابن القطان في كتابه وابو سعيد الملقب في كتابه احمد بن محمد وهو الذي روى عن ابن عدى كتابه
الكمال قال وابو محمد عبد الحق لم تركناه ذكر ذلك عن نفسه انتهى وروى اسحق بن راويه في مسنده اخبرنا ابو عامر
العقدي حدثني عبد الله بن جعفر عن ولده المصور بن عرفة عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابني واصل عن سائب بن
يزيد قال كتب لي في زمن عمر يوم الجمعة فاذا خرج عمر وجلس على المنبر فظننا الصلوة وكذا فتحدث ويحدثنا واوربنا
الرجل الذي يلبه عن سرقته ومعاذته فاذا سكبت المؤذن فخطب ولم يتكلم احد حتى يفرغ من خطبته **مختصر الحديث**
السادس قال المصنف فاذا صعد الامام المنبر ليس الا ان المؤذن يردد التثنية بذلك جرى التثنية ولم يكن عليه
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الا ان قلت ثم الجماعة الامم من السلف بن يزيد قال قال الله
يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان زمن عثمان واثنا عشر
زاد النداء الثالث على الزور الثاني وفي رواية للبخاري المدا الثاني وزاد ابن ماجة على نوافي السور بعل لها الزور الثاني
لفظ للبخاري ان الذي زاد للتاريخ الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله
عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاريخ يوم الجمعة في مسنده لفظ كان النداء الذي ذكره الله في القرآن يوم
الجمعة اذا جلس الامام على المنبر فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعهد خلافة عثمان فلما كثر
الناس زاد النداء الثالث على الزور انتهى قال النووي اما جعل ثالث الاقامة لتسمي اذا نكأ حاقى الصحيح يدل
كل اذا نكأ صلوة انتهى واخرج البخاري في صحيحه في باب رجم الحيا عن ابن عباس قال جلس عمر يوم الجمعة
على المنبر فلما سكبت المؤذن فامر فائز على الله تعالى وذكر الحديث **احاديث السلاسة صغرى**
المختصرة فيه احاديث مسندة واحاديث من سلفنا المسندة فعن جابر وابي عمر **احاديث جابر** فاخرج
ابن ماجة في سننه عن ابن خالد عن محمد بن يزيد عن محمد بن المنكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صعد المنبر سلم انتهى وهو حديث رواه عمر بن خالد الحارثي عن ابن هبة عن محمد بن زيد بن
المجاهر عن محمد بن المنكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلم فقال ابني هذا
حديث موضع انتهى **واما حديث ابن عمر** فزواه الطبراني في معجمه الوسط من حديث عيسى بن عبد الله
الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة تسلم على
من عند منبره من المجلس فاذا صعد المنبر توجه الى الناس فسلم عليهم انتهى ورواه ابن عدى في الكمال اعله
لجيسى وقال عامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى قال ابن القطان اذا كان كذلك فزواه اذا مسك الحديث انتهى وقال
ابن حبان في كتاب الضعفاء يروي عن نافع ما لا يتابع عليه لا يحجب به اذا انفرد انتهى **واما المرسلات** فغير الشيخ

وعظم ابن ابي رباح فمس سبل عظمي رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ابن جريح عن عطاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بيده فقال السلام عليكم انتهى واما ما روى الشيخان في صحيحهما من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بيده وقال السلام عليكم فكان ابو بكر وعمر وعثمان يفعلونه **انما احاديث سنة الجمعة** روى ابن ماجه في سننه ثنا داود بن رشيد ثنا حنبل بن عتيق عن ابي عيش عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي سفيان عن جابر قال جاء سليلك العطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت ركعتين وتبين ان تحبب قال لا قال فلي ركعتين وتحبب فيها **انما حديث اخر** اخبرنا ابن ماجه ايضا عن عيسى بن عبيد عن عمار بن ارباط عن عطية العوفي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع من قبل الجمعة اربعا فيفضل في ثوب منهن **انما رواه الطبراني في معجمه** وزاد فيه واربعا بعد ذلك وسند لا واحد فيه بن عبيد معدود في الوضوء عجز وجماع وعطية ضعيفان **حديث اخر** رواه الطبراني في معجمه الوسيط حدثنا علي بن اسمعيل الرازي ابا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ثنا عياض بن بشير عن حماد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مثل الجمعة اربعا بعد ما اربعا **انما حديث اخر** رواه الطبراني في معجمه الوسيط حدثنا احمد بن الحسين النخعي ادى ثنا سفيان الثوري ثنا محمد بن عبد الرحمن النخعي ثنا حصين بن عبد الرحمن التميمي عن عاصم بن جعفر عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع في صلاة الجمعة تسعة ركعات ولم يذكر الشيخ محيي الدين في الباب غير حديث عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلاة اربع ركعات **انما حديث اخر** في كتاب الصلاة وذكر ايضا حديثنا في ان ابن عمر يخطب الجمعة فيصلي بعد ما ركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **انما رواه ابو داود** بسند على شرط البخاري **انما سنة الجمعة** ذكرها صاحب الكتاب في الاعتكاف فقال السنة قبل الجمعة اربع ركعات وبعد ما اربع ركعات **انما حديث اخر** رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ماعم عن قتادة ان ابن مسعود كان يصلي قبل الجمعة اربع ركعات وبعد ما اربع ركعات **انما حديث اخر** اخبرنا الثوري عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سنان قال كان عبد الله ياربنا ان يصلي قبل الجمعة اربعا وبعد ما اربع ركعات قبل خروج الامام للجمعة عن حافنة قالت رايت صفية بنت عيسى رضي الله عنها صلت اربع ركعات قبل خروج الامام للجمعة ثم صلت الجمعة مع الامام ركعتين **انما رواه السنة** التي بعد ما افق عيسى مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وفي لفظ كان يصلي بعد الجمعة حتى يصرف فيصلي ركعتين في بيته انتهى واخرج الجماعة الا البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فملا اربعا فان عجل بك شئ فلي ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت انتهى

باب صلوة العيدين

وقال غريب الاستاذ والمتن ثم رواه موقوفاً والمرجع اخرجه الدارقطني في سنته عن موسى بن محمد بن عطاء بن الوليد
 ابن محمد الموقدي قال روي في ثمانين من عبد الله بن عمر اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر يوم الفطر
 من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلي الفقه وضعت في ان الفطر في كتابه فقال قال واخبرني في موسى بن محمد بن
 ابي الطاهر المقرئ كان غريب وياق بالابا هليل وقال ابو زرعة كان يكثر من قول ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الزهري في احاديث متالكروا بالطاهر والموقدي ضعيفان انتهى كلامه **الحديث الخامس** قال المصنف قال ينفصل
 في المصلي في صلاة العبد لانه لم يفعل ذلك مع جهل على الصلوة قلت اخرجه الائمة السنة في كتبه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج صلى بهم العبد يصل قبلها ولا بعدها انتهى **حديث** اخرجه القزويني
 عن ابيان بن عبد الله الجعفي عن ابي بكر بن حفص عن ابن عمر في يوم عيد فم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى
 عليه وسلم فعله انتهى وقال حديث حسن صحيح ورواه احمد في مسنده والحاكم في مستدركه وصححه واما ابن عبد الله
 الجعفي فقه ابن معين وقال احمد في وقصالح الحديث وقال ابن حبان كان من فحش خطاي واقرض بالباكير وقال ابن
 عدي لم احمد له حديثا متكررا المتن وارجاه لانه لا بأس به انتهى **حديث اخر** رواه ابن ماجة في سنته اخرنا محمد بن
 يحيى عن عيسى بن جعفر عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر الرقي عن عمر بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن عطاء بن يسار عن
 ابي سعيد الخدري قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا فانما اوجع الى منزله صلى الله عليه وسلم
 وقوله قيل لكان في الصلاة خاصة وقيل فيه وفي غيره لانه عليه السلام لم يفعل قلت هذا يشهد بالحديث ابي
 سعيد المذكور لانه في مطلق بخلاف ما قبله فان الراوي في ذلك انه ساهدة والمصنف لم يثبت في وقت يكون في
 منزله **الحديث السادس** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العيد والشمس على قيد عمر محمد بن
 قلت حديث غريب والمصنف استدلل به والحديث الذي بعده عليان وقت العيد من حين اذ تطلع الشمس الى اخر
 واخرجه ابو داود وابن ماجة عن يزيد بن حمير بنضم الحاء لله قال خرج عبد الله بن بشر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 مع الناس يوم عيد فظروا وضعوا في تكرا بطا الامام وقال ان كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه
 في ذلك حين التسيير انتهى قال القزويني في الخلاصة استاده وصححه شرحه مسلم **الحديث السابع** روى ان عليه
 الصلوة والسلام امر بالمخرج الى المصلي من العيد حين شهد وابلها لال بعد الزوال قلت روى ابو داود والنسائي
 وابن ماجة واللفظ ابن ماجة من حديث الشيباني وحديثه عن ابي عمير ابن الشرحلاني جمعة من الانصار من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انهم علينا هلال شوال فاصبحنا صابما ما ركب من خزانهم فزهد واعند
 النبي صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتطروا
 ان يخرجوا للعيد منهم من اغذاقهم وهذا القدر رواه الدارقطني وقال سادة حسن وابن ابي شيبة
 في مصنفه واللفظ ابي داود والنسائي فيه انهم لما احابوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم
 رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفتطروا واذا اصبحوا يغذوا الى مصالهم انتهى ولكن يحمل اللفظ
 الجملة على اللفظ المعين واخرجه ابن حبان في صحيحه عن سعيد بن عامر بن ثمانية عن قتادة عن ابن
 بن مالك ان عمه لم يشهد واعند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤى الهلال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يخرجوا للعيد من اغداقهم قال الدارقطني في علله هذا حديث اختلف فيه ورواه سعيد بن عامر عن
 شعبة عن قتادة عن انس وحالفه عليه من ابي شعبة فرواه عن شعبة عن ابي عمير

بن النضر عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه ابو عوانة وهيثم عن ابي بشر وشاذل صواب
 وقال ابن القطان في كتابه وعدى انه حديث يجب النظر فيه ولا يقبل الا ان ثبت عند ابي عمير فانه لا يعرف له
 كبير ثناء وانما حديثان اولهما عن ابي بشر ولا عرفت احدا عرفت من حاله ما يوجب قبول حديثه
 ولا هو من المشاهير المحققين ابتغاء مزيد العدالة على اسلامهم وقد ذكر الباقى روى حديثه هذا او سمعا
 في مسنده عبدالله وهذا لا يكتفي في التعريف بحاله وفيه مع ليل حاله الى غير كون عمره لم يسمي فالحديث جديد
 بان لا يقال فيه صحيح انتهى كلامه وقال المنزوي في الخلاصة هو حديث صحيح وعموم ما في عيسى صحابته
 لا يضر حاله اعيانهم لان الصحابة كلهم عدول واسم ابي عمير عبدالله وهو الكبراداد النضر بن كاهله
 واخرجه ابو داود عن ربيع بن خراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من
 رمضان فقام امر ابيان فشهد عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهل الحلال من عشية فامر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الناس ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم انتهى ورواه الدارقطني وقال اسناد حسن ثم البيهقي
 وقال الصحاح مكلفهم فقات سما ولم يسموا ورواه الحاكم في مستدركه وصححه الصحاح في فقال عن ربيع بن خراش
 عن ابن مسعود في ذكره وقال صحيح على شرطيهما ولم يخجاء انتهى قوله يسلم امام بالناس كعتين يكتفي الاول
 للاختصار في ثلثا بعد شائري في الفأحة في سورة ويكسر تكبيرة في ركعها ثم يبتدى في الركعة الثانية بالقرأة ثم يكسر
 ثلثا بعد هاء كبير رابعة في ركعها وهذا قول ابن مسعود وهو قولنا قاتلت رواه عبد الرزاق ومصفه
 لحسين تاسفيان الشري عن ابي اسحق عن علقمة واسود ان ابن مسعود كان يكسر في العدين تسعا
 اربع قبل القراءة ثم يكسر في ركع وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر اربعاء ثم ركع اخير ثامنا عن ابي اسحق عن
 علقمة واسود قال كان ابن مسعود جالسا وعنده حذيفة وابوموسى الاشعري فسالهم سعد بن العباد
 عن التكبير في صلوة النبي فقال حذيفة يسلم الاشعري فقال الاشعري يسلم عبدالله فانه اقدمنا واعلمنا مسأله
 فقال ابن مسعود يكبر اربعاء ثم يكبر في ركع ويقوم في الثانية فيكبر اربعاء بعد القراءة انتهى طريق
 اخر رواه ابن ابي شيبه في مصنفه حدثنا هشام ثنا محمد بن الاشعث عن مسروق قال كان عبدالله يستحب
 يعلمنا التكبير في العدين في التسع تكبيرات في السنة الاولى واربعة في الاخيرة ويؤلى بين القرائتين وان يخطب
 بعد الصلوة على راحلته انتهى وينظر المطهر في فائدة رواه عن طريق اخر عن ابي النضر في كتابه
 وروى ابن مسعود انه قال في التكبير في العدين في تكبيرات في الاولى حسنا قبل القراءة وفي الثانية يسلم بالقرأة
 ثم يكبر اربعاء ثم يكبر في الركع وقد روى عن غير واحد من الصحابة عن هذا النهج احاديث الباب في فائدة اخرجه ابو داود
 مسنده عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عمير في ابوعبادة جالس في هربة ان سعيد بن العاص قال
 ابو موسى الاشعري وحذيفة ابن اليمان كيف كان يسلم الله صلى الله عليه وسلم يكسر في الاولى والعظم فقال
 ابو موسى كان يكبر اربعاء تكبير على الحياض فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كذلك كنت الكبر
 في النضرة حيث كنت عليهم انتهى مسكت عنه ابو داود ثم المنذري في مختصره ورواه احمد
 في مسنده وواستدل به ابن الجوزي في التحقيق لاصحابنا ثم اعلم بعد الرحمن بن ثوبان قال قال ابن
 معين هو ضعيف قال احمد يكن بالهوى واحادثه مناكه قال وليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تكبير العدين
 حديث صحيح انتهى قال في التفسير عبد الرحمن بن ثوبان وثقه غير واحد قال ابن معين ليس به بأس ولكن ابوعبادة

قال ابن حزم فيه جهول وقال ابن القطان لا اعرف حادثة **الاحاديث الموقوفة** قال ابن شنية ومصنفه
 حدثنا يحيى بن سعيد عن اشعث عن محمد بن سيرين عن ابي اسحق انه كان يكبر في العيد تسعاً فذكر مثل حديث
 ابن مسعود **التي حلت آخر** رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا اسحق بن ابي الوليد ثنا خالد بن الحارث عن عبد الله بن
 الحارث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تسع تكبيرات وروى ابن القزويني قال وشهدت المغيرة
 بن شعيبه فعلم ذلك ايضا فسمعت خالد الكوفي كان فعل ابن عباس ففسر لنا كما صنع ابن مسعود في حديث معمر بن النوفل
 عن ابي اسحق **فقال** وقال ابن عباس يكبر في الاول للاقتراح وخمساً بعدها وفي الثانية يكبر خمساً ثم يقرأ في رواية
 يكبر بعاشرة الثانية ويطرح في العاشرة اليوم يقول ابن عباس لا يكبر بينه للخطأ **قلت** روى ابن شنية في مصنفه حديثنا
 وكيع عن ابن جريح عن عطائ بن عباس كبر في عيد ثلث عشرة سبعاً في الاولى وستاً في الاخرة تكبيرة الركوع كالجموع
 قبل القراءة **التي** اخبرنا ابن ادريس ثنا ابن جريح به تخم حدثنا هاشم بن حجاج وعبد الملك عن عطائ بن عباس
 انه كان يكبر في العيد ثلث عشرة تكبيرة **التي** حدثنا ابن يونس ثنا حميد بن عمار بن ابي عمارة عن ابن عباس
 كبر في عيد ثلث عشرة تكبيرة سبعاً في الاولى وخمساً في الاخرة **التي** وكان رواية يزيد بن هرون وهذه هي الرواية
 الثانية عن ابن عباس لا يكبر في الاولى سبعاً يكبر في الركوع وكبر في الثانية خمساً تكبيرة الركوع فالجموع اثني عشر تكبيرة
 والله سبحانه اعلم وقد ورد عن ابن عباس ما يوجب هذا وروى في مذهبه اخبرني ابن ابي شنية في مصنفه حديثنا هاشم
 ثنا خالد بن الحارث عن عبد الله بن الحارث قال صلى ابن عباس يوم عيد فكبّر تسع تكبيرات خمساً في الاولى واربعة في الاخرة وروى ابن
 القزويني **التي** رواه عبد الرزاق في مصنفه وزاد فيه ونقل المغيرة بن شعيبه مثل ذلك وقد تقدم **الاحاديث**
المقصود الموقوفة خارج الروايات واجه عن ابن هبة عن عقيل بن عمار عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ثقات كان النبي صلى
 عليه وسلم يكبر في العيد في الاولى بسبع تكبيرات وفي الثانية تسع قبل القراءة تسع تكبيرات في الركوع **التي** رواه الحاكم في
 المستدرک **قلت** فقد روى ابن هبة وقد استشهد به مسلم في موضعين قال في الباب عن عائشة وابن عمر في هريرة وعبد الله
 بن عمر والطريق **التي** فائدة **التي** كلامه وذكر في الدارقطني في علله ان فيه اضطراباً فقل عن ابن هبة عن يزيد بن ابي صبيب
 عن الزهري وقيل عنه عن عقيل بن الزهري وقيل عنه عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة وقيل عنه عن الاسود عن ابي هريرة
 قال ولا اضطراب فيه من ابن هبة **التي** كلامه وقال الترمذي في علله الكبرى سألت محمد بن ابي عبد الله عن هذا الحديث فضعفه وقال
 لا اعلم رواه عن ابن هبة **التي** **حديث آخر** اخبرني داود بن ماحبة عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عروة
 بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الركوع سبعاً في الاولى وخمساً في الثانية
 وقرأت بعدهما كلتيهما **التي** زاد الدارقطني فيه خمساً في الثانية تسع تكبيرة الصلوة **التي** قال ابن القطان في
 كتابه والطائفي في هذا اضعفه جماعة منهم ابن معين **التي** قال النووي في الخلاصة قال الترمذي في العلل سألت
 البخاري عنه فقال هو صحيح **التي** **حديث آخر** اخبرني الترمذي وابن ماحبة عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عثمان
 بن عفان عن ابيه عن جده عن عروة بن عوف الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيد
 في الاولى سبعاً قبل القراءة وفي الاخرة خمساً قبل القراءة **التي** قال الترمذي حديث حسن وهو احسن
 شيء روي في هذا الباب **التي** وقال في علله الكبرى سألت محمد بن ابي عبد الله عن هذا الحديث فقال ليس بشيء في هذا الباب صحيح
 منه وبه اقول وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ايضا صحيح والطائفي معارب الحديث **التي** قال ابن القطان في
 كتابه هذا ليس بصحيح في التصحيح **فقال** هو صحيح شيء في الباب يعني اشبهه في الباب واقل ضعفاً وقوله وبه

أقول يمكن أن يكون من كلام الترمذي أي وأنا أقول أن هذا الحديث أشبه ما في الباب وكذا قوله وحدثنا الطائفة
أضاحي يمكن أن يكون من كلام الترمذي وقد عهد منه تصحيح حديث عمرو بن شعيب فظهر من ذلك أن أبي
النجمي أصح شيء ليس معناه صحيحاً قال ونحن وإن خرجنا عن ظاهر اللفظ ولكن أوجه أن كثيرين عبد الله بن
مترى قال أحمد بن حنبل كثيرين عبد الله ليسوا بشيخاً وضرب على حديثه في الاستدلال يحدث به فقال ابن معين
ليس حديثه بشيخ قال النسائي والدارقطني ومترى الحديث وقال ابن ربيعة والحدثي وقال الشافعي هو كبري من
كان الكذب وقال ابن حبان ودوي عن أبيه عن حنبل نسخة من نسخة لا يحل ذكرها في الكتب الأسيل المتبع والطريق
ضعفه ناسهم ابن معين انتهى قال ابن ربيعة في العلم المشهور وهو حسن الترمذي في كتابه من أحاديث من وثقه
واسانيد وأهية منها هذا الحديث فان الحسن عندهم ما نزل عن درجة الصحيح ولا ربه عليه الأمان كراهه قال في علمه
التي فاخرها به للحاج مع الحديث الحسن عند قاهار وهي من غير وجه ولم يكن شيئاً ذاك في استادها من فهم بالكذب
وقد قال أحمد بن حنبل ليس في تكبير العبد من النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح وإنما أخذ مالك فيها بفعل
أي هريرة انتهى كلامه حديث آخر رواه ابن ماجه في سننه حديثاً هشام بن عماراً عن عبد الرحمن بن سعد بن
عمار بن سعد بن ثور بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن أبيه عن حنبل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكبر في العبد في الأولى سبعاً قبل القراءة والآخره خمساً قبل القراءة انتهى حديث آخر أخرجه الدارقطني في سننه عن
عبد الله بن محمد بن عمار عن أبيه عن حنبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العبد في الأولى
سبع تكبيرات وفي الآخرة خمساً انتهى وحديث الله بن محمد بن عمار قال وفيه ابن معين في العبد في الأولى
أخرجه الدارقطني أيضاً عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التكبير في العبد في الأولى سبع تكبيرات وفي الآخرة خمس تكبيرات انتهى قال الترمذي في علمه الكبري سألت
حماداً عن هذا الحديث فقال الفرع بن فضال الذي أذهب الحديث والصحيح ما رواه مالك وعنه من الخطا عن
نافع عن أبي هريرة عن عبد الله بن محمد بن عمار عن أبي هريرة عن هذا الذي أشار إليه أنجاري رواه مالك في المطاوعة نافع عن
ابن عمر قال شهدته الأضحية والقطر مع أبي هريرة فكبر في الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمساً قبل
القراءة قال مالك وهو كلام محمد بن نافع حديث آخر رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن أبي رافع عن ابن عمر
عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال علي بن كبر في الأضحية والقطر ولا تسفأ تسفأ سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة وحديث
قال الخطبة وتجرم بالقراءة قال رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي هريرة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكن لا يجزئ الشافعي حديث لا يرفع الأيدي سبعاً ثم يركبها تكبيرات العبد في الأضحية والقطر في الأضحية
الصلوة وليس في تكبيرات العبد في الأضحية والقطر في الأضحية عظيمين في ذلك الموضع العقل المستقيم فليقتضيه حديث
فاخره الدارقطني وسلم بن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يركبها ويحكم يصليون العبد في الخطبة انتهى
حديث آخر أخرجه النجاشي ومسلم أيضاً عن ابن عباس قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ما في يد عمر وعثمان فكلامهما كان في الصلوة العبد في الخطبة انتهى حديث آخر أخرجه النجاشي ومسلم
أيضا عن عطاء بن أبي رباح عن حنبل أن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر من أمانه أي قبل
الخطبة فلما غرزل فاق النسائي كرهين وعنه ما لا يدلان وبالله واسم الله وقوله النسائي في خطبة
ودخل المنذر في فقهه للنسائي وقوله النسائي في خطبة

في اليوم العاشر من ذي الحجة ولم يرد غير ذلك في الحديث

فصل في تكبيرات التشريق

قولهم يبدأ بتكبير التشريق بعد صلاة الحج من يوم عرفة ويحتم عقيب صلاة العصر من يوم النحر عند إحيائه
وقالوا يحتم عقيب صلاة العصر من آخر أيام التشريق والسنة مختلفة بين الصحابة رضي الله عنهم فأخذوا قولهم
أخذوا بالكثرة إذ هو الاحتياط في العبادات وأخذوا بقول ابن مسعود وأخذوا بالأقل لأن الجهر بالتكبير بدعة **قلت**
أما حديث علي بن فرواه ابن أبي شيبة ومصنفه حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عامر عن شقيق عن عبد الله كان يكبر
بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ويكبر بعد العصر **قلت** ورواه محمد بن الحسن الأناضلي
أبو حنيفة رحمه الله عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم الخليل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكره وأما حديث
ابن مسعود فرواه ابن أبي شيبة أيضا حدثنا أبو الحسن عن أبي إسحق عن أبي الاسود قال كان عبد الله يكبر من
صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولا
الحول **قلت** حدثنا ابن مسعود عن سفيان عن عبيد بن جابر عن عمر بن مرة عن أبي رافع عن عبد الله أنه كان يكبر من
صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر **قلت** وأجمع الدلائل في سنة عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري
وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان بإسناد عدي وأحمد كان يكبر من بعد الظهر من يوم النحر إلى الظهر من آخر أيام التشريق **قلت**
أحاديث الباب المروعة أخرجه الحاكم في المستدرج عن سعيد بن عثمان للأثر عن عبد الرحمن بن سعيد
المؤذن ثنا قطن بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي وعمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجره المكتوبات
بسم الله الرحمن الرحيم وكان يفتي في صلاة الفجر كان يكبر من يوم عرفة صلاة الخلاء ويقطعها صلاة العصر
أيام التشريق **قلت** وقال حديث صحيح الإسناد لا أعلم في روايته منسوبة إلى الجهر وقد رتب في الثاني عن جابر بن عبد الله
وأخبره فاما من قال عمر وابن مسعود وابن عباس يضحون ثم ساق الروايات عنهم وتعبه الذهبي في محضه لا
فقال أنه خبره أنه كان موصوفاً فأن عبد الرحمن صاحب صا كبير وسعيدان كان الكريزي وهو ضعيف والآخر
محمول **قلت** وعن الحاكم مرواه البيهقي في المعرفة وقال أساده ضعيف **قلت** حديث آخر أخرجه الدلائل في سنة
عمر بن الخطاب ثم عمر بن جابر الجعفي عن محمد بن علي بن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر صلاة الفجر عرفة إلى صلاة العصر
من آخر أيام التشريق حين يسلم المكتوبات **قلت** أخرجه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وعبد
ابن سابط عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح من عرفة أقبل على
أصحابه فيقول مكاتكم ويقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله أكبر فيكبر من عرفة عرفة
إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق **قلت** قال ابن القطان جابر الجعفي سق الخال وعمر بن شمر أسا لا عنه بل هي
من المهاجرين قال سعيد بن جابر عن شمر زائدة كذاب وقال الفلاس **قلت** قال الجاهلي أبو جابر منكر الحديث زاده أبو جابر وكا
إفضاء لسبب الصحابة روى في فضائل أهل البيت أحاديث موضوعة فلا ينبغي أن يعول الحديث إلا بمرور
شمر مع أنه قد اختلف عليه فيه فرواه عنه سعيد بن عثمان وإسحاق بن زيد فقالا عن عمرو بن شمر عن
جابر عن أبي الطفيل عن علي وعمار ورواه مصعب بن سلام عن عمرو بن شمر فقال فيه عن جابر عن أبي جعفر
محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه علي بن حسين عن جابر بن عبد الله وتركه محقق بن ضمر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن محمد بن علي عن جابر فأسقط من الإسناد علي بن حسين وهكذا رواه عن عمرو بن شمر رجل يقال له

ناثل بن نخع وقرب باي جعفر عبد الرحمن ابن سابط وزاد في المتن كيفية التكبير انهم كلامه لمحضاً **أقول**
 والتكبير ان يقول مرة واحدة الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله الحمد لله المأثور
 عن الخليل عليه السلام قلت له لجدد ما ثار عن الخليل وقد يتدبر ما ثار عن ابن مسعود عن عثمان بن شيبة بسند
 جيد ورواه الضاحي شاكيم عن حسن ابن صالح عن ابي اسحق عن ابي الاخير عن عبد الله انه كان يكثر ايام الترتيب
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد انهم حديثاً من يدعي هرون ثنا شريك قال قلت لابي
 اسحق كيف كان تكبير علي وعبد الله قال كان يقولان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 والله الحمد انهم حديثاً شاكير عن مضمي عن ابراهيم قال كانوا يكبرون يوم عرفة واحد هم مستقبل القبلة
 في ذيل الصلوة واليه لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله الحمد الله اكبر الله الحمد الله الحمد الله الحمد
 حارصاً فيها حتى عند الدار قطع بسند ضعيف **احاديث عديد** اجمعها اخرج ابو داود والنسائي
 عن زبدي بن ارقم قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم عيد تن اجتمعوا فضيلة العيد ثم رخص في الجمعة
 فقال من سألني **بصل** فليصل انهم قال النبي في الصلاة صلاة حسن اثنى عن علي قال صلى ان الزيد العيد يوم حجة
 اول النهار ثم رخصنا الى الجمعة فلم يخرج اليها فضلياً وحداً انا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا ذلك له
 فقال اصاب الله سنة اخرج ابو داود قال النووي سند بطرطس لم اثره اخرج عن عثمان بن عفان انه خطب يوم عيد فقال
 لهايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينظر الجمعة من اهل العولى فلينظر وصاحب
 ان يرجع فقد اذنت له اخرجوه البخاري في حديث طوييل

باب صلوة الكسوف

الحديث الاول حديث عائشة في كل ركعة مرتين قلنا اخرجنا الائمة الستة في كتبهم عن عروة
 عن عائشة قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى المسجد فقام فكبّر وصلى الناس من وراءه فقرأ آية الكرسي ثم ركع ركعتين ثم رجع الى بيته
 فقال سمع الله من حمده ودينه واولئك الحمد ثم قام فقرأ آية الكرسي ثم ركع ركعتين ثم رجع الى بيته
 طويلاً وفي من الاول ثم قال سمع الله من حمده ودينه واولئك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل امره ركعات
 وادبر بيوتاً واجلست الشمس الغرائيب من آيات الله لا يخسفان موت احد ولا حيانه فاذا رايت ذلك فافزعوا
 الى الصلوة انهم **احاديث** **الباب حديث اخر** اخرج البخاري ومسلم عن علي بن عباس قال انكسفت
 الشمس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبّر وحديث عائشة واخرجها من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب
 وانهم سلم فيعزني بسنة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يركع
 الصلوة جماعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم خضع للشمس فقامت عائشة
 ما ركعت ركعتين ثم سجدت وكان الطويل منه قطع انهم وكذلك لفظ البخاري واللفظ مسلم حديث جابر اخرج
 عزالي ابن عمر عن علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يركع
 حتى جعلوا يحركون ثم ركعوا طائلاً ثم ركعوا طائلاً ثم سجدوا طائلاً ثم سجدوا طائلاً ثم سجدوا طائلاً ثم سجدوا طائلاً
 وادبر بيوتاً محضاً انهم البخاري في حديث عائشة اخرجها من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب وركعوا طائلاً ثم سجدوا طائلاً
 ولما حدث الثلاث ركعات في كل ركعة فخرجوا عن علي بن عمر بن الخطاب قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يركع

ويروى عن هلال بن عامر عن قبيصة بن الحارث قال قال النوزي في الخلاصة ورواه ابو داود ورواه داود كسفت الشمس على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسأل عما حاق بها حتى اجابت قال واسأله صلى الله عليه وسلم ان يكره
 بل في قلاية والنعمان شرا لعلنا في ذلك الرجل صلى الله عليه وسلم **حديث آخر** أخرجه البخاري عن عبيد الله بن الحسن عن ابي بكر
 قال خضعت الشمس على عهد رسول الله فخرج يجر رداء حتى انتهى الى المسجد وناب الناس فيه فظفروا به ركعتين فاجلت
 الشمس فقال ان الشمس انما هي من آيات الله وانما هي كالحصان لموت احد ولا حياة ولكن تحيي الله بها عباده
 فاذا كان ذلك مضى احسن بيكنف ما كنتم انتم ورواه النسائي وقال فيه فظفروا به ركعتين مثل صلاتكم قال ابن حبان
 صلاتكم في الكسوف وهو النوزي في الخلاصة فخر هذا الحديث المصحين وانما انفرد به البخاري **حديث آخر**
 أخرجه مسلم عن عبيد الله بن مسعود قال كنت ارمى باسهم في بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت
 الشمس فنبذنا ما كنا في الخلاصة فخرجنا الى ما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فانتهيت اليه
 وهو راغب فيني فاجعل لي سجدة ويكبر ويد عراضة حمرتها فلما حمرتها فرأيتني وصلى ركعتين وفي لفظ
 قال فانتهيت وهو قائم في الصلاة راغب فيني فاجعل لي سجدة ويكبر ويد عراضة حمرتها فلما حمرتها فرأيتني وصلى ركعتين وفي لفظ
 وقد تعلقوا بالحجاب عنها فقال النوزي قوله وصلى ركعتين يعني في كل ركعة قياما وركوعا انتم وقال القرطبي يجعل
 انه انما اخبر عن حكم ركعة واحدة وسكت عن الاخرى وفي هذين الحديثين اخرج اللفظ عن ظاهره وهو لا يجوز
 الا بدليل وايضا لفظ النسائي كما نقله ابن حبان مثل صلاتكم يروى ذلك وقوله المازري على انها كانت صلو
 تطوعا لا كسوف فانه انما صلى بعد الاجل لا بعد الاجل الا يجزى وضعفه النوزي في الخلاصة والرواية الاخرى قال بل
 يجعل قوله فانتهيت اليه وهو راغب فيني عليه انه جدد في الصلوة كما في الرواية الاخرى فانتهيت وهو قائم في الصلوة
 وكانت السورة ان بعد الاجل وهذا الابد منه جمعا بين النسخ وذكر القرطبي ما ذكره المازري ايضا قال لكن ورد في
 ابي داود عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسأل عنها
 حتى تجلت الشمس قال وهو معتد قوي ولكن في غير ان احاديث الركعتين في كل ركعة اصح واشهر وتجعل هذا على انه
 بين الجواز وذلك هو السنة النسخ وقد فعل القرطبي عن حديث ابي بكر عند البخاري كما تقدم وفيه فظفروا به ركعتين
 والله اعلم **حديث آخر** رواه ابو داود في سننه حدثنا حماد بن اسحق عن ابي عن ابي عن ابي قلابة عن قبيصة الهذلي
 قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت في عابري نوبة وانا معه يمشي بالمدينة فظفروا به ركعتين
 فاطال فيها القيام ثم انصرف وقد اجلت فقال انما هذه الآيات تحي الله بها عباده فاذا ارتموها مضى كحدث
 صلوة صليتها من المكتوبة النسخ ثم رواه احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن اسعد ثنا عبد بن مضر عن
 ابي عن ابي قلابة عن هلال بن عامر ان قبيصة الهذلي حدثه ان الشمس كسفت بمعنى حديث موسى ولم يسقط
 المتروك والحاكم في المستدرک بالسند لا وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال والذي عني انما علاه
 بحديث برويه ربحان بن سعيد عن عبد بن مضر عن ابي عن ابي قلابة عن هلال بن عامر عن قبيصة وهذا
 لا يعمل حديثه ولا موسى بن اسحق عن وهيب عن ابي عن ابي قلابة عن قبيصة النسخ كراهة ورواه
 النسائي في سننه بسند آخر فقال حدثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا عمر بن عاصم ان حبه عبيد الله بن الارباع
 حدثه حديث ابي السخيتي عن ابي قلابة عن قبيصة بن حمار في الهذلي قال كسفت الشمس ونحن مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة وذكره لفظ ابي داود سماعا قال البيهقي بعد رواه بالسند لا وسقط بين الرواية

في كتيبن واربع سجديات وجه بالقرآن انتهى هذا لا فطاما بدفع قول من ينسب لفظ الصحيحين لمحمد
 القمي كلسيا في الحديث الذي بعد هذا الحديث **الحديث الرابع** روى ابن عباس وسورة الأخراف
 بالقرآن في صلاة الكسوف **قلت** اما حديث ابن عباس فزواه احمد في مسنده وكذلك ابو يعقوب الموصلي
 مسنده وحديث الحسن بن موسى الاصبغ انما ابن لمعه ثنا يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عيسى عن ابن عباس
 قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف فلم اسمع منه شيئا حرا فاس العشرة انتم
 وزواه ابو يعقوب في الخلية في ترجمة عكرمة من طريق الواقدي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب
 زواه الطبراني في معجمه ثنا علي بن المبارك ثنا يزيد بن المبارك ثنا موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن ابان عن
 عكرمة عن ابن عباس قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فلم اسمع له
 قرآن انتتم زواه البيهقي في المعرف من طريق ابن لهيعة كاهلوا احمد ومن طريق الحكم بن ابان كاهلوا الطبراني
 ومن طريق الواقدي كاهلوا ابو يعقوب وقال وهو لا يوان كاهلوا لا يحكي عنهم ولكنهم عدد زواه ابيهم توافق الرواية
 الصحيحين عن ابن عباس انه عليه السلام قرأ آخر من سورة البقرة هكذا الخ جال في الصحيحين قال الشافعي
 فيه دليل على انه لم يسمع ما قرأ اذ لم يسمع له بغيره وويل فمحمدا على البعد روايته للحكم بن ابان
 صليت الى جنبه فيوافق ابصار رواية محمد بن اسحق فاستاده عن عائشة قالت فخرت قرآنه وتوافق ايضا
 حديث سمرق بن جندب وانما الخبر عن الزهري فقط جروان كان حافظا يشبه ان يكون الصدوق في الحفظ
 من الواحد انتهى كلامه **حديث آخر** انه غير صحيح وهو الذي اشار اليه البيهقي اخرجه البخاري
 ومسلم عن ابن عباس قال انكسفت الشمس فبعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قبا
 طيلا فقرأ من سورة البقرة فتركم وساق الحديث وقد تقدم قال الشافعي فيه دليل على انه لم يسمع ما قرأ
 اذ لم يسمع له بغيره ولا يغيره هكذا نقله البيهقي عنه وقال الفرغاني في نشره مسلم هذا دليل على ان قوله بالقرآن
 لا يلوهم لعلم ما قرأ وقال المنذري في حواشي هذا الحديث يدل على الاسرار وقياسه على قول عائشة في
 حديث آخر فخر بن فرات قال فقبل فبعد البيان للحوار وقيل تقدم المنشئ على الثاني وقيل يحتمل ان يكون في حديث
 الفرغاني نظرا لان حديث عائشة قد حواه فيه ما يدل على انه في كسوف الشمس ولم يحط به عليه السلام جمع في حديثه انما هو
 روى عن ابن عباس انتهى كلامه وقال ابن تيمية في التبيين جمل حديث لا يعقل على انه لم يسمع له بعد لما روى في رواية يعقوب بن اسحق
 فاما ما نقله في العلم ان الحديث غير صحيح في الاحتياط كان العلماء كلهم يحكيون عليه ولكن قد ينسب الى انسان الشيء المبرور ويعينه في
 ذلك ذكر بعدة فيقول فاما لان يحيى بن اسحق في سورة البقرة وهو قد سمع ما قرأه نبيه والله اعلم اما حديث سمرق فخرجه اصحاب الاربعة
 عن الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد العميك قال قال سمرق بن حبيب بينا انا وغلام من الكاهن ارمي غنينا لثقة اذا كان
 الشمس قد تقدم بقائه في اول الباب واللفظ لا يراؤد واختره الباقر ولعظمه قال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في كسوف الشمس لم يسمع له صوتا انتهى ولفظ النساء في كسوف الشمس قال الفرغاني حديث حسن صحيح انتهى
 وزواه ابن حبان في صحيحه في السبع الرابع الثلاثين من القسم الخامس مطو باللفظ اي داؤد زواه الحاكم في المستدر
 مطو لا مختصرا وقال حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه انتهى قال ابن حبان وكان سمرق في آخر باب المنابر
 فلذلك لم يسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقد تقدم البطلان هذا الحديث في الخامس قال عليه الصلاة والسلام
 اذا سارتم من هذه الافراز شيئا فاسموا على الله بالدعاء **قلت** غريب بهذا اللفظ وفي الصحيحين من حديث

المغيرة بن شعبه فاذا رايتهم فاذا دعا الله وصلوا واخرجوا ايضا عن ابي موسى الاشعري فاذا رايتهم شيئا
 من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودرعائهم واخرجوا ايضا عن عابسة فاذا رايتهم بها فافزعوا وادعوا لصلواتهم **الحديث**
السادس قال عليه الصلوة والسلام فاذا ذكر الله واستغفره **قلت** عريب ايضا بهذا اللفظ وفي الصحيحين عن ابي موسى
 الاشعري فاذا رايتهم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودرعائهم واستغفاره والنخاري من حديث ابن عمر فاذا رايتهم ذلك
 فاذا ذكر الله قال ابن حبان في صحيحه المراد بذلك الله في الحديث الصلوة لا ما مضى على ذكر الله منعت به كقولنا فافزعوا
 الى ذكر الله **قلت** في السنة في الادعية فافزعوا عن الصلوة **قلت** اخرج الترمذي في جامعه في كتاب الدعوات
 والنسائي في كتاب اليوم والليلة عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة قيل برسول الله اهل الدار اسمع قال جوف الليل
 الاخير وبر الصلوة المكتوبات **انهم** قال الترمذي حديث حسن ورواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ابن جريح
 اخبرني عبد الرحمن بن سابط به قال ابن القطان في كتابه واعلم ان ما روي عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة
 ليس بمقبول وانما هو منقطع لم يسمع منه واختلفوا في حديثه عن جوف الليل في مصنفه اخبرنا ابن جريح
 انه من مسلم وكذلك عن ابي امامة قال عباس الدوري **قلت** ليحيى سمع من ابي امامة قال لا يمل سمع من جوف الليل
 لا هو برسول كان مذهبه يحيى انه يرسل عنهم ولم يسمع منهم **انهم** كلامه **حدث** اخرجه ابو داود والنسائي
 عن معاذ بن ابي عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال له يا معاذ اوصيك يا معاذ لا تدع دينك ولا تدع
 تقوى الله **انهم** على ذلك وشكركم وحسن عبادتكم **انهم** قال النووي في الملاحضة لسانه وصححه **انهم** **حدث**
آخر قال البخاري رحمه الله في تاريخه الوسط في باب العين المهملة في ترجمة عبد الله قال ابن اسمعيل ثنا حماد عن الحرث
 وداود بن عوف عن ابي سعيد عن ورازمي المغيرة عن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يدعوا في دين كل صلوة الى **الشيء** **المسألة** وقال عليه الصلوة والسلام اذا رايتهم شيئا من هذه الاحوال
 فافزعوا الى الصلوة **قلت** عريب بهذا اللفظ والنخاري ومسلم في حديث عابسة فاذا رايتهم ذلك فافزعوا
 الى الصلوة والمصنف اخبرني ان حنيفة النضر لم يسمع فيه جماعة وانما يصلي كل واحد لنفسه وليس فيه صانعة
قلت ليس في الكسوف خطبة لا يتم بيقول **قلت** هذا غلط في الصحيحين من حديث اسمعيل انصرف بعد ان
 جعلت الشمس فقام فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله **ثمة** قال ابن التميمي ان الشمس انما هي آيات الله
 لا يتكسفان لموت احد ولا حيايتهم ولكن يخوف الله بجهنم ما من شيء كنت لم اراه الا قد رايت في مقامه هذا حتى
 الحجة والارادة ولقد وحى الى انكم تقتلون في منبركم مثل اقراب من فتنه الدجال يعني احكامهم فقال له ما عليك من الزلل
 فاما المؤمن والمؤمن فيقول محمد رسول الله جانا لبيانات والهدى فاجيبنا وانما واتباعنا فيقال له صلوا فقد علمنا
 انك كنت لمؤمننا واما المنافق والمتراب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فولا فقلته واخرجوا من حديث ابن
 عباس فقال في رايت الحجة فقتلوا منها عقوقه او لو اخذته لا كلمتم منه ما بقيت الدين يا ورايت النادر فلم اذكر اليوم
 منظر اقط ورايت اكثر اهلها الناس قالوا يا رسول الله قال يكفرن العشير ويكفرن الاخوان لو احسنت الى اخيه
 الدهر ثم رايت منك شيئا قالت ما رايت منك شيئا قط واخرجوا ايضا عن عابسة انه قال رامة محمد ما من احد اعترى من
 الله ان يترى عبدا او تر في اتمه رامة محمد والله لو يعلم ما اعلم لضكت قريبا قليلا لا يكتم كثيرا واني رايت في مقامهم
 هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطعا من الجنة حين رايتوني جعلت اقلعهم في صلاتهم
 ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتوني تاحرت ورايت فيها عمر بن يحيى وهو اول من سبب النسيان

وترك البعض بغير ذلك بحسب السوال والحاجة والله اعلم فما ذكر فينا الاستسقاء ون الصلوة ما اخرج به البخاري
ومسلم عن شريك بن عبد الله بن ابي عمر عن النسل بن رجلا دخل المسجد في يوم جمعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يحطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ويغنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه وقال اللهم اغننا اللهم اشتاقنا قال نزل فلا والله ما نرى في السماء من يحارب ولا حترقة وما سبيت
وبين سليم بن بيتة ولا قال فطلعت من ورائه سمكة مثل القريس فلما توسطت السماء انتشرت نغمات طير فليل
المطار الى الجمعة الاخرى قال ثوراء رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يحطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله فيسكننا قال ورفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حو اليانا اعدائنا اللهم على الاكام والطراب وطون الاودية ومنابت
الشجره قال فانطلقت ومخرجنا فيمن في الشمس قال شريك بن مالك هو الرجل الاول قال لا ادري انيظرت ولا نظرت
للخيار فيقام اليه ذلك الرجل وايقظ في لفظ ثم جاء الرجل فقال يا رسول الله لسق المسافر ومنه الطريق وفي لفظ ثم جاء
فقال قد تمت البيوت وفي هذه من الغنطين ان القائل سئل هل واحد وفي ما تقدم شدة وتزد وما ورد في ذكر الصلوة
مع الاستسقاء ما اخرج الامية الستة عن عمار بن قيس عن عبد الله بن يزيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج بالناكر مستيقضا فمضى بهم كاعتين ومجول دابة ورفق يديه فذاع واستيقضا واستقبل القبلة انهم نزلوا في
فيه حجر منها بالقرأة وليس هذا عند مسلم **الحديث الثاني** روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الاستسقاء كعتين كصلوة العيد **الحديث الثالث** اخرج ابن عباس بن عبد الله بن بكارة
قال رسله الوليد بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس سأل عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتدئا متواضعا متدبرا فادع الى الصلوة فلم يحطب خطبته هذه ولكن سئل
في الدار التي نزل بها عن النبي صلى الله عليه وسلم كعتين فكان يخطب في العبدان قال في حديث حسن صحيح ورواه الامام
المستدرک وسكت عنه قال المنذرى في تحفته رواية اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابن عباس والي هرة مرة
اشتهر رواية ابن حبان في صحيحه في النوع الرابع من القسم الخامس من حديث هشام بن عبد الله بن كنانة عن ابيه
قال قال علي بن ابي طالب الامراء ابن عباس سأل عن صلوة الاستسقاء الحديث فكذلك في العبدان في سائر
اسحق بن عبد الله بن كنانة فتسجد سجدة وركب اسم ابيه فان الباقيين والواحد هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة
عن ابيه قال رسله الحديث **الحديث الرابع** اخرج الامية الستة في ابيهم عن عبد الله بن قيس عن محمد بن ابي
من يدين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة واستيقضا واستقبل القبلة وقلب روى فقط لهما من حديثه في الحديث
قال البخاري في صحيحه ان ابن عتبة يقول عبد الله بن يزيد هذا ابن عبد الله صاحب الكاذب وهو ومنه بل هو
عبد الله بن يزيد بن عاصم المازني قال كوفي انه وراة البخاري في صحيحه في حديثه الحديث جبرته اذ قالوا ان عبد الله بن
رجعه الله الله فصر على قوله صلى في الاستسقاء كعتين فكان اولى لان الشافعي رحمه الله يقول كعتين في الحديث
فيها تكبير للتسبيح على انه قد اجمعه صاحبنا في حديثه اخرج الحافظ في المستدرک اذ قال في الحديث في الحديث في الحديث
عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن طلحة ولا رسله من الى ابن عباس سأل عن استسقاء فقال
الاستسقاء سنة النبي صلى الله عليه وسلم في العيد نزل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب روى في الحديث في الحديث في الحديث
كوفي الاوى بسهم تكبيرات وقرأ باسم ربك الاكمل وقرأ انما فيه هل نالك حديث العاشية وكبر فيها في الحديث في الحديث قال

الخاتم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولم يروا عن سبعة من أصحابه أحدها ضعف الحديث فان محمد بن عبد العزيز هذا قال في
 البخاري منكر الحديث وقال النسائي موقوف الحديث وقال ابو حاتم ضعف الحديث ليس له حديث مستقيم قال
 ابن حبان في كتاب الصغائر ويمن الثقات العضلات وينفرد بالطامات عن الاثرات حتى سقط الاحتياط
 به انتهى وقال ابن القطان في كتابه هاجد ثلاثة آخرة كلهم ضعفاء مجهول ومحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز
 ابن عوف وابوهم عبد العزيز مجهول الحال فاعتل الحديث بهما انتهى كلامه الثاني انه معارض حديث روى عنه
 في صحيحه الراسخون في صحيحه بن سعد الطائفة بن ابي الهيثم بن النضر بن محمد بن قيس بن عبد الله بن حسين بن عطاء
 عن داود بن بكر بن ابي الفرات عن شريك بن عبد الله بن ابي نضر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استسقى فخطب قبل الصلوة واستقبل القبلة وحول رداءه ثم نزل فضيكره عتيق لم يكن فيها الا تكبير
 انتهى حديث آخر روى فيه ايضا حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة ثنائي ثنا عبد العزيز بن محمد بن محمد بن
 عبيد الله بن اخي الزهري عن حمزة بن كيسان بن العباس بن عبيد الله بن عباس كان يحدث عن صلي بن علي بن عبد الله عليه السلام
 الكسوف قال لم يزد علي كعتين مثل صلوة الصبي انتهى **الحديث الثالث** روى عنه عليه السلام خطب
 في الاستسقاء **قلت** ما أخرجه ابن ماجة في سننه عن النعمان بن راشد عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
 عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فضيكره عتيق بن ابي الاخان ولا فائدة ثم
 خطبنا رداء الله وحول وجهه نحو القبلة راغعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على اليسر واليسر على الايمن
 روى عنه البيهقي في سننه وقال تفرد به النعمان بن راشد عن الزهري انتهى قال البخاري هو صدوق لكن في حديثه
 وهم كليل انتهى **حديث آخر** روى عن محمد بن مسدد عن طريق مالك عن عبد الله بن بكر عن عباد بن تميم عن
 عمه عبد الله بن زياد قال قال خبير رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فيبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم استقبل
 القبلة ثم دعا فلما اراد ان يدعى قبل وجهه الى القبلة وحول رداءه انتهى واخرجه الدارقطني في سننه عن يحيى بن
 سعيد الاضمرى عن عبد الله بن ابي بكره بلفظ فخطب الناس ثم استقبل القبلة في آخره **حديث آخر** أخرجه ابو داود
 في سننه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
 انطرافا من بين يديه ثم جعل يرفع رداءه ويضعه في المصلى وروى عنه الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين بدأ حاجب الشمس فخطب على المنبر فذكر في حمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوا من جدري ياركم
 واستنخا من المطر عن انان فانه عنكم وقد امركم الله سبحانه ان تدعوه وودعكم ان يستجيب لكم ثم قال
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الاله الا انت العفو وعني الفقراء
 الزل عليا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلائه الى حين ثم رفع يديه فلم يزل يرفع رداءه حتى بدأ يماض بطيخة فشمع الى الناس
 ظهره وقلب وحول رداءه وهو رافع يديه ثم قال على الناس وازل فضيكره عتيق فاستلها سحبا ثم فرغت وبرت ثم امطرت
 باذن الله فلم يزل عليه الصلوة والسلام مسجدا حتى سألت لسير لينا اركبى سعة ثم الى الكعبة فحلق حتى نبت ثلثه فقال الحمد لله
 على كل شيء فذكر ما في عبد الله ورسوله انتهى قال ابو داود وصحبه عزير واستله وحيد انتهى ورواه ابن حبان في صحيحه في الصحيح
 الثاني عشر من القسم الخامس الى الحكم في المستدرك وقال حدثت محمد بن علي بن سنان النخعي فلم يخرجاه انتهى وهذا كلام مستعمل في الحديث
 طلوعه والى علمه ما وردت في الحديث اي دائمة انه بدأ بالخطبة قبل الصلوة وفي الحديث في الماضين العسكر لعلهم لا يفتأوا
 والله اعلم ويذهب ايضا جابر اخناشاف عن المغيرة بن النضر في الاستسقاء فيقول احمد لا تسن واحبوا الحديث انتهى

المقدم وفيه فلم يخطب خطبتكم هذا وبقية قال : قلنا مفهومه انه خطبكم لكنه لم يخطب خطبتين كما يفعل في الجمعة ولكنه خطب الخطبة واحدة قلنا في النسخ ولم يبق الجهر لم يرد انه خطب خطبتين قلنا لا ابراهيم سفي خطب خطبة واحدة وتقولون خطبتين في احد الشاهد والله اعلم وهذا لا حديث ترفيع وادب الخطبة واولها كانت خطبة الجمعة وكان استقراء فيمنها اجابة للسؤال كما تقدم للجاري ومسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ خطبة الجرح **الحديث**
الاربعة مروى ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وحول مرداءة **قلت** تقدم في حديث عبد الله بن زيد في حديثه انه رواه الامية الدمشقي في لفظ البخاري ومسلم في ذلك ورواه البخاري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نذير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي لفظ الاحمدي في مسنده وحول رداءة قلبه ظهر البطن وعند ابي داود قال استنشق النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيمصة من حياض اذان باخذها في اسفها فيجعلها اعلاها فلما انقلبت قلبه على عاتقه رزاه لحد ويجول الناس معه قال الحاكم على شرط مسلم وهذا اللفظ فيه الجمع بين الروايات لان القلب غير التحويل ولكن التثريب اذا كان له طرفان كالسكين يحجب عنك فيه الجرح بين القلب والتحويل والله اعلم وقول المصنف رحمه الله ولا يقابل القوم اذ يوتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه امرهم بذلك مشكلا لان عدم النقل ليس دليل على عدم الوقوع وايضا فان القوم قد ابروا الجرح في عليه الصلوة والسلام ولم ينكر عليهم بل رفق بهم في الشارح حكاه في مسند احمد حديث عبد الله بن زيد انه عليه السلام حول رداءة قلبه ظهر البطن وقول الناس معه **قاعدة** ذكر العلم ان تحويل الرداءة من النبي صلى الله عليه وسلم كان نقاء لانه انتقال من هيئة الى هيئة وتحويل من شيء الى شيء ليكون ذلك علامة لاستقامتهم من الجذب الى الخصب وتحويلهم من الشدة الى الرخاء **قلت** قد جاء ذلك مصرحاً به في مستدرک الحاكم من حديث جابر بن عبد الله وفيه وحول رداءة لتحويل القبط وكذلك مراده الازدخلة في سنة وفي الطراوت الطويل من حديث النسي وكن رواية لكن يغلب القبط الى الخصب في مسند احمد بن داود في لفظ السنة والاصح في ذلك قوله

باب صلوة الخوف

الحديث الاول روى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب صلوة الخوف على هذه الصفة يعني انه جعل الناس طائفتين طائفة خلفه وطائفة على جبهه العدى وفيصل تلك الطائفة ركعة وسجدتين فلما رتب السجدة الثانية مضت الطائفة التي خلفه الى جبهه العدى والركعة الاخرى مضى بهم ركعة وسجدتين وتشرعوا في السجود وسلموا وذهبوا الى وجه العدى وجابت الطائفة الاولى فصلوا ركعة وسجدتين وهذا ما عرفت في رواية وشهدوا وسلموا ومضوا الى وجه العدى وجابت الطائفة الاخرى فصلوا ركعة وسجدتين لبراءة وتشهدوا وسلموا **قلت** اخرجه ابن داود في مسنده عن خفيص بن الجرح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خلفه وصفا مستقبلا للعدو فيصلي النبي صلى الله عليه وسلم ركعة فجاؤا كل حين فقاموا في مقامه واستقبلوا ركعة اعظمهم في الصلاة عليه ثم ركعتهم يسلم فقام هؤلاء ومضوا الى الخصب ثم ركعتهم فسلموا فذهبوا في مقامه ولما كانت مستقبلا للعدو خرجوا اليك في مقامهم ثم ركعتهم سلموا النبي ورواه البيهقي وقال البيهقي لم يسمع من ابيه وخفيص ليس بالقوي فيمكن ان يجعل عليه حديث ابن عمر اخرجه الامية الستة في كتابهم واللفظ للبخاري قال غفرل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل موازنا العدى وقضاء تمام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مقامه طائفة معه يصلي واقبلت طائفة على العدى وركبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه وسجدتين ثم انصرفوا فقاموا الطائفة التي لم تصلوا فجاؤا وركبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركب لنفسه ركعة وسجدتين النبي قال في لفظ في شرح مسلم والرفيع بين حديث ابن عمر وحديث ابن مسعود ان في حديث ابن عمر ان قضاؤهم حالة واحدة ويصلي بهم امام كالخارج وحده وفي حديث ابن مسعود كان قضاؤهم

ولم يلقهم كركعتان اتفق ولم يزل البخاري سنده به فقال في كتاب المغازي في غزوة ذات الرقاع وقال ابن حبان
 بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر ذكره وهم شيخنا علما الذين مقلد الغيرة فقال الخرجاء وقد نص على ذلك المحدث
 وعبد الحق في كتابيهما الجرح بين الصحيحين عن ابن الجاردي وصل سنده به في مواضع لكن ليس فيه قصة الصلوة
 والله أعلم قال شيخنا علما الذين عقيد ذكره حديث جابر هذا أول النساء في روايته كانه كانت صلوة الظهر قال مرة
 الشيخ ولا يروى في هذا النسائي ان الصلوة كانت صلوة الظهر وهذا كله وهم أما النسائي فإنه لم يذكر هذا الرواية أصلا
 لا في حديث جابر لا في حديث أبي بكر وأما أبو داود فإنه لم يذكرها إلا في حديث أبي بكر والله أعلم **حديث آخر**
 أخرجه أبو داود بسنده صحيح عن الحسن بن أبي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حوزة الظهر فصف بعضهم
 خلفه وبعضهم بإزاء العدة وضبط ركعتين ثم سلم وانطلق الذين صلوا معه فوقفوا لم يفت اصحابهم ثم جاءوا لرسولك
 فصفوا خلفه فصف بهم ركعتين ثم سلم وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً واصحابه ركعتين انتهى وهذا
 هو حديث الكتاب فإن منه ذكر الظهر وأعلم ان هذا الحديث صريح في أنه عليه الصلوة والسلام سلم الركعتين وحديث
 جابر ليس بصريحاً فذلك كله بعضهم على حديث أبي بكر ومنهم على حديث أبي بكر ومنهم على حديث أبي بكر ومنهم
 المنذري في تحفته قال بعضهم كان النبي صلى الله عليه وسلم في غير حكم سفرهم مسافرون وقال بعضهم هذا خاص بالنبي
 صلى الله عليه وسلم لفصيلة العلوية خلفه وقيل فيه دليل على جواز اقتداء المعتز من المتنفل ويعترض عليه بأنه لم يسلم
 من الفرع من كتاب حديث جابر قيل أنه عليه السلام كان مخفياً بين العشرة الا تمام في السفر فاختار الا تمام واخترنا خلفه
 العشرة وقال بعضهم كان في حضرة بطن نخلة على باب المدينة وكان خوف فخرج منه مخفياً سائراً **قلت** قد يتوهم هذا
 حديث أخرجه البيهقي في المعرف من طريق الشافعي أخرجه النسائي بن علي وأبو داود عن جابر عن الحسن عن جابر
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الحوزة وبين نخلة فصلى طائفة ركعتين ثم سلم ثم جئت
 طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم انتهى وأخرج الدارقطني عن عيسى بن الحسن عن جابر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يصلي الصلوة في حوزة في الصلوة المذكورة والآول أصح لان فيه شائبة انقطاع فان شيخ الشافعي يجهل
 وأما الثاني ففيه شبهة ابن سعيد القحطاني لم يسلط ضعفه غيره واحد وقال غيره لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلوة خوف قط فحضر ولم يكن لمحرب قط في حضرة الا يوم المحدث ولم يكن آية الحوزة نزلت بعد والله أعلم ولما
 ذكر الطحاوي حديثه الذي ذكره في حوزة المذكورة قال صحيح ان يكون ذلك كان وقت كانت الفريضة يصليهم يكن فإن ذلك كان
 يفعل أو لا لا سنده في نفسه ثم ذكر حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحيط فريضة في يوم من أيامه
 لا يكون الا بعد الصلاة والله أعلم **قوله** ذكر بعض الفقهاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر في
 عسيرة مواضع والذي استقر عند أهل السير في المغازي اربعة مواضع ذات الرقاع وبتين نخل وعسفان وذي
 قرد وحديث ذات الرقاع أخرجه البخاري ومسلم عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن حبيب عن سمبل
 ابن أبي حمزة وفي لفظ البخاري عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الظهر في
 طائفة صلوات معه الحديث وحديث بطن نخلة أخرجه النسائي عن سفيان عن ابن الزبير عن جابر قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يتنزل العدة ويديننا وبين القبلة الحديث وحديث عسفان أخرجه أبو داود والنسائي عن مجاهد
 عن أبي عبيد الله الزبيدي عن يزيد بن الصامت قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى الشركين حال بن الوليد
 الحديث ورواه البيهقي في المعرفة بلفظ حديث أبي عبيد الله قال وفي هذا الخبر يسوع يسوع عن أبي عبيد الله

الله لا يستقيم لها بشرة فقد روى عن بعضهما الثاني انه حديث ضعيف قال المزني وفيه جهل ان استحق وهو من
 وقد ضعف عن الشيخ واستشهد شيخنا هذا الحديث بضعف حديث اخرجه الحاكم في المستدرک عن نعيم عن حماد بن
 عبد العزيز بن محمد بن ابي اسحق عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 حين مات المديونة سأل عن النبيين معروفا وروى قالوا نعم فابى ان يجهل الى القبلة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اصاب الغلط ثم ذهب فضيل عليه وقال حديث صحيح ولا اعلم في توجيهه المتعذر عنه وروى البيهقي
 ولم يذكر في باب غيره وهذا الاستشهاد غير ما طرأ ليس بينه التوجيه على الصفة التي ذكرها الصنف وإنما
 فيه مجرّد التوجيه فقط المحاذية عن عبيد الله بن عمر بن ابي عمير بن ابي قتادة حديثه وكان له صاحبان جلدان
 الذي صلى الله عليه وسلم الكبار قال من سمع الشراء لله وآل
 ما ال يوم تروى في يوم الجمعة وقيل في يوم الاحد في المسند ترك وقال رجاله صحيح في الصحيح الا
 الحديث الحام قبله ثم اخرجنا محمد بن ابي سنان حجازي لا يعرف الا بولاء الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال
 عبد الله بن حنبل في حديثه نظر الشيخ طريق اخر رواه ابن انقسم البغوي حديثا على ابن الجعد ثانيا ابن عتبة ثنا
 طيلة نسأل ابن عمر عتبة عن الكبار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع
 منكم في رواية الطبراني في تضييقه عن سليمان بن ثابت المحدث عن مسلم بن سلام عن ابي بن عتبة عن عبيد
 بن ابي عمير عن عبيد الله بن عمر بن ابي قتادة عن ابيه وذكره في رواية على ابي بن عتبة قاضي البصرة وهو ضعيف وشبهه
 ابن عدي وقال انه مع ضعفه تكتب حديثه وذكره الامام ابو جعفر عمر بن شاهين في كتاب البنا اثره في
 في توجيهه المتعذر ولم يذكر فيه غير اثنان ابو ابيهم الفقيه قال يستقبل بالمدينة القبلة وعن علي بن ابي رباح حرم
 زيادة على شقة الا عين ما علمت احدا منكم من ملته انتم الحديث الاول قال عليه السلام لقول
 من تاكم شها دة اذ لا اله الا الله قلت روى من حديث الخديري قولي هريّة وتجار بن عبد الله وعائشة
 وعبد الله بن جعفر واثلة بن الاسقع وابن عمر ما حديث الخديري فاخرجه الجماعة الا البخاري عن ابي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول ما تاكم لا اله الا الله انتم اخبرني عن عبيد بن عمار عن عمار عن ابي بن عمار عن ابي بن عمار
 في هذا الباب حديث شاعر الا بي وادوا لاكم وقال صحيح الاستدعاء معا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة انتم واما حديث الخديري فاخرجه مسلم عنه مرثى حاشاه
 سماعه عن جابر عنه واما حديثه في كتاب الطبراني في كتاب الدعاء عن عبد الوهاب بن محمد عن ابي جاهد عن
 ابيه عن جابر بن عبد الله بن عمار عن ابيه عن عبد الوهاب بن اسد عن وكيع قال سألت عن ابي
 ابن جاهد عن هذا الحديث فقال ذكره لي عن جابر بن عبد الله قال وكيع وثبت له انت سمعته من ابيك قال فذ
 ن تركي انتم وذكره ابن حبان في كتاب الضعفاء بغير هذا الحديث وقال فيه كان يروي عن ابيه
 واهله ويحجب عن كل ما ليس له فاستحق النزاع قال ابن معين ليس بشيء وقال النووي يرميه الكذب انتم
 واما حديث عائشة فهاه الطبراني ايضا حديثا محمد بن عبد الله الحضرمي حديثا ابراهيم
 ابن يعقوب الجوزجاني ثنا احمد بن اسحق الحضرمي ثنا وهيب عن مضبوط ابن صفية عن ابيه عن عائشة
 من عن عائشة واما حديث واثلة فاخرجه ابو شيم في الحلية في ترجمة معقول من حديث

اسعيل بن عباس عن ابي معاوية عن عبد بن حميد عن محمد بن كحل عن واثة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا وادعوا اليكم ولا تفتروا هم لا اله الا الله وبشرهم بالجنة فان الشيطان افرط ما يكون من ابن آدم عند ذلك الصبح والآن نفسي بيده لا يموت عبد حتى ياتي به كل عرق منه على الله واما حديث ابن عمر عن ابي بصير عن ابن جابر عن ابن جعفر بن احمد عن عثمان بن جعفر بن احمد السلمي عن احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا علي بن عباس ثنا حفص بن سليمان حدثني عاصم وعطاف بن السائب عن زاذان عن ابن عمر فروج القنما عن ناكم لا اله الا الله فانه ليس مسلم يقولها عند الموت الا الجنة من النار الله واما حديث سبل الله بن جعفر بن زاذان عن ابي مسند قوله فاذا ماتت سبلت عليه وعضض عينا كبري ذلك يجرى القوارث قلت تعضض العين احاديث قها بالآخر من سبلت في صحيفته عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي سلمة وقد شق بصره فاقه فعضض فعضض ناس من اهل البيت قال لا تدعوا على انفسكم الا خير فان الملائكة يومئذ ترقى قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفعه درجة في الجحيم فان الخلق في عقبه في القاتلين واغفر لانا ولب العالمين انتهى حديث اخر اخبرني حاجب في مسند عن قتيبة بن سعيد بن محمد بن حماد عن ابي جعفر عن الهري عن محمد بن بن سعيد عن شاذان بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم موتا فادعوا اليكم بالصبر فان الصبر ربيع الروح ومن خيل في الملائكة يومئذ على اهل البيت ورواه احمد في مسنده فاما في السنن وقال صحيح الاسناد ولم يخبرنا به ورواه البرزاني في مسنده وقال لا يعلم ما عن حميد الا عرج الاقويصة بن سويد وليس به بأس ما يكن بالقوى واخبرنا احد بنه انتهى واما عبد ابن حبان في كتابه الضعفاء فذكره وقال انه كان كثير الخطأ فاحش الروم حتى كثرت في روايته فمقط الاحتجاج به انتهى وحديث شاذان عريب

فصل في الغسل

الحديث الثاني قال عليه الصلوة والسلام ان الله وتر يحب الوتر قلت روي من حديث ابي هريرة ومن حديث علي ومحدث ابن عمر ومن حديث النضر بن محمد **حديث ابي هريرة** اخبرني الجعفي ومسلم في الذكر والدعاء عن ابي الزناد عن الاخر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد امن احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر انتهى وحديث علي اخبرنا اصحاب السنن الاربعة في الصلوة عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر انتهى ورواه احمد في مسنده وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن انتهى **حديث ابن عمر** رواه البرزاني في مسنده حديث صحيح بن جرير عبد الله ثنا في شاذان بن الفضل ثنا الربيع بن ابي نافع عن ابن عمر عن نفع الله وتر يحب الوتر انتهى وسكت **حديث الجعفي** رواه البرزاني ايضا ثنا عمر بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا محمد بن عمر ثاب الواسطي عن عبد الرحمن بن الحارثي عن نوحا صحبه وفيه قصة قوله لان الغسل عرفناه بالنص قلت روي الحاكم في المسند له من طريق ابن اسحق عن محمد بن ذكوان عن الحسن بن ابي يوسف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آدم عليه الصلوة والسلام رجلا اسعوطا لا آدم كانه تحلة سموة فلما حضر الموت نزلت الملائكة فحطوا به وكفنه فلفه من الجنة فلباسات غسلوا بالماء في السند فلبسوا وجللوا في الثلثة كما هو في كفنه وفي ثياب وحفر بالحجر وصلوا عليه وقالوا هذا مسند ولد آدم من بعدة انتهى وسكت عنه ثم اخبرني الحسن بن علي بن خزيمة السعدي عن ابي بن كعب عن علي بن ابي حمزة وفيه اختلاف فاصحى آدم هذه سنتكم من بعدة فكذلك اصكم فافعلوا وقال صحيح الاسناد ولا يخفى على من لا يخفى من

الوثة تؤمنها المنهج وأية رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه زينب زوج ابى العاص وهي كبرياتة وهي صريح
 به في لفظ سليمان ام عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا عليه السلام غسلنا
 وتر للديت وقد جلدنا نسين ابى داود ومسند احمد ووافي البخاري الوسطاها ام كلثوم اخرجه عن ابى اسحق بن عمار
 نعيم بن حكيم الشافعي عن رجل من بني عروة بن مسعود الثقفي يقال له داود قد ولدته ام حبشية بنت ابي اسفيان
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بيت قال كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى
 عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق ثم الدر ثم الخمار ثم المحقة ثم اخرجت بعد
 في الثوب كخر قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معركته نائما وانا قريبا شبا اني سمعت قال
 المنذري في محضرة فيه محمد بن اسحق ومنه من ليس بشي من الصبيان هذه القصة في زينب لان ام كلثوم توفيت
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم نائب بيدها اني قال بن القطان في كتابه ونوح بن حكيم رجل مجرب لم يشب عدالة
 فاما الرجل الذي يقال له داود فلا يدري من هو فان داود بن ابي له اصم بن عروة بن مسعود الثقفي رجل معروف بروي عن
 عثمان بن ابى العاص وابن عمر وسعيد بن المسيب وروي عنه ابن جرير ويعقوب بن عطاء قيس بن سعد وغيرهم وهو في
 ثقة قاله ابو ذر عذركم القول بانته هو وجب التوقف في ذلك انه وصف في الاستاذ بانه ولدته ام حبشية وام
 حبشية كان لها بنت واحدة قد صمها من ارض الحبشة ولدتها من زوجها عبيد الله بن جحش بن رباب المقتش بدين
 الضرابية المتوفى هنالك واسم هذه البنت حبشية فلو كان زوج حبشية هذه ابو له اصم بن عروة بن مسعود الثقفي
 يقال ان داود المذكور بانه منها هو حبشية عن محمد بن عروة بن مسعود كذا قال ابو علي بن السكن وغيره وكذا الذي لام
 حبشية عامر وكذا لليس داود بن ابى له اصم بن عروة بن مسعود اذ ليس ابو له اصم بن مسعود بن جحش بن رباب
 عروة بن مسعود الذي هو زوج حبشية فانه لا يولد له ام حبشية عليه والله اعلم من هو فلذلك لم يزل له في حديث
 قلته حتى في هذا الحديث سواه ابن حبان في سننه حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ابو اسحق
 سيرين عن ام عطية قالت دخل عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نفعل لبنته ام كلثوم فقال غسلنا ثيابا
 او خمسا واكثر من ذلك ان سريقت ذلك يملو وسدوا جعلوا في الاخرة كانوا فاذا فرغوا فاذنوا فاذنوا
 فاني ابيا حقوقا وقال اشعرها اياه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الصحابة لان الاثير قال زينب بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في كبرياتة وامها خديجة بنت خويلد توفيت في السنة الثامنة من الهجرة صلى الله عليه وسلم
 في قبرها واخذت ام كلثوم شقيقها فوفيت سنة تسع ومجعل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي غسلتها
 ام عطية وحكت قولها رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلها ثلثا او خمسا اني كذا وهذا يقوى ما ذكره في
 ولان الطبيب سنة قلت اخرجه الحاكم في المستدرک عن حميد بن عبد الرحمن بن اسحق بن الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد
 عن ابى واثر قال كان عند علي رضي الله عنه مسك فاوصلي ان يحط به وقال هو فضل حتى طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اني وسكت ورواه ابى شيبة في مصنفه حشوا حميد بن عبد الرحمن بن اسحق في سننه قاله ابو اسحاق
 حسن بن عمار اخرجه الحاكم بن محمد بن اسحق بن عمار بن هارون بن اسحق بن الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد
 معتق تالا ان كانت فاجعلوا في اخر علي بن ابي طالب وكنت في بريد بن قيس فان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بذلك
 وسكت عنه ايضا حديث اخر حديث ابى بن كعب المتقدم في قصة آدم سواه الحاكم ومجحه حديث
 اخر اخرجه الحاكم ومجحه وابن حبان في صحيحه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجبرتم

والعراق في مسنده عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سبعة اشواق في نفسه قال العلاء لا تعلموا ما تابع من عقيل عليه ولا يعلم رواه عنه غير حماد بن سلمة
 النعم ورواه ابن عدي في الكامل واعلاه دأب عقيل وضعفه عن ابن معين فقط وليه هو وقال في عنه حماد
 من الثقات وهو ممن يكتب حديثه انفق ورواه ابن حبان في كتابه الضعفاء واعلاه ايضا ابن عقيل وقال
 انه كان رجلا لفظ ذاك بالمعنى على غير وجهه فلما كثرت ذلك في رواياته استحق المجانبة ولكنه كان من ابداء
 الناس حديثا اخر اخبره ابن عدي في الكامل عن قيس بن الربيع عن شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في طيفة حمراء انفق وذكره عبد الله بن حاتم في احكامه من جهة ابن عدي وقال ابن
 بن عدي لا يصح رواه الصحيح ما رواه مسلم عن غندر ووكيع ويحيى بن سعيد عن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم جعل في قلبه طيفة حمراء انفق قال ابن القطان في كتابه احاف ان يكون نقصا على
 بعض رواه كتابا الكامل لفظ ذاك في بعض انفق كلامه في له عن ابي بكر بن عدي الله عنه انه قال غسلوا
 هذين ويكفون فيهما قلت رواه الامام احمد بن حنبل في كتاب الزهد حدثنا زيد بن هارون
 ثنا اسامة بن عمار بن ابي خالد عن عبد الله بن النعمان عن الزبير بن العوام عن عائشة قالت لما اغتسلوا بك
 رضى الله عنه ثملت بعد البيت ببيت اعاذل ما يغني الخذا عن الفتحة اذا حشر حيث يؤمها وضاق
 بها الصدر فقال لها يا بنيدة ليس كذلك ولكن قولي وجابت سكت الموت والحق ذلك ما كنت قد تحيد
 ثم قال انظر واثنى هذين فاعسلوا ما شئت ففعلت فيهما فان لم يوجع الى الحيد يد منهما النعم ثم قال
 في كتاب الزهد حله ثناء عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن عمرو وثنا من عن سرطان بن اوسيلة
 عن عباد بن ثوبان قال لما حضرت ابا بكر الوفاة قال لعائشة رضى الله عنها اغسلوا في هذين
 ثمر كفن في فيهما فانما ابوك احد رجلين اما مكسوا حسن الكسوة او مسكنا سوء السكت وليس
 هذا من رواية احمد طريق اخر رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا معمر بن الزهري عن عروة
 عن عائشة قالت قال ابو بكر ثوبان الذي كان يمرض فيهما اغسلوا فيهما في كفن في فيهما وقالت
 عائشة لا تشق في ذلك جدي قال لا ان لم يوجع الى الحيد يد من الميت انفق اخبرنا ابن جرير
 عن عطاء بن رباح سمعت عبيد بن عمير يقول امر ابو بكر ما غابته ولما اسما بنت عيسى بن يقطين ثوبان
 كان يمرض فيهما وكفن فيهما فقالت عائشة او ثوبا جديدا قال لا احب ان يكون ذلك انفق طريق اخر
 رواه ابن سعد في الطبقات اخبرنا الفضل بن دكين ثنا سيف ابن ابي سليمان قال سمعت النعم
 ابن هجر قال قال ابو بكر حين حضره الموت كفن في في ثوبي هذين الذين كنت اغسل فيهما واعسلوا فيهما
 للهدوء والرباب انفق اخبرنا الواقي ثنا معمر بن عبد الرزاق واصله وذكره محمد بن الحسن في كتاب
 الاثر ولاحقا فقال ما يغني عن ابي بكر الصديق انه قال اغسلوا في هذين وكفنوا في هذين في الجاهل من خلق
 هذا اخبر عن عائشة ان ابا بكر قال لما في كفن كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة
 اشواق بئس ليس فيها مقص ولا منة قال في اي يوم في رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
 يوم الاثنين قال في اي يوم هذا قالت يوم الاثنين قالت ارجو فيما بيني وبين الدليل فنظر الى ثوب
 عليه كان يمرض فيه به يوم من ربه ان فقال اغسلوا في هذين ثوبا عليه ثوبه وكفنوا في

فيهما قالت ان هذا خلق قال ان الخياحق بالجد يد من الميت اعما هو للمهله فلم يترقب حقا صه من ليلة
 التمسك ودفن قبل ان يصبح انتهى قال النووي الرع بالمهملات الاثر والمهله ضم الميم وفتحها فكسرهما
 صديق الميت انتهى ذكره عبد الحق في التاليف ومن احاديث الباب الذي وقصته رحلته اخرجها
 الاية الستة عن ابن عباس وكفوفه في ثوبين وفي لفظ في ثوبيه الحديث الرابع في حديث ام عطية ان النبي صلى
 عليه وسلم اعطى النواقي ثمانين ابنة خمسة اثواب قلت غريب من حديث ام عطية واخرج ابوداود في سننه عن
 محمد بن اسحق حدثني نوح بن حكيم الثقفي عن جابر بن عبد الله بن مسعود الثقفي يقال له داود ولد له ام حبيبة بنت
 ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بنت قافع الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطاه الملقن في الدرع ثم الحذاء ثم الخنجر ثم اخرجت نجعل في الثوب
 الاخر قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفها يمينها ويداها فوقها انتهى قال المتدري
 فيه محمد بن اسحق وفيه من المشهور قال والمخاليكس الحاء مقصور لعله لغة في الحق انتهى وقد تقدم الكلام على هذا
 الحديث مستوفى ان شاء الله تعالى **الحديث الخامس** روي ان مصعب بن عمير حين استشهد كفن فثوب واحد قلت
 اخرجها لمجاعة الا ابن حبان عن حبان بن الازهر قال هاجر باسم النبي صلى الله عليه وسلم نودي وجهه الله فمجرأ على
 ثمان من مضي لم ياحدس جرحه شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك ثمة فكننا اذا اعطينا راسه ديت رجله
 واذا اعطينا جلده بدل راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطر راسه ويجعل على جلده شيئا من الاخر
 اخرجها الترمذي في المناقب والباقر في الحائز **الحديث السادس** روي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
 باجمار اكناف ابنته وراقت قلت غريب وروي ابن حبان في صحيحه في النسخ السابع والثمانين من التسم الاول والحكم
 في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم عن عطية بن عبد الغري عن الامم شعث عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا جرحتم الميت فامروا ان لا تنزع وفي لفظ لابن حبان فاوتروا وفي لفظ للبيهقي جرحوا الميت ثلثا قال النووي
 وسنده صحيح رواه البيهقي عن يحيى بن معين انه قال لم ير فعد علي يحيى بن آدم ولا ائمة الا اعطوا قال النووي وكان ابن معين ثانيا
 على قول بعض المحدثين ان الحديث اذا روي مرفوعا وصرفا فالحكم للمرفوع والصحيح ان الحكم للرفع لا لزيادة الثقة ولا
 وثقة يحيى بن آدم انتهى كما مر وروي ابي ابي شيبة في مصنفه حدثنا عبد بن سليمان عن هشام عن طلحة عن اسماء ان ابا عبد
 الله اذا مات فاعسلوني وكفوني واجمروا شيئا في اتفه ورواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا معاوية بن جريح عن هشام عن ابيه
 عن اسماء في ذكره ورواه مالك في الموطأ عن هشام بن زائد وحظوني ولا يستعجلني بنا ان انتهى وهذا اسند صحيح

فصل في الصلوة على الميت

الحديث السابع روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قرامرة من الاغصان قلت روي ابن حبان
 في صحيحه في النوع الاول من القسم الرابع من حديث خارجة بن زيد بن ثابت عن عبد بن زيد بن ثابت وكان الكرمي زيد قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وردنا البقيع اذا هو بقبر منسا له عنه فقالوا ولانته فمرفها فقال الا
 اذ تميتي بها قالوا كنت قائما لاسما قال فلا تفعلوني لا امر في صامات متكم ميت ما كنت بين اظهركم
 الا اذ شئتمني به فان صلاتي عليه حزمة قال ثم لاي القبر مضففت خلفه وكبير عليه اربع الف
 ورواه الحاكم في المستدرک في الفضائل وسكت عنه واخرجه ابن حبان من طريق احمد بن حنبل ثنا غدير
 عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن النيران النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قرامرة فذكرت

ورواه مالك في الموطأ عن ابن شهاب الزهري عن ابي امامة بن حبيب ضعيف انه اخبر ان سكرانة حضرت فاخر
 فاذن في بيافخ جاجا من زنا ببلدا فكذا ان يوطوا فلما اصبح اخبر بشانها فقال له امركم ان تردوني في بها
 فقالوا يا رسول الله كرهنا ان نخجل ببلدا ونزقك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صف بالناس على
 قبراها وكما رايهم تكبيرات انتبه وراى التجارى وسلم من حديث ابي هريرة ان رجلا اسود كان يقيم السجدة
 فأتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال فلا اذ تموني به ولو في على قبره فأتى قبره فبصق عليه فخرج
 ايضا عن ابي يحيى الشيباني عن الشيخة الخضر بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في على قبر منبذ فبصق عليه فكل ربا قال الشيباني من حديث هذه
 ابن عباس في قال ابن حبان في صحيحه في جعل بعض العلماء الصلاة على القبر من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم بل يراى وروى في ان رجلا سئل
 عليه وسلم عن رجل قد نزل في علمه السلام صفنا ناس خلفه فلما كان من خصائصه لرجلهم عن ذلك انتبه وهما
 الحديث الذي اشار اليه اخرج التجارى وسلم عن ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة او
 رجل كمن يقيم السجدة ثم قال ان هذه القبر رجلا على اهلها ظلمة وافي انوارها صلوات عليهم انتبه وخرج الزمذني
 عن سعيد بن المسيب ان ام سعد يعني بن عباد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قام صنع عليها
 وقد مضى لذلك شهر قال البيهقي هو من صحيحه وقد روي موصولا عن ابن عباس وانشهر المرسل انتبه
احاديث وضع الموق للصلاة اخرج ابن ابي شعبة في مصنفه عن مسلمة بن مخلد قال كما انصر
 نجارا بابل وانشأ فجعلوا يرون كيف يصنع فقال مسلمة سنتكم في الموت سنتكم في الحياة قال فجعلوا انشأ ما يلهي الامام
 والرجال امام ذلك انتبه وخرج عن سالم بن عبد الله بن عمر القشمر وعطان بن رباح قالوا انشأ ما يلهي الامام
 والرجال ما يلهي القبيلة انتبه **احاديث النصور** وخرج ابن ابي شعبة في مصنفه عن ابي هريرة انه حمله على جنازة
 رجل وانشأ فقدم النسا ما يلهي القبيلة والرجال يلهي الامام وخرج ابن عمر بن الخطاب وكذا عن ثابت وكذا عن عثمان
 وكذا عن وثالة ابن الاسقع وخرج عن سعيد بن العاص انه صلى على كل من يذبح ففعل زبيل ما يلهي وجعل ام كلثوم
 بين يدي زيد وفي الناس الحسن والحسين وخرجون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبه وخرج عن الخراساني
 عن علي قال اذا اجتمع جنازة الرجال والنساء الرجال ما يلهي الامام والعبد ما يلهي القبيلة انتبه وخرج ابو داود والنسائي عن علي
 بن ابي عمير قال شريدت جنازة ام كلثوم وانما فجعل الغلام ما يلهي الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس و
 ابو سعيد وابو قتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة قال النورى رحمه الله وسنده صحيح وفي رواية البيهقي
 وكان في القوم الحسن والحسين وابو هريرة وابن عمر ونحو من ثمانين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي رواية ان الامام كان ابن عمر وخرج البيهقي عن نافع بن ابي نجر عن علي بن ابي طالب وانشأ
 فجعل الرجال ما يلهي الامام وجعل النساء ما يلهي القبيلة وصفهم صفا واحدا ووضعت جنازة ام كلثوم
 بنت علي وهي امرأة عمر بن الخطاب وابن لها يقال له زيد بن عمر والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس يومئذ
 ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة فوضع الغلام ما يلهي الامام وذكر الحديث **الحديث الثامن**
 روى عنه عليه الصلاة والسلام كبر امر بعائى اخر صلوة صلاها **قلت** روى من حديث ابن
 عباس وثبت حديث عمر بن الخطاب ومن حديث ابن ابي حنيفة ومن حديث الشرا **احاديث ابن عباس** فله
 طريق احدها عند الحاكم في المستدرک والدارقطني في سننه عن الفرات بن السائب عن عبيد بن
 مهرا عن عبد الله بن عباس قال اخبرنا كبر النبي صلى الله عليه وسلم على الجنازة اربع تكبيرات

وجعل بين الاحاديث قالوا كانت النبي صلى الله عليه وسلم يفضل هل يدرك على غيرهم وكذا بقى هاشم
 فكان يكبر عليهم خمسا وعلى من دونهم اربعا وان الذي حكم آخر صلى النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يكن الميت من بقى هاشم ولا من اهل بيته وقد جعل بعض العلماء حديث البخاري ناسخا فان حديث
 البخاري مخرج في الصحيحين من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاه في اليوم الذي
 مات وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات قالوا ابو هريرة متاخر الاسلام وموت
 البخاري كان بعد اسلام ابي هريرة بمدة فان قيل ان كان في حديث ابي هريرة ما يدل على التأخير فليس
 في تلك الاحاديث المنسوخة ما يدل على التقدير فليس احدهما اولى بالتأخير من الآخر قلنا قد ورد
 التصريح بالتأخير من رواية عمرو بن عباس وابن ابي اوفى وجابر بن عبد الله واما ما روى عن عبد الله بن
 بعد ذلك على سهل بن حنيف سنا فلان كان يذريه والبدريون يزيادون في التكبير رواه ابن
 الميثيبية وعبد الرزاق في مصنفهما حديثا ابن عبيدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبد الله
 بن عوف ان عليا بن سهل بن حنيف فكب عليه ستائر التفت اليها فقال انه يذريه ياتيه في
 البخاري في تاريخه حدثنا حماد بن ابو عمار عن ابن ابي خالد بن عوف في الخلاصة ورواه البرقي
 في صحيحه وقوله شيخنا حماد بن الدين مقلد للثوري في الخلاصة ورواه البرقي
 والدارقطني في صحيحه عن عبد خير قال كان عليه ثياب بيضاء وعلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خمسا وعلى سائر المسلمين اربعا ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا حماد بن عبد الله بن سلم
 عن عبد خير بن قيس انه قال في الصلاة بالثياب الصلوة لا تفاسد الدعا قلت اخرجه ابو داود والنسائي
 في الصلوة والترمذي في الدعوات عن حبة بن شريح عن ابي هاشم عن ابي عمر والحسين بن فضال عن
 عبيد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا لم يجده الله ولم يصلي على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعا فقال له اذ صل احدكم
 فليبدأ بتحميد ربه والتسليم عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بعد ما يشاء ان
 قال الترمذي في حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال صحيح
 على شرط مسلم ولم يخرجاه انتقدوا علم ان نسخ السنن مختلفة في هذا اللفظ الحمد لله
 ولم يجده الله رقتى له فليبدأ بتحميد الله وتحميد الله ولا قرب انه بتحميد الله فان
 القائل عياض في الشفاة من طريق الترمذي وقال فيه بتحميد الله قال وروى عن هذا المستدرک
 وهو صحيح انتقدوا في المسروق لا يتكلم بما فاتة اذ هو مشهور قلت روى مسند وموسد
 فالمستدرک ويترجم حديث معاذ فمن حديث لافاة **حديث معاذ** اخرجه ابو داود في سننه
 في الاذان عن عبد الرحمن بن ابي لهب قال حليت الصلوة ثلثة احوال قال حدثنا اصحابنا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعجبني ان يكون صلاتي المسلمين واحدة حتى لقد هممت
 ان ابشر بالاداء في بادىء الناس لحسن الصلوة الى ان قال فقال عمر لما في قدر رابت مثل الذي
 راى لكن لما سبقت استحييت قال حدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جلس في مجلس فليسب من
 صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكم وقاعد ومصل

وسأل ابن المشي قال سمعوه وحدثني بها حصباين عن ابنه ليحيى جاء معاذا
 فاشاروا اليه فقال معاذا لا مرة علي حال الا كنت عليها قال فقال عليه السلام ان معاذا قد سن لكم
 سنة كذلك فافعلوا بمحضه قال الحارثي في كتابه النسخ والمسنون قال المزني معناه ان معاذا قد سن
 لكم يحتمل ان يكون عليه الصلوة والسلام امران ليسن بمحذو السنة في اتم ذلك فعل معاذا فان بالنا سحابة
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما بين وليس بالناس حاجة الى غيره انتهى وكذلك فقد البيهقي في
 المعرفة عن المزني رحمه الله وكذلك رواه الامام احمد في مسنده والطبراني في معجمه عن عبد الرحمن بن ابي
 ليحيى معاذا قال كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق الرجل ببعض صلاة سألهم فاقوا وماذا اليه
 والذي سبق به فينبذ اليه فاسبق ثم يدخل مع القوم محابعا ذاق القوم فتعرج في صلاتهم ففقدوا فلما
 فرغ عليه الصلوة والسلام قام ففحص ما كان سبق فقال عليه الصلوة والسلام قد سن لكم معاذا
 فاقصدوا به اذا اجاز احدكم وتسبق بشئ من الصلوة فليصل مع الامام بصلاته فاذا فرغ افرغ افرغ افرغ
 ما سبق به انتهى وفي سماع ابن ابي ليحيى من معاذا نظر تقدم في الاذان والاقامة الى امامة فخرج الطبراني
 في معجمه عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القشيري عن ابي امامة قال كان الناس على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا سبق الرجل ببعض صلاة سألهم فاقوا وماذا اليه والذي سبق به فينبذ اليه فيقبض
 ما سبق به ثم يدخل مع القوم محابعا ذاق القوم فتعرج في صلاتهم ففقدوا فلما فرغ عليه السلام قام ففحص
 ما كان سبق به فقال عليه الصلوة والسلام قد سن لكم معاذا فاقصدوا به اذا اجاز احدكم الحديث وسند لا
 ضعيف راما المرسل فله وجها واحدا رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا سفيان الثوري عن حصين
 عن عبد الرحمن بن ابي ليحيى قال كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجازوا الرجل وقد فات
 بشئ من الصلوة استأذوا اليه لئلا يفسد ما فات ثم دخل في الصلوة فاجاب معاذا بن جبل فاستأذوا اليه فدخل
 ولم ينظمها قالوا فلما صلى الله عليه وسلم ذكر وانه فقال قد سن لكم معاذا فاقبلوا في الوجبة
 الاخر رواه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن
 ابي رباح قال الرجل اذا اجاز قاصدا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من صلاة سأل فاذ اخبر بشئ
 سبق به صلى الله عليه وسلم به ثم دخل معهم في الصلوة فاتي ابن مسعود فدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يسأل فلما فرغ عليه الصلوة والسلام قام ابن مسعود ففحص ما سبق عليه فقال عليه السلام ان ابن
 مسعود قد سن لكم سنة فاتبعوها انتهى قال البيهقي وقد رواه عبد الرحمن بن ابي ليحيى في القصة في معاذا
 ثم اخرج كذلك قال والدليل على ان ذلك من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجنا في الصحيحين عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت الصلوة فلا تأتوها وانقر تسعين وانقها وعليكم السكينة والوقار
 فما اذركم فصلوا وما انا لكم قائموا وافضل الله وليي ان ينظر في حديث العمرة بن شعبة وصلة النبي صلى الله عليه وسلم
 خلف عبد الرحمن بن عوف الصحيح اخرجوه الا الترمذي لم يحضره ومطروا في لفظ احمد فضيلنا معه الله ادر كنا
 ثم قضينا له سقنا لهما قوله وعن ابي حنيفة انه يقول من الرجل يحذر الله ومن المرأة تحذر الله وسقطها لان
 السما فعل كذلك وقال هو السنة فلما تأويله ان جازها من معنى شدة الخيال بينها وبينهم قلت اخرجوه
 اورد اود الترمذي وابن ماجه عن زاذ عن غالب قال كنت في سكة المراكب فماتت حبات ومعه ناس كثير

كان فيه اختلاف في كلامه **احاديث الخصوم** اخرج مسام عن ابي سلة عن عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قالت ادخلوا المسجد حتى اصلي عليه فانكروا ذلك عليها فقالت والله لقد صلي النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي بيهقي في المسجد وسهيل واخيه انفق قال الطحاوي صلاته عليه الصلوة والسلام على سهيل بن بيهقي في المسجد مشنوجة واخر الفاعل من عليه السلام التركة لا تكفر عامة الصلابة على عائشة لذكره يوم صلي عليه رضي الله عنه في المسجد ويوم صلي على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسجد ولذكره من انكر على عائشة امرها بادخله المسجد وذكره ابو هريرة في حديث فيه الخبر وانما انكره من لم يكن له معرفة بالخيار فلما روت فيه الخبر سكتوا ولم يذكروه ولا عارضوه بغيره وقال الخطابي وقد ثبت ان ابا بكر وعمر صلي عليهما في المسجد ومعلوم ان عامة المهاجرين والانصار شهدوا الصلوة عليهما وفي تركهم الا انكارا دليلا على الجواز وان ثبت حديث صالح مولى التومة فيما ناول على نقصان الاجراء فيكون اللام محتمل لقوله تعالى وان اسألكم فيها انفق صحديث ابي بكر واه البيهقي عن اسمعيل بن ابان العنوي عن هشام بن عروة عن عائشة قالت ما ترك ابو بكر دينارا ولا درهما وفي ليلة الثلاثاء وصلي عليه في المسجد وقال اسمعيل العنوي متروك واخرجه عن عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه صلي عليه في المسجد وصلي عليه صهيب انفق قال النوري في الخلاصة سنده صحيح ورواهما عبد الزارق في مصنفه فقال اخبرنا الثوري ومعه عن هشام بن عروة قال روى رجل لا يخرجون من المسجد لصلوا على جنازة فقال ما يصنع هؤلاء والله ما صلي على ابي بكر الا في المسجد انفق اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال صلي على عمر في المسجد انفق وهذا رواه مالك في الموطأ كما ترى **الحديث العاشر** قال عليه الصلوة والسلام اذا استقبل المولود صلي عليه ومن لم يستقبل لم يصلي عليه **حديث جابر** عن ابي الزبير عن جابر حديث علق ومن حديث ابن عباس **حديث جابر** اخبره الترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطفل لا يصلي عليه ولا يبرئ ولا يورث حتى يستهل **حديث** بلغه الترمذي اخبره في الحديث عن اسمعيل بن مسلم اليك عن ابي الزبير قال وقد اضطرب الناس في هذا الحديث فرواه بعضهم عن ابي الزبير مرفوعا ورواه بعضهم عن ابي الزبير من ثوبا وكانه اصله انفق وهذا السند رواه الحاكم في المستدرک وسكت عنه وقال اسمعيل بن مسلم الحكم لم يحتاج به انفق وقال بن القطان في كتابه هي من رواية ابي الزبير عن جابر معتضا من غير رواية الليث عنه وهعله ومع ذلك فهو من رواية اسمعيل بن مسلم الحكم عن ابي الزبير وهو ضعيف جدا انفق ورواه البيهقي وقال اسمعيل بن مسلم غيره او يرميه انفق واخرجه النسائي في الفرائض عن المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير بلغه اذا استهل الصبي صلي عليه وورث انفق وهذا السند قال للنسائي والمغيرة بن مسلم عنه حديث منكر انفق وبهذا السند والمتن رواه ابن حبان في صحيحه **الترغيب** عشر من القسم الثالث ورواه الحاكم ايضا وسكت عنه واخرجه ابن ماجة عن الربيع بن بدير عن ابي الزبير بن من غا بلطف النسائي والربيع بن بدير ويعرف قليلا ضعيفا وقال النسائي وغيره متروك الحديث واخر الحاكم ايضا عن سفيان عن ابي الزبير مرفوعا وقال هذا السناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **حديث** واخرجه ايضا عن ثقة عن الاوزاعي عن ابي الزبير عن جابر قال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث فاذا لم يستهل لم يصلي عليه ولا يورث انفق وكذلك رواه البيهقي عن طريق محمد بن اسحق عن عطاء بن جابر عن عبد الله بن عمرو قال الدارقطني في عمله هذا حديث اختلط فيه على عطاء وابي الزبير قرا واه الشيخ بن الصباح عن عطاء بن

قرأه ابن اسحق عنه فرقه ورواه عن أبي الزبير يحيى بن أبي أنيسة فرقه ووقفه عليه **انتبه** وذكره
 البخاري في صحيحه تعليقاً من قول الزهري الطفل إذا استهل صار خالصاً عليه ولا يصطلي على من لا يستحل
 من أهله سقط **انتبه** وهذا التعليق رواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا عبد الكافي عن معمر بن الزهري
 فذكره **واما حديث** على ما أخرجه ابن عدي في الكامل عن عمرو بن خالد البجلي عن حبيب بن أبي
 ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السقط لا يصلي عليه حتى يستحل
 استحل عليه وعقل وورث وإن لم يستحل لم يصل عليه ولم يورث ولم يعقل **انتبه** **واما حديث** ابن عباس
 رواه ابن عدي أيضاً في ترجمة شريك القاطع حدثنا القسم ابن زكريا ثنا اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن أبي
 اسحق عيسى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استهل الصبي صلى الله عليه وسلم وورث **انتبه** وذهب الكمام
 أحمد إلى أن الطفل يصلي عليه إذا استكمل أربعة أشهر ومالك معناه المسئلة والمشافعة فolan وأجته لهم
 ابن الجوزي في التحقيق حديثين أحدهما أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن زيار بن جبلة أخبرني أبي عن الخيرة
 بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السقط يصلي عليه ويد عن الولادية بالمغفرة والرحمة قال الترمذي
 حديث حسن صحيح رواه الحاكم في المستدرک وقال على شرط البخاري وفي مسنده اضطراب سياتي في
 الشئ إمام الحجاز في الحديث الثامن أخرجه ابن ماجه عن البخاري عن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على أطفالكم فإنهم من أفراطكم **انتبه** وضعفه الدارقطني وقال لا يجرى
 ضعيف وأبو يعقوب ومع ضعفه يمكن لأطفال على من استهل والله أعلم **احاديث صلواته**
عليه السلام **ولده إبراهيم** فيه أحاديث مسندة وأحاديث مرسله **قال مسندة** عن ابن عباس عن النبي
 عازب وأبو أنس وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم بن محمد عن داود بن
 سفیان الباهلي عن إبراهيم بن عثمان عن الحكم بن عيينة عن مقسم عن ابن عباس قال لما مات إبراهيم بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن لم يصنعاً في الجنة ولو
 عاش لكان صدقاً نبياً وفتى بآله القبط وما استقر في أهل **انتبه** **واما حديث** البراءة رواه أحمد في
 مسنده حدثنا اسود بن عامر ثنا إسرائيل بن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن البراءة قال صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على ابنه إبراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهراً رواه البيهقي وقال وكونه صلى الله عليه هو
 أشبهه بالأحاديث الصحيحة **انتبه** ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن سفیان عن جابر الجعفي عن
 الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى أخيراً لم يذكر فيه البراءة ولكن عبد البر في مصنفه أخبرنا سفیان
 الثوري عن جابر بن عبد الله عن البراءة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه في مسنده حدثنا عقبه بن مكرم
 ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن عبد الله القنبري عن عطاء عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى على إبراهيم وكبر عليه أربعاً **انتبه** رواه ابن سعد فذكره **واما حديث** البراءة
 في مسنده حدثنا إبراهيم بن يحيى سيف الصائري في الكوفي ثنا عبد الرحمن بن مالك ابن معمر عن البراءة
 عن أبي بصرة عن أبي سعيد الخدري بلغني أنه صلى رسولاً وأهله رسالة **انتبه** واسم عبد الله بن يسار قال
 لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في القنطرة **انتبه** عطاء
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه إبراهيم ورواه ابن مسعود ليلة **انتبه** رواه أبو داود في سننه ورواه البيهقي

وقال هذه الآثار مسلمة وهي لتشد الموصول وروايات الأثبات أولى من روايات الترك **الفتح حديث آخر**
 رواه ابن سعد في الطبقات عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم عليه حديث آخر رواه أيضا عن سبعة
 من أصحابه **حديث آخر** رواه ابن عاصم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه عليه الصلاة والسلام صلى عليه
 بالقبعة **الفتح أحاديث الترك** أخرجه أبو داود في سننه من طريق ابن إسحق حديث عبد الله بن أبي بكر عن حمزة
 بن عبد الرحمن عن عمار بن عبد الله قال مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهما بن ثمانية عشر شهرا فلم يصل
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفتح** وكذلك أحمد والبرادير وابن أبي عمير في مسانيدهم وذكر الخطابي في مسند
 عطية قال هذا أولى الأثرين وإن كان حديث عائشة أحسن أيضا لا واعتل بها وغيره من مسلم الترك الصلاة
 عليه بعد ما ضعفت منها أشغل النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة الكسوف ومنه أنه استغفر بفضيلة سبعة
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة كما استغفر الشهداء بفضيلة الشهادة وقيل لأنه لا يصلح بني على يده
 وقد جاء أنه لو عاش لكان نبيا وقيل المعنى أنه لم يصل عليه بنفسه صلى عليه غيره والله أعلم بالصواب
الحديث الحادي عشر قال المصنف رحمه الله فإن مات الكافر وله ولي مسلم يغسله ويكفنه
 ويدفنه بذلك أمر على رضي الله عنه في حق أبيه أبي طالب **قلت** أخرجه أبو داود والنسائي عن سفيان
 عن أبي إسحق عن ناجية بن كعب عن علي قال لما ماتت ابنة أبو طالب قال انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ومسلم فقال له إن عمك الشيخ الضال قد مات قال ذهب فرأوا بك ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني
 فذهبت فوافيته وجئته فامرني فأغتسلت ورجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأحمد واسحق بن راهويه وابن أبي
 شيبة وأبو يعلى والبرادير في مسانيدهم وليس في الحديث الغسل والكفن إلا أن يوجد ذلك من مذهبهم فقل
 فامرني فأغتسلت فأركب غسلا شرعا من غسل الميت ولم يشترع من دفنه ولم يستدل به البيهقي وغيره
 من الشافعية إلا على الاحتساب من غسل الميت مع أنه قد جاء مصرحاً به في بعض الأحاديث فروى ابن سعد والطبراني
 أخيراً في معجم ابن أبي عمير حديث معاوية بن عبد الله بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدته عن علي قال لما
 أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت أبي طالب بكافراً قال لي اذهب فأغسله فكفنته وادفنه ففعلت
 ثم أتيت به فقال لي اذهب فأغتسل قال ويعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له أياماً ولا يخرج من
 بيته حتى تنزل عليه جبرئيل بهذه الآية ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا لنفسهم ولأنفسهم الذين آمنوا
 ابن أبي شيبة في مصنفه الحديث بسند السني قال إن عمك الشيخ الكافر قد مات فما ترى فيه قال أرى أن
 يغسله ويحمله وأمره بالغسل **الفتح** وروى ابن أبي عمير في مسنده من طريق السدي عن أبي عبد الرحمن
السني عن علي قال لما مات أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت زعم الشيخ الضال قد مات قال اذهب
 في أدبه ولا تحدث شيئاً تاخذه قال فوافيته ففعلت ففعلت ثم أتيت به فقال لي اذهب فأغسله فكفنته وادفنه ففعلت
 أن لي بها حمل نعم وسودها قال وكان عمداً اغسل ميتاً اغسل **الفتح** ورواه الشافعي وأبو داود والطبراني
 راهويه في مسانيدهم عن شعبه عن أبي إسحق بن بلعظ السني مراد الشافعي ففعلت بأمر رسول الله الله مات
 مشركاً قال ذهب فرأوه ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في سننه الوصل في قوله قال وناجية ابن كعب
 لا يعلم ذلك عنه غير أبي إسحق قال ابن أبي عمير وغيره من الحفاظ **الفتح** وروى البيهقي في سننه حديث علي هذا مرفوع
 وقال في حديث باطل وأسانيده كلها ضعيفة وبعضها منكروها حديث أبي هريرة مرفوعاً من غسل ميتاً فليغسل ومن

حله فليترضا فهدى واح ابو داود والترمذي وحسنه وضعفه الجمهور وبسط البيهقي القول في طرقه
 وقال العيصي وضعفه قال قال الترمذي عن البخاري عن احمد بن حنبل وابن المديني قال لا يصح في هذا الباب
 شيء وقال محمد بن يحيى الذهلي شيخ البخاري لا اعلم فيه حديثا ثابتا وقال ابن المنذر ليس فيه حديث ثابت واما
 حديث عايشة انه عليه الصلوة والسلام كان يغتسل من الحنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل المبت فرواه
 ابو داود بسند ضعيف والبيهقي اعلم واستدل ابن العريزي في التحقيق للامام احمد في منعه المسلم يغتسل قربة
 الكافر ودفعه كبد بث اخذه الدار فظن في سننه عن ابي معشر عن محمد بن كعب بن مالك القرظي عن عبدالله بن
 من مالك عن ابيه قال حيا ثاب بن قيس بن شماس فقال يا رسول الله ان اصب ثوبتي وهي بخرانية واني احب
 ان اغتسل بها فقال له عليه السلام اركب دابتك وسر ما معها فانك اذا كنت امامها لم تكن معها الخ
 وهذا مع وضعفه ليس فيه حجة كما تراه ثم استدلل الخصم من حديث ابي طالب و احاب بانه كان في بدء الاسلام
 وهذا ايضا ممنوع والله اعلم **احاديث الصلوة على الغائب** فيه حديث البخاشي اخبره البخاري
 ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلق البخاشي في اليوم الذي مات فيه وخبرهم
 الى المصلي فضعفهم وكبر ادعاء انه عن جابر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على البخاشي
 فكننت في الصف الثاني والثلاث انتقم ولا خطا بنا عنه اجوبة احد هان النبي صلى الله عليه وسلم رفع له
 سريره فراه فيكون الصلوة عليه كبيت رآه الامام ولا يبرأ الماص من قال الشيخ نفق الذين في هذا
 يختموا الى نقل بنية ولا كيفية فيه مجرّد الاحتمال انتقم قلت وروى ما يدل على ذلك فروى ابن حبان
 في صحيحه في النسخ الحادي والا سابعين من القسم الخامس من حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان احاكم البخاشي توفي ففوضوا صلوا عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا خلفه
 وكبر ادعاء وهم لا يظنون ان جابر بن عبد الله الظل ان من ذاب الصلوة لانه مات بارضه لم يقيم فيها
 عليه فربضة الصلوة فتسعين من الصلوة عليه لعدم من يصلي عليه ثم يدل على ذلك ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يصلي على غائب غيره وقدمات من الصلوة خلق كثير وهم عاكفين عنه وسمع فلم يصلي
 عليهم الا عائشا واحدا او ردا انه طوبى لهما لا من جهة حضرة وهو معاوية بن معاوية المزني روى حديثه الطبراني في
 صحيحه الوسط وكتاب مسند الشاميين حدثنا علي بن سعيد المزني ثنا حري السكسك ثناقية
 بن الوليد عن محمد بن زكريا قال اصابني عزي امامة قال كنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيتك فقل عليه
 جبرئيل فقال يا رسول الله ان معاوية بن معاوية المزي في مات بالمدينة انتخب ان طوى لك الارض فقل عليه قال نعم فضرب
 بجناحه على الارض فرمقه لم يدر في فضله عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك ثم رجع وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم جبرئيل بعادك هذا قال بحسب سورة قوه الله احد مؤمنة ابها حائيا وذاها با وقاما واعدوا على
 كل حال انتقم ورواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة معاوية بن معاوية المزني قال ويقال للشيء من حديث بعض الفقهاء بان يزيد بن
 هرون ثنا العلاء بن وهب عن الثقف سمعت ابي هريرة قال كنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر يحيى الخبر نعمان بن الحفيم
 البصري ثنا محبوب بن هلال المزني عن ابن ابي عمير عن انس بن مالك قال سمعت ابا سعيد كول رماه البيهقي وضعفه
 قال النووي في الخلاصة واهل هذا المذهب يزيد لثقة واعلم وضعفه قال البخاري وابن عدى وابو حاتم هي
 سنك الحديث قال البيهقي ورواه من طريق اخرى ضعيفة ومعايشان آخران وهما يزيد بن حارثة وجعفر بن

اي طالب ورد انه ايضا كُشف له عنهما اخرجوه الواقدي في كتابه المغازي فقال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن
 قتادة حدثني عبد الحميد بن عمار عن عبد الله بن ابي بكر قال لما التقى الناس بمكة حلس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على المنبر وكُشف له ما بينه وبين الشام فزعموا انهم لم يروا في مكة ايامه فقال عليه السلام اخذ الراية يزيد بن حارثة
 فمضى هو واستشهد وصلى عليه ورجعوا وقالوا استغفر والله وقد دخل الحجة وهو يسبح ثم اخذ الراية جعفر بن
 ابي طالب فمضى حتى استشهد فخطب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له وقال استغفر والله وقد دخل
 الحجة فزعموا انهم لم يروا في مكة ايامه فقال عليه السلام اخذ الراية يزيد بن حارثة فمضى هو واستشهد وصلى عليه
في التكملة الاولى حديث اخرجوه الترمذي في كتابه عن جيب بن جيب عن ابي فروة عن يزيد بن سنان عن
 يزيد بن ابي النسيه عن الزهري عن سعد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
 على المنارة رفع يديه في اول تكبيرة ثم وضع يده اليمنى على اليسرى انتهى وقال حديث عريب لا يعرف الا من هذا الوجه
 ولا أعلن القطان في كتابه باي فزعة ونقل تضعيفه عن احمد والنسائي وابن معين والتعليق قال ففيه علة اخرى
 وهو ان جيب بن عبد الرازي عن ابي فروة وهو ابن كزيب القتيبي الا سلبه هكذا صرح به عبد الدار فخطبه وهو ضعيف لا يعم
 آخر في طبقته يكنى ابا الحمياد الشافعية وليس هو هذا انتهى قلت قال ابن حبان في ابي فروة كثير الخطا لا يعم الاحتجاج
 اذا وافق الثقات فكيف اذا انفردوا نقل عن ابن معين انه قال ليس لي حديث آخر اخرجوه الدارقطني في سننه عن
 الفضل بن السكن ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر بن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كان يرفع يديه على المنارة في اول تكبيرة ثم لا يعود انتهى وسكت عنه لكن اعله العقيلي في كتابه بالقطران السكن
 وقال انه مجهول انتهى ولم أجده في ضعفاء ابن حبان **حديث آخر** يعارض ما تقدم اخرجوه الدارقطني في سننه عن
 شعبة حدثنا يزيد بن هرون انما يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب على المنارة
 سرف يديه في كل تكبيرة واذا انصرف سلم انتهى قال الدارقطني هكذا رفعه عن شعبة وعنه جماعة فزعموا انه عن يزيد بن
 هرون مرفوعا وهو الصواب انتهى ولم يروا البخاري في كتابه المفرد في رفع اليدين شيئا في هذا الباب
 الاحاديث من مرفوعا على ابن عمر وحديثنا من مرفوعا على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم والله اعلم

فصل في حمل الجنانة

قوله واذا حمل المديت على سريره واخذ بها ثمة الاربع بذلك وردت السنة قلت اخرج ابن ماجة في سننه
 عن عبيد بن بسطاس عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال من اتبع جنازة فليأخذ
 بجوانب السرير كما هو افان من السنة وان شاء فليدع ثم ان شاء فليدع انتهى ورواه ابو داود والبيهقي وابن ابي شيبة
 وعبد الرزاق في مصنفيهما حدثنا شعبه عن منصور بن المعتمر عن عبيد بن بسطاس به بلفظ فليأخذ بجوانب السرير
 الا برفع ومن طريق عبد الرزاق ورواه الطبراني في معجمه ورواه محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله في كتابه الاثار
 اخبرنا ابي حنيفة رضي الله عنه حديثا منصور بن المعتمر به قال من السنة حمل الجنانة بجوانب السرير كما برفع انتهى
 قال محمد رحمه الله ضعفه ان يدا الرجل فيضع يمين الميت المقدم على يمينه ثم يضع يمين الميت المؤخر على يمينه ثم يعود الى المقدم
 الا ليس يضعه على يساره وهذا قول ابي حنيفة رضي الله عنه انتهى ورواه الشيباني وعبد الرزاق في مصنفيهما حدثنا شعبه عن ابن
 عطاء عن علي بن ابي ربيعة قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما في جنازة فمضى الى السرير كما برفع مختصرا ورواه عبد الرزاق في آخره في الصحيحين عن
 عبد بن منصور اخبرني ابي المظفر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من حمل الجنانة تجي ابواب الاربع فمضى فقه الدارقطني قوله وقال

الشافعي رضي الله عنه السنة ان يحملها رجالان يضعها السابق على اصنافه والظاهر على اعلال صدره لان جابر بن سعد بن
 معاذ هكذا حملت قلنا كان ذلك لاحكام الملائكة عليه **قلت** روي ابن سعد في الطبقات في ترجمة سعد بن معاذ اخبرنا محمد
 ابن يونس قال روي عن ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن شبيب بن خزيعة عن الاشجوني عن رسل الله صلى الله عليه وسلم حمل
 جابر بن سعد بن معاذ عن بيته بين العمريين حتى خرج به من الدار قال لما قدس رحمه الله فاما ان تكون ثلثين
 ذراعا **قلت** قال النووي رحمه الله في الخلاصة ورواه الشافعي بسند ضعيف لمرحله في كتاب المغازي لا يقبل بسند
 ولغة قال واخره رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد ففعلت في ثلثة اوثاب ثم حملوا السرير حمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين عودي بن سريته فرفع من داره الى ان خرج فحضره فاما ابراهيم الملائكة في جابر بن سعد فروي ابن سعد ايضا اخبرنا
 اسماعيل بن مسعود ثنا عبد الله بن ابي ادريس ثنا عبد الله بن ابراهيم عن ابي عمار قال روي الله صلى الله عليه وسلم في سعد
 ابن معاذ قلنا يتردد في سعد بن ابي ادريس ثنا عبد الله بن ابراهيم عن ابي عمار قال روي الله صلى الله عليه وسلم في سعد
 ابن جابر في عمله وذكر في اسناده اخلافا ولم يضعه ولا جعله منكرا ولا هو الواقدي في كتاب المغازي حدثني سعد
 ابن ابي سريته عن ابي عبد الرحمن بن ابي سعيد الحذري عن ابيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في جابر بن سعد بن معاذ الى ان قال وقال اناس يارسل الله كان سعد جليصا فلم نأخف منه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني اراكم فيكم فليكن ذلك ولقد ضم ضمة ثم خرج عنه **قلت** وهذا ذكره ابن
 عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني محمد بن عمار اليك ثنا حنبل بن عمار الاضاري عن ابن الحارث قال توفي جابر بن
 عبد الله فشهد به اربعة ايام اخرجه من تحتها اذ احسن بن حسن بن علي رضي الله عنهم بين عودي السريته فامر به
 الحجارة من بين عودي السريته ليوقف مكانه فاني عليهم فسأله بنو جابر الاخرجه فخرج وجاء الحجارة
 حتى وقف بين عودي السريته ولست بيزل حتى وضعه صلى الله عليه وسلم عليه الحجارة فخر جابر الى القبر فنزل حسن
 بن حسن في قبره فامر به الحجارة ان يخرج ليدخل مكانه فاباعلهم ضما له بنو جابر فخرج
 فدخل الحجارة فخرج **قلت** روي في البخاري في تاريخه الاوسط حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا عاصم بن سويد
 سمعت جدي معاوية بن سعيد قال شهدت جابر بن عبد الله لما مات فذكره محمد بن قيس وادويه وكنيته جابر بن
 عبد الله بن عبد الله بن ابي ابي السريته **قلت** روي الطبراني ايضا حدثنا ابو الوفاء عن ابن الفرج المصري
 ثنا يحيى بن بكر قال قال في اسيد بن حضير سنة عشرين وحملة عمر بن عودي السريته وضعه بالبقية **قلت** روي في حديث اخر
 البيهقي في المعرفة عن طريق الشافعي ان ابا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال رايت سعد بن ابي وقاص في جابر بن عبد الله
 بن عوف واضعا السرير على كاهله قائما بين العمريين القديين **قلت** ومن طريق الشافعي ايضا اخبرنا بعض اصحابنا
 عن عبد الله بن ثابت عن ابيه قال رايت ابا هريرة يحمل بين عودي السريته سعد بن ابي وقاص **قلت** ومن طريق
 الشافعي رضي الله عن ايضا اخبرنا الثقة من اصحابنا عن اسحق بن عيسى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة قال رايت
 عثمان بن عفان رضي الله عنه يحمل بين العمريين القديين واضعا السرير على كاهله **قلت** ومن طريق
 الشافعي ايضا اخبرنا بعض اصحابنا عن ابن جريج عن يوسف بن ناهك انه راى ابن عمر في جنازة رافع بن
 خديج قائما بين السريتين **قلت** ومن طريق الشافعي رضي الله عنه ايضا اخبرنا سفيان بن عيينة
 شجاع بن اسود عن ابيه قال رايت ابن ابراهيم بن عودي السريته **قلت** روي في حديث اخر راوا ابن سعد
 في الطبقات اخبرنا الواقدي في حديثه عن ابيه قال رايت مرثان بن الحكم وهو بن سعد قائل

المدينة تحمل سريرة حفصة بين العمودين من عند داراي حزم الحداد المغيرة بن شعبة وجملة ابو هريرة من دار
المغيرة الى قبرها انتقم اخيرا الواقدي احمي بن حجة الغيرة بن عيسى بن طلحة قال رأيت عثمان ان عثمان حل سريانه
بين العمودين حدة وضعها بموضع الجنازة وقام على قبرها وادعاهما **الحديث الثاني عشر** سئل النبي صلى
عليه وسلم عن الشئ بالخير اذ قال فقال ما دون حبس **قلت** اخبرنا ابو داود والترمذي عن حجة الجابر عن ابي ماجد
الطخفي عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشئ مع الجبارة فقال ما دون الحبس ان يكن خيرا
تجمل اليه وان يكن عذرا لك فبعدا لاهل النار والجبارة متبوعة ولا يتبع ليس معها من تقدموا انتقم قال الترمذي
حديث قريب لا تعرفه من حديث ابن مسعود الا من هذا الوجه وسمعت محمد بن اسماعيل يضعف هذا الحديث ويقول
قال الحميري قال ابن عيينة قيل ليعبد من ابي ماجد هذا فقال طارطار هذا فقال الترمذي وابو ماجد رجل
مجهول وله حديثان عن ابن مسعود وحيه الجابر ويقال الجبرفة يلبا الحارث وهو كوفي روى له شعبة
وعسفيان الثوري وابن عيينة وابو داود خرس وغيرهم انتقم وقال في علله الكلبى قال البخارى ابو ماجد منكر
الحديث وضعفه جدا انتقم ورواه احمد وابن ابي شعبة واسحق بن وهيب وابو يعلى في مسانيدهم **احاد**
الباب اخرج الاربعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا يا اهل الجبارة
فان تلك صالحة فخير لقلوبها واليه وان ين غر ذلك فشر قلوبهم انه عن رفاقكم **استمع حديث اخر** اخرج
الحاكم في المستدرک في الفقه ما نقل من شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جبارة عثمان بن العاص
قال فلما نسيه مشيا خفيفا قال فرغ ابو بكره سرطه وحمل عليهم وقال الذي كرم وجهه ابي انكاسم لقد رايتنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لكانا نزل بهما صلا انتقم وسكت عنه ورواه ابو داود والنسائي قال الترمذي
في الخلاصة باسانيد صحيحة وفي رواية في جبارة عبد الرحمن بن سمرة قال واماما اخرجنا البخارى ومسلم عن عطاء قال
حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبارة ميمونة كسرت فقال ابن عباس هذا ميمونة اذ ارفعتم نعشها فلا
ترجع عنها ولا تزلزوا لخصم في التكاح وبقية فانه كان عند رسول الله تسعة نسوة وكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء
التي لا يقسم لها عقيقة بنت حبي انتقم ولا مسلم قال عطاء وكانت آخرهن موتا فالت با المدينة رضي الله عنها انتقم
احاد يشا انتقم خلف الجبارة حديث ابي ماجد تقدم قريبا عن ابن مسعود ومروان الجبارة متبوعة
ولا نتبع ليس معها من تقدمها والابو داود والترمذي وقد تقدم الكلام عليه **حديث اخر** اخبرنا ابو داود
في سننه عن حرب ابن شداد عن حبي بن ابي كثر عن ناي بن عبد الله بن رجل من اهل المدينة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبع الجبارة فتصوت ولا تاروا ولا يشع بين يديها
انتقم ورواه احمد في مسنده وذكره الدارقطني في علله ومافيه من الاختلاف ثم قال وقول حرب ابن شداد
اشبهه بالصواب انتقم واهل الجبارة رجمه الله في علل المتناهيه بان فيه رجلين مجبولين **حديث**
آخر رواه الحاكم في المستدرک في فضائل مائة اخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل بن مهران شبلية ثمانية
مجاهدين اذ قتلت عن محمد بن شاذان عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى خلف جبارة
انتهى ابو ابي حمزة عليه السلام واما انتقم وسكت عنه **حديث اخر** رواه ابن عدى في الكامل حدثنا
الحسن بن ابي وعشر بن سليمان بن سلمة عن حبي بن سعيد المحمدي العطار عن عبد الحميد بن سليمان عن ابي
حاتم عن رسول ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي خلف الجبارة انتقم قال ابن القطان في كتابه

سلمان ابن سلمة لا يعرف من هو يحيى بن سعيد منكر الحديث قاله السعدي ونحن اني معين ليس بشيء و
عبد الحميد سليمان الخزازي سليمان بن ابي صالح ضعيف من اخيه يحيى كلامه **حديث آخر** رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا الحسين بن مهران
عن مطهر بن يزيد اني اهلج عن عبد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامة قال سأل ابي سعيد
الخدرى عن ابي طالب الشيباني خلف الجبارة اخبرنا ابي امامة قال قال علي رضي الله عنه والذي بعث محمد بالحق
ان فضل ما شئ خلفها على ما شئ امامها الا كذا ما صلي المكتوبة على الطلوع فقال لا ابي سعيد ابراهيم تقول
ام شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لا والله بل سمعته غير مرة ولا اثنين ولا
ثلاث **حديث آخر** عن ابي سعيد قال ابي بكر وعمر بمشيان اما ما قال علي بن عيسى الله لها بعد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعته وانما والله يحيى هذه الامة ولكنه اكرها ان يجتمع الناس
ويقتضوا فاما ان يسبوا على الناس انهم وعلمنا بن عدى في الكامل مطهر وضعفه عن ابن معين وقال الضعيف
علي حديث بين وقال بن الجوزي رحمه الله في العلل المشابهة عبد الله بن زحر عن علي بن زيد والقاسم حكاه
ضعيفا واذا اجتمع هؤلاء في حديث فهو مما علمته ابيهم وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء عبد الله بن
زحر **حديث آخر** رواه الموصوفات عن ابي ثابت واخرى عن علي بن زيد في باطانات واذا اجتمع فاستد
يعبد الله بن زحر وعلي بن زيد والقاسم بن عبد الرحمن فتنه مما علمته ابيهم واسمه عن ابن معين انه
ما لعبد الله بن زحر ليست بشيء وكل حديثه عندي ضعيف **حديث آخر** رواه عبد الرزاق ايضا
اخبرنا معمر بن ابن طاووس عن ابيه قال ما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مات الا خلف الجبارة **حديث آخر** رواه
حديث آخر رواه ابي بن شيبه في مصنفه حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن صريح عن مسروق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امرا قريبا ناوا قريبا من هذه الامة صوابا واجعلوا صوتكم من ايديكم
حديث آخر اخبرنا النضر بن قطن عن ابي يعقوب عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن كعب عن
ابيه كعب بن مالك قال قال جابر بن عبد الله بن شماس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اممنا قد
وهي نصرانية وهي كعب ان يحضرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركب دابتك ورسا امامها فانك اذا كنت
امامها لم تكن معها **حديث آخر** قال النضر بن قطن بن بر معشر ضعيف **حديث آخر** اخبرنا بن عدى في
الكامل عن ابراهيم بن ابي حميد قال ابي بكر عبد العظيم بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر قال لم يكن يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي خلف الجبارة الا قول
لا اله الا الله مبديا وراجعا **حديث آخر** في ضعف ابراهيم هذا وجعله من منكراته واعادته في ترجمة عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار وضعفه تضعيفا ليس الا كما مر في عبد الرحمن اقرني مصنفه اخبرنا الخزازي
عن عروة بن الحارث عن زائدة بن اسود عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه قال كنت في
جبارة ابراهيم وعمر بمشيان اما ما وعلي بمشي خلفها فقلت لعلي اراك تمشي خلف الجبارة وهذا
بمشيان امامها فقال علي لقد علمنا ان فضل المشي خلفها على المشي امامها افضل صلي الجماعة على
السنن ابي اعمرى ولكلها احبا ان يسمي على الناس **حديث آخر** رواه ابن ابي شيبه حدثنا محمد بن
فضل عن زيد بن ابي عن ابي عبد الرحمن بن ابي عن ابن ابي قال كنت في جبارة الحديث **حديث آخر** رواه الطبراني
في مسنده الشاميين حدثنا احمد بن عبد الوهاب ابن حنبله ثنا ابي المعيرة ثنا ابي بكر بن ابي مريم عن

راشد بن سعد عن نافع قال حزم عبد الله بن عمر في جنازة وانا معه فقلت له يا ابا عبد الرحمن كيف السنة
 في المشي مع الجنازة اصحابها يخافون فقال ويحك يا نافع لما تراه في المشي خلفها انفق حديث آخر رواه ابن ابي شعبة
 حدثننا عبد الله بن اسباط عن عبد الله بن المختار عن معاوية بن حرقة ثنا ابو كرب وابو حبيب عن عبد الله بن عمر بن
 العاص بن ابيه قال له كن خلف الجنازة فان مقدمها الملائكة وخلفها الجنة ثم مختصر **احاديث المختصر**
 اخرجه اصحاب السنن الاربعة عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 واما بكر بن عمر فيقولون امام الجنازة انفق رواه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه في النزع من القبر في سنة
 لفظ له حدثننا زهري غير مرة قال ابن حبان وفيه دليل على من يقول ان سفيان لم يسمع من الزهري
 سكنت عنه الترمذي وقال وقد رواه ابن جرير وزياد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه
 انفق حديث ابن عيينة وروى معمر بن يونس ابن زياد ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهري ان النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم قد ذكره قال واهل الحديث كلهم يرون ان الحديث المرسل في ذلك اصح من اخبره من طريق غير المرسل
 ثنا معمر عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكره قال الترمذي رحمه الله وبه سمعت يحيى بن موسى يقول سمعت
 عبد البر بن عوف يقول قال عبد الله بن المبارك رضي الله عنهما حديث الزهري في هذا امر اسلام من حديث ابن عيينة
 وارى ابن جرير اخذ من ابن عيينة ثم اخبره الترمذي رحمه الله عن محمد بن بكر ثنا يونس بن يزيد عن الزهري
 عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنازة وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم استخروا
 قال الترمذي وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال اخبرني محمد بن بكر وعاصم بن وهب عن ابن عيسى
 عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر وعثمان امام الجنازة في المشي ومالك حديث
 خفاء وهم فيه ابن عيينة وخالفه مالك رضي الله عنه فرواه عن الزهري من سبلاد وهو الصواب قل وانا
 اتى عليه فيه من جهة ان الزهري رواه عن سالم عن ابيه انه كان يمشي امام الجنازة قال كان النبي صلى الله
 السلام وابو بكر وعمر يمشون امام الجنازة فقال له وكان النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره من كلام الزهري لامن
 كلام ابن عمر قال ابن المبارك الحفاظ عن الزهري ثلاثة ما كنت سمع من ابن عيينة فاذا اجتمع اثنان منهم على
 قول اخذناه وبكرنا قول الآخر انفق كلام النسائي قلت بهذا اللفظ الذي اشار اليه النسائي رواه احمد في
 مسنده حدثننا محمد بن جرير قال فرأيت ابن جرير ثنا زياد بن سعد ان ابن شهاب اخبره حديثي سالم عن ابن
 عمر انه كان يمشي بين يدي الجنازة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون امامها قال عبد الله
 ابن احمد قال في هذا الحديث انما هو عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسل وحديث سالم فعل
 ابن عمر حدثننا ابن عيينة كانه وهم ومن طريق احمد رواه الطبراني في معجمه حدثننا عبد الله ابن احمد ثنا ابني به ورواه
 ابن حبان في صحيحه ايضا من حديث شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن سالم عن ابيه به بلفظ السنن وزاد فيه
 ذكر عثمان وقال في نسخة قال الزهري وكذلك السنة انفق وذكر عثمان عن النسائي ايضا **الاثار** اخرجه اصحاب السنن
 في مصنفه عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الناس يقدم امام جنازة من يربى بنت محمد بن يحيى رضي الله
 عنها انفق اخرجه رواه ابن ابي شيبة حدثننا وكيع عن ابي زيد عن صالح بن الوليد قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه
 واما قتادة وابن عمر واما اسيد رضي الله عنهم يمشون امام الجنازة انفق **احاديث القائلين بالفضل** وذهب كما
 اخرجه الله عنه ان امام الجنازة افضل من المائتين وخلفه افضل من الاربعة وخلفه افضل من الالف

الأربعة عن المغيرة ابن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركب يسير خلف الفارزة والمائتة بمنته إذا هم ألقوا
عنها عن يمينها أو عن يسارها انفق ورواه أحمد بن حنبل في مسنده وأبو داود السجستاني وقال علي بن شريك الجاني في
والمخرجها انفق ومسند اضطراب وفي نسخة أيضا فان أرادوا خراجهم عن قوم ليس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن
شعبة قال قال الحسين اهل زياد اخرجه في انه رفعه إلى النبي عليه السلام قال الركب لا يخرجوا أخرجه القوم عدي عن سعيد بن عبد
عن زياد بن جبير وقال الحسن صحيح محمد بن سعد أخرجه الشياطين ما حجة ليس من أبيه ولا لفظ ابن ملجم عن زياد بن جبير المغيرة

فضل في البرق

[illegible]

عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اراد ان يجفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو عبد بن الجراح
 فيه ح كحفر اهل مكة وكان الوطحة ويزيد بن مهزيب يحفر لاهل المدينة وكان يلجئ يدعا اليه من جبل فقال لاحد
 اذهب اليه اخبره بالامر اذهب اليه اطلع اليه اللهم فمرسوله في جرد صاحب طحة ابا طحة فحيا فحيا فحيا فحيا فحيا فحيا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المنياء وضع على سريره وقد كان المسلمين اختلفوا في دفنه فقال قائل في قنفة فمجد
 وقال قائل في قنفة مع احبابه فقال بئيرك مني الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انقبض بي
 الا دفني حيث قبضت فرفعته فزاش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه فحفر له حفرة ثم دعى الناس لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصيرون عليه ارسالا الرجال حتى اذا فرغ منهم ادخل النساء عدا افرغ النساء ادخل النساء
 ولم يبق من الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من وسط الليل ليلة الاربعاء ينزل في حفرة على ابن اوطالب
 والفضل بن العباس قائم اخره وشتتران من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وس بن خولي وهو ابو ليلى ابن
 ابي طالب تشدك الله وحفان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غير حتى الله عنه انزل وكان شقران
 صولا اخذ فطيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فذفنها في القبر قال والله لا يلبسها احد
 بعدك فانفتحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انقبض اليه **الحديث الرابع عشر** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل قال المصنف واضطربت الروايات في ادخاله عليه السلام قلعت روى الشافعي رحمه الله عنه في فضيلة
 اخبرنا الثقة عن عمر بن عطية عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه انقبض اليه
 مسلم بن خالد الزنجي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل من قبل راسه انقبض اليه
 اخبرنا بعض اصحابنا عن ابي نجاد وربيعة وابي النضر اختلاف بينهم في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل من قبل راسه وكذا لا يكره عمر رضي الله عنهم انقبض ومن طريق الشافعي رواها البيهقي رحمه الله وقال
 هذا امر المشهور في ما بين اهل الحجاز انقبض وقوله واضطربت الروايات في ادخاله عليه السلام نعمها ودرجها
 لما تقدم ما خرج ابو داود في المراسيل عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل
 من قبل القبلة ولم يسلم سدا انقبض وذكره عبد الحق في احكامه وعزاه لمراسيل ليد او دوقا فيه عن ابراهيم الخليل
 روى وهم منه نبيه عليه ابن القطان في كتابه وانما هو ابراهيم الخليل قال لانه رواه عن حماد بن اوس
 عن ابراهيم وهو يعلم ان حماد بن ابي سليمان انما يروى عن الثقة لا النبي وقال الذي اوقعه في ذلك اشتراكهما
 في الاسم واسم الاب والجد في كثير من السواة مزينة ومن اسفل لكل واحد منهما اسم ابراهيم بن
 يزيد انقبض قلت صرح به ابن ابي شيبة في مصنفه فقال عن حماد عن ابراهيم الخليل فذكره وادرفه فتره غير
حديث آخر رواه ابن عدي في الكواكب العقل في ضيقه عجم وبن يزيد القتيبي عن حماد بن ابراهيم عن ابن زيد عن عبد الله بن
 صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والحد له ونصب عليه للرسول انقبض وقال عن ابن عدي قد عرفت عن ابن زيد عن ابن عدي
 هو وقال هو في جملة من يكتب حديثه عن الضعفاء وقال يعقوب بن عتبة عليه السلام حديث آخر رواه ابن عتبة سنة ثمان
 هرون ابن اسحق بن صالح اري عن عمرو بن قيس بن عطاء عن ابن سعيان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة
 واستقبل استقباله انقبض قال البيهقي قال شافعي رحمه الله عنه ولا يتصم ادخاله من جهة القبلة لان القبر في اصل
 الحائط انقبض ومن احاديث الضعفاء اخر ابو داود عن ابي اسحق هو السبيعي قال وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
 يزيد بن الخطيب عليه ثم ادخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة انقبض ورواه البيهقي وقال استاذنا

وهو كما لمسند لقوله من السنة حديث آخر أخرجه ابن ماجة في سننه عن منه بن علي اخبرني عبيد بن الله بن ابي رافع
عن داود بن الحصين عن ابيه عن ابي رافع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً او رشكاً فانه لما انتهى
ومنه ما ين على ضعيف حديث آخر رواه ابو حفص عمر بن شاهين في كتاب الحياكة ثم شاعده الله ان لا شعث
ثم الحسن بن علي بن مهزيان شاعده ان ابراهيم بن خالد بن عبيد الله عن حميد عن الشرايين والاك قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الميت من قبل جليله ويسل سلاً انهم الاكلى وروى ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً عن عبد الله بن ابي
خالد عن ابن سيرين قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاصار بالميت فادخل من قبل جليله انهم حديثاً وكيع
عن اسلم بن عمار عن ابن عمر انهم ادخل ميتاً من قبل جليله انهم ومن احاديث اصحاب
سروى الترمذي من حديث المنها ان خليفه عن المهاجرين اوطاة عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي
عليه السلام دخل قبر اليللا فاسرج له سراجاً فاحذته من قبل القبلة وقال رحلك انك ما كنت لا وها قد لقيت القرآن
وكبر عليه اربعاً قال حديث حسن واكبر عليه لان مداراة على المهاجرين اوطاة وهو مدلس ولم يذكر سماعاً قال
ابن القطان ومنها ان خليفه تضعفه ابن معين وقال البخاري رحمه الله فيه نظر الا ان اخرجه ابن ابي شيبة في
مصنفه عن عمار بن سعد بن ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل من قبل القبلة انهم وخرجه
ايضاً عن ابن الحنفية انه وفي ابن عباس اكبر عليه اربعاً وادخله من قبل القبلة انهم الحديث الحسن
قال المصنف رحمه الله فاذا وصفت حاله في قوله صلى الله عليه وسلم انه دخل من قبل القبلة انهم الحديث الحسن
وضعه ابا دحابة الا انصار يري في القبة قلت هكذا او فحق الهداية والمسيب وهو وان ابا دحابة الا انصار
تري عبد الله بن علي عليه وسلم في وفاة اليمامة وكانت في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر
الصديق رضي الله عنه ذكر ان ابي خنيفة في تاريخه وروى في الوفاة في كتاب البروق له حديث عن عبد العزيز بن ابي رباح عن عاصم بن
بن قدامة عن عمار بن ابي رباح قال كان مسيلة الكذاب حلاً من اليمامة فذكر القصة بطريق الى ان قال وحدثني معاذ بن عمر عن عاصم بن عمار
قتادة عن ام سعد بنت سعد بن ابي رباح قال رأيت نسبية بنت كعب ويداها مقطوعة فقلت لها فمقتعة بذلك قال نعم اليمامة كنت
مع الاضمار انهم بنو النخيلة واقتتل علياً ساعداً حتى قال ابا دحابة الا انصارى واسيرهاك بنو النخيلة على الترس حتى تفرج عليهم
فاشتمهم في عمار على الترس والقوة فيهم فقال لهم حتى قتلهم الله قالت فدخلت واذا اريد عد والله مسيلة
لكذا اب ففر مني رجل منهم فصر يني قطع يدي فوالله ما عرجت عليهما ولم ازل حتى وقعت على الخيل فمقتل
يسمى سيفه بتيار فقتله ابا رباح قال نعم يا ابراهيم فصحبت لله شكراً قال وبنو كعب عبد الله بن ابي رباح عن ام سعد
موسى بن بكر عن ابن ابي زبيب قال سألت سالم بن عبد الله كم قتل من المسلمين يوم اليمامة قال ستمائة من المهاجرين
والانصار وغير ذلك ثم عتدنا يا ابراهيم اسمائهم وذكر منهم ابا دحابة الا انصارى سماك بن خزيمة وقال انه شهد
بين ابي رباح الطبراني في ترجمة ابي رباح انه اسند عن محمد بن اسحق قال في تسمية من استشهد يوم اليمامة
من الاضمار اربع دجاة سماك بن ابراهيم بن ابي رباح في حديث مروى من طريق فروى ابن ماجة من حديث
المهاجرين اوطاة عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي عليه السلام اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وعلى هذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى الترمذي يلفظ بسم الله والله وعلى ملة رسول الله وقال حسن عزيب من هذا
الوجه انهم ورواه الوفاء في حديثين حديث همام عن ابي رباح عن ابي الصدوق الثاني عن ابن عمر بن ابي رباح
بسم الله وعلى ملة رسول الله ويحذف الاضمار ورواه ابن سنان في صحيحه في الموضع الثالث عشر من الغنم

يقب قاتل رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا مرويا عن معاوية بن عمار عن عثمان بن الحارث عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل على قبره طين من قصب النخلة وهو من سبل وروى ابن سعد في الطبقات اخبرنا الفضل بن دكين ثنا ابن اخي عن ابن ابي اسحق قال وصى ابو مسيرعة عن من خجل الهد في ان تجعل على حده طين من قصب قال بن ابي اسحق المهاجرين يستحبون ذلك قال نعموا اربعة هراوى بعضها على بعض وجعلوا لهذا النخلة واما حديث ابن عباس انه عليه السلام جعل في قبره قنطرة خروجه مسلم قال النووي رحمه الله قال العلماء انما جعلوا شقرا برأيه ولم يافقه احد من الصحابة ولا علموا بفعله وفي رواية للترمذي امتداده الى هذا النخلة كلامه الحديث التاسع عشر راوى ان النبي صلى الله عليه وسلم عن تربيع القبر ومن شاهد قبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه مسلم في الاول رواه محمد بن الحسن رضي الله عنه في كتاب الاثار اخبرنا ابو جعفر رضي الله عنه قال حدثنا شيخ لنا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في تربيع القبر يتجسس بالنخلة الحديث الثاني فيه احاديث منها ما اخرجه البخاري في صحيحه عن ابي بكر بن عياش ان سفيان الثوري حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسما النخلة وهو من مراسيل البخاري ولم يروها البخاري يستند ابن دينا والتمار الا قوله هذا وقت وفاته من معان وغيره ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه ولفظه عن سفيان قال دخلت البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قبر النبي عليه السلام وقبر ابي بكر وعمر مسما النخلة وعما رخصه النووي في الخلاصة حديث اخرجه ابوداود عن القاسم ابن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا امة اكشفي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فكشفت لي عن ثلاثة قبور كقصة ولا طيرة صليبي حجة بيط العرصة الحمراء والحاكم وصححه تهو في الجمع بينهما انه كان اول دفنهم قال القاسم مسطحا ثم لما سقط الحداد في زمن الوليد جعل مسما النخلة كلامه حديث اخر رواه محمد بن عبد الله الحسن ايضا في الاثار اخبرنا ابو جعفر رضي الله عنه عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم قال اخبرني عن ابي بكر بن عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في تربيع القبر من الارض عليها قلن من مدر ايضا النخلة حديث اخر رواه ابي حفص ابن شاهين في كتاب الجائز حديثا عن عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن الحارث عن عثمان بن شمة عن حارث قال سألت ثلاثة منهم له في قبر النبي صلى الله عليه وسلم اب سألت ابا جعفر محمد بن علي وسألت القاسم بن محمد بن ابي بكر وسألت سالم بن عبد الله قلت اخبرني عن قبرك يا نكهم في بيت عائشة فكلمهم قالوا انها مسما النخلة اجاديت الخصم واخبر الشافعي على ان القبر يتسليم بما اخرجه مسلم عن ابي الصلاح الاسدي قال قال لي علي بن ابي طالب ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع مثالا الا طمسته ولا قبر ابشره فالاسدية واخرج ايضا عن ابي علي الهادي قال كان ما تم قصالة ابن عبيد فتوفي صاحب لنا فامر قصالة بقبري فسويته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بنسويتهما النخلة قال بن الجوزي رحمه الله في التحقيق وهذا يحمل على ما كانوا يفعلون من تعبد القبر بالاباء الحسن العالي النخلة احاديث الدفن بالليل روى ابن حبان في سننه حديثا عن ابن عبيد الله بن حبان عن ابراهيم بن يزيد المكي عن ابي الزبير عن حارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد فتنواكم بالليل لان تقطروا النخلة ورواه مسلم عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه فقبض فكنس في كفن غير طایل وقبره ليلا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان

يضطر رجل إلى ذلك وقال عليه السلام إذا كف أحدكم أخاه فليحسن كفته انتهى وفي المغازي للموازي عن عمر
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساجي في
 السجدة ليلة الثلاثاء قال النووي رحمه الله المنع عنه الدفن قبل الصلاة وأما حديث عقبة ثلث ساعات
 الحديث فمنه جرح بل على من يتجرى الدفن في هذه الأوقات الثلاثة دون غيرها ونقط ابن فاجه يدل على أن المنع
 عنه دفن بالليل ويدفع لنفسه النووي ويشكك على هذا أن الخلفاء الأربعة دفنوا بالليل الحديث أي بكر في الجنازة ^{عائشة}
 رضي الله عنها أن ابن أبي بكر رضي الله عنه قال لصاحبه كفن النبي عليه السلام لي إن قالت فلم يتوف حتى أصب من ليلة الثلاثاء
 ودفن قبل أن يصب وأخرجه البراءة عن جابر قال رأي ناس من المقبرة نادوا فاتوها فإذا رسول الله في القبر وإذا هو يقول
 فإني صاحيكم فإذا أهل الرجل الذي كان يرغم صوته بالذكر انتقم ورواه الحكم ومحمد بن المزيوي وسنده على شرط
 الصحيحين وأخرجه البخاري عن ابن عباس قال مات انسان كان النبي عليه السلام يعرفه فمات بالليل فدفنوه
 بالليل أصح أخبره وبذلك فقال ما سمعكم أن تعلموني قالوا كان الليل والظلمة فكلهم ان نشق عليك فاق تبي
 فيعلم عليه ضعفه مخالفة قال ابن عباس وناقصهم انتهى وأخرجه البخاري ومسلم عن عروة عن عائشة أن فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر يسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل أبو بكر
 إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث ما تركناه صدقة وإن في دفعه إليها شيئا فوجدت عليه في ذلك وهو حية
 ولم يكلمه حتى تزوجت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت عبد الله رضي الله عنه ودفعها
 ليلاد لم يعرف بها أبدا وكان ليل جوز جنازة فاطمة فلما ماتت استكر وجه الناس فالتقمص بها حتى أتى بكر وصبا بعثه
 ولم يكن بايع تلك الأشهر فحضر أخيه مسلم في الجهاد

باب التمهيد

الحديث الأول قال عليه السلام في شهيد أحسن من كل شيء يكلمهم يومئذ وهم في جهنم فقلت
 حديث عريب وفي ترك غسل الشهيد أحاديث منها ما أخرجه البخاري في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة عن النبي بن
 سعد رضي الله عنه عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يخرج بين الرجلين من قتله أحد ويقول إيهما أكثر أخذ القرآن فإذا أشير إلى أحدهما قصه في الجود وقال لينا
 أشهد على من بين يمين الغنصة وأمره يومئذ فأنهم يغسلونهم إذا قتلوا في الله ولم يصل عليهم انتهى قال الترمذي حديث حسن
 صحيح قال النسائي لا أعلم أحدا قاله النبي من أصحاب الزهري على هذا الاستاد وأختلف عليه فيه انتهى ولم يورث عند البخاري
 والترمذي فخر النبي هذا الاستاد في أخيه البخاري في صحيحه صحيح الترمذي والله أعلم ^{بالحديث} أخر رواه أبو داود في
 سننه حدثنا يزيد بن أروى ثنا عيسى بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقتل أحدنا فيزعم عنه كذب والجلد فإن يدضربا يدهم ويأثمهم انتهى وأعله النووي بعبارة **حديث آخر**
 أبو داود أيضا عن جابر قال رمي رجل بسهم في صدره أو في خلفه فمات فادرج في ثيابه فمات عن مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 انتهى قال النووي في الخلاصة سنده على شرط مسلم **حديث آخر** أخرجه النسائي في سننه عن معمر بن الزهري عن عبد الله بن
 ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملهم بدعائهم فإنه ليس بكلم يكلم في سبيل الله إلا يأتي يوم القيامة قد كذبون
 الدماء والرجح المسك انتهى ورواه أحمد في مسنده حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أشرف على قتلا فقال له شهيد على هؤلاء ملهم بدعائهم ورواه السند رواه الشافعي عن رسول الله عنه طريق البيهقي

وعبد الله بن المبارك ومن الأحاديث التي صححها وهي من رواية أسامة حديث أنه عليه السلام كان
ياخذ من طول لحية وعرضها وحديث أبي مسعود في الأوقات وغير ذلك انتهى كلامه ومرواه أحمد
في مسنده واحد ثنا صفوان بن عيسى ثنا أسامة بن زيد به وأخرجه الحاكم في المستدرک عن عثمان بن
عمرو وروح عن أسامة به وقال على شرط مسلم انتهى **حديث آخر** أخرجه الدارقطني في سننه عن اسماعيل
ابن عمار عن عبد الملك بن أبي عتبة وأبو عبيد عن الحكم بن أحمد إلى أن قال ثم قدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزرة فكبّر عليه عشر الخصال فجاء الرجل فيوضه وحزرة مكانه صلى عليه سبعين صلاة وكانت القبة يومئذ سبعين
شعاعاً لم يسجد فيها سماعيل بن عباس وهو مضطرب للحديث عن غير اثنين من انتهى **طريق آخر** أخرجه
الحاكم في المستدرک والطبراني في معجمه والبيهقي في السنن عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن أبي عباس قال
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحزرة يوم أحد فيظهر القبالة ثم كبر عليه سبعاً ثم جمع إليه الشبان حتى صلى عليه
سبعين صلاة ثم أذن الطبراني ثم وقف عليه حتى واداهم سكنت الحاكم عنه وتعبه الذهب فقال ويريد
أبي زياد لا يخرج به وقال البيهقي هكذا رواه يزيد بن أبي زياد وحديث جابر أنه لم يصل عليهم أصراً انتهى
ومرواه ابن ماجه في سننه عبد الأسناد وقال أتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فجعل يصلي
على عشرة عشرة وحزرة كما هو يرعون وهو كما هو من غرض انتهى قال ابن الجوزي رحمه الله في التحقيق ويريد
أبي زياد منكر للحديث وقال النسائي من رواه الحديث وتعبه صاحب التقيير رحمه الله بأن ما حكاه
عن البخاري والنسائي إنما هو في يزيد بن أبي زياد وأما ما رواه في الحديث فهو الكوفة وإلا فلا فيه ابن زياد وإنما
هو ابن أبي زياد وهو ممن يكتب حديثه على لسانه وقد روى له مسلم مقروناً بغيرة وسروى له أصحاب السنن
وقال أبو داود ولا أعلم حدث ترك حديثه وقد جعلها في كتابه الذي في الضعفاء وأحد وهو وهم انتهى
طريق آخر أخرجه الدارقطني رحمه الله في سننه عن عبد العزيز بن عمران حدثني الفهر بن سعيد عن محمد
ابن لعبت عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحزرة يوم أحد باللفظ الذي قبله سوا
ثم قال وعبد العزيز هذا ضعيف **طريق آخر** رواه ابن هشام في السيرة عن ابن اسحق حديثه
عن كاتبة عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحزرة فرفعه
الله عنه فجاءه بكرة ثم صلى عليه وكبر سبع تكبيرات ثم أتى بالقبلة فوضه عن أبي حمزة إلى حمزة فوضه
عليه يوم وعليه معصية صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة فاختصر قال السهيلي
في الروض الكاف قول ابن اسحق في هذا الحديث حدثني من لا أنتم أن كان هو الحسن بن عمار كما قاله
بعضهم فمر بضعيف باجماع أهل الحديث وإن كان علي بن حمزة لم يرو عن النبي عليه السلام أنه صلى
على شهيد في شيء من معازيه إلا في هذه الرواية ولا في مدة الخليفة من بعده انتهى كلامه قالت فلو ورد
مصحفاً فيه لأحسن ابن عمار كما رواه الإمام أبو قرّة موسى بن طارق الزبيدي في سننه عن الحسن بن عمار عن
الحكم بن عبيدة عن محمد بن عبد الله بن عباس قال لما انصرف المشركون من قبلة أحد أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فرائضهم فشق بطنه واستلم انفه ووجد عتاً إذا قال فقال لو أن البحر من النساء فيكون سنة بعدى كثر لنته حتى يمشي الله
في بطن السباع والطير والثلث بثلثي منهم مكانه ثم دعا بكرة فغطاها وجهه فخرّب رجله فغط بها رجله
فخرج رأسه فغطاها رأسه وجعل على رجله من الأضراس ثم دفنه فكبّر عليه عشر ثم جعل يجأر إلى الرجل

فبقي منه الجنبه فبقي عليه شرفه ونجا به بالرجل الآخر فوضع وحرقه مكانه حتى صلب سبعين صلوة وكانت القسمة
 سبعين فلما دنا من افرغ منهم نزلت هذه الآية وان عاقبتهم فعاقتهم الآية وضرب عليه السلام ولم يقتل
 ولم يجازي بقتل **حديث آخر** مرسل اخرجه ابو داود في من اسبيله عن حصين عن ابي مالك الغفاري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتله احد عشرة عشرة في كل عشرة حرة رضي الله عنه حتى صلى عليه سبعين
 صلوة انكروا حصين هرب ابن عبد الرحمن الذي في احد الثقات يخرجهم في الصحابين وابن مالك الغفاري اسمه غروان وهرب اليه
 روى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وثقه يحيى بن معين والله اعلم قال البيهقي رحمه الله في المعرفة وهذا الحديث مع
 ارساله لا يستقيم كما قاله الشافعي فان الشافعي قال كيف يستقيم انه عليه السلام صلى على حرة سبعين صلوة اذا كان في
 بتسعة حرة عاشرهم وشبهه اهلنا كانوا اثنين وسبعين شهيدا فاذ صلى عليهم عشرة فاذ صلوة فاما يكون سبع
 صلوة او ثمانية فحين ابراهيم سبعون صلوة قال البيهقي رحمه الله واما روايتهم عن بعض الصحابة عن منسجم عن
 ابن عباس فذكر حتى ذلك من مضطربة لا يقدر على ما رواه ابن اسحق اذ لم يذكر اسم داه وكثرة روايته عن الضعفاء
 الجهمي لا يشبه ان يكون الرواية على ما نقلها الفهرست والرواية الصحيحة عن جابر انه عليه السلام لم يصل عليه وهو
 قد شهد القصة واما ما روى البخاري عن عقبة بن عامر انه عليه السلام صلى على قتله احد صلاته على الميت فكانت
 عليه السلام وقفت على قبرهم ودعا لهم ولا يدل ذلك على شيء واماما دوي عن شاذان بن الهادي في صلاة النبي عليه
 السلام على الخراي اصابه سهم فحينئذ ان يكون في حياته انقطعت الجواب ونحن فعل على الموت وعلى الذي يتبين لنا
 في غير هذا **حديث** قلت يستقيم هذا على الرواية الاخرى انه كان يصل عليه وعلى اخر معه حتى صلى عليه سبعين
 صلوة كما تقدم في مسند احمد وغيره وما كان شهيدا احد كان سبعين رجلا نسلم ذكره ابن هشام في السيرة نقل
 عن ابن اسحق وسماههم باسماءهم وبعد احمد واحد وقال ابن مسعود في الطبقات اخبرنا احمد بن عبد الله بن ريش
 ثنا ابن الاخير عن شاذان بن سروق عن ابي الفتح قال قتل يوم احد سبعين رجلا منهم اربعة من المهاجرين حمزة ابن
 عبد المطلب ومصعب بن عمير وشمال بن عثمان الخويمي وعبد الله بن جحش الاسدي **حديث آخر** مرسل
 اخرجه ابو داود في المراسيل عن عطاء بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد **حديث آخر** اخرجه
 الفسائي عن شاذان بن الهادي التميمي ان رجلا من الاعراب جلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به وابتعد وذكر الحديث
 وانه استشهد فضله عليه النبي عليه السلام **حديث آخر** رواه الواقدي في كتاب المغازي عن حدثي الثوري عن
 الزبيدي عن عدي بن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتله من اتيه وحدثني عبد ربه بن عبد الله عن عطاء عن
 ابن عباس مثله انكروا فيه ايضا في غزوة احد من غير سند قال جابر بن عبد الله كان ابي اول قتيل قتل من المسلمين
 يوم احد قتله سفيان بن عبد شمس فضله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحزمية **حديث آخر** مرسل
 روى الواقدي رحمه الله في كتاب فتوح الشام حدثني ربيع بن ابي عامر عن سعيد بن عامر عن عبد الرحمن بن نسيان
 عن الواقدي عن سيف مولى ربيعة بن قيس البشكري قال كنت في الجيش الذي وجهه ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 مع عمر بن العاص الى ايلة وارض فلسطين فذكر القصة تطولها الى ان قال فلما نصر الله المسلمين وانكشففت
 القتال لم يكن هم المسلمين الا افتقار بعضهم بعضا ففقدوا من المسلمين مائة وثلاثين نفرا
 منهم سيف ابن عبد الصخرمي ووفد ابن دارم وسالم بن دوير وسعيد بن خالد وهرب اخي عمر بن العاص
 كاه وعامر بن عبد الله فقتلهم اغما ما شهدوا فلما اصبح النهار امرهم والناس يحجب الفناء

فان يخرجوا اخوانهم من بين الروم وبني الاصفه فالتفتقهم مائة وثلاثين رجلا فوصل عليهم عمر بن العاص
 ومن معه من المسلمين ثم اهدى قهقم وكان مع عمر بن العاص من المسلمين تسعة اثنان رجلا وارسل
 عمر الى اني بكر رضى الله عنهما كتابا فيه الحمد لله والصلوة على نبيه اني وصلت الى ارض فلسطين
 ولقيت عسكر الروم مع بطريق يقال له رومان في مائة الف رجل من الله علينا بالضره قبلنا منهم احد
 عشر الفا وقتل من المسلمين مائة وثلاثين رجلا اكرمهم الله بالشهادة **انتهى حديث المخصوص** حديث
 جابر بنه عليه السلام لم يصل على قتله احد رواه البخاري رضى الله عنه وحديث اخر خارج ابو
 من طريق ابن وهب خير بن اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب اخبره ان اثنان من مالان رضى الله عنه
 ان شهداء احد لم يغسلوا وقد ابدى ما تم ولم يصل عليهم **انتهى قوله** لان شهداء احد ما كان كلهم قتل
 السيف والسلام **قوله** وقد كان حفظه لما استشهد جديا غسله الملائكة قلت روى من حديث
 ابن الزبير ومن حديث ابن عباس ومن حديث محمد بن يزيد **حديث ابن الزبير** رضى الله عنهما اخبر
 ابن حبان في صحيحه في التبع الثامن من القسم الثالث الحاكم في المستدرک في كتاب الفضائل من طريق
 ابن اسحق حديث محمد بن عباس بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول وقد قتل خطلة ابن ابي عامر الثقفي صاحبكم خطلة تغسله الملائكة عليهم السلام
 فسمعتوا صاحبه فقالت خرج وهو جيب لما سمع الحانقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
 غسلته الملائكة **انتهى** قال الحاكم صحيح على شرط مسلم **انتهى** وليس عنده فسمعتوا صاحبه الى اخره
 قال السهيلي في الروض الانف وجبة جميلة بذت الى بن سلول اخت عبد الله بن
 ابي وكان قد ابتغى بها تلك الليلة وارت في منامها كان بابا من السماء فدخل واغلق ودون فخرج
 انه مقتول من الغد فلما اصبحت دعت رجلا من قومها واشهدتهم انه دخل بها خفية ان يقع في ذلك
 نزاع ذكره الواقدي وذكر غيره انه وجد بين القتلة يقطر راسه ماء تصد بقا القول رسول الله صلى
 عليه وسلم وهذا الخبر فعلى من يقول ان الشهيد يغسل اذا كان جديا **انتهى** وهذا الذي نقله عن الواقدي
 صحيح نقله ابن سعد عنه في الطبقات في ترجمة خطلة بن ابي عامر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ايت
 الملائكة تغسل خطلة ابن ابي عامر بين السماء والارض بما امرت في صحاب الفضلة قال ابو اسيد
 الساعدي فذهب اليه فجدناه يقطر راسه ماء فخرجت فاصبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فارسل اليه وجبة فذكرت انه خرج وهو جيب **انتهى** ونقل الواقدي في كتاب المغازي قال وكان خطلة ابن
 ابي عامر تزوج جميلة بنت عبد الله بن ابي رسول ودخل عليها ليلة قال لجد لعل ان اسألك رسول الله صلى
 عليه وسلم فاصير جديا واخذ سلاحه فحق بالمسلمين وارسلت الى اربعة من قومه فاشهدتهم انه قد حصل
 بها نسألوها فقالن رأيت في ليلة كان السماء ففتحت ثوبا ودخل واغلق ودون فخرجت فاصبرت
 من الغد وتزوجوا بعد ثواب ابن قيس فولدت له محمد بن ثابت ابن قيس فلما انكشف الشركون اعتنق
 خطلة لاني سفيان بن زيد قتله فحمل عليه الاسود ابن شعوب بالرمح فقتله وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اني رأيت الملائكة تغسل خطلة ابن ابي عامر بين السماء والارض بما امرت في صحاب الفضلة
 قال ابو اسيد الساعدي فذهبنا فنظرنا اليه فاذا راسه يقطر ماء قال ابو اسيد فخرجت الى رسول الله صلى الله

بالشفاعة عن ابن عمر أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة بين الساريتين و
 مكث معه عمر العباس ثم صلى الله عليه وهذا أسند صحيح وقد يعلل حديث ابن عباس بأمره قال
 مرواه عن أخيه الفضل بن عباس كما مرواه أحمد واسحق ابن راهويه في مسندهما وأما الطبراني في معجمه
 طريق محمد بن إسحق حدثني عبد الله بن أبي نعيم عن عطية بن أبي مرثد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس حدثني أخي الفضل وكان
 مع النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة ولكنه لما دخلها وقع سدا بين النبي
 ثم جلس بلعمر زاد الطبراني وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما كان صلى في الكعبة من صلى فيها فقد ترك شيئا خلفه في
 عبد الرحمن في مصنفه في الحج أخبرني ابن جرير ثنا عمرو بن دينار أن ابن عباس أخبره أنه دخل البيت إلى آخره قال السهيلي
 في الفتن لا نف أخذ الناس حديث بلال لأنه مشتبك وقد وثقه على حديث ابن عباس أنه لم يبق في البيت شيئا وراءه
 المشتبك ومن تأول قول بلال رضي الله عنه أنه صلى أي دعا فليس بشيء لأن في حديث ابن عمر أنه صلى ركعتين وراء
 البخاري وقد تقدم قريبا ولكن رواية بلال الرواية ابن عباس صحيحان ووجههما أنه عليه السلام دخلها بغير
 الخفاف جمل ودخلها من الغضض وذلك في حجة الوداع وهو حديث مروى عن ابن عمر رضي الله عنهما بإسناد
 حسن أخرجه الدارقطني في سننه وهو من فرائد السنة كلامه قلت حديث ابن عمر الذي أشار إليه مرواه الدارقطني
 بسنده عن يحيى بن جعدة عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وراء بلال خلفه فقلت لبلال هل
 صلى قال لا فلما كان من الغد دخل فسألت بلال هل صلى قال نعم صلى ركعتين انتهى وأخرج الدارقطني وأما الطبراني
 في معجمه عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
 فضلى بين الساريتين ركعتين ثم خرج فضلى بين الباب إلى الحجر ركعتين ثم قاراهن أو القبلت ثم دخل من آخره فقام ثم
 ثم خرج ولم يصل انتهى وفي هذا اللفظ ما يشبه على اللفظ الذي قبله قال البيهقي وهاتان الروايتان أن صحتهما
 خفيهما ولا أعلم أنه عليه السلام دخل البيت مرتين فضلى مرة وترك مرة إلا أن في ثبوت الحديثين نظر انتهى
 قلت ويحكروا عليها ما مرواه إسحق ابن راهويه في مسنده والطبراني في معجمه قال إسحق أخبرني أحمد بن أبي
 عن أبي حمزة عن جابر بن سمرة عن عكرمة بن عمار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت في الحج ودخله عام الفتح
 ولفظ إسحق يوم الفتح يحيى بن عمر رافيه فلما دخله أمر بالصوم فحجبت زناد الطبراني فلما نزل صلى ركعتين أو قال
 ركعتين بين الحجر والباب مستقبل القبلة وقال هذه القبلة انتهى وفي البخاري في باب من كبر في نواحي البيت عن ابن عباس
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن يدخل البيت وفيه الألهة وأمر بها فأخرجت فأخرجها
 صورة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام وفي أيديهما الأكرام فقال عليه السلام قاتلوا جميع الله أمر الله قد
 علم أنهما لم يستقسما وهما قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه انتهى فهذا ابن عباس أخبر
 أنه عليه السلام لم يصل فيه يوم الفتح لأن إخراج الصور في البيت اعتكافا كان زمن الفتح وتحال أن يكون
 عام الحج والله أعلم وقال ابن حبان في صحيحه ولا يعارض بين خبر بلال وخبر ابن عباس بل محمد ثنا ابن
 عمر عن يوم الفتح وحديث ابن عباس على حجة الوداع انتهى وهذا يزيد الحديث الذي قبله أنه عليه السلام
 لم يدخل البيت في الحج **أدب الحديث** الباب روي أبو داود في سننه من حديث يزيد بن أبي زياد
 عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف خضع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين انتهى ورواه أحمد واسحق ابن راهويه والبيهقي

في مسانيدهم والطبراني في معجمه ولفظهم عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لاليس ثيابي فلا نظرت ما يصنع رسول الله اليوم فاطلقت ثيابي قد خرجت من الكعبة واصحابه معه فقلت لعمر كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين انتم وزيد بن ابي زياد فيه مقال **حديث آخر** رواه ابن حبان في الصحيح في النوع الثامن من القسم الخامس من حديث عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وقد صلى في الكعبة فخرجت فغلبني فوضعهما عن يساري ثم افتتح سورة المؤمنين فلما بلغ ذكر موسى وعيسى اخذ به شغلة فخرجت **الحديث الثاني** قال المصنف رحمه الله ومن صلى على ظهر الكعبة حازت صلاته الا انه يدرك ما فيه من تركه لتعظيمه وقد ورد في النسخة عن النبي عليه السلام **قلت** روي من حديث ابن عمر وجم حديث عمر **احاديث ابن عمر** فاخرجه الترمذي وابن ماجة في المساجد عن زيد بن جبير عن عذافر بن الحصين عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في سبعة مواضع في المدينة والمجزة والمقبرة وقاعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله انتم قال الترمذي هذا حديث لليس سنداه وبذلك الفتوى وقد تكلم في زيد بن جبير من قبل حفظه وقد روي الليث ابن سعد رضي الله عنهما هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم منه وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح من حديث الليث ابن سعد وعبد الله بن عمر العري ضعفه بعض اهل الحديث من قبل حفظهم ليحيى ابن سعد القطان انتم وزيد بن جبير اتفق الناس على ضعفه فقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان رواه في مسكن الحديث جدا لا يكتب حديثه قال الدارقطني ضعيف الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه عليه احد وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء زيد بن جبير منكر الحديث يروي المتأكلين عن المتأكلين فانتفى التمكن من روايته **واما حديث عمر** فاخرجه ابن ماجة في سننه عن ابي صالح حدثني الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن عمران بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواضع لا يجوز الصلوة فيها ظهر بيت الله والمقبرة والمزبلة والمجزة والحمام وعطن الابل ونجاسة الطريق انتم وهذه الطريق التي استاذ اليها الترمذي قال الشيخ في الامام عدله ابو صالح كاتب الليث بن سعد واسمه عبد الله بن صالح فانه قد تكلم فيه والحدث في هذه الرواية من مستدركه في الرواية الاولى من مسند ابن عمر انتم وقال ابن ابي حاتم في كتاب الاصل سألت ابي عن حديث رواه ابو صالح به ورواه زيد بن جبير فقال لا سلطان له في كتابه وقال صاحب التفسير رحمه الله والاصل رواه كاتب الليث فقد وثقه جماعة وكلم فيه الآخرون والصحيح ان البخاري روى عنه في الصحيح **انتم احاديث الصلوة في المقبرة والحمام** اخرج الترمذي في جامعه عن عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترض كل ما سجد الا المقبرة والحمام انتم قال وهذا فيه اضطراب فرواه سفيان الثوري رضي الله عنه عن عمرو بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام مرسله ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى فاسنده عن ابي سعيد ورواه محمد بن اسحق عن عمرو بن يحيى فاسنده مرسله وارسله اخرى وكان عامة روايته الاخر سال وكان رواية الثوري اثبت واصح انتم رواه ابن حبان

قال بشر بن ميمون كنت نية هذا أعلم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انفق وقال الترمذي حديث حسن
 حديث آخر أخرجه ابن مردويه في مسنده من طريق أبي داود ثنا هرون بن مسلم عن قتادة عن معاوية بن
 مرة عن أبيه قال كنت مع علي بن النضر بن عمار بن عبد الله بن مسعود في مجلس فحدثني عن رجل من بني
 النضر قال الشقيف الامام حكيم بن حزام حدثني ابو مسلمة وقال ابن ابي حاتم هرون بن مسلمة عن قتادة
 سألت ابي عنه فقال شيخ جليل قال الشيخ رحمه الله وينبغي ان يناسخ كل شيء هذا كما انفق ورواه ابو داود
 الطيالسي والحاكم والبيهقي قال الحاكم هذا الذي قيل اسنادها صحيحا قال البيهقي معناه ان السارية
 لم يزل يقيمها فكان منصرفا ووجهه لم يجر ورواه ابن الساريين فانه لا يكره الحديث ابن حبان في مسنده حديث
 الكعبة جعل عمر بن عبد العزيز عن ثمانية اربعة ورواه عن ثمانية اربعة ورواه عن ثمانية اربعة ورواه عن ثمانية اربعة

كتاب الزكاة

الحديث الاول قال لني عليه السلام ادوا زكاة اموالكم قلت سروي من حديث ابى
 وتين حديث ابى الدرداء **الحديث الثاني** أخرجه الترمذي في آخر ابواب الصلوة عن سليمان بن عباس
 قال سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط بوجه الوداء فقال تقرب الله
 وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا امركم تدخلون الجنة ربكم قال قلت لابي
 امامة منذ كم سمعت هذا الحديث قال سمعته وانا ابن ثلاثين سنة قال ابو عيسى هذا حديث حسن
 ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک في الايمان وغيره قال حديث صحيح عن علي بن مسلم ولا يعرف
 عنه ولم يخرجاه وقد احتج بسلام باحدث سليمان بن عامر وسائر رواة متفق عليهم انفق واما حديث
ابو داود فرواه الطبراني في كتاب مسند الشاميين حديثا احمد بن مسعود المقدسي ثنا عمرو بن ابي سلمة
 ثنا صدقة بن عبد الله عن الوضيين ابن عطاء عن يزيد بن مرثد عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اخصلوا عباد ربكم وصلوا خمسكم وادوا زكاة اموالكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم تدخلوا الجنة
 ربكم وفيه قصة **احاديث الباب** فيه حديث معاذ رضي الله عنه ما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
 الى اليمن وفيه فاحضهم ان الله قد فرغ من عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ففرد على فقرائهم الحديث أخرجه عن
 ابى عبد الله بن عباس عن ابن عباس وحديث ضرام ابن ثعلبة وفيه قال الشاذلي بالله الله امركم
 ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا تقسموها على فقرائنا فقال عليه السلام اللهم نعم أخرجه البخاري عن شريك
 بن ابى نمر عن النضر بن عبد الله عنه وحديث جبريل عليه السلام أخرجه عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضي الله
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فما الايمان
 قال ان تقبل الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤدى الزكاة المفروضة قال فما الايمان قال ان تقبل الله
 كأنك تراه الحديث وحديث الامري وفيه قال وذكر له عليه السلام الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان قلن الحديث
 أخرجه ابن ماجة ورواه مالك عن عمر بن الخطاب عن ابي سفيان بن مالك عن ابيه عن طلحة وحديث نبى اسلام على خمس وفيه احاديث
 مانع الزكاة وسبق في آخر الكتاب **الحديث الثاني** قال لمصنف رحمه الله ولا يدين مالك المضاب لا زكاة عليه
 قدر السديب به قلت من شواهد ذلك حديث ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس فيما دون خمس ولا في المرق صدقة وليس فيما دون خمس وصدقة وليس فيما دون خمسة اوسق

صدقة انتهي الحديث الثالث قال عليه السلام لا تركاة في مال حتى يحول عليه الحول قلت روي من حديث علي ومن حديث ابن عمر ومن حديث الشن ومن حديث عائشة رضي الله عنهم **باب حديث علي رضي الله عنه** فاخرجه ابو داود في سننه من طريق ابن وهب اخبرني جابر بن حازم وسفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمره عن الحارث الكنعني عن علي عن النبي عليه السلام قال اذا كانت لك مائة درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرة دراهم فاذا كانت لك عشرة دراهم دينار او حال عليها الحول ففيها نصف دينار فاذا فحسبها بهنالك قال فلا تدري اعلى يقول فحسبها بذلك او روي عن النبي عليه السلام وليس في مال ذكاة حتى يحول عليه الحول انتهي قال ورواه شعبة وسفيان وغيرهما عن ابي اسحق عن عاصم عن علي ولم يرفعه انتهي وفيه عاصم والحارث معاصم ونعيم بن المدني وابن معين والنسائي ويكنى فيه بن حبان وابن عدي فالحديث حسن قال النووي رحمه الله في الخلاصة وهو حديث صحيح او حسن انتهي ولا يقدم فيه ضعف الحارث المتابعة عنهم له وقال عبد الحق في احكامه هذا حديث رواه ابن وهب عن جابر بن حازم عن ابي اسحق عن عاصم والحارث عن علي فاقرب ابي اسحق فيه بين عاصم والحارث والحارث كذاب والحارث كذاب وكثير من الشيخين تحجب عنه مثل هذا وهو ان الحارث اسنده وعاصم لم يسنده فنجعل جابر وادخل حديث احدهما في الآخر وكل ثقة رواه موقوفان لارت جابر اسنده عن عاصم وبين ذلك اختلافه وقال غيره هذا لا يلزم لان جابر ثقة وقد اسندهما انتهي وهو في مسند احمد عن عاصم ابن ضمره عن علي مرفوعا ليس في مال تركاة حتى يحول عليه الحول انتهي وليس من رواية احمد **باب حديث ابن عمر** مرفوعا لحداد عند الدارقطني عن بقية عن اسماعيل بن عباس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ليس في مال تركاة حتى يحول عليه الحول انتهي واسماعيل بن عباس ضعيف وفي روايته عن غيل بن ابي سفيان قال الدارقطني ورواه معتمر وغيره عن عبيد الله مرفوعا اخرجه ابن عسكركن ذلك ورواه البيهقي من حديث ابن ثمر عن عبيد الله مرفوعا وليس بصحيح انتهي **طريق آخر** اخبره الدارقطني في كتاب عزائب مالك عن ابي بن ابراهيم الجعفي عن صالح الكوفي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لا دارقطني الصواب موقوف انتهي قلت رواه عن يحيى بن يحيى ابن بكير ابو مصعب عن مالك في المطالب بالسند المذكور مرفوعا عن مالك رضي الله عنه ورواه الشافعي رضي الله عنه في مسنده مرفوعا كذلك **طريق آخر** اخبره الدارقطني في سننه عن عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر مرفوعا باللفظ المذكور ورواه الترمذي في كتابه بلفظ من استفاض وما لا فلا تركاة عليه **باب حديث علي** مرفوعا وقال هذا اصح من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم انتهي وقال الدارقطني في غلله حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تركاة في مال حتى يحول عليه الحول ورواه عبيد الله بن عمر عن علي بن مرفوعا واسماعيل بن عياش عنه عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ورواه سويد بن عبد العزيز عن عبيد الله مرفوعا والصحيح عن عبيد الله مرفوعا كان اقاله عنه معمر بن نبيب ويحيى بن بشير وشجاع ابن الوليد وعقيل بن ورواه ابوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وكذلك يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وقد رواه اسحق بن ابراهيم الحنفي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعه ولم يرفعه عن مالك عليه والصحيح عن مالك مرفوعا **باب حديث انس** رضي الله عنه فاخرجه الدارقطني في سننه عن حسان ابن سبياه عن ثابت عن انس مرفوعا ورواه ابن سبياه قال ابن حبان في كتاب الضعفاء هو منكر الحديث جدا لا يجزيه الا اذا انفردناهم

من خطائه على ما عرف من حلاله انتهى **واما حديث** عائشة رضي الله عنها فاخرج بن ماجة في سننه
عن حارثة ابن ابي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تركاة في مال
حتى يحول عليه للموت انتهى وحارثة هذا ضعيف قال بن حبان رحمه الله في كتاب الضعفاء كان ممن كثر وهمه
ونفس خطاؤه تركه احمد ويحيى انتهى **احاديث المال المستفاد** تعلق بعضهم وهو الشافعي واهله ما لا شك
في احدى قوليه بما اخرجهم الترمذي عن عبد الرحمن بن زبير بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استفاد مالا لا تركاة فيه حتى يحول عليه للموت انتهى قال الترمذي رحمه الله ورواه الايوب وعبد الله
ابن عمر وغير واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا وعبد الرحمن بن زبير بن اسلم ضعيف في الحديث ضعفه احمد وابن ابي
وعبد هما وهو كثر في الخطا فخرجهم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا وقال وهذا صحيح من حديث عبد الرحمن بن
زبير بن اسلم انتهى قال النووي رحمه الله في الخلاصة ورواه الدارقطني في المستدرج واهله بعبد الرحمن ورواه ابن
ابي شيبة في مصنفه من حديث ابن ابي ليلى عن نافع بن موقوفا ورواه الدارقطني في سننه من حديث عبد الله
عن نافع بن موقوفا قوله وليس على الصبي والمجنون تركاة خلافا للشافعي رضي الله عنه **احاديث زكاة مال**
اليتيم والعامل اخرج الترمذي عن الشافعي عن الصامري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله التيمي
بن العاص بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال امنوني بيمينه قال فليقر له ولا ينكره حتى ياكل الصدقة
انتهى قال الترمذي اصابه في هذا الحديث من هذا الوجه وفي اسناده مقال لان المتن يصفى الحديث انتهى وقال صاحب
التنقيح رحمه الله قالوا سألنا احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ليس يصح انتهى **طريق اخر** اخرج الدارقطني
في سننه عن عبيد الله بن اسحق ثمال عن ابي اسحق الشيباني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه قال الدارقطني الصحيح انه من كلام عمر بن الخطاب وعبد الله
ابن اسحق ضعيف ومثله قال ابن حبان كان يرفع المراسيل ويبسند الموقوفات من سرق حفظه
فلما فحش ذلك منه استحق الترك انتهى **طريق اخر** اخرج الدارقطني ايضا عن محمد بن عبيد الله
اليعزري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مال الميت تركاة
قال الدارقطني الغرض ضعيف وقال صاحب التنقيح هذه الطرق الثلاثة ضعيفة لا تقوم بها حجة
انتهى وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بعندي بما رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لان هذا
الاسناد لا يتجاوز ان رسال او انقطاع وكلاهما لا يقوم به محمد بن عمرو بن شعيب ابن محمد بن
عبيد الله بن عمرو بن العاص فاذا روي عن ابيه عن جده فاذا روي عن جده فالحمد للاصبغة له
وان اراد عبد الله فتشيع لم يلق عبد الله قال ابن الجوزي رحمه الله في التحقيق الناس لا يخلفون
في توثيق عمرو بن شعيب قال ابن راهويه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كايوب عن نافع عن
ابن عمر وقال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعطاء بن عبد الله وابن راهويه والحمد لله ليحجج
بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه من الناس بعد هم واما قول ابن حبان لم يصح سماع شعيب
من جده عبد الله فقال الدارقطني هو خطأ وقد روي عبيد الله ابن عمر بن العري وهو من اهل البيت
عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال كنت جالسا عند عبد الله بن عمرو ومحمد بن جعفر فسئلوا قالوا اشعيب
امضى معه الى ابن عباس فقد صحح بعد سماع شعيب من جده عبد الله وقد اثبت سماعه منه حمل

ابن حنبل وغيره وقال الدارقطني حديثه والادنى محمد ولم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم جده الا على عمرو
 ابن العاص ولم يذكره شعيب وجده الا وسط عبد الله وقد اصره فاذا لم يسمع حديثه احتفل ان يكن محمداً
 في احتفل ان يكن عمرو ام يكن في الحالين مرسلاً وحفل ان يكن عبد الله الذي اشر به فلا يصح الحديث ولا يسلم
 من الارسال لان يقول بنجر حجة عبد الله بن عمرو قال ابن الجوزي رحمه الله وهذا الحديث قد يسميه فيه جده
 عبد الله فسلم من الارسال علان المرسل عندنا حجة انتهى وقال الحاكم في كتاب البيوع من المستدرک لم ازل اطلب
 الحجة الظاهرة في سماع شعيب بن محمد من عبد الله بن عمر فلم اقدر عليها **حديث آخر** رواه الطبراني في
 معجمه الوسط حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا الفرات بن محمد القيرواني بن عيسى الخافض حدثننا سحرة عن عبد
 بن ابي كريمة عن عمارة بن عريضة عن يحيى بن سعيد عن النضر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجولوا
 في اموال اليتامى كاتاكها ان كاتاه انتهى قال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن النضر الا بهذا الاسناد **حديث آخر**
 اخبرني الدارقطني عن يزيد بن هرون ثنا شعيب عن حبيب بن ابي ثابت عن صلت الله عن ابي رافع ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع ابا رافع ارضاً فلما مات ابراهيم باعها عمر رضي الله عنه بثمانين الفا
 فلما مضى الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان بين كيهنا فلما قضوا ولداً في رافعه واما لهم فجل وها
 ناقضة فساد علياً فقال حسبتون كاتاهما قالوا لا نحسب ان كاتاهما فجل وها سراً فقال علي اكنتم تزورون ان تكون
 عندي حال لا اذكركم انتهى قال البيهقي ورواه حسن ابن صلح وجبر بن عبد الحميد عن اشعث وقال عن ابي
 رافع وهو الصواب انتهى **حديث آخر** قال الاشعث لينا مالاً عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كانت عابسته تلصقني
 واخالي يتيماً في حجرها وكانت تخبر من امرنا الزكاة ورواه مالك رضي الله عنه في الموطأ كما رواه وقال الاشعث
 رضي الله عنه وجدته اسفبان عن ابوي عن نافع عن ابن عمر انه كان يزكوا الى النبي **حديث آخر** رواه الدارقطني
 عن حسين المعمر عن عمر بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انبغوا يا اولاد
 النبي ما كانا كاتاهما الزكاة قال البيهقي اسناده صحيح ولم يشر اهد عن عمر بن اسد عن يزيد بن هرون ثنا شعيب عن
 حميد بن هلال قال سمعت ابا محجن وابن محجن وكانوا خادما لعثمان ابن ابي العاص قال قدم عثمان ابن ابي
 العاص على علي بن الخطاب فقال له عمر كيف فخر ارضك فان عندي مال يتيم قد كادت الزكاة تقبضه قال
 قد دفعه اليه قال ورواه معاوية بن قرة عن الحكم بن ابي العاص عن عمرو ولا سيما محض ظنه واه الشافعي
 رضي الله عنه عن عتيق بن عمرو بن دينار عن سفيان بن عيينة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة عن حماد بن سلمة
 ابن جريح عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول في الذي يليه مال اليتيم قال يعطي منه **حديث آخر**
الاخبار اخبرني ابو داود وقد وكنت في وابن ماجة عن حماد بن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عابسة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الناجية حتى ليستقيظ وعن الصبي
 حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل ورواه الحاكم في المستدرک وقال على شرط مسلم في حماد
 الاول هو حماد بن سلمة وحماد الشافعي هو ابن ابي سليمان وقد روي له مسلم مقر ونا بغيره وروفته
 ابن معين والنسائي والبيهقي وغيرهم وكلهم فيه الا عشم ومحمد بن سعد وخطبهما وقد روي من
 حديث عابسة قال ابن الجوزي والخطاب ان المراد قلم الاثام وقلها لاذ انتهى وبقية الكلام عليه
 كتاب **الحج الآثار** اخبرني البيهقي عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد عن ابن مسعود قال من ولما مال اليتيم

فلحق عليه السبيل واذا فعل اليه قال له اخبرني بما فيه من الزكاة فان شاء ذكر ان شاء ترك انتقم قال ابو يعقوب وهذا
 اثر ضعيف فان مجاهد لم يلق ابن مسعود فمنه من قطع واثبت ابن ابي سليم ضعيف عن اهل الحديث قال وروى
 عن ابن عباد انه يفرده باسناده ابن لهيعة وهو لا يحتج به انتقم وهذا الاثر رواه محمد بن الحسن الشيباني عن عوف بن
 عذافر في كتاب الاثر راخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه حدثنا ثابت بن ابي سلمة عن عوف بن مجاهد عن ابن مسعود رضي الله
 عنهم قال ليس في مال الغنم زكاة انتقم قال بن حبان في كتاب الضعفاء كان من اهل البيت ابن ابي سليم لكن
 اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب كاسا ويدفع المراسيل تركه يحيى بن القطان وابو هادي
 واحمد بن حنبل ويحيى بن معين انتقم واعلم ان ابن حبان ترجم عليه لثب ابن ابي سليم ابن زبير الميثمي وتعبه الشيخين
 تركه الامم الميثمي في حاشيته بخطه فقال لثبان بن ابي سلمة ليس هو ابن زبير الميثمي فرجعها امام اهل الحديث البخاري في
 ترجمته تركه ابن ابي حاتم والعقيلي وابن عدي في كتبهم وابن ابي سليم يرميهم ولا هم ولا لثبان اما هو ابن زبير
 انتقم كلامه فنقته من خطه والله اعلم **قولهم** روى عن علي رضي الله عنه انه قال لا زكاة في مال الضماد قلت غريب
 وروى ابو عبد القاسم بن سلام في كتاب الاصول في باب الصدقة حدثنا يزيد بن هارون نقلا عن هشام بن حسن عن الحسن
 البصري رضي الله عنه قال اذا حضر الوقت الذي يرد فيه الرجل زكاة ادى عن كل مال وعن كل دين الا ما كان منه ضوابط
 لا يرجوه انتقم وروى مالك رضي الله عنه في الوطاعين ايوب ابن ابي نعيم السجستاني ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما
 كتب في مال قبضة بعض الولاة ظلما فامر بده الى اهلها وتوخذت كانهما مضمون من السنين ثم عقب بعد ذلك بكتاب
 ان لا يؤخذ منه الا زكاة واحدة فانه كان ضمنا قال مالك رضي الله عنه الضماد المحبوس عن صلحه انتقم قال الشيخ
 رحمه الله في الامام وفيه القطاع بين ايوب بن عمر حديث آخر يروي عن ابي شيبه في مصنفه حدثنا عبد الرحيم بن
 سليمان عن عمر بن ميمون قال اخذ الوليد بن عبد الملك قال رجل من اهل الرقة يقال له ابو عاتكة
 عشرين الفا فالفها في بيت المال فلما ولي عمر بن عبد العزيز اتاه ولده فزعموا انهم اصابوا اليه فكتب
 الى ميمون ان ادفعوا اليوم اموالهم ويخذوا زكاة عما هم هذه فانه لو كان ما لا ضمنا اخذناه منه
 زكاة ما مضى انتقم اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن الحسن قال عليه زكاة ذلك العام استعفى

فصل في الاصل

باب صدقة السواكم

الحديث الرابع قال المصنف رحمه الله بهذا اشتهرت كتب الصدقات من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من كتاب ابى بكر الصديق رضي الله عنه لاس بن مالك رواه البخاري في صحيحه وفرقه في ثلاثة
ابواب متواليه عن ثمانية اشخاص انه ان ابانك رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
 بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والحق اظلمه
 بهارسله بن مينا بن الساميين فليعطها على وجهها ومن سئل فريضة فلا يعط في اربع وعشرين من اكل فساد وثمانين
 الغنم من كل خمس ذود شاة فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون اني فاذا بلغت ستا واربعين
 المسلمين ففيها حق طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جرة فاذا بلغت مائة وستين
 الى تسعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقان طروقة الجمل فاذا زادت
 على عشرين ومائة ففيها حقان طروقة الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي
 كل خمسين حققة ومن لم يكن معه الا اربع من الاصل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خسمائين

فهذا ثمانية وفي صدقة العنبر في ساقها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا ازيدت على عشرين ومائة الى
مائتين شاتان فاذا ازادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شيات واذا ازيدت على ثلثمائة ففيها ثمانية شيات فاذا
كانت سائمة الرجل فاقصه من اربعين شاة واحدة وليس فيها صدقة الا ان يشاء بها في رابعة العشر فاذا ازيدت
الا تسعين ومائة وليس فيها شيء الا ان يشاء بها في رابعة العشر فاذا ازيدت على ثلثمائة ففيها ثمانية شيات فاذا ازيدت
له فضيلة الصدقة فقل الى امرئله ورسوله وبلغت عدله ولا صدقة للصدقة وليس عنه حل عة وعنده حقة فاذا اقبل منه
الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسر اليه او عشرين درهمها ومن بلغت عنده صدقة للحقة وليس عنه الحقة
وعنده الحقة فاذا اقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهمها او شاتين ومن بلغت صدقة
بنت لبيس عنده وعند بنت محاضر فاذا اقبل منه بنت محاضر يعطيه معها عشرين درهمها او شاتين او بنت
والا في الثالث ثمانية شيات ان اشأته ان اشأته الله عنه لتب له اليه امرئله ورسوله ولا يخرج من الصدقة
هرمة ولا ذات عول وليس الا ان يشاء المصدق الفقير ولا البراءة وفي سنة حديث واحد ومائة ومائة
من خليطين فانها ياتل حجاب بالسوية ولكن سنده عن حماد بن حماد بن سلمة قال اخذت من غامة
ابن عبد الله بن انس كتابا زعم ان ابا بكر رضي الله عنه كتبه لانس فذكره وهذا اللفظ ظاهرة الانقطاع
قال البيهقي في المعرفة وهي حديث صحيح موصول الا ان بعض الرواة قصروه فرواه اكرامه في سند ابن
جاؤ ثم ان بعض من يدعي معرفة الاشارة تعلق عليه وقال هذا منقطع وانما لا تتعرج المنقطع
واما وصلة عبد الله بن المشي عن ثمانية عن انس انتم لا تتجملون ابن المشي حتى لا يعلم ان يوشى ابن
محمد المؤدب قد رواه عن احمد بن سلمة عن ثمانية عن النسل ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له ولقد اخر حجاب
في كتابه لسبعة وثلثمائة رواه شريح بن النعمان عن حماد بن سلمة به ورواه اسحق بن راهويه وهو ما
عن النضر بن شميل وهو انفق اصحاب حماد ثمانية حماد بن سلمة به اخذه كذا قال ولا يغفل من الحقايق
استقصه في انتقاء الرواة ما استقصاه محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه فاما ما رواه ابن جرير
في الاحاديد واسانيد عا وهو قد اعتمد فيه على حديث ابن المشي فاخرجه في صحيحه وذلك الحديث الذي
بالصحة انتم كلامه ومنها كتاب عمر رضي الله عنه اخبره ابو داود والترمذي وابن ماجة واللفظ
الترمذي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب
الصدقة فلم يخرج به الى اعماله حتى يفرقه بسيف فلما قضى عمل به ابن جرير حتى يفرقه بغيره فمضى وكان في
خمس من ابل شاة وفي عشرين شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شيات وفي عشرين اربع شيات وفي خمس
وعشرين بنت محاضر الى خمس وثلاثين فاذا ازادت ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا ازادت
ففيها حقة الى ستين فاذا ازادت في حدة الى خمس وسبعين فاذا ازادت ففيها بنت لبون الى تسعين
فاذا ازادت ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا ازادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي
كل اربعين بنت لبون وفي الشاة في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا ازادت ثلثان الى
مائتين فاذا ازادت ثلث شيات الى ثلثمائة شاة فاذا ازادت على ثلثمائة شاة ففي كل مائة شاة
شاة ثم ليس فيها شيء يبيعها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع محقة الصدقة وما كان من خليطين
فانها ياتل حجاب بالسوية ولا يبيح في الصلابة هرمة ولا ذات عيب وقال الزهري اذا جاز المصدق قسم الشاة

تلقاها الإجماع بالقبول وهو متوارثة لنسخة عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده وهي دائرية على سليمان
 ابن ابراهيم وسليمان ابن ابي داود والشمس في عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده وكلاهما
 ضعيف بل المرحوم في روايتهما أسليمان ابن ابراهيم وهو متروك ولكن قال الشافعي رضي الله عنه في الرسالة
 لم يقبلني حقة ثلث عنهم أن يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أحمد بن حنبل حتى لله عنه أرحم إن يكن هذا الحديث
 صحيحاً وقال يعقوب بن سفيان الشوكلا علم في جميع الكتب المنقولة المتروكة كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 والمؤمنون يرجعون إليه ويلبسون أمثالهم إنهم ورواه البيهقي في مسنده بسند ابن حبان ثم قال وفلان في جماعة
 من الحفاظ على سليمان ابن داود الخ في منهم أحمد بن حنبل وأبو جعفر وأبو زرعة الرازيان وعثمان بن سعيد
 الداريني وابن عدي الحفاظ قال وحديث هذا هو في رواية من رواه مهمل أو يوافي رواية من رواه من جهة
 الشرايين مالك وغيره صحيح لا يخفى وهذه كتاب زيد بن أسيد في بعض رواه الواقدي في كتاب الردة فقال
 حنثا محمد بن عبد الله بن كثير عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال ما قدم وفد كندة مسلمين أطلعهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بنى وليعة من كندة أطلعهم من مزارعته موت وجعل على أهل حضرموت نقايا اليعرب وكتب لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بذلك كتاباً وأقاموا أياماً ثم سألوا رسول الله أن يبعث عليهم رجلاً منهم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لزيد بن أسيد لبيد لبيد حتى لا تضاري سدهم طولا القوم فقد استعملتكم عليهم فساد زيد منهم
 عامل الرسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات الخلف ولما شئت والتمسوا الكراع والعشيرة فقال
 زيد يا رسول الله بالجنة انت واجي كتيب في كتابنا لا اعدوا إلى غيركم ولا تقصروا فامر رسول الله أبي ابن
 كعب فكتب لم يسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله في الصدقات فن سئلوا على وجوبها
 فليعطها في كل أربعين سنة سائة سائة إلى العشرين ومائة فإذا ازادت فليعطها سائتان إلى مائتين فإذا ازادت
 سائة فليعطها ثلاث سائتان إلى مائة فليعطها ثمانية فإذا ازادت ففي كل مائة سائة سائة وفيما دون خمس وعشرين
 أكمل السراة في كل خمس سائة فإذا بلغت خمسين فليعطها ثلث مائة فإذا لم يجد ثلث مائة فليعطها ثلث مائة
 لمين ذكر لي أن يبلغ سائاً وثلاثين فإذا بلغت سائاً وثلاثين فليعطها ثلث مائة فإذا بلغت سائاً وثلاثين فليعطها
 بلغت ففيها حقة إلى أن تبلغ سائتين فإذا كانت إحدى وستين فليعطها حقة إلى أن يبلغ خمسين وسبعين
 فإذا كانت ستاً وسبعين فليعطها ثلث مائة فإذا كانت ثمانين فليعطها حقتان طرقتا
 إلى أن يبلغ عشرين ومائة فإذا ازادت ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة لا يفرق بين خمسين
 ولا يجمع بين متفرق وفي صدقة البقر في كل ثلاثين من البقر تتبع جذاً وحذقة وفي كل أربعين مسنة
 وفيما سقت السماء وسق ليل العشر وفيما سق بالعبز نصف العشر من النخل والعنب إذا بلغ
 خمسة أو سق وإذا بلغت مائة أحدكم حمل أو في مائة من البقر العشر إنهم لكل بيت الخافس
 روي أن النبي عليه السلام كتب إذا ازادت أكمل على مائة وعشرين ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين
 بنت لبون من غير شرط وما رواه أئمة تقدم في كتابي بكتبنا شرحه البخاري وفيه فإذا
 بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان فإذا ازادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين
 بنت لبون وفي كل خمسين حقة الحديث وأحمد مع الشافعي في أن الفريضة لا تستألف بعد المائة
 وعشرين بل يستقر على حالها في كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة وعن مالك روايتان

ما رواه اشرا بن مالك في زكاة الأبل إذا سادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة وهو حديث مخبر في الصحيحين من رواية ثمانية عن انس ورواه عن ثمانية ابنه عبد الله وحماد بن سلمة ومرواه عنهما جماعة كلهم قد تعقوا عليه من غير اختلاف بينهم وروى عاصم بن حمزة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الأبل إذا سادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة كذا رواه سفيان بن أبي اسحق وعاصم ومرواه شريك عن أبي اسحق عن عاصم عن عبد ربه رضي الله عنه قال فإذا سادت الأبل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون موافقا للحديث الشريحي حديث الشرم يختلف الرواية فيه وحديث علي رضي الله عنه اختلفت الرواية فيه كما ترى فالمصير إلى حديث انس رضي الله عنه أولى للمعقول الذي ذكرناه على أن كثير من المعاطع لم يحالوا إلى الغلط فحدث على عاصم وإذا انقلبتم بمجاننا فيكم منها من المعارض كان أولى كما بينات إذا انقلبتم فان الحكم فيها كذلك

فصل في البقر

الحديث السابع روى عنه عليه السلام امر معاذا رضي الله عنه أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبعية ومن كل أربعين مستة قلت أخرج أصحاب السنن الأربعة عن مسروق عن معاذ بن جبل النخعي رضي الله عليه وسلم قال لما توجه إلى اليمن امره أن يأخذ من كل ثلاثين تبيعاً أو تبعية ومن كل أربعين مستة ومن كل عاشر بقر أو عدله من المعافئ ثياب تكون باليمن اتفقوا قال الترمذي حديث حسن وقد رواه بعضهم من سلام يذكر فيه معاذا وهذا أصح اتفقوا ليس عندنا من حاجة ذكر الحكم وسببته بيان في باب الجزية أن سأله تعالى ورواه ابن حبان في صحيحه مسنداً في النوع الحادي والعشرين من القسم الأول ولما حكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه اتفقوا والمرسل الذي أشار إليه الترمذي رواه ابن أبي شيبة بسند عن مسروق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن فذكره ورواه هذا أبو يعلى الموصلي والبيهقي في صحيحه وأعله عبد الحق في أحكامه فقال مسروق لم يلق معاذاً ذكره أبو عمرو وغيره اتفقوا قال ابن القطان في أحكامه أن يكون تصديق عليه أو يحمل بالي عمر إذا لم يعرفه لا في عمره ولا خلاف ذلك وأما أبو يعلى رحمه الله فانه رواه بالانقطاع ولا يشرح في آخر كلامه وهذا أيضاً كلامه قال أبو عمر في التهذيب باب حميد بن قيس قد روى هذا الخبر عن معاذاً بسناد متصل صحيح ثابت ذكره عبد الرزاق شامع والشري عن الأعرابي عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فامرهم أن يأخذ من كل ثلاثين بقرجة الحديث وقال في الاستدراك في باب صدقة المشاة ولا خلاف بين العلماء أن الستة في زكاة البقر ما في حديث معاذاً وإن الضارب الجهم عليه دينها وحديث طائفة هذا عن معاذاً غير متصل الحديث مع معاذاً ثابت متصل من رواية معمر والشري عن أبي وائل عن مسروق عن معاذاً عن حديث مالك فهذا النص وأما ابن حزم فإنه قال أول كلامه منقطع وإن مسروق لم يلق معاذاً استدل به في آخر المسند فقال وجباً حديث مسروق أنما ذكره فعل معاذاً لبين في زكاة البقر ومسروق بلا شك عندنا ذلك معاذاً سنة وعقله وشاهد أحكامه يقيناً وافق في أيام عمر وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل كان باليمن أيام معاذاً بنقل الكوفة من أهل بلدته كذلك عن معاذاً في خبره أن عن عهد النبي صلى الله عليه وسلم عن الكوفة اتفقوا بوجهم قال ابن القطان ولا أقول أن مسروق قاسمهم من معاذاً إنما أقول أنه يجب على أصولهم أن يحكم بحديثه عن معاذاً رضي الله عنه بحكم حد المتعارضين الذين لم يعلم استثناء

اللغاية بما فان الحكم فيه ان يحكم له بالانصال عند الخبر وشرط البخاري وابن المديني ان يعلم اجتماعهما ولو
 صرة واحدة فهم اذا لم يعلموا احداهما الاخر لا يقرون في حديث احدهما عن الآخر منقطع اما ان يكون لم يثبت
 سماع فلان من فلان فاذن ليس في حديث المتعاصرين الا ترى ان **احدهما** انه محمول على الاتصال
والاخر ان يعلم اتصال ما بينهما **واما الثالث** وهو انه منقطع فلا ينكح كلامه مجردة والحديث
 وله طرق اخرى فمنها عن ابي واثر عن معاذ وهي عند ابي داود والنسائي ومما رواه عن ابراهيم النخعي عن معاذ
 عند النسائي ومنها عن طاووس عن معاذ وهي في هو طائفة رضى الله عنه قال في الامام ومرواية ابراهيم عن
 معاذ منقطعة بلا شك ومرواية طاووس عن معاذ كذلك قال السائغ وطائفة عالم بام معاذ وان كان لم يبلغه
 وقال عبد الحق في احكامه وطائفة لم يبلغ معاذ **النهاية** **احاديث الباب** احب الترمذي وابن حبان عن
 ابي عبيد عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلاثين من البقرة تبعة او تبعة وفي كل
 اربعين مسنة **النهاية** قال الترمذي وابو عبيد له يسلم من امية ثم اسد عن عمر بن مرة قال سألت ابا عبيد
 هل يذكر من عبد الله شيئا قال لا **النهاية** وقال عبد الحق في احكامه ليس ذكره البقر حديث متفق عليه **النهاية** **احاديث**
مخالفة لما تقدم من ابي داود في مراسيله عن معمر قال اعطاني سماك ابن الفضل كتابا من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقوف فاذن فيه وفي المقر مثل ما في الابل واخره النخعي عن معمر عن الزهري قال في
 خمس من البقر ثمانية وفي عشر شاة وفي خمس عشرة ثلاث شيا وفي عشرين اربع شيا وفي خمس عشرين بقرة او خمس
 وسبعين بقرة بقرتان في عشرين ومائة فاذا زاد على عشرين ومائة ففي كل اربعين بقرة قال الزهري وبالحق ان
 قول النبي عليه السلام في كل ثلاثين بقرة تبعة وفي كل اربعين بقرة تبعة انه كان تحفيها لاهل الدين ثم كان هذا بعد ذلك
 وروى ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن داود عن عكرمة بن خالد قال استعملت على صدقات عاك فلفت
 اشيا خامن صدق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلغا على من من قال اجعلوا مثل صدقة الابل
 وممن من قال في ثلاثين تبعة وفي اربعين مسنة **النهاية** ولم يعاها الشيخ في الامام يعلى ارسال والله اعلم **الحديث**
الثامن قال عليه السلام لمعاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في اوقاص البقر شيئا قال المصنف وفيه القصة
 بما بين الاسريين الى الستين **قلت** روى الدارقطني ثم البيهقي في سننها والبرقي في مسنده عن حديث بقية
 عن السعدي عن الحكم عن طاووس عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن فامر
 ان يأخذ من كل ثلثين من البقر تبعة او تبعة ومن كل اربعين مسنة قالوا فافا اوقاص قال ما امرني رسول الله
 فيها بشيئا وما سئل اذ بعثت عليه فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال ليس
 فيها بشيئا قال السعدي والاوقاص ما بين الثلاثين الى الاربعين ولا اربعين الى الستين **النهاية** وقال
 المغيرة لا تعلم احد الاسدية عن ابن عباس لا بقية عن السعدي وقد رواه الحفاظ عن الحكم عن
 طاووس مرسل ولم يتابع بقية عن السعدي على هذا احد وقت رواه الحسن ابن عمار في **الحكم**
 عن طاووس عن ابن عباس والحسن ابن عمار في متروك **النهاية** وهذا السند الذي استأمله اخرج
 الدارقطني في سننه والله اعلم **حديث اخر** اخرج احمد رضى الله عنه في مسنده والطبراني
 في معجمه من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن سلمة بن اسماصة عن
 يحيى بن الحكم ان معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق اهل اليمن فامرني ان اخذ

من المئتين كل ثلاثين تسع ومن كل أربعين مئة ومن الستين تسعين ومن السبعين
 مئة وتسعين ومن الثمانين مئتان ومن التسعين ثلاثمائة تسعة ومن المائة تسعة وتسعين ومن العشرة
 ومائة مئتان وتسعين ومن العشرين ومائة ثلاث مئتان وأربع مئتان قال وأمر في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن لا يخذل فيها بين ذلك شيئا إلا أن تبلغ مئة أو جدها وترحم أن لا وقاص لا خريضة فيها انتهى قال
 صاحب التنقيح التحقيق هذا حديث فيه إسهال وسلامة ابن أسامة ويحيز من الحكم غير مشهورين ولم
 يذكرهما ابن أبي حاتم في كتابه انتهى واعترض بعض العلماء هذين الحديثين حديث بنية وحديث يحيز
 للحكم بأن معاذ لم يلق النبي عليه السلام بعد جرحه من بل توفي عليه السلام قبل قدوم معاذ من اليمامة
 والصحيح ما رواه مالك رضي الله عنه في الروا عن حميد بن قيس عن طاووس أن معاذ الخنسي قال لئن بقية بنية
 ومن أربعين بقية مئة وأبي حماد دون ذلك فاني أن يأخذ منه شيئا وقال لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شيئا حتى القاه وإسائه توفي النبي عليه السلام قبل أن يقدم معاذ انتهى وأعمل هذا بابا لنقطاع
 قال عبد الحفيظ في أحكامه طاووس لم يذكر معاذ انتهى وعن مالك رضي الله عنه رواه الشافعي في مسنده
 بسنده ومثله قال الشافعي رضي الله عنه وأخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس أن معاذ
 ابن جبل لم يوفى البعير فقال لم يأمر النبي عليه السلام فيه بشيء قال الشافعي رضي الله عنه وهو ما لم يبلغ
 الغرضية انتهى قلت ويدل على صحة ذلك حديث أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب البغضاء
 عن ابن مسعود قال كان معاذ ابن جبل رضي الله عنه شابا جميلا حلما سمحا من أفضل شباب قوم
 ولم يكن يمسك شيئا ولم يزل يذبح حتى عرف ما له في الدين فأنه عمره ما وجته فقتل عذبه إماما في
 بيته فاستأذنه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسله فطلبه فجاءه ومعه غرماة فطلبه فقتلهم
 تكلمهم النبي عليه السلام فيه فلم تروى أحد لا أحد ترك معاذ من أجل النبي عليه السلام فيجعله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ماله وقد فرغ اليهم فأصابهم إيا ما شردعاه النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه إلى اليمن
 وقال له لعل الله يجزيك ويؤدي عنك دينك قال فخرج معاذ إلى اليمن فلم يزل يهاجقه حتى رضى الله عليه
 وسلم ثم رجع معاذ من اليمن فوافي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمكة أميراً على الحج استعده له أبو بكر رضي الله
 عنه الفيلانيوم التروية مباحثا فاعتقوا وعزى كل واحد منهما صاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتحد ثان فزاعهم معاذ رنينا فقال له ما هو لاء قال هو لاء أهدي والي وهو لاء في بيتي فقال له عمر في
 أري أن تأتي بكأوم إلى أبي بكر قال نعم فلقية معاذ من الغد فقال له يا ابن الخطاب لقد رأيتني بالبيعة وأبنا
 اتروا إلى الشارداست أخذت حجرتي وما أراي إلا مطيعك قال فلقية بهم بأكره فقال هو لاء أهدي والي وهو لاء
 فقال له أبو بكر أبا قد سلمناك هذا بيتك فخرج معاذ إلى الصلوة فذا هم يصليون خلفه فقال لهم معاذ
 من يقولون قالوا لله قال فأنتم لله فاعتقوهم انتهى قال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين
 وأخرج نحوه من حديث كعب بن مالك وقال فيه أيضا على شرط الشيخين وأخرج نحوه عن جابر وسكت
 عنه **حديث آخر** روى عن أبي بكر رضي الله عنه في الطمعات في ترجمة معاذ عن أبي بكر رضي الله عنه
 السلام معاذ على اليمن فتوفي واستقلت أبو بكر ومعاذ فأتى من الحديث **حديث آخر** لما تقدم برواه
 أبو بكر الكوفي في مسنده فقال حدثنا عبد الله بن حماد الترمذي ثنا عثمان بن عمر ثنا نافع بن رستم حدثنا

القاسم بن عوف الشيباني عن ابن ابي ليلى عن ابيه عن صهيب بن معاذ لما قدم من اليمن **سبح** النبي عليه
 السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ هذا قال في لما قدمت اليمن وجدت اليهود والنصارى
 يسجدون لعظمائهم وقالوا هذه تحية الانبياء فقال عليه السلام كذبوا على انبيائهم ولو كنت امرا احدا
 ان يسجدوا لغير الله لا صرت المرأة ان تسجد لزوجها انتهي فنهذ فيه ان معاذ رضى الله عنه رجع من اليمن
 قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **احاديث الباب** روى الطبراني في معجمه حدثنا عثمان بن عمر الضبي
 ثنا محمد بن كتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن رجل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ليس الاوقاص شيء انتهي ووقفه ابن ابي شيبة في مصنفه فقال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن
 طاووس عن معاذ قال ليس الاوقاص شيء انتهي **حديث آخر** روى الدارقطني في كتابه المؤتلف المختلف
 اخبرنا جعفر بن احمد المؤذن فيما اجار لنا حدثنا السري بن يحيى ابا شعيب ثنا سيف عن سهيل بن يوسف
 ابن سهيل عن عبيد بن صخر بن اوزان الاضاري قال عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عماله على العين في البقر
 في كل ثلاثين تبعية وفي كل اربعين مسنة وليس في الاوقاص شيء انتهي قال الدارقطني والاوقاص ما بين الستين
 الذين يجب فيهما الزكاة انتهي **حديث آخر** روى ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاصول حدثنا
 ابو الاسود عن ابن ابي عمير عن يزييد بن ابي حبيب عن سلمة بن اسامة ان معاذ بن
 جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل اليمن واسرى ان اخذ من البقر من كل ثلاثين تبعية ومن كل اربعين
 مسنة ومن الستين تبعية ومن السبعين مسنة وتبعية او من اثمانين مسنتين ومن التسعين ثلاثة
 اتبعية ومن المائة مسنة وتبعية ومن العشرين ومائة ثلاث مسنات وامره ان يتابع قال واسرى في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان لا اخذ مما بين ذلك شيئا وقال ان الاوقاص لا فريضة فيها انتهي قال ابو عبيد الاوقاص
 ما بين الفريضة من البقر وربع ابراهيم بن ربيعة في كتاب الاصول حدثنا عبد الله ثنا ابن لهيعة بالانه
 قال عن سليمان بن اسامة عن محمد بن الحكم معاذ بن ابراهيم قال كل ثلاثين تبعية قال والتبعية جذع او جرة قال بن ربيعة
 وهذا التفسير من كلامه عليه السلام قوله وفسره يعني الوقص بيمين اربعين الى الستين فلما قد قيل ان المراد
 منها الصغار قلت تقدم في الاحاديث المذكورة ما فيه كفاية والله اعلم **الحديث التاسع** قال
 عليه السلام في كل ثلاثين من البقر تبعية او تبعية وفي كل اربعين مسنة **قلت** اخبرنا الترمذي
 وابن ماجه عن ابي عبيدة عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلاثين من البقر تبعية او تبعية وفي كل اربعين
 مسنة انتهي قال الترمذي وابو عبيدة لم يسمعا من ابيه شيئا انما سمعا عن عمر بن مرة قال سمعت ابا عبيدة هل
 يدكر من عبد الله شيئا قال لا انتهي قال ابن القطان في كتابه والراوى عن ابي عبيدة هو خصيف واختلف عليه
 فرواه عبد السلام بن حرب وهو حافظ عن ابي عبيدة عن عبد الله كذا رواه شريك وهو ممن ساه حفظه
 عن ابي عبيدة عن ابيه عن عبد الله فاصله انتهي قال في الامام هكذا رواه ابن الجارود ومنه في الوجه
 في البيهقي **حديث آخر** عن الدارقطني سئل الدارقطني عن حديث رواه الشيخ قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في كل اربعين من البقر مسنة وفي كل ثلاثين تبعية او تبعية فقال هذا رويته واود
 ابن ابي هند واختلف عنه فرواه ابو امامية الطرسى عن عبيد الله بن موسى عن الثوري عن داود
 عن الشعبي عن انيس بن مالك عن عيسى بن مريم عن الثوري عن داود عن الشعبي عن سفيان وهو الصواب

وهذا أمر سهل رواه ابن أبي شيبه عن علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي به **حديث آخر** أخرجه الدرر
عن سواد عن ليث عن مجاهد وطائفة عن بن عباس مرفوع عا ليس في البقر عوامل صدقة ولكن في كل
ثلاثين تديع وفي كل أربعين مسنة **أنه** وسياقي في العوامل **حديث** ليث **آخر** مرسى رواه ابن أبي شيبه عن
برزيد ابن هريرة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أن نعيم ابن سلامة أخبره أن عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه جاءه عابى صيغة فزعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاذ بن أبي أوفى نعيم فقريب وأما
حاضر فاذا أجهلهم كل ثلاثين تديع جذع وأخذت ومن كل أربعين بقرة مسنة **أنه** **حديث آخر** مرسى رواه
فستنه حديثنا عبد الله بن محمد النخعي تنازهين ثنا أبو إسحق عن عاصم بن عمة والحارث عن عبد الله بن معاوية بن وهب
صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر ومن كل أربعين درهم ليس عليكم شيء حتى يتم ما نقي درهم فاذا كانت مائة
درهم ففيها خمسة دراهم فاذا زاد على حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة فان لم يكن إلا تسعة وثلاثون
فليس عليكم فيها شيء وساق صدقة الغنم مثل الزهرى قال في البقرة في كل ثلاثين تديع وفي الأربعين مسنة
وليس على العامل شيء وفي الأبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهرى قال وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم فاذا زادت
واحدة ففيها بنت مخاض فان لم يكن مخاض فان لم يكن مخاض فذكر إلى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت
لبون إلى خمس وأربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة طرفة الجمل إلى ستين ثم ساق مثل حديث الزهرى قال
فاذا زادت واحدة يعني واحدة ونسعين ففيها حقتان طرفة الجمل إلى عشرين ومائة فان كانت الأبل أكثر من ذلك
ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين محتمر ولا يجمع بين متفرق في حساب الصدقة ولا يؤخذ في الصدقة هزيمة ولا ذات
عوار ولا يسن إلا نساء المصدق وفي النيات ما يسهل ولا يؤاخر السواء العشرة ما سبق بالغرب ففيها نصف العشر
وفي حديث عاصم والحارث الصدقة في كل عام قال برزيد أحسب قال مرة وفي حديث عاصم إذا لم يكن في الأبل بنت
مخاض ولا بنت لبون فعشرة دراهم أو شاتان **أنه** يحرم منه ورواه الدارقطني في مسنده وهو ما به ليس فيه قال زهير
وأحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن القطان رحمه الله في كتابه استلذه صحيحه وأما في ثقات ولا أعرف
رواية الحارث وأما رواية عاصم **أنه** كراهه ورواه ابن أبي شيبه في مصنفه حديثنا أبو بكر بن عباس عن أبي إسحق
مرفوعا لم يشك فيه وفيه من الغنم قبله وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم وكذا في الأبل إذا لم يكن في الأبل بنت مخاض
ولا بنت لبون فعشرة دراهم أو شاتان قال في الأهم وقد جازى خمس وعشرين خمسة من الغنم وفي حديث آخره **أنه** لا
عن سليمان بن أرقم عن الزهرى عن سالم بن أبيه قال وجدته في كتاب عمر بن عبد الله عند ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في صدقة الأبل في كل مائة شاة شاة إلى أن قال وفي خمس وعشرين خمس شاة فاذا زادت واحدة ففيها
بنت مخاض الحديث قال الدارقطني وسليمان بن أبيه مرفوعه في مصنفه حديثنا أبو بكر بن عباس

فضل في الغنم

الحديث العاشر حديث بيان نزول كتاب الغفر في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و كتاب ابي بكر رضي الله عنه قلت تقدم في كتاب السنن في كتاب عمر بن حزم قوله والصفات والغفر فيه سواء لان لفظة الغفر شاملة لكل والنص ورد به قلت الضمير في به راجع الى الغفر مذکور في كتاب السنن قلت وفي الغفر في شأنهما انما كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة قرأه البخاري الحديث الحادي عشر قال عليه السلام انما تحاقت الجحيم والشيء قلت حديث غريب ومعناه ما خرج ايراد

وبين حاجتي في الضحايا عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له
 مجاشع من بني سليم فزيت الغنم فامرنا ان نأخذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحرم يوزن فابوزن
 منه الشيء انفق ورواه احمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن ابي عبد الله عن رجل عن مربية
 او جنية قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قبل الاضحية يوم اوبو ميين اعطى احد عشرين
 واحدا وثلاثين فقال عليه السلام ان الخدعة تجزئ مما تجزئ منه الشاة انك ومن طريبي احمد ورواه الحاكم في
 المستدرک في الضحايا ومحمد وعاصم بن كليب اخبرني له مسلم وقال احمد بن حنبل في حديثه وقال جرهم
 صالح وقال ابن المديني لا يجزئ به اذ الفخذ قال المنذري **حديث آخر** اخبرني ابو داود والنسائي و احمد في مسنده
 عن ذكر ابن اسحق حدثني عمرو بن ابي سفيان عن مسلم بن سفيان عن شعبة عن سبيد قال جابني رجلان وقد كانا نرسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك لبيدنا صدقة عثمان **قلت** وما هي فالشاة قال نعمت الي شاة
 متهدية بها صنوا وشيخا فقال له ذلك شافع وقد فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شاة واحدة والشاة التي
 في بطنها ولد هاتفت فأتى شئ لحذان قال عينا فاحل عترة وثنية فاخرجت اليهما عينا فانتاهاها **انتهى حديث**
آخر رواه مالك رضي الله عنه في الموطأ عن حديث سفيان بن عبد الله بن عمران الخطاب رضي الله عنه بعثه مصدقا
 وكان يعبد على الناس السخا فقالوا لعداها استحل ولا تأخذها فلما قدم على عمران الخطاب ذكر له ذلك فقال نعم
 تعد عليهم السخا بجمعها الرءوس لان خذها ولا ياخذ الا لولة ولا الربوي ولا الماحض ولا تحمل الغنم وتأخذ
 الخدعة والشاة وذلك عدل يعرفه الغنم وخيار **انتهى** قال النووي رحمه الله سننه صحيح ورواه احمد
 القاسم بن سلام في كتاب الاصل حديثنا اسمعيل بن عباس عن عبيد الله بن عبد الكرام عن علي بن عمر الخطاب
 قال ان سفيان بن عبد الله في صدقة الغنم خال الجذع والثوق خال الجذع من اسماعيل بن محمد بن شعيب عن الاوزار
 عن سالم بن عبد الله المحارفي انه عمران الخطاب رضي الله عنه بعث مصدقا فامر ان ياخذ الخدعة والشاة **انتهى**
 قال النووي العدا بعين مكسورة وذلك محجة ممدودة وهو الردي **انتهى الحديث الثاني عشر** روى
 عن غيره روى فامر فوجا لا ياخذ في الزكاة الا الشاة فصاحا **قلت** عزي وخبرني ابا عبد الله الخفي في كتابه عزيب
 الحديث عن ابن عمر قال لا يجزئ في الضحايا الا الشاة فصاحا **انتهى** ذكره في باب بناسن كتابه **قوله** وجواب
 القضية عن نصايغ القضية بالخدع **قلت** اخبرني مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تأخذوا الا الصبغة ان يمس عليكم فتذبحوا جذعة من الضان **انتهى** وفيه احاديث ساق في
 الاضحية ان شاء الله تعالى **الحديث الثالث عشر** قال عليه السلام في كل اربعين شاة شاة **قلت**
 تقدم في كتاب عمرو في الشاة في كل اربعين شاة شاة سلمته اخبرني النسائي وابن حبان والحاكم وروى
 ابن ماجه في سننه من حديث ابي هند الصديقي عن زاذ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في اربعين شاة شاة وروى الطبراني في معجمه لم يسطر حديث سلام الى المنذر ثناء وادب لم يهد عن ابن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عماله في ستة صدقات في كل اربعين شاة شاة **انتهى** ورواه ابو داود
 من حديث عاصم بن ضمرة قال عمار بن عبد الله عن ابي عبد الله رضي الله عنه وسلم قال هاتوا ربع الغنم
 من كل اربعين درهمهم الى ان قال وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الحديث ورواه الدارقطني محروما
 لم يشك فيه وصححه ابن القطان وقد تقدم في حديث البقر تمامه

فصل في الخيل

الحديث الرابع عشر قال عليه السلام ليس على المسلم في عبده ولا في نفسه صدقة قلت
أخرجه الأئمة الستة في كتبهم عن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على
المسلم في عبده ولا في نفسه صدقة انتهى بالفاظهم الستة ورواه ابن حبان في صحيحه ورواه في الأصدقة
القطر قال ابن حبان فيه دليل على أن العبد لا يملك إذ لو ملك لوجب عليه صدقة القطر وهذا
الزيادة عند مسلم أيضا لفظه ليس العبد صدقة الأصدة القطر انتهى ورواه الدارقطني بلفظ
الصدقة على الرجل في نفسه ولا في عبده إلا كرامة القطر ولهذا الألفاظ في إندساق في صدقة
القطر حديث آخر أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي عن أبي عوانة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفت لكم من صدقة الخليل
والمرتبين منها ما صدقة الرقة انتهى قال أبو داود وروى هذا الحديث الأحصن عن أبي إسحق كرواه أبو عوانة ورواه أبو داود
وابراهيم بن طهمان عن أبي إسحق عن الحارث عن علي عن النبي عليه السلام قال الترمذي سألت محمدا
عن هذا الحديث فقال كلاهما عدي صحيح عن أبي إسحق فيمكن أن يكون تركه عنهما حديث آخر أخرجه
الدارقطني في مسنده عن أحمد بن الحارث البصري ثنا الضمير بن حبيب قال سمعت أبا رجاء العطاردي يحدث
عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أن النبي عليه السلام قال ليس في العوام صدقة ولا في الجهة صدقة
قال الضمير للجهة الخليل والبغال والعبيد وقال أبو عبيد الجهة الخليل نلق والصقر ضعيف قال ابن حبان
رحمهم الله في كتاب الضعفاء ليس هو من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يعرف بأسناد منقطع
فقال الضمير على أبي رجاء وهو باق بالخلق باب انتهى وأحمد بن أبي الحارث الراوي عن الضمير هو الغساني قال أبو
الرازي هو من ذلك الحديث انتهى حديث آخر روى سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر محمد بن
عمر بن حرم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتابي لذي كتهب إلى أهل اليمن وأنه ليس في عبد مسلم
ولا في نفسه شيء وقد تقدم في كتاب عمر بن حزم حديث آخر أخرجه البيهقي رحمه الله عن بقيقه حدثني
أبو معاذ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عفت لكم من صدقة الجهة والكسفة والخفة قال بقيقه الجهة الخليل والكسفة البغال والحمير والخفة
المربات في البيت انتهى قال البيهقي وأبو معاذ وسليمان بن داود وهو من ذلك الحديث لا يحتج به مع أنه قد اختلف
عليه فيه فقبل عنه هكذا وقيل عنه عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعا عنه ثم أخرجه كذلك في صحيحه
بن يزيد عن سليمان بن داود به ورواه كثير بن زياد بن يحيى عن الحسن بن علي عن النبي عليه السلام مرسلا أخرجه أبو داود
في المراسيل قوله وقوله مرسلا لا يدل على ما هو المتعارف عن زيد بن ثابت قال عزير وذكره أبو يزيد الدوسقي
في كتاب الأسرار فقال قال زيد بن ثابت لما بلغه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المراد من الخازي قال وصل هذا لا يعرف بالمرأى فتنت أنه مرفوع انتهى وروى
أبو أحمد بن زهير في كتابه الأموال حديثنا عن الحسن بن سعيد بن عيينة عن ابن طائس عن أبيه أنه قال
سألت ابن عباس عن الخليل منها صدقة فقال ليس في العادى في سبيل الله صدقة انتهى الحديث
الخامس عشر قال عليه السلام في كل مرس سائبة دينار وعشرة درهم قلت أخرجه الدارقطني في البيهقي

في سنتهما عن النبي ابن حماد الاضطحبي حدثنا ابو يوسف عن غفر بن المظوم الى عبد الله عن حفص بن محمد
 عزابه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل السائمة في كل فرس دينار انتفع قال اذا رقتني
 نقره بد عن زر بن وهب ضعيف جدا ومنه ضعفه قال انتفع وقال التبيهة ولو كان هذا الحديث صحيحا
 عند ابو يوسف رحمه الله لم يجز لفته انتفع وقال ابن القطان في كتابه وابو يوسف هذا هو ابو يوسف يعقوب البجلي
 وهو مجهول عندهم انتفع وفيه شيء فقد وثقه ابن حبان وغيره واستدل بنا ابن الجوزي في التحفة بجديته
 اخراجه في الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الخيل فقال ورجل يطعمها تسبعا
 و تعفها ثلثين حراما في رقابها ولا يخلو بها نفق لذلك ستر وجوابه من وجهين احدهما ان حقا عاودا
 ورجل المنقطع عين عليها فيكون ذلك على وجه الذنب والثاني ان يكون واجبا ثم يستدل بدليل قوله قد عرفت
 لكم عن صدقة الخيل اذا عتق لا يكون الا عن شيء لانهم انتفع كالاوه وكن ذلك استدلال به الشيخ في الكاهام والحديث
 في الصحيحين عن ابي صالح عن ابي هريرة في حديث حاتم الزكاة بطوله وفيه الخيل ثلثة رجل ومزدول رجل
 ستر ورجل جرمها الله له فيه رجل يطعمها ردا فخر اما الله هي له ستر رجل يطعمها في سبيل الله ثم ينسحق الله
 في ظمها ها ولا في رقابها وفي لفظ مسلم في ظمها ولا يطعمها الحديث قوله والتخمين بين الدنيا والقرين
 ما ترو عن عمر قلت عزيب واخرج الدارقطني في سنته عن ابي اسحق عن جارية بن مضرب قال جاء ناس من اهل
 الشام الى عمر فقالوا اننا قد اصبنا اموالنا خيلا وتهيئا وانا نحبك تركيه فقال ما فعله صاحبنا في ما فعل
 انما اشتد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا احسن وسكت على مسأله فقال هو حسن لو
 لم يكن جارية رأيت به يوجدون بها لعدل فاخذ من الفرس عشرة دراهم ثم اعادة قريبا منه بالسنن المذكورة
 والقصة وقال فيه فوضع على كل فرس دينارا انتفع وروى محمد بن الحسن الشيباني في كتاب
 الاثر اخبرنا ابو حنيفة رضي الله عنه عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم الخزاز انه قال في الخيل
 السائمة التي يطلب تسليها ان شئت في كل فرس دينار وعشرة دراهم وان شئت فالقيمة فيكون
 في كل ما حجة دراهم خمسة دراهم في كل فرس ذكر وانثى وروى عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني
 عمرو بن دينار ان جبير بن يعلى اخبره انه سمع يعلى بن امية يقول ان تبع عبد الرحمن بن امية اخو
 يعلى بن امية من رجل من اهل البصرة سائة مائة فلو ص فقدم النابغ فلقق بعمر فقال غضبني
 يعلى واخره فبرسا لي فكتب الى يعلى ان الحق في فاته واخبره الخبر يقال ان الخيل لتبلم هذا
 عندكم ما علمت ان فرسا يباع هذا افعيلخذ من كل اربعين سائة ولا تأخذ من الخيل
 شيئاخذ من كل فرس دينار فقد علم الخيل دينار انتفع وروى ايضا عن ابن جريح اخبرني
 ابن ابي حسين ان ابن شهاب اخبره ان عثمان كان يصدق الخيل وان السائب بن يزيد اخبر
 انه كان راى عمر بن الخطاب يصدق الخيل انتفع قال ابن عبد البر وقد روي فيه جويرية عن
 مالك حديثا صحيحا اخرجه الدارقطني عن جويرية عن مالك عن الزهري ان السائب بن يزيد
 اخبرني قال رايت ابي يعقوب الخيل ثم برقع صدقتها الى عمر رضي الله عنه انتفع الخيل
 السادس عشر قال عليه السلام لم يزل عليهما شيء يعف في البغال والهمز قلت الحديث في الصحيحين
 وليس فيه البغال اخرجه عن ابي صالح عن ابي هريرة وسئل النبي عليه السلام عن الحمير فقال ما تزل

على فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة العادلة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
أخرجه البخاري في بدء الخلق قبل باب فضائل الصحابة رضي الله عنهم وأعوذ في تفسيره إذا أنزلت وأوله
لنيل ثلاثة لرجل أو رجل ستر على جبل وزر من آخره وأخرجه مسلم مطبوع في الزكاة وهو حديث عام الزكاة
والله ما من صاحب هذب ولا تقصه لا يروي حقها الحديث فخره شيخنا علاء الدين مقلدا لغيره مسلم فقط و
اعتمد على ما ذكره البخاري في الزكاة فإنه ذكر الحديث هناك واحتصر منه ذكر الخبر فلذلك قال وأخرجه البخاري بعينه

فصل

الحديث السابع عشر قال عليه السلام ليس في الخوامل والعوامل ولا في البقرة الميثرة صدقة
قلت غريب بهذا اللفظ في العوامل أحاديث منها ما رواه أبو داود في سننه من حديث زهير بن أبي السحق عام
بن صنفه والحارث عن علي قال زهير أحسنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر من كل بيع
ودرههم فذكر الحديث وقال فيه وليس على العوامل شيء مختص ورواه الدارقطني فخره ما ليس فيه قال زهير
وأحسنه قال ابن القطان في كتابه هذا أسند صحيح وكل من فيه ثقة معروف ولا يخفى رواية الحارث وإنما
اعني رواية عامه انتهى كلامه وهذا منه توفيق لعاصم ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه حديثا أبي بكر بن
عباس عن أبي السحق به مرفوعا ووقف عبد الرزاق في مصنفه فقال أخبرنا الثوري ومعه عن أبي السحق عن عامر
صنفه عن علي قال ليس في العوامل الميثرة صدقة **حديث آخر** أخرجه الطبراني في معجمه والدارقطني في سننه عن
سوار بن معبد عن لبث عن مجاهد وطائفة عن ابن عباس مرفوعا ليس في القير العوامل صدقة ورواه أبو داود
في الكامل وأعله بسواد ونقل تضعيفه عن البخاري والنسائي وابن معين ووقفه تواتر عنه ما يرويه عن محفوظ انتهى
حديث آخر أخرجه الدارقطني أيضا عن غالب بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حماد عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرفوعا نحو لا يغلب ولا يعتمد عليه قال يحيى ليس بثقة وقال الرازي متروك **حديث آخر** في
رواه الأذاري في مصنفه عن ابن جريج عن زياد بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنهم أن النبي صلى الله
قال ليس في المشايخ صدقة انتهى قال البيهقي رحمه الله في أسناده ضعف والصحيح موقوف النبي ووقفه عليه
في مصنفه أخيه ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر موقوف **الحديث الثامن عشر** قال عليه السلام لا تأخذوا
من جزرات أموال الناس وخذوا من حوائجهم فقلت غريب بهذا اللفظ وروى البيهقي بعضه مرسلا
عن هشام بن عروة عن أبيه عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأخذ من جزرات أنفسكم
شيئا خلا الشارف واليكرو ذوات الغيب ورواه ابن أبي شيبة حديثا فخره عن هشام به ورواه أبو داود في المراسيل
حديثا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن هشام بن الشارف الهرة واليك الصغير من الأبل يروي ورواه مالك
في الموطأ أخبرنا يحيى بن سعيد لا نصنفه عن محمد بن يحيى ابن حبان عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت
مر على عمر الخطاب بغنم من الصدقة فرأى منها شاة حاملا ذات ضرع عظيم فقال ما هذه الشاة فقالوا
شاة من الصدقة فقال عمر رضي الله عنه ما أعطى هذا أهله وأهله طائعين لا يفتنوا الناس لا تأخذوا
جزرات المساكين انتهى ومن طريق مالك رواه أبو عبد الله القاسم بن سلام في كتابه لأصول وقال الخبر راست
هي خيارد المال انتهى وروى ابن أبي شيبة في مصنفه حديثا عبد الرحيم ابن سليمان عن مجاهد عن قيس
ابن أبي حازم عن الصامح أخيه قال أبصر إليه عليه السلام ناقة حسنة في أبل الصدقة فقال

ما هذه قال صاحب الصدقة اني ارجعها بغير من من حوائج الاكل قال نعم اذ الله في الباب حديث معاذ بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 عليه السلام فانهم طاعوا ذلك فاجابهم الله بنحو ما عليه من صدقة تخرج من اغنيائهم فمروا على اهلهم فانهم اطاعوا ذلك بذكر ايام
 اهلهم الحديث **وحديث آخر** قال ابو داود في سننه فأتى كتاب عبد الله بن سالم بن جهم عند آل عمر بن الخطاب الصحيح عن
 الزبيدي قال واخبرني جعفر بن جابر عن جابر بن جعفر عن عبد الله بن معاوية الفخري عن عاصم بن قيس قال قال
 النبي عليه السلام ثلث من بغاؤن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وان لا الا الله واعطى ركة
 ماله طيبة بها لنفسه اذ فذة عليه في كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرية ولا المريضة ولا الشرط الليثة
 ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خبر ولم يامرهم بشيء انتم ولم يصطلحوا به سنده ووصله
 الطبراني والبخاري وقد ذكرناه في احاديث الاصول **الحديث التاسع عشر** قال عليه السلام في
 خمس من الاكل شاة وليس في الزيادة شئ حتى تبلغ عشر **قلت** غريب بهذا اللفظ قال ابن الخزي في
 التحقيق وروى القاضى ابو يعلى وابو اسحق الشيرازي في كتابيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
 خمس من الاكل شاة ولا شئ من الزيادة حتى تبلغ عشر **وقوله** في خمس من الاكل شاة تقدم في
 كتاب عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة وكان فيه في خمس من الاكل
 شاة اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه وقد تقدم في كتاب الشرح عند البخاري في خمس ذود شاة **قوله**
 وليس في الزيادة حتى تبلغ عشر امرؤى معناه ابو عبيد القاسم بن سلام حدثنا يزيد بن هرون عن جبيب
 بن ابي حبيب عن عمرو بن هرم عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري ان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وكتاب عمر رضي الله عنه في الصدقات ان الاكل اذا ارادت على عشرين ومائة فليس فيما دون العشر شئ
 يعني حتى تبلغ ثلاثين ومائة **انتم قوله** وهكذا قال في كل مضاب **قلت** وقد يستعمل المجاز في قوله ان الزكاة
 تجب في المضاب مع العفو فظاهر قوله في كتاب السنن من كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
 الى خمس وثلاثين فقلها ثبت في هذا الحديث وفي صدقة الغنم في ثلثيها اذا كانت اربعين الى عشرين
 ومائة شاة الحديث وكذلك في كتاب عمر بن حزم ووجه الدليل انه غير الوجوب الى المضاب الاخر فدل
 على ان الوجوب الاول مستحب الى الوجوب الثاني وما بينهما هو العفو **قوله** لان الصلح قد جرى على ضعف
 ما يؤخذ من المسلمين يعني مع بني تغلب **قلت** اخرج البيهقي رحمه الله عن عباد بن نعمان الغفلي
 في حديث طويل ان عمر رضي الله عنه لما صالحهم يعني بضاربي بني تغلب على تضعيف الصلح قالوا نحن
 عرب لا يؤدى ما يؤدى العجم ولكن حذمنا كما تأخذ بعضهم من بعض يعني الصدقة فقال عمر رضي الله
 عنه لا هذه فرض المسلمين قالوا فخذ ما شئت بهذا الاسم لا باسم الجزية ففعل فقتلوا من هم على
 تضعيف عليهم الصدقة وفي بعض طرقه سموها ما شئتم وروى ايضا من حديث داود بن كرويس
 قال صالح عمر رضي الله عنه بني تغلب على ان يضاعف عليهم الصدقة ولا يمنحوا فيها احد ان يسلم
 ولا ان يغفلوا ولا دهم وهذا رواه ابن ابي شعبة رحمه الله في مصنفه حدثنا علي بن مسهر عن
 الشيباني عن السفاح ابن مطر عن داود ابن كرويس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكره ورواه
 الايضر واصغير اوراه ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاصول حدثنا ابو معاوية عن الشيباني
 به ورواه غيره من كل عشرين درهما درهم ثم قال حدثنا سعيد بن سليمان عن شمس بن ابي مغيرة

عن السقاف بن المشي الشيباني عن زرعة ابن النعمان او النعمان ابن زرعة انه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وكلمة في خضاري بني تغلب قال وكان عمر رضي الله عنه قد هم ان يأخذ منهم الجزية فقترقوا في البلاد فقال النعمان
ابن زرعة لعمر يا امير المؤمنين ان بني تغلب قوم عرب يافقون من الجزية وليست لهم اموال انما هم اصحاب حرث
ومولش ولهم نكابة في العدل ولا تغنعد ولعليك بهم قال فضا لهم عمر رضي الله عنه علي ان تضعف عليهم
الصدقة وان تشد توط عليهم ان لا يضره اولادهم انتم ورواه ابو احمد محمد بن زنجيد النسياني في كتابه
الاموال حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن المغيرة بن عبد الله عن ابيه ان ابا عبد الله رضي الله عنه اراد ان يأخذ من خضاري بني
تغلب الجزية فقترقوا في البلاد الى آخره وروي عبد الرزاق رحمه الله في مصنفه في كتاب هل الكتاب خبرنا عبد الله
ابن كثير عن شعبة عن الحكم بن عتيبة قال سمعت ابراهيم النخعي رضي الله عنه يحدث عن ابي ابراهيم وكان زياد بن سعد حاضرا
ان عمر رضي الله عنه بعث مصدقا فاصار ان يأخذ من خضاري بني تغلب العشر ومن خضاري اعراب نصف العشر انتم
وفي الطبقات لابن سعد زياد بن حمير الا سيدي يروي عن عمر وعلي وطاعة ابن عبيد الله رضي الله عنهم انتم

باب زكاة القضاة

الحديث العشرون قال عليه السلام ليس فيما دون خمس اواق صدقة والوقية اربعون
درهما قلت خرج البخاري ومسلم عن يحيى بن عمار عن عمار بن الحذري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون
خمس اوق صدقة ولا فيما دون خمسة ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة انتم واخرجهم مسلم
عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة انتم ورواه
الدارقطني في حديث وقوله في الكتاب والوقية اربعون درهما يحتمل ان يكون من تمام الحديث ويحتمل
ان يكون من كلام المصنف فان كان من تمام الحديث فتشاهد ما اخرج الدارقطني في سننه عن يزيد بن
سنان عن زهيد بن النضر بن ابي ايسه عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا زكاة
في شيء من الغنعة حتى تبلغ خمسة اواق والاوقية اربعون درهما مختصر يزيد بن سنان ابو زرعة والرهائي
قال يحيى في رواية عمار بن ابي ايسه عن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
الصدوق والغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به قال في الامام وان كان من كلام المصنف فتشاهد
ما اخرج مسلم في صحيحه عن ابن ابي مسleme قال سألت عمار بن زورج النبي صلى الله عليه وسلم قال كان صدقة
لا زواجة ثلث عشرة اوقية وثلثا فتدك خمس مائة درهم قلت ما النش قالت نصف اوقية فهذا الحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زواجة انتم **الحديث الحادي والعشرون** روى ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى معاوية بن جبير رضي الله عنه ان اخذ من كل مائتي درهم خمسة دراهم ومن
كل عشرين مثقالا من الذهب نصف مثقال قلت وروى الدارقطني في سننه من حديث عبد الله بن
شبيب عن عبد الجبار بن سعيد حدثني جابر بن اسماعيل عن محمد بن ابي كثير مولى ابي جحش عن محمد بن
عبد الله بن جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امره ما ذنب جبير رضي الله عنه حين بعث الى اليمن
ان يأخذ من كل اربعة دينار او دينار ومن كل مائة درهم خمسة دراهم وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس في الخضراوات صدقة انتم وهي حلول لعبد الله بن شبيب قال ابن حبان في كتاب
الضعفاء بقلبه الاخبار وروى في صحيحه الاحتجاج به وذكر الشيخ هذا الحديث في الامام من جهة عبد الجبار

الآخر وهو يعصم ولم ينع من ذلك ابن شبيب ولا أقل الحديث **أحاديث الباب** حديث أخرجه أبو داود
 عن هيب عن ابن اسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي رضي الله عنهما قال زهير أحسبه عن النبي عليه
 السلام قال ها توأربع العشرة من كل أربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى يتوماثية درهم فلو
 كانت ماثية درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فليحسب ذلك إنك ترواه الدارقطني بخرو ما لم ينع
 أحسبه وصححه ابن القطان وقد تقدم في زكاة البقر **حديث آخر** أخرجه أبو داود أيضا عن ابن هيب
 أخبني جابر بن حازم وسليمان عن ابن اسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إذا كانت لك مايتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وقد تقدم في حديث الزهري
حديث آخر أخرجه البيهقي في مسنده عن عاصم بن ضمرة عن علي بن مرقع عن عاصم بن ضمرة عن علي بن مرقع عن
 من الزهري عن شريك قال بلغته ما بين اثنين ففيها خمسة دراهم **نقل حديث آخر** رواه عبد الرزاق في مصنفه
 أخرجه ابن جرير في جامعهم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دنت مايتا درهم
 شيء فإذا بلغت مايتا درهم ففيها خمسة دراهم **نقل حديث آخر** رواه عبد الرزاق
 أيضا أخرجه الحسن بن عمار عن أبي اسحق عن علي بن جهمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس مايتا درهم شيء حتى يحول عليها الحول فإذا حال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وسياق بقاها في زكاة
 الذهب **حديث آخر** أخرجه أبو محمد الكشي في مسنده عن عبيد الله بن دحرجة عن ابن زبير عن القاسم
 عن أبي أمامة مرفوعا ليس في أقل من مايتا درهم فإذا بلغت ما بين اثنين ففيها خمسة دراهم وهو مسند
 ضعيف **الحديث الثاني والعشرون** قال عليه السلام في حديث علي رضي الله عنه وما
 زاد على ما بين اثنين فيحسبها قلت أخرجه أبو داود عن ابن وهب أخرجه جابر بن حازم وسليمان عن ابن اسحق
 عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت لك مايتا درهم وحال
 عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كانت
 لك عشرون دينارا أو زاد عليها الحول ففيها نصف دينار فإذا نقص ذلك قال ولا أدري لعل يقول
 فيحسب ذلك أو يرفع إلى النبي عليه السلام قال أبو داود رواه شعبة وسفيان وغيرهما عن أبي اسحق
 عن عاصم عن علي بن مرقع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في أحاديث العمل **حديث آخر** أخرجه أبو داود أيضا عن زهير
 ثنا أبو اسحق عن علي بن مرقع والحارث عن علي قال زهير رضي الله عنه أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ها توأربع
 العشرة من كل أربعين درهما وليس عليكم شيء حتى يتوماثية درهم فإذا كانت مايتا درهم ففيها خمسة
 دراهم فما زاد فليحسب ذلك الحديث ورواه الدارقطني في مسنده بخرو ما لم ينع أحسبه وقال
 ابن القطان رحمه الله استاده صحيح وكذا في ثقات ولا يخفى رواية الحارث وأما العشرة رواية عاصم لعله
 وقد تقدم في زكاة البقر وأخرجه ابن عدي في الكامل من زيد بن حبان الكوفي عن أبي اسحق عن عاصم
 ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ها توأربع العشرة من كل أربعين
 درهما درهم وما زاد فليحسب ذلك الحديث ورواه الدارقطني في مسنده بخرو ما لم ينع أحسبه
 في أحكامه وقد استدل به لما زاد فيحسب ذلك زيد بن حبان الرقي وأصله كونه في حقل
 كالب برعي فيه وأخرجه الدارقطني رحمه الله أيضا عن أيوب ابن جابر الحنفي عن أبي اسحق عن الحارث

عن علي بن عمار بن عدي سوا قال الشيخ رحمه الله في الامام وابوب ابن جابر ضعفه ابن معين
وابن حاتم وقال ابن زود رحمه الله واخيه الحديث واجبه ما دلت فيه قول الامام احمد رضي الله عنه
ابوب بن جابر كتب حديثه حديث اهل الصدق النقي واخيه البراءة في مسنده عن الحجاج بن اوطاة عن الحجاج
عن الحارث عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث ايضا جميع ما تقدم
طرف الحديث عليه رضي الله **الكثير** روي عبد الرزاق في مصنفه احضر فامر عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال في كل مائة درهم خمسة دراهم فاذا فحسب ذلك النقي ورواه ابن بكينة في مصنفه **الآخر** روي عبد الرزاق
ايضا احضر فامر عن ابي اسحق عن عاصم بن صخرة عن علي بن ابي حمزة قال عبد الرزاق فحسب ذلك يقول فيه بعضهم اذا
زادت على المائة مائة كانت ذراعا ثمانية دراهم وفيها درهم وبقول آخر ورواه فاذا زادت اربعة اكانت
عشرة وفيها رابع درهم **الثاني** في شعبة ايضا عن ابو هذيل النخعي وعمران بن عبد العزيز وعبد بن
سليم رضي الله عنهم **الحديث الثالث والعشرون** قال عليه السلام في حديث معا
لا تأخذ من الكسور شيئا قلت روى الدارقطني في مسنده عن طريق ابن اسحق عن المنهال بن الجراح
عن حبيب بن ابي نجيعة عن عباد بن نسيه عن معاذا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر حنين وجهه
الى اليمن ان لا تأخذ من الكسور شيئا اذا كانت الورق مائة درهم فخذ منها خمسة دراهم لا تأخذ منها اذ
شيئا حتى تبلغ اربعين درهما فاذا بلغت اربعين فخذ منها درهما النقي وهو حديث ضعيف قال الدارقطني
المنهال بن الجراح هو ابو الهيثم مذكور الحديث وكان ابن اسحق يقابل سمه اذا روى عنه وعبادة بن ربي
لم يسمع من معاذا النقي وقال النسائي المنهال بن الجراح مذكور الحديث وقال ابن حبان كان بكيلة وقال علي بن
في احكامه كذا وقال الشيخ في الامام قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال مذكور الحديث واخيه لا يكتسب
النقي وقال البيهقي اسناد هذا الحديث ضعيف **الحديث الرابع والعشرون** قال عليه السلام
في حديث عمرو بن حزم ليس فيما دون الاربعين صدقة قلت في احكام عبد الحق وروى ابو ابيسر عن علي بن
وعبد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيهما عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب هذا الكتاب بصرف
حزم حيا لم يزل في اليمن وفيه الركاكة ليس فيها صدقة حتى تبلغ مائة درهم فاذا بلغت مائة درهم ففيها
خمس دراهم وفي كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون الاربعين صدقة النقي ولم يزل في كتاب
وكثير ما يفعل ذلك في احكامه فلم يوجد في كتاب عمرو بن حزم عند النسائي ابن حبان والحاكم وغيرهم
وفي كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم وما زاد في كل اربعين درهما درهم وليس
فيما دون خمس اواق وقد تقدم بمقامه وروى ابن ابي شعبة في مصنفه حديثا عن عبد الرحمن
بن سليمان عن الحسن قال كتب عمر الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فبلغه ان علي المائتين
ففي كل اربعين درهما درهم النقي وروى ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاموال
حديثا في ابي بكر بن الليث بن سعد عن يحيى بن ابي بن حميد عن النسي قال ولا زعم من الخطا
رضي الله عنه الصدقات فامر في الثلث من كل عشرين دينارا ونصف دينار وما زاد فبلغ اربعة دنانير ففيه
درهم وان اخذ من كل مائة درهم خمسة دراهم فاذا فحسب اربعين درهما ففيه درهم النقي **قول** والاعتبار
في الدرهم فترك سبعة وهو ان يكون العشرة منها وربع سبعة مثاقيل بذلك جرى التقدير في ديوان

عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستقر الامر عليه **قلت** روى ابن سعد في الطبقات في ترجمة عبد الملك بن
 صرقت اخبرنا محمد بن عمر الواقدي حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ضرب عبد الملك ابن مهران
 الدذائير والدرهم ستة وخمسة وسبعين وهو دون من احدث ضربها ونقش عليها قال الواقدي
 وجدنا خالد بن ربيعة بن ابي هاشم عن ابيه قال كانت مثاقيل الجاهلية التي ضرب عليها عبد الملك
 ابن مهران اثنين وعشرين قتيلا الواحدة بالشاهي العشرة ووزن سبعة انق و قال ابو عبيد القاسم
 بن سلام في كتاب الاموال في باب الصدقة والحكاميات الدرهم قبل الاسلام كبارا وصغارا فلما احل الاسلام
 واراد لضرب الدرهم وكانوا يريدون ان يكونوا من النوعين فخطروا الى الدرهم الكبير فاذا هو ثمانية دراهم وبقى
 الدرهم الصغير فاذا هو اربعة دراهم فوضعوا زيادة الكبير على الصغير فجعلوا درهمين درهمين سريكل
 واحد ستة دراهم وبقوا ثمانية مثاقيل وبقوا ثمانية مثاقيل اكد الدرهم واحد ولا ينقص من واحد عشرة
 من هذه الدرهم التي واحد هاسمة وبقوا ثمانية مثاقيل ووزن سبعة مثاقيل سواء فاجتمعت فيه وجوه ثلاثة
 ان العشوة منها ووزن سبعة مثاقيل وانه عدل بين الكبار والصغار وانه موافق لسنة رسول الله صلى
 عليه وسلم في الصدقة فضمت سنة الدرهم على هذا واجتمعت عليه الامثلة فختلفت الدرهم السام
 سنة وبقوا ثمانية مثاقيل وفيه زائد او ناقص والناقص تركوا ثم جعل الله تعالى على الاصل الذي هو
 لم يغير اعنه ولكن لك في المبانيع والديات على اهل الورق والله اعلم انق كلامه ملخصا محررا

فصل في الذهب

قوله فاذا كانت عشرين مثقالا وحال عليها الخول فغيرها نصف مثقالا روي قلت يشير الى حديث معا
 المتقدم في تركوة الفضة وقد قدمنا ذكره من جهة الدراهم وقطع رحمه الله وفيه من كل ربعين دينار ودينار
احاديث الباب اخرج ابن ماجة في مسنده عن عبيد الله بن موسى ثنا ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الله
 ابن واقد عن ابن عمر وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشرين دينارا نصف دينار ودينار
 اربعين دينارا ودينار نصف دينار ودينار اربعين دينارا ودينار اربعين دينارا ودينار اربعين دينارا ودينار اربعين دينارا
 ابن عبد الله ابن عمر هكذا رواه الدراهم ونسبها في حديثه وان جمعة ابن معمر لا مثاقيل وقال ابو حاتم يكتب
 حديثه ولا يجزئه فانه كثير الوهم والله اعلم **حديث اخر** رواه ابو احمد ابن بن نجيه في كتاب الاصل
 حديثنا ابو نعيم النعمان الغزواني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس فيما دون مائتي درهم مثاقيل ولا فيما دون عشرين مثقالا من الذهب شيء وفي المائتين خمسة دراهم وفي عشرين
 مثقالا ذهب نصف مثقال **حديث اخر** رواه ابو حاتم في كتاب الاصل حديثنا ابو حاتم في كتاب الاصل حديثنا ابو حاتم في كتاب الاصل
 الحديث رضي الله عنه ليس فيما دون مائتي درهم مثاقيل ولا فيما دون عشرين مثقالا من الذهب شيء وفي المائتين خمسة دراهم وفي عشرين
 هاتوا صدقة الورقة من كل اربعين درهما درهم رواه اصحاب السنن الامريجة قال ابن منجية
 الورقة الفضة سبعة كانت الدرهم او غيرها فقله ابن الجوزي في التحقيق في كتاب عرب خرم وفي كل
 اواق من الورق خمسة دراهم وفي كل اربعين دينار درهم رواه النسائي وابن حبان والطحاوي وغير ذلك من
 الاحاديث المدخلة وقد قدمت جميعها واما الخاصة فمنها حديث اخبرني ابو داود والنسائي عن خالد بن
 الحارث عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا النبي عليه السلام ومعها

عن أم سلمة قالت كنت البس الوضاح من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما ينبغي أن يردى ركناته فزك
فليس يكنز حتى يخرج منه الحاكم في السدر كن عن محمد بن مهاجر عن ثابت به وقال صحيح على شرط البخاري
ولم يخرجناه انتهى ولعلهم إذا أدبت ركناته فليس يكنز به وكذلك رواه الدارقطني ثم البيهقي في سننه قال
البيهقي نقر به ثابت بن عجلان قال في تنقيح التحقيق وهذا لا نصر قال ثابت بن عجلان روى له
البخاري ووثقه بن معين وقال ابن القطان في كتابه روى عن القدر ما سعيدين بن حيدر وعطاء بن يحيى
و ابن أبي مليكة وأبو النضر بن مالك قال النسائي فيه ثقة وقال أبو حاتم صالح الخديث وقول محمد
فيه لا يحتج به قول لم يقله غيره انتهى كلامه قال ابن الجوزي في التحقيق محمد بن مهاجر قال ابن حبان
بضم الحديث على الثقات قال في التنقيح وهذا وهم فقيه فان محمد بن مهاجر الكذاب ليس هو هذا
فهذا الذي يروى عن ثابت بن عجلان ثقة شامخ أخرجه إسماعيل بن عبيد الله بن معين وابن جرير
ودحيم بن أبي داود وغيرهم وقال النسائي ليس بأشبه ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان متقيا وأما محمد بن
مهاجر الكذاب فانه متاخر زمان ابن معين وعطاء بن بشير ثقة ابن معين وروى له البخاري متابعا لغيره
قال الشيخ رحمه الله في الإمام وقول العجلي في ثابت بن عجلان لا يتابع حديثه بحال منه إذا لم يمس هذا الإمام
ليس معروفا بالثقة فاصح عرفنا ببقية فانفراد لا يضر وكذلك ما نقل عن الإمام أحمد رضي الله عنه أنه سئل
عنه أكان ثقة فسكت أو لا يدل المسكوت على شيء وقد يكون سكوتهم لكونه لم يعرف حاله ومن عرجة على من لم
يعرف ولا أنه لا ينبغي اسم الثقة عنده فيكون أماد و قاصدا ولا بأس به أو غير ذلك من مصطلحيهم ولما
ذكره ابن عدي في كتابه لم يسمه بشيء في قول عبد الرحمن أيضا لا يحتج به بحال أيضا وكم من رجل قد قبل روايته ليس
والله أعلم انتهى **حديث آخر** أخرجه أحمد في مسنده حديثنا على بن عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن شبيب بن حوشب عن اسم بنت زيد قالت دخلت أنا وخالة علي بن أبي طالب عليه السلام وعلينا السور من ذهب
فقال لنا القطبان فكناته فقلنا لا قال ما تخافان أن ليسوكم الله أسيرة من ياراد باز كاته انتهى قال ابن الجوزي
وعلى ابن عاصم وماه بنديان هرون بالكذب عبد الله بن خثيم قال بن معين أحاديثه ليست بالقوية وشهيرة
حوشب قال بن عدي لا يحتج بحديثه وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات المعضلات والله أعلم **حديث**
آخر أخرجه الدارقطني في سننه عن نضر بن مزاحم عن أبي بكر الهذلي ثنا شعيب بن الحجاج عن الشعبي قال
سمعت فاطمة بنت قيس تقول أتيت النبي عليه السلام بطوق فيه سبعون مثقالا من ذهب فقلت يا رسول
خادمه القرصة فأخذ منه مثقالا وثلاثة أرباع فقال انتهى قال الدارقطني أبو بكر الهذلي في منكره ولم يأت به
وعنه قال ابن الجوزي وقال غيره كذاب وقال ابن معين وابن المديني ليس بشيء ونضر بن مزاحم قال أبو حنيفة
كان كذاب وقال بن معين ليس حديثه بشيء وقال أبو حاتم متروك الحديث انتهى في الإمام قال أبو حاتم هرون
الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به انتهى قلت أخرجه البراعم الأصفهاني في كتابه أصبهقان في باب النسيان
عن شيبان بن أبي ذكريا عن عباد بن كثر عن شعيب بن الحجاج به **سرا حديث** أخرجه الدارقطني
أيضا عن يحيى بن أبي أنيسة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي عليه
السلام إن لامرأتى حليا من ذهب عشرين مثقالا قال فادركه كانه نصف مثقال انتهى أخرجه فقيصة عن علقمة
عن عبد الله أن امرأة أتت النبي فقالت إن لي حليا وإن زوجي خفيف ذات اليد فقهرني أن أجعل لك الحلي

فيهم قال نعم اني قال الدارقطني طحيد بنان وهم واصواب عن ابراهيم عن عبد الله
 مرسل موقوف اني وقال ابن القطان في كتابه وروى هذا قبصة عن عقبة فان كان رجلا صالحا
 فانه يحظى كثيرا وقد خالفه من اصحاب الثوري من هو حافظ منه من فقد اني قال الشيخ في الامام
 قبصة ابن عقبة يخرج له في الصحيحين وقد اثنى التجاري عنه في صحيحه والله اعلم **حديث آخر**
 اخرجه الدارقطني ايضا عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان النبي عليه السلام قال في الحلي
 زكاة اني قال الدارقطني ابو حمزة هذا ضعيف الحديث الباقية اني قال ابن الجوزي في التحقيق
 وقال احمد هو من ائمة الحديث قال ابن عسكرا ليس بشيء وقال النسي ليس بثقة اني كلامه قال السبيعي في
 المعرفة ومن الناس من حمل الزكاة في هذه الاحاديث على انه كان حين التحليل بالذهب حراما على النساء
 فلما ايجلن سقطت منه الزكاة قال البيهقي كيف يصح هذا القول من حديث ام سلمة رضي الله عنها
 وحديث فاطمة بنت قيس حديث اسماء بنتها التنصير بل يسهل مع الامر بالزكاة وحديث عائشة
 رضي الله عنها ايضا مثل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلى في ايدي فتحات من ويرق ان كان ذلك
 الورق فيه شغل ظاهرا لا فارقا وروى ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا وكيع عن مساور الرزق عن
 شعيب بن ابيس قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
 ان موطن فرائد من نساء المسلمين ان يركبن حلهن ولا يجعلن الزبادة والهدية بينهن نقارضا اني
 قال التجاري في تاريخه هو من اصل حديث اخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن مسعود قال
 في الحلي الزكاة اني من طريق عبد الرزاق روى الطبراني في صحيحه **حديث آخر** اخرجه الدارقطني
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عروة عن عبد الله بن عمرو انه كان يكتب الى خازنه سالم ان يخرج زكاة
 حلي ثيابه كل سنة ورواه ابن ابي شيبة حديثا وكيع عن جرير بن حازم عن ابن عمر بن شعيب عن عبد الله
 ابن عمرو انه كان يامر نساكته ان يركبن حلهن اني واخرج ابن ابي شيبة عن عطاء بن ابراهيم النخعي وسعيد
 جبير وطائس وعبد الله بن شداد انهم قالوا في الحلي الزكاة مراد بن شداد جية في لفاته واخرج عطاء
 ايضا وابراهيم النخعي انهم قالوا السنة ان في الحلي الذهب والفضة الزكاة اني **احاديث اخر**
 سرور ابن الجوزي رحمه الله في التحقيق بسند عن عافية بن ايوب عن ليث ابن سعد عن ابي الزبير
 عن جابر عن النبي عليه السلام قال ليس في الحلي زكاة اني قال البيهقي في المعرفة وما يروى عن عائشة
 بن ايوب عن النبي عن ابي الزبير عن جابر عن عمار بن ابيان في الحلي زكاة فاطلة اصل له اعمام يروى عن جابر
 من قوله وعافية بن ايوب جبريل بن اخيه به مرفوعا كان مرفوعا بانيه داخلها فيما يعيب المجالين من
 الاحتجاج برواية الكذا بين اني وقال الشيخ في الامام رايت بخط شيخنا المنذري رحمه الله وعافية
 بن ايوب لم يبلغني فيه ما يوجب تقديفه قال الشيخ ويحتمل من يحتمل به الى ذكر ما يوجب تعديله اني
 الا في ارساى ما لا ينافي نافع عن ابن عمر انه كان يحلي ثيابه وحماله الذهب ثم لا يخرج من حلهن الزكاة ورواه
 عبد الرزاق اذبا عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال لا زكاة في الحلي اني **حديث آخر** رواه مالك ايضا
 عن عبد الرحمن بن ابي اسلم عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها كانت ترمي ثيابها بما تسمى تحجرها فلا يخرج من
 حايثن الزكاة اني كلامه في المطا **حديث آخر** اخرجه الدارقطني عن شريك عن عبد ابن سليمان قال سألت

النسابة ما لا يخرج عن الحديث قال ليس فيه كذابة انتهى حديث آخر رواه الشافعي ثم البيهقي من حديث ابي اسحق عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن خلد يسأل ابا جابر بن عبد الله عن الحديث انه قال قال جابر لا تقال وان كان مائة ألف دينار فقال جابر كثر انتهى حديث آخر أخرجه الدارقطني عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت اب بكر انها كانت تحب ثيابها الذهب ولا تركبها بحجر من خمسين الف قال صاحب التتبع قال اقرهم سمعت ابا عبد الله احسان بن حنبل يقول خمسة من الصحابة كانوا يلبسون في الحج زكاة الحسن بن مالك وجابر بن عبد الله وعائشة واسلم انتهى كلامه

فصل في العروض

الحديث الخامس والعشرون قال عليه السلام يقولها يعني عروضا في التجارة فيبذل من كل مائة درهم خمسة دراهم قلت حديث غريب وفي الباب حديث مرفوعة ومن قوفه ثمن المرفوعة ما أخرجه ابو داود في سننه عن جعفر بن سعد حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر ان ان يخرج الصدقة من الذي يعيد للبيع انتهى سكت عنه ابن داود ثم المنذري بعده وقال محمد في احكامه حبيب هذا ليس بشيخ ولا تعلم روى عنه الاجفاني سعد وليس جعفر من يعتمد عليه انتهى قال ابن القطان في كتابه مستحقا على عبد الله بن مكرم ما لا يقرب مثله وسكت عنه من رواه جعفر سعد هذا عن حبيب بن سليمان عن ابيه من منته تصحيح انتهى وقال الشيخ في الدين في الامام بن سليمان بن سمرة بن جندب لم يعرف ابن ابي حاتم بحاله وذكر انه روى عنه مربعة وابنه حبيب انتهى كلامه وقال ابو جعفر بن عبد البر وقد ذكره في الحديث رواه ابو داود وعنه باسناد حسن انتهى ورواه الدارقطني في سننه الطبراني في معجمه عن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالرقى الرجل والمرأة والذي هو لا يدرى وهم حملة لا يريد بهم ان لا يخرج عنهم الصدقة وكان يامر ان يخرج الصدقة من الذي يعيد للبيع انتهى حديث آخر أخرجه الحاكم في المستدرك عن سعيد بن اسلمة بن ابي الحسام ثنا عمران بن ابي الاسود عن مالك بن ابي اسود الخدثان عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي الدواب صدقتها وعن رافع دراهم اود ثانيا وفضة لا يعدها الغريم ولا ينفقها في سبيل الله من تركها يكره به يوم القيامة وقال الحاكم تابعه ابن جرير عن عمران بن ابي النضر أخرجه كذلك عن زهير بن حرب عن محمد بن بكر عن جرير بن ربه وقال كلا الاسنادين صحيحان على شرط الشيخين ولم يخرجاهما انتهى وقد نظروا في الدرر رواه في كتاب العلل الكبير حدثنا يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر ابن جرير ربه قال سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال ابن جرير لم يسمع من عمران بن ابي النضر هذا يقول حديث عن عمران بن النضر انتهى وقال ابن القطان في كتابه ابن جرير مدلس لم يقل حديثا عن ابن جرير منقطع ثم نقل كلام الترمذي في قال الشيخ في اقسامه كلا الاسنادين يرجح الى عمران بن ابي النضر وهو مذکور فبين الفرد به مسلم فكيف يكون على شرطهما انتهى وأخرجه الدارقطني في سننه عن عبد الله بن معاوية عن محمد بن بكر بن جرير أخرجه ايضا عن موسى بن عبيدة عن عمران بن ابي النضر وفي آخره وفي الصدقة قالها بالراى انتهى بخلافه قال ابن القطان في كتابه الاول منه عبد الله بن معاوية ولا يعرف حاله والثاني فيه موسى بن عبيدة الترمذي وهو منيعف انتهى قال الشيخ في الامام فقد رواه محمد بن بكر يحيى بن موسى البجلي المعروف بنجبت وهو ثقة كما رواه الترمذي في العلل فلم يبق منه الا الانقطاع الذي ذكره البخاري والله اعلم قلت ورواه احمد في مسنده حدثنا محمد بن

بكره وهذا الشيخ وقال ابن الموزني في التحقيق وقد ذكر مسند الدارقطني الاسناد الذي فيه عبد الله
ابن معاوية اصله من اسناد موسى بن عبيدة معمران عبد الله بن معاوية ضعيف البخاري والنسائي
ولكن موسى بن عبيدة الاسناد ضعيف قال احمد لا يصلح عندي الرواية عنه وتعبه صاحب التتبع فقال عبد الله
ابن معاوية الذي ضعفه البخاري والنسائي هو عبد الله بن معاوية الزبيري من ولد الزبير بن العوام يروي عن هشام
بن عروة وأما داوي هذا الحديث فهو الصحيح وهو صالح الحديث وليس كما قال ابن القطان انه لا يعرف حاله بل
هو مشهور يروي عنه ابو داود وابن ماجة وعندهما النسخة قال الشيخ رحمه الله في الامام واعلم ان الاصل الذي
نقلت منه هذا الحديث من كتاب المسند الذي فيه الزبير بن العوام صحيح وفيه ضعف الباقين فيحتاج الى كشفه
من اصل آخر معتبر فان اتفقت الاصول على صحة الحديث فلا يكون فيه دليل على مسئلة زكاة الخمار والنسخة وهذا
فيه نظر فقد صرح به في مسند الدارقطني قالوا الزبير كما تقدم وقال النووي في تهذيب الاسماء اللغات هي
بالسواد الزبير وهو الشيايب القهص امتعة الغزاة قال ومن الناس من صحفه بضم الباء وبالراء المهملة وغلط الشيخ
قال الشيخ وسعيد بن سلمة المذكور في مسند الحاكم مدني كنيته ابو عمر وعرج له مسلم في صحيحه وقد صرح
في الحديث من عمر بن الخطاب وأما الموقوف فنهما ما رواه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن مزريق بن ابي حنيفة
وكان على جوار مصر في زمان الوليد وسدسان وعمر بن عبد العزيز وذكر ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب
اليه ان انظر من مريضة من المسلمين فخذ مما ظهر من اموالهم مما يدبرون من التجارة من كل اربعين دينارا فضا
نقص فحساب ذلك حتى يبلغ عشرة دينارا فانقصت ثلث دينارا فدعها ولا تأخذ منها شيئا ومن مريضة من
اهل الذمة فخذ مما يدبرون من التجارة من كل عشرة دينارا دينار فانقصت فحساب ذلك حتى يبلغ عشرة دينارا
فان نقصت ثلث دينار فدعها ولا تأخذ منها شيئا واكتب لهم بما تأخذ منهم كتابا الى منتهى الخراج ثم قال
الشيخ في الامام يقدمون هذا يختلف في تقديم الزبير الى غيره والاعراب العكس فقال اهل عصره الشافعي من الزباء
واهل العراق ينفذون الرأى قال ابو عبيد واهل مصر اسام اعلم به وذكره الدارقطني وعبد الغني بتقديم الزبير
لقب له واسم سعيد وكنيته ابو المقدام النسخة حديث آخر روى احمد في مسنده وعبد الرزاق في مصنفه
والدارقطني في سننه من حديث يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي عمرو بن حاش عن ابيه
انه قال كنت ابيع الكدم والجواب فمس في عمر بن الخطاب فقال لي اصدقة مالك فقلت يا امير المؤمنين
هذه الكدم قال فمدهم اخرج صيد فمدهم راه الشافعي عن سفيان ثمان من حلال عن ابي الزبير عن ابي عمرو
حاش عن ابيه فذكره حديث آخر رواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ابن جريح اخبرني موسى بن عبيدة عن
نافع عن ابن عمر ان كان يقول في كل اربعة عبيدا ودواب او برز التجارة بدار الزكاة فبكره كل عام النسخة واخرج
عن عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب والقاسم قالوا في العروضة تدار الزكاة كل عام لا يرد على الزكاة حتى
تأتي ذلك الشهر من عام قال النسخة حديث آخر روى البيهقي من طريق احمد بن حنبل عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ليس في العروضة زكاة الا ما كان للتجارة النسخة

باب فيما يرمي على العاشر

قيل له ويرخذ من المسام ربع العشر ومن الداعي نصف العشر ومن الحرمة العشر هكذا امر عمر رضي الله
عنه شعانة قلت سر واه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا هشام بن حسان عن انس بن سيرين قال

يعتني النسابة مالك على الكيلة فخرجني كتابا من عمر الخطاب يؤخذ من المسلمين من كل اربعين درهما درهم ومن
اهل الذمة من كل عشرين درهما درهم ومن كل اربعة من كل عشرة درهما درهم انفق اخيرا الثوري ومعمر عن
ابوب عن النسابة سيرين به ورواه محمد بن الحسن الشيباني في كتابه لا اضرنا بوجبة رضي الله عنه
عن ابي صخرة الحارثي عن زياد بن جندب قال بعثت عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عيينة بن حصه قافرا في اخذ من المسلمين
من اموالهم اذ اختلغوا بها للتجارة ربع العشر ومن اموال اهل الذمة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب العشر
وبهذا السند رواه ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتابه لا اموال حد ثنا ابو معاوية عن ابي عمرو عن ابراهيم
بن معاوية عن زياد بن جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب عن ابي جندب
ابو عسانة ثنا محمد بن العلاء ثنا شعيب عن ابن سيرين عن النسابة مالك قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اموال المسلمين في كل اربعين درهما درهم وفي اموال اهل الذمة في كل عشرين درهما درهم وفي اموال من
لا ذمة له من كل عشرة درهما درهم انفق قال الطبراني لم يستد هذا الحديث الا محمد بن العلاء تفريده روي
وقد رواه ابوب وسمطين علقه ويزيد بن ابراهيم وجرير بن حازم وخبيب بن الشهيد والهيثم الصيرفي
وجامع النسابة سيرين عن ابن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض وذكر الحديث انفق كلامه
بجوفه قوله قال عمر رضي الله عنه فان اعياكم ثلث العشر قلت عريب

باب في المعادن والركاز

الحديث السادس العنثرون قال عليه السلام في الركاز الخمس قلت رواه الائمة
الستة في كتبهم من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجايز واليتيم
وفي الركاز الخمس انفق اخرجوا لا تختصروا ومطولا والركاز يطاق على المعدن وعلى المال المدفون هكذا ذكره
المصنف وهذا المستدل بالحديث على المعدن وفيما بعد استدلال به على الكفر واستدلنا الشيخ في الامام
محمد بن حنبل في الصحيح في المعركة عن حبان بن علي عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذي يبتغى بالارض قال البيهقي وروى
عن ابي يوسف رحمه الله عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ثم روى الركاز يار رسول الله قال
الذي خلقه في الارض يوم خلقت انفق حديثه يخالف بما ذكره في اوجه حديث عبد الله بن نافع
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس وقال الشيخ في الامام
ورواه بن مدين بن عياض عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ورواه ابا حنبل في الصحيح في الامام
انفق كلامه وسكت الشيخ عن عمه الحديث وهو عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد بن ابي سعيد بن ابي حنبل
في كتاب الضعفاء كان يقلبه لاحياءه ويصح في الآثار قال ابن معين ليس بشيء لا يكتفى به
انفق وحبان بن علي الغزي قال الشيخ هو ليس بالحجة المعتبرة قال ابن معين في رواية صدوق
وفي رواية ليس حديثه بشيء وقال ابن ماجة حديثه وعبد الله بن ماجة حديثه وعبد الله بن ماجة
للخصم انما يكون في المعدن الزكاة دون الخمس بما رواه مالك رضي الله عنه في الموطأ عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن عيينة واحد من علماءهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن العرج المرفق

التقليدية وهي من ناحية الغرض فتلك المعاون لا يوجد منها إلا الزكاة إلى اليوم **انتهى** قال ابن عبد البر هذا
 منقطع في الموطأ وقد روى مقبلاً على ما ذكرنا في التمهيد من رواية الداريمى عن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
 عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث المزني عن أبيه عن النبي عليه السلام قال الشيخ والنسابة يفتي
 القات والبيا المحدة والفرع ضيقه أبو عبد المكي يضره وأوله وثانيه والعين الموهمة قال أبو عبد المكي
 الأموال حديث منقطع ومع انقطاعه ليس فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك وإنما قال يوجد منه
 زكاة إلى اليوم **انتهى** قوله وإن وجد كان أي كنز أو غيره الخ **قالت** لبشار إلى الحديث المذكور
 وفي الركاز الخمس في الباب **حاديث** فخرج البخاري في المستدرک في آخر اليوم عن عمرو بن شعيب
 عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كنز وجدته رجل فقال أنت
 وجدته في قرية مسكونة أو سبيل مبتغى فقه وإن كنت وجدته في قرية حاهلية أو في قرية غير مسكونة
 أو غير سبيل مبتغى فقه وفي الركاز الخمس **انتهى** وسكت عنه إلا أنه قال ولم أزل أطلب الحجة في سماع شعيب
 ابن محمد عن عبد الله بن عمرو فلم أصل إليها إلى هذا الوقت **انتهى** ورواه الشافعي عن سفيان عن داود بن شاور
 ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن طريق الشافعي ورواه أبو عبد القاسم ابن سلام عن طريق ابن
 أبي عمير عن عمرو بن شعيب عن محمد بن عمار عن عمرو بن شعيب **حديث آخر** قال الشيخ في الأمام وروى الأمام أبو بكر
 المنذر ثنا محمد بن علي الصائغ عن أبيه عن محمد بن خالد بن عبد الله عن أشيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وجد ركازاً فأتى به علياً رضي الله عنه فأخذ منه الخمس أعطى بقية للذي وجد به فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فأخبره **انتهى** وهو من سبل الآثار **باب** في أخيبه حدثنا أبو أسامة عن الشيعيين عطاء بن عمار عن العرب
 وجد سبي في فية عشرة آلاف فأتى بها عمر رضي الله عنه فأخذ منها خمسها وأعطاه ثمانية آلاف
حديث آخر أخرجه البيهقي عن علي بن حرب ثنا سفيان عن عبد الله ابن بشير الخثعمي عن جهم بن قيس عن
 سرجل سبقت عليه حرة من ديرها لكونه فيها ورق فأتى بها علياً رضي الله عنه فقال قسمها أخيراً سأقول
 أخذ منها أربعة ودع واحداً قال البيهقي ورواه سعيد بن منصور عن سفيان عن عبد الله عن جهم بن قيس يقال
 له حمزة قال سبقت على حرة آخر روى المنذري حدثنا ابن أبي ريس عن أبيه عن أبي قيس عبد الرحمن بن
 فروان عن هذيل قال جلد رجل إلى عبد الله فقال في حديث كنزاً فقه كذا أو كنزاً من المال فقال عبد الله لا يرى
 المسلمون بلغت أمرهم هذا إلا أن ركازاً ماله عادي فأخذ منه في بيت المال ولك ما بقى **انتهى** وروى أيضاً
 عن معتمر عن عمر الصبي قال بيا قوم عندي بساوير يشربون الأمرض إذا أصابوا فكنزاً أو علياً جديداً
 جابر أن السبي فكنت فيه إلى عدي رضي الله عنه إلى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فكتبت عمر بن جابر
 للخمسة ودعوا سائرهم فلم يفرغ إليهم المال فأخذ منهم الخمس **انتهى** **الحديث السابع والعشرون**
 قال عليه السلام لا خمس في الحجر **قالت** أخرجه ابن عدي في الكامل عن عمر بن أبي بكر الكوفي
 عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في حجر
انتهى وضعه عن الكلاعي وقال أنه مجهول لا أعلم حدث عنه غير بقية واحد مثله مسكونة وغيره فقه
انتهى وأخرجه أيضاً عن محمد بن عبد الله العزدي عن عمرو بن شعيب به وضعه العزدي عن البخاري
 والنسائي وابن معين والفلاس ووافقهم عليه في ذلك وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن

عكرمة قال ليس في حجر المولود ولا حجر الزمرد زكاة الا ان يكون للتجارة فان كانت للتجارة فيه الزكاة انتم
 قوله روى ان عمر رضي الله عنه اخذ الحسن من العبد قلت غريب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 واما ما روى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فرواه عبد الرزاق في مصنفه خبرنا معمر بن سفيان عن الفضل بن
 عمر بن عبد العزيز اخذ من العبد الحسن انتم فرواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن سفيان بن عيينة
 ان عمر بن عبد العزيز اخذ من العبد الحسن انتم واخرج ابو عبيد في كتاب الاحوال عن الحسن المصري وابن شهاب الزهري
 قالوا في العبد في المولود الحسن قال ابو عبيد وجد ثنا ابن ابي مرجم عن داود بن عبد الرحمن الطاطري سمعت
 عمر بن دينار يحدث عن ابن عباس قال ليس في العبد حسن انتم وجد ثنا مروان ابن معاوية عن ابراهيم
 المديني عن ابي الزبير عن جابر بن جهم وزاد هو الذي وجداه وليس العبد بغنمة انتم وفيه اربعون ابن عباس رواه
 عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس ان ابراهيم بن سعيد كان عاملا بعد رسول
 ابن عباس عن العبد فقال كان فيه شئ فالحسن انتم فرواه الشافعي ابن مسفيان الثوري وفيه اربعون ابن
 الخطاب رضي الله عنه فحالف رواه ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الاحوال اخبرنا النعيم بن حماد عن
 عبد العزيز بن محمد بن رجاء بن يروح عن رجل قد سماه عبد العزيز عن ابن عباس عن جابر بن ابي قال كتب لي عمران
 خد من العبد العشر انتم ثم قال هذا الاسناد ضعيف وعنه طبر بن معروف وليس يثبت عندنا والله اعلم

باب زكاة الردع والنفار

الحديث الثامن والعشرون قال عليه السلام ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
 قلت فرواه البخاري ومسلم من حديث يحيى بن عمار عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق
 صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة انتم وفيه فقط لمسلم ليس في حب ولا تمر صدقة
 حتى يبلغ خمسة اوسق واغارة من طريق وقال في آخره غير انه قال يدل القرآن في العتق فيعلم ان
 الاول بالثبوت وزاد ابو داود وفيه والوسق ستون مائة واين ما خيرة والوسق ستون مائة حديث اخر
 مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة و
 ليس فيما دون خمس ذود من الايام صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من الثمر صدقة انتم حديث اخر
 رواه احمد بن حنبل رضي الله عنه في مسنده حديث ثعلبة بن اسحق ابنا ابن المباركة ابنا جهم حدثني سهل بن ابي صالح عن ابي
 عزابي هو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق
 ولا فيما دون خمس ذود صدقة انتم وهذا سند صحيح فرواه الدارقطني ولفظه لا يحل في الدر والذرة زكاة حتى تبلغ خمسة اوسق ولا يحل
 في البزق زكاة حتى تبلغ خمسة اواق ولا يحل الا بالزكاة حتى تبلغ خمسة ذود انتم الحديث التاسع والعشرون
 قال عليه السلام ما خرجت لارض فبها العشر قلت غريب هذا اللفظ ومعناه اخرجنا من ارضي عن الزهري عن سالم عن ابن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعين او كان عاشر العشر فيما سقى بالنهر نصف العشر انتم فرواه
 ابو داود وبلغ في سقت السماء الا نهار والعين او كان بعد العشر فيما سقى بالنهر نصف العشر انتم واخرج مسلم
 عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت الا نهار والعين العشر فيما سقى بالنهر نصف العشر انتم
 واخرجهم ما خيرة عن ابي علي بن الجهم عن ابي واخر عن مسروق عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخذ ما سقت

السماء وما سيقبلا العشرة وما سيقبلا العشرة وما سيقبلا العشرة وما سيقبلا العشرة
 بعد ثمانون خمسة أو ستين صدقة وقال هذا تفسير للآل والمفسر يفتي على المذهب والزائدة مقبلة انتهى وبوصفة
 بأول حديث يسوقه من خمسة أو ستين صدقة بركة التجارة في الكتاب ومن الأصحاب من جعله مئتي أو مئتين
 ذكرها السعفي في كتابه الفوائد الظاهرة وقال في حديثه ثمانون صدقة على الخاضع العام الخاضع لغيره
 لا يخطأ أحد شيئا فقال له أعطه مائة درهم فان هذا تخصيص لزيد وإن علم تأخير العام كان العام مائة شيئا
 كذا قال يعقوب بن عطاء بن ريد ورواه شريك في كتابه لا يخطأ أحد شيئا فان هذا عام للآل هذا مذهب عيسى بن إبان
 وهو ما أخذ به قال محمد بن شعيب البجلي هذا إذا علم التأخير لما اتفقوا على العام يجعل الخاضع مائة من الأصحاب
 وهذا لم يعلم التأخير فيجعل الخاضع مائة والله أعلم انتهى كلامه قال ابن أبي عمير في التحقيق روي عن محمد بن عيسى بن إبان
 أبو مطير البجلي عن أبي حنيفة رضي الله عنه عن إبان بن عثمان عن رجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها
 سقت السماء العشرة وفيما سقى بعضهم أو عشرين صدقة العشرة قليل وكثير قال وهذا الإسناد لا يساري شيئا
 لما أبو مطير فقال ابن معين ليس بثقة وقال أحمد بن حنبل رضي الله عنه لا يسمع ابن يروي عنه وقال أبو داود في تركه
 حديثه وأما إبان فضعيف جدا ضعفه شعبة آثار عن التابعين أخرجه عبد الرزاق في مصنفه
 أخبرنا معمر بن سواد ابن الفضل عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال فيها أنعت لأرض من قليل وكثير
 العشرة انتهى وأخرجه نحوه عن مجاهد وعن إبراهيم النخعي وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا في مصنفه عن عمران
 عبد العزيز عن مجاهد عن إبراهيم النخعي ورواه في حديثه في كل عشرة وتسعين نقل وسجدة انتهى الحديث
الثلاثون قال عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة قلت روي من حديث معاذ ومن
 حديث طلحة ومن حديث علي ومن حديث محمد بن عبد الله بن جحش ومن حديث الشريفة من حديث عائشة
 رضي الله عنهما **أما حديث معاذ** أخرجه الترمذي عن الحسن بن عمار عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد عيسى
 طلحة عن معاذ أنه أتته إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضراوات وهو يقول فقال النبي فيها شيء انتهى
 قال الترمذي أسناد هذا الحديث ليس بصحيح وليس يصح في هذا الباب عن النبي عليه السلام شيء وأما روي
 هذا عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل والحسن بن عمار ضعيفه شعبة وغيره وتركه ابن المبارك
 انتهى وسيأتي ذكر هذا المرسل في حديث طلحة **أما حديث علي** أخرجه الحاكم في المستدرک والطبرانی في المعجم والدارقطني
 في سننه من حديث إسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمرو بن موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها سقت السماء والغنم والسيل العشرة وما سقى بالخضرة نصف العشرة وأما
 يكون ذلك في الثمر والخضرة والخرب فاما الثمر والبطنية والزمان والقصب والخضرة فمعه عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتهى قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه عن عمران بن موسى بن طلحة تابع كبير لا يتكلم
 بذلك أيام معاذ انتهى قال صاحب التقييد وفي تصحيح الحاكم لهذا الحديث نظر فانه حديث ضعيف
 وإسحق بن يحيى تركه أحمد والنسائي وغيرهما وقال أبو زرعة موسى بن طلحة ابن عبد الله عن عمرو بن
 ق معاذ في في خلافة عمر مائة موسى ابن طلحة عنه أولى بالإرسال وقد قيل ان موسى ولد في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه سماه ولم يثبت وقيل انه صحب عثمان مدة والمشههور في هذا
 حار واه الشهرى عن عمر وابن عثمان عن موسى ابن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ الصدقة من الحظوة والشعير والزيث التمر انفق وقال الشيخ في الرواية
 رحمه الله في الايام وفي الاصل بين موسى بن طلحة ومعاذ فظهر في ذكره وان وفاة موسى سنة
 ثلاث ومائة وقل سنة اربع ومائة انفق واما احديث طلحة فله طريق اخر ادهم عند النجاشي مستند
 والدارقطني في سنة من الشعر ابن مهران فما اعطى ابن الله انب عن موسى بن طلحة عن ابنه طلحة بن عبيد الله
 رحمه الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة الا الخوخ قال النجاشي مروى في جامعة
 عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعلم احد اقل عن ابنه الا الحارث ابن مهران عن عطاء
 ولا تعلم لعطاء عن موسى بن طلحة عن ابنه الا الهادي الحديث انفق رواه ابن عدي في الكامل واعلم بالحاو مشهور
 به ان وقال لا اعلم احد ابريه عن خطبة غيره وشبهه من جماعة كثيرين ووافقه طريق اخر
 الدارقطني في سنة ايضا عن محمد بن حبان عن محمد بن موسى بن طلحة ومحمد بن حبان قال فيه ابن عدي
 ليس بشيء او قال الامام احمد رحمه الله عنه لا يجزئ في سنة الا من هو شر منه بشرط اخر احمد الدارقطني
 عن طريق عن شعبة عن الحكم بن موسى بن طلحة ونعمه ابن معاذ قال فيه ابن معاذ ان اب وقال يعقوب
 بن شيبة ليس بشيء وقال مسلم ذاهب الحديث والمرسل الذي اشك اليه الترمذي وغيره رواه الدارقطني
 في سنة عن حديث عبد الوهاب ابن انا هشام بن طلحة السائغ عن موسى بن طلحة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سئل ان يوهب من الخضراوات صدقة انفق وقلنا امر سهل حسن فان عبد الوهاب هذا هو
 ابن عبد الوهاب بن محمد وق روى له مسلم بن الحجاج وعنه ابن السائب وقد اخبرنا احمد بن محمد بن طلحة
 عنه وغيره وقال الدارقطني اختلط بالخرقة ولا يجزئ من حديثه الا ما رواه عنه الا كتاب الترمذي وشعبة
 واما المتأخرين ففي حديثهم عنه نظر والله اعلم واما ما رواه عن طلحة بن عبيد الله فخره الدارقطني رحمه
 الله ايضا عن العوفي عن حبيب سمعت ابا جهم السطاري يحدث عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضراوات صدقة الا عفت تمر
 وقد تقدم الكلام عليه في الخيل ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية قال ابن
 حبان في كتابه الضعفاء ليس هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم واما يعرف باسناد منقطع
 فقلنا هذا الحديث على ما رواه وهو باق بالملفوظات انفق واما ما رواه عن محمد بن حبان الدارقطني
 ايضا عن عبد الله بن شبيب حديثه عن عبد الحارث بن سعيد حديثه عن ابي حنيفة بن اسماعيل عن محمد بن ابي
 حبيب عن ابي شبيب عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر
 سعد بن جبل حين بعثه الى اليمن ان لا يبيع من كل اربعة دينار شيئا من الخضراوات صدقة انفق ومن
 معلوم بان شبيب قال ابن حبان في كتاب الضعفاء يسرق الاحقاد ويقلعها لا يجوز الاحتجاج
 به بحال انفق والشيخ في الايام ترك ذكره بن شبيب وولن الباقي واما حديثه عن فخره الدارقطني
 ايضا عن مروان بن محمد السعجاني فخره عن محمد بن السائب عن موسى بن طلحة عن الحسن بن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة الا الخوخ قال الدارقطني مروى عن محمد بن ادهم
 الحديث وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء لا يحل الاحتجاج به بانفق واما حديثه عن فخره الدارقطني
 ايضا عن صالح بن موسى عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عاتكة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس فيها انبتت الارض من الخضرة كما انبتت وهو معلوم بصالح قال الشيخ في الاحكام هو صالح بن موسى بن
عبد الله بن اسحق بن طلحة بن عبد الله قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن أبي حاتم سألت ابي عنه فقال ليس
للحديث حديثا لا ينجح حديثه **الشيخ** وقال الجاردي مكنو الحديث وقال السنائي مكنو الحديث وقال الدارقطني
في كتاب العدل هذا حديث آخر ثبت فيه علي بن موسى بن طلحة فروي عن علي بن اسحاق قال في الحديث
بنان عن علي بن موسى بن طلحة عن ابيه قال خذوا الواسطة عن عطاء عن موسى بن طلحة ان النبي صلى
السلام رسول روي عن الامام عن موسى بن طلحة عن ابيه وراي الحكم بن عتيبة وعبد الملك
بن عيسى وعمر بن عثمان بن وهب عن موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل روي عن موسى بن طلحة عن
عمر بن قيس عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث هذا صحيحا ما رواه النبي وقال البيهقي
وهذه الاثر حديث بشير بن عمار ومعهما قول بعض الصحابة ثم اخرج عن الثابت عن حماد
عن عمر قال ليس في الخضرة والصدقة والشيخ في الاحكام ثبت ابن ابي سليم قد علل البيهقي به ورواه
كثير في صحاحه **الشيخ** في الحديث عن قيس بن الربيع عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي
عنه قال ليس في الخضرة والصدقة قال الشيخ وقيل بن الربيع فتكلم فيه **الشيخ** واما احاديث
الما تحب الزكاة في خمسة فكلها مدخولة وفي منها اضطراب فتمها ما اخرجه ابن ماجه عن محمد بن عبد
الغفر عن عمرو بن اشعث عن ابيه عن حماد قال لما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في
هذه الخمسة الخطة والشعير والتمر والزبيب والذرة **الشيخ** واخرجه الدارقطني ايضا عن الغفر عن
موسى بن طلحة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما سن الى اخوة والغفر عن معاذ بن ابي
الما كانه استأذنه وصحبه استأذنه **الشيخ** في الحديث عن ابي يونس ومعاذ بن جبل عن
بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن يقول ان الناس اهرق دماءهم في الفتن والفتن قد اكلت
شدة الاربعية الشعيرة والخطة والتمر والزبيب والذرة **الشيخ** في الحديث انها حرام في الفتن وتأخذوا
الصدقة الا من هذه الاربعية قال الشيخ في الاحكام وهذا حديث صحيح في الرفعة ومنها ما اخرج
البيهقي عن حنيفة عن حماد قال لم يكن الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من
خمس اشياء الخطة والشعيرة والتمر والزبيب والذرة **الشيخ** في الحديث حنيفة واخرجه ايضا عن
بن عبيد عن الحسن قال لم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في خمسة اشياء الابل والاربع والغنم والذرية
والخضرة والخطة والشعيرة والتمر والزبيب **الشيخ** في الحديث وهذا مرسل وفيه عيب في حديثه
اخرجه من طريق اخرى فذكر الصلت عن الزبير **الشيخ** في الحديث هذا ايضا مرسل والله اعلم بالحديث **الحديث**
قال عليه السلام في العسل العشرة قلت مراده بهذا اللفظ العقيق في كتاب تضعف طريق عبد الرزاق اخبرني عبد الله بن محمد عن اخيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العسل العشرة **الشيخ** في وصف عبد الرزاق بهذا اللفظ واما
لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن ان يؤخذ من اهل العسل العشرة **الشيخ** في هذا اللفظ مراده باللفظ العقيق في طريق عبد الرزاق
والحديث معلوم بعبد الله بن محمد روي عن ابي حنيفة في كتاب تضعف كان من خاضعوا لله الا انه كان يكذب لا يعلم ويقال له
ولا يفهم **الشيخ** في الحديث روي عن حماد بن عمار ومن حديث سعد بن ابي ابي عن حماد بن عمار في حديثه اهل بيتهم

عروفا خرجوا وروى في سنة حدثنا احمد بن شعيب الجرا في ابنا موسى بن اعين عن عروا بن الحارث المصري عن عرو
 بن شعيب عن ابيه عن جده قال جلجل احد بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشيتي غل له
 وسأله ان يخرج واديا فقال له سنة في له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولى عن الخطاب رضي الله
 عنه كتب سفيان بن وهب الى عمر بن الخطاب لسياة عن ذلك فكتب عمر ان ادري اليك ما كان يقوي الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من عشيتي فقلت له سلبه ولا فاما هو ذباب غدت ياكله مرة انفق وكذا انك رواه الشافعي بسو
 رواه ابن ماجه حدثنا محمد بن يحيى عن غير بن حماد عن ابن المبارك عن اسامة بن زيد بن عمر بن شعيب عن ابي
 عن جده عن عبد الله بن عروان النخعي عليه السلام اخذ من العسل العشرة واما احمد بن سعد بن ابي ذباب
 وزوالين ابي شيبه في مصنفه حدثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب الدوسي عن
 مبر بن عبد الله عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب الدوسي قال ثبت النبي عليه السلام فاسلت وقلت يا رسول الله
 اجعل لقومي ما اسلبوا علي ففعل واستعمل عليهم واستعمل ابو بكر بعد النبي عليه السلام واستعمل عمر بعد علي
 فلما قدم علي فمعه قال يا قوم ادوا ذكاة العسل فانه لا خير في مال لا يؤدى ذكاة قالوا كم ترى قلت العشرة فخذت
 منهم العشرة فالتيت به عروا رضي الله عنه وابعه وجعل في صدقات المسلمين انفق ومن طريق ابن ابي شيبه رواه الطيالسي
 في صحيحه من رواه الشافعي اخبرنا النسائي عن عياض بن عبد الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن ابيه عن سعد بن ابي
 ذباب فذكره ومن طريق الشافعي رضي الله عنه رواه البيهقي وقال هكذا رواه الشافعي وتابعه محمد بن عباد
 عن انس بن عياض به ورواه اهل البيت ابن محمد بن انس بن عياض فقال عن الحارث بن ابي ذباب عن ابيه عن عبد الله عن
 ابيه عن سعد وكذا رواه صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب قال البخاري وعبد الله والد مزير عن
 سعد بن ابي ذباب لم يصح حديثه وقال عبد بن المدني مذهب هذا لا نعرفه الا في هذا الحديث وسئل ابو حاتم عن
 عبد الله والد مزير عن سعد بن ابي ذباب لم يصح حديثه قال نعم قال البيهقي قال الشافعي وفي هذا ما يدل على ان النبي
 عليه السلام لم يأمره باخذ الصدقة من العسل وان شئناه فطعم له به لعل انفق واما احمد بن ابي سفيان فخرج
 ابن ماجه في سنة عن سعد بن عبد الرحمن بن سليمان بن ابي موسى عن ابي سياره الميموني قال قلت يا رسول الله ان
 لي نخلا قال ذاك العسل فقلت يا رسول الله انما هو ان نخلاها الى انفق ورواه احمد بن مسدد ابو البيهقي في سنة
 وقال هذا احمد فاروى في وجوب العشر فيه وهو منقطع قال الترمذي سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال حدثنا
 سليمان بن ابي موسى لم يدر ان احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في ذكاة العسل شيء يخرج
 وهذا الذي نقله عن الترمذي وذكره في علله الكبرى وقال عبد الغني في الكامل اوسمادة نفع الغنيس
 قيل اسم عميرة بن الاعلم روي عن النبي عليه السلام حديثا في ذكاة العسل ليس له سواء انفق
 ورواه عبد الرزاق في مصنفه ومن طريق الطبراني في صحيحه ورواه احمد وابو داود والطيالسي وابو يعلى
 الموصلي في مسانيدهم في **الحديث الثاني والثلاثون** قال المصنف رحمه الله وعن ابي يوسف انه
 لا شيء في العسل يطلع عشره في حديث بني سياره انهم كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك قلت رواه الطبراني
 في صحيحه حدثنا اسماعيل بن الحسن الحقاقي المصري ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني اسامة بن
 مزير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان نبي سياره بطن من قوم كانوا يؤدون الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الدارقطني في كتابها الثماني والاختلاف صوابه في شيا به بالنسبين المحمدي لعلها

هو هذا وهم ولم يجد عليهم فيها شيئا انتفى ذكره عن غير سند
بلب من يحيى رد فم الصدقات اليه ومنا يحيى

قوله وعلى ذلك العقد الاصماع يعني على سقوط المؤلوة قالوا به من الاوصاف الثمانية المذكورة
 في القرآن **قلت** روى ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن ابي الشخير قال انما كانت
 المؤلفة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي ابراهيم حتى فعله عنه انتفى ثم روى الطبراني في
 تفسيره في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن نضر عن معمر بن
 يحيى بن ابي كثير قال المؤلفة قالوا بهم من بني امية ابو سفيان بن حرب ومن بني مخزوم الحارث بن هشام وعبد
 بن بربوع ومن بني جهم صفوان بن امية ومن بني عاصم بن سهل بن عروة بن حاطب بن عبد العزيز بن
 بني اسد بن عبد العزيز بن حليم بن حزام ومن بني هاشم ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ومن بني فزارة
 عيينة بن حصين بن ربيعة بن عبد المطلب ومن بني فزارة عيينة بن حصين بن ربيعة بن عبد المطلب ومن بني فزارة
 ومن ثقيف العلاء بن حارثة اعطى اليه عليه السلام كل رجل منهم مائة ناقة الا عبد الرحمن بن بربوع
 وجويط بن عبد العزيز فانه اعطى كل رجل منهم خمسين انتفى وروى ايضا حدثنا القاسم بن الحسن
 ثنا هشام بن عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن ابي جيلة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد انا عيينة
 بن حصين الخ من ربه من شاة فليومين ومن شاء فليكثر ليس اليوم مؤلفة انتفى واخرج عن الشخير قال لم
 يبق في الناس اليوم من المؤلفة قالوا هم لحدنا كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفى واخرج نحوه
 عن الحسن البصري رضي الله عنه واستدل ابن الميززي في التحقيق لما ذهبنا على سقوط المؤلفة بحدث
 صاعد صدقة يؤخذ من اغنيائهم فتر في فقرائهم قال وهذا يحصل على انه قاله في وقت غير محتاج الى
 التاليف **قوله** وفي الرقاب ربعان المكاتبين معناه انك رقامهم **قلت** روى الطبراني في تفسيره من طريق
 محمد بن اسحق عن الحسن بن دينار عن الحسن البصري ان مكاتبنا قام الى ابي موسى الاشعري وهو يجتلب
 الناس يوم الجمعة فقال له ايها الاميرجت الناس على بحث عليه اليوم في ان اعطيه هذا يلقه امامه وهذا يلقه
 بلاة وهذا يلقه امامنا انتفى **قلت** الناس عليه سواد كثير فاما اراي يوم مني ما لقي عليه قال اجبتوا امرضيه
 واعطى المكاتب مكاتبته ثم اعطى الفضل في الرقاب خذ ذلك ولم يرد على الناس وقال ان هذا الذي قد اعطى
 في الرقاب انتفى واخرج عن الحسن البصري رضي الله عنه وابن هري وعبد الرحمن بن يزيد بن اسلم
 قالوا في الرقاب هم المكاتبون انتفى واستشهد شيخنا اعلام الدين بحدث اخرجه ابن حبان والحاكم
 عن البراء بن عازب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دني على عقر بقرتي من الجنة وبياتني عن
 النار قال اعني السمة وفاق الرقية قال وليس احد قال لا عني السمة ان يقهر بقرته ذك الرقية ان يقهر في
 ثمنها انتفى وهذا ليس به المقصود فان مراد المصنف تفسير الآية لا تفسير الفقه نعم الحديث مفيد في معرفة
 الفرق بين العتق والعتك والله اعلم **الكلية الرابعة والثلاثون** قال المصنف في سبيل الله
 منقطع الغرة وعند محمد منقطع الحارم ما روى انه عليه السلام امر رجلا جعل يعبر له في سبيل الله ان
 يعمل عليه الحارم **قلت** استشهد له شيخنا اعلام الدين بحدث اخرجه ابو داود عن ابي مغلغل قال كان لنا رجل
 فجعله ابو مغلغل في سبيل الله الى ان قال فهل اخرجت عليه فان الحج من سبيل الله فجمع هذا لا ينفك ولا ينفك

تفسير قوله تعالى وفي سبيل الله وايضا فلفظ الحديث لا يمنع دخول الغرض في الخارج ولا يتم الاستدلال
 الا على تقدير المحض وايضا فليس فيه امر فلا يكتفي في المقصود بل حديث اخرجه ابو داود في كتاب الحج في باب العمرة عن
 ابراهيم بن مهاجر عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال اخبرني رسول الله ان الذي ارسل الى ام معقل قالت كان
 ابو معقل حاضرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قالت ام معقل قد علمت ان علي حجة فانطلقا
 يمشيان حتى دخلا عليه قال فقالت يا رسول الله ان علي حجة فان لا يي معقل بكرا قال ابو معقل جعلته في
 سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا فليح عليه فانه في سبيل الله فاعطاها البكر ورواه احمد
 في مسنده ومن طريق الحاكم في المستدرک وقال الشيخ علي بن شريط مسلم وفيه نظر فان فيه دعلا مجهولا وابراهيم
 ابن مؤلف منهم فيه ولفظ الحاكم عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال ارسل رسول الله الى ام معقل
 عن هذا الحديث فحدثت ان زوجها جعل بكرا في سبيل الله ونشأ المرات العمرة فمناست زوجهما البكر
 فابي عليها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعطيها وقال الحج ونعمرة لمن في سبيل
 الله اتقوا ورواه الشرائع من حديث الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن امرأة من بني اسد يقال
 لها ام معقل بنحى ورواه ايضا من حديث جابر بن عبد الله عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي معقل
 انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ام معقل جعلت عليها حجة فذكر كركي ورواه ابو داود
 ايضا من طريق ابن اسحق عن عيسى بن معقل عن ام معقل الاسدي حدثني يوسف بن عبد الله بن
 سلام عن جده ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لنا جمل فجعله ابو معقل في
 سبيل الله واصابنا مرض وهلك ابو معقل وخبر النبي عليه السلام فلما فرغ من حجة حسنته
 فقال يا ام معقل ما صنعك ان تخرجي معنا قالت اعدت نهيما فلذلك ابو معقل وكان لنا جمل هو
 الذي يحج عليه فابعد به ابو معقل في سبيل الله قال بنو ابي معقل اخبرت عليه وان الحج في سبيل الله
 فاما اذا فاستك هذه الحجة معنا فاعتمرني في رمضان فامضيا العجبة ورواه ايضا ثنا مسدد
 ثنا عبد الوهيد عن عامر الاحول عن بكر بن عبد الله عن ابن عباس قال اراد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها ان حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابك فقال ما عندى ما اتجمل
 عليه قالت حجيت على جملك فلان قال ذاك حبس في سبيل الله وذاك ذاك لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال اما انك ان حجيتا عليه كان في سبيل الله فخصه ولو لم يكن في آخر رواه الطبراني في المعجم
 حد ثنا محمد بن ابيان الاصبهاني ثنا حميد بن مسعدة ثنا عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عيسى بن معقل عن
 جده ام معقل قالت مات ابو معقل وترك بعيرا جعل في سبيل الله فاذت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله ان ابا معقل هلك وترك بعيرا جعل في سبيل الله وعلى حجة فقال يا ام معقل حج على بعيره فان الحج في
 سبيل الله اتقوا حرم بيت آخر من هذا الخبر رواه الطبراني في المعجم حد ثنا جابر بن ابي الطاهر بن السرح ثنا يوسف
 بن عدي ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن النخاس بن قلق عن طلق بن ابي حبيب عن ابي طلق الاشجعي رضى الله عنه قال
 طلبت من ابي طلق جملتي عليه فقلت قد جعلته في سبيل الله فقال لى اعطيتني لكان في سبيل الله فمناست النبي
 عليه السلام فقال صدقت لى اعطيتني لكان في سبيل الله وان العمر في رمضان فاعتمرني فابعد ورواه البزار في مسنده
 حد ثنا علي بن حرب ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن قلق بن فوله والذي ذهب اليه هو عن عمرو بن عبد الله بن

ابراهيم بن سعيد عن ابيه قال ترمذي عن سفيان عن سعد بنه وقال حديث حسن وقد رواه اشعبة عن
 سعد بنه برفعه انه قال صاحب التفسير ويريد قال ابو حاتم شيخ مجهول وثقة ثابان معين وقال
 ابن حبان كان اعرا يصدقه **واما حديث ابى هريرة** فان حجة النساء وابن ماجة عن ابى حصين عن سالم بن ابي الجعد
 عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغنى ولا لذى من شئ الله ولا لابن حبان
 في صحيحه في النزاع السابعة والسبعين من القسم الثاني قال صاحب التفسير رواه ثقات الا ان احمد بن حنبل قال
 سالم بن ابى الجعد لم يسمع من ابى هريرة **انتهى طريق اخر** اخبره الحاكم في المستدرک عن ابن عيينة عن منصور
 عن ابى حاتم عن ابى هريرة فذكره وقال حديث مقيد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده حديث عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب لا يصدق السمين وسكت عنه طريق **انتهى طريق اخر** اخبره البزار في منسده عن اسباط عن منصور
 عن سالم بن ابى الجعد عن ابى هريرة قال انزل الله هذا الحديث رواه ابن عيينة عن منصور عن ابى حاتم عن ابى
 هريرة روى الله عنه والصاب حديث اسباط قد تابعه اسباط عن ابيه ابو حصين فرواه عن سالم
 عن ابى هريرة ثم اخبره كذلك وهذا مخالف لكلام الحاكم **واما حديث جابر بن جنداب** فزاده الترمذي
 حدثنا علي بن سعيد الكندي ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن خالد عن الشيخ عن جابر بن جنداب السلولي
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهى واقف لغير فتى فحجة الوداع وقد تابعه اسباط عن ابيه
 فاعطاه اياه قال ان المسئلة لا تحل لغنى ولا لذى من شئ الله ولا لابي مسلكه روى
 ابى شيبة في مصنفه حدثنا عبد الرحمن بن مهران الطبري في صحيحه **واما حديث جابر** فان حجة الوداع فسنه
 عن الوازع بن نافع عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبه الناس فقال انما
 لا تقبل لغنى ولا لغيره سوى ولا لعامل قرى **انتهى** والوازع بن نافع قال ابن حبان في كتاب الضعفاء ترك
 الموضوعات عن الثقات على قلة روايته وليس به انه لم يسمع هابل وقم ذلك في روايته لكثرة وهمه فظن
 الاحتجاج بها **انتهى** كلامه ورواه ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تذييله جابر بن جنداب حديث محمد بن الفضل
 ابن حاتم ثنا اسماعيل بن هرام الكوفي حدثني محمد بن جعفر عن ابيه عن جابر بن جنداب عن ابي جليل الصائفة لغنى
 ولا لذى من شئ سوى **انتهى** **واما حديث طلحة** فرواه ابو يعلى الموصلي في مسنده
 من حديث اسماعيل بن عمار بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن
 عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل الصدقة لغنى ولا لذى من شئ سوى **انتهى** فرواه
 ابن عدى في الكامل وقال لا اعلم احدا من الرواة بهذا الاسناد غير ابى ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن
 ابن سعد بن النسائي ورواه عن البخاري وثقة عن شعبة ثم قال وهو من جملة الضعفاء الذين
 يكتب حديثهم **انتهى** **واما حديث عبد الرحمن بن ابى بكر** فرواه الطبري في
 حدثنا احمد بن زهير بن بكير ثنا ابى هريرة حديثه بذكر ابن سودة عن ابى ثور عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحوه سواء **واما حديث ابى عمر** فرواه ابن عدى في الكامل من حديث محمد بن الحارث بن زياد عن محمد بن عبد الرحمن
 ابن الميموني عن ابى بكر بن عمر روى الله عنه من رواية ابى بكر بن عمر روى الله عنه من رواية ابى بكر بن عمر روى الله عنه من رواية ابى بكر بن عمر روى الله عنه
 وابن معين وضعف ايضا ابن الميموني **انتهى** **الباب اخر** اخبره ابو داود والنسائي عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عبد الله بن عدى ابن الحارث قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهن يهتفان الصلوة

فسأله فرغم فنيا البصر وخفضة فرأنا جلدتين فقالن شيئا اعطينكما ولا حظ فيهما لغز ولا لقى مكتسبا انفق
 قال صاحب المصنف حديث صحيح ورواه عنه ثقات قال الامام احمد رضى الله عنه ما احبوه من حديث هو
 احسنها الاستاذ انفق حديث المشافعة رضى الله عنه في تخصيصه غز الغزات ورواه ابو داود وابن ماجه من
 طريق عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تخل الصدقة لغز الا خمسة العامل عليها او رجل اشتراها باله او غام او غادى في سبيل الله
 او سكب من يده في سبيل الله او غادى في سبيل الله او غادى في سبيل الله او غادى في سبيل الله
 عن عطاء بن النعنع عليه السلام مرسل قال ابو داود ورواه ابن عيينة عن زيد بن كمار ورواه مالك ورواه
 الثوري عن زيد بن اسلم قال حدثني الثوري عن النبي صلى الله عليه وسلم انفق الحديث الثامن في الثلاثين
 حديث معاذ بن عبد الله عنه تقدم قريبا الحديث التاسع والثلاثون قال عليه السلام لامرأة ابن
 مسعود حين سألته عن الصدقة عليه لك اجران اجر الصدقة واجرا لصلته قلت اخبرني الجماعة
 الا ابا داود وعمر بن زبيل وامرأة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا معاذ ان السراقة ولو من حليكن قال فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فانه نسأله فان كان ذلك يخزي عني ولا امرتها
 الى غيركم قالت فقال لي عبد الله هل آتبه انت قالت فانطلقت واد الصرة من الانصاف رباب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله قد التقي عليه بالمواجة قالت فخرج عليا بلا
 رضى الله عنه فقالنا لا خير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين بالباب تسئلا ذلك الخبز
 الصدقة عنهما على اذ واجهما على ايتام في مخيها ولا تخبر من مخي قالت فدخل ليل رضى الله عنه
 فسأل رسول الله فقال من هما قال امرأة من الانصاف وزبيل قال اي الزباني قال امرأتك عبد الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة انفق ورواه الحاكم في آخر
 المستدرک وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انفق قال ابن الجوزي في التحف ومولاهما
 يدل على تركه الغرض لا القطع لان لفظ الاخر انما يستعمل في الواجب انفق وضعف ابن القطان في كتاب
 الاستدلال بهذا الحديث على المقصود منه فلا تة اوجه احدها قال ابن انطا عاين عمرو بن الحارث
 وزبيل وبينهما ابن اخي زبيل هكذا رواه ابو يعلى ابن السكن في سننه عن ابي معاوية حدثنا الاعشى عن عتيق
 عن عمرو بن الحارث عن ابي اخي زبيل امرأة عبد الله عن زبيل وذكره قلت الاستاذ ان عند النساء في عشرة
 وعند الترمذي في الزكاة الثالثة قال انه ليس في الحديث ما يدل على ان ذنب سمعته من النبي
 حديث اخر من رواه ابى سعيد ورواه السريار في مسنده من حديث محمد بن جعفر بن لثمة
 كتبه عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في اصح او فطر خطبه فواضرت من عظم الناس منهم با صدقة فمر على التساع
 فقال لمن تصدق فلما اضرقت وصار الى مغرة حليمة بن بيهمة امرأة عبد الله فاستأذنت عليه فاذا
 فقال يا نبي الله انك اليوم امرت بالصدقة وعندى حليمة فارت ان تصدق بيه فترحم ابن مسعود
 انه هو وولداه احق من تصدق به عليهم فقال علي السلام صدق ابن مسعود في وجب وولده

احدث من قصد قتبه عليهم انهم اثبات قال ان هذا الحديث وافقه عن خاص بها تين المائتين فلاحكم
 لغيرها غش ذلك من دليل اخر لا من فضل لغير انهم كلامه ملخصا الحديث **الاربعون** قال عليه السلام
 يا بني هاشم ان الله تعالى حرم عليكم عبادة الناس واسبأهم وعوضكم منها خمس الخمس قلت غش هذا
 اللفظ من روى مسلم في حديث طويل من رواية عبد المطلب ابن ربيعة مرفوعا ان هذه الصدقات امانا
 او سائر الناس انما لا تخل لحد ولا كمال محمد الحديث وآوله عن عبد المطلب ابن ربيعة بن الحارث قال
 اجتمع ابي ربيعة والعباس ابن عبد المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل بن العباس الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما على هذه الصدقة فاصابا ما يصبيا للناس فقال علي رسلهما
 فانطلقا حتى دخلتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة عند ذئب بنت جحش فقتلها يابسه
 الله فدخلتا النكاح فانت ابرأ الناس واصل الناس وجعلناك لتمرنا على هذه الصدقات فتعزى اليك
 كما يتردى الناس بضيق كما يصيبون قال مسكت طويلا ثم قال ان الصدقة لا ينبغي كل عمل امانا او سائر
 الناس ادعوني محمية بن جزة رجل من بني اسد كان رسول الله صلى الله يستعمله على الا خمس من نول في الحارث
 بن عبد المطلب فاتي به فقال لمحمية انكم هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فاكلوه وقال لثقل في الحارث
 انكم هذا الغلام ابنتك فاكلوه وقال لمحمية اصدق في هذا من الناس كذا وكذا المحضر فترد به مسلم ورواه
 الطبراني في معجمه حدثنا معا ذاب المنيخ ثنا مسدد ثنا معمر بن سلمان سمعت ابي يحدث عن جابر عن
 عكرمة عن ابن عباس فذكر هذه القصة مختصرة وفي آخره فقال لهما عليه السلام انه لا يحل لكم
 اهل البيت من الصدقات شئ امانا عسالة الا يدرى وان لكم في خمس الخمس ما يغنيكم انهم **الاربعون**
 روى ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع ثنا شريك عن خفيف عن مجاهد قال كان آل محمد
 صلى الله عليه وسلم لا تخل لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس انهم ورواه الطبراني في تفسيره حدثنا
 ابن وكيع به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته لا يأكلون الصدقة فجعل لهم خمس الخمس **الحاشي**
 الحاشي والاربعون مروي عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 والمتري والنسائي عن مشقة عن وكيع بن عبيدة عن ابن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 ان النبي عليه السلام بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لا يرفع احدكم يدها فانك تضيق منها قال
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فانا نؤمنا له فقال مولى القوم من انفسهم وانا اهل بيت
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه احمد في مسنده والحاكم في مستدركه وقال صحيح
 على شرط الشيخان **الاربعون** مروي عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 عبيد الله بن موسى قال عبيد الله بن ابي طالب رضي الله عنه انهم لقبية كلام الترمذي مروي عن القوم من انفسهم في
 الصحيح بن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه احمد في مسنده حدثنا وكيع ثنا سفيان عن عطاء بن السائب
 قال اتيت ابا بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني مولى رسول الله صلى
 عليه وسلم يقال له مهران ان رسول الله قال انا آل محمد لا تخل لنا الصدقة مولى القوم
 منهم انهم **الاربعون** **الثاني والآربعون** قال عليه السلام في حق يزيد وابيه وعن
 يا يزيد لك ما فئت ويا معن لك ما اخذت حين دفع الى معن وكيل ابية يزيد صدقة قلت اخبر

الجاري عن مهن ابن يزيد قال يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وإبي وحدي وخطب عليا فخرج
 ومخاضت إليه وكان ابن يزيد قد خرج وما يصدق بها فوضعها عند جبل في المسجد فخرجت فاحذتها فالتفت
 بها فقال والله ما أياك أردت فحاصمتها في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما مانويت يا يزيد ولك
 ما أخذت يا مهن انتهى الخبر بها الجاري ولم يخرج عن غيره **باب ما أخرجه عن أبي هريرة رضي الله**
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعت يده سارق فاصبح
يتجدد تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعت يده سارق فاصبح يتجدد
تصدق الديلة على زانية فقال اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعت يده سارق فاصبح يتجدد
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعت يده سارق فاصبح يتجدد
عن سرقته وأما الزانية فلعلي أن يستغفر عن زناها وأما الغني فلعلي يعتبر بدينه مما أعطاه الله تعالى انتهى
الحديث الثالث والأربعون حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه تقدم في الباب

باب صدقة القطر

الحديث الأول روي عبد الله بن ثعلبة بن عكرمة ويقال لأبي بصير الغفري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في خطبته إذا من كل جزع عبد صغير أو كبير يصف صاع من براوصا من تمر أو صاعا من شعير قلت رواه
 الزهري عن عبد الله بن ثعلبة وله وجوه أحد رواه أبو بكر بن وائل رواه أبو زرعة في سننه فقال حدثنا علي بن
 الحسن الدارقي في حديثنا عن ابن زيد ثناهم ثنا كلب بن وائل عن الزهري عن ثعلبة بن عبد الله أو قال عبد الله بن ثعلبة
 واحد ثناهم عن يحيى النيسابوري ثنا موسى بن اسماعيل المقرئ حدثناهم عن بكر بن وائل أن الزهري حدثهم
 عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي بصير عن أبيه قال قام فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فامر بصدقة القطر
 صاع تمر أو صاع شعير عن كل رأس زاد علي في حديثه أو صاع بر أو قمح بين اثنين ثم ألقاها عن الصغير والكبير والحجر
 والعبد انتهى وأخرجه الدارقطني عن عمرو بن عاصم عن همام عن بكر بن وائل عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن
 بصير عن أبيه بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تام خطيبا فامر بصدقة القطر عن الصغير والكبير والحجر
 والعبد صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل واحد أو صاع قمح انتهى الوجه الثاني برواية النعمان بن راشد أنه خرج أبو زرعة
 أيضا فقال حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتيقي ثنا أحمد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري قال مسدد عن
 ثعلبة بن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه وقال سليمان بن عبد الله بن ثعلبة بن أبي بصير أو ثعلبة بن عبد الله بن
 بصير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من براوصا من تمر أو صاعا من شعير أو كبير جراد أو عبد ذكر
 أو أنثى أو غنمكم فيزكيه الله وأما فقركم فمروا بالله عليه أكثر مما أعطاه الله زاد سليمان في حديثه غنم أو فقرا أو غنم
 الدارقطني رحمه الله عن اسحق ابن أبي إسرائيل عن حماد بن زيد بن مهران أنه قال صدقة القطر صاعا من تمر أو صاعا
 من شعير أو نصف صاع من بر أو شعير ثم أخرجه عن يزيد بن أبي هريرة عن حماد بن زيد بن مهران أنه قال صدقة
 كل إنسان صاعا من بر عن الصغير والكبير والذئب والحمار والكلب والغني والغني إلى آخره ثم أخرجه
 عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد بن مهران أنه قال صدقة القطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو كبير جراد أو عبد ذكر
 عن خالد بن خديش عن حماد بن زيد وقال بهذا الإسناد نحوه الوجه الثالث برواية ابن جرجة عن الزهري
 فأخرجها الدارقطني عن يحيى بن جرجة عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم خطب فقال ان صدقة الفطر هذان من بر عن كل انسان او صاعا مما سواه من الطعام انفق
يحيى بن حبيب زوى عنه ابن جريح و فرقة ابن سويد قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال هو شيخ
وقال الدارقطني ليس بقوي الوحيد الرابع رواية من جريح عن الزهري واه عبد الوتر في مصنفه اخيرا جريح
عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قبل الفطر يوم
او يومين فقال ادوا صاعا من تمر او ثمين اثنين او صاعا من تمر او شعير عن كل حر او عبد صغير او كبير
انفق ومن طريق عبد الرزاق رواه الدارقطني في سننه والطبراني في معجمه وهذا سند صحيح قوي الوجه
للمعتمد رواية جريح بن كثير السقا عن الزهري اخرجها للحاكم في كتابه المستدرک في كتاب الفضائل عن
جريح بن كثير ثنا الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن ابيه عن النبي عليه السلام انه فرض صدقة الفطر
على الصغير والكبير صاعا من تمر او صاعا من شعير وسكت عنه وقال وقد رواه اكثر اصحاب الزهري عنه
عن عبد الله بن ثعلبة عن النبي لم يذكروا اباه انفق وقال الدارقطني في علله هذا حديث اختلف في اسناده
ومثله اما سند رواه الزهري واختلف عليه فيه رواه النعمان ابن راشد عنه عن ثعلبة ابن ابي صغير
عن ابيه ورواه بكر بن واثل عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة ابن ابي صغير وقيل عن ابن عيينة عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة وقيل عن عقيل ويونس عن الزهري عن سعيد ورواه معمر عن الزهري عن
الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه واما الاختلاف مستفيض حديث سفيان ابن حسين عن الزهري صاع
من تمر وكذلك في حديث النعمان ابن راشد عن الزهري عن ثعلبة ابن ابي صغير عن ابيه صاع من تمر
عن كل انسان وفي حديث الباقر بن مفضل صاع من تمر قال واحكمها عن الزهري عن سعيد ابن المسيب
من سلالته كلامه قال الشيخ في الامام وحاصل ما يظن به هذا الحديث امران أحدهما الاختلاف في اسم ابي
صغير فقد تقدم من جهة ابي داود عن مسدد ثعلبة بن ابي صغير ومن جهة ايضا عن سليمان ابن
داود عبد الله ابن ثعلبة ابن ابي صغير و ثعلبة بن عبد الله ابن ابي صغير وكذلك ايضا عن ابي داود في
رواية بكر بن واثل المتقدم ثعلبة ابن عبد الله او قال عبد الله ابن ثعلبة على الشك وعتقه ايضا
من رواية محمد بن يحيى وفيه الجرح بعد الله بن ثعلبة ابن ابي صغير وكذلك رواية ابن جريح وعند
الدارقطني من رواية مسدد عن ابن ابي صغير عن ابيه لم يسند ثم اخرجها الدارقطني عن همام عن
بكر بن الزهري حديثه عن عبد الله بن صغير عن ابيه ثعلبة بن جرحم الله قال نحوه يعني حديث مسدد
فانه ذكره عقبيه وهذا يحتاج الى نظر فانه ذكره من رواية مسدد عن حماد بن زيد عن النعمان
بن راشد عن الزهري عن ابن ابي صغير عن ابيه مرفوعا صدقة الفطر صاع من تمر او ثمين عن كل راس في
الشعبة العتيقة الصحيحة ورواية ابي داود عن مسدد فيها ادوا صاعا من تمر او ثمين كل اثنين وهذا مخالف للاول و
الله اعلم وفي رواية سليمان بن حرب عن حماد بن الجرم ثعلبة ابن ابي صغير عن ابيه عند الدارقطني الجرم بعد
ابن ثعلبة في رواية جريح بن كثير كما تقدم عنه للحاكم والشك في رواية يزيد بن هرون عن حماد فيهما
عبد الله بن ثعلبة ابن ابي صغير او عن ثعلبة عن ابيه عند الدارقطني ايضا العلة الثانية الاختلاف في اللفظ
ففي حديث سليمان ابن حرب عند الدارقطني عن حماد بن زيد عن النعمان ابن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن
ابي صغير عن ابيه مرفوعا ادوا صاعا من تمر الحديث ثم اتبعه الدارقطني برواية خالد بن حذاف

عن حماد بن زيد قال هذا الاسناد مثله قد تقدم من رواية ابي داود عن مسدد وصاع من يراو قم على
 كل اثنين واخرجه الدارقطني عن احمد بن داود المكي عن مسدد حدثنا حماد بن زيد به عن ابن ثعلبة
 ابن ابي صعير عن ابيه من عاذا وصدق الفطر بها عن يراو قم عن كل راس الحديث وفي رواية بكر ابن
 واكمل قيل عن كل راس وقد كراب يهتج عن محمد بن يحيى انه قال في كتاب العلل تاهر عبد الله بن ثعلبة
 فانها عن كل راس اكل انسان هكذا رواية بكر بن واكمل لم يقيم الحديث غير هذا الاسناد والذين قال الشيخ
 ويمكن ان يعرفوا راس الحاشين ولكن يبعد هذا بعض الروايات كالرواية التي فيها صاع يراو قم بين كل
 اثنين انفق كلامه وقال صاحب تنقيح التحقيق بعد ذكر هذه الاختلاف وقد روى على الشك في
 الاثنين قال احمد بن حنبل يرضى الله عنه حدثنا عفان قال سألت حماد بن زيد عن صدقة الفطر
 محمد بن عن نعمان ابن راشد عن الزهري عن ابن ثعلبة بن ابي صعير عن ابيه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ادوا صاعا من قمرا صاعا من بر وشك حماد عن كل اثنين صغيرا وكبير ذكر
 اوائته حراما مملوكا وعنه اوقيل ما غنيكم فزكبه الله واما فقيركم فزدد عليه الله اكثر مما يطيء انتم
 ثم قال قال يفي ذكرت لاحد حديث ثعلبة ابن ابي صعير في صدقة الفطر نصف صاع من بر فقال
 ليس يصح انما هو من سلسل يريه معمر بن ابي جريح عن الزهري من سلسل قلت من قبل من هذا قال من قبل
 النعمان بن راشد وليس بالقي في الحديث وضعت حديث ابن ابي صعير وسأله عن ابن ابي صعير
 هو معروف فقال ومن يعرف ابن ابي صعير ليس هو معروف وذكر احمد وابن المديني
 ابن ابي صعير فضعهما جميعا وقال ابن عبد البر ليس دون الزهري من يقيم به الحجج والنعمان بن
 راشد قال معاوية عن ابن معين ضعيف وقال عباس بن عبد الله بن احمد بن
 حنبل عن ابيه مضطرب الحديث وقال البخاري في حديثه وهم كثير وهو في اصل صدوق وقال ابن
 عدي النعمان بن راشد قد احتله الناس روى عن الثقات مثل حماد بن زيد وجريان بن حاد وهو
 ابن خالد وغيرهم من الثقات وله نسخة عن الزهري لا واس به وقال شيخنا ابو الحجاج المزني في
 تهذيب الكمال عبد الله بن ثعلبة بن صغير ويقال ابن ابي صعير العذري ابو محمد المدني الشاعر
 حليف بني زهرة ويقال ثعلبة بن عبد الله بن صغير وامه من بني زهرة سمى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجعله راسه زمن الفتح ودعا له روى عن النبي عليه السلام ومن ابيه ثعلبة بن صغير
 وجابر بن عبد الله وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب ابي هريرة رضي الله
 عنهم روى عنه سعد بن ابراهيم وعبد الله بن ابي هريرة وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن
 محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري قال سعد بن ابراهيم بن عبد الله بن ثعلبة ابن الاصغر بن اخوت لنا وقال محمد
 ابن سعد كان ابو ثعلبة بن صغير شاعرا كان حليف بني زهرة وقال الحاكم ابو احمد عبد الله بن ثعلبة ابن ابي صعير
 العذري بن عم خالد بن غرطبة بن صغير حليف بني زهرة قيل انه ولد قبل الهجرة وتوفي سنة سبع ومثل سنة
 تسع ومائتين وهو ابن ثلث وثلاثين سنة وقيل ثلث وستين وقيل في وفاته ونسبه غير ذلك انتم وقال سعد في
 الطبقات عبد الله بن ثعلبة ابن صغير يكنى ابي محمد وقد روى النبي عليه السلام صغيرا مات سنة سبع ومائتين بالمدينة
 وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة اخبرنا الواقدي عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال

أنا علق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمع راسه انهم وأعلم ان المصنف رحمه الله استدل بحديث
 عبد الله بن ثعلبة هذا على اصل وجوب صدقة الفطر لأهل مقدار الواجب واستدل على مقدار الواجب
 بحديث أبي سعيد وسياق في فضل مقدار الواجب أن شاء الله تعالى وفي الباب حديث من أحدث ابن عمر
 أخرجه البخاري ومسلم من طريق ما لا عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
 الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين وفي
 لفظ لهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير قال ابن عمر فجعل
 الناس عدله مدنين من حنطة انهم حديث أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أبي يزيد الخزاز عن سياد
 ابن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من
 اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة
 من الصدقات انهم ورواه الدارقطني وقال ليس في روايته مجرد ورواه الحاكم في المستدرک وقال علي
 بن حرب البخاري لم يخرجوا وقال الشيخ في الامام لم يخرج الشيوخ لابي يزيد ولا لسياد شيئاً انهم حديث
 أخرجه الحاكم في المستدرک عن داود بن شبيب ثنا يحيى ابن عمار السعدي عن ابن جريح عن عطية عن ابن
 عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صاريه بطن مكة يتأدى أن صدقة الفطر حتى واجب على كل مسلم
 صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أو مملوك حاضر أو بادي مدان من قوم أو صاع من شعير أو تمر أو نخي
 وقال صحيح الإسناد ولم يخرجوا بهذا اللفظ حديث أخرجه الدارقطني عن علي بن الحسين عن
 أبيه عن علي رضي الله عنهم أن بعض البادية جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
 هل علينا زكاة الفطر فقال علي بن مسلم صغيراً وكبيراً حرّاً وعبد صاعاً من شعير أو تمر أو نخل قال الشيخ في الامام وفي
 اسناده بعض من يحتاج إلى معرفة حاله انهم وهذه الألفاظ تنتم تأويل الفرض المذكور في الصحيحين بالفرض المقدري والله أعلم
 الحديث الثاني قال عليه السلام لا صدقة الا عن ظهر غنى قلت رواه أحمد في مسنده حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الملك بن
 عطية عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى واليد العليا خير من السفلى وأبداً من تحول
 وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب الوصايا فقال وقال النبي عليه السلام لا صدقة الا عن ظهر غنى انهم ومن
 الصحيحين بغير هذا اللفظ ورواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه من غنياً صدقة ما كان على ظهر غنى
 وأبداً من تحول انتهى ورواه مسلم عن ظهر غنى وأبداً من تحول انهم ورواه مسلم عن عبد بن حكيم عن حماد بن عمار
 الصدقة أو غير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من السفلى وأبداً من تحول انهم الحديث الثالث حدث
 ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الذكر والأنثى الحديث قلت رواه الأئمة الستة
 في كتبهم من طريق ما لا عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من
 أو صاعاً من تمر على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين انهم قوله ويؤجر المسلم الفطر عن عبد الكافر لا طلاقاً ولا دوناً قلت
 يشير إلى حديث عبد الله بن ثعلبة وإلى حديث ابن عمر أيضاً فإن لفظ الكتاب ليس فيه من المسلمين الحديث الرابع
 روى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا عن كل حر وعبد يهودي أو نصراني أو مجوسي الحديث قلت
 أخرجه الدارقطني في سننه وليس فيه ذكر المجوسي عن سلام الطبري عن زيد بن جريح عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم ادوا صدقة الفطر عن كل صغير أو كبير ذكر أو أنثى يهودي أو نصراني حر أو مملوك نصف صاع أو صاعاً

عن عثمان بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر انه كان يخبر الفطر عن كل حر وعبد صغير وكبير وذكر اوانتي
 كما فرضه مسلم حتى ان كان يخبر عن مكاتبته من علم انه انكح قال لا دار قطيعة وعثمان هذا هو الواقع وهو ترك
 انكح **احاديث مخصوصة** روى البخاري ومسلم من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل اناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر او انثى من
 المسلمين انكح وفي لفظ لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من
 المسلمين حر او عبد رجل او امرأة صغير او كبير صاعا من تمر او صاعا من شعير انكح قال الشيخ في الامام وقلا شتمت هذين
 اللفظة اعني قل من المسلمين من رواية مالك رضي الله عنه حتى قيل انه تغرب بها قال ابو قتادة عبد الملك بن محمد السلمي
 من من المسلمين غير مالك وقال الترمذي بعد يخبر به لزم ادنيه مالك من المسلمين وقد رواه عنه واحد عن نافع فلم
 يقع لوانيه من المسلمين انكح قال فيهم الليث بن سعد وحديثه عند مسلم وعبد الله بن عمر وحديثه ايضا عند مسلم
 وابو السختياني وحديثه عند البخاري ومسلم كلهم يرووه عن نافع عن ابن عمر فلم يقولوا فيه من المسلمين قال وتبعها
 على هذه المقالة جماعة وليس بصحيح فقد تابعوا مالك على هذه اللفظة من الثقات سبعة الا ان يقيم من مرويه عمر نافع
 والاضحى وابن عثمان والعلاني اسماعيل وعبد الله بن عمر وكثير بن زيد وعبد الله بن عمر وكثير بن زيد
 بن نافع رواه البخاري صحيح عنه عن ابيه نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
 صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان يقر في قبل الصلوة انكح
وحديث الضحاك بن عثمان اخبره مسلم عنه عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر او عبد رجل او امرأة صغير او كبير صاعا من تمر او صاعا
 من شعير انكح **وحديث المجل ابن اسماعيل** اخبره ابن جابر في صحيحه في النسخ الرابع والعشرين من المصنف الاول
 عنه عن نافع عن ابن عمر قال اقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من شعير من كل مسلم صغير او كبير وعبد راء
 ابن عمر هاتين التاب جملا عدل ذلك مدين من نفع انكح **وحديث عبد الله بن عمر** اخبره البخاري في المستدرک
 عنه عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر او انثى
 من المسلمين انكح وصححه ورواه الدارقطني في سننه والطحاوي في مشكته **وحديث كثير بن زيد** اخبره
 الحاكم في المستدرک عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر
 وعبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير انكح وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
وحديث عبد الله بن عمر اخبره الدارقطني عنه عن نافع قال من على كل مسلم ورواه عبد الله عن نافع قال
 فيه من المسلمين والمشرى عن عبد الله ليس فيه من المسلمين انكح قلت هكذا اخبره مسلم عن عبد الله عن نافع
 وليس فيه من المسلمين وقد تقدم **وحديث ابو اسحق بن زياد** اخبره الطحاوي في مشكته عنه ان نافع اخبره
 قال قال عبد الله بن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر
 او صاعا من شعير على كل انسان ذكر او انثى حر او عبد من المسلمين انكح **حديث آخر** لم يخصصه فاستدل
 لهم الشيخ في الامام ايضا بحديث اخبره ابى داود وابن ماجه عن ابى يزيد الخزاز عن يسار بن عبد الرحمن
 عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على المصالح من النعم بالمرث
 وطاعة المساكين من اثارها قبل اهلها ففرض زكاة مقبولة ومن اذاهما بعد الصلوة في حديثه من الصدقات انكح

ورواه الحارثي المستدرک وقال حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه قال الشيخين ولم يخرج البخاري ولا مسلم
لا يزيده ولا يساويه ولا يعجزان عن شرط البخاري لا ان يكون اخرجه لهما ولا انه اذا ذكره على شرط البخاري
انه من رواية عكرمة بن الجارود اختبروا فيه في موضع من كتابه انه رواه الدارقطني وقال ليس رواه مجروح انه

فصل في مقدار الواجب في وقته

الحديث الخامس روي ابو سعيد الخدري قال كنا نخرج ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قلت اخبره الائمة الستة عنه مختصرا ومطولا قال كنا نخرج اذا كان نبينا رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم في صلاة الفطر عن كل صغير وكبير جارا ومملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخبره حتى قدم معاوية حاجا او معتمرا فكلمنا ابا عبد الله المنبر
يكون فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من تمر الشام يعادل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك
قال ابو سعيد اما انا فاني لا ازال اخبره انما ما عشت قال ابو داود وذكر فيه رجل واحد عن ابن علية
ابو صاع من حنطة وليس يحفظ وذكر معاوية ابن هشام نصف صاع من بر وهو هم من معاوية ابن
هشام او من رواه عنه انه كلامه وقد اساء عبد الحق في احكامه اذا قال ابا داود في هذا الحديث او صاع
من حنطة لان هذا يرهم ان هذه الزبادة متصلة عند ابي داود وليس كذلك هكذا انعقبه عليه ابن
القطان والله اعلم وحيحة الشافعية من هذا الحديث في قوله صاعا من طعام قالوا الطعام في العرف هو الحنطة
سيما قد وقع في رواية الحارثي صاع من حنطة وهي التي اشار اليها ابو داود اخبره في المستدرک من
طريق احمد بن حنبل عن ابن علية عن ابن اسحق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان ابن حكيم بن خرام
عن عياض بن عبد الله قال قال ابو سعيد وذكر عنده صدقة الفطر فقال لا اخبره الا ما كنت اخبر
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير فقال له رجل من القوم او مدين
من تمر فقال لانك قيمة معاوية لا اتبوا ولا يعمل بها انه صححه ورواه الدارقطني في سننه من
حديث يعقوب الدوري عن ابن علية به سندنا ومن الشافعية من جعل هذا الحديث حجة لتام جهته
ان معاوية جعل نصف صاع من الحنطة عدل صاع من التمر والزبيب قال النووي في شرح مسلم هذا الحديث
معتمد ابي حنيفة رضي الله عنه ثم احباب عنه باية فعل صحابي وقد خالفه ابو سعيد وغيره من الصحابة من
هو اطول صحبة منه واعلم حال النبي عليه السلام وقد اخبر معاوية بانه راى ابا داود يقول سمعته من النبي انه ولا
قلنا اما قولهم ان الطعام في العرف هو الحنطة فمذهب الطعام يطعن على كل قول وهذا يريد به اشياء ليست
منها بل ما حليفه عند البخاري عن ابي سعيد قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر صاعا من طعام قال ابن سعيد وكان صاعا من الشعير الزبيب ولا قط والتمر انه قال الشيخ في
الامام روي ابن خزيمة في مختصر المختص بسند صحيح من حديث فضيل بن عمر وان عن نافع عن
ابن عمر قال لم يكن الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا التمر والزبيب والشعير ولم يكن
الحنطة انه رواه الحاكم فيه او صاعا من حنطة وقد اشار ابو داود الى هذه الرواية
في سننه وضعفها فقال وذكر فيه رجل واحد عن ابن علية او صاع من حنطة وليس يحفظ انه وقال ابن خزيمة
وذكر الحنطة في هذه الخبرين يحفظ ولا اكثر من الوهم وقال الرجل او مدين من تمر فاخذ الناس بذلك

في أول الخضر خطبه وهم اذ لو كان صحيحا لم يكن لقوله او مدين من فتح مكة انتقمه نقله الشيخ في الامام عنه وقد عرفت تساهل الحاكم في تضعيف الاحاديث المدخلة وقول الزوي انه فعل صحابي قلنا قد وافقه غيره من الصحابة الجيم الغفير بدليل قوله في الحديث فاخذ الناس بذلك ولفظ الناس للجمع وكان اجماعا وكذا ما اخرجه البخاري ومسلم عن ابوب السخيتي عن نافع بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكور والانثى والمملوك والصاع من تمر او صاع من شعير فعذر الناس به مدين حنظلة ولا يصح مخالفة ابي سعيد لذلك بقوله اما انا فلا ازال اخرجه لانه لا يفرج في الاجماع سيما اذا كان فيه الخلاف لا امر بعبادة او يقول اذا دار بين امرين على قدر الواجب تقويعا والله اعلم وقوله ولنا ما دوننا ليسير الى حديث عبد الله بن ثعلبة المتقدم اول الكتاب احاديث الباب اخرجه ابو داود والشيخ عن حميد الطويل عن الحسن بن ابي عباس انه خطب في آخر رمضان على المنبر بالبصرة فقال اخرجه صومكم فكان الناس لم يعلموا قال من ههنا من اهل المدينة فتمسوا الى اخر انكم فاعلموا فانهم لا يعلمون فرض رسول الله هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكرنا وانتى صغيرا وكبير فلما قدم على راي رخص السعر فقال قد اوسع الله عليكم فلو جعلت في صاعا من كل شيء قال حميد وكان الحسن يرى صدقة رمضان على من صام انتهى قال النسائي والحسن لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما وقال الحاكم اخرجه الحسن بن محمد الاسدي عن ابي تمام عن ابن احمد بن البراء قال سمعت علي بن المديني سئل عن هذا الحديث فقال الحسن لم يسمع من ابن عباس ولا رآه قط كان بالمدينة ايام كان ابن عباس على البصرة قال وقول الحسن خطيبا ابن عباس بالبصرة هو كقول ثابت قدم عليا عن ابن الحصين ومثل قول عليا هو حديث علي بن الحسن ان سارة ابن مالك حدثته واما قوله خطيبا على اهل البصرة انتهى وقال صاحب التفسير على التحقيق الحديث رواه ثقات مستهينون ولكن فيه ارسال فان الحسن لم يسمع من ابن عباس على ما قيل وقد جازي مسندا في يعلو المصنف في حديث عن الحسن قال اخبرني عباس بن هذا ان ثبت دل على سماعه منه انتهى كلامه وقال البراء في مسنده بعد ان رواه لا يعلم سروي الحسن بن ابي عباس غير هذا الحديث ولم يسمع الحسن من ابن عباس قوله خطيبا اي خطيبا اهل البصرة ولم يكن الحسن شاهدا لخطبة ولا دخل البصرة بعد كان ابن عباس خطب يوم الجمل والحسن دخل ايام صفين انتهى طريق اخر اخرجه الحاكم في المستدرک عن يحيى بن عباد السعدي عن ابن جريح عن عطاء بن ابي عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صارا حيا مكة تصادخ ان صدقة الفطر خير من صاع من تمر او صاع من شعير او تمرانته ورواه البزاز في بعض اوصاف ما سوي ذلك من الطعام ومعه الحاكم وقد تقدم ورواه البيهقي وقال يفرجه يحيى بن عباد عن ابن جريح واما رواه غيره عن ابن جريح عن عطاء بن ابي عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزيادة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او مدين من قمح انتهى واعل بالوافدي طريق اخر اخرجه الدارقطني عن سلام الطويل عن يزيد الجيم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر

عن كل صغير وكبير ذكر وانثى نصف صاع من اوصاع من ارض صلح من شعير انقعه وهو معلول لسلام الطويل حديث
آخر اخرجہ الترمذي عن سالم عن نوح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حذيفة ان النبي عليه السلام
بعث مناديا ينادي في نجا من مكة لان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حرا وعبد صغير او كبير ولد ان
من قم اوصاع مما سواه من الطعام انقعه وقال الحسن عريب واصله ابن الجوزي في التحقيق لسلام بن نوح قال قال ابن
معين ليس بشئ وتعبه صاحب التتبع فقال هو صدوق روي له مسلم في صحيحه وقال ابو زرعة صدوق
ثقة وثقة ابن جابر وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني فيه شيء قال بن عدى عنه عريب وافراده
واحاديثه مقاربة مختلفة طريق **آخر** اخرجہ الدارقطني عن علي بن سالم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صاحبنا فصار ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ولدان من
قم اوصاع من شعير ومثله قال ابن الجوزي وعليه ان سالم ضعيفه قال صاحب التتبع هذا خطأ لأنه ولا تعلم
احدا ضعيفه لكنه غير مشهور الحال قال ابن ابي حاتم على بن سالم روي عن ابن جريج روي عنه معتمر بن سليمان
سألت ابي عنه فقال مجهول لا اعرفه وذكر غير ابي حاتم انه مكره معروف وهو واحد للعباد وكنيته ابو الحسن وروي
عن عمرو بن دينار وعبد الله بن عثمان بن خثيم بن يحيى بن جبرية والاوزاعي وعبد الله بن عمرو بن جاعة وروي عنه سعيد بن سالم القناد
ومعتمر بن سليمان وسفيان الثوري وروي له الترمذي في جامعه وذكره ابن حبان في كتاب التتبعات وقال تغرب وتوف سنة احدى
وخمسين ومائة انقعه ورواه البيهقي كذلك عن الامم بن سالم عن علي بن سالم قال روى لسلام بن نوح عن ابن جريج عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن حذيفة عن نوح قال قال الترمذي سألت محمد بن اسماعيل عن هذه الحديث فقال ابن جريج
لم يسمع من عمرو بن شعيب انقعه كراهه ورواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب ان النبي
عليه السلام امر صا واه يصير من الحديث ومن طريق عبد الرزاق ورواه الدارقطني في سننه هكذا معصفا
وأخر حذيفة الدارقطني ايضا عن عبد الوهاب بن عطاء بن عظيم ابا ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب بلغني ان النبي عليه
السلام امر صا واه يصير من الحديث ومن طريق عبد الرزاق ورواه الامام احمد رضي الله عنه في مسنده من طريق ابن
الدينازي ابا ابن جبرية عن محمد بن عبد الرحمن بن نوح عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم قالت
كان في ذكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قم فبلغت بقتان به انقعه وضعفه ابن الجوزي ابا ابن جبرية
قال صاحب التتبع وحديث ابن جبرية يصلح للمتابعة سيما اذا كان من رواية امام مثل ابن ابي الدار عنه والله
اعلم **حديث آخر** اخرجہ البخاري ومسلم عن ايوب السخيتي عن قاطع عن ابن عمر قال مر من رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدقة الفطر على الذكر والا نثى والحرة والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعد الناس
مدن من حنطة **انقعه طريق آخر** اخرجہ الدارقطني ثم البيهقي عن سليمان بن موسى ناقلنا عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمرو بن حزم في ذكاة الفطر بنصف صاع من حنطة او صاع من قم انقعه قال البيهقي هذا يصح
وكيف يصح ورواه الجماعة عن قاطع عن ابن عمر ان تغديل الصاع مدين من حنطة اما كان بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصله ابن الجوزي سليمان بن موسى قال قال ابن المديني يطعمون عليه وقال البخاري عنه
صا أكبر طريق آخر اخرجہ ابو زرعة والنسائي عن عبد العزيز بن ابي رازدة عن قاطع عن ابن عمر قال كان الناس
يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او صا أكبر فلما كان
عمر رضي الله عنه وكثرت المنطة جعل نصف صاع حنطة مكان صاع من ذلك الا شيئا انقعه واصله ابن الجوزي

وهو كما قال فان الاخبار الثابتة تدل على ان التعديل بمدين كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
 قال الشيخ في الامام وهذا طريق استدل به غير راجع الى حال الرواية والا فالسند كله رجال الصحيح ومن اسيل
 سعيدا شتهر شقيتها وكلام السانف فيها والله اعلم بحكمه وفي الباب حديث آخر رواه ابن سعد
 الطبقات وسياق آخر للباب ان شاء الله تعالى احاديث الخصوم ولها حديث اي سعيد اخذ رضي الله
 عنه وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في اول الفصل حديث اخر خججه الحاكم في المستدرک وصححه عن
 سعيد بن عبد الرحمن الجعفي ثنا عبيد بن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او
 صاعا من بر على كل حر او عبد ذكر وانثى من المسلمين انتهى واخرجه الدارقطني ثم البيهقي قال البيهقي هكذا قال سعيد
 ابن عبد الرحمن الجعفي وذكره البرميه ليس محفوظ قال الحاكم واشهر منه حديث اي معشر من نافع الذي علمنا
 فيه لكنه تركته لانه ليس من شرط هذا الكتاب انتهى وهذا الذي اسأله مروا في علوم الحديث له وسيا
 قريبان ان شاء الله تعالى طريق اخر خججه الدارقطني عن مبارك بن فضال عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على الذكر الاثني عشر وعلبد صدقة رمضان وصالا من تمر او صاعا
 من طعام انتهى قال ابن الجوزي والطريقان ضعيفان في الاول سعيد ابن عبد الرحمن قال ابن حبان فيه كذا
 يروي عن عبيد الله بن عمر وغيره من الثقات شيئا من صنعة يتقبل من يسعها انه كان المتعبد لها انتهى وفي الثاني
 مبارك بن فضال كان احمد يضعفه من لا يعبأ به وضعفه النسائي وابن معين وتعبده صاحب التقييد
 فقال اما سعيد بن عبد الرحمن الجعفي فروي له مسلم في صحيحه ورواه عنه ابن معين وهو اعلم من ابن حبان قال
 احمد والنسائي ليس به بأس وقال ابن عدى له احاديث غرائب حسان وارجح انها مستقيمة ولكن
 يعم في الشيء غير فهو قوي ويرسل مرسل الا عن تعبد واما مبارك بن فضال فقد حسن امره عن واحد
 من الأئمة قال الفلاس سمعت عفان يقول كان مبارك بن فضال ثقة وسمعت يحيى ابن سعيد النخعي ان
 يعسن الشان عليه ويسئل ابو زرعة عنه فقال يدل على كثير اذا قال حدثنا في ثقة طريق اخر خججه
 الطحاوي في المشكل عن ابن شبيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدقة الفطر على الحر والعبد والصغير والكبير والذكر والانثى صاعا من تمر او صاعا من شعير
 او صاعا من بر قال شعبدل الناس نصف صاع من بر بصاع مما سواه انتهى قال الطحاوي لا تعلم احدهما
 ايوب تابع ابن شبيب على زيادة البر فيه وقد خالفه حماد بن زيد وحماد ابن سلمة عن ايوب وكل واحد
 حجة عليه ليس حجة عليهم فكيف قايمة واما ايضا فحديثه ما يدل على خطائه وهو قوله ثم عدل الناس نصف صاع
 من بر بصاع مما سواه فكيف يجوز ان يعدلوا نصف مفرضا بعض صاع من تمر ومنه وانما يحيى بن ابي
 المفضل ومن بما سواه مما ليس يفرضه انتهى طريق اخر خججه الحاكم في كتابه علوم الحديث عن
 اي معشر عن نافع عن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج صدقة الفطر وفيه
 او صاع من تمر مختصر وسياق بقائه في آخر الباب ان شاء الله تعالى حديث اخر خججه الحاكم
 في المستدرک ايضا وصححه عن بكر بن الاسود ثنا عبد الله بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن اي هريرة ان النبي عليه السلام خضع على صدقة ترمضان على كل انسان
 صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من تمر انتهى ورواه الدارقطني قال بكر بن الاسود ليس بالهتري والا كثر في صحيح

سفيان ابن حسين في روايته عن الزهري قال النسائي ليس به بأس الا في الزهري وقال ابن عدي
في غير الزهري صالح الحديث في الزهري يروي اشياء خالف الناس وقد استشهد به البخاري في الصحيح
وروي في الادب وفي الفرائد جلت الامام وروي له مسلم في مقدمة كتابه ويكره الاسود وان تكلم
فيه الدارقطني فقد قال ابن ابي حاتم سألت ابي عمه فقال صدوق حديث آخر اخرج الدارقطني عن
هشام عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن الازهر ناسوا لله صلى الله عليه وسلم ان قطيع صدقة يهبطان عن الصغير والكبير
والحر والاهل وصاعين طعام من ادى راقبل منه ومن ادى شعير قبل منه ومن ادى زنبيا قبل منه ومن ادى
سلسا قبل منه انهم قال في التفسير رجال ثقات غير ان فيه انقطاعا قال احمد وابن المديني وابن معين والبيهقي
محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئا وقال ابن ابي حاتم في عماله سألت ابي عن هذا الحديث فقال حديث
منكر انهم حديث آخر اخرج الدارقطني ايضا عن اسمعيل بن ابراهيم الحنظلي عن كثير بن عبد الله بن
عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال فرعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على كل صغير وكبير
صاعا من تمر او صاعا من طعام او صاعا من زبيب انهم وكثير هذا مجمع عليه تضعيفه ولم يلق الزمذلي على تصحيحه
حديثه في موضع وتخصيصه في آخر قال احمد ليس بشيء وقال الشافعي رحمه الله هو ركن من اركان
الكذب وقال ابن معين ليس حديثه بشيء وقال النسائي والدارقطني متروك واستحق الحديث ايضا انهم
فيه البخاري والنسائي ولا يروى وابن معين حديث آخر اخرج الدارقطني ايضا عن عمر بن محمد بن
صهيب عن اخيه بن شهاب عن الزهري عن مالك بن اوس بن الخديان عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام قال وطعنا صاعا من تمر او صاعا من زبيب ولا قط انهم وعمر بن
صهيب قال احمد ليس بشيء وقال ابن معين لا يروى فليسوا وقال النسائي والرازي والدارقطني متروك
حديث آخر اخرج له الحاكم في المستدرک عن الحارث عن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في صدقة الفطر عن
كل صغير وكبير صاعا من تمر او صاعا من تمر انهم والحارث لا يجتمع في اخرج الدارقطني ثم لم يهتف
صرفنا ومن توفوا ولا الصحيح مرفوع وقد تقدم كلامه الدارقطني في عماله بتمامه وفي لفظه ايضا
اختلاف فعند الحاكم هكذا اصاع وفي سنن الدارقطني ونصف صاع قوله وهو مذهب جماعة من الصحابة
رحمهم الله عنهم منهم الخلفاء الراشدون قلت اما حديث ابى بكر فاخرجه البيهقي رحمه الله عبد الرزاق في
مصنفه اخبرنا محمد بن عيسى عن ابى قلادة عن ابى بكر انه اخرج زكاة الفطر مدين من حطة وان رجلا ادى
اليه صاعا بدين اثنين انهم قال البيهقي هذا منقطع واما حديث عمر فاخرجه ابو داود والنسائي عن عبد
ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عبد رسول الله صلى الله عليه
وسلم صاعا من شعير او تمر او سلت او زبيب قال عبد الله فلما كان عمر وكثر الحطة جعل عمر نصف صاع
حطه مكان صاع من تلك الاشياء انهم وقد تقدم واما حديث عثمان فاخرجه
الطحاوي عن ابنه قال في حطة ادا وزكاة الفطر مدين من حطة قال البيهقي هو موصول
عنه واما حديث علي رضي الله عنه فاخرجه الطحاوي عن عمر انه قال لما فرغنا من كاتك على
سبيلك ان يؤدى عنك عند كل فطر صاعا من تمر او شعير او نصف صاع بركنهم واما حديث علي فاخرجه الطحاوي
ايضا واخرجه عبد الرزاق عنه ايضا قال علي من جرت عليه نفقة نصف صاع من بر او صاع من شعير

هي خمسة اذلال وثبتت بيقين لا يسير فزادت امرافق واكثرت قولها في حنيفة رضي الله عنه في الصاع واخذ
 يقول اهل المدينة هذا هو المشهور من قول ابي يوسف رحمه الله وقد روي ان مالك رضي الله عنه ناظره
 واستدل عليه بالسبع وان القى حيايا او ينك الرهط فزجعا بن يوسف الى قوله وقال عثمان بن سعيد الدارمي سمعت
 علي بن المديني يقول عديت صاع النبي عليه السلام في حديد خمسة اوطال وتكثرت بالتمزج كلامه
 واخرج الحاكم في المستدرک عن هشام بن عروة عن امه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حدثت
 انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الذي يثبت انه اهل المدينة في الصاع
 الذي يثبت انه يفعل ذلك اهل المدينة كلهم انتهى وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجهوه وهو
 الصحيح لناظره مالك والي يوسف رحمه الله تعالى انتهى واستدل بن الجريفي في التحقيق للشافعي واحمد رضي الله
 عنهما في ان الصاع خمسة اوطال وثبت بحديث كعب بن جحفة في القدر وقامت النبي عليه السلام قال له صم ثلاثة
 ايام اذ اطعم ستة مساكين بكل مسكين نصف صاع رزقا الجاري وسلم وفي لفظ لهما فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يدي مائة او يصوم ثلاثة ايام قال فقر له نصف صاع حجة لنا قال تعجب
 وانظر في اثني عشر صدوقا له بن قتيبة انتهى واخرج الطحاوي عن ابي يوسف قال قدمت المدينة فاخرجني الى من
 اتق به صاعا وقال هذا صاع النبي عليه السلام فوجدته خمسة اوطال وثبتا قال الطحاوي وسمعت بن ابي
 عمران يقول الذي اخرجني لا يري يوسف هو مالك وسمعت ابا حزم يذكر عن مالك قال هو يخبرني عبد الملك
 بصاع عمرافق في له هكذا كان صاع عمرافق ثمانية اوطال قلت سرديان في شعبة في مصنفه في كتاب الزكاة
 حدثنا يحيى بن آدم قال سمعت حسن بن صالح يقول صاع عمر ثمانية اوطال وقال شريك اكثر من سبعة اوطال
 واقل من ثمانية انتهى حدثنا وكيع عن علي بن سالم عن ابي اسحق عن مرسى بن طلحة قال الحجاجي صاع عمرافق
 رضي الله عنه انتهى وهذا الثاني اخرج الطحاوي في كتابه ثم اخرج عن ابراهيم النخعي قال غيرنا صاعا فوجدناه
 حجاجيا والحجاجي عنهم ثمانية اوطال بالمعنا دي وعنه قال وضع الحجاجي فغيره على صاع عمرافق فاذا ذكره حجاجي
 حقيقه فمما ولى مما ذكره مالك من يخبرني عبد الملك بصاع عمرافق اخبرني اخي حقيقه معه انتهى الحجاجي في السماع
 روي ان النبي عليه السلام كان يتوصا بالمد رطلين ويغسل باصبع ثمانية اوطال قلت روي من حديث النضر عن
 حبيب بن جابر عن يثالث بن ابي اسحق اخرج الدارقطني في سننه من ثلثة طرق احدها في صدقة الفطر عن جعفر بن ابي عون
 ابن ابي ليلى ذكره عن عبد الملك عن ابي اسحق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوصا بالمد رطلين ويغسل
 باصبع ثمانية اوطال انتهى الطريق الثاني رواه في الطهارة عن موسى بن سعد ثمانية اوطال نضر الحنفية بن
 سليمان عن اسماء عيل ابن ابي خالد عن جريزيقي عن ابن اشجونة قال الدارقطني فخره به موسى بن نضر وهو
 ضعيف الحديث انتهى الطريق الثالث اخرج في الزكاة عن صالح بن مرسى الطحفي ثمانية اوطال من المعتز عن
 ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حزن السنة فمروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع
 من ثمانية اوطال وفي الوضوء رطلان وقال لم يروى عن منصور غير صالح وهو ضعيف الحديث انتهى وتضعف
 البيهقي هذه الاسانيد الثلاثة فقال الصحيح عن ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوصا بالمد ويغسل
 باصبع الى خمسة امداد انتهى كلامه واما حديث حجاجي فاخرج ابن عدي في الكامل عن عمران مرسى
 بن وجيه الوجهي عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان النبي عليه السلام يتوصا بالمد رطلين

ويغتسل بالصاع ثمانية اطلال انقح وضرب عمر بن موسى هنا عن البخاري والنسائي وابن معين ووافقه
وقال انه في عراقي من يضع الحديث انقح وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع اخرج البخاري ومسلم
عن انس اخرج مسلم عن سفيان الثوري عن ابي خزيمة الجعفي عن النخعي عن السائب بن يزيد قال كان الصاع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه لم يزل وثلاثاً بعدكم اليوم يزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انقح حديث آخر رواه ابو عبد الله القاسم بن
سليم في كتاب الاموال في باب الصدقة حدثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهذلي عن الحجاج بن اسباط عن
الحكم بن ابراهيم قال كان صاع النخع عليه السلام ثمانية اطلال وهذه سطلين انقح والحديث في الصحيحين
عن انس اشبه فيه الوزن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع واخرجه مسلم
عن سفيان قال كان النبي عليه السلام يغتسل بالصاع من الماء من الحياضة ويتوضأ بالماء انقح الحديث
المشاهير روي عن النبي عليه السلام انه كان يخرج صدقة الفطرة قبل ان يخرج قلمت رواه الحاكم ابو عبد الله
النيسابري في كتابه علوم الحديث وهو مجلد كامل في باب الاحاديث الفارقة بزيادة فيها رواه واحد فقال
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم السمرقاني ثنا فضيل بن حماد ثنا ابو معشر عن نافع عن ابن عمر
قال امنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج صدقة الفطر من كل صغيب وكبير حر او عبد صاعاً من
تمر او صاعاً من زبيب او صاعاً من شعير او صاعاً من قمح وكان يامرنا ان نخرجها مثل الصلوة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها قبل ان ينصرف الى البيت ويقول اغنواهم عن الطواف في هذا
اليوم انقح ومن احاديث الباب ما اخرج البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه السلام في صلاة الفطر
ان يؤدي قبل خروج الناس الى الصلوة انقح ويزاد الدار فطنة فيه وان عبد الله كان يخرجها قبل ذلك اليوم
حدثنا ابن ابي شيبة عن ابي شيبة في مصنفه والدار فطنة في سننه عن الحجاج بن اسباط عن ابن
عباس قال من السنة ان يخرج صدقة الفطر قبل الصلوة ولا يخرج حتى يطعم انقح الحديث
الشافعية قال عليه السلام اغنواهم عن المسئلة في هذا اليوم قلت عزيب بيده اللفظ اخرج الدارقطني
في سننه عن ابي معشر عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
وقال اغنواهم في هذا اليوم انقح رواه ابن عدي في الكامل واعله باي معشر نجيب ولفظه وقال
اغنواهم عن الطواف في هذا اليوم واستند تضعيف ابي معشر عن البخاري والنسائي وابن معين
مشالة هو وقال مع ضعفه يكتب حديثه انقح وتقدم هذا الحديث عند الحاكم في علوم الحديث
يزيد وفيه ولم يعله الشافعية في الاصام الا بالية معشر قال قال البخاري منك الحديث انقح اعني حديث
الدار فطنة حديث آخر رواه ابن سعد في الطبقات اخبرنا محمد بن عمرو ان اقرئ ثنا عبد الله
بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي هريرة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قال اخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده
قالوا افرض صوم رمضان بعدما حلت القبلة الى الكعبة شهر في شعبان على راس ثمانية عشر شهراً من مهاجرتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليه السلام في هذه السنة بزكاة الفطر وذلك قبل ان يفرض الزكاة
في الكهول وان يخرج من الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعتق صاعاً من تمر او صاعاً من زبيب وسلك
من يروى ما اخرجها قبل الغد والى الصلوة وقال اغنواهم يعني المساكين عن الطواف هذا اليوم انقح

كتاب الصوم

الحديث الأول قال عليه السلام لا صيام لمن لم ينف الصيام من الليل قلت روى أصحاب السنن
 الأربعة من حديث عبد الله بن عمر عن اخته حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يجز للصيام قبل الفجر ولا صيامه ان يقبل بلفظ الي داؤد والترمذي وتفظان ماجة لا صيام لمن لم
 يفرضه من الليل وجميع النساء بين اللفظين اخرجه ابو داود عن ابن لهيعة ونجيه ابن ايوب عن
 عبد الله بن ابي بكور عن عمرو بن حزم عن الزهري عن سالم عن ابيه عن حفصة وذلك قال
 ابو داود ورواه الليث حديث الليث عند الطبراني في معجمه وحديث اسحق عند ابن
 ماجة واسحق بن حازم عن عبد الله بن ابي بكر مثله ووقفه عن حفصة معمر بن يزيد وابن عيينة
 وابي نعيم الايلي عن الزهري انق وخرجه الترمذي عن نجيه ابن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر به وقال
 هذا حديث لا نرفقه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله وهو اصح انق
 وخرجه ابن ماجة عن اسحق ابن حازم عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم لم يذكر فيهما الزهري وبالقر
 رواه النسائي وقال النسائي الصواب عندى سوفوت انق ورواه الحاكم في كتاب الاربعين عن يحيى
 ابن ايوب به وقال حديث صحيح على شرط الشيخين والزيادة عندهما من الثقة مقبولة انتهى
 ورواه الدارقطني ثم البيهقي في سننهما قال الدارقطني رفعه عبد الله بن ابي بكر عن الزهري وهو
 من الثقات الرافعي ورواه معمر عن الزهري في قوله وتابعه الزبيدي وعبد الرحمن بن اسحق ورواه
 انق وقال البيهقي عبد الله بن ابي بكر قال اسناده ورفعه وهو من الثقات كاشف الغطاء
 وقال النسائي في سننه الكبير ذكر اختلاف التالفين لخير حفصة ثم ساقه عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري
 به مرفوعا وعن عبد الله بن ابي بكر عن سالم به مرفوعا ثم اخرجه عن عبد الرزاق ابنا ابن جريج عن الزهري
 به ايضا مرفوعا وقال وحديث ابن جريج هذا غير محفوظ ثم اخرجه عن عبيد الله عن الزهري عن سالم عن
 عن حفصة مرفوعا ثم اخرجه عن ابن وهب اخرجه بولس عن الزهري اخرجه عن ابن عبد الله بن عمر عن ابيه
 عن حفصة مرفوعا ثم اخرجه عن ابن المبارك ابنا معمر عن الزهري عن حمزة بن مرفوعا قال النسائي والصواب
 عندنا موقوف ولم يصح رفعه لان نجيه ابن ايوب ليس يدل كل القوي وقد امره مالك رضي الله عنه برف
 اخرجه عن مالك عن الزهري عن عائشة وحفصة موقوف ورواه مالك ايضا عن نافع عن ابن عمر قوله ثم اخرجه
 كذلك ثم اخرجه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا انق ولم يروها مالك في الموطا الا ذلك مالك عن نافع
 عن ابن عمر فذلك مالك عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة مثل ذلك انق وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن حديث
 رواه اسحق ابن حازم عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم عن ابيه عن حفصة مرفوعا لا صيام لمن لم ينف من الليل
 ورواه نجيه ابن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن حفصة مرفوعا قلت له ايها
 اصح قال لا ادري لان عبد الله بن ابي بكر لا يروى عنه ولا ادري سمع هذا الحديث منه او سمعه
 من الزهري عن سالم وقد روى هذا عن الزهري عن حمزة بن عبد الله ابن عمر عن حفصة قولها وهو عنده
 اشبه انق حديث اخرجه الدارقطني في سننه عن روح ابن الفرج عن عبد الله بن عباد بن الفضل بن
 فضالة تحدثني نجيه ابن ايوب عن نجيه ابن سعيد عن عمر بن عبد الله عن عائشة عن النبي عليه السلام قال من لم

منه ببيت الصيام قبل الفجر فلا يصيام له انتهى قال الدارقطني تفرد به عبد الله بن حبان عن الفضل بن داود الاستاذ
وكأنهم ثقات انتهى ووافقه البيهقي على ذلك في سنته وفي خلافاه وفي ذلك نظر فان عبد الله بن حبان غير مشهور
ويحيى بن ايوب ليس بالقوي وقال ابن حبان عبد الله بن حبان المصري يقابل الاختيار وروى عن الفضل بن
فضالة عن يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة حديث من لم يبيت الصيام وهذا مقبول
انما هو عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن حفصة روى عنه روح
ابن القرم نسخة موصولة انتهى حديث آخر أخرجه الدارقطني ايضا عن الواقدي ثنا محمد بن هلال
عن ابيه انه سمع ميمونة بنت سعد تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكل من
من الليل فليصمه ومن اصابه ولم يجعه فلا يصم انتهى واعلم ابن الجوزي في التحقيق بالواقدي الحديث الثاني
روى انه عليه السلام قال بعد ما شهد الاعراب رواية الهلال الامري في الحديث يومه ومن لم ياكل فليصم
قلت حديث غريب وذكره ابن الجوزي في التحقيق وقال ان هذا حديث لا يعرف وانما المعروف انه شهد
بعده رواية الهلال فامر ان ينادى في الناس ان تصوموا غدا وقد رواه الدارقطني بلفظ صحيح ان اعرابا
جاءلية شهد رمضان فذكر الحديث وفي لفظ ابي يعلى الموصلي قال ايهب الهلال الليلة للحديث وحديث
ابن عباس ليس بصحيح ولكن فيه احتمال اخرجه احيانا لسان الامامة عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس قال جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال في رأيت الهلال قال الحسن في حديثه يعجز رمضان فثبت ان
لا اله الا الله قال نعم قال الشاهد ان محمد رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فيصوموا انتهى قال الترمذي
هذا حديث فيه اختلاف وقد روى عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا انتهى ورواه النسائي مراسلا
ومسندا وذكر ان المراسل ولي بالصواب وان سماكا اذا انفرد بشي لم يكن حجة لانه كان يلقن فثبت ان انتهى ورواه
مسند ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح الاستاذ ولم يخرجاه وقد اخرج البخاري
بعكرمة ومسلم لسماك انتهى قال ابن حبان ومن زعم ان هذا الخبر تفرد به سماك وان دفعه غير محفوظ فمروجه
حديث ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فرآيته فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصام وامر الناس
بصيامه انتهى وسبق في بقية الكلام في حديث شهادة الواحد ومن احاديث الباب ما أخرجه البخاري
وصلى عن سلمة بن الاكوع انه عليه السلام امر رجلا من اسلم ان اذن في الناس من اكل فليصم ببقية
يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء انتهى قال الطحاوي فيه دليل على ان من تعين عليه
صوم يوم ولم يتوكل ليلا انه يحرم به نهادا قبل الزوال قال ابن الجوزي في التحقيق لم يكن صوم عاشوراء واجبا
فله حكم النافلة يدل عليه ما أخرجه في الصحيحين عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يفرض علينا صيامه فمن شاء منكم ان يصوم فليصم فاني صام يوم فصام الناس
قال ويدل على انه لم يهر من اكل بالقضاء انتهى قال صاحب التنقيح والجواب ان حديث معاوية معدا
لنيس مكشوف عليكم الا ان اوله يكتب عليكم بعد ان فرض رمضان قال وهذا ظاهر فان معاوية
من مسلمة الفتح وهو لما سمع من النبي عليه السلام بعد ما اسلم في سنة التسع او عشرة بعد ان لم يمتص
عاشوراء رمضان ورمضان فرض في السنة الثانية ونسب عاشوراء رمضان في الصحيحين عن عائشة
روى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصومه قبل اقدم المدينة فصامه واه يصليامه فلما افترض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه انتهى قال واه اترك الاصر
لقضائه فان لم يترك اليوم بكامله فلا يصومه قضاء وكما قيل في من بلغ او اسلم في يوم رمضان على انه قد تركه واكره بالقضية
في حديث غريب اخرجه ابوداود في سننه عن سعيد بن ابي هريرة عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلم عن عبد الله بن مسعود
التي عليه السلام فقال صمت يومكم هذا قالوا لا قال فانتقم بقية يومكم واقتصوه قال ابوداود ويضعه عاشورا انتهى وهذا
حديث مختلف في اسناده ومنه وفي صحته نظر انتهى كلامه الحديث الثالث روي عنه عليه السلام كان يقول
بعد ما يصوم غير صائرا في اذ الصائم قلت اخرجه مسلم عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دخل على
النبي عليه السلام ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال اني اذا صائم ثم انا يوم اخر فقلنا يا رسول الله اهدى
لنا حين فقال لا دنيه فقلنا حدثنا عما فكل انتقم الحديث الرابع قال عليه السلام صوموا لي ودينه وافطروا لي ودينه
فان غم عليكم الهلال فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما قلت اخرجه ابوداود في سننه عن ابي هريرة في اللفظ البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الهلال فصوموا واذا رايت يومه فافطروا فان غم عليكم فاكلوا عدة
شعبان ثلاثين انتقم وفي لفظهما فعدوا ثلاثين وفي لفظ فاكلوا عدة وفي لفظ فصوموا ثلاثين يوما والمصنف رحمه الله
احتج بهذا الحديث على ان اليوم الثلاثين من شعبان يوم شئ اذا غم هلال رمضان وان لا يجوز صومه الا تطوعا قال
ابن الجوزي في التحقيق واه الراويين عن احمد رضي الله عنه انه يجب صومه بنية رمضان ولا يصوم يوم شئ
قال ورمي الشك منسوب الى احمد بان يتعاقد الناس عن طلب هلال ويشهد برويته من يروى لهما كشرادته ونفاها
القول عن جماعة من الصحابة والنبايعين رضي الله عنهم واستدلوا بحديثهم باربعة احاديث احدها
حديث البخاري المتقدم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين ثم اجاب عنه بان الاسماعيل قال في صحيحه الذي اخرجه
على البخاري نقده البخاري عن آدم عن شعبان فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما وقد رويناه
عن عبد الرحمن بن مهدي وابن علية وعيسى بن يونس وشبانة وعاصم بن علي والنضر بن شميل ويزيد بن
هريرة قالهم عن شعبة لم يدر كراحد منهم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما وانما قالوا فيه فان غم عليكم فعدوا ثلاثين
قال الاسماعيل فيجوز ان يكون آدم رواه على التفسير من عدة والافليس لانفراد البخاري عنه بهذا اللفظ من يرويه
عنه يجهل قال ابن الجوزي رحمه الله فكل هذا يكون البعض فان غم عليكم رمضان فعدوا ثلاثين ولا يصومهم فيه فحجة
على ان صحابنا ياكلوا ما انفرد به البخاري من ذكر شعبان فقالوا الحمد لله على ما اذا غم هلال رمضان وهلال شوال فانا
نعلم اني اكمل شعبان ثلاثين احتياطا للصوم فانا ان كنا قد صمنا يوم الثلاثين من شعبان فلما قطع دابة
من رمضان وليكن صامنا وحكما قال ويدل على ما قلناه شيان احدهما عن الصمعي على اقرب مذكور وهو قوله
وافطروا الرويت الثاني ان مسلما رواه معسدا اذا رايت الهلال فصوموا واذا رايت يومه فافطروا فان غم عليكم
فصوموا ثلاثين يوما انتهى كلامه قال صاحب التحقيق وما ذكره الاسماعيل من ان آدم ابن ابي اسحق يجوز ان يكون
رواه على التفسير من عدة للبخاري فغير قادح في صحة الحديث لان النبي عليه السلام اما ان يكون قال اللفظين
وهو ظاهر اللفظ واما ان يكون قال احدهما وذكر الراوي اللفظ الاخر فالبعض فان الامم في قوله فاكلوا عدة
انعم داي عدة الشهر والتي عليه السلام لم يخص بالاكمل شهر اذ روي شهر اذ غم فافترق بين شعبان
وغيره اذ لو كان شعبان غير مراد من هذا الاكمال لثبت لان ذكر الاكمال عقيب قوله صوموا وافطروا فاشعبا
وغيره مراد من قوله فاكلوا عدة فلا يكون رواية فاكلوا عدة شعبان مخالفة لرواية فاكلوا عدة

يوم الاثنين صياد وكان الشهر اعي علينا فالتينا النبي عليه السلام فاصدنا به مضطراً فقلنا يا بن الله هذا اليوم فقال
 افطر الا ان يكون رجلاً يصوم هذا اليوم فليتم صومه لان افطر يوماً من رمضان يتبارى فيه لعلي بن ابي طالب
 ان اصوم يوماً من شعبان ليس فيه بركة من رمضان قال الخطيب في هذا الحديث كفاية عن ما سأل عنه شيخ
 ابن الجوزي على الخطيب في روايته لهذا الحديث تشنيعاً كثيراً وقال انه حديث موضوع على ابن جرير الاصل ولا ذكره احد
 من الأئمة الذين تخصصوا في ذكر الاحاديث الضعيفة واما هريرة بن سفيان بن الاشعث عن ابن جراد وهو نسخة
 موضوعة قال ابو زرعة يعلى بن الاشعث ليس بشيء وقال ابن عدي يعلى بن الاشعث عن عمر بن عبد الله بن جراد
 منكوبة وهو وعمر بن عبد الله بن جراد وعمر بن عبد الله بن جراد وعمر بن عبد الله بن جراد وعمر بن عبد الله بن جراد
 ووافقه صاحب التقييد على جميع ذلك واقره عليه والله اعلم بالصواب الحديث الخاص قال عليه السلام
 لا يصوم اليوم الذي يشك فيه انه من رمضان الا تطيقا قلت غريب جداً الحديث السادس قال
 عليه السلام لا تقعدوا رمضان بصوم يوم ولا يومين قلت سر واه الأئمة الستة في كتبهم من حديث ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا رمضان بصوم يوم ولا يومين
 الا رجل كان يصوم صوماً ينصير من ان يتركه واخر الحديث يدفع يا ويل صاحب الكتاب فانه استدلل بشافعي بهذا الحديث
 على كراهية صوم يوم الشك نظراً لابتدائه لا يوافق عادة فخر قال ومعه الحديث لا تصوم من رمضان في غير اوانه
 ويرد ما وقع في لفظه ايضا لا تقعدوا من يدي رمضان بصوم يوم ولا يومين وقد جازى بالتصريح عند البيهقي عن
 عبد الله بن سعيد المقرئ عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمي يوم
 قبل رمضان بيوم واحد والخطيب والعلامة ايام التشريق انهم وقال انقر به عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ورواه
 الرازي باسناد له عن سعيد المقرئ به وهو ضعيف وقال صاحب التقييد عبد الله بن سعيد المقرئ ان
 اجعل على ضعفه وعدم الاحتجاج به انهم وصاحب الشافعي كراهية الصوم بعد نصف شعبان وتحتهم
 ما أخرجه الترمذي والنسائي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا بقى النصف من شعبان فلا تصوموا انهم قال الترمذي حديث حسن صحيح لا يعرف الا في هذا الوجه على هذا
 اللفظ ومعناه عن بعض أهل العلم ان يفيطر الرجل حتى اذا انقضى شعبان اخذ في الصوم انهم وقال النسائي اعلم
 احاد روي هذا الحديث غير العلل فهو روي عن الامام احمد رضي الله عنه انه قال هذا الحديث ليس بحديث
 وسألت عنه ابن مهدي فابى عنه لم يجد ثبوتاً له وكان ينيقاً قال احمد والعلامة لا يترك من حديثه الا هذا
 عند النسائي فيه تلفوا قال ابن القطان في كتابه وروي فاصسكروا ولا تكلموا عن ابي العباس عن العلاء
 محمد بن ربيعة عن ابي العباس عن العلل في الغوالي وبين هذين اللفظين ولفظ الترمذي في فرق فان هذين
 اللفظين روي لمن كان صائماً عن القادى في الصوم ولفظ الترمذي في من كان صائماً ولم يكن صائماً عن الصوم
 بعد المصنف انهم كلامه وقال البيهقي في المعرفة قال ابو داود قال احمد بن حنبل رضي الله عنهما هذا حديث منك
 وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث به انهم وقال البيهقي ايضا قال الشافعي اخذنا ان يفيطر الرجل يوم الشك
 في هلال رمضان الا ان يكون يوماً كان يصومه فاختار ان يصومه انهم وهذا خلاف ما تقدم صاحب كتابه عن الشافعي
 فقول له روي عن علي وعائشة انهما كانا يصومان يوم اشك نظراً لغيره غريب وفي التحقيق لابن الجوزي ما ذهب على
 وعائشة ان يصوم يوم الاثنين من شعبان اذا حال دونه غير يومه وقال وهو صحيح الرواية عن احمد قال وعلي

هذا الحديث ليس يومه شك بل هو من رمضان حكاه الله اعلم ان هذا الحديث السامع قال عليه السلام من
 صام يومه شك فقد عمدا القاسم قلت عزيزا ايضا والعمر هذا من قول عماد اخرجاه اصحاب السنن الا في
 كتبهم غير ابن خلداه من عمر بن قيس الملائي عن ابى اسحق عن صلة ابن زفر قال كنا عند
 عماد في اليوم الذي يشك فيه فاني بشاة مصلية فتكفي بعض القوم فقال عماد من صام هذا اليوم فقد عص
 ابى القاسم انهم قالوا لم يزدى حديث حسن صحيح اتفقوا ورواه ابن حبان في صحيحه في الموضع الثامن والسبعين القسم الاول والحكم
 في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الدارقطني في سننه وقال حديث صحيح وان كان
 ثقات الصحيح وقال ابن عبد البر هذا حديث مسند عندهم لا يختلفون في ذلك وذكره البخاري في صحيحه تعليقا فقال وقال
 صلة عن عماد من صام يوم الشك المكروه وهم القاض شمس الدين في العانية بغزاة البخاري ومسلم ومسلم بروه
 والبخاري انما ذكره تعليقا يذكره قدس سبط ابن الخوري في ذلك حديث اخر رواه المصنف تاريخ بغداد
 في ترجمة محمد بن عيسى بن عبد الله الاودي ثنا احمد بن عمر الوكيعة ثنا وكيع عن سفيان عن سمك عن عكرمة
 بن ابن عباس قال من صام اليوم الذي يشك فقد عص الله ورسوله انهم قالوا تابع الاودي عليه احمد بن
 حاتم الطبراني عن وكيع ورواه الاسحق بن راويه عن وكيع فلم يخرجه عكرمة وكذلك رواه يحيى بن سعيد
 القطان عن سفيان الثوري لم يولد كوفيا بن عباس انهم حديث اخر رواه البزار في مسنده وحدثنا محمد بن
 المنذر ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن سعيد عن جدنا عن ابى هريرة ان النبي عليه السلام فتح عن ستة ايام
 من السنة يوم الاثنين ويوم العظم ويوم التشريق واليوم الذي يشك فيه من رمضان انهم الحديث الثامن
 صوم الرويته وقد قدم قريبا الحديث التاسع صحاحه عليه السلام قبل شهادة الواحد العدل في رواية
 هلال رمضان قلت فيه احاديث فيها حديث اخرجه اصحاب السنن الاربعة عن زائدة ابن قدامة عن سمك
 عن عكرمة عن ابن عباس قال جازعني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رأيت الهلال قال تشهدك لا اله الا الله
 قال نعم قال تشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال ان شئت ارفع صرير النحر ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
 والحاكم في المستدرك وقال على شرط مسلم فانه احتج به سمك والبخاري احتج بعكرمة انهم ولفظ ابن خزيمة وابن حبان ابن
 حجة قل يا رسول الله اني رأيت الهلال الليلة وعند الدارقطني حالية رمضان وفي لفظ لابي داود رأيت الهلال بين
 هلال رمضان وقابض زائدة على استادة الرليدين لابي شير وحسان بن ابراهيم ورواه عن سمك
 عن عكرمة عن ابن عباس محدث الحديث الوليد بن ابى نضر عند لابي داود والترمذي قال الترمذي حديث ابن عباس
 فيه اختلاف واكثر اصحاب سمك يروونه عنه عن عكرمة عن النبي مرسلات انهم وحديث حازم بن ابراهيم عند
 الطبراني في صحيحه ورواه عن سمك ايضا حازم بن سلمة واختلف عليه فاخرجه البيهقي في سننه عن عثمان ابن
 سعيد الدارمي عن موسى بن اسحاق عن حماد بن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس وسند اورواه ابوداود في سننه حدثنا
 موسى بن اسحاق عن حماد بن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في انما سران تقويم ابن قيس ورواه في
 فيه القيام الاحاديث ملة انهم ورواه عن سمك ايضا سفيان الثوري رضي الله عنه واختلف عليه ايضا فاخرجه النسائي
 في سننه عن الفضل بن منبج في شيبان عن سفيان عن سمك به مسند انهم اخرجوه عن ابن المبارك عن سفيان بن عيينة
 قال وهذا الحديث لا يصح لان سمك كان يفتن فيتلقي وابن المبارك اثبت في سفيان من الفضل انهم قال
 الحافظ محمد بن عبد الواحد رواية زائدة عن حازم بن ابراهيم البخاري ما يفتي في رواية الفضل الدمشقي في

وقد رآيت ابن المبارك يروي كثير من حديث الصحابة في ثقة **انتهى حديث آخر** أخرجه ابو داود في مسنده عن عمرو بن
 بن محمد عن ابن وهب ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراءى الناس اهل الابل فاختلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رأيتهم فضاوم وامر الناس بصياحه **انتهى** ورواه الحاكم في مسنده عن كعب بن هرون بن سعيد
 الابل ثنا ابن وهب به وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه ابن حبان في صحيحه ليسند ابي داود وكذا لئلا يرد
 في مسنده قال تفرد به مهزبان ابن محمد عن ابن وهب وهرثقة **انتهى** وسند الحاكم واراد عليه **حديث آخر** أخرجه الدارقطني
 عن حفص بن عمر الايلي ثنا معمر بن كرام وابو اعوانة عن عبد الملك بن مسيرة عن طاؤس قال شهدت المدينة وكأنا
 ابن عمرو بن عباس بن جابر الى وابوا فشهد عده على مروية الهلال هلال رمضان فسأل ابن عمرو بن عباس
 عن شهادة فامر ابن جابر وقال رسول الله لا يجزئونها دة الا فطرا لا يشهادة رجلين **انتهى** وقال تفرد به حفص بن
 عمر الايلي وهو ضعيف **انتهى** قال صاحب التفسير حفص بن حفص بن عمرو بن دينار الايلي وهو ضعيف باقاهم ولم يجزئ له احدا من الصحابة
 السنن وأما حفص بن عمر بن مكي بن القدي في المعروف بالفرخ فروى له ابن ماجة ووثقه بعضهم وليس هو هذا **الآثار**
 مروى احمد في مسنده حديث يزيد بن هرون ابناور قاضي عبد الله الشيعي عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كنت مع البراء بن
 عازب وعمر ابن الخطاب في البقيع فيطلى الهلال فاقبل ركبا فقتلاه عمر فقال من اين جئت قال من المغرب فقال اهلكت
 قال نعم قال عمر الله اكبر انما يكلف المسلمين الرجل الواحد **انتهى** وعبد الله بن عيسى في مسنده حديث آخر رواه الشافعي
 اخبرنا عبد العزيز بن محمد الدوردي عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان عن امة فاطمة بنت حسين ان رجلا شهد
 عند علي رضي الله عنه على مروية هلال رمضان فضاوم وحسنه قال وامر الناس ان يصوم يوم ما من شعب
 احب الي من ان افطر يوما من رمضان **انتهى حديث** مالك رضي الله عنه في الشاهد في استئذان مالك في قوله لا يصام
 ولا يقطر الا يشهادة عدلين حديث أخرجه الدارقطني عن حسين بن الحارث الجدي ان امير مكة خطبنا فقال احمد
 الدينار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسك فان لم تروه وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادة ثمان ثلث الحسين بن
 الحارث من امير مكة فقال لا تدري نظر لقين بعد فقال هو الحارث ابن جراح **انتهى** وقال اسنادوه صحيح متصل

باب ما يوجب القضاء والكفارة

الحديث العاشر قال عليه السلام للذي اكل وشرب ناسيا نزع عنك صومك فانما اطعمك الله وسقاك
 قلت رواه الاثني عشرة في كتبهم من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه واللفظ لا يبي
 داود وقال جابر الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني اكلت وشربت ناسيا وانا صائم فقال الله اطعمك
 وسقاك **انتهى** وهو اقرب الى لفظ المصنف ولفظ الباقرين من نسى وهو صائم فاكل او شرب فليست صومه فانما
 اطعمه الله وسقا الله **انتهى** ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثالث والعشرين من القسم الرابع والدارقطني في مسنده
 ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كفت صائما فاكلت وشربت ناسيا فقال رسول الله
 اتقصمك فان الله اطعمك وسقاك **انتهى** ورواه الدارقطني في لفظ ولا قضاء عليك ورواه البراء في مسنده
 بلفظ الجماعة ورواه منه فلا يقطر فانما اطعمه الله وسقاك ورواه الدارقطني في لفظ ولا قضاء عليك ولا كفارة
 ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث محمد بن عبد الله الاضمرى عن محمد بن عيسى وعن ابي سلمة عن ابي
 هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال من افطره رمضان ناسيا فاقضه عليه ولا كفارة **انتهى** ورواه ابن خزيمة
 مسنده ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه الدارقطني ثم البيهقي

الاض حديث هشام بن سعد ولا عنه الاسلميان هذا في رواية واحدة **واما حديث ثوبان** وهو الطبراني في معجمه الوسيط حديثنا عجوز
 الحسن ابن قتيبة ثوبان بن زيد بن هيثم بن وهيب خبرني زيد بن عياض عن ابي عدى الترمذي عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ثوبان
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لنكنا ليعطن الصائم الحجة والقبول والاحكام** وفي رواية اخرى هذا الحديث عن ثوبان
 الامجد الاسناد قد روي عن ابيه **وانتبه** ومن **احاديث الباب** ما رواه ابو داود في سننه حديثنا محمد بن كريمة **ثوبان**
 عن زيد بن اسلم عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا يعطون قاء ولا من احبهم ولا من**
 قال البيهقي في شئ من هذا الحديث والصحيح انه سيقال في غيره عن زيد بن اسلم **عن النبي عليه السلام** انه قال **لا يعطون قاء** الحسن قال قد روي
 عن الثوري عن رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وليس تصحيحه في قوله صاحب التنقيح وقد تكلم في حديث الخذري الامام محمد
 ومحمد بن يحيى الذهلي وابن خزيمة والدارقطني وغيرهم والمحقق في ما رواه ابو داود في سننه فذكره وقال **الدارقطني**
 في كتابه العلل حديث الخذري هذا حديث يروي به ابو داود زيد بن اسلم الثلاثة عبد الله وعبد الرحمن واسامة عن ابيهم
 زيد بن اسلم عن علي بن يسار وحديث به نسيه يعين محمد بن احمد بن اسلم السامي كان ضعيف عن ابي عامر العقدي عن
 هشام ابن سعد عن زيد بن اسلم به قال وهذا الاصح عن هشام ورواه اسفيان الثوري عن زيد بن اسلم عن صاحب
 له عن رجل من اصحاب النبي عليه السلام عن النبي فذكره بالفظ ابي داود وقال وهو لصواب **انتهى الحديث الثاني**
عشر قال عليه السلام من قاء فلا قضاء عليه ومن استقبله قاء فعليه القضاء **ثالث** اخرجه اصحاب السنن
 الاربعة عن عيسى بن يونس عن هشام بن خيسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ذرعه القاء وهو صائم فليس عليه قضاء ان استقبله قاء فليقض **انتهى** قال ابو داود وسمعت احمد بن حنبل يقول ليس
 من ذرعه القاء الخطاي يريدين الحديث غير محفوظ وقال الترمذي حديث حسن عريب لا غرت من حديث هشام عن
 ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام الا من حديث عيسى بن يونس قال محمد بن عبد الله بن الجارود لا ارأه
 محفوظا وقد روي عن ابي الدرداء او ثوبان وفضالة بن عبيد الله النبي عليه السلام قاء فافطر وعنده ان النبي عليه
 السلام كان صائما منطلقا فضعف فافطر لذلك هكذا روي في الحديث **مفسر** **انتهى** ورواه ابن حبان في
 صحيحه للحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الدارقطني في سننه وقال رواه
 كل يوم ثقات **انتهى** ورواه احمد واسفيان ابن راهويه في مسندهما ويزاد اسفيان قال عيسى بن يونس زعم هذا الجماعة
 ان هشاما او هم في هذا الحديث **انتهى** طريق اخر اخرجه ابن ماجة في سننه عن حفص بن غياث حديثنا هشام
 ابن حسان به ورواه الحاكم في المستدرک وسكت عنه طريق اخر اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن حفص
 ابن غياث عن عبد الله بن سعيد عن حماد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القاء
 فلا قضاء عليه ومن استقبله القاء فليقض **انتهى** ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه حديثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الله
 ابن سعيد عن عبيد بن عبد الله بن سعيد هذا هو عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن
 هريرة مرفوعا ورواه مالك وصلى الله عليه وسلم من قاء فافطر ان رواه ابن عمر مذكور وعن مالك بن ماجة الشافعي في مسنده وقد وقع الخلاف
 في مصنفه على ابن عمر ايضا وعلى غيره **انتهى** الذي اشار اليه الترمذي ورواه ابن ماجة من حديث ابي هريرة
 قال سمعت فضالة بن عبيد الله بن عماري يحدث ان النبي عليه السلام خرج عليه في يوم كان يصوم فذاعا
 داءا فشرب فقلنا لا يرسل الله ان هذا يوم كنت تصومه قال اجل ولكن قلت **انتهى الحديث الثالث عشر**
 قال عليه السلام من افطر رمضان فليطعمه اطعمه اطعمه فقلت حديث عريب بهذا اللفظ والمصنف رحمه الله

استدل به هنا على ان الكفارة تجب على المرأة كما تجب على الرجل بعض في الجماع من يطلق للدخول والمؤنت خلاف الشافعي
رحم الله في احد قوله وبهذا هينا قال احمد والحديث لم اجد له ولكن استدل ابن الجوزي في التحقيق لمذ هينا
ومذهبنا اخرجنا في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام امر رجلا فطهر رمضان
ان يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا الله قال ووجه ادعيل التكفير بالافطار
وهو معنى صحيح حسن واخرج الدارقطني في مسنده عن يحيى الحماني ثنا هشيد بن عمار عن عبد الله بن سالم عن مجاهد عن ابي
هريرة ان النبي عليه السلام امر الذي افطر يوما من رمضان بكفارة الظهار انهم قالوا والحنفية عن هشيد بن سالم
عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم روي ايضا عن اللديث عن مجاهد عن ابي هريرة وليس بالقوي ثم استدل به المصنف
فيما بعد على وجوب الكفارة بالافطار بعد الاكل او شرابا او جماعا وقال الشافعي و احمد لا تجب الا في الجماع واستدلنا
ابن الجوزي رضي الله عنه في التحقيق بمحدث اخرج الدارقطني عن ابي معشر عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة
ان رجلا اكل في رمضان فامر النبي عليه السلام ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا الله وأعله
بالي معشر قال قال ابن معين ليس بشيء فمن اصحابنا من احتج بحديث ابي هريرة رضي الله عنه المتقدم وليس فيه
حجة لانهم يحملونه على الجماع قالوا وقد اجمعتنا في رواية جماعة عن الزهري رجلا ذكرهم البيهقي فقالوا
فيه ان رجلا وقع على امرأة في رمضان قال البيهقي ورواية هؤلاء الجماعة عن الزهري مقبولة بالوطي والى القول
لزيادة حفظهم وأداهم الحديث على وجهه كيف وقدر روي حماد بن مسعدة هذا الحديث عن مالك عن الزهري
نحو رواية الجماعة ثم اسند عن حماد بن مسعدة عن مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع على امرأة في رمضان اعتق رقبة او اطعم ستين مسكينا الله قال فقه شهرين قال ما استطيع
قال فاطم ستين مسكينا واستدل المصنف ايضا على ان الكفارة في هذا الباب بكفارة الظهار وفيها تقدم كفاية
الحديث الرابع عشر روى ان اعرابيا اتى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله هلكت هلك فقال لا صنعت
قال واقعت امرأة في نهار رمضان فقال اعتق رقبة قال لا امالك الا امرتني هذه قال فصم شهرين متتابعين فقال
و هل جئت ما جئت الا من الصوم فقال اطعم ستين مسكينا فقال لا احيد فامر رسول الله وان يفرق من امر
وير ويفرق فيه خمسة عشر صاعا وقال و فرقتها على المساكين فقال والله ليس بينك وبين الله اية احد اخرج حفص ومن
عياي فقال كل انت وعيالك تجزيك ولا تجزني في احد ابعده قلت اخرج اصحاب الكتب الستة عن الزهري عن
محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابي هريرة قال قال رجل النبي عليه السلام فقال هلكت قال ما شئت قال وقعت على امرأة
في رمضان فقال هل تجزينا انعتق رقبة قال قال رجل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال قال اجلس قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرق فيه ثم فقال بصدق له فقال يا رسول الله ما بينك وبين الله اية احد اخرج حفص
صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثنابا وفي لفظ انيابه وفي لفظ نأحيه ثم قال خذ طاعما هلك الله وفي لفظ مسلم
وطيت امرأتني في رمضان نهارا وعذمتك في الوطأ صابت اهل وانا صائم في رمضان وفي لفظ لا يبرء داود وسائر الزهري وناك
هذا رخصة له خاصة ودون رجل افعل ذلك اليوم لم يكن له بد من التكفير وفي لفظ في الصحيحين احترق موضع هلك
وبنيها ما يدل لجمهور العلماء على انه في العاقل لان الناس عليه هالك ولا محترق على انه جاني رواية مرسلة القتيبي با احمد
اخرج الدارقطني في كتابه بالعلل عن سعيد بن المسيب ان رجلا قال للنبي عليه السلام فقال يا رسول الله افطر
في رمضان متعمدا الحديث ويؤيد ما رواه مالك في المطالع عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب

الى اعرابي الى النبي عليه السلام يذيق شعره ويضرب فخذاه ويقول هلك الابد
 مذكوره وهو من مراسيل سعيد ورواه الدارقطني في كتاب العلل مستند من حديث
 ابي هريرة فقال حدثنا عبد الملك بن احمد ثنا يعقوب الدورق ثنا روح بن محمد بن
 ابي حفصة عن ابن شهاب عن حميد عن ابي هريرة ان اعرابيا جاء يلطم وجهه وينتف
 شعره الحديث في الكتاب هلك وليس في الكتب الستة الا هلك
 فقط قال المصنف وروى في بعض طرقه هلكت واهلكت واستدل بها
 بعضهم على مشاركة المرأة اياها في الجنابة قال وهذه اللفظة غير محفوظة واصحاب سفيان
 لم يروها عنه انا ذكرنا قوله هلكت فقط عن ابن شهاب واصحابنا حديثنا ان المصنف مضمون يروي هذا الحديث
 عن سفيان فذكر هذا الخبر فيه غير محفوظ والمصنف ليس بذلك القوي في الحفظ والاشقان انتهى قلت
 اخرجه الدارقطني في سننه عن ابي ثور ثنا علي بن مضمون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد
 عن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال هلكت واهلكت الحديث ثم قال لقد ربه ابو ثور
 عن علي بن مضمون عن ابن عيينة فنقله واهلكت وهم نقات انتهى واخرجه البيهقي في سننه عن حميد
 عن الاوزاعي عن الزهري به وفيه هلكت واهلكت قال البيهقي ضعيف شيخنا ابو عبد الله الحاكم
 هذه اللفظة واهلكت وقال انها ادخلت على محمد بن المسيب لارغيا في فقاهه واه ابو علي الحافظ
 عن محمد بن المسيب بالاسناد دون هذه اللفظة ورواه كافة اصحابنا واوزاعي عن الاوزاعي دونها ولم
 يذكرها احد من اصحاب الزهري عن الزهري وكان شيخنا ابو عبد الله ليست له كونه في تلك الرواية
 ايضا حظا بانه نظره كتاب الصوم تصنيف المصنف ابن مضمون في حديثه هذا الحديث دون هذه اللفظة
 وان كان في اصحاب سفيان ورواه دونها انتهى وقال المنذري في حواشيه وقول الزهري انما كان هذا ارضعة
 له خاصة دعوى لم يعم له عليها بهان وقال غيره انه منسوخ وهو ايضا دعوى انتهى وقوله في الكتاب
 تحذيره ولا يجوز احد بعدك لم يجد في شيء من طرق الحديث ولا رواية الفرق بالفرق هو لا نبيل فيل يسمع
 خمسة عشر صاعا واعلم ان الحديث ورد في الصوم اخرجه ابو داود عن هشام بن سعد عن ابن شهاب عن
 ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره الى ان قال قال
 بعض من فيه ثم قد خسة عشر صاعا وقال كل انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله قال ابن القطان وعلته
 هذا الحديث ضعف هشام بن سعد انتهى وقال عبد الحق في احكامه طرق مسلم في هذا الحديث اصح واشهر
 وليس فيها صم يوما فلا يمكنه التمسك بالاستغفار وانما يصح الاقتداء به لا يصح كلامه وهذا المرسى في المطالع عن
 عطية بن عبد الله المزاسني عن سعيد بن المسيب قال جاء اعرابي فذكره وفي اخره فقال له عليه السلام كل وصم يوما
 مكان ما اصبحت محتصر وزاد الدارقطني في هذا الحديث فقد كفر الله عنك وكان انشأه لم يقع له هذا الرواية
 فان البيهقي نقل عن في العرفه انه قال يحتمل ان الكفارة دين عليه من قدر عليها او فحق منها والله اعلم الحديث
 الخامس عشر قال عليه السلام الفطر ما دخل قلت روافد ابو علي المصنف في مستدركه ثنا احمد بن منيع
 حدثنا مروان بن معاوية عن زبدي بن العكر قال حدثنا من لا لنا قال لما سلم بن بكير ابن ابي لهب عاتشة
 تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عاتشة هل من كسرة فابتعدت بقرص من صغره عليه وقال يا عاتشة

هاج خذ يظن منه شئ كذلك قبلة الصائم اما الاظهار ما دخل وليس ما خرج انفق ووقفه عن عبد الرحمن
 مصنفه على ابن مسعود فقال اخبرنا ثوري عن وائل بن داود عن الهريزي عن عبد الله بن مسعود قال
 اما الوضوء مما خرج وليس مما دخل الفطر في الصوم مما دخل وليس مما خرج انفق ومن طر بق عبد الرحمن
 رواه الطبراني في صحيحه ووقفه ابن ابي شيبة في مصنفه على ابن عباس فقال حدثنا وكيع عن الاحمش عن ابيه
 ظبيان عن ابن عباس قال الفطر مما دخل وليس مما خرج انفق وكذلك رواه البيهقي قال وروي ايضا من قوله
 على روي عن النبي عليه السلام ولا يثبت انفق وذكره البخاري في صحيحه تعليقا فقال وقال ابن عباس وعكرمة
 الصوم مما دخل وليس مما خرج انفق **الحديث السادس عشر** قد نكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الكحل يوم عاشوراء الى الصوم فيه قلت اما الصوم فاجراه في الصلوة بين من سلمته ابن الاكوع قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اهل بيته ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم بقية
 يومه ومن لم يكن اكرنا يصم فان اليوم يوم عاشوراء **الحديث السابع** اخبرنا ايضا عن الربيع بنت معوذ بن
 عمير قالت اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاة عاشوراء الى فري الاضداد التي حول المدينة من كان اصبح
 صائما فليصم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليصم بقية يومه فكنا بعد ذلك نضومه ونصوم صديانا الصغار
 فجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكوا احدهم على الطعام اعطياهم اللعبة فليصم حتى يفرغوا **الحديث الثامن**
 اخبرنا ايضا عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في حجة الودع صائما يوم عاشوراء فقال لهم ما هذا
 اليوم الذي يصومونه قالوا هذا يوم عظيم يحيى الله فيه موسى وقومه واعزق فرعون وقومه فصامه
 موسى شكرا لمخفف نضومه فقال عليه السلام نحن اولي به مني منكم وصامه عليه السلام واسم يصيامه
 فلما هاجر الى المدينة صامه واسم يصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه انفق
 واخرجه من حديث ابن عمر بن الخطاب عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
 يوم عاشوراء لم يكتب الله عليكم صيامه وان صامتم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر
 فليفطر انفق ولمسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا جميعا يوم عاشوراء ان
 عليه وبتعا هذا ناعده فلما فرض رمضان لم امرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعا هذا ناعده **الحديث التاسع** عن
 الحكم بن الاعرج قال قلت لابي عباس اخبرني عن صوم يوم عاشوراء قال لما رأيت حلال الحرم فاعذوا صوم يوم
 التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم انفق واخرجه عن ابي عطفان عن
 ابن عباس قال حين صام عليه السلام يوم عاشوراء قالوا يا رسول الله ان يوم نعيمكم اليوم والاضداد فقال
 عليه السلام فاذا كان العام امثلن شئنا صمنا اليوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي عليه السلام واخرج
 مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عاشوراء لم يضره ان يفطر يومين
 يومه قال ومن يطيق ذلك فليصم عن صيام يوم واحد يومين فقال ليت ان الله تعالى قال لا لك
 وسئل عن صيام يوم واحد يومين فقال ذلك صوم اخبرنا ورواه عليه السلام وسئل عن صوم يومين
 الاثنان فقال ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت وفي انزل علي صوم ثلاثة ايام من كل شهر رمضان ايضا
 صوم الدهر وسئل عن صوم يوم عرفه فقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صوم عاشوراء فقال
 يكفر السنة الماضية قال مسلم وفيه من رواه شعبة وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس من كل

في كتاب المصنف عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن مروان بن سالم المصنف قال سألت ابن عمر
يقبض على حبة فيقطع ما زاد على ذلك وقال النبي عليه السلام إذا نظر قال فهو الطار وأبانت العروق وثبت لأجره ^{وأنشأ}
وذكره البخاري تعليقا فقال كان ابن عمر إذا حجوا وعتمر قبض على حبة فما فضل أخذ ما يتخذه وجعل من قال ولا التجار
وأما يقال في مثل هذا ذكره ولا يقال رواه وينظر فإن عبد الحق ذكره في الطهارة في المصنف ^{له} طريق آخر رواه ابن أبي شيبة
في مصنفه حدثنا علي بن هاشم وكبير عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقبض على الحبة يأخذ ما حيا ولا القبيصة
ورواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة ابن عمر أخبرنا عبيد الله بن موسى أن ابن أبي ليلى به طريق آخر رواه محمد بن الحسن
في كتاب لا تأخروا خبرنا أبو حنيفة رضي الله عنه عن المصنف ابن أبي شيبة عن ابن عمر أنه كان يقبض على حبة ثم يقبض
صاحت القبيصة ^{لله} وأما أحمد بن شاذي هروزي فرواه ابن أبي شيبة أيضا أحد ثنا ابن أسامة عن شعبة عن عمرو بن أبي ب
من طبرج عن أبي ذرعة قال كان أبو هريرة يقبض على حبة فيأخذ ما فضل عن القبيصة ^{لله} ويشكل على هذه
الأكثار حديثه وعقل ^{لله} وهو في الصحيحين عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال أحسن إلى أقطع الشئ
وأعفو ^{لله} خالف البخاري في صحيح الحديث السابق فذكر عليه السلام خير جلال الصائم السلك قلت رواه
ابن أبي شيبة في مسنده من حديث محمد بن شعيب عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خير جلال الله أنتم السواك ^{لله} رواه الدارقطني في مسنده وقال محمد بن عيسى أثبت منه ^{لله} أحاديث الباب
منها حديثه لو أن الشئ على أصغر السواك عند كل صلاة فوجبه أنه عم كل صلاة فدخل فيها صلوات
رسول الله قبل الزوال وبعدة ولو استدلل المصنف بعجم هذا الحديث لكان أولى من استدلاله بالحديث
الذي ذكره فإنه استدلل على ما ذكرناه حديث آخر أخرجه أبو داود والترمذي عن عاصم بن عبد الله
عن عبد الله بن عاصم بن ربيعة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم أو لا عد ولا ^{لله} أحسن
قال الترمذي حسن رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن أبي شيبة والبيهقي في مسندهم والطبراني في معجم
والدارقطني في مسنده قال ابن القطان في كتابه ولم يثبت من صحيح هذا الحديث إلا خلازمي عن عاصم بن عبد الله ^{لله}
وقال صاحب التفسير عاصم بن عبيد الله تكلم فيه غيره ولم يثبت إلا ثمة كاحمد بن حنبل وابن معين وابن
سعد وابن أبي حاتم والبخاري جال عن ابن خزيمة وقال الدارقطني متروك وهو معقل وقال البخاري لا بأس به وقال ابن عدي هو
ضعفه يكتب حديثه ^{لله} وقال في الأوام وعاصم بن عبد الله هذا قال فيه البخاري منكر الحديث وقال النسائي
لا يعلّم ما لكاروي عن النسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبد الله فإنه يروي عنه حديثا و
عمر وابن أبي عمر وهو أصح من عاصم وعن شريك بن أبي نمر وهو أصح من عمر ولا أعلم أن ما لكا حدث عن
أحمد بترك حديثه إلا عبد الكريم بن أبي الحارث الضميري ^{لله} حديث آخر رواه الطبراني في معجمه
حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا هرون بن معروف ثنا محمد بن سلمة الحراني ثنا كريب بن خبش عن أبي
عبد الرحمن عن عباد بن زياد عن عبد الرحمن بن عوف قال سألت معاذ بن جبل السواك وأما صائم قال نعم قلت أي السواك قال أي السواك
ثقلت عندك أو عشية قلت إن الناس يركونه عشية ويقولون لا والله صلى الله عليه وسلم لا يحب الصائم السواك قال
سبحان الله لعاصم به بالسواك وهو يعلم أنه لا بد أن يكون في الصائم خلق وإن أسألك ما كان الذي يأمرونهم أن يتنزهوا عنهم
ما في ذلك من الخير شئ فيه شر إلا من ابتلى بلاء لا يجد من بد قال ولكن الغبار في سبيله لعقل عليه السلام من أعزب قدما في
سبيل الله حبه الله على أن يتركه البخاري في المعجم ابن عيسى عن ابن جريئة من اضطرب إليه ولم يجد عبد عاصم فأما

من القى بنفسه في البلاء عدا قال في ذلك من الاجر ثلثي الفقه قلت ويذكر فيه ايضا من تكلف الدوران وكثرة الشئ في المساجد بالنسبة
الى قوله عليه السلام وكثرة العطاء الى المساجد ومن يضع في طلع الشيب في شعرة بالانسية الى قوله عليه السلام من شارب
شيبه في الاسلام عاين جبر عليه ما لم يجرها حديث اخر جرحه الشيخ عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن اسحق الخزازي قال
سالت عاصم الاخرى يستأثر العاصم بالسرور الرطب قال نعم اتراه اشدر طوبى من الماء قلت اول النهار واخره قال نعم قلت
عن ربحك الله قال نعم انش عن النبي عليه السلام الفقه وقال تفر دبلرا هيم ابن عبد الرحمن الخزازي وقد حدث عن حماد
بالمساكين لا يتجبر به وقد روي من وجد اخر ليس فيه ذكر اول النهار واخره فترساقه من طرقي ابن عبد الله كذا حديث اخر
سراوه ابن حبان في كتاب الضعفاء عن احمد بن عبد الله بن بسرة الحراني عن شجاع ابن الربيع عن عبيد الله بن
عمر بن قانع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأثر آخر النهار ومن صائم الله وآخله من ميرة
وقال لا يحتم به وبهغه باطل والعصيم عن ابن عمر من فعله والله اعلم انهم احاديث الخصوم **سروي**
الطبراني في صحيحه والدارقطني في سننه من حديث كيسان ابي عمر والقتاب عن عمر بن عبد الرحمن عن
خبيب عن النبي عليه السلام قال اذا صمتم فاستأثروا بالعداة ولا تستأثروا بالعتق فان الصائم اذا ابيت
شفقتا كانت له نذر ابوه القيمة انهم قال الدارقطني رحمه الله كيسان ليس بالقوي ثواخره عن كيسان
عن يزيد بن بلال عن علي موقوف قال قال كيسان ليس بالقوي ويؤيد بن دلال غير معروف انتهى
الحديث الثامن عشر قال عليه السلام ليس من البر الصيام في السفر قلت رواه البخاري
ومسلم من حديث جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتى رجلا ورجلا قد ظلم
عليه فقال ما هذا قالوا لصاحب فقال ليس من البر الصيام في السفر انهم ورواه مسلم في لفظ وعليهم
برخصة الله التي رخص لكم انهم ورواه ليس من البر الصيام في السفر ورواه لغة بعض العرب
رواهما عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن
امية الجهمي عن ام الدرداء عن كعب ابن عاصم الاشعري عن النبي عليه السلام فذكره وعن عبد
الرزاق رواه احمد في مسنده ومن طريق احمد رواه الطبراني في معجمه والمصنف رحمه الله
استدل بهذا الحديث على الشافعي رضي الله عنه في قوله الفطر افضل لمن لا يستصبر بالصوم وهذا
القول لا يصح عن الشافعي ولا حكمه عنه ولكنه مذاهب احمد وهكذا نقله عنه ابن الجوزي في
التحقيق واستدل به بهذا الحديث وليس فيه حجة لان القصة وهدت في صيام استصبر بالصوم في
مكن ان ليستدل لاجل الحديث اخرجه مسلم عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال قال رسول الله
احد في مكة على الصيام في السفر فهل على حنا فقال عليه السلام هي رخصة من الله فمن اخذ
بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه انهم وكذلك حديث اولئك العصاة اخرجه
مسلم ايضا عن جابر ان النبي عليه السلام خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فبلغ كرام
الغيم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فشربه فقبل له ان بعض الناس قد صام قال
اولئك العصاة وهذا ايضا محمد بن علي من استنصر به ليل ما ورد في لفظ لمسلم فيه ايضا
فقبل له ان الناس قد شق عليهم الصوم ورواه الواقدي في المغازي وفيه وكان امرهم بالفطر فلم
يقبلوا واما حديث الصائم في السفر كما نقل في الحضر فخرجنا من ماجة في سنة عن عبد الله بن موسى

القمي عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائرم رمضان في السفر كالصائم في الحضر انتم واحرمه الزوار فاستدل عن عبد الله بن عيسى المدني ثنا اسامة بن زيد بن عبد الله بن زيد قال هذا حديث اسامة بن زيد وناصبه يونس ورواه ابن ابي ذئب وغيره عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عن موقعا عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج فيها حتى بلغ الكديد ثم افطر وامر الناس بالفطر ليل على نسخ هذا الحديث لانه لم يخذل الاخر فالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفجر في رمضان حتى بلغ الكديد ثم افطر وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشعرون الاكل فالاخر من امره قال الزهري وكان لفطر كراهية من زاد مسلم قال الزهري فمهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان انتم وفي لفظ للجاري فلم ير ل مفطر حتى تسلم الشهر وذكره ابن القطان في كتابه من جوة الزاوشم قال هكذا قال عبد الله بن عيسى المدني وقال غيره عبد الله بن مرسى التميمي واهل شبه بالبراءة هو عبد الله بن مرسى بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التميمي القرشي يروي عن اسامة بن زيد وهو كلاب امر به انتم ورواه ابن عدي في الكامل من حديث يزيد بن هارون ثنا يزيد بن عبد الله بن عباد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابيه مرفوعا قال ابن عدي وهذا الحديث لا يعرفه عن الزهري غير يزيد بن عباد وعقيل من رواية سلامة بن روم عنه ويونس بن يزيد من رواية القسم بن مهزور عنه واسامة بن زيد من رواية عبد الله بن موسى التميمي عنه واما قون من اصحاب الزهري ورواه عنه عن ابي سلمة عن ابيه من قوله انتم كلامه وقال ابن ابي حاتم في علته قال ابو حاتم الصحيح عن الزهري عن ابي سلمة عن ابيه موقفا انتم قلت وفي سماع ابي سلمة من ابيه نظره في كلامه ابن القطان ما يدل على عدم سماعه منه فانه قال في حديث اخيه النسائي في الصوم عن القزوينيين قال قتال ابي سلمة ابن عبد الرحمن حدثني عن ثني سمعته من ابيك سمعته ابي له من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين ابيك وبين رسول الله احد في شهر رمضان قال نعم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان تفضله على الشهرين وقال من صام رمضان ايماناً واحتساباً حرم من يذبحه كبير ومولده امه انتم قال النسائي هذا غلط والصراب ما ذكرناه يعني حديث ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحوه وهكذا نقل ابن القطان عن البخاري يتعرض ان قال حديث ابي سلمة عن ابي هريرة انه اصحابنا سئل عن حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال ولم يسمع البخاري ولا القطان قال ابن القطان ولولا ضعف النضر بن شيبان لم يروا في وكان ثقة تثبت سماعه لابي سلمة من ابيه فحجة احاديثه يروى عنه مضعنة لكنه ليس بثقة قال ابن ابي حنيفة سئل ابن مغيرة عنه فقال ليس حديثه بشيء انتم الحديث التاسع عشر قال عليه السلام لا يصوم احدكم عن احد ولا يصلي احد عن احد قلت عزيز مرفوعا وروى موقعا عن ابن عباس وابن عوف في حديث ابن عباس رواه النسائي في سننه الكبرى في الصوم حديثنا محمد بن عبد الله علي ثنا يزيد بن زريع ثنا جهم الا حول ثنا ايوب بن مرسى عن عطية بن ابراهيم عن ابن عباس قال لا يصلي احدكم عن احد ولا يصوم احدكم عن احد عن كل يوم مدم من حظه انتم ولم يخرجهم ابدا في اطاره حديث ابن عمر رواه عبد الرزاق وموضحة في كتاب الصائمين اخرجنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد ولكن ان كنت فاعلا قصدت عنه او اهديت انتم وفي الامام رواه ابن بكر بن الجهم

في كتابه اخبرنا احمد بن الحليم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال
لا يصوم احد من احد ولا يجزئ احد من احد ولو كنت ابا لصدقته واعتقت فاعذبت انت وفيه في الموطا
بلاغ قال ابن مسعب اخبرنا ما قال انه بلغه ان عبد الله بن عمر قال فذكره قال ما لك رضي الله عنه ولم
اسمع عن احد من الصحابة ولا من التابعين رضي الله عنهم بالمدينة ان احد اصوم امر احد يصوم فاجابوا فيصوم
وانما يفعل كل احد لنفسه ولا يعمل احد عن احد **احاديث الباب** اخبرنا الترمذي في كتابه عن اشعث
ابن سواد عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجل مات وعليه صيام تطعم عنه كل يوم مسكين **انتقم** وقال لا تغفروا من فروعنا الا من هذا الوجه
والصحيح عن ابن عمر عن موقوف **انتقم** وضعت عبد الحق في احكامه باشتعت وابن ابي ليلى وقال الدارقطني في
علمه المحفوظ من موقوف هكذا رواه عبد الوهاب بن محمد عن ابي عبد الله عن نافع وقال البيهقي في المعرفة لا يصح
هذا الحديث فان محمد بن ابي ليلى كثر الروايات ورواه اصحاب نافع عن نافع عن ابن عمر قوله ثم اخبرني عن عبد
بن الاخير عن نافع عن ابن عمر قال من مات وعليه صيام رمضان فليطعم عنه كل يوم مسكينا مائة من
حظته **انتقم** واخرجه البيهقي في سننه عن شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى به مرفوعا قال في
الذي يموت وعليه رمضان ولم يقضه يطعم عنه كل يوم نصف صاع من بر **انتقم** قال البيهقي هذا خطأ
وجهد احداهما رفعه وانما هو موقوف ولنا في قوله منه نصف صاع وانما قال ابن عمر مدين حصة **انتقم**
حديث يشك على هذه الاحاديث اخبرني البخاري ومسلم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن
عائشة عن النبي عليه السلام قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه **انتقم** ورواه ابو داود وقال
هذا في النذر قاله احمد بن حنبل **انتقم** وكذا حديث ابن عباس ان امرأة اتت النبي عليه السلام فقالت
ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان عليها دين اكننت قاضية عنها قالت نعم قال فدين الله احول
ايضا وهو محمل على النذر ايضا دليل على انه في لفظ لهما عنه قال جواد امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعديها صوم نذر فاصوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين اكننت
قاضية قالت نعم قال فصرح عنك **انتقم** وقال صاحب التنقيح حمل اصحابنا حديث عائشة على صوم النذر لما دوى
عن عائشة انها قالت يطعم عنه في قضاء رمضان ولا يصام قال وذلك لان الدنياية تحري في العبادية بحسب حقيقتها
والنذر احق حكما لكونه لم يجب باصل الشارع وانما وجبه الشارع على نفسه **انتقم** فقلت حديث ابن عباس
اخرجه ابو داود في النذر والايمان مصرحا فيه بالنذر عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة
سركية اليهودية نذرت ان الله نجاها ان تصوم شهرا ففجها الله فلم تصم حتى ماتت فحاجت نذرتها واختمها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها ان تصوم عنها **انتقم** الحديث العشر **ون** قال عليه السلام فطر
واقص يوما مائة قلت استدل به المصنف على اباحة الفطر في التطوع لعذر الضيافة وهذا مروي
ابو داود الطيالسي في مسنده حدثنا محمد بن ابي حميد عن ابراهيم بن عبيد الله بن سفيان الزرقي
عن ابي سعيد الخدري قال صوم رجل طعما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
رجل اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجك تكلف وصنع لك طعما ودعاك افطر
واقص يوما مكانه **انتقم** ورواه كذلك الدارقطني في سننه وقال هذا امر سهل الا انه قال فيه علي ابراهيم

ابن عبيد حدث كثر رواه الدارقطني في سننه حدثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الحنان ثنا علي بن سعيد
 الرزي ثنا عمرو بن حليف ابن اسحق ابن مرسل الحنفي ثنا علي بن مرسل ثنا محمد بن السندي
 عن جابر ابن عبد الله قال صنع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فدعى اليه عليه السلام
 واصحابه فلما اتيوا بالطعام تجرعوا منه فقال له عليه السلام مالك قال لا صائم فقال عليه السلام تكلف اخوك
 ومن طعاما تقول اني صائم كل يوم بما كانه انت ومن احاديث الباب ما اخرجه البخاري في صحيحه
 في الصحيح وفي الادب عن ابي جحيفة قال اخا النبي صلى الله عليه السلام بين سليمان وابي الدرداء اهل البيت
 اهل الدرداء فرائى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فاجابها سليمان
 فغضب له طعاما فقال كل في صاعك قال ما انا اكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء ليقوم فقال له سليمان
 فخر فنام ثم ذهب ليقوم فقال له فلما كان آخر الليل قال سليمان نعم الا ان قال فقال له سليمان ان لم يرك عليك حقا والنساء
 عليك حقا ولا هلك عليك حقا فاعط كل في حقه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال عليه السلام صد
 سليمان انت في هذا الحديث صريح في اباحة الفطرين الطبخ لعن الضيافة ولم يعمض فيه لذكر القضاة وبوب عليه
 البخاري في الصحيح باب من اقيم على اخيه ليفطره الطبخ ولم يرو عليه فقيل ادبي عليه في كتاب الادب باب صنع
 الطعام للنسب احاديث الفطرين الطبخ اخبره ابو داود والترمذي والنسائي عن عروة عن عائشة قالت
 كنت انا وحفصة صائمتين فغرض طعاما اشتبهناه فاكلنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمد يده اليه
 حفصة وكانت ابنة ايدها فقلت يا رسول الله انا كنا صائمتين فغرض لنا طعاما اشتبهناه فاكلنا منه قال
 افصيا يوما اخر مكانه انت في اخبره ابو داود والنسائي عن ربيعة عن عروة عن عائشة قالت اخبرني عن الزهري
 عن عروة عن الزهري عن محمد بن سعد بن عوف عن واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة لم يذكر وافية عن عروة وهذا هو كما يروى عن
 جرير قال سألت الزهري فقلت له احداث عروة عن عائشة قال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكن سمعته
 في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من سأل عائشة عن هذا الحديث حدثنا عبد الله بن عيسى
 البخاري ثنا جرير بن عباد عن ابن جرير ذكره انت في البخاري لا تعرف لزميل سماع عن
 عروة ولا لزميلين زهير ولا يقيم به الحديث وقال البخاري اساده ضعيف وزهير مجهول قال ولو
 ثبت احق ان يكون امرها استحبها انت ويسند الترمذي رواه احمد في مسنده ورواه ابن حبان
 في صحيحه في النسخ السابع والستين من القسم الاول عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة
 قالت اصعبت انا وحفصة صائمتين مطبختين الحديث ورواه عبد الوهاب في مصنفه حدثنا معمر عن الزهري
 ان عائشة وحفصة اصعبتا صائمتين الحديث ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عبد السلام ابن حرب عن
 خفيف عن سعيد بن جبير ان عائشة وحفصة الحديث طريق اخر رواه الطبراني في معجمه
 من حديث خفيف عن عكرمة عن ابن عباس ان عائشة وحفصة كانتا صائمتين الحديث طريق
 اخر اخبره البيهقي في مسنده عن حماد ابن الوليد عن عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما الا من هذا
 الوجه وحماد ابن الوليد ابن الحديث انت ورواه الطبراني في معجمه الوسط وقال لم يرو عن عبيد
 ابن عمر عن نافع عن ابن عمر الا حماد بن الوليد ورواه ابو همام محمد بن الزبير عن عبد الله بن عمر

عن الزهري عن عمرو عن عائشة **أنه طريق آخر** رواه الطبراني في معجمه الوسيط حدثنا موسى بن هرون
 ثنا محمد بن مهران الجعفي قال ذكره محمد بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال هديت
 لعائشة وحضرة هدية وهما صائمتان فاكلتا منها فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قضيتما
 يومكما به ولا تنعيا **الثاني حديث آخر** أخرجه الدارقطني في سننه عن الضحاك بن حمزة عن منصور بن راذان
 عن الحسن بن أمية عن أم سلمة أنها صامت تطوعا فافطرت فامر هارسل الله صلى الله عليه وسلم ان تصوم يوم
 مكانه **الثاني** ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي رحمه الله في علل المتن أنه في علل المتن أنه صام يوم عرسه
حديث آخر موقوف حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن سيرين انه صام يوم عرسه
 وفتش عطينا شديدا فافطر فسأل عدة من اصحاب النبي عليه السلام عن ذلك فامروا ان يقض يوم مكانه
احاديث الخصوم أخرجه مسلم في صحيحه وكبير في صحيحه عن عائشة بنت النبي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فاهديت
 هدية او جاء تاجر وقد خبأت لك شيئا قال ما هي قلت حبس قال هاتيه فخبئت به فاكل وقال قد كنت اصبت
 صائما قال طمعة هوا بن يحيى حدثت به هذا فقال ذلك منزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها
 وان شاء امسكها **الثاني** وبهذا الاسناد قالت دخل علي النبي عليه السلام يوما فقال هل عندكم شيء فقلت لا قال
 فاني اذا صائم شرانا يا رسول الله فقلت يا رسول الله اهدك لنا حبس فقال لا فيه فقلت اصبت صائما فاكل **الثاني**
 ورواه النسائي في سننه الكبري حدثنا محمد بن منصور ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن علفه قال قال
 اصوم يوما مكانه ورواه الدارقطني وقال لم يروه بهذا اللفظ عن ابن عيينة غير الباهلي ولم يتابعه عن قوله
 واصوم يوم ما مكانه ولعله شبه عليه لكثرة من خالفه عن ابن عيينة انتهى وكلامه
 يدل على ان الوهم من الراوي عن ابن عيينة وهو محمد بن عمرو والباهلي وكلام النسائي يدل
 على ان الوهم من ابن عيينة نفسه ورواه الشافعي رضي الله عنه اخبرنا سفيان بن عيينة
 عن طلحة بن علفه بالشأن ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في المعركة ثم قال
 قال الشافعي سمعت سفيان بن عيينة عامة مجالسة لا يذكر فيه ساوم يوما
 مكانه ثم عرضته عليه قبل موته بسنة فذكره فيه قال البيهقي وقد رواه جماعة
 عن سفيان دون هذه اللفظة ورواه جماعة عن طلحة بن علفه دون هذه اللفظة
 منهم سفيان الثوري رضي الله عنه وشعبة وكبير في القطن وغيرهم رضي الله عنهم قال وحمل الشافعي
 في له ساوم يوما مكانه في أي نظره وجعله بمنزلة قضاء عليه السلام الركعتين اللتين بعد الظهر حين تغلب عليها الوجد
 وجعل من هذا النوع حديث عمر لما نذر ان يعتكف في الجاهلية فامره عليه السلام ان يعتكف في الاسلام قال شافعي رضي الله
 وقد جمع عنه عليه السلام من رواية جابر انه خرج من المدينة حتى اذا كان كبراع الجيم وهو صائم دفع ان يترقب الناس نظرون
 وفي لفظ مكان ذلك بعد العصر قال الشافعي ولما كان له ثلثان يدخل في صوم الفرض ان لا يدخل منه بعد الظهر كان لاذ احضاه
 ان يخرج منه كما فعل عليه السلام فالتقط اولى **الثاني** كلامه **حديث آخر** حدثنا هارون بن عاصم المتطوع امير قسبان
 ثنا صام وان شاء افطر في سنة واحدة وفي لفظ اخر رواه ابو داود والبيهقي والنسائي ورواه البيهقي في صحيحه قوله عن ابي
 كرام تفضل يوم علينا يسير قلت روي ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن يزيد بن وهب قال

اخرجت اساس من بيت حفصة وعلى السحاب فظنوا ان الشمس قد غابت فافطروا ولم يعلموا ان نجلا
 السحاب فاذا الشمس طالعة فقال عمر ما تجالفتنا من اسم الله حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيبة
 ابن سحيرة عن علي بن حنظلة عن امية قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه في رمضان وقرب منه شراب فشراب بعض
 القوم وهم يرون الشمس قد غابت فقالوا يا امير المؤمنين والله ان الشمس طالعة لم تغرب فقال عمر من كان فطر
 فليصبر يوما فاما من لم يفطر فليصبر حتى تغرب الشمس ثم فاعاد من طريق آخر واذ من قال له انما فطنتك داعيا
 ولم يبعثك داعيا وقد اجعلنا او فضا يوم يسلم الله وروى محمد بن الحسن في كتاب الاثار لغيره ان حنيفة رضى الله
 عنه عن حماد بن ابى سلمة عن ابراهيم النخعي قال فطر عمر بن الخطاب واصحابه في يوم غير ظنون الشمس غابت قال
 فطلعت الشمس فقال عمر ما نعرفنا نجف فطر هذا اليوم ثم تقضى يوما مكانه انتم واخرج البخاري في صحيحه عن
 عمر عشرين عن عروة عن امية عن اسمعيل بن ابي بكر قال فطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غابت الشمس
 لثمان فامروا بالقضاء لان لا يدعوا القضاء وقال عمر سمعت هشا ما قال لا ادري اقصوا املا انتم الحديث
الحادي والعشرون قال علي بن السلام تسحر وافان في السحر بركة قلت اخرج البخاري عن ابي اداود عن عبد الله بن
 ابي صهيب عن اشتر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحر وافان في السحر بركة انتم الحديث
الثاني والعشرون قال علي بن السلام ثلاث من اخلاق المرسلين تجميل الاظفار وبغير السحر واسنالك
 قالت رواية الطبراني في معجمه فقال حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني ثنائليان ابن حرب ثنائليان
 يزيد عن علي بن ابي العافية عن عروة النخعي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اخلاق المرسلين تجميل
 الاظفار وقاخير السحر ووضع اليدين على الشمال في الصلوة وترواوه ان ابي شبة في مصنفه موقوفه ذكر ان اللؤلؤ
 في الاقدار ورواه من حديث حذيفة مرفوعا بنحو حديث ابي الدرداء ومن **احاديث الباب ما اخرجنا في**
الصحيحين عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحر يا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قل في الصلوة قلت كم كان
 قد رايتنيهما قال خمسين آية انتم حديث اخر اخرج البخاري عن سهل بن سعد قال كنت اسحر في اثمك بكون
 سرعة ان ادرك صليقي النخعي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم حديث اخر اخرج الموطأ
 في صحيحه عن كريب مولى ابن عباس ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بن ربيعة رضى الله عنه بالسلام قال
 فخذعت الشام وقضيت حاجتنا واسهل على رمضان يا قاتل الشام فرأيتا الهلال يعني ليله الجمعة ثم قدمت
 المدينة في آخر الشهر فسئلت عبد الله بن عباس عن الهلال فقال عزير أيتها الهلال قلت داما ليلة الجمعة فقال ان
 رايت قلت نعم آه الناس صاموا وصام معاوية فقال لكننا رأينا ليلة السبت فلا يزال نصم من همة نكث ثلاثين
 او ثلثة فقلت لا نكث بربوبية معاوية وصيامه فقال لا هكذا الامر فادرس الله صلى الله عليه وسلم انتم
 في همة نكث على المذهب لكن قال البيهقي رحمه الله في المعرفة يحتمل ان يكون ابن عباس اما قال ذلك لانهم اذ كريب
 بهذا الخبر وجعل طريقه طريق البشيرات فلم يقبل فيه قول الواحد ويحتمل ان يكون قوله هكذا الامر فادرس الله
 صلى الله عليه وسلم اعتبارا بقوله عليه السلام فان غم عليكم فاكلوا الحدة ويكون ذلك قوله لا تقري من همة اخيرا
 فذكر الخبر انهم واجاب صاحب التفسير فقال انما معناه انهم لا يفطرون قبل كريب وحده وانه يقولوا انهم لا يفطرون
 وجوب قبل اليوم الاول وليس همة الحديث انتم وهذا الجواب هو جواب الاول للبيهقي وهو على مذهبهما في
 عدم قبول الواحد في هلال رمضان والله اعلم **الحديث الثالث والعشرون** قال علي بن السلام

دعي ما يريك الى ما لا يريك قلت اخرجه الترمذي في كتاب الطب والنسائي في كتاب الاشربة عن ابي الجوزاء
 السعدي قال قلت الحسن بن علي ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دعي
 ما يريك الى ما لا يريك زاد الترمذي فان الصدق في طائفة والكذب ربة انفق قال
 الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثالث والعشرين من القسم الثاني منه والحاكم
 في المستدرک ٢ كتاب البيوع وقال صحيح لا شذوذ ولم يخرجوه انفق حديث آخر ورواه الطبراني في
 معجمه الصغير حديثا احمد بن محمد الشافعي ابن بنت الشافعي محمد بن ادريس ثمالی ابراهيم بن محمد الشافعي
 ثنا عبد الله بن رجل المحلة عن عبيد الله بن عمر عن قاف عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال الحلال بين والحرام
 بين فذرع ما يريك الى ما لا يريك انفق ورواه البيهقي في كتاب الزهد وهو مجلد وسط من حديث ابي حاتم
 الرازي ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي ثنا عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر به وقال تفرد به عبد الله بن
 سرجان ورواية ابي حاتم اخر من رواية من قال عبد الله انفق كلامه قولي له ومن اكل من رمضان سائطان ذلك
 يظن ولا كل بعد ذلك مستند اعلمه القدماء ورواه الكفارة ثم قال وان بلغه الحديث وعلمه فذلك في رواية
 عن ابي حنيفة رضى الله عنه قلت لشيخنا الى حديث تفرد به صومك فانما اطعمك الله وسقاك وقد تقدم
 بتمامه قولي لو لم يبلغه الحديث يشيرون له حديث افطر الحاجم والمحجوم انفق من حديث ثوبان
 رواه ابن داود وابن ماجة والنسائي من حديث يحيى ابن اليكثير عن ابي قلابة عن ابي اسامة عن ثوبان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عطية رجل يتجمع في رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم انفق ورواه ابن حبان في صحيحه
 والحاكم في مستدرک ٢ وقال صحيح على شرط الشيخين وذكر النسائي الاختلاف في طريقه وصححه احمد وابن المديني
 وغيرهما ونقل الحاكم في المستدرک عن احمد انه قال هو اصح ما روي في الباب انفق ورواه البزار في مسنده
 ثم اسندني ثوبان انه قال انما قال النبي عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم انفق قال الترمذي في معجمه الكبير قال
 البخاري ليس في هذا الباب اخر من حديث ثوبان وشذوذ ابن اوس فذكرت له الاضطراب فقال كلاهما عند
 صحيح فان ابي قلابة روى الحديثين جميعا ورواه عن ابي اسامة عن ثوبان ورواه عن ابي الاسود عن شذوذ
 قال الترمذي وكذا ذكره وا عن ابن المديني انه قال حديث ثوبان وحديث شذوذ صحيحان انفق
 حديث شذوذ ابن اوس رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي قلابة عن ابي الاسود عن شذوذ ابن
 اوس انه مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرية على رجل يتجمع بالبقية ثمان عشرة خلت من
 رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم انفق ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع من القسم والحاكم
 في المستدرک ٢ قال هو اصح الصحة وصححه احمد وابن المديني واسحق ابن ابراهيم استقر للنسائي طريقه والاختلاف
 فيه في سنة الكبير وقد روى مسلم في صحيحه بهذا الاستناد حديث ان الله كتبنا احسانا على كل
 شئ ونقل الحاكم في المستدرک عن ابن ماجة به انه قال اسناد صحيح يقوم به الحجة ونقل عن بعض الرواة
 انه زاد فيه والمستند حديث رافع بن خديج رواه الترمذي من طريق عبد الرزاق ابنا عمر عن يحيى ابن
 ابي كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارط عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن النبي عليه السلام
 قال افطر الحاجم والمحجوم انفق قال الترمذي حديث حسن صحيح قال ذكر من احمد بن حنبل انه
 قال هو اصح شئ في هذا الباب انفق ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدرک ٢ وقال صحيح

على شرط الشيخين ونقل عن احمد انه قال هو صحيح في الباب ونقل عن ابن المديني انه قال لا اعلم
 في الباب حديثه وفي ما قاله نظر فان ابن قاطر انفرجه مسلم قال صاحب التقيج قال الامام احمد في
 هذا الحديث تفرد به معروفيته نظر فان الحاكم رواه من حديث معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير
 باسناد صحيح فلم يتفرد به معروفاً والله اعلم وقال ابو حاتم الرازي هذا الحديث عندي باطل وقال البخاري
 هر غير محفوظ وقال اسحق ابن منصور هو غلط وقال يحيى بن معين هو ضعيف لا يصح كلام صاحب
 التقيج **حديث** ابي موسى ورواه النسائي من حديث روح بن عباد عن سعيد بن ابي عروبة عن مطهر بن ابي
 عن بكير بن عبد الله المزني عن ابي رافع عن ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الحاجم والحجم **حديث**
 ورواه الحاكم في مستدركه وقال حديث صحيح على شرط الشيخين لا سئل الى ابن المديني انه قال فيه صحيح
 قال النسائي ورواه خطا وقد وقع حفص بن بكير عن ابي العالقة مرفوعا عليه وقال صاحب التقيج قال احمد
 ابن حنبل حديث بكير عن ابي رافع عن ابي موسى خطا لم يرعه احد ائمة هو بكير عن ابي العالقة **حديث**
 معقل بن سنان ورواه النسائي من حديث محمد بن فضيل عن عطية قال شريد عندي فخر من اهل المدينة
 منهم الحسن بن معقل بن سنان الاشجعي انه قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احتجب في
 ثياب من رمضان فقال انظر الحاجم والحجم **حديث** ثم اخبرني عن حديث سليمان بن معاذ عن
 عطية بن السائب به وقال معقل بن يسار ورواه عطية بن السائب كان قد اختلط ولا تعلم احدا
 روى هذا الحديث عنه غير هذين على اختلافهما عليه فيه **حديث** وفيما قاله نظر فان احمد
 رواه في مسنده من حديث عمار بن زريق عن عطية بن السائب به سواء وفي كتاب العلل للزم
 قلت للحمد بن اسماعيل حديث الحسن بن معقل بن يسار صحيح او معقل بن سنان فقال معقل
 ابن يسار صحيح ولا يعرفه الا من حديث عطية بن السائب وقال صاحب التقيج قال علي بن المنجد
 رواه بعضهم عن عطية بن السائب عن الحسن بن معقل بن سنان **الاشجعي** ورواه بعضهم عن
 عطية بن الحسن بن معقل بن يسار ورواه بعضهم عن الحسن بن اسامة ورواه بعضهم عن الحسن
 بن علي ورواه بعضهم عن الحسن بن ابي هريرة ورواه التميمي فان ثبت روايتهم جميعا والحسن لم يسمع من
 عامة هؤلاء ولا لقيهم عندنا منهم ثوبان ومعقل بن سنان واسامة ومجمل وابو هريرة **حديث**
 اسامة بن زيد رواه النسائي من حديث اشعث ابن عبد الملك عن الحسن بن اسامة بن زيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الحاجم والحجم **حديث** ثم قال لا تعلم تابع اشعث عليه واخيه
 احد **حديث** بلال رواه النسائي من حديث ابي العلاء ايوب بن مسكين ويقال ابن ابي مسكين عن
 قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال مرفوعا كما تقدم ثم قال خلافة همام مرفوعة عن قتادة عن
 شهر بن ثوبان ثم اخبرني كذلك ثم قال خالفهما سعيد بن ابي هريرة ورواه عن شهر فادخل
 بينه وبين ثوبان عبد الرحمن بن غنم ثم اخبرني كذلك ثم قال خالفهما بكير بن ابي السميطة فزاد
 عن قتادة عن سالم عن مقداد بن ابي طلحة عن ثوبان اخبرني كذلك ثم قال خالفهم الملبث بن
 سعد بن واه عن قتادة عن الحسن بن ثوبان ثم اخبرني كذلك ثم قال ما علمت احدا تابع الملبث
 ولا بكير بن ابي السميطة على روايتهم والله اعلم **حديث** ورواه البرزقي مسنده وقال ان بلال مات رضي الله

في خلافة عمر رضي الله عنه كما يذكره شيوخنا في حديث علي رضي الله عنه رواه النسائي في حديث عمر بن ابراهيم عن
قتادة عن الحسن بن علي مرفوعا عن شرف قال وقف ابو العارضة ارحمه عن ابي العارضة قتادة به موقوف
نحو قال ورواه سعيد بن ابي عروة واختلف عليه فيه فرواه يزيد بن ابي ذر عن ابي عروة بن عبد الله بن مسعود عن الحسن
عن علي بن ابي حمزة عليه السلام ورواه عبد الله بن علي بن ابي عمير عن قتادة عن الحسن بن علي مرفوعا عن ابي جهم
ورواه الهيثم بن ابي اسيد وقال جميع ما يرويه الحسن بن علي مرفوعا عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن علي بن ابي حمزة
عائشة ورواه النسائي ايضا من حديث شيبان عن ليث عن عطية عن عائشة مرفوعا عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
منكم فيه وقد اختلف عليه فيه فرواه شيبان عنه مرفوعا عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن علي بن ابي حمزة
ورواه النسائي كذلك ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ورواه النسائي ايضا ورواه جهم بن عبد الله بن مسعود
لشعر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال النسائي وقفه ابراهيم بن طهمان ثم خرج عن ابراهيم
ابن طهمان عن الاعمش به موقوفاً ثم رواه عن طريق ابن المبارك ابا معمر عن خلاد عن شقيق بن ثور عن ابيه عن ابي هريرة
انه قال يقال افطر الحاجم والمحجم واما انا فلما احتجبت ما باليت ابراهيم بن ابي هريرة يقول ذلك قال النسائي ورواه همام بن ابي
دباس عن ابي هريرة واختلف عليه فيه فرواه محمد بن عبد الله بن ابي اسيد ورواه جهم بن عبد الرحمن عن ابن جهم بن عبد الله بن مسعود
ابن جهم بن عبد الله بن مسعود قال ووقفه عبد الله بن ابي اسيد عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
النسائي وعطلم لبيد عن ابي هريرة اخبرني ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي جهم عن عطية عن ابي هريرة ورواه
ليبيد عنه قال افطر الحاجم والمحجم قال خالد بن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابراهيم بن عبد الله بن مسعود
افطر الحاجم والمحجم قال والنسائي ورواه جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
دينا عن عطية عن رجل عن ابي هريرة قال ورواه خالد بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
ورواه النسائي ايضا من حديث الحسن بن ابي هريرة مرفوعا والحسن لم يسمع من ابي هريرة على الصحيح قال الهيثم بن
في مسنده في ترجمة سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
في مسنده في كتاب البوع بعدان دوي حديث الحسن بن ابي هريرة مرفوعا عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
الا اكل الربا بن لم ياكل اصابه من عبادة اختلف ائمتنا في سماع الحسن من ابي هريرة فان سمعنا منه فالحديث
صحيح انتهى وقال عبد الحق في احكامه لم يسمع سماع الحسن من ابي هريرة ووافقه ابن القطان على ذلك وقال الترمذي
في فضائل القرآن من جامعه في حديث الحسن بن ابي هريرة من فراء حتم الدخان في ليلة جمعة عفا الحسن
لم يسمع من ابي هريرة انتهى معاً في وجبت هذا الحديث في مسند ابي يعلى الموصلي عن الحسن بن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
فائدة اعلم قال النسائي وقد رواه عن الحسن بن ابي هريرة ورواه عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
عنه به مرفوعاً وخالفه لبشر بن السري وابو قطن فرواه عنه به موافقاً ثم اخبر احاديثهم ورواه عبد الوهاب
عن بوش بن عبيد عن الحسن بن مرفوعاً وخالفه لبشر بن الفضلة فرواه عن بوش بن مرفوعاً عن الحسن بن مرفوعاً
كذلك والله اعلم حديث ابن عباس رواه النسائي من حديث قبيصة بن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود
من اد فيه والمستقيم ثم قال خالد بن محمد بن يوسف فارسله ثم اخبره من حديث محمد بن ابي يوسف فافطر
عطية عن ابي جهم بن عبد الله بن مسعود ورواه البهيقي عن قبيصة به مسنداً او قال هكذا رواه جماعة عن قبيصة ورواه محمد بن
غيلان عن قبيصة انه حدثه في كتابه عن قطر عن عطية عن النبي عليه السلام مرسل او هو المحفوظ وذكر

ابن عباس فيه وهم انهم قال النساء وقد روى عن ابن عباس انه كان لا يرى بالحجة للصائغ باسائه اخرج
 عن الضحاك عن ابن عباس انه لم يكن يرى بالحجة للصائغ باسائه انهم حديث الحسن عن سمرة رواه الطبراني
 في معجمه حديث الحسن في مسند البزار من رواية قتادة عنه حديث جابر في مسند البزار واخره الطبراني
 في معجمه الاوسط عن سلام بن المنذر عن مطر الوراق عن عطاء بن حابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انظر الحاجم والحجج انهم قال لم يروه عن مطر الا سلام ابو المنذر انهم حديث ابن عمر رواه ابن عدى في الكامل
 من حديث الحسن بن ابي جعفر عن ارباب عن رافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الحاجم
 والحجج انهم واعده الحسن هذا وحده من منكراته وقال لا اعلمه يرويه كذلك غيره وهو عندي ممن لا يتعد
 الكذب ولكنهم يرويه ويغلط انهم ورواه كذلك الطبراني في معجمه الاوسط حديث سعد بن مالك رواه ابن
 عدى ايضا من حديث داود بن الربيع عن محمد بن عمار عن عبد الله بن عاصم عن مصعب بن سعد بن مالك
 عن ابيه من فروعنا حتى رواه الطبراني في الجزء الذي جمعه من احاديث محمد بن حنيفة وهو جزء لطيف جمعه
 خمسة عشر مرة فحدثنا الحسين بن اسحق التستري ثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا داود بن ابراهيم
 عن محمد بن حنيفة بحدثة عن عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا اسمعيل بن زرارة الرقي ثنا داود بن الربيع عن
 محمد بن حنيفة عن يونس بن الحبيب عن مصعب بن عبد الله بن ابي زيد الانصاري مرفوعا عنه واعده والذي
 بداؤنا ابن الزبير قال وضعفه عن النسائي وابن معين قال وهما من جملة الضعفاء الذي يكتب حديثهم حديث
 ابن مسعود رواه العيني في ضعفاؤه حدثنا احمد بن داود بن موسى بصري ثنا معاوية بن عطاء
 ثنا سفيان الثوري عن مضر بن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال مر ابنه عليه السلام
 على رجلين يحجم احدهما الاخر فغاب احدهما ولم ينكر عليه الاخر فقال انظر للحاجم والحجج قال عبد الله عليه السلام
 ولكن الغيبة انهم احاديث اخصوم روى البخاري في صحيحه من حديث عكرمة عن ابن عباس ان النبي عليه
 السلام احجم وهو محرم واحتجمهم وهو صائم انهم ورواه الترمذي من حديث لثمة عن مقسم عن ابن
 عباس مقصرا على احجم وهو صائم وقال حديث صحيح انهم قال صاحب التفسير حديث ابن عباس روى عن اربعة
 او جدا احدها احجم وهو محرم واحتم وهو صائم وهذا الرابع الغزالي البخاري فاما احتجم وهو محرم فيجوز
 على صحة واما احتجم وهو صائم ففيه البخاري والترمذي وغيرها وضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن سعيد
 وغيرهما قال سألنا احمد بن حنبل رضى الله عنه عن حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام احجم وهو صائم
 محرم فقال ليس فيه صائما انما هو محرم قلت من ذكره قال سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن
 عن ابن عباس رضى الله عنهما انه عليه السلام احجم وهو محرم وكذلك رواه روح عن ذكره ابن اسحق
 عن عمرو بن طاوس عن ابن عباس حديثه كذلك رواه عبد الرزاق عن عمار بن ابي خيثم عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
 مثله قال احمد بن حنبل لا يحكي ابن عباس لا يذكره صيا ما وقال شعبة لم يسمع الحكم حديث مقسم في الحجامة
 للصائم واجلب عن حديث ابن عباس على تقدير صحته فانه عليه السلام انما احجم صائما وهو محرم ولم يكن محرم
 الا وهو مسافر قال الحاكم في مستدركه سمعت ابا بكر محمد بن جعفر الذي يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن
 خزيمة وهو امام اهل الحديث في عصره يقول ثبت في الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انظر الحاجم
 والحجج فاحتم من خالفنا به انه عليه السلام احجم وهو صائم محرم وليس فيه حجة لا نه عليه السلام

إنما أحقهم وهو صائم محرم ولم يكن قطعهما الا وهو مسافر والمسافر يباح له الافطار ان شق وتلفظ البخاري
 ربما يدفع هذا التناويل لانه فرق بين البخاريين فقال أحقهم هو محرم وأحقرهم صائم فليخبر في ذلك والله اعلم وقال ابن حبان
 في صحيحه بعد ان روى حديث ثوبان وحديث شداد وحديث رافع كما تقدم وحدث ابن عباس بن عبد السلام أحقهم
 وهو صائم محرم لا يعارض هذه الاحاديث لانه عليه السلام لم يكن قطعهما الا وهو مسافر والمسافر يباح له
 الافطار وقد روى من حديث ابي الزبير عن جابر ان النبي عليه السلام امر باطية ان ياتيه مع عتيبة بن النخعي
 فامر ان يضع الحاجم مع افطار اصنامهم فحمله ثم سأله فقال كم خراجك قال صاعان من صاع النبي عليه السلام
 عنه صاعان في وقت وكان ابن حبان أحقر بهذا الحديث انه عليه السلام إنما أحقهم وقت الافطار فكان مقطوعا
 بالحجامة فلا يفيض الاستدلال بحديث ابن عباس والله اعلم وهذا لا يصلح جوابا ثانيا عن حديث ابن عباس
 وهو غير صحيح من يات صله ومن الخصوم من ادعى نسخ احاديث افطر الحاجم والحجيم بحديث ابن
 عباس ونقل ذلك البيهقي عن الشافعي في كتاب المعرفة فقال قال الشافعي وسمعت ابن عباس من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عام الفجر ولم يكن في مذهبهم ما ولم يصحبه معهما قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة
 النبي عليه السلام عام حجة الاسلام سنة عشرة وحديث افطر الحاجم والحجيم في الفجر سنة ثمان قبل حجة الاسلام
 لسنتين فان كانا ثنتين فحديث ابن عباس ناسخ لحديث افطر الحاجم وقال بعض من روى افطر الحاجم انه
 عليه السلام ومعهما ابنا رجلان الفطر في الحديث يحمل على سقوط الخبر كما روى من ترك العصر فقد
 حبط عمله تقدم به البخاري عن يريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد
 حبط عمله انتهى سقط خبره كما روى ان رجلا نكح في الجمعة فقال له بعض الصحابة لا جمعة لك
 فقال النبي عليه السلام صدق اى سقط اجرك بدليل انه عليه السلام لم يأمره بالاعادة ان في حديث
 آخر للخصم روى البخاري في صحيحه من حديث ثابت انه سأل انس بن مالك الكندي فذكر هون الحجامة
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف ان في حديث آخر ان النبي
 روى الدارقطني في سننه من حديث خالد بن مخلد عن عبد الله بن المنذر عن ثابت عن انس قال
 اول ما كرهت الحجامة للصبيان جعفر بن ابي طالب أحقهم وهو صائم فربه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال افطر هذا ان ثم رخص النبي عليه السلام بعد في الحجامة للصائم وكان النبي يحقن وهو صائم
 قال الدارقطني كلهم ثقات ولا اعلم له علة انتهى قال صاحب التنقيح هذا حديث منك لا يحسن الاحتجاج به لانه شاذ
 الاستناد والمتن وكيف يكون هذا الحديث صحيحا مسلما من الشذوذ والعلة قائم بخبر واحد من أصحاب الكتب
 الستة ولا هي في المصنفات المشهورة ولا في السنن المأثورة ولا في المسانيد المعروفة وهم يحتاجون
 اليه استدلالا ولا تعرف احد رواه في الدنيا الا الدارقطني رواه عن البغوي عن عثمان
 بن ابي شيبة ثنا خالي بن مخلد بنه وكل من رواه بعد الدارقطني اما رواه عن طريقه ولو كان
 معروفا لرواه الناس في كتبهم وخصوصا الامهات كسنن احمد ومصنف ابن ابي شيبة ومعهم الطبراني
 وغيرهما ثم ان خالد بن مخلد لفظ في وعبد الله بن المشي وان كانا من رجال الصحيح فقد تكلم فيهما غير
 واحد من الامة قال احمد بن حنبل في خالد له احاديث مناكير وقال ابن سعد منكر الحديث مفرط التشيع
 قال العسدي كان معلنا بسوء مذهبه ومشايا بن عدى فقال هو عديان شيئا الله لا باس به

وأما ابن الشثي فقال ابن عبيد لا تجزى سألت أبا داؤد عن عبد الله بن الشثي الاضماري فقال لا اخرج حديثه
 وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ وقال الناجي فيه ضعيف لم يكن صاحب
 حديث وقال المصنف دوي من كبره وذكره العقيلي في الضعفاء وقال لا يتابع على الكثر حديثه قال حدثنا الحسين
 الدارعي ثنا ابو داود سمعت ابا سلمة يقول ثنا عبد الله بن المنذر وكان ضعيفا منك الحديث واصحاب الصحيح
 اذا رووا والمتر تكلم فيه ولم يلقوا من حديثه ما تفرد به وبديع من ما وافق فيه الثقات وقامت شرا هذا عنهم
 وايضا فقد خالف عبد الله بن المنذر في رواية هذا الحديث عن ثابت امير المؤمنين والحديث شعبة ابن الحجاج مرواه
 بخلافه كما هي في صحيح البخاري ثم لو سلم صحة هذا الحديث لم يكن فيه حجة لان جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه
 قتل في غزوة موقعة قبل البصرة وحديث اظفر الحاجم والحجاء كان عام الفتح بعد فتح جعفر بن ابى طالب فتحه كلام صاحب
 التتقيم حديث آخر دال على النسبة زوى النسائي في سننه عن اسحق بن راويه حديثنا متعين بن سليمان
 سمعت حميدا الطويل يحدث عن ابى المتوكل الناجي عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رخص في القبلة اصنامهم وخص في الحجامة لصلواتهم ثم اخبره عن اسحق بن ابى سيف الازد عن سفيان بسند
 الطبراني بمتنه ثم اخبره عن ابن المبارك رضى الله عنه عن خالد الحذاء به موقوفا وهذا الحديث استدل
 الحارثي في كتابه بالناسخ والمنسوخ على نسخ حديث اظفر الحاجم قال لان ظاهر الرخصة يقتضي تقدم النسخ
 في رواية الطبراني في معجمه الاوسط حدثنا محمد بن محمد الواسطي ثنا يحيى بن داؤد الواسطي ثنا
 اسحق بن يوسف الازد عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدري ان النبي
 عليه السلام رخص في الحجامة لصلواتهم ثم قال لم يرواه عن سفيان الا اسحق الازد قال للزمه في
 في علله الكبرى حديث اسحق الازد في هذا اخطأ انما هو موقوف حدثنا ابو ابيد بن سعيد ثنا ابى جعفر
 عن حميد الطويل عن ابى المتوكل عن ابى سعيد قوله لم يرفعه وهذا اصح النسخ حديث آخر لخص
 ثلاث لا يقطرن اصنامهم وسيأتي الكلام عليه مستوفى ان شاء الله تعالى حديث آخر دال على النسبة لم اجد
 تعرض له رواه الطبراني في معجمه الاوسط فقال حدثنا محمد بن مروان عن ابى الحسن بن شقيق ثنا
 شاذان بن العسكري عن ابى سفيان عن ابى قلابه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اظفر
 الحاجم والمحمي النسخ ثم قال لم يرواه عن ابى قلابه الا ابو سفيان السعدي واسميه طريف نفرد به
 ابن حزم العسكري النسخ ويظهر في استادوه والجملة هذا الحديث اعنف حديث اظفر الحاجم روي
 من طرق كثيرة وبأسانيد مختلفة كثيرة الاضطراب وهو الى الضعف اقرب منه الى الصحة ومع
 عدم سلامته من معارض اصح منه واناسخه لكلام ام احمد رضى الله عنه الذي يذهب اليه يقول
 به لم يلزم صحته وانما الذي نقل عنه كما رواه ابن عدى في الكامل في ترجمة سليمان الاشعث باسناد
 الى احمد بن حنبل انه قال احاديث اظفر الحاجم والمحمي لشدها بعضا وبعضا اذ ذهبوا الى ما لو كان
 عنده من شئ صحيح لوقف عنده وقوله اصح ما في هذا الباب حديث رافع لا يقتضيه صحته
 بل معناه انه اقل ضعفا من غيره وقال صاحب التتقيم وقد ضعف يحيى بن معين هذا الحديث
 وقال انه حديث مضطرب ليس فيه حديث يثبت قال ولما يبلغ احد من حنبل هذا الكلام قال ان
 هذا مجازفة وقال اسحق بن راويه فثبت من خمسة اوجه وقال بعض الحفاظ انه متواتر قال ليس

ما قاله ببعيد ومن اراد معرفة ذلك فليظفر مسند احمد ومجمع الطبراني والسنة الكبير للنسائي انتهى كلامه
 قوله والحديث ما أول بالاجماع قلت يشير الى حديث الغيبة يفتقر الصائم وورد في ذلك احاديث كلها مدخلة
 ثمنها مادوا ابن ابني شيبه في مصنفه واسحق ابن راهويه في مسنده قالنا وكيع ثمانية ثمانية ابن ابان
 الراقي عن النضر بن مالك رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ما يصام من كل يوم الاكل لحم الناس زاد اسحق
 في حديثه اذا اعتد بالاصائم فقد اظفر انتهى حديث آخر رواه البيهقي في شعب الايمان في باب الثالث والاربعون
 اخبرنا ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا المشي بن بكر
 ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من صليوا الظهر والعصر وكان اصائمين فلما قضى
 النبي عليه السلام الصلوة قال اعيدوا صؤكما وصلوا تكبرا مضيا في صومكم واقتضيا يوما آخر قالوا لم
 يا رسول الله قال اعنيتم ان لا تفتقروا **حديث آخر** رواه البيهقي ايضا اخبرنا ابو جعفر الرواسي ابا اسمعيل بن
 محمد الصغار ثنا الحسن بن الفضل عن السمعي ثنا غياث بن كلوب الكوفي ثنا مطرف بن سفيان بن جندب عن ابيه قال
 النبي عليه السلام على رجلين بين يدي محام وذلك في رمضان ولها يغتا بان دجلا فقال افطر الحاجم
 والحجي انتهى قال غياث مجهول حديث آخر رواه العقيلي في منتهى حديثنا احمد بن داود بن موسى
 وهر بصرى ثنا معاوية بن عطية ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ابن
 مسعود قال قر عليه السلام على رجلين يحكم احدهما الآخر واعتاب احدهما ولم يتكبر عليه الاخر فقال افطر
 للحاجم والحجي قال عبد الله لا للحجامة ولكن للغيبة انتهى حديث آخر رواه ابن الخزي رحمه الله في
 الموضوعات من حديث عنيسة ثنا بقرية ثنا محمد بن الحجاج عن جابر عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خمس يفتقر الصائم ويقض الوضوء الكذب والنسبية والخبية والنظر في سر واليمين الكاذبة انتهى
 وقال هذا حديث موضوع وقال ابن معين سعيد كذاب ومن سعيه الى افس كاذب مطعون فيهم انتهى وقال
 ابن ابي حاتم في كتاب العلل سألت ابي عن حديث رواه بقرية عن محمد بن الحجاج عن مسير بن عبد الله عن جابر
 عن انس قال النبي عليه السلام قال خمس يفتقر الصائم وذكره في هذا الكذب قوله لم يرد في هذه الايام قلت يشير الى حديث
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج صيام هذين اليومين لما يوم الاخر فيا كلون من لحم نسككم واما يوم الفطر فقطركم من صيامكم انتهى وخرجنا ايضا
 عن الخديري قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الاثنين وصيام يوم الفطر انتهى وفي نظرنا
 يقول لا يصوم في يومين يوم الاخر ويوم الفطر من رمضان انتهى وخرجنا عن ابي هريرة نحوه سنن اخرج
 مسلم عن عائشة نحوه الحديث الرابع والعشرون قال عليه السلام لا تقصروا في هذه الايام فانها
 ايام اكل وشرب وبغال قلت روى من حديث ابن عباس وعن حديث ابي هريرة وعن حديث عبد الله
 ابن حذافة ومن حديث ام خلدة الا نضاري حديث ابن عباس رواه الطبراني في صحيحه حديثنا الحسين
 ابن اسحق السمرقاني ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيب عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابي عباس
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقصروا في هذه الايام فانها ايام اكل
 شرب وبغال والبغال وقاع النساء انتهى **حديث ابي هريرة** اخرجه الدارقطني في سننه في الضحاك عن سعيد بن
 سلام اعطاه ثنا عبد الله بن بديل الخزاعي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلل بن وراق الخراشي على حمل اوراق يصح في فحارجي لا ان الزكاة في الخلق
والناسة ولا تعبد الا نفسن ترقن وادام مضايام اكل وشرب ببعال انق وسميد هذا رما اجد بالكذب
وحديث عبد الله بن حذافة اخبرنا الدارقطني ايضا عن الواقدى ثنابيعه عن عثمان بن محمد بن
المكدر سمع مسعود بن الحكم الزرقي يقول حدثني عبد الله بن حذافة السهمي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته ايام مئى انا دى ايها الناس ايها ايام اكل وشرب وبعال انق وقال الواقدى رحمه
ضعيف وحدثني ايام خلدة الانصاري فرواه ابن ابي شيبه في مصنفه في الحج واستحق بن راهويه في مسنده قال
حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن منذر بن جهم عن عمر بن عبد الله بن حذافة عن امه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم عليا بنا دى ايام منى ايام اكل وشرب وبعال انق زاد اسحق في حديثه يعني النكاح انق ومن طريق
ابن ابي شيبه فرواه الطبراني في معجمه وابو يعلى الموصلي في مسنده ورواه عبد بن حميد في مسنده حدثنا زيد بن
الحباب ثنابوع بن عبيدة بن مسند او متنا حديث اخر رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده من حديث موسى بن
عقبة عن اسحق بن يحيى عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زهير بن خالد
المهمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام التثريب الا ان هذه الايام ايام اكل وشرب وبكاح انق واخرهم مسلم
في صحيحه عن بكشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التثريب ايام اكل وشرب زاد في طريق
وذكر الله واخرهم عن كعب بن مالك نحوه ووقع لشيخنا علاء الدين ههنا تصحيف فيه فقال رواه مسلم
عن عائشة واما ههنا عن نبشينة وهو قد غيروا ذلك وقال المسندى في حل شيه وقد روي هذا الحديث من رواية
نبشينة وكعب بن مالك وعقبة بن عامر وبشر بن سمير واي ههنا روى وعبد الله بن حذافة وعلى بن
ابي طالب خرجها جماعة كمنظر ههنا منها ما هو مقصور على الاكل والشرب وشمها فنيه معها وذكر الله ومنها
صاميد و صلوة وليس في شيء منها وبعال وهي لفظ غريب انق كلامه

باب الاعتكاف

الحديث الاول روي انه عليه السلام طاب عليه في العشرة الاخر من رمضان قلت اخرجه
الا ثمة السنة في كتبهم عن عائشة رضى الله عنها ان النبي عليه السلام كان يعتكف العشر الاخر من
رمضان حتى يقضيه الله ثم اعتكف ازاوجه من بعده انق الا ابن ماجة فانه اخرجه عن ابي بن كعب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاخر من رمضان فسا فرعا ما فلما كان
في العام المقبل اعتكف عشرين يوما انق واخرجه ابو داود والنسائي ايضا ولفظهما ولم يعتكف
عاما الحديث الحديث الثاني قال عليه السلام لا اعتكاف الا بالصوم قلت اخرجه الدارقطني
ثم البيهقي في سننهما عن سويد بن سويد بن عبد العزيز بن حد ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم انق قال الدارقطني تفرد به
سويد بن سفيان انق وقال البيهقي هذا هم من سفيان بن حسين ومن سويد بن عبد العزيز
وسويد ضعيف لا يقبل ما تفرد به وقد روي عن عطاء عن عائشة موقفا انق ورواه الحاكم
في المستدرک وقال الشيخان لم يحتجنا بسفيان بن حسين انق وسويد بن عبد العزيز ضعيف جماعة
وفي الكمال قال علي بن حجر سألت هشيبا فاثب عليه حذا انق طريق اخر اخرجه ابو داود ونسبه

عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عمرو بن عارضة قال السنة على المعتكف ان لا يعود مريضاً
 ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يبشرها ولا يخرج الحاجة الا ان لا يعتكف الا بصوم ولا اعتكف
 الا في مسجد جامع انه قال ابو اؤد عن عبد الرحمن بن اسحق لا يقول فيه قالت السنة انه قال المنذري في
 مختصره وعبد الرحمن بن اسحق اخرجه مسلم ووقفه يحيى بن معين واثنى عليه غيره وبكلم فيه بعضهم بقه
 قلت رواه البيهقي في شعبا كماين في الباب الرابع والعشرين عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب به وفيه قالت
 السنة في المعتكف ان يصوم وقال اخرجاه في الصحيح دون قوله والسنة في المعتكف الى آخره معضل قيل انه
 من قول مروية انه وكذلك رواه في السنن والمعرفة وقال في المعرفة واما لم يخرجها الباقي لاختلاف الحفاظ
 فيه منهم من زعم انه قول عائشة ومنهم من زعم انه من قول الزهري ونسبه ان يكون من قول من دون
 عائشة فقد رواه اسفيان الثوري عن ابنه عنه عن هشام بن عمرو قال المعتكف لا يشهد جنازة
 ولا يعود مريضاً ورواه ابن ابي عمروبة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لا اعتكف الا بصوم انتهى
 طريق اخرجه الدارقطني في سننه عن ابراهيم بن معشر ثنا عبيدة بن حميد ثنا القادسي بن معمر عن ابن
 جريح عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن عائشة انها اخبر بها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الا وخر من شهر رمضان حتى توافاه الله ثم اعتكف من رايحه
 من بعده وان السنة للمعتكف الا يخرج الحاجة الا انسان ولا يتبع جنازة ولا يعود مريضاً ولا
 يمس امرأة ولا يبشرها ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة وبار من اعتكف ان يصوم انتهى وفي لفظ
 وسنة من اعتكف ان يصوم قال الدارقطني قال قوله وان السنة للمعتكف الى آخره ليس من قول النبي صلى الله
 عليه وسلم بل من كلام الزهري ومن اوجه في الحديث فقد رويهم انه واعدل ابن الجوزي في التحقيق بابراهيم بن معشر
 ونقل عن ابن عدي انه قال له احاديث منك حديث اخر اخرجه ابو اؤد والنسائي عن عبد الله بن بديل عن عمر
 ابن دينار عن ابن عمر بن عمر بن عبد الله ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يوماً عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه
 فقال اعتكف وصم لفظ للنسائي والدارقطني فامر ان يعتكف وبصوم واخرجه الحاكم في المستدرج
 وقال الشيخان لم يحتجوا عبد الله ابن بديل انه ورواه الدارقطني ثم البيهقي في سننها قال الدارقطني فقد روي به
 عبد الله ابن بديل بن النضر في الخبر عن عمرو بن وهب ضعيف الحديث وقال سمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث
 منك لان الشافعي من اصحابي لم يذكره وفيه الصوم صم ابن جريح وابن عيينة وحماد بن سلمة وجماعة من
 سديد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث انه وقال صاحب التنقيح عبد الله ابن بديل بن ورواه قال ابن
 بشير الخطابي روى عن حماد بن دينار والزهري وروى عنه ابن مهدي وغيره قال ابن معين صالح وقال في
 له احاديث ينكر عليه فيها زيادة في المتن وفي الاسناد ثم يروي له هذا الحديث وقال لا اعلم ذكر فيه الضم
 مع الاعتكاف الا من روايته وذكره ابن حبان في كتاب الشفقات انه كلامه وقد اخرجه هذا الحديث
 الجاوي وسلم في صحيحه لم يذكره وفيه الصوم ولفظه ما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
 يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 اوف بنذرك انه ورواه الباقر كن لك حجة اوف اؤد كلهم اخرجه في الايمان والنداء والله اعلم
 الاثا روى عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا الثوري عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن

مسنده حدثنا احمد بن يوسف السيلي ثم اسلم ابن ابراهيم ثنا الحارث بن بهان ثنا عتبة بن يعقوب عن
 ابي سعيد عن مكحول عن واثة بن الاسقع ان النبي عليه السلام قال جنبوا مسلحين بعضهم على
 وسيفكم وعضوهم انكم ورفقوا صلاتكم ورواها عن مكحول عن واثة بن الاسقع عن النبي عليه
 السلام في حديث لا تقفوا في الصلاة الا في موضعين في حديث لا تقفوا في الصلاة الا في موضعين
 الشامة باخيك فيعافيه الله ويغفر له ومكحول عن واثة بن الاسقع عن النبي عليه السلام في حديث
 واثة بن الاسقع عن النبي عليه السلام في حديث لا تقفوا في الصلاة الا في موضعين في حديث لا تقفوا
 الي الداء واياها من خارج الطبراني في صحيحه عن العلاء بن كثير عن مكحول عن ابي الدرداء عن ابي امامة
 قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وهذا حديث ضعيف وسواء في الحديث والعتيق في كتابها
 واهله بالعلماء في كثير من حديثه عن النجاشي وابن المدائني وابن معين **واما حديث**
معاذ بن عبد الرزاق في مصنفه حدثنا محمد بن مسلم عن عبد ربه بن عبد الله عن مكحول عن معاذ بن جبل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره سواء عن عبد الرزاق واهله عن مكحول عن عبيد الله الشامي عن عبيد الله بن
 في صحيحه عن محمد بن مسلم الطائفي عن عبد ربه بن عبد الله الشامي عن مكحول عن عبيد الله بن عمار عن
حديث آخر قال عبد الله بن ابي اسحاق في باب المساجد روي في حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال جنبوا مسلحين بعضهم على وسيفكم لم يثبت في الحديث لا لفظ المذكور ثم قال يرويه موسى بن عمار قال الزاوي
 له اصل من حديث ابن مسعود انه قال في كتابه ليس هذا الحديث في مسند الزاوي ولعله
 عثر في بعض ما لديه **احاديث الباب** روي اصحاب السنن الاربعة من حديث محمد بن عمار عن
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تشدد
 ضالة او يشد فيه شعر ونهى عن التحاق قبل الصلوة يوم الجمعة انه قال الترمذي حديث حسن والنسائي
 رواه في اليوم والليله بتمامه وفي السنن اخصر لم يذكر فيه البيع والشراء واه احمد في مسنده من طريق
 ابن المبارك ثنا اسامة بن زيد حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص **فروا حديث**
آخر خرج الترمذي في كتابه والنسائي في اليوم والليله عن عبد العزيز بن محمد اخبرني يزيد بن خصيفة عن
 محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتيتموه ببيع
 او ابتاع في المسجد فقولوا لا وبالله تحارتان ومن اتيتموه ببيع او ابتاع في المسجد فقولوا لا وبالله تحارتان
 قال الترمذي حديث حسن عزيب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک في البيهقي وقال صحيحه
 على شرط مسلم ولم يخرجه الترمذي وذكر انه في مسلم وما وجدته فلهذا **اجمع حديث آخر** خرج ابن ماجة
 في مسنده عن زيد بن جابر عن داود بن الحصين ناقل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضا الا يبيع
 في المسجد الا يتحضر اياها ولا يبيع فيه سلاح ولا يبيع فيه بقوس ولا يبيع فيه نبل ولا يبيع فيه بجم في ولا يبيع
 فيه حد ولا يبيع سوا ذلك ورواه ابن عدي في الكامل واهله يزيد بن جبير ومن طريق ابن عدي رواه
 ابن الجوزي في العلل المتناهية اعله يزيد وادود ورواه ابن حبان في كتاب الضعفاء واهله
 يزيد ابن جبير وقال انه من الحديث يروي المناكير عن المشاهير واستقر الترمذي

الحديث الاول ركانه عليه السلام قيل له الحج في كل عام ام مرة واحدة فقال لا بل مرة فصارت من بطون كملت
 رواه ابو داود وابن ماجه في سننها عن سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي سنان يزيد بن امية عن ابن
 عباس عن الاقرع بن حابر رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الحج في كل سنة امرة
 واحدة قال لا بل مرة واحدة فمن زاد من قطع **انته** وروى الحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح لا بأس بها
 لم يخرجها لسفيان ابن حسين وهو من الثقات الذين يجمع حديثهم **انته** وسفيان بن حسين تكلم فيه بعضهم
 في روايته عن الزهري قال ابن حبان في كتاب الضعفاء سفيان بن حسين الواسطي يروي عن الزهري المقبولات
 واذا روي عن غيره انشبهه حديث الاثبات وذلك ان صحيفة الزهري اختلطت عليه وكان يلقى بواعي التوهم
 والانصاف في امره يتكبد ما روي عن الزهري ولا احتجاج بما روي عن غيره **انته** كلاهه قلت قد تابعه عليه عبد
 الجليل بن حميد وسليمان بن كثير وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ومحمد بن ابي حفصة فزووه عن الزهري كما
 رواه سفيان ابن حسين ورواه يزيد بن هارون عن ابي سنان ايضا بخبره ذلك اما حديث عبد الجليل بن حميد
 فاخرجه النسائي في سننه عن موسى بن سلمة المصري عن عبد الجليل بن حميد عن الزهري به وكذلك اخبره
 الدارقطني في سننه قال ابن القطان في كتابه وموسى بن سلمة وعبد الجليل بن حميد لا يخصص مجرسي لا
 الحال فالحديث من احدهما لا يصح **انته** وحديث سليمان بن كثير اخبره احمد في مسنده والدارقطني
 في سننه والحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولقظه قال
 خطبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع ابن حابس فقال
 اني كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولم يستطيعوا ان يعملوا ايها الحج مرة فمن زاد فطوع
انته واما حديث عبد الرحمن فاخرجه الحاكم في المستدرک عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
 عن الزهري به سواء وقال حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه **انته** واما حديث محمد
 ابن ابي حفصة فاخرجه الدارقطني في سننه عن محمد بن ابي حفصة عن الزهري به باللفظ
 الاول واما حديث بن يزيد بن هارون فاخرجه الحاكم ايضا عن سهل بن عماد العتيكي بن يزيد
 ابن هارون سقط منه سرجلان شعبان والزهري عن ابي سنان عن ابن عباس ايضا باللفظ
 الاول وسكت عنه وكه عند الدارقطني ايضا طريقان الا انهما واهيان جدا فاضربنا
 عن ذكرهما وجعل من غير احديث ابن عباس لمسلم وانما اخبر مسلم بخبره من حديث ابن
 هارون وسنذكره في احاديث الباب وقدره شيخنا علاء الدين فالمقلد ذهل والمقلد جهل والله اعلم
 بالصواب **احاديث الباب** روي مسلم في صحيحه من حديث الزهري قال خطبا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل كل عام يا رسول الله فسكت حتى قلها
 ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما
 تريدكم فانما هلك من كان فنيكم بكثرة سؤلهم واختلافهم على انبياءهم فاذا امرتكم بشئ
 فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ نددوا **انته** فاخرج البخاري منه ذروني ما تركتكم
 الى آخره حديث اخر اخرجه الترمذي وابن ماجه عن عبد الاعلى ابن عامر الشعملي عن ابي الجوزي
 عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية والله على الناس حج البيت من استطاع اليه لبيلا

قالوا يا رسول الله في كل عام منكبت تفرقوا الى كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله بآيها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء الاكثرت انتم قالوا ليرمى حديث عزيز من هذا الوجه انتم قالوا لا تسألوا عن اشياء الاكثرت انتم قالوا لا تسألوا عن اشياء الاكثرت انتم
البحري لم يرد عليه رضي الله عنه كلام الترمذي ولكن ذلك رواه البرزاني في مسنده وقال ابو الجعفي
لم يسمع من علي بن النعمان وخرجه الحاكم في المستدرک في نفسه بل عريان وسكت عنه ولم يتعقبه الذهبي في
مخبره ولا لا يقطع ولكن اعله لعبد الله قال وقد ضعفه احمد انتم وقال الشيخ في الاكلام قال عبد الله بن
احمد عن ابيه عبد الله بن النعمان في الحديث وقال ابن معين وابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن زرعقة ضعيف
الحديث ربما دفع الحديث وربما وقفه انتم كلامه حديث اخر اخرج ابو داود في سننه عن زيد بن اسلم
عن ابن ابي واقد البجلي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تروا حجة في حجة الخواص
هذه ثم طهر بالخصر انتم ومعناه اي الزم من طهر بالخصر قال ابن العنطان في كتابه وابن ابي واقد لا يعرف له
اسم ولا حال قال الشيخ في الاكلام قد عرف اسمه من سنن سعيد بن منصور فقال حدثنا عبد العزيز بن محمد
الدائري عن زيد بن اسلم عن واقد بن ابي واقد البجلي عن ابيه فذكره وذكره البخاري في تاريخه فقالوا انوا قد انزلوا
في ذلك والله اعلم حديث اخر اخرج ابن ماجه عن محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الامام عن ابي سفيان عن النضر بن
مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم يقبلها ولولم تقبلها لم يرد
ومحمد بن ابي عبيدة بن مدين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي السعدي الكوفي خرج له مسلم
عن ابيه واسم ابيه كنيته وابو سفيان طلحة بن نافع اخرج له مسلم ايضا والله اعلم **احاديث**
الفرد في الحج والتمتع قال المصنف رحمه الله ثم هو واجب على الفريضة في بيوت وعن
ابي حنيفة رضي الله عنه ما يدل عليه وعند محمد والشافعية رحمه الله على التمتع قال ابن الجوزي
في الصغرى واحمد يقول بالفرس ايضا واحج له حديث للحجاز بن عمر والاضادي من كسروا عرج فقال
وعليه الحج من قابل ثم قال حجة الاخرين ما دوو عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام انه قال من احب
ان يرجع بغيره قبل الحج فليقبل قال وهذا حديث لا يعرف وانما الذي ردوه من احب ان يبدأ بغيره قبل الحج
فليقبل هذا هو لمتنع قال واحتجوا ايضا بان فريضة الحج نزلت في سنة خمس بدليل ما رواه احمد
في مسنده من طريق محمد بن اسمعيل عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
قال بعثت بنو سعد بن بكرهم من ثعلبة واذا الى رسول الله فذكر له عليه السلام فرائض الاسلام فرائض الاسلام الصلوة
والصوم والحج بعد ان ذكر التوحيد قال وقدر رواه شريك ابن ابي نمر عن كريب فقال بعثت بنو سعد
فما في حج سنة خمس قالوا واذا ثبت ان الحج واجب في سنة خمس فقد اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة
فذل على ان وجوب الحج على الغزاة لا على الفريضة قال وجواب هذا انه قد روى ابن مسعود في سنة
في سنة تسع فان صححت الرواية الاخرى فعن تاحية عليه السلام اياها حبانان احدهما ان الله تعالى
اعلم بدينه عليه السلام انه لا يمتنع في حجة وكان علي يعين من الادراك قاله ابن زيد الخضر والتمتع
انه اخره لعذر وكانت له اعذار منها الفقر ومنها الخوف ومنها العلة المنة
من المشركين ومنها غلبة المشركين على مكة وكونهم يحجون ويظهرون الشرك ولا يمكنه الان
عليهم فان قيل فكيف اخرج بعد الفريضة بل من وجبت احدهما انه لو لم يرد من مع حجاجة المشركين

فلو جلا ختل الكفار بالمسلمين فكان ذلك كالعذر قبل امرهم بالشرك من الحج بعث ابا بكر في سنة
 تسعة فنادى ان لا يحج بعد العام مشرك ثم حج عند زوال ما يكره والثاني ان يكون اخر الحج لئلا يقع في غير
 ذي الحجة من حجة النسي الذي كانت العرب تستعمله حتى يدور التحريم على جميع الشهور فنفت حجة ابا بكر
 ذا الفعدة ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة انتم كلامه قال صاحب التقييد وحديث ابن عباس
 رضى الله عنهما رواه احمد رضى الله عنه في مسنده مطولا وفيه محمد بن الوليد بن ثوبان لا نفي وهو
 الاسدي القرشي ذكره ابن حبان في الثقات وقد روي له ابو داود هذا الحديث الواحد مقر ونا بغيره
 وهو سلمة بن كهيل كلاهما عن كريب واساد واية شريك ابن ابي نمير التي ذكرها فلا اعرف لها سنداً
 والله اعلم انتم كلامه الحديث الثاني قال عليه السلام ايمان عبد حج ولو عشرين حج ثم اعتق فعليه حجة
 الاسلام واما صبي حج ثم بلغ فعليه حجة الاسلام قلت روى الحاكم في المستدرک من حديث محمد بن
 المنهال شاذ بن زيد بن زريع ثم لا يخرج عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايمان صبي حج ثم بلغ لحنث فعليه ان يحج حجة اخرى واما عبد حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى واما عبد
 ثم اعتق فعليه حجة اخرى انتم وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتم وهو ابو البيهقي في سنة
 وقال الصواب وقفه فمروى عنه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة بن واو عن شعبة موقوف
 وكذلك رواه سفیان الثوري عن الاعشى موقفاً وهو الصواب انتم قال الشيخ في الامام مستند لكل البيهقي
 قلت قد روى له لما فظا ابو بكر الاسمعيلى في جملة حديث سليمان الاسمعيلى عن الحارث بن شرح اليمر انفصال
 الخوارزمي عن يزيد بن زريع بن مرفوعاً قال التقد انتم قلت حديث الحارث ابن شبيب رواه ابن عدى في الكافي
 واعلم به ثم قال وهذا الحديث معروف محمد بن المنهال الضمير عن يزيد بن زريع واطور ان الحارث سرقه
 وهو ضعيف ليسر الحديث ولا اعلم روى عنه يزيد بن زريع عن علي بن ابي حمزة روى ابن ابي عدى وجماعة
 عن شعبة موقفاً انتم ورواه ابن ابي شيبة في مسنده المرفوع فقال حدثنا ابو معاوية عن الاعشى
 عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حفظ اعني لا تقربوا قال ابن عباس ايمان عبد حج الى آخره والموقوف الذي
 اشاد اليه ابن عدى في البيهقي قال في الامام رواه الاسمعيلى عن ابن ابي عدى عن شعبة موقفاً على ابن عباس
 حديث آخر مرسلاً خرجه ابو داود في مراسيله عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ايمان صبي حج بده اهل فاته اجزأ عنه فان ادرك فعليه الحج واما عبد حج بده اهل فاته اجزأ عنه
 فان اعتق فعليه الحج انتم حديث آخر ضعيف خرجه ابن عبد الوكيل الكامل عن حرام بن عثمان
 عن عبد الرحمن بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حج صغر حجة لكان عليه
 حجة اخرى اذا بلغ ان استطاع اليه سبيلاً ولو حج المملوك عشر الكسب عليه حجة اذا اعتق ان استطاع اليه
 سبيلاً ثم اسند عن الشافعي وابن معين انهما قالوا الرواية عن حرام وواقفه او قال عامة احاديثه مشايخ
 حديث محمد بن الف لما تقدم خرجه مسلم عن كريب عن ابن عباس قال دعت امرأة صبيها فقالت يا الله
 هذا حج قال نعم ولك اجر انتم وهو من مذهب احمد رضى الله عنه هكذا انفرد عنه ابن النجاشي في التحقيق وخرجه
 البخاري عن الباقين بن يزيد قال حج ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بن سبع سنين انتهى
 الحديث الثالث روى ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن السبل الى الحج فقال المراد والمرحلة قلت روى

ورواه الدارقطني في سننه بالاسنادين **واما حديث عائشة** رضي الله عنها فخرجها الدارقطني في سننه
عن عتاب بن ايعين عن سفیان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن امه عن عائشة قالت سألت رجلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى ولله على الناس حرج البيت من استطاع اليه سبيلا قال السبيل
الزاد والراحلة **انتهى** ورواه العقيلي في كتاب الضعفاء واهله بعتاب وقالان في حديثه وهما **انتهى** وقال البيهقي في
كتاب المعرفة وليس بمحفوظ ثم اخرجته البيهقي عن ابي داود والزهري عن سفیان عن يونس عن الحسن قال سئل
النبي عليه السلام عن السبيل فقال الزاد والراحلة **انتهى** **واما حديث جابر** واخرجه الدارقطني عن
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي الزبير او غيره بن دينار عن جابر بن عبد الله لفظ حديث عائشة رضي
الله عنها ومحمد بن عبد الله بن عبيد اللهي تركها واجمعوا على ضعفه وقد تقدم **واما حديث ابن مسعود** فخرجها
الدارقطني عن يهلون بن عبيد عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود بنحوه
ويهلون بن عبيد قال ابو حاتم ذاهب الحديث **واما حديث عمر** والخاص فخرجها الدارقطني ايضا عن ابن هبيرة
ومحمد بن عبد الله العزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بنحوه وابن هبيرة والعزمي ضعيفان قاله
الشيخ في الاكام وقد خرج الدارقطني رحمه الله هذا الحديث عن جابر والنس وعبد الله بن عمرو وابن العاصم رضي
الله عن ابن مسعود وعائشة وليس فيها اسناد صحيح به **انتهى الحديث الرابع** روي انه عليه السلام فسئل عن
الزاد والراحلة **قلت** يشير للحديث الذي قبله وقد تقدم ما فيه الكفاية وهو روي البخاري في صحيحه
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان احل اليمن يحجج ولا يتردد **ونقول** في الحديث فانما
المدينة وفي رواية مكة سألو الناس فانزل الله تعالى وترددوا فان خير الزاد اتقوا **انتهى الحديث الخامس**
الحاج مسوق قال علي السلام لا يحجج امرأة الا معها محرم **قلت** روي من حديث ابن عباس ومن حديث
ابي امامة **فقد روي** **ابن عباس** روى الزاد في مسنده حد ثنا عمر بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريح اخبرني
عمر بن دينار انه سمع معبد بن ابي بن عباس يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحج امرأة الا معها محرم فقال رجل يا بنى الله اني كنت في غزوة كذا امرت في حاجة قال ارجع فحج معها
فخرجها الدارقطني في سننه عن حماد بن عمار عن ابن جريح به ولفظه قال لا يحج امرأة الا معها محرم **واما حديث**
ابي امامة فخرجها الدارقطني عن حماد بن عمار عن ابن جريح به ولفظه قال لا يحج امرأة الا معها محرم **واما حديث**
سفيان بن ابراهيم ان حج الا معها ذوها **انتهى** ورواه الطبراني في معجمه حد ثنا عمر بن حفص السدي
ثنا ابن بلال الاشعري ثنا الفضل بن سعد ثنا ابي حماد الخفي عن ابراهيم بن ابي عياش عن ابي معشر التميمي
زيد عن ابي امامة ان ابا له قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحج لامرأة مسلمة ان
تج الا مع زوج او محرم مختصر واخرج البخاري ومسلم عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال
لا تسافر امرأة ثلاثا الا مع رجل او محرم **انتهى** وفي لفظ لها فوق ثلث وفي لفظ للبصري ثلثة ايام فخرجها
عن قزعة عن ابي سعيد الخدري مرفوعا لا تسافر المرأة بمسلم الا معها زوج او محرم منها
وفي لفظ لمسلم ثلثة ايام وفي لفظ له ثلثة ايام فضا عدا واخرجها عن سعيد
ابن مسعود عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا لا يحج لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر
مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وفي لفظ لمسلم مسيرة ليلة وفي لفظ يوم

في لفظ لابي داود وريثه او هو عند ابن حبان في صحيحه في النوع الحادي والسبعين من العقب الثاني والحكم
في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وأبو داود في صحيحه ثلثة اميال فقتل لسان الناس بقى ثلثة
اميال قال وهما وفي بعض هذه الالفاظ ما هو حجة على المذهب في التوقيت باقل من ثلاثة ايام ولا يثبت من
ذلك ما أخرجه البخاري ومسلم عن ابي سعيد عن ابن عباس مرفوعا لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم لم يثبت
فيه تشيئا واسم السفر يطلق على ما دون ذلك قال المنذري في حواشيه ليس في هذه الرواية
تباين ولا اختلاف فانه يحتمل انه على السلام قالها في موطن مختلف بحسب الاسئلة ويحتمل ان يكون ذلك كله
تمثيلا لاقول الامداد واليوم الواحد اول العدة واوله ولائتان اول الكنفير اقله وثلث اول الجمع فكانه
اشارة ان مثل هذا في قلته الزمن لا يحل لها فيه السفر مع غير محرم فكيف تبارك وقلدورخ ثلاثة ايام
فما علاه مسلم عن المنذري انه قد ذكر المصنف حديث لا تسافر المرأة ثلاثة ايام لم يثبت مع زوجها ومعه في كراهية

فصل في المواقيت

الحديث السادس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة الحليفة ولاهل العراق ذات عرق
ولاهل الشام الحليفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلبسهم قلت اخرج البخاري ومسلم عن طائفتين
ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة الحليفة ولاهل الشام الحليفة ولاهل نجد قرن لاهل
ولاهل اليمن يلبسهم هن هن ولن اني عليهن من غير اهلهم من اداد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشأه اهل مكة من مكة انهم واخرجهم من مكة بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
والحليفة ولاهل الشام الحليفة ولاهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويحل اهل اليمن من يلبسهم وفي لفظ قال عبد الله وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ولم اسمع ذلك منه ومهل اهل اليمن يلبسهم وفي لفظ البخاري قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن
ولاهل المدينة الحليفة ولاهل الشام الحليفة انهم ما احب في ذات عرق اخرج مسلم في صحيحه عن ابيه
الزبير عن جابر قال سمعت احسبه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحل اهل المدينة
من ذي الحليفة والطريق الاخر الحليفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل
اهل اليمن من يلبسهم وهذا اشك الراوي في رفعه لكن اخبرني ابن ماجه في سننه عن ابراهيم بن
يزيد المجزي عن ابي الزبير عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمهل اهل المدينة من
ذو الحليفة ومهل اهل الشام من الحليفة ومهل اهل اليمن من يلبسهم لمهل اهل نجد من قرن ومهل اهل المشرك
من ذات عرق ثم قبل بوجهه للافت فقال لا اقوم اقبل بقلوبهم انهم وهذا الرواية ليس فيها
شك من الراوي الا ان ابراهيم بن يزيد المجزي لا يثبت بحديثه وقد تقدم الكلام فيه من حديث
الزاد والراحلة واخرجه الدارقطني في سننه وابن ابي شيبة والشيخ ابن داود في ابوابه ابو حنيفة
في مسانيدهم عن حماد بن عمار عن جابر بن جابر ايضا لا يجوز له حمل بك آخر اخرج ابو داود
والنسائي في سننهما عن ابي حميد عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل العراق ذات عرق انهم لابي داود ورواه فيه النسائي بقية المواقيت وروى ابن
عدي في الكامل ثم اسد عن احمد بن حنبل انه كان يكثر على ابي حميد هذا الحديث حيل

أخرجه أبو داود والبيهقي أيضا عن خزيمة بن كعب عن الحارث بن عمر قال سمعت أبي يذكر أنه سمع حذيفة الحارثي
 بن عمرو السهمي رضي الله عنه قال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غني وأعرافات وقد طاف به الناس
 قال ففتح الأعرابي فاداروا وجهه قالوا هذا وجه مبادك قال ووقت ذات عرق لأهل العراق أنتم ورواه البيهقي
 وقال في مسنده من هو غير معروف ورواه الدارقطني في سنته حديث آخر رواه السخني ابن راهويه في
 مسنده وأخبرنا عبد الرزاق قال سمعت ما لكا يقول وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل العراق ذات
 عرق فقلت لمن حديثك بهذا قال حدثني به نافع عن ابن عمر أنهما قال الدارقطني في علله روى عبد الرزاق
 عن مالك عن نافع عن ابن عمر النبي عليه السلام وقت لأهل العراق ذات عرق ولم يسمع عبد الرزاق عليه
 ذلك وحالته أصحاب مالك فرووه عنه لم يذكر رواية مبيقات أهل العراق وكذلك رواه أبو يوسف السخني
 وابن عوف وأبو جريح وأسامة بن زيد وعبد الرحمن بن أبي رواد عن نافع وكذلك رواه سالم عن أبي خزيمة
 ابن دينار عن ابن عمر أنهما حديث أخرجه أبو داود والترمذي عن وكيع عن سفیان عن يزيد بن
 أبي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لأهل المشرق العقيق أنتم ورواه البيهقي في المعرفة وقال تفرده يزيد بن أبي زياد والعقيق أقرب إلى العمل
 من ذات عرق ببسبب وكان السليمان مالك يحرم من العقيق قاله ابن المنذر أنتم قال ابن القطان في كتابه هذا حديث
 أخاف أن يكون منقطعاً فإن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لما عهد بروي عن أبيه عن حذيفة ابن عباس حكاه
 حذيفة ذلك في صحيح مسلم في صلواته عليه السلام من الليل قال مسلم في كتاب التيميم لا نعلم له سماع من حذيفة
 ولا أنه عليه ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم أنه يروي عن حذيفة وذكرنا في روي عن أبيه أنتم حديث آخر
 أخرجه البزار في مسنده عن مسلم عن خالد بن الزنجي عن ابن جريح عن عطاء بن عنان قال وقت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لأهل المشرق ذات عرق أنتم ورواه الشافعي رضي الله عنه أخيراً بسعيد بن سالم أخيراً في ابن جريح أخيراً
 عطاء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره مرسلًا بتمامه وفيه لأهل المشرق ذات عرق قال ابن جريح فقلت
 لعطاء منهم من عمر بن النسي عليه السلام لم يوقت ذات عرق لأنه لم يكن أهل مشرق يومئذ فقال كذلك سمعنا أنه
 عليه السلام وقت لأهل المشرق ذات عرق أنتم ومن طريق الشافعي رضي عنه رواه البيهقي في المعرفة قال الشافعي
 ومن طريقة البيهقي أيضا أخيراً مسلم ابن خالد عن ابن جريح عن ابن طاووس عن أبيه طاووس قال لم يوقت النبي
 صلى الله عليه وسلم ذات عرق ولم يكن أهل مشرق حينئذ فوقت الناس ذات عرق قال الشافعي ولا حسبه إلا قال
 طاووس أنتم حديث آخر رواه السخني ابن راهويه في مسنده والدارقطني في سنته أخيراً نيزيد بن هريرة
 ثنا العجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذات الحليفة
 ولأهل الشام الحليفة ولأهل بخندقر لأهل اليمن باليم ولأهل العراق ذات عرق أنتم والحجاز حريم حذيفة
 ابن راهويه أيضا أخيراً نيزيد بن هريرة عن ابن الجراحين إبطاء عن عطاء بن حريز عن عبد الله الجعفي فروى عن
 وأما هذا من هذا الأمر من الجراح فان من دون ذلك ومن فوقه فثابت حديث آخر من وقت أخرجه البخاري
 في صحيحه قال ذات عرق لأهل العراق ثم أسند عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذه العراق أتوا عمر رضي الله عنه فقالوا يا أمير
 المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن طريقنا أن هذا إذا دارقنا قرن شق
 علينا قال النظر واحد وما من طريقكم محمد ذات عرق أنتم قال البيهقي في المعرفة وليشبه أن يكون عمر

لم يبلغه توقفت النبي عليه السلام ذات عرفان كانت الاحاديث بذلك ثابتة فوافق تحديد توقفت النجاشية
 السلام انفق قال الشقيف الذي في الامام المصنف هما البصرة والكوفة وحذوها اي ما يقرب منها قال وهذا
 الحديث يدل على ان ذات عرفان مجتهد فيها لا مضمومة النفي الحديث النسابع قال عليه السلام لا تجاوز
 احد الميقاتين الا محمدا قلت رواه ابن ابي شيبة في مصنفه خذ شمس محمد السلام ابن حرب عن خصف عن سعيد
 ابن جبلة عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال لا تجاوز والميقاتين والوقت الا لا حرام انفق وكذلك رواه الطبراني في معجمه
 وروى الشافعي رحمه الله عنه في مسنده اخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن ابي الشعثاء انه راى ابن عباس يرد من جاوز للميقات
 غير محرم انفق ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في المعرفة ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب
 ابن ابي ثابت عن ابن عباس فذكره حدثنا ابن عدي عن الربيع عن عمرو بن دينار عن جابر عن وكان جابره هذا هو الشعثاء
 وروى اسحق بن راهوية في مسنده اخبرنا فضيل بن عياض عن ليث ابن ابي سلمة عن عطاء بن ابي عاصم قال اذا جاوز
 الوقت فلم يحرم حتى دخل مكة رجعا الى الوقت فاحرم فان خشتان رجعا الى الوقت فانه يحرم ويحرق لذلك وما انفق حديث
 يشك على المذهب اخبره البخاري ومسلم عن مالك عن ابن شهاب عن ابي اسحق النخعي والذبي وحده في
 عام الفجر وعلى راسه المغفر فلما ذكره جاوز رجل فقال يا رسول الله اني خط متعلق باستار الكعبة فقال عليه السلام
 اقتلوه انفق زاد البخاري قال مالك ولم يكن النبي عليه السلام يومئذ في نزعى والله اعلم بحجتها النفي والذبي وحده في
 الموطن قال مالك قال ابن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محمدا انفق واخرجه مسلم عن ابي الزبير
 عن جابر ان النبي عليه السلام دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة مسددة بغير احرام انفق ودوب له باب دخول مكة بغير احرام انفق
 وكذلك في الموطن قاله سري عن علي بن ابي مسعود في قوله تعالى واعملوا الحج والعمرة لله فانه انما هما ان يحرم
 بهما من ذبيرة امه قلت حديث علي رضي الله عنه رواه الحاكم في المستدرک في التفسير من حديث
 آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي سلمة المرادي قال سئل علي رضي الله عنه عن قول الله عز وجل
 واعملوا الحج والعمرة لله فقال ان يحرم من ذبيرة امه انفق وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انفق
 ورواه البيهقي في مسنده وقال وروى من حديث ابي هريرة مرفوعا وفيه نظر انفق كلامه حديث ابن مسعود غريب
الحديث الثامن والتاسع روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يخرجوا بالبحر
 من جوف مكة وامر اصحابه ان يخرجوا من التبعير قلت الاول اخبره مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال اعزنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما اهللنا ان يحرم اذا توجهنا الى مناقل فاهللتنا من الاطراف انفق وذكره البخاري تعليقا فقال
 وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء انفق واخرجه مسلم عن ابي سعيد فلما قد ضامكة امرنا ان نجعلها عمرة
 الا من ساق الهدى فلما كان اليوم التروية ورحنا الى منا اهللنا بالحج واما الشافعي اخبره البخاري ومسلم عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله من اقصي هلال ذي الحجة فلما كان بذي الحليفة الى ان قال فلما كان ليلة الصلوة
 يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اهللنا الى التبعير فاهللت بحجرة مكان عربها فطافنا باسبغ تقطعت الله عمر بقا وحجها
 محضه وفي لفظ البخاري قالت يا رسول الله اعتمرتم ولما اعتمرتم فقال يا عبد الرحمن اذهب باخيتك فاعمرها
 من التبعير فاحقها على فانت فاعمرت انفق واخرجه ابو داود في المسند عن ابي سعيد قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاهل مكة التبعير قال قال سفيان هذا الحديث لا يكاد يعرف بخلاف حديث التبعير واخرجه ايضا عن عكرمة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ثوبية بالتبعير وهن محرم التبعير

باب الاحرام

الحديث الاول هو ما عليه السلام اغتسل لحرامه قلت اخرجہ الترمذي عن عبد الله بن يعقوب المدني عن ابن ابي الزيادة عن ابيه عن خاتمة بن زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت انه رأى النبي عليه السلام تجردا هلاله واغتسل انقح وقال حديث حسن عزيز واخرجہ الطبراني في معجمه والدارقطني في سننه عن محمد بن مرسى بن مسكين ابي عذبة المديني القاضى حدثني عبد الرحمن بن ابي الزيادة عن ابيه به ولفظهما اغتسل لحرامه ورواه العقيلي بسند الدارقطني واعلمه بابي عذبة قال عذبة منا كبير مكي ولا يتابع عليه الا من طرقت فيها ضعف انقح قال ابن القطان رحمه الله في كتابه وانما حسنة الترمذي ولم يصححه للاختلاف في عبد الرحمن بن ابي الزيادة والرواية عنه عبد الله بن يعقوب المديني في الحديث نفسه في معرفته فلم اجل احد اذ ذكره انقح حديث اخر رواه الطبراني في معجمه الوسيط حدثنا عيسى بن محمد السمرقاني واسطه ثنا محمد بن عمرو بن الهادي ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا خالد بن ابياس عن صالح بن ابي حسان عن عبد الملك بن مروان عن عائشة ان النبي عليه السلام كان اذا اخرج الى مكة اغتسل حين يريد ان يحرم انقح حديث اخر اخرجہ الحاكم والمستدرک عن يعقوب بن عطاء بن ابي رباح عن ابيه عن ابن عباس قال اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابه فلما اتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم تعدى بغيره فلما استوى به على البلاء احرم بالجماعة وقال صحبة الاسناد ولم يخرجوا يعقوب بن عطاء من جملة ائمة الاسلام حديثه انقح احاديث الباب اخرجہ مسلم في صحيحه عن القاسم عن عائشة قال نقيت اسماء بنت عيسى محمد بن ابي بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون لغتسل قبل انقح في حادثة جابر الطيالسيضا خرجا معا حتى اتينا ذا الحليفة واخرجہ ايضا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر في حديث اسماء بنت عيسى حين نقيت بذى الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان يكون لغتسل ونقيل انقح حديث اخر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر قال من السنة ان تغتسل اذا اراد ان يحرم انقح ورواه البزار في مسنده والدارقطني في سننه لمحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجوا انقح الحديث الثاني روى انه عليه السلام اقر وارتدي عند احرامه قلت اخرجہ البخاري في صحيحه عن كريب عن ابن عباس قال انطلق النبي عليه السلام من المدينة بعد ما ترحل وادهن والبس اذا رده ورداءه هو احباه فلم يبق منه عن شيء من الاحرام والازدليس الكوفة التي ترفع على الجبل فاصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البلاء اهل هو احباه وقد بدنة وذلك الخمس نقين من ذي القعدة ومقدم مكة لا ربح لياي حلون من ذي الحجة فظن بالبيت الحديث الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم قلت اخرجہ البخاري ومسلم عن الاسود عن عائشة انها كانت تطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم وفي لفظ لهما في انظر الى ويضع الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي نسخة لمسلم كان انظر الى بيض المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يلي في لفظ لها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم يطيب بالطيب ما يجد ثم اهرى
وبيض الطيب في راسه وحديثه بعد ذلك انه واخر جاعن محمد بن المنستر قال سألت عبد الله بن عمر بن رجل يلبس
ثم يصير محرمًا فقالوا احب ان اصير محرمًا انظر طيبا لان اظلم بظن ان احب الي من ان اغفل ذلك فدخلت على عائشة
واخبرتها بقبوله فقالت انا طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في نسائه ثم اصير محرمًا في لفظ لها قالت
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصير محرمًا فيطوف على نسائه ثم اصير محرمًا في لفظ لها قالت
ونسائه عن عائشة بنت طلحة ان عائشة ام المؤمنين حدثتها قالت كما يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فيضمد
جباها بالمسك المطيب عند الاحرام فلذا عرفت احدا سأل على وجهها فبها النبي عليه السلام فلا بد ان
انتهى احاديث الخصوم اخرج البخاري ومسلم عن يعلى بن اسية قال في النبي عليه السلام رجل مضطج
بطيب وعليه جبة فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعرق في جبة بعد ما تضجع بطيب فقال له النبي
عليه السلام اما الطيب الذي بك فاعسله ثلاث مرات واما الجبة فافزعها ثم اصنع في عرقك ما تصنع
في حجبك زاد البخاري في لفظه ما قلت اعطوا اذا لا تفعلوا حين احرم ان يغسله
ثلاث مرات قال نعم وفي لفظ لهما وهم مضطجون بالخلوق فقال له اغسل عنك الصفرة وفي لفظ البخاري
اغسل عنك اثر الخلوق واثر الصفرة قال المندري في مختصره بعد ذكره حديث ابي داود المتقدم
فيه دليل على ان الحرام ان يطيب قبل احرامه بطيب يبقى اثره بعد الاحرام ولا يضره بقاءه عليه
اكثر الصحابة رضي الله عنهم واستدل من منعه بقوله عليه السلام اغسل عنك اثر الخلوق وحمل على
انه كان من زعفران يدل عليه رواية مسلم وهو مصفر لحية وراسه وقد ذكر الرجل عن التزعفر
وقيل له من خواصه عليه السلام وفيه نظر فقد روي ابن عباس محرم ما على راسه مثل الرب من الغالية
وقال مسلم بن صبيح رأيته ابن الزبير وهو محرم وفي راسه وحية من الطيب ما لو كان الرجل اعد
منه راس مال انتهى قلت رواية الزعفران عند احمد في مسنده روي حديث يعلى بن اسية وقال فيه
ثم دعا عليه السلام فقال له اخلع عنك هذه الحبة واغسل عنك هذا الزعفران ثم اضع في عرقك
كما تصنع في حجبك الحديث حديث البخاري عن التزعفر اخرج البخاري ومسلم في اللباس عن عبد العزيز
عن صبيح عن عثمان بن ابي عبد الله عليه السلام روي عن التزعفر انه وفي لفظ مسلم في ان يزعفر الرجل
ويشك عليه حديث رواه ابو داود في مسنده حديثنا عبد الوهيبي بن مطر ثنا ابن محمد العقري
ثنا ابن لي سراد عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان يلبس النعال السبتية
ويصفر تحتها بالبرس والزعفران انتهى وصح ابن القطان في كتابه وقال عمر وابن محمد العقري ثقة و
عبد الوهيبي وسفيان الرواسي ايضا ثقة انتهى وقال الحارثي في كتاب الناسخ والنسخ واستدل
الطحاوي بحديث عائشة كفت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه
ثم يصير محرمًا فيطوف طيبا على وجوب غسل الطيب قبل الاحرام لان قوله فيطوف على نسائه مشعر
بانه اغتسل ثم رده الى اذى بانه ليس فيه انه اصابهن وكان عليه السلام كثيرا ما يطوف
على نسائه من غير اصابة كما في حديث عائشة قل يوم اود رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف عليا فيقبل ويلبسون الرقاق فاذا اجا الى النبي يوم هلبليت عندها قال ولو ثبت انه

اغسل بمحذيث عابشة كما في النظر الى وبيض الطيب في مفرقة وهو محرم يدل على بقاؤه عنه بعد الاحرام
اول يقول انها طيبته مرة ثانية بعد الغسل لان وبيض النبي سريقة ولعانة ثم يقول عن الشافعي رحمني الله
عنه انه قال امر النبي عليه السلام الا حرام في بغسل الطيب مضموح لانه كان في عام الجمل انه وهو سنة
ثمان وتحدث عابشة انها طيبته النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم هو فاشحة لانه كان
في حجة الوداع وهي سنة عشر قال المازني وما دواه مالك رضي الله عنه عن نافع عن سالم بن عبد الله عن عمر بن الخطاب
طيب من معاوية وهو محرم فقال له عمر ارحم فاعسله فان عمر لم يبلغه حديث عابشة ولو بلغه لرحم الله
واذا لم يبلغه فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق ان تتبع الحق كلامه وحديث معاوية هذا رواه
البيهقي في مسنده ورواه فاني سمعت رسول الله يقول الحاج الشعث النثل ينقض الحديث الرايع
دوي جابر بن النضر عليه السلام صلى بذي الحليفة بركتين عند احرامه قلت عزيب عن جابر والذي
في حديث جابر الطر بل انه صلى في مسجد ذي الحليفة ولم يذكر عددا ولكن اخرج مسلم في باب التلبية
عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركم بذي الحليفة ركعتين ثم
اذا استوت به المائة قاعة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهنكوا الكلمات الحديث واخرج ابن ابي اود
في باب وقت الاحرام عن ابن اسحق عن خصيف بن عبد الرحمن الخزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين اوجت في مجلسه
فاهل بالبحرين فرغ من ركعتيه فمخضه وسيا في بقائه في الحديث الذي بعد هذا اوردناه للحاكم
في المستدرك وقال صحيح على شرطه مسلم انه وابن اسحق وخصيف فيهما مقال واخرجه الدارقطني في
سننه عن يعقوب بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس قال غنسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
لبس ثيابه فلما اتى ذي الحليفة صلى ركعتين ثم تقدم على بعدل فلما استوى على السبيل احرم بالبحر
وتعقب ابن عطاء ضعفه احمد ويحيى بن معين قال الشيخ في الامام الحديث الخاص روى انه
عليه السلام لبى في درصلاة يعبر ركعة الاحرام قلت اخرجه الترمذي والنسائي عن عبد السلام
ابن حرب ثنا خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في در الصلوة انه
وقال حديث حسن عزيب لا يعرف اعداد واه غير عبد السلام ابن حرب انه قال في الامام وعبد السلام
ابن حرب خرج له الشبان في صحيحهما وخصيف ابن عبد الرحمن الخزري ضعفه بعضهم انه قوله
ولولي بعد ما استوت به راحلة حاز ولكن الاول افضل لمار وينا قلت تشير الى الحديث المذكور ولكن
احاديث انه لبى بعد ما استوت به راحلة واخوه فخرج البخاري ومسلم عن نافع عن ابن عمر ان النبي
عليه السلام اهل حين استوت به راحلته قائمة وفي لفظ لهما عن سالم عنه قال اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا من عند المسجد يعني في الحليفة مخضه في لفظ مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغزاة وابتعت به راحلة قائمة اهل من ذي الحليفة انه وفي لفظ مسلم عن عبيد بن جريح عن ابن عمر قال
لهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبت به راحلته مخضه لخرج البخاري عن محمد بن المنكدر
عن اسحق بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعاً ودرى الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح فاركب
راحلته واستوت به اهل انه واخرج ايضا عن عطاء عن جابر ان اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحليفة حين استوت به

لمحلة انهم واخرج مسلم عن ابن عباس فيه ثم ركب راحلة فلما استوت به على اليلد اهل بالبحر فحفظه فوسن
 اوجاد بالبحر بين هذه الاحاديث وحديث اهل في ووصلته اخرج عن ابن اسحق عن خليف عن سعيد بن جابر قال
 قلت لعبد الله ابن عباس سمعت اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل الله حين اوجب
 فقال في لاهل الناس بذلك انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا
 اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما اصاب في مسجد ذي الحليفة تركته اوجب في مجلسه فاهل
 بالبحر حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظته عنه ثم ركب فلما استقبلت به فاقته اهل وادرك ذلك
 اقوام وذلك ان الناس لما كانوا يأتون ارسا لا يسمعون حاجين استقبلت به فاقته ثم مضى عليه السلام فلما
 علموا انهم انبياء اهل وادرك ذلك اقوام فقالوا ان الله اهل حين علا على شرف اليلد اء وايم الله لقد اوجب
 في مصلاته واهل حين استقبلت به فاقته واهل حين صلا على شرف اليلد اء فمن اخذ
 بسقول ابن عباس اهل في مصلاته اذ افرغ من ركعتيه انهم ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيحه على شرط
 مسلم وابن اسحق فيه مقال وكذا في خفيف قال ابن حبان في كتاب الضعفاء كان فقيها صالحا الا انه كان
 يحكي كثيرا ولا يضاف فيه قبول ما وافق فيه الا ثبات وترك ما يبايع عليه وانا استخيره الله في ادخاله في الثقات
 وكذلك اخرج به جماعة من الثقات وتركوا اخرون انهم قوله وهو اجابة لدعاء الخليل عليه السلام على ما هي
 المعروفة في القصة يعني في التلمية قلت فيه اتاد عن الصحابة والتابعين فيها ما اخرجها الحاكم في المستدرک
 في فضائل ابراهيم عليه السلام عن جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال لما بنى
 البيت اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالبحر قال فقال يا ابراهيم الا ان ركب قد اتخذ بيتا واهلهم ان حجة فاستجاب
 له ما سمعه من حجار وشجار ومدراو غيرة ذاك لبيك اللهم لبيك انهم وقال صحيح الاسناد ولم يجزوا انهم وفيه
 نظر نقل عن ابن معين انه قال حديث عطاء بن السائب ضعيف لهما كان من رواية سفيان وشعبة وحماد ابن
 سلمة الاحاديث يسمعونها شعبة بأخرة والله اعلم واخرجه ايضا عن جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال
 لما فرغ ابراهيم عليه السلام من بناء البيت قال رب قد فرغت فقال اذن في الناس بالبحر قال رب وما يبلغ صوتي قال
 اذن وعلى السراة قال رب كيف اقول قال قل يا ايها الناس كتب عليكم الحج حجة البيت العتيق فمن بعد من بنى السماء
 والارض الا ترون انهم يجيئون من اقصى الارض يلبون انهم وقال صحيح الاسناد ولم يجزوا انهم وقال صحيح
 ابن راهويه في مسنده واخره بالقرن شمل جد ثنا حماد ابن سلمة ثنا ابراهيم عن ابي الطاهر قال قلت لابن عباس
 انذري كيف كانت التلمية ان ابراهيم امر ان يؤذن الناس بالبحر فنفذ الله القري وخففت للحيال رؤسها فاذا
 في الناس بالبحر وقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم واجابوه تحته فانه فمعة الكرم وادوا الوليد محمد بن عبد الله الكرمي
 في قاضي مكة حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن عمر الوافدي عن ابن ابي سبرة عن اسحق بن عبد الله بن ابي شرة عن عمار بن
 الحكم عن ابي سعيد الخدري قال قال عبد الله ان سلاما ابراهيم عليه السلام ان يؤذن في الناس قام على الميما
 فارفع الميما حتى شرف علما تحته وقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فاجابه الناس فقالوا لبيك اللهم لبيك
 وروى ايضا حدثني حماد بن احمد بن محمد بن الوليد الكرمي عن مسلمة بن خالد بن عمار بن ابي خزيمة عن مجاهد
 قال قام ابراهيم عليه السلام على هذا المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فقالوا لبيك اللهم لبيك قال فمن حج البصر فهو من اجاب
 ابراهيم بن مسد انهم فبق له ولا ينبغي ان يحل بشيء من هذه الكلمات لا انه المستقل بانفاق

عن ابن جريح قال اخبرني حميد بن اعرج عن مجاهد انه قال كان النبي عليه السلام يظهر من التلبية لبسك
 اللحم لبسك لبسك لا شريك لك لبسك ان الحمد والمنة والمالك لك لا شريك لك قال حتى اذا احس
 ذات يوم بالناس يصرون عنه كان له عجمه ما هو فيه فزاد في لبسك ان العيش عيش الخزة قال ابن جريح
 ان ذلك يوم عرفه انهم وهم رسول من الامام الحديث السادس دوي ان ابا قتادة اصل حماد
 وحش وهو حلال واصحابه محرمون فقال النبي عليه السلام لا صحابة هل شره هل للتمهل اعنتهم
 فقالوا لا قال اذا فكلوا فقلت اخرجهم الائمة الستة في كتبهم عن ابي قتادة انهم كانوا في مسير
 لهم بعضهم محرم وبعضهم ليس محرم قال فرأيت حماد وحش فركبت فرسي واخذت الرمح فاستعزمتهم
 قالوا ان يعينني فاختلست سوطا من بعضهم وشددت على الحمار فاصبته فاكلوا منه فاستعزمتهم
 فسئل عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال امسكوا احد امواتي يحمل عليه يا ابا شاذان يا قاتل
 فكلوا وتنظروا بقية الاربعة للحديث السابع دوي انه عليه السلام نهى ان يلبس المحرم هذه
 الاشياء القميص والسراويل والعمامة والقلنسوة والخفان الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما اسفل
 من الكعبين قلت اخرجهم الائمة الستة في كتبهم عن ابن عمر قال حمل يارسول الله ما قاموا قال فلبس
 من الثياب في الاحرام قال لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العاتر ولا البراش ولا الاحفاف
 الا ان يكون احد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من كعبين ولا تلبسوا شيئا مسه
 د عمران ولا ورس الله زادة الامسلا وابن ماجة ولا ينتقب المرأة للرام ولا تلبس القفازين
 قال في الامام قال الحاكم للنسائي قال في الحافظ لا تنتقب المرأة من قبل ان عمره وادرج في الحديث
 قال الشيخ وهذا يحتاج الى دليل فانه خلاف الظاهر وكان نظري الاختلاف في رفعه ووقفه فان
 بعضهم رواه صوفيا وهذا غير قاطع فانه يمكن ان يغني الراوي بما يرويه ومع ذلك فهمنا
 قرينة مخالفة كذلك والتعليك عكسه وهي وجهان أحدهما انه ورد افراد النهي عن انقباب من روائية
 نامة عن ابن عمر جردا عن الأشتر الك مع غيره اخرجها ابو داود في دعن نامة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 عليه السلام قال المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين انهم الناس في انه حيا للنهي عن القفازين
 منذ ان في صدر الحديث وهذا ايضا بمنع الادراج اخرجها ابو داود ايضا بالاسناد المذكور ان النبي عليه
 السلام نهى النساء في الاحرام عن القفازين والنقاب مساسا للورس والزعفران من الثياب
 وتلبس بعد ذلك ما احب من الزان الثياب معصفا او خضر او سراويل او حلي او قميصا قال المنذري
 ورجاله رجال الصعيدين ما خلا ابن اسحق والله اعلم انهم وسند حديثنا احمد بن حنبل شافعي
 ثنا ابن اسحق في الخبر الحديث الثامن قال علي بن ابي حمزة اجماع الرجل في راسه واحرام المرأة في وجهها
 قلت اخرجها البيهقي في سننه وينظر واخرجها الدارقطني في سننه عن هشام بن حسان عن عبد الله
 ابن عمر عن نامة عن ابن عمر قال احرام الرجل في راسه واحرام المرأة في وجهها انهم والمصنف احرم وجهها
 للشافعيان المحرم ان يغطي وجهه واعادة قبل القرآن ان المرأة تغطي اسها احاديث الباب
 اخرج الدارقطني عن علي بن عاصم عن ابن جريح عن عطاء بن ابي عيسى عن النبي عليه السلام في المحرمات قال انهم
 ولا تشبهوا باليهود انهم قال ابن القطان في كتابه عن علي بن عاصم كان كثير الغلط وهو عندهم ضعيف قال

لكنه جاباهم من هذا اللفظ واصبح من هذه الطريق اخرجه الدارقطني عن عبد الرحمن بن صالح الاندلسي
 ثنا حفص بن غياث عن ابن جريح عن عطاء بن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرو وجوه
 موتاكم ولا تشبهوا باليهود والنصارى وعبد الرحمن بن ابي عاصم قال قال ابن جريح وثقة الاسد لا يسأل عنه انه كان له
 واستدل صاحب المتن بلاحد والشافعي بما رواه الشافعي من حديث ابراهيم بن ابي حنيفة عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذبيحة وقصموا وجوههم ولا تتخذوا اسما قال ابراهيم وهذا والله
 ويحيى ابوجاهم واخر الدارقطني في العلل عن ابن ابي ذر عن الزهري عن ابي ذر عن عثمان بن عفان رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرجه وجهه وهو محرم انتهى قال والصلب موقوف روى مالك في الموطأ عن يحيى بن
 سعيد عن القاسم بن محمد قال اخبرني القرافضة بن عير الحنظلي انه رأى عثمان بن عفان بالمرح فلفظ وجهه وهو محرم
 ورواه الدارقطني ثنا البيهقي من حديث عبد الله بن عامر بن دينة رضي الله عنه بالمرح فلفظ وجهه
 بقطيفة اوجان في ثوب صائغ وهو محرم انتهى الحديث الثاني قال عليه السلام في محرم ثوبه لا تتخذوا
 ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا قلت اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس ان رجلا او قصته راحلة وهو محرم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعسلوا بماء وسدر و
 كفنوه في ثوبه ولا تمسوه طيبا ولا تتخذوا راسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا انتهى ورواه
 الباقر لم يذكر فيه الوجه قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري في كتاب علوم الحديث وذكر الوجه
 في هذا الحديث تصحيح الرواية لاجماع الثقات الاثبات من اصحاب عمر بن دينار وعمر بن وهام وايضا فان
 راسه وهو المحفوظ انتهى والرجوع في ذلك الى مسلم لا الى الحاكم فان الحاكم كثيرا وهام وايضا فان
 انما يكون في الحروف المتشابهة واي مشابة بين الوجه والراس في الحروف هذا على تقدير ان لا يكون في الحديث
 غير الوجه فكيف وقد جمع بينهما اعني الراس والوجه والروايتان عند مسلم في لفظ اقتصر على الوجه فقال لا تتخذوا
 وجهه وفي لفظ جمع بين الوجه والراس فقال ولا تتخذوا راسه ولا وجهه وفي لفظ اقتصر على الراس وفي لفظ قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوا بماء وسدر وروان يكشفا وجهه خشية قال ورواه عنه فانه يبعث وهو كحل
 ومثل هذا الجدين المنصف الحديث العاشر قال عليه السلام لما لم يشعث الثقل قلت اخرجه الترمذي وابن جابر
 عن ابراهيم بن زيد عن يحيى بن عثمان بن جعفر عن ابن عمر قال قال رسول الله من لحاه قال الشعث الثقل وسيا في ثوبه
 والكلام عليه في حديث افضل الحج الترمذي في بيان شلله تعالى الحديث الحادي عشر قال عليه السلام لا يلبس المحرم ثوبا
 مسه زعفران ولا درم قلت تقدم حديث ابن عمر الحديث السابع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلبس القميص الا السراويلات
 ولا العمامة ولا البراءة ولا الخفاف الا ان يكون احدا ليس بغلان فلا يلبس الخفين ولا يقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا ثوبا مسه
 ولا درس ورواه الطحاوي رحمه الله في شرحه انما راجد ثا فهد ثا يحيى بن عبد المجيد الحارثي قال ابو معاوية وحدثنا ابن ابي
 شاذل عبد الرحمن بن صالح الاودي حدثنا ابو معاوية عن عبيد الله عن فاطمة عن ابن عمر قال قال رسول الله تلبسوا ثوبا مسه
 او زعفران الا ان يكون عنسلا يعني في الاحرام قال ابن ابي عمير ورأيت يحيى بن معين وهو يتعجب من لما في ان حديث هذا
 الحديث فقال لعبد الرحمن هذا عندي شذو من ثوب من فيه لم ياصله فخرج منه هذا الحديث عن ابي معاوية كما ذكره يحيى الحارثي
 فكتبه عنه يحيى بن معين قال وقد روي ذلك عن جماعة من المتقدمين ثا اخرجه عن سعيد بن المسيب وطا ورواه ابراهيم
 الباق في الثوب يكون فيه درس او زعفران فغسل اندم يريه باسنان يحرم فيه انتهى والراجح ان يكون في هذا

احاديث منها حديث اخرجه البخاري عن كريب عن ابن عباس قال اطلق النبي عليه السلام بعد ما ترحلوا وعن
 ولبس الزمار ورواه هرواحيه فلم يذه عن شئ من الاردية ولا زربليس الا المزعفر التي يرفع على الجمل الحديث
 وقد تقدم وفيه دليل على اشتراط الردغ وهو البلى قال ابن دبريد الردغ ما يبل القدم من مطر وغيره فحيث نزع
 الغسل من ذلك حديث اخرجه اسمي ابن راهويه وابن ابي شيبة والبرزاد وابي يعلى الوصلي في مسانيدهم
 حديثا يزيد بن هرون ثنا الحجاج عن حسين ابن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لباس
 ان يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران وقد غسل بلسه فليس له ان يخلع احاديث الخصوص في المصنف
 البرزاد في سنة حديثنا احمد بن حنبل ثنا ابي عن ابن اسحق حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لبس في احرارهم عن القنادين والقباب واماس الورس والزعفران من الثياب التلبس بعد
 ذلك ما شئت من الالوان والشبه مفضل وخضر او سراويل او قبضل وخف انك قال ابو داود وقد روى عن
 ابن اسحق عمدة ابن سليمان ومحمد بن سلمة الى قوله والتلبس بعد ذلك لم يذكر اما بعده انك واستدل الشيخ في
 الاطراف كذلك بحديث كريب عن ابن عباس قال نطق النبي عليه السلام من المدينة بعد ما ترحلوا وعن النبي
 ورواه هرواحيه فلم يذه عن شئ من الاردية ولا زربليس المزعفر التي يرفع على الجمل روى البخاري ورواه
 في المطاوعة هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت تلبس المصفرات وهي حجة
 ومن احاديث الاصحاب ما رواه مالك في المطاوعة نافع انه سمع اسلم صلى الله عليه وسلم في عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه يحث عبدالله ابن عمر ان يلبس في الخطاب رضي الله عنه لاني على طاعة بن عبدالله شي بامصبر او محرم
 فقال لعمر بن الخطاب ما هذا الثوب المصبر يا طاعة فقال طاعة يا امير المؤمنين انما هو مرد فقال عمر تكلم ايها الرجل
 ائمة يعتدي الناس بهم فلدان دجلا حيا لا راي هذا الثوب فقال ان طاعة بن عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة
 في الاحرام فلا تلبس ايها الرجل شيئا من هذه الثياب المصبغة انت في ذلك روى ابن عمر رضي الله عنه الغسل
 وهو محرم قلت روى مالك في المطاوعة حميد بن قيس عن عطية بن ابي رباح ان عمر بن الخطاب قال ليعلى ابن
 امية وهو يصيب على امر اصيب على راسي فقال يعلى ان زيد ان يجعلها في ان امرتني صبت فقال له امر اصيب
 على قلبي يزيد الم لا شعثا انت في طريق اخر روى الشافعي رضي الله عنه في مسنده اخرنا سعد بن سالم عن ابن جبر
 اخبرني عطية بن صفوان ابن يعلى اخبر عن يعلى ابن امية انه قال بينما عمر بن الخطاب يغتسل الى جبر وانا
 اسرعه عليه شرب اذ قال عمر يا يعلى صم على راسي فقلت امير المؤمنين اعلم فقال عزاه ما يزيد الم لا شعثا
 هني الله ثم افاض على راسه انك طرقي اخر روى ابن ابي شيبة في مصنفه والشافعي في مسنده فلا حديثا
 سفيان ابن عيينة عن عبد الله بن الجوزي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال علي بن ابي طالب في الماراة اطول
 لنفساني ونحن محرمون انك احاديث الباب اخرجه البخاري ومسلم عن عبدالله ابن حنين ان عبدالله ابن عكر
 والمسيون في حجة اخذنا بالابن فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال النبي لا يغسل فادسه عبدالله ابن
 عباس الى ابي اوبلة كذا روى في جريدة يغتسل بين الغنمين وهو مستتر بغيب قال سلمت عليه فقال من
 هذا فقلت ان عبدالله ابن حنين ارسلني عبدالله ابن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل
 راسه وهو محرم قال فضع اوباب يدك على الثوب فطأ حتى يدلك راسه ثم قال لسان يصيب عليه اصيب
 غضب على راسه ثم حرك اوباب راسه بيده فاقبل بها وادبرته قال هكذا رواه عليه وسلم يغسل انك

حلاله أخر حديث الذي وقته وحلته نقل البيهقي عن الشافعي أنه استدلل لهذا المسئلة وفيه أنه عليه السلام
 أمر أن يغسل يمانه وسدركه ولا يقرب طيبا منه الا خلا دوى ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابن عثيمين عن ابي عن عكرمة
 عن ابن عباس أنه دخل حمام للحفة وهو محرم وقال والله ما يبعث الله بأوصاف شيئا انفق وأخرج الدار قطن في قوله البيهقي
 في سننهما عن ابي الشيباني فيقال الحرم يشتم الرحمان ويدخل الحمام قال الشيخ في كلامه قال المنذرى حدثت حسن
 واسناده نقات انفق وزوي ابن ابي شيبة ايضا حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن الزبير عن جابر قال لا بأس
 ان يغتسل المحرم ويغسل ثيابه انفق حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم عن ابي ربيعة في قوله وكان عثمان رضي الله عنه
 كان يضرب لوضا في احرامه قلت عزيب ودوي ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع في سنن الصليبية
 عن عتبة ابن صهيبان قال رأيت عثمان رضي الله عنه بالابطح وان فسطاطه مفرود وسيفه معلق بالثوب انفق
 ذكره في باب المحرم يحمل السلاح والمصنف استدلل بهذا الاثر على ان المحرم يجوز له ان يستظل بالبيت والفسطاط
 والمحمل ويخبر ذلك ووافق هذا الشافعي في ذلك ومنعه احمد ذكره ابن الجوزي في التحقيق واستدل لهذه
 بحديث ام الحصين اخرجه مسلم قال سمعنا مع النبي عليه السلام حجة الوداع فرأيت اسامة وبلا والواحد
 أخذ يحطام فاقه النبي عليه السلام والاخر رافع ثوبه ليستريح من الحر حتى روى حجة العقبة قالت فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قل لاكثر انتم سمعتم يقول ان امر عليه السلام يحج حجة حسبتها قالت اسجد يقولون بكتابه
 الله فاسمحوا له واطيعوا انفق وفي لفظ رافع ثوبه على راس النبي عليه السلام من الشمس الحديث ثم احاب عنه
 وقال يمكن ان يكون انما رافع الثوب من ناحية الشمس لانه رفعه على راسه وظلله به قال في التفتيح وهذا لا يستقيم
 فان الظليل على النبي صلى الله عليه وسلم انما كان بعد الزوال والشمس في الصيف على الرأس فتعين ان يكون
 الظليل على راسه صلى الله عليه وسلم وكانه دخل عن لفظ مسلم والاخر رافع ثوبه على راس النبي عليه السلام
 يظهر من الشمس رأيته في غير كتاب التفتيح نقل عن الشيخ نفى الدين ابن تيمية رحمه الله قال لا حجة فيه لجواز ذلك
 هذا الرمي الذي في قوله حتى رمى حجة العقبة وقع في غير يوم الخيام في اليوم الثاني او الثالث فمكن حينئذ
 عليه السلام من احرامه ويذهب في انظر لفظه قال ورد حجة رمى حجة العقبة يوم النحر كما احتج به لكنه
 بوجد من حجة ان حجة العقبة يوم النحر اول النهار وقت صلوة العيل وذلك الوقت لا يحتاج الى الظليل
 من الليل والشمس الله اعلم واستدل الشيخ في كلامه كذلك بما في حديث جابر الطويل فامر بقبعة من شعر فذبت له
 بدمية فساد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشك قرأته لانه وافق عند الشعر الحرام كما كانت قرأته تصنع
 في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي عرفة فوجد القبة فذبت له بدمية فلو لم يكن
 اذا ذاعت الشمس امر بالقبعة انما حلت له الحديث ودمية ههنا النون وكسر الميم موضع بعرفة فزوي ابن ابي
 شيبة في مصنفه حدثنا عبدة ابن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال خرجت مع عمر وكان يطرأ
 الظلمة على الشمس فليستظلل به بيعة وهو محرم انفق قوله يكذب من التلبية عقيب لصلوة كلما عاشر فاهبط
 واذا يا اولي رحمان الا لها ولا لها يا سبي الله عليه وسلم كانوا يلبون في هذه الاحوال قلت عزيب ودوي ابن ابي شيبة
 في مصنفه حدثنا ابو خالد الاسمر عن ابن جرير عن ابن سابط قال كان السلف يستحبون التلبية في اربعة اوضاع
 في دبر الصلوة واذا هبطوا واديا اولوه وعند النواصر فاق انفق حدثنا ابو معوية عن الاعشى عن خيثمة قال
 كانوا يستحبون التلبية عند ست دبر الصلوة واذا استقبلت بالرجل داخلته واذا صعد شرقا او هبط واديا

وإذا لقي بعضهم بعضاً انفق حديثاً جري عن مغيرة عن ابراهيم قال يستحب التلبية في مواطن في دبر الصلوة المكتوبة وحين يصعد شرفاً وحين يهبط وادياً كلما استوى بك بعيرك قائماً وكلما القيت رفقة انفق وعزى المان ناجية في مؤاندة عز جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنز الى ركبا او صعدا كمتا و هبط واديا و في ابداء المكتوبة والخر ليل انفق وذكره الشيخ في الامام ولم يعزه الى الحديث الثاني عشر قال النبي عليه السلام افضل الحج والعمرة ما لم يرفعه المصوت بالتلبية والتمسك بالدم قلت روي من حديث ابن عمر من حديث ابي بكر ومن حديث جابر ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنهم في حديث ابن عمر اخبره الترمذي وابن ماجة عن ابراهيم ابن يزيد بن جري قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن ابن عمر قال قام رجل الى النبي عليه السلام فقال من الحاج قال الشعة اتلف فقام الخ فقال الى الحج افضل يا رسول الله قال ابو الخ فقام آخر فقال الى السبيل يا رسول الله قال الزاد والراحلة انفق قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم ابن يزيد بن جري المكي وقد تكلم فيه من قبل فقله انفق ورايين ماجة منه قال وكيع ينع بالحج التلبية والحج نحو المدين انفق اخبره الترمذي في تفسيره العز ابن ماجة في الحج في باب اوجوب الحج وقال للبارقي مسند و ابراهيم ابن يزيد ليس بالقوي ورع عنه سيان الخ و جماعة كثيرة في ما رواه في باب كبر فخره الترمذي في باب ماجة فضل التلبية و في ماجة فضل الصلوة بالتلبية قال الترمذي حدثنا محمد بن باقر و احمى بن عيسى حدثنا ابن ابي ذئب قال بن ماجة ثنا ابراهيم ابن المنذر الخراساني ويعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الضحاك ابن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن ابن يربوع عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ان النبي عليه السلام سئل الى الحج افضل قال الحج والتيمم انفق و رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاشد ولم يخرج في وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ابي ذئب عن الضحاك بن عثمان وعبد الرحمن ابن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن ابن يربوع و قد روي محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن يربوع عن ابي يعقوب هذا الحديث وروي ضراد بن صرد هذا الحديث عن ابن ابي ذئب عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن يربوع عن ابيه عن ابي بكر عن النبي عليه السلام و اخطأه ضراد قال ابو عيسى و سمعت احمد بن الحسن يقول قال احمد بن حنبل من قال في هذا الحديث عن محمد بن المنكدر عن ابن عبد الرحمن ابن يربوع عن ابي يعقوب اخطأ قال و سمعت محمد يقول و ذكرت له حديث ضراد بن صرد عن ابن ابي ذئب فقال هو خطأ فقلت قد رواه غيري عن ابن ابي ذئب ايضا مثل روايته فقال لا شيء مما دونه عن ابن ابي ذئب ولم يذكر و افيه عن سعيد بن عثمان و روايته بضعف ضراد بن صرد انفق كلام الترمذي و هذه الرواية التي خطاها احمد و البخاري ه عن ابن ابي شيبة في مسنده فقال حدثنا محمد بن عمر الوائلي ثنا ديبعة عن عثمان والضحاك جميعا عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن يربوع عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث و ذكر شيخنا الذهبي في ميزانه عبد الرحمن ابن يربوع فقال ما روي عنه سوى ابن المنكدر و هذا غلط فان النبى سراً قال في مسنده ع عقيب ذكره لهذا الحديث عن عبد الرحمن ابن يربوع قد يبر حدث عنه عطاء بن يسار و محمد بن المنكدر وغيرهما و اظن ان الذي اوقع الذهبي في ذلك كون المذني في كتابه لم يذكر راوياً عن محمد بن المنكدر و كثيرا ما وقع له مثل ذلك في كتبه والله اعلم و قال الدارقطني في كتابه لعل هذا الحديث يرويه محمد بن المنكدر و اختلف عنه فرواه ابن ابي ذئب عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر و عن عبد الرحمن ابن يربوع عن ابن ابي بكر قال ضراد ابن صرد عن ابي ذئب عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن يربوع عن ابيه

ورواه الوفاي عن ربيعة بن عثمان والفضلي جميعا عن محمد بن المنكدر عن ابيه عن عبد الرحمن بن سعيد بن ابي
 يربوع عن جابر بن الحارث عن ابي بصير قال قال اهل النسب نعمة عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ورواه جميعا عن ربيعة بن عثمان
 واهل البيت في نسخة اخرى فرواه ابن ابي شيبة وابو يعلى الموصلي في مسندهما قال الاول حدثنا ابواسامة عن ابي حنيفة عن
 قيس بن مسلم عن طاووس بن شهاب عن عبد الله بن ابي نعيم عليه السلام قال افضل الحج العجوة والبرج الحج بالنسبة والاشج
 نحن بالدماء والنجح واخرجه الثاني بسند روي عن ابي اسلمة بن ابي حنيفة واهل البيت في كتابه لغيره
 والترهيب من حديث اسماعيل بن عياش عن ابي عبد الله بن ابي خرو عن محمد بن المنكدر عن جابر بن خرو عا
 واسحق هذا استثنى عنه نفسه ايضا فلا يخفى حديث ابن عياش عن الجاردين واسحق مدني والله اعلم **احاديث**
الباب اخرجه اصحاب الكتب الستة عن خلا دبر السائب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني
 جابر بن عبد الله عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ومن معهم ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او قال بالنسبة **الفتح** حدثنا
 اخرجه البخاري عن ابي قتادة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعاء العصر بذي الحليفة
 ركعتين وسبعون بصر فخرجت بهما جميعا **الفتح** الحديث **الثاني عشر** روي انه عليه السلام لما دخل مكة استأد
 بالمسجد **قلت** اخرجه البخاري ومسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اول شئ بدا به حين قدم مكة انه توسل
 طاف بالبيت مخففة فاخر جابيا عن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فضله فيه
 ركعتين قبل ان يجلس ثم يجلس للناس ثم يرواه البخاري في الجهاد ومسلم في الصلاة وفي لفظ لمسلم كان لا يقدم من
 سفر الا مراد في النصف فاذا قدم بدا بالمسجد فضله فيه ركعتين ثم يجلس فيه **الفتح** واخرجه مسلم عن محمد بن جعفر
 عن ابيه عن جابر قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى ثلاثا ومضى اربعاء
 الى المقام فقال لا تجدوا الحديث وتروى ابو الوليد الاثر روي في تاريخه مكة بعد شئ احمد بن محمد بن الوليد حدثني
 ابن مسلم بن خالد بن عيسى عن ابن جريح قال قال عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لم يلبس على شئ
 بغيره ولا لبغنا انه دخل بيتا لولوى نبي حتى دخل المسجد فبدأ بالبيت طاف به وهذا جبر في حجة وعمر
 كلوا **الفتح** واستشهد شفعنا على النبي في هذا الحديث بما اخرجه عن ابن عمر روي النبي صلى الله عليه وسلم حين تقدم
 مكة ليستلم الركن الا سود هذا وليس فيه مقصود مع ان لفظ الحديث ليس كذلك وانما لفظه رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم حين تقدم مكة اذا استلم الركن الاسود او لم يطق فوجب ثلثة اشواط من السبع
 اخرجه ابو الزهرى عن سالم عن ابن عمر واستشهد هذا المأهل في حديث جابر بن عبد الله حتى اذا اتينا البيت
 استلم الركن الحديث لا اكثر ليس فيه مقصود ان هو بعيد عن المقصود فقول روي عن ابن عمر انه كان يقول
 ان القى البيت بسم الله والله اكبر **قلت** عزيب والذى رواه البيهقي عنه انه كان يقول ذلك عند
 استلام الحجر قال المصنف لم يعين في الاصل لشاهد الحج شيئا من الدعوات لان الوقت قد ذهب بالركعة فان
 يتروك بالمعقل منهما فحسن قال الشيخ في الامام رأيت في كتاب ابن المفسر قال وذكر هشيم عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن سعيد بن ابي السب عن ابيان بن عمر عني الله عنه كان اذا نظر الى البيت قال اللهم انت السلام ومنك السلام
 حينما ربنا السلام **الفتح** قال ورواه سعيد بن مضمون حدثنا ابو الحسن بن يحيى بن سعيد عن ابن سعيد بن
 السب عن ابيه انه كان اذا دخل المسجد استقبال القبلة قال اللهم انت السلام الى خير من قبل سعيد
 وروى البيهقي عن الحكم بن عتيق عن محمد بن عيسى بن ثاسفان بن عيينة عن ابراهيم بن طريف عن حماد بن عيسى

سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت من عمر كتم ما يقع احدهم من الناس سمعها عن ابي سمعته يقول اذا راى
البيت اللهم انت السلام ومنك السلام فحياً ربنا يا سلام قال الشيخ وهذا الحديث متأكد سماع سعيد
من عمر والله اعلم وروى الشافعي اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جبرين ان النبي عليه السلام كان اذا راى
البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريقاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وزهد ومن شرفه وكبره من حجاب
اعظمه وتشريقاً وتعظيماً وتكريماً وبزاً وهذا معضل قال الشافعي ولست اكنه دفع اليه عن عذر روية البيت ولا
استحبه ولكنه عندي حسن انتهى وروى ابو الفدي في كتاب المغازي حديث ابن ابي سبرة عن موسى بن سعد بن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة فخار من كرى فقام ادى البيت قال اللهم زد هذا
وتعظيماً وتكريماً ومهابة وزهد من عظمه ممن حجبوا عظمه تشريقاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً وحديث محمد بن
عبد الله عن ابو الفدي عن سالم عن ابن عمر ان النبي عليه السلام لما أتى الى الركن استلمه وهو مضطجع بركته وقال
بسم الله والله اكبر يا ذا الالهة ونصديقا يا جاء به محمد وحديث ابن جبر عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن
الاه ابن السائب المخزومي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيا بين الركن اليماني والا سود ربهما اتقا الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقتا عذاب النار الحديث الثالث عشر روى ان النبي عليه السلام دخل المسجد
ابتدأ بالحجر فاستقبله وكبر وهدل قلته ادا ابتداء عليه السلام بالحجر فمر في حديث جابر الطويل حتى اذا انقضى
البيت معه استلم الركن فمضى ومشى اربعاً الحديث واخره مسلم ايضا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة بدأ بالحجر فاستلمه ثم مضى على عتبة فمر ثلثاً ثم مضى اربعاً انتهى وأما التكريم والتعظيم
فلما حده لكن التكريم عند الجاوي وحديث العيص عن ابن عباس انه عليه السلام طاف على بغير كلما على
الركن اشار اليه بشيء في يده وكبره في آخره عن خالد الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس جمل من غزاة لمسلم فان
حديث مسلم ليس فيه التكريم ولعله عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي عليه السلام في
حجة الوداع على بغير يستلم الركن بمحجته انتهى وأما التهليل فخرج امام احمد والبيهقي عن سعيد بن المسيب
عن عمر بن النبي عليه السلام قال يا عمر انك رجل قوي لا تراه على الحجر بنودي الضعيف ان وجدت خلقة فاستلمه
والا فاستقبله وكبر وهدل انتهى الحديث الرابع عشر قال عليه الصلوة والسلام لا ترفع الايدي الا في
سبع مواضع وذكر من جملتها استلام الحجر فقلت تقدم الحديث في صفة الصلوة وليس
فيه استلام الحجر الحديث الخامس عشر روى انه عليه السلام قبل الحجر الاسود ووضع شفتيه عليه
قلت اخرجه بهذا اللفظ ابن ماجه في سننه عن محمد بن عوف عن فاضل عن ابن عمر قال يستقبل النبي عليه السلام
الحجر ثم يضع شفتيه عليه فيكسب طيلانه ثم التفت فلا هزيع ان الخطاب يركب فقال يا عمر هذا تسكب لعنوا انتهى
ورواه الحاكم في المستدرک وقال حديث صحيح انه قلده من كوكب الحديث انتهى ورواه العقيلي وابن عدي في كتابيهما
واسند ابن عدي تضعيف ابن عوف عن الجاوي والنسائي وابن معين وقال ابن حبان في كتابه ضعفاء هو قليل
الرواية ولا يحج به الا اذا وافق الثقات انتهى وقال في الامام محمد بن عوف هذا هو الخبر الاساني قال ابن معين ليس
بشيء قال الجاوي والرازي من كوكب الحديث وقال النسائي ولا يروى متروك الحديث انتهى والحديث رواه الاثمة
الستة في كتبهم ليس فيه ذكر الثقتين اخرجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه جاء الى الحجر فقبله وقال اني
اعلم انك حجر لا تقرب ولا تنفخ ولا ابي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك انتهى ورواه

عليه السلام يخطب عام الفتح غلبت هذه الحديثين من رواية محمد بن يحيى وفيه مقال واختلف العلماء في العلة
 المقضية لطوافه عليه السلام واكتفى بغير ذلك في مسلم كما تقدم في حديث جابر وأخرجا
 عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس خبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا سنة هرون فحمد بن يحيى راى
 سنة قال صدقوا كذبنا قلت ما صدقوا كذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا
 محمد هذا محمد حتى خرجوا من الجرد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضره الناس بين يديه فلما كثروا
 عليه تركوه لشيء واوسع افضل مختصه وقيل كرهية ان يضرب عنه الناس وروى ذلك ايضا في صحيح مسلم بالبيت في تحفة الوداع علم
 راحلته يستلم الركن كراهية ان يصرف عن الناس انهم قال لفرطى وليس بنا عهد لا قتال عهد الضمير في عهد الركن
 انهم قيل انه كان به شكاية آخر جرد في ائد في سنة عن يزيد بن ابي نجاد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 ملكة وهو يشك ظفان على راحلته فلما اتى على الركن استلم الركن بيمينه فلما فرغ من طوافه انما خرج من كعبتين استلم الركن
 البهيقة وضعفه ابن ابي نجاد وقال انه قد روي عن ابي نافع عن علي بن ابي طالب قال قلت لابي محمد ان الحسين بن
 برحمه الله في كتابه لا تأخر خبر بالبحر حنيفة رحى الله عنه عن حماد بن سليمان انه سمع بين الصفا والمروة مع عكرمة
 فجعل حماد يصعد الصفا وعكرمة لا يصعد ولا يصعد حماد المروة وعكرمة لا يصعد فقال لحماد يا ابا عبد الله لا تضع
 الصفا والمروة فقال هكذا كان طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد فقلت سعيد بن جبير قد كنت لداك
 فقال انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وهي ناقة يسلكها بين يديه فلما كان على راحلته من الجرد انك
 لو يصعد انهم وهذا من رسل وتلا شار البخاري في صحيحه الى هذا الموضع فقال باب المريض يطوف راكبا ثم ذكر حديث ابن عباس
 المتقدم ثم ذكر حديث ام سلمة انها اشكت فقال لها عليه السلام طوفى من وراء الناس وانت راكبة قالت فقلت ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي الي جنبه لبيت ورواه مسلم ايضا وفي لفظ البخاري فقال لها عليه السلام اذا قيمت الصلوة
 للصبر طوفى على يمينك والناس يصلون ففعلت ذلك انهم واما حديث طارق بن شهاب في صحيحه ان ابن عباس قال
 وابن قانع في صحيحهما والعقيلي في كتابه عن محمد بن عبد الرحمن ان قدامة الشافعي ثنا ابن مالك الا شيع عن ابيه قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على البيت فاذا ازدحم الناس على الحجر استقبله رسول الله بنحى بين والنهم قال البغوي لا علم
 روي هذا غير محمد بن عبد الرحمن الشافعي وابن مالك الا شيع اسمه سعد بن طارق وابو طارق
 ابن اشير سكن الكوفة روى عن النبي عليه السلام احاديث انهم وقال لعقيل محمد بن عبد الرحمن ابن قدامة قال البخاري
 فيه نظر وقال الشيخ في الامام وتال شيخنا المنذري رجال هذا الحديث كاذم فقامت خلافة ابن عبد الرحمن بن قدامة
 الشافعي فان البخاري قال ان فيه نظر انهم واما حديث ام عمار في كتابه في كتاب المغازي حديث ابن علقمة
 ابن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي بصيرة عن الحارث بن عبد الله بن كعب عن ام عمار قالت شهدت عمر
 القضية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت قد شهدت الحديبية فكان في النبي عليه السلام حتى انهم الى البيت
 وهو على راحلته وعبد الله ابن ربيعة اخذ بزمامها قد وضع له المسلمين فاستلم الركن فحجته مضطجعا بثوبه على
 راحلته مختصرا ومن احاديث الباب ما أخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم عن ابي
 خالد الاحمر عن عبد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم يقبل يده وقال ما تركته منذ رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يفعل انهم الحديث الثامن عشر روى عنه عليه السلام استلم الحجر ثم اخذ من يمينه ما يلي
 الباب فطاف سبعة اشواط قلت أخرجه مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال ما قدم النبي صلى الله

مكة بدأ بالحج الأسود فاستلمه ثم مضى على يمينه فزم ثلثاً ومثى أربعاً انتهى وقد يهتف عن ابن مسعود أنه بدأ بتاسلم
 الحجر ثم أخذ من يمينه فزم ثلاثة أشواط ومثى أربعاً ثم أتى المقام فخط حلقه وكسب من الحجر ثلثاً عشر قال المصنف
 ولا اضطباع أن يجعل ربه تحت أبطه إلا من وثيقته على كنفه إلا يسير وهو سنة وقد نقل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم قلت أخرجه أبو داود وفي سننه عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان عن سعد بن جبير عن ابن عباس
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمر وأمن البعراء فزملوا بالبيت وجعلوا أذنيهم تحت أباطهم ثم
 قد نفى ما على عن تقدم اليسرى أتبع سكك عنه المنذري بعده قال المنذري حديث حسن وهو أهدى أحمد بن حنبل في
 في مسنده طاب طبعه في في عجمه زاد فيه فاضطبعوا وجعلوا أذنيهم تحت أباطهم الحديث حديث أخرجه أبو داود والترمذي
 وابن ماجه عن سفيان عن ابن جريح عن ابن جريح عن أبي يعلى عن إبراهيم بن أبي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعاً برء أخرجه
 قال الترمذي أخرجه عن سفيان عن ابن جريح عن عبد الحميد بن جبير عن ابن يعلى عنه وقال أحمد بن حنبل صححه في وقال إسحاق بن
 سر واه ابن أبي شيبة في مصنفه الحديث **العشرون** قال عليه السلام في حديث عائشة رضي الله عنها
 فان العظيم من البيت قالت أخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الحجر من البيت فقال نعم قلت فما أهم لم يدخل في البيت قال إن تيمم قصرت بهم الفقة قلت فما شأن
 إبراهيم مرتفعاً قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعون من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهد بكفر
 ولخاف أن يتكبروا قال لم ينظر في أن ادخل الحجر بالبيت وإن الزكاة به لا رخصاً انتهى وأخرجه أبو داود والترمذي عن
 علقمة عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت احب أن ادخل البيت ولصطفيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
 فأدخلني في الحجر فقال صلى في الحجر إذا اردت دخول البيت فأنما هي قطعة من البيت فان قومك انتمضوا حين
 بنوا الكعبة وأخرج من البيت انتهى قال الترمذي حديث حسن صحيح انتهى وعلقمة هذا هو علقمة بن بلال مولى
 عائشة تابعي مدني في أحسنه البخاري ومسلم واه حكي البخاري وغيره من أنهما مجانة وتروى الدارقطني في عزائم
 مالك ولا نزاع في تاريخه مكة من حديث داود ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله
 صابا إلى الحج صليت أن في البيت انتهى قال الدارقطني رفته وهم والصواب وفقه انتهى وأخرجه الحاكم في المستدرج
 عن طائفة عن ابن عباس قال الحج من البيت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت من وراءه قال
 تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق انتهى وقال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه انتهى الحديث **الحادي والعشرون**
 قال المصنف رحمه الله ويرمل في الثلاثة الأولى من الأشواط ويمشي فيما بقي على هيئة على ذلك اتفق رواة نساء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أخرجه البخاري ومسلم عن عبد الله بن عثمان عن ابن عمر عن ابن عمر قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا طاف بالبيت الطواف الأول خبط ثلاثاً ومثى أربعاً وكان يسبع بيمين السيل
 إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك انتهى وأخرجه الألبان عن الزهري عن سالم بن أبيه أن عبد الله
 ابن عمر قال في رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسفل ما
 يطوف حين يقدم حجب ثلاثة أطواف من السبع انتهى وأخرج أبو داود عن موسى بن عقبة
 عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم
 فانه يسبع ثلاثة أطواف ويمشي بين الصفا والمروة في حديث حابر الطويل حتى إذا
 اتينا البيت معه استلم الركن فزمل ثلاثاً ومثى أربعاً الحديث وفي لفظ عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رمل من الحج الأسدي حتى أتته البيه ثلاثة اطراف أتته أخرجه مسلم أيضا قوله وكان سببه الظهار والحلل للمشر كمن
 حق قالوا أصبتم حتى يثرب ثم نقي الحكم بعد زوال السبب في زمن النبي عليه السلام وبعد ذلك أخرج
 البخاري ومسلم عن علي بن عاصم عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 مكة وقد وهنتهم حمى يثرب قال المشركون انه يقدم غدا عليكم قوم قد وهنتهم الحمى والفاقمها شدة فحلبوا
 ما يلي الحجر وأمرهم النبي عليه السلام ان يرموا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال
 المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هم احل من كذا وكذا قال ابن عباس ولم ينعهم ان يرموا الا شواط
 كلها الا الا يلقوا عليها أتته وأخرج البخاري عن ابن عمر قال ما لنا وللدول اما كما رأينا به المشر كين وقد هلكهم
 ثم قال شئ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحب ان نذكره فاختصر وأخرج مسلم عن عطاء عن ابن عباس
 قال لما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وملايبيت ليرى المشر كين فوثقه السقي وأخرج ابن داود وابن ماجه عن هشام بن سعد عن
 زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول يتم الرمل وكشف التآكب وقد غزا الله الاسلام ونفى الكفر واهله ومع
 ذلك فلا ندع شيئا كنا فعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واتجه الجوداء عن الطفيل عن ابن عباس ان النبي عليه
 السلام اصطلم فاستلمه وكبره رمل ثلاثة اطراف كانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتعدوا عن قرين مشوا ثم
 يبطعون عليهم فايرملون يقول قرنين كما هم الغزاة قال ابن عباس فكانت سنة أتته وأخرج البخاري ومسلم عن
 ابي الطفيل قال قلت لابن عباس عن رمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل ملايبيت فان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا
 قلت ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس بسنة عنه انه لما قدم عليه السلام
 مكة قال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطروا ملايبيت من الهزال وكانوا يحسدونه ونه قال فانهم
 عليه السلام ان يرموا ثلثا ويمشوا با مختصر الحديث الثاني والعشرون قال المصنف رحمه الله
 والرمل من الحج الى الحجر هو المنقول في رمل النبي عليه السلام فقلت روي من حديث ابن عمر من حديث جابر بن
 حديث ابي الطفيل اصل حديث ابن عمر في رمله مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر عن
 نافع عن ابن عمر قال رمل رسول الله من الحجر الى الحجر ثلثا ومضى اربعاً أتته وفي لفظ لمسلم ان ابن عمر رمل من الحجر
 الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله أتته واما احديث جابر فاخرجه مسلم والترمذي
 والنسائي وابن ماجه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد بن محمد بن
 ومن طريقة مسلم وهم شيخنا علماء الدين مقلدا للغيره فعزاه للشيخين وقد ذكره الحميدي وعبد الحق
 في كتابيهما الجرحين في المتفق عليه وقال ابن يمية رحمه الله في المشتق حديث متفق عليه
 وذكره خلف في اطرافه من مفر دات مسلم وعزاه البيهقي في المعرفة لمسلم فقط وكذلك الشيخ
 في الامام اعني حديث ابن عمر كحديث جابر واحديث ابي الطفيل فرواه احمد في مسنده حديثا عبد الله
 ابن المبارك حديثا عميد الله ابن ابي زياد قال سمعت ابا الطفيل عمار بن اثلثة يقول ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رمل ثلثا من الحجر الى الحجر أتته حديث آخر مرسل رواه محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله
 في كتاب الاثار اخبرنا ابو حنيفة ترحم الله عنه عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي ان النبي
 عليه السلام رمل من الحجر الى الحجر أتته الحديث الثالث والعشرون روى ان النبي كان لا يستمر
 غير الركنين اليمانيين قلت أخرجه الجماعة الا الترمذي عن سالم عن ابن عمر قال لم اوسل الله مسج في البيت

رجع لهاها اليهم من بعد هاروا الي جنبه علي المشي فمضى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال بيده فعدت تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعين سنين لم يخرج شر اذن في الناس في العاشرة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد قدم المدينة بشركته اليهم بقرآن يتعبدون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حجة اتينا
 ذا الحليفة فزلزلت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر وارسلت الي النبي عليه السلام كيف اصنع قال فقلوا واستشيري ثوب
 وخرج فضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبوا لقصواء حتى اذا استوت بدنا فتمتعوا البيداء نظرت الي من بصري بين يديه من
 داب ومعاشر وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي
 وعليه يزل القرآن وهو يعرف تاويله وما عمل من شيء عملنا به فاهل بالنتي حيد نبينا المهر
 لبيك لبيك لا تشربك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا
 الذي يملكون به فلم يرد رسول الله عنهم شيئا منه ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمة قال جابر لسانا نولي
 الا الحلسا تعرف العروة حتى اذا انشأ البيت معه استلم تركن فرمل تذا وشمي اربعاً فنفذ الي مقام ابراهيم عليه السلام
 ففرأواخذوا من مقام ابراهيم عليه السلام جعل المقام بدنه وبين السبيت فكان ابي يقول ولا اعلم ذكره الا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اني ارى في الركعتين قبل هو الله احد وكل بائنا الكافرون فخرج الي الركن فاستلمه ثم خرج من
 الباب الي الصفا فاما من الصفا فامر ان الصفا والمروة عن شعاع الله انما عبد الله به فنبأ بالصفا في عليه
 حتى راى البيت فاستقبل القبلة فسجد الله وكبر وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له فخرج وعنده روضه فمضى به وخرج من احوال ذلك قال مثل هذا
 ثلاث مرات ثم نزل الي المروة حتى اذا مضت قدماءه في بطن الوادي حتى اذا صعدنا مشي حتى اتي المروة ففعل على
 المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة قال في استقبلت من امرى ما استدرت
 لاسق الهدى وجعلت بها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليجأ الي جعاعة فقام سراتنا ان جعلتم فقال
 يا رسول الله العاصم هذا ام لا بد فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه واحدة في الاخرى وقال دخلت العروة في الحجر مرتين لا بد
 كالبدر وقدم علي رضى الله عنه من اليمن بيد النبي عليه السلام فوجد فاطمة رضى الله عنها من حل وتبست ثيابا صبيغا
 واكتملت فانكروا ذلك عليها قالت ابي امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمى
 للذي صنعت مستقيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذكرت عنه فاحمى به اني انكرت ذلك عليه فقال صدقت
 ملاقات جبر فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان مع الهدى فلا رجل قال كان
 جماعة الهدى الذي قدم به علي رضى الله عنه من اليمن والذي اتي به النبي عليه السلام مائة قال فقال للناس كلهم وقصرا
 الا النبي عليه السلام ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجرو الي منى فاهلوا بالحجر فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عقب الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبته من شعر فحزبت له بكرة فسار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسلك قرينش الا اذنا واتي عند المشعر الحرام كما كان قرينش نضرة في الجاهلية فاحل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة فوجد القبلة فذكرت له بكرة فزلل بها حتى اذا راغت الشمس لم يبق من رايها فجلت له
 خافي بطن الوادي فخطب الناس وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له فمضى منكم هذا في شهركم هذا في نبيكم هذا
 الاكل شيء من الجاهلية تحت قدمي موضع عروما الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دماء ملاء من ربي
 ابن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هليل روي الجاهلية موضع اول ربنا اضع في العباس

ابن عبد المطلب فإنه موضوع كله وأقر الله في الاستاء فأكرم أحدكم من مائة الله واستحلتهم فزوجهن بكلمة الله ولكم
 عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً أكرهونه ثلاث فعلن ذلك فأخبروهن خبراً غير مبرح ولهن عليكم حرز فقهن و
 كسوفهن بالمعروف وقرئت فيكم ما لم تضلوا أحد من اعتمقه به كتاب الله وأنتم تستلون عن نساءكم قالوا من
 قالوا شهدنا ذلك قد قبلت وأبنت ونهضت ثم قال يا صبيحة النساء يرفعها إلى السماء وينكحها إلى الناس ما هم أشهد الناس شهد
 ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فضيل الظهر ثم أقام فضيل العصر ولم يصل بينهما شيئاً ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى في الوقت فجعل يطن فاقعة القصول إلى الصغرات ويجعل جيل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فكم يزول واقفاً حتى
 غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص وأردت سائمة خلفه ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقدمه للقصواء الزمام حتى إن رأسه لم يصيب مولد رجل. ونقول بسم الله أيها الناس السكينة السكينة كما
 جبال من الجبال أرخى لها قليلاً حتى تضع عدل ثم أتى الزرد لفة فضيها المغرب والعشا ما كان واحد واقفاً صتين ولم
 يسجد بينهما شيئاً ثم أضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلعت الفجر فضلي الفجر حتى تبين له الصبح ما كان واقفاً
 ثم ركب القصير حتى أتى الشعر الحرام واستقبل القبلة ودعا في كبره وهله وحده فلم يزول واقفاً حتى أسفر جلال
 فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردت الفضل ابن عباس وكان رجلاً حسن المشعر أبيض وسماً وأدنى دفع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مرت الظهرين يحرم من ظففي الفضل ينظر الهوين فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه الفضل فجعل
 الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشق الآخر على وجه الفضل فصرق وجهه من الشق
 الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فجعل قليلاً فلو سلك الطريق الأوسط التي تحترق على الجمر الكبري حتى أتى الجمر التي عند
 الشجرة فزهاها سبع حصيات يكسب مع كل حصاة منها مثل حج الحذرف دحى من ابن الوادي ثم انصرف إلى الحجر
 ففخر ثلاثاً وستين ليلة ثم أعل على علياً رضي الله عنه ففخر ما عثر واشركه في هديده ثم أمر من كل يد نة بضعة فجعلت
 في فخذ فطعنت فأكل من لحمها وشرباً من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخض إلى البيت
 فضلي مكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسعون على رزم فقال أنزعوا بني عبد المطلب فلو كان يغالبكم الناس
 على سقاتكم لترعت معكم فنادوا له فلو أفرش بها الله ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثاني من القسم
 الخامس ورواه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري والدارقطني في مسندهم قال ابن حبان والحكمة أن النبي
 عليه السلام فخر بميدته ثلاثاً وستين يوماً ثم كانت له يومئذ ثلاث وستون سنة ففخر بكل سنة بقية
 وأمر علياً باباً في فتحه ما الله أعلم أنه الحديث السادس والعشرون قال عليه السلام من ألبسني
 فأجيبه بالظرف قلت تغريب جلال الحديث السابع والعشرون روى أن النبي عليه السلام
 صعد الصفاة إذا نظر إلى البيت قام مستقبل القبلة يذبح عذراء الله قلت قد تقدم من حديث جابر بن عبد الله
 عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فحذله وكبره الحديث قوله والرفعة سنة الدعاء قلت فيه أحاديث
 فيها ما لا يخرجه أحد في مستند في الدعاء عن عبد العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله ابن معد ابن
 العباس بن عبد المطلب عن أخيه إبراهيم بن عبد الله عن ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 للمشقة أن تزفوا بك هذه متبكيك ويحجها ولا تستغفر أن يشرب ما صبح وحلوة والإبهام أن تعد يدك
 جميعاً ثم أخرجهم عن سفيان عن العباس بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس فذكر عن حماد بن عتبة ابن
 أخير روى أبو داود أيضاً حديثاً قتيمة ابن معوية ثنا ابن أبي عمير عن فضيل بن عازم عن ابن عباس

ابو قحطبة الساجي ابن يزيد عن ابيه ابن النبي عليه السلام كان اذا دعا اخا وزيدا به مسج وجهه بيدي يده انتهى
 من هذا معلول باب الجمعة حدثني **ابن حجر** رواه ابو داود في رايضا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك
 ابن محمد بن ابي عن عبد الله بن يعقوب ابن اسحق عن جده عن محمد بن كعب القرظي حدثني عبد الله بن عباس ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شئ الله بطون الحكم ولا تستلج بطون رها فاذا رقت فامسح بها وجهك
 قال ابو داود روي هذا الحديث من غير وجه كذا في ابيه وهذا الطريق مثله وهو ضعيف ايضا قلت رواه
 اسحق ابن راهويه في مسنده اخبرنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا عيسى ابن ميمون عن محمد بن كعب القرظي عن ابن
 عباس مرفوعا في رواية ابن ماجة في الدعاء حدثنا محمد بن الصايغ ثنا عاذ بن حبيب عن صلح ابن حسان
 عن محمد بن كعب به **حديث اخر** اخبرنا ابو داود في الصلوة والترديد في الدعوات وابن ماجة في الدعاء
 عن جعفر بن ميمون عن ابي عبد الله النخعي عن سليمان عن النبي عليه السلام قال ان الله
 يحب كريم يسقي من عبده ان يرفع يديه فابره وها هو اخافيتين انتهى قال الترمذي حديث حسن
 وبعضهم لم يرفع يديه حديث اخر اخبرنا الترمذي وايضا في الدعوات عن حماد بن عيسى الجعفي عن حنظلة ابن
 ابي سفيان عن صالح بن عمر عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحط بها حتى يسبح بها وجهه انتهى قال الترمذي حديث غريب لا يرفع الا من
 حديث حماد بن عيسى وقد تقدم به انتهى قال ابن حبان في كتاب الضعفاء حماد بن عيسى الجعفي يروي القلوب
 التي يظن انها معلة لا يجوز الاحتجاج به انتهى قال النووي واما قول عبد الحق قال في الترمذي صحيح فليس
 الشرح العقدم بل في ان الله عز وجل قال وقد ثبت انه عليه السلام رفع يديه في الدعاء ذكرت من ذلك نحو
 عشرين حديثا في شرح الحديث **والعشر** قال المصنف ويخرج الى الصفا
 من اي باب شاء واما ما خرج في الحديث من باب بني مخزوم وهو يستحب ان يصلى الله كان اقرب
 الاواب الى الصفا لانه سنة قالت ترمذي من حديث ابن عمر ومن حديث جابر بن محمد بن ابي عمر اخبرنا
 في سنته اخبرنا محمد بن يساود عن غندر عن شعبة عن عمر بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول لما قدم رسول
 مكة طاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ودعيت ثم خرج الى الصفا من باب الذي يخرج منه فطاف
 بالصفا والمروة قال شعبة واخبرني ايوب عن عمرو بن دينار عن ابن عمر انه قال سنة الله ورواه احمد
 مسنده وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني في معجمه الكبير حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا
 سعيد بن ذبير ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن ابيه وعبيد الله بن عمر عن فاف عن ابن
 عمر ان رسول الله خرج من المسجد الى الصفا من باب بني مخزوم انتهى واما حديث جابر بن عمر
 الطبراني في معجمه الصغير حدثنا احمد بن محمد بن ابي بكر الصبيح القاضى بطبرية ثنا اضر بن علي الجعفي
 الى ثنا القاسم بن معين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي عليه السلام طاف بالبيت سبعا ثم
 خرج من باب الصفا فارتقى الصفا فقال نبيل بما يدرك الله به ثم رآنا الصفا والمروة اكلية انتهى
 وقال لم نكتبه الا عن الشيخ انتهى ورواه الدارقطني في غرائب مالك ثنا محمد بن الحسن انفاش
 ثنا ابراهيم بن محمود النيسابوري ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا اسما عيل ابن محمد الطبراني ثنا سويل بن
 ثمالك ابن الشرح عن ابي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من باب

الصفا وهو يقول بدأ بمبدأ الله به انتهى قال لدارقطني كما قال والصلاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر
وأعلم أن الذي في حديث جابر الطويل يخرج من الباب إلى الصفا وليس فيه المقصود حديث آخر مرسل
وسواء ابن أبي شيبة في مصنفه حديثنا ألبا سامة عن ابن جريح عن عطيان البجلي عليه السلام خرج
الصفا من باب بني مخزوم انتهى ورواه الأوزاعي في تاريخ مكة عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريح به
الحديث التاسع والعشرون روي عنه عليه السلام نزل من الصفا وجعل يمشي نحو المروة وسبع في
بطن الوادي حتى إذا خرج من بطن الوادي مشى حتى صعد المروة فطاف بينهما سبعة أشواط قلت تقدم
في حديث جابر نزل إلى المروة حتى إذا انصبقت قدما في بطن الوادي وصل حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة
ففعّل على المروة كما فعل على الصفا إذا كان آخر الطواف على المروة الحديث وأخرج في الصحيحين عن عبد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول حب ثلثا
ومشي أربعا وكان يسير بين السيل الطواف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك انتهى والحديثان ليس فيهما
ذكر لأشواط وهي في حديث أخرجه البخاري ومسلم عن عمر بن دينار عن ابن عمر قال قدم النبي عليه السلام
مكة فطاف بالبيت سبعاً واصلح خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعاً وفي لفظ لهما ثم
سعى بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة انتهى وأخرج عن عائشة في حديث طويل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما مختصراً وروى
أبو الوليد الأوزاعي في تاريخ مكة حديثي جدي أحمد بن محمد بن أبي الوليد الأوزاعي عن حديثي مسلم بن خالد الزنجي ثنا ابن
جريح عن صالح بن مولى التومة عن أبي هريرة قال السنة في الطواف بين الصفا والمروة أن يترك من الصفا ثم
يمشي حتى يأتي بطن المسيل فإذا سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى يأتي المروة انتهى الحديث الثالثون
قال عليه السلام بدأ بمبدأ الله به انتهى قلت أعلم أن هذا الحديث ورد بصيغة الخبر وهي أبلغ وأكمل من حديث جابر
الطويل وأبو بكر بن أبي داود والترمذي وابن ماجه وما لك الموطأ والسنن في صيغة الأمر وهي أدق وأحسن
حديث الكتاب وهو عند النسائي والدارقطني شرح البيهقي في سننها وما ذكرنا ذلك لأن بعض المفسرين
من الغلط الأمر لمسلم وهو وهم منه وقد يحمل هذا الحديث لأن الحديث إنما ينطهر الاستدراك بما يعقبن به
ولا يحتل ذلك من الفقيه لأن وظيفة استنباط الأحكام من الألفاظ فالحديث إذا قال خرج فلان فانه
يزيد أصل الحديث لا يملك الألفاظ بعينها وكذلك أقصر جواباً لأطراف على ذلك طرف الحديث فعمل الفقيه
إذا أراد أن يحكي حديثاً على حكم أن يكون تلك اللفظة للتعليق موجهة عنه حتى أن بعض الفقهاء اتجه بهذه
اللفظة أي قوله أبدأ بمبدأ الله به على وجوب الترتيب في الوضوء وقد بسط القول في ذلك الشيخ تقي
الدين رحمه الله في شرح الألفاظ ولم يحسن شيخنا علاء الدين رحمه الله إذا أهمل ذكر هذا الحديث معتدلاً على ما في
حديث جابر فإنه خلافة ولكنه قد عتده فاهله وقال في الإهمام الحديث واحد ونحوه واحد وأصله ولكنه
اختلف اللفظ وقد وجد الوجوب بلفظ الخبر أيضاً مع ضميره قوله عليه السلام خذوا يعني منا سلككم خرج
مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على حنظل يوم النحر ويقول لمن خلفنا
منا سلكم فأتى لا أدري بعد لا أجيب حتى هذه انتهى الحديث الحادي والثلاثون قال عليه السلام أن الله
كتب عليكم السبع فاسأروا قلت روي من حديث الثعلبي ومن حديث حمزة بن عمار ومن حديث ثعلب

العبدية ومن حديث صفية بنت شيبة عن محمد بن عيسى روى الطبراني في معجمه ثنا محمد بن النضر الانزدي عن
 معاوية بن عمرو عن الفضل بن صدقة عن ابن جريح واسماعيل بن مسلم عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل الله عز وجل كتب عليكم السبع فاسعوا اليه واملحوا
 حبيبته بنت ابي جريح فرواه الشافعي وابن اسحق وابن راهويه والحاكم في المستدرک وسكت عنه واعد ابن
 عدى في الكامل وابن المؤمل واسند تضعيفه عن احمد والنسائي وابن معين وواقعه من طريق احمد الطبراني في
 معجمه ومن طريق الشافعي روى الدارقطني ثم البيهقي في سننه قال الشافعي اخبرنا عبد الله بن المولى العابد
 عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصر عن عطاء بن ابي رباح عن صفية بنت شيبة عن جيبه بنت ابي تجرة احدى سليلي
 عبد الله قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو راى امره وهو
 يسبح حتى ادى ركبتيه من شدة السبع وهو يقول سعا فان الله تعالى كتب عليكم السبع انتهى واخرجه الحاكم في المستدرک
 ايضا في الفضائل عن عبد الله بن نبيه عن حديثه صفية عن جيبه بنت ابي تجرة بخبره وسكت عنه ايضا ورواه
 ابن ابي شيبة في مصنفه حد ثنا محمد بن عبد الله بن المولى جد ثنا عبد الله بن ابي حسين عن عطاء بن جيبه بنت
 ابي تجرة حد ذكره قال بن عمر بن عبد الله بن ابي شيبة او شيخه في موضعين منه اذ هما انما جعل موضع من فخص
 عبد الله بن ابي حسين والاخر انه اسقط صفية بنت شيبة قال ابن القطان في كتابه وعندي ان الوجود من عبد
 ابن للمولى فان ابن ابي شيبة امام كبير وشيخه محمد بن بشر ثقة وابن المولى عن القطر وقد اضطرب في هذا الحديث
 اضطربا كثيرا فاسقط عطاء بن ابي محيصر اخرى وصفية بنت شيبة اخرى وابد لان محيصر يابن ابي حسين
 اخرى وجعل المرأة عديرة تارة ويمنية اخرى وفي الطواف تارة وفي السبع بين الصفا والمروة اخرى وكل ذلك
 دليل على سوء حفظه وقلة ضبطه والله اعلم انتهى طريق اخر اخبره الدارقطني في سننه عن ابن المبارك
 اخبرني معروف بن شيبان قال اخبرني سفيان بن عبد الرحمن بن امه صفية قالت اخبرني نسوة من بني عبد الدار
 اللاتي ادركن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا دخلنا دار ابن ابي حسين فابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يطوف الى اخره قال صاحب التفسير استاذ صحيح ومعه ابن شيبان في كعبه الرحمن صدوق لا نعلم من كلام
 فيه ومنه هذا ثقة يخرج له الصحيحين انتهى واما حديث مالك العبدية فخرجه البيهقي في سننه والطبراني
 في معجمه عن مهران بن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الصباح عن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبة عن عليك
 العبدية قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في عرفة في بين الصفا والمروة وهو يقول يا ايها الناس
 ان الله كتب عليكم السبع فاسعوا اليه فخرجه في معجمه مهران بن ابي عمير قال البخاري في حديثه اضطراب واما حديث صفية
 بنت شيبة فخرجه في معجمه ثنا محمد بن عبد الحضر في ثنا علي بن الحكم الاودي ثنا حميد بن عبد الرحمن عن
 المشي بن الصباح عن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعوا فان
 كتب عليكم السبع انتهى وذكر الدارقطني في حله في هذا الحديث اضطرابا كثيرا قال الصفي في تاريخه عن محمد بن
 عطاء بن صفية عن حبيبة بنت ابي جريح وهو الصواب انتهى وقال الحارثي في كتابه لنا سبعة واكثر من الوجه السادس
 والعشرون من وجه الترجيعات وهو ان يكون احد الحديثين من قول النبي عليه السلام وهي مقارن فعلا والاخر
 محرج قوله لا تفرقوا بين الاصلين فخرجه عن حمارة عن حبيبة بنت ابي جريح قالت رايت النبي عليه السلام في بطن السبع
 وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السبع فخرجه في حديث الحجة عرفة لانه محرج قول كلاول قبل ومغلوبه

ايضا اخباره عن الله تعالى انه اوجبه علينا فكان اول انيق كلامه في رواه الواقدي في كتاب المغازي حدثني علي
 ابن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن مهران الخطاب عن مفضل بن عبد الرحمن عن ابيه عن مرة بن عتبة قال قلت لابي انيق
 النبي عليه السلام الى السعي قال ايها الناس ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا قالت فبيع حتى رأيت ازاره انكشف عن
 فخذه **انه الحديث الثاني والثلاثون** قال عليه السلام الطواف بالبيت صلوة قلت رواه ابن حبان
 في صحيحه في النوع السادس والستين من القسم الثالث من حديث فضيل بن عياض والحاكم في المستدرک من حديث
 سفيان كلاهما عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطواف بالبيت صلوة الا ان الله قد احل فيه النطق فمن نطق فيه فلا ينطق الا بخير **انه** وسكت الحاكم عنه واخرجه
 الترمذي في كتابه عن جرير بن عطاء بن السائب به بلفظ الطواف حول البيت مثل الصلوة قال وقد روي هذا الحديث
 عن ابن طاووس وغيره عن طاووس وعوف فاولا لا يعرفه مر فوها الا من حديث عطاء بن السائب **انه** وعن الحاكم رواه البيهقي
 في المعرفه بسند وثوقه وهذا حديث قد رفعه عطاء بن السائب في رواية جماعة عنه وروي عنه موثوقا وهو
 صحيح **انه** وقال الشيخ تقي الدين رحمه الله في الامام هذا الحديث روي مر فوها وهو فوها اما المرفوع فله ثلاثة اوجه
 احدها رواية عطاء بن السائب رواه عنه جرير وفضيل بن عياض وموسى بن ابي عمير وسفيان اخبرهما كلاهما البيهقي
 الوجه الثاني رواية ليث بن ابي سليم رواه عنه موسى بن ابي عمير عن ليث عن طاووس عن ابن عباس مرفوعا
 باللفظ المذكور اخبرهما البيهقي في سننه والطبراني في معجمه انه وجد الثالث سرا ابيه الباقر عن ابيه
 عن ابن عبيته عن ابراهيم بن مسير عن طاووس عن ابن عباس مرفوعا نحوه رواه البيهقي ايضا فاما طريقه عطاء
 عطاء بن السائب فلهذا اختلط بآخره قال ابن معين من سمع منه فذما فهو صحيح ومن سمع منه حديثا فليس بشيء
 وجميع من روى عنه راوى عنه في الاختلاط الاشعبه وسفيان وما سمع منه جرير وغيره فليس صحيح
 حديثه واما طريق ليث فليس بجلب صحيح ولا صدوق يستضعف قال ابن معين ليث بن ابي سليم ضعيف
 مثل عطاء بن السائب وقد اخرج له مسلم في المتابعات وقد يقال لعل اجتماعه مع عطاء يقيس رفع الحديث واما طريق
 الباقر عن ابي عبيد فان البيهقي لما ذكرها قال ولم يصنع الباقر شيئا في رفعه هذه الرواية فقد روى ابو جرير
 وابو عوانة عن ابراهيم بن مسير مر فوها **انه حديث آخر** رواه الطبراني في معجمه الوسيط حدثنا محمد بن
 ايان ثنا احمد بن ثابت الحراني ثنا ابي حذيفة موسى بن مسعود ثنا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر اعلمه
 الا عن النبي عليه السلام قال الطواف صلوة فاقبلوا منه الكلام **انه الحديث الثالث والثلاثون** روى
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة يوم التروية بمكة فلما طلعت الشمس رآهم الى منافع في الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء والي ثوراه المعروفان قلت تقدم من حديث جابر الطويل فلما كان يوم التروية توجهوا الى مكة
 فاهلوا بالبحر وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيل بن عبيد بن الجراح والعشاء والفجر ثم مكث قليلا
 طلعت الشمس الى ان قال فلما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي عرفة الحديث واخرج الترمذي وابن ماجه عن اسماعيل بن
 مسلم عن عطاء بن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني والقهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر
 ثم غدا الى عرفات **انه** قال الترمذي واسماعيل بن مسلم بكرا فيه **انه** رواه ابن عبد الوكيل في مسنده من حديث
 الاصح عن الحكم بن عبيدة عن مقسم عن ابن عباس فذكره واخرج مسلم عن عبد العزيز بن رفيع قال قلت لابي
 ابن مالك اخبرني عن شيء علقه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التروية قال بئني قلت فان صلى العصر يوم النحر

قال لا يلحق الحديث الرابع والثلاثون قال واذا زالت الشمس يصل الامام بالناس الظهر والمصير
وربما يخطب خطبة يعقب فيها الصلوة ثم قال هكذا افعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت تقدم من حديث
جابر الطيبي انه عليه السلام خطب بعد فصيل الظهر وانطقه فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الى
عرفة فوجد القبة قد صوبت له بمنزلة نزل بها حتى اذا ارغفت الشمس لم يبق في طين الوادي
فخطب للناس وقال ان حكمكم واموالكم عليكم حرام كحمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ان قال
ثراذون ثم قام ففصل الظهر ثم قام ففصل العصر ولم يقل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى الى الموقف فجعل يطن فاقامة الفصل الى العزات وجعل حبل الشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يقل
رافعا يده حتى عزت الشمس الحديث حديث آخر اخبره الحاكم في المستدرک عن يزيد بن هارون
ابن ابي عمير عن سعيد بن القاسم بن محمد عن عبد الله بن الزبير عن الله عنهما قال من سنة الحج يصل
بجاء الامام الظهر والعصر والمغرب والعشاء وانصبر عن شرب الخمر والى عرفة حتى اذا زالت الشمس خطب
الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعا ثم وقف بعد خطبة الشمس ثم يقضي فصيل بالمزجلة او حديث
قضى الله شريفك مجمع حتى اذا استزد نع قبل طلوع الفجر فاذا رمى الجمرات الكبري حل له كل شيء حرم عليه
الا النساء والطيب حتى يزل البيت استحب وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه في حديث
مالك رضي الله عنه في قوله يخطب بعد الصلوة اخبره ابو داود في سننه عن ابن اسحق عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى جمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح ثم وقف
على الموقف من عرفة ثم قال عبد الحميد في كتابه وفي حديث جابر انه عليه السلام خطب قبل الصلوة
وهو المشرك الذي عمل به الاكلة والمسلمين واعل هروان القطن بعده بان اسحق الحديث الخامس
والثلاثون روى عنه عليه السلام لما خرج واستوى على قتل النور بين يديه قلت عزيب حدثنا
الحديث السادس والثلاثون قال الصنف رحمه الله وقد ورد للقل المستفيض باقتاف
الرواية لجمع بين الصلواتين في الظهر والعصر قال وفيما روى جابر انه عليه السلام صلوا ما اذان
ولما صليت قلت تقدم من حديث جابر فلما زهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي عمرته الى ان قال
ثم اذن فقام ففصل الظهر ثم قام ففصل العصر ولم يصل بينهما شيئا الحديث السابع والثلاثون
روى انه عليه السلام دام الموقف عقيب الصلوة قلت هو ايضا في حديث جابر ثراذون ودام ففصل الظهر
ثم قام ففصل العصر لم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الى عرفة حتى عزت الشمس وتقدم
قريباً لا يروى عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب للناس فراح
ثم وقف على الموقف من عرفة انتهى الحديث الثامن والثلاثون قال عليه السلام عرفة كلها موقف
وادفعوا عن طين عرفة والمزدلفة كلوا ثم وقف وارفعوا عن وادي محسر قلت روى من حديث جابر وقت
حديث جابر بن مطعم ومن حديث ابن عباس من حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنهم
فحلبت جابر بن عمر ابن ماجة في سند اخبرنا هشام بن عمار ثنا القاسم بن عبد الله التميمي ثنا محمد بن
المستدرک عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عرفة موقف وادفعوا عن طين عرفة وكل المزدلفة
موقف وارفعوا عن طين محسر وكل منا مخوف الا عتبة انتهى والقاسم ابن عبد الله ابن عمر بن

في المسند في كتابه داب عن أبي المغلام هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظي حدثني ابن عباس عن النبي عليه السلام
قال إن لكل شئ شرفا وإن شرف المجالس ما استقبل به القبلة وأما مجالس الأمانة فلا تضرها حلفت الناس ولا المتحذات
واقترلو الحية والعقرب وإن كنتم في الصلوة ولا تشتموا الحذر بالثياب ومن ظن في كتاب أخيه يعقوب أنه ولا ما يظفر في أنفاله
ومن إحصان يكون أكرم الناس فليكن الله ومن أحبا أن يكون أقرى الناس فليدعوا على الله ومن أحب أن يكون أغنى
الناس فليكن مما في يد الله وأنفق منه بما في يده إلا أنبئكم بشر أكرم قالوا أليها أرسل الله قال من نزل حله ومنع دونه
وجلد عذبه قالوا فأنبئكم بشر من هذا قالوا بلى بأرسول الله قال من يبعث الناس ويبغضونه قال فأنبئكم بشر من هذا قالوا بلى
قال من لم يقبل عذره ولم يقبل عذره ولم يغفر ذنبا قال فأنبئكم بشر من هذا قالوا بلى قال من لا يرحم خيره ولا يؤمن
شبهه إن عيسى بن مريم عليه السلام قام في قوم فقال يا بني إسرائيل أنكم سألتم الله عن الجاهل فظالمها ولا تمتنعوها
أهلها فظالمهم ولا تظلموها ولا تفتوا ظالما بظلم فيبطل فضلكم عندكم يا بني إسرائيل لا صرنا في أهر بين ردة
فأتبعوه وأمر بين غيبة واجتنبوه وأمر مختلف فيه فكلهم إلى عالمه انفتح فسكنت الحاكم عنه وتغيبه لن هي في
مختصة فقال وهشام بن زياد منذرك النخ وعن الحاكم رواه البيهقي في كتاب إرمه بسنده ومنته ثم قال ههنا
ابن زياد يكره ما به بسبب هذا الحديث وكان يقول الواحد شئ يحيي عن محمد بن كعب ثم ذكر بعدنا سمع من محمد بن
كعب قال وأخيرا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاري ثنا أبي حدثني
عبد الرحمن الضبي عن القاسم بن عمرو عن محمد بن كعب القرظي حدثني عبد الله بن عباس يرفعه الحديث إلى النبي عليه السلام
فذكر نحوه بتقدمه وتأخره رواه ابن عدي والعقيلي في كتابيهما وأعله بهشام بن زياد وأسنده ابن عدي تضعفه
عن البخاري والنسائي وأحمد وابن معين ووافقه وقالان الضعف على روايته بين انفتح قال العقيلي ليس لهذا
الحديث طريق ثبت انفتح وقال ابن طاهر هشام بن زياد من أجمع على ضعفه وترك حديثه وقد رواه صالح بن حماد
عن محمد بن كعب وصالح من أهل المدينة منذرك الحديث ولعله سرقه من هشام فإنه به اشهر بغير انفتح وأخرجه
العقيلي أيضا عن تمام ابن بزيع عن محمد بن كعب به وضعفه فلما عن جماعة وأخرجه أيضا عن عيسى بن ميمون
عن محمد بن كعب به واستدعن البخاري قال في عيسى هذا منك الحديث حديث أخر رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده
والطبراني في معي الوسط من حديث حمزة ابن أبي حمزة الضبي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكرم المجالس ما استقبل به القبلة وأمره ابن عدي في الكامل وأعله حمزة الضبي وقال انه يضع الحديث
وأمره الحافظ أبو يعلى الأصماني في تاريخه أصحان في باب العين المعلقة من حديث محمد بن الصلت عن ابن
شهاب عن نافع عن ابن عمر عن معاذ بن الجهم ما استقبل به القبلة الحديث **الثالث والأربعون** روي
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو أيوم عرفة ما ذا يد به كالمستطعم المسكين قلت أخرجه البيهقي
في مسنده عن ابن عباس رأيته عليه السلام يدعو أيوم عرفة ما ذا يد به كالمستطعم المسكين وذكره الترمذي
مسند ههنا شئ في ابن حبيب بن عريضة حديثا بعدة ثنا ابن جريج عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس
عن الفضل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا عرفة ما ذا يد به كالمستطعم لو كلمة عن قال ولا نعلم لها طريقا
عن الفضل لا هذا الطريق انفتح وأمره ابن عدي في الكامل وأعله الحسين بن عبد الله واستدضعفه عن ابن معين
والنسائي وابن المدني قال ابن عدي هو حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب لها شئ مدي يكنى
أبا عبد الله يروي عن عكرمة وعنه ابن اسحق وابن جريج وغيرهما ثم قال وهو ممن يكتب حديثه فأنى له أحمد له

قال خطبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فمات محمد الله وانثى عليه شر قال اما بعد فان اهل الشرك والاوثان
كانوا يدعون في هذا الموضع اذا كانت الشمس على رؤس الجبال كانوا عائموا الرجال على رؤسها واعانته بعد
ان تغيب وكانوا يدعون من المشعر الحرام اذ كانت الشمس منبسطة انثى وقال حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه قال فقد صح هذا اسمع السور بن محمزة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في وجه رماء اصحابنا
ان له رواية بلا سماع وذكر احاديث اخرى في ذلك والله اعلم وهذا الحديث رواه الشافعي رضي الله عنه ^{البيهقي} بنحو
من جهة ابنا مسلم بن خالد عن ابن جريح عن محمد بن قيس بن محمزة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان اهل الجاهلية كانوا لا يدعون من عرفات حتى يكون الشمس كما نقاعا قمر الرجال في وجوههم قبل ان تغرب
الشمس ومن المزدلفة بعد طلوع الشمس وندفع من مزدلفة قبل ان يطلع الشمس هدينا لحالف هدي
اهل الاوثان والشرك انثى قال الشيخ في الامام وهو مرسل فان محمد بن قيس بن محمزة قال سمع عاتبة
وروي عن ابي هريرة واطن ان ابن جريح عنه منقطع ايضا فان ابن جريح روي عن ابن عبد الله بن كثر وذكر
ابو اسحق الشيرازي هذا الحديث في المذهب فحمة وهو مرسل عنه وانما هو محمد بن قيس بن محمزة انثى قلت ليس
ما قاله الشيخ ابو اسحق سمعنا فقد اخرجنا الحاكم وعنه البيهقي في سننه من حديث السور بن محمزة كما ذكرناه
وقوله وفي رواية لابن جريح اخبرني من سمع محمد بن قيس بن محمزة هذه الرواية عن ابني بنسبة
في مصنفه فقال حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابن جريح قال اخبرني عن محمد بن قيس بن محمزة ابن الطلب
ان النبي عليه السلام خطب بعرفة فذكره حديث آخر رواه الطبراني في معجمه حديثنا عبد الله بن
محمد بن عمر بن الموصلي ثنا عسان بن الربيع حدثنا جعفر بن مغيرة عن ابيه عن ابن عمر قال كان للمشركين لا يفيضون
مربع فانت حتى يعمهم الشمس على رؤس الجبال فتصير في رؤسها كعائم الرجال في وجوهها وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يفيض حتى تغرب وكان المشركون لا يفيضون من جميع حتى يقولون اشرفت شير فلا يفيضون
حتى تصير الشمس في رؤس الجبال كعائم الرجال في وجوههم وان رسول الله كان يفيض قبل ان تظلم الشمس
الحديث السادس لا يعنون روي انه عليه السلام كان يمشي على راحلته في الطريق بين طريق المزدلفة
على حينته قلتم تقدم في حديث حابر الطويل ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شق للقصوة الزمام حتى مراسها لينصب مورث رجله وهي يقول بيده اليمنى ايها الناس المسكين
المسكينة كلما اتي جلا من الجبال ارحمها قليلا حتى تصعد حتى اتي المزدلفة الحديث واخرجه مسلم
ايضا عن عطية بن ابي دباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات واسامة روضة
قال واسامة فما زال يسير على حينته حتى اجمعنا انثى واخرج ايضا عن الفضل بن عباس كان يروي عن النبي عليه
السلام انه قال في عترة عرفات وعدة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالمسكينة وهو كاف ثمة حتى دخل
محسرا وهم من سبي قال عليكم الحذر والذم الذي روي به الحجة وقال الميزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى اتي الجرة انثى وقد قلنا في داود والترمذي وابن ماجة عن علي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفة فقال هذه عترة وعرة كلها موقف ثم افاض حتى غربت الشمس وارجف واسامة ابن زيد جعل
يشبه بيده على حينته والناس يضربون بيننا وشما لا يلتفت اليهم ويقول ايها الناس عليكم المسكينة
الحديث وصححه الترمذي قوله روي ان عاتبة رضي الله عنها دعت لبشر اب لعا فاضة الامام فافطرت

صلى بناد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان انفق قال الشيخ في الامام وحصل بعض الروايات مكان ابن عمر
 بن عباس كما اخرجهم ابو الشيماء الاصبهاني عن الحسين بن حمزة ثنا سفيل عن مسلمة بن كعب عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب والعشاء جميعا فاقامة واحدة ثم قال هكذا استندوا عن ابن عباس رواه الشيخ
 والشيخ ابن يوسف وسان ابن ابراهيم وعبيد الله بن موسى عن سفيل عن مسلمة بن كعب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انفق وليس في هذه الطرق ذكر الاذان لكن اخرجهم ابو داود عن اشعث
 ابن سليم عن ابيه قال قلت مع ابن عمر عن عرفات الى المزدلفة فلم يكن يضيقن التكبير والتكبير في ثياب المزدلفة
 فاذا نزلوا واهل السان اذ انوا وقام فضيل المغرب ثلاث ركعات ثم التفت اليها فقال الصلوة فضيل بنا العشاء
 ركعتين ثم دعا بعشاءا كذا قال واخبرني علاء بن عمرو عن عبد الله بن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انفق الحديث التاسع والاربعون روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى المغرب بالمزدلفة ثم غشي ثم افترقا فاقامة للعشاء قلت عريب وهو في البخاري عن ابن مسعود اخرجهم
 البخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت عبد الله بن مسعود قال ثنا المزدلفة حين الاذان بالعقبة او قربها
 من ذلك فامر رجلا فانوا وقام ثم صلى المغرب وصلى بعد هاتركعتين ثم دعا بعشاءا كذا فتعشى ثم امر اذن فاذا نزلوا
 وقام قال عمر بن خالد لا اعلم بالشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم كان يصلي هذه الساعة الاخذة الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله بن مسعود ان كان يحوي عن وقتها
 صلوة المغرب بعد ما نزل الناس المزدلفة والفجر حين بزغ الفجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعل انفق واما دعي من صنع اخر عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى مكة فترقدنا جميعا
 فضلي الصلواتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر فقلت طلع الفجر
 قائل يقول لم يطلع ثم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلواتين حويتا عن وقتها في هذا
 المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يقيموا صلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين
 افاض لان اصاب لسته فما ادري اقله كان اسرع او وقع عثمان لم يزل يلي حتى اتى حجرة العقبة يوم النصف انفق واخرجهم
 ابن ابي شيبه في مصنفه ولفظه قال فلما اتى جمعا اذن واقام فضيل المغرب ثلاثا ثم اذن واقام فضيل العشاء ركعتين انفق
 واخرجهم عن عمر بن الخطاب ولم يحسن شيئا علاء الدين اذا استشهد لهذا الحديث عديت اسامة الا في ذكره وتقدم ايضا لم
 فيه المصنف ولا شئ منه فواته عزاه مسلم وهو عبد الحارث ايضا ولكنه تخذ الحديث المنسوبة يرى انه عليه
 السلام لا اسامة في طريق المزدلفة الصلوة اصابا قلت اخرجهم البخاري ومسلم عن اسامة قال دفعه عليه السلام من
 عمر فحينئذ اذا كان بالشعب نزل فيل تروصا ولم يسبح الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فركب فلما اجل المزدلفة
 منزل حتى ضا ناسيخ الوضوء ثم اقامت الصلوة فضلي المغرب ثم انا ثم كل انسان بعد في منزله ثم اقامت الصلوة مضلاها
 ولم يصل بينهما شيئا انفق الحديث الحادي والخمسون روي عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 روى البخاري وعلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليقاترا الا صلاتين
 صلى المغرب والعشاء جميعا صلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها قبل ميقاتها اي قبل ميقاتها المعتاد في كل يوم كمن صلاها
 قبل الفجر ولكن عكسها كذا في ابنة لفظ البخاري والفجر حين بزغ الفجر في لفظ مسلم قبل ميقاتها قبل ميقاتها المستذكر
 انه صلى جميع الصلواتين جميعا وصلى الفجر حين طلع الفجر قال يقول لم تطالع الفجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان هاتين الصلوتين حولنا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يقيموا صلوة الفجر هذه الشكنا
 ثم وقف حتى اسلم مختصرا وقد تقدم قريبا بما للحديث الثالث والخمسين روى انه عليه السلام وقف في هذا الموضع يعني
 المزدلفة يدعو حتى روي في حديث ابن عباس واستحب له دعاءه لا مشحون لما رواه المظالم قلت تقدم في حديث جابر
 الطويل فصل الفجر حين تبين للصبي اذان واقامة ثم ركعتي الفجر الحرام فاستقبل القبلة ودعا وكبر وحمله
 ووحده ولم يزل واقفا حتى اسفر جردا وقرع قبل ان تطلع الشمس الحديث وقرع حتى روي في حديث ابن عباس هذا وهم ما
 روي هذا الحديث ابن عباس بن مرداس وقد تقدم في الحديث الثاني والاربعين واعتذر هذا الجاهل بان المصنف اما الرازي
 عباس كنانة ابن عباس بن مرداس وهذا خطأ من وجهين احدهما ان ابن عباس اذا اطلق فلا يرويه الا عبد الله بن عباس
 فالواراد كناية لقعدة الثاني ان المصنف ليس من عادته ان يذكر التاخير دون الصحابي عند ذكر الحديث ولا يبين بذلك
 والله اعلم الحديث الثالث والخمسين روى انه عليه السلام قدم ضعفة هله بليل قلت اخرجني البخاري قام
 عن القاسم عن عاتبة رضي الله عنها قالت كانت سمرة امرأة ضخمة بطيئة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تقيص من جمع بليل فاذا رواها قالت عاتبة فليقتي كنت استاذنت رسول الله كما استاذنت سمرة وكانت عاتبة لا تقيص
 الا مع الامام استمع حديث اخر اخرجني البخاري ومسلم عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر انه كان يقدم ضعفة
 اهله فيقتي عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ويدلهم ثم يرجعون قبل ان يفتي الامام وقبل ان يدع
 منهم من تقدم من صلوة الفجر فيقيم من تقدم بعد ذلك فاذا تقدموا في ذلك وكان ابن عمر يقول لا تحضوا في ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتهى حديث اخر اخرجني البخاري ومسلم ايضا عن عطية عن ابن عباس قال انا من قدم رسول الله
 ليلة المزدلفة في ضعة هله من جمع بليل انتهى حديث اخر اخرجني البخاري ومسلم ايضا عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 الجرجة قلت لها انا امين الجرجة بليل قالت انا كنت انصت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى حديث اخر اخرجني
 مسلم عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل في فلفظ كما تفعل على عهد رسول الله بغلس
 من المزدلفة الى متى انقح حديث اخر اخرجني اصحاب السنن الاربع عن عطية عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقدم ضعفة اهله بغلس ويامرهم لا يروون الجرجة حتى تطلع الشمس في حديث اخر اخرجني
 ابو داود عن ابن ابي فديك عن الضمك بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت
 ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة الفجر فماتت للجرجة قبل الفجر ثم مضت فاذا مضت وكان ذلك اليوم الذي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عندها انتهى رواه البيهقي في سننه وقال هذا حديث صحيح كعب بن عتبة انتهى الحديث الرابع والخمسون
 قال عليه السلام من وقف معناه هذا الموقف وكان قد افاض قبل ذلك من عرفات فقد تفرجحه قلت اخرجني
 اصحاب السنن الاربع عن عروة بن مضر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه ووقف
 معنا حتى ندفع وقد وقف بعد ذلك بليل او بها فافضل تفرجحه وقضى نفسه الفجر ورواه ابن حبان في صحيحه
 في النوع الحادي عشر من القسم الثالث ولغظه قال رأيته النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالمزدلفة فقال من
 صلى صلاتنا هذه الى آخره ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط كفاة ائمة الحديث وهو
 قبا عدة من قبله على سلام ثم يخرج الشجران على اصلهما ان عروة بن مضر عن غير الشجره وقد وجدنا
 عروة ابن الزبير قد حدث عنه ثم اخرج عن يوسف ابن خالد السعدي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عروة عن عروة
 ابن مضر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالوقوف فقلت يا رسول الله اتيت من جبل

طي الطلقت مطير و انعتبت نفسي لله ما بقي جبل من تلك الجبال حتى وقفت عليه فقال من ابره معناه هذه
 بصلوة يعني صلوة الغداة وقد اتى عرفة قبل ذلك ليلا او نهذا فقد تم حجه وقضى نسجه انقضى قال وقد تابع
 عروفا بن مضر من الصحابة في رواية هذه السنة عبد الرحمن بن معمر الدليل ثم اخرجني من طريق احمد
 حنبل رضي الله عنهما وسكت عنه تعقب الذهبي في مختصره الطريق الثاني وكان يوسف بن خالد السعدي
 ليس بثقة انتهى وقال صاحب التقيير رحمه الله فيه ارجل متروكة واخرج غير معروف انتهى الحديث
الخامس والخمسون روي انه عليه السلام دفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس قلت فيه احاديث
 اخرج الجماعة الامسلي عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر بن الخطاب يومئذ فقال ان المشركين كانوا
 لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق شير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل
 ان تطلع الشمس ثم روي في لفظ كانوا لا يفيضون حتى تشرق الشمس على ثلثين حديثا آخر تقدم
 حديث جابر الطويل ثم ركب القصر حتى اتى المشركين فاستقبل القبلة ودعا وكبر وهلل ووحده
 فلم يزل واقفا حتى استرجل فدفع قبل ان تطلع الشمس الحديث حديث اخر رواه احمد في مسنده
 ثنا الهادي و ثنا مرة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقف بجعر فلما افاض كما ينبغي قبل ان تطلع الشمس افاض انتهى وقال النسائي متروك وليس بالقوي رواه ابن عبد
 البر حبان حديثه صالح كراس به انتهى روى الحديث استدلل ابن الجوزي رحمه الله في تعقيبه لا يفيض
 رضي الله عنه ان الدفع من المزدلفة لا يجوز قبل طلوع الفجر واستدل لاحد في حواشي بعد صفاهيل
 بحديث عائشة المتقدم في الخلاصة والخمسين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سلمة ليلة الفجر
 فرمى الجمرة وصلى البيهق قال في التقيير وليس في حديث ابن عباس دليل على عدم جواز الدفع قبل طلوع
 الفجر ولا في حديث عائشة دليل على انه يجزى لكل احد في كل حال الدفع من المزدلفة بعد نصف الليل
 حديث اخر تقدم في الحديث الرابع والاربعين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يفيض من المزدلفة قبل طلوع الشمس رواه الطبراني في معجمه الكبير حديث اخر واخرج في معجمه
 الاوسط من طريق الواحدي عن حنيفة بن ابي عمران عن سليمان بن عبد الله بن حبان عن اسمعيل بن
 عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه عن ابي جعفر عن ابي بكر الصديق تحريه حديث اخر اخرج اصحاب السنن
 الاثرمذي عن الحسن العربي عن ابن عباس قال قد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
 اغنيمة بن عبد المطلب على جمرات فجعل يلطم الخنذا ويقول ابنتي لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس انتهى
 والحسن العربي احب به مسلم واستشهد به البخاري وقال احمد وابن معين انه لم يسمع من ابن عباس
 قاله السنن في والله اعلم الحديث السادس والخمسون روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج على شيء حتى
 راحي جمرة العقبة قلت تقدم في حديث جابر الطويل قد دفع قبل ان تطلع الشمس حتى اتى بطن محسر
 فحرك قليلا ثم سلك الطريق الواسط الى الجمرات الكبرى حتى اتى الجمرات الثلاثة عند الشجرة ثم رماها بسبع
 حصيات الحديث السابع والخمسون قال عليه السلام عليكم بحصى الخذن لا يذري بعضكم بعضا
 قلت روى ابو داود وابن ماجه في سننهما قريبا منه عن يزيد بن ابي زناد ان سليمان بن ابي عمرو بن الاخير
 عن امه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب

يذكر مع كل حصة رجل من خلفه بسيرة من أتت عن الرجل فقالوا الفضل بن عباس وأزدهم الناس فقال
النبى عليه السلام يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً وإذا رميتهم فادموا مثل حصي الخذف انتهى رواه
أحمد وأبو إسحق ابن راهويه وأبو يعلى في مسانيدهم حديث أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط عن أبيه
حدثنا ابن لهيعة عن أيوب بن موسى حدث عن نافع عن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما أتى محمد
عليكم بحصى الخذف انتهى وقال لم يروه عن أبيه إلا ابن لهيعة فقد ربه أشهب وفي الباب حديث أخرجه
مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الحجرة مثل حصي الخذف انتهى حديث أخرجه
أخرجه ابن عدى في الكامل عن اسماعيل بن عياش ثنا يحيى بن سعيد لا يروى عن أبي الزبير أن أبا معبد
مولى ابن عباس أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عليكم بحصى الخذف انتهى قال ابن عدى وهذا الحديث لا يحدث به عن يحيى غير اسماعيل انتهى
ورواه أحمد في مسنده حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يذكرني العباس قال حدثنا الشيخ رحمه الله استأذنه صحبه حديث أخرجه في
مسنده حدثنا ابن جعفر ثنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن الحصين حدثنا ابن العالبة عن ابن عباس
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع القط لي فلقطت له حصيات من حصي الخذف
فلما وضعني في يده قال نعم بأشكال هي لا يأكلكم والغلو في الدين فأنها هلك من كان قبلكم بالغلو في
الدين انتهى وفي طريق أحمد رواه الحاكم في المستدرک قال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انتهى
وأخرجه النسائي وابن ماجه عن عوف بن الحديث الثامن وللخسون روى ابن مسعود وابن عمر
التكثير مع كل حصة قلت أما حديث ابن مسعود فأخرجه البخاري ومسلم هكذا ذكره عبد الحق في
المستفاد عليه عن عبد الرحمن بن يزيد قال روى عبد الله ابن مسعود حجة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات
يذكر مع كل حصة فليل أن ناساً يرمون من فوقها فقال عبد الله ابن مسعود هذا والذي لا اله غيره مقام
الذي أنزلت عليه سورة البقرة انتهى وأخرجه البخاري ومسلم عن الأحشاش قال سمعت للحجاج بن يوسف يقول هو
يخطب على المنبر لا يقل سورة البقرة وقولوا السورة الذي يذكر فيها القر السورة الذي ذكر فيها آل عمران السورة الذي ذكر فيها النساء
قال فلقيت أبا هبيرة فأخبرته بقوله فسبح وقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله ابن مسعود
فأتى حجرة العقبة فاستطعن الوادي فاستعصها فماها من بطن الوادي إلى آخره سئلوا ليس في الكتاب لستقي
عن ابن مسعود في هذا الباب غير ذلك وهو غير كاف إلا أن يكون رفعه وينظر من غير الكتب الستة وأما حديث
أبو عمر رضي الله عنهما فأخرجه البخاري عن الزهري قال سمعت سألما يحدث عن أبيه عن النبي عليه السلام
أن كان إذا رمى الحجرة بها بسبع حصيات يكثر مع كل حصة ثم يحد منها ما يفيق مستقبل القبلة ثم يحد
بديه بدعوا وكان يطيل الوقوف وباقي الحجرة الثانية فيرمي بالسبع حصيات يكثر كما روى بحصة ثم
يحد رذات السواد مما يلي الوادي فيفقت مستقبل البيت لأفعا يديه يدعو ثم يأتى الحجرة الثالثة عند
العقبة فيرمي بها بسبع حصيات يكثر كما روى ماها بحصة ثم يحد ولا يفيق عندها انتهى وفي الباب
حديث جابر الطبراني في الحجرة التي عند الشجرة فهاها بسبع حصيات يكثر مع كل حصة الحديث الحديث
الثامن والخسون روى أنه عليه السلام لم يفيق عند حجرة العقبة قلت تقدم في الحديث الذي قبله

عند البخاري عن ابن عمر قال ثريا في الحجرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر ككبار ما حمله
 ثم يصرف ولا يقف عند الحديث ولا يضاعف الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر كان يرمي الحجرة التي بسبع
 حصيات يكبر على الترتيل حصاة ثم يقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع ويقوم طويلا ثم
 يرمي حجرة فات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عند هاترين يصرف فيقول هكذا آتيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 بفعله **أنه** وأفضل هذا العمل هذين الحديثين وأخذ يستشهد بما في حديث جابر الطويل حتى أتى الحجرة التي عند الشجرة
 فقرأ بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصاة الخفاف رعى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنيخ فخرج وهذا السير
 بصرح في ذلك **قوله** يقطع التكبير مع أول حصاة لما روينا عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت كان المصنف هل
 فانه لم يذكر هذا عن ابن مسعود وإنما ذكره التكبير مع كل حصاة إلا ان يكون مفهوما من صفات قوله يكبر مع
 كل حصاة يدل على أنه قطع التكبير من أول حصاة وصرح به البيهقي في المعرفة فقال بعد ان ذكره من جهة مسلم
 وفيه دلالة على أنه قطع التكبير بأول حصاة ثم كان يكبر مع كل حصاة **أنه** كلامه وروى في السنن من حديث ابن مسعود
 قال رصف النبي عليه السلام فلم يزل يلبي حتى رعى حجرة العقبة بأول حصاة **أنه** الحديث **السنن**
 روى جابر أنه عليه السلام قطع التكبير عند أول حصاة رعى بها حجرة العقبة قلت من معزوم ما في حديث جابر
 الطويل حتى أتى الحجرة التي عند الشجرة فقرأ بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة الحديث وتقدم صريح ابن مسعود عند **السنن**
قوله ويأخذ بالصبي من أي موضع شاء لا من عند الحجرة **أنه** ما عدها للصلوة وهكذا جاء في الأثر فيشام به قلت في الأخذ
 فنهى ما أخرجه الحاكم في المستدرک والدارقطني في سننه عن يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن عمر بن مرة عن عبد الرحمن
 ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذه الحجرة التي يرمي بها كل عام تقسب بها تنقص فقال
 انه ما يقبل منها رفعه وكذلك لأنيها أمثال الجبال **أنه** قال الحاكم حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وزيد بن سنان ليس
 بالمتروك **أنه** وأعله الشيخ في الإمام يزيد بن سنان وقال فيه مقال **أنه** وقال صاحب التفسير رحمه الله هذا حديث لا يثبت
 فان أبا مرة يزيد بن سنان ضعيف كما هو حاله والدارقطني وغيرهما وتركه الشافعي وغيره وذكره الحاكم في كتاب الضعفاء
 والله أعلم **أنه** قلت رواه ابن أبي شيبة في مصنفه مرفوعا فقال حدثنا ابن عيينة عن سنان بن أبي خيثمة عن أبي
 نعيم عن أبي سعيد الخدري قال ما يقبل من حصي الحمار رفع **أنه** وكذلك رواه أبو نعيم في كتابه ولا مكر البنية حديث أخرجه
 أبو نعيم في كتابه دلائل النبوة عن عبد الله بن خراش عن العوام عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل
 حماري إلا رفع حصاة **أنه** وأخرجه ابن عدي في الكامل عن عبد الله بن خراش عن واسط بن الحارث عن نافع عن سواد بن عبد
 بواسط وقال عامة حديثه لا يثبت عليه **أنه** قلت فقد تابعه العام كما رواه أبو نعيم حديث أخرجه في كتابه الإسناد الحسن
 في مسنده حديثه أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن عباس بن العماري قال سمعت عبد الله بن بابا يحدث عن ابن عباس أنه قال حصاة
 الحمار ما قبل من ردفه وما لم يقبل من تركه **أنه** رواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا ابن عيينة عن نافع عن ابن أبي عمير
 بنحوه ورواه الأزد في تاريخه مكتوب في إحدى النسخة محمد بن الوليد الأزد في إسناده ابن خالد عن ابن جبر عن عطاء بن عبد الرحمن
الحديث الحارثي والسنن قال عليه السلام أن أول سكنى هذا أن ترمي ثم تذهب ثم تخلق أو تنقص قلت عزيز وأخرجه الجماعة
 إلا ابن ماجه عن محمد بن سيرين عن الثوري عن مالك بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيا مني في الحجرة فرماها ثم أتى منزلة مني
 ثم قال للحلاق حذوا شاة إلى جانبها لا يمين ثم لا يس ثم جعل يعطيه الناس **أنه** الحديث **السنن** قال عليه السلام رحمه الله
 المحلقين قلت أخرجه البخاري ومسلم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله المحلقين

معاذ بن اشعث ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن اسحق عن العتيبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة
 عن عبد الله بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة
 في مصنفه حديثا بن عيينة عن ابن جريح عن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخرجه الدارقطني في مسنده عن بكر بن بكرا ثنا ابراهيم بن يزيد حديثا سفيان بن عيينة عن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ابن القطان في كتابه وابراهيم بن يزيد هذا ان كان هو القزري فهو ضعيف وان كان غيره فلا يدرى من هو بكر
 ابن بكرا قال فيه ان معين ليس بالقوي ودون بكر ابن بكرا روى عن محمد بن عيسى بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا الحديث عن ابن عمر بن اسحاق بن حماد بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الله بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ومسلم بن خالد الزنجي شيخنا في مسنده عن حماد بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والسليبي قال عليه السلام لا ترموا الحجر الا بصبيحة قال وروى عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الا ثنا محمد بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام كان يامر بسله وثقله بصبغة حمراء فيضرب بها اول الفجر يسود ولا يرمو بالحجارة الا مصبغة انما حديثنا محمد بن
 خزيمه ثنا محمد بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال لا ترموا الحجر الا بصبيحة انما حديثنا محمد بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم ضعفاء اهل بغلس ويامرهم ان لا يرموا الحجر حتى تظلم الشمس انهم يرمونهم ولا يرمونهم
 عن الحسن العربي عن ابن عباس قال قد مناعني رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يرمي بالحجارة حتى تظلم الشمس انهم يرمونهم ولا يرمونهم
 يلحقوا فاذنوا ويقولوا يا بني لا ترموا الحجر حتى تظلم الشمس انهم يرمونهم ولا يرمونهم
 القسم الثاني قال المنذر بن عيسى والحسن العربي احتج به مسلم واستشهد به البخاري وقال احمد وابن معين انه لم يسمعه من ابن
 عباس شيئا انما روى البزار في مسنده من حديث الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من جبريل ويقول النبي لا ترموا الحجر حتى تظلم الشمس انهم يرمونهم ولا يرمونهم
 في هذا اليوم الذي له اخبره قلت تقدمت حديث التامع والخسين الحديث الحاضر المسجون روى عنه عليه السلام
 بان يرمى الى الرمي قلت تقدمت في الحديث التاسع والستين عن عاتقة قالت افادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 آخر يوم حين صلى الظهر شرعوا الى منى فقلت يا ايها الناس انتم في الحج فاذنوا لعل الشمس لا تخرجكم ابراهيم عن
 ابن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عاتقة روى له ابن حبان والمحاكمه قال على شرط مسلم ولم يخرجه احمد
 اخرجه ابراهيم في مسنده قال باب الحديث بمكة ليالى منى حديثنا ابو بكر بن خالد ثنا يحيى عن ابن جريح حديثنا جبريل
 سمع عبد الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له عطاء بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ثبات في ظل النبي ثم ذكره بعد حديث عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال استاذن ابا سمر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالى منى من اجل سقائه فان له ان يفتح هذا الخرجه الجاهل كما لا يرمي ويهتج ان
 للبرقي في التحقيق للشافعي روى الله عنه قال ووجه الحج المبيت بمكة لانه واجب لو خرج الى اذن ان يفتح قوله وعمر رضي الله

[illegible]

الطواف بالبيت وصحاح حديث الباب حديث الحارث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسلطته
 عن المرأة تنظف بالبيت يوم الغز ثم تخيض قال ليكن آخر عهد هذا بالبيت فقال الحارث كذلك انما في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اريت عن يريك سالتني عن شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما القاعد
 أخرجه ابوداود والترمذي في معجمه يعني عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحارث بن اوس وأخرجه الترمذي
 رحمه الله عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الملك بن المغيرة عن عبد الرحمن بن السيل عن ابن عمر بن اوس عن الحارث
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت او اعتمر فلم يكن آخر عهده بالبيت فقال له عمر حذرت
 من ذلك سمعت محمدا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تخبرنا به انتهى وقال عزيب وقد خولف للحجاج في بعض هذا
 الاستناد انتهى وهذا الاستناد رواه احمد في مسنده والطبراني في معجمه وقال المنذري في حواشي سنن أبي داود وفي
 حسن وسند الترمذي فيه ضعيف ولذلك قال عزيب انتهى وقوله في الكتاب ورجس النساء لبعضهن من تمام الحديث
 الحديث التاسع والسبعون روى انه عليه السلام استيق دلو بنفسه فشرب منه ثم فرغ من الدلو في البيوت قلت
 برواه ابن سعد في الطبقات في باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا فاعبد الوهاب عن ابن جبر عن عطاء
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما افاض نزع لنفسه بالدلو يعني من زمزم لم يفرغ منه احد فشرب ثم افاض باقي الدلو
 في البيوت وقال لولا ان يغلبكم الناس على سقائكم لم يفرغ منها احد عندي قال فافزع هو بنفسه الدلو التي شرب منها
 لم يفرغ عن نزعها احد انتهى وهذا امر سهل واخرجه احمد في مسنده والطبراني في معجمه عن ابن عباس قال جاء النبي عليه
 السلام الى زمزم ففرغ منه دلو فشرب ثم فرغ منها في زمزم ثم قال لولا ان تغلبوا عليها لنزعت بيدي انتهى
 وروى الاذري في تاريخه مكذا في حديثي احمد بن محمد بن الوليد لا زدي في حديثنا سفيان بن عيينة عن ابن
 طاووس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض في نسائك دلو فطاف على راحلته يستلم الركن بحجته ويقبل
 طرف الحجة ثم افاض في زمزم فقال انزعني فلو ان يغلبوا عليها لنزعت ثم افاض بدلو ففرغ له منها فشرب منه ومضع ثم فرغ
 في الدلو وافرغ فاهرين في زمزم والذي تقدم في حديث حابر الطويل فاني بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال
 انزعوا بني عبد المطلب فلو ان يغلبكم الناس على سقائكم لنزعت معكم فناولوه دلو فشرب منه وهذا أخرجه
 الحديث الثمانون روى انه عليه السلام وضع صدق وجهه بالملزم قلت أخرجه ابوداود
 في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر بن شعيب عن ابي شعيب قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قالت اكنتم في حال
 غزو بالله من الناس ثم مضى حتى استلم الحجر وقام بين الركن والباب فوضع صدره وجهه وذراعيه وكففيه
 هكذا ونسبهما بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل انتهى والخبر في الباب لا يخرج به
 وأخرجه ابن ماجه فقال فيه عن ابيه عن حماد قال طفت مع عبد الله للحديث قال المنذري فيكون شعيب وابوه حماد
 طافا جميعاً مع عبد الله ولذلك رواه عبد الرزاق في مصنفه واسحق ابن راهويه في مسنده والدارقطني في مسنده
 في مسندهما ولفظهما فيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلزق وجهه وصدرة بالملزم انتهى ورواه عبد الرزاق ايضا
 اخبرنا ابن جبر عن عمر وابن شعيب قال طاف حماد بن محمد بن عبد الله ابن عمر ومع ابيه عبد الله ابن عمر ثم كان
 سائعا قال حماد لعبد الله لا تغرأ هذا الصلح استاذ اصن الاكل وروى البيهقي رحمه الله في شعب الايمان
 عن الحاكم بسنده عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابي الزبير عن عبد الله بن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين الركن والباب ملزوم وأخرجه ابن عسلى في الكامل عن عباد بن كثير عن ايوب

ليس على المرأة احرام الا في وجوبها انتفى وكذلك رواه الطبراني في معجمه قال الدارقطني في علله ايوب هذا
ضعيف وقد خالف جماعة كابن عيينة وهشام بن حسان وعلى بن مسهر وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي نعيم
واسحق الايزدي وغيرهم فرووه عن عبيد الله بن عمر بن مافع عن ابن عمر مرفوعا وهو الصواب النقي وقال البيهقي
وابن الجارود ضعيف عند العلم بالحدوث والحفظ موقوف النقي وقال ابن القطان في كتابه ابو ذر بن محمد
الجليل مختلف فقال ابو زرقة منكر الحديث وقال ابو حاتم لا بأس به يخرج من هذا ان حديثه غير صحيح انتهى كلامه
ورواه ابن عدي في الكامل والعقيلي في ضعفاءه وعلله بالجل وقال لا يتابعه رفعه انما يروي موقوف النقي
فعله ولو اسندت على وجهها شيئا وجاؤه عنه جاز هكذا روي عن عائشة رضي الله عنها قلت اخبرني
ابو داود وابن ماجه عن يزيد بن ابي داود عن مجاهد عن عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ لحدوا ناسدت احدا تاجلبا بها من راسها على وجهها فاذا احبوا في ذلك كشفنا النقي
اخبرني ابو داود عن هشيم بن يزيد بن واخرجه ابن ماجه عن محمد بن فضيل وعبد الله بن ادريس عنه قال في
الامام وكذلك رواه ابو عاتبة وعلي بن عاصم عن يزيد وخالفهم ابن عيينة عن يزيد فقال عن مجاهد عن ام
سلمة ومع ذلك فزيد فيه ضعف تكلم فيه غير واحد طخرج له مسلم في جماعة غير محجة به النقي قلت حديث علي
ابن عاصم عند الدارقطني في سننه قال الدارقطني وخالفه سفيان ابن عيينة فقال عن مجاهد عن ام سلمة
نقله اخبرني كذلك ورواه الطبراني في معجمه عن سفيان ابن عيينة عن الدارقطني وأما الفصيح مجاهد عن عائشة رضي
عنها مختلف فيه فانكره يحيى بن معين ويحيى بن سعيد القطان وشعبة وقال ابو حاتم مجاهد
عن عائشة مرسل فقد ثبت عند البخاري ومسلم سماعه منهما واخرجه عن عائشة احاديث في بعضها ما يدل
على سماعه منها نحو ما رواه شعيب عن مجاهد قال دخلت اذ مروءة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس
الى حجة عائشة والناس يصلون الصبح في المسجد وسألناه عن صلواتهم فقال بدعة فقال له مروءة يا ابا عبد الرحمن
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع عمر اهل اهن في رجب فكلوه ان كذلك به وزد عليه وسامعنا استبان
عائشة في الحجبة فقال مروءة الا تسمعين يا ام المؤمنين الى ما يقول ابو عبد الرحمن فقالت وما يقول قال يقول
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر اهل اهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
ما اعتمر رسول الله الا وهو معه وما اعتمر في رجب قط انتهى اخبرني مسلم في الحج والبخاري في المغازي في غز خيبر
في باب عمرة القضاء وظاهره انه سمع منها ولو لم يكن عند البخاري كذلك لما اخبره لانه بشرط اللقاء وسماع
الرواية من مروءة واحدة فصاعدا ولا خلاف في ادراك مجاهد لعائشة واخرجه مسلم ايضا عن ابن نجيم
عن مجاهد عن عائشة قالت حضرت بسرة فظهرت بعرفة فقال لها رسول الله يخبرني عنك طوافك بالصفا
والمرورة عرجتها انتهى مسلم انما يعتبر التعاصر اما ان السماع لم يقيم دليل على خلافه مع انه اخبره
من رواية طائفة عن عائشة باسناد لا خلاف في اتصاله واخرجه النسائي في سننه عن مسني الجهمي قال
اني مجاهد بقدر خروجه ثمانية اوطال فقال حدثتني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا النقي
فهذا صحيح في سماعه منها وقال ابن حبان في صحيحه في النسخ الثالث ولا سابعين من القسم الثاني من زعم مجاهد
لم يسمع من عائشة كان واحدا ماتت عائشة رضي الله عنها في سنة سبع وخمسين وولد مجاهد في سنة احدى
وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه انتهى كلامه وقال ابن القطان في كتابه ذكر الدرومي عن ابن معين قال كان يحيى

ابن سعيد القطان مكره سماع مجاهد من عايشة وقال القطان كان شعبة يكره ايضا ذكره الترمذي في العلل وذكر
 هبة الله ابن احمد بن حنبل عن ابيهم قال كان شعبة يكره وقال ابن ابي حاتم سروي عن عايشة مرسل انه كلامه
 وقال غيره وقد ثبت من البخاري ومسلم سماع مجاهد من عايشة فلا يلتفت الى من نفي الحديث الرابع
 والثامنون روي انه عليه السلام نهي النساء عن اللطم وروى عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن عيسى عن عاصم بن
 حديث مركب فنهى النساء عن اللطم فيه احاديث متواترة ما رواه الترمذي في المعجم والنسائي في الزينة فلا حدثنا
 محمد بن موسى الحرشي عن ابي داود الطيالسي عن همام عن قتادة عن خلاص ابن عمر وعن ابي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان تخطى المرأة لاسمها انتكهرت رواه الترمذي عن محمد بن يسار عن ابي داود الطيالسي به عن خلاص
 عن النبي مرسل وقال هذا حديث فيه اضطراب وقد روي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن النبي مرسل انه
 وقال عبد الحق في احكامه هذا حديث برويه همام عن يحيى عن قتادة عن خلاص ابن عمر عن علي وعنه هشام بن عمار
 وحماد بن سلمة فمرياه عن قتادة عن النبي عليه السلام مرسل حديث آخر اخرجه البزار في مسنده عن يعلى بن
 عبد الرحمن الواسطي صاحب الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابي عن عايشة رضى الله عنها ان النبي عليه السلام
 نهى ان تخطى المرأة راسها انتكح الحديث انتهى ورواه ابن عدي في الكامل قال لا يصح الا بلسانه قال عبد الحق ومنعه
 البحا ثم قال انه منروك الحديث انتهى وقال ابن حبان في كتاب لصعفاء يروي عن عبد الحميد بن جعفر الملقب
 لا يجيز الاحتجاج به اذا انفرد انتهى حديث آخر رواه البزار في مسنده ايضا حد ثنا عبد الله بن يوسف الشافعي
 ثنا روح بن عطاء بن ابي ميمون ثنا ابي من وهب بن عمار قال سمعت عثمان رضى الله عنه يقول سمى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان تخطى المرأة راسها انتكح انتهى قال البزار وروى عن ابي من وهب بن عمار لا نعلمه روي فيه هذا الحديث ولا نعلم حدث عنه اعطاء ابن
 ابي ميمونته وروى ليس بالغري انتهى على الف ما تقدم روي ابن حبان في صحيحه في النوع الحادي عشر من القسم
 الخامس من حديث وهب بن جرير ثنا ابي سمعت بافتراة يحدث عن يزيد بن الاصم عن ميمونة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم تزوجها حللا ولا ينسأ بها وماتت لسرف فذكرها في الطلبة التي بنى بها فيها ففر لنا فربها انا وابن عباس فلما وضعها
 في الحدف قال راسها فاحذرت رواجي فوضعتها تحت لاسها فاحتملها ابن عباس قالوا وكان قد خلقت لاسها في المعجم
 وكان لاسها صحيحا انتهى فلما امرهن بالقصير فاحترجوا بدوا في سنة عن محمد بن بكر عن ابن جريح قال بلغني عن شعبة
 بنت شعبة قالت اخبرني ام عثمان ان ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء اللطم انما
 على النساء القصير انتهى قال ابو داود وحده ثنا ابو يعقوب البغدادي ثقة شاهد هشام بن يوسف عن ابن جريح عن
 عبد الحميد بن جريح عن صفية بنت شعبة به سواء قال ابن القطان في كتابه هذا ضعيف ومنقطع اما اول فاقطاعه
 من جهة ابن جريح قال بلغني عن صفية فلم يعلم من حد أنه يرواها الثاني فنقول في الاول حد ثنا رجل ثقة بكفي ابا يعقوب
 وهذا خبر كاف وان قيل انه ابن يعقوب اسحق بن ابراهيم ابن ابي اسرائيل هذا الرجل تركه الناس لسوء امره واما
 شعبة فان ام عثمان بنت ابي سفيان لا يعرف حالها انتهى واخرجه الدارقطني ايضا في مسنده والطبراني في معجمه عن
 ابي بكر بن عباس عن ابن يعقوب ابن عطاء عن صفية بنت شعبة به واخرجه الدارقطني ايضا والبزار في مسنده عن مجاهد
 ابن محمد عن ابن جريح عن عبد الحميد بن جريح عن صفية به قال البزار لا نعلمه يروي عن ابن عباس كما من هذا الوجه انتهى
 الدارقطني في سنة عن ثعلبة عن نافع عن ابن عمر قال في المعجم من حد من شعرها فتم السباية انتهى وليت هذا الظاهر

نبت ابن ابي سليم وهو ضعيف الحديث الخامس والثمانون قال عليه السلام من قلد بدنة فقد احم
 قلت عزيب بن رزما وقفه ابن ابي شيبة في مصنفه على ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم فقال حدثت
 ابن عمر ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال من قلد فقد احم انتم حديثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن
 لي ثابت عن ابن عباس قال من قلد او جمل او اشعر فقد احم انتهى ثم اخرج عن سعيد بن جبير
 انه لو اذى رجلا قلد فقال لاهذا فقد احم انتهى وورد معناه مرفوعا اخرج عبد الرزاق في مصنفه ومن
 طريق الزبيري مسند عن عبد الرحمن بن عطاء ابن ابي لبابة انه سمع ابي جابر عجل ثاب عن ابيهما
 جابر بن عبد الله قال بينا النبي عليه السلام جالس مع اصحابه اذ شق قميصه فخرجه فمسك
 فقال واعدتكم يقبلون هدي اليم فنبئت انتم وذكره ابن القطان في كتابه من جهة الزبيري فقال لجابر
 ابن عبد الله فلا تذا ولا دعيا الرحمن ومحمد وعقيل وابنه اعلم من ههنا من انما تذا انتهى واخرجه الطحاوي
 رحمه الله في شهر الآثار عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عقيل عن جابر قال كنت جالسا
 عند النبي عليه السلام في المسجد فقد شق قميصه من جيبه حتى اخرج من رجليه فنظر القوم اليه فقال اني احب
 بدي التي بعثت بها ان تقلد اليوم وتشر فلبست قميصي ونسيت فلم اكن لا اخرج قميصي من راسي وكان
 بعثت بيدته واقام بالمدينة انا وفيه وضعف عبد الحق في احكامه عبد الرحمن بن عطاء ووافقه ابن القطان
 قال ابن عبد البر لا يجزى ما انفرد به فكيف اذا خالفه من هو اثبت منه وقد تركه مالك وهو جادة النقي
 حديث اخر من ثقت رواه الطبراني في معجمه ثنا محمد بن علي بن الصائغ المكي ثنا احمد بن شبيب ابن سعيد
 حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد بن عباد الانصاري
 رضى الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فجل اهل شق راسه فقام علامة فقلد
 هديه فنظر اليه قيس فاهل وطلا شق راسه الذي به جلد ولم يرجل الشق الاخر انا وفيه وهذا اخرج البخاري في صحيحه
 مختصر عن عقيل عن ابن شهاب به ان قيس بن سعد الانصاري كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فجل
 وذكر ابن البرقاني انه بلفظ الطبراني سواء وذكره البخاري في الجهاد في باب ما قيل في لواءه عليه السلام الحديث السابق
 والثمانون روى عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت اقل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت بها
 واقام في اهليلج لا قلت اخرج الائمة الستة في كتبهم عن عايشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدنة
 فانا فقلت قلايد هادي من ههنا كان عندنا فاصبح فينا حلالا ما بالي الرجوع من اهله انا وفيه في فقلت لقد رايتني اقل
 القلايد لرسول الله من العين فبعثت به ليقير فينا حلالا انا وفيه واخرج البخاري ومسلم والافظ البخاري عن شريك
 انه اتى عايشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا بعث بالهدى الى الكعبة ويجلس في النصر نحو من يقلد بدنة فلانزل
 من ذلك اليم محمدا حتى يحل الناس قال سمعت تصفيتها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت اقل قلايد هدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فبعثت هديا الى الكعبة فاحرم عليه ما احل للمرجل من اهله حتى يرجع الناس اليه واخرج البخاري ومسلم
 عن ابن عباس قال من اهدى هديا احرم عليه ما يحرم على الحاجر فقالت عايشة رضي الله عنهما ليس كما قال انا فقلت قلايد
 هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هديا الى الكعبة فاحرم عليه ما احل للمرجل من اهله الله له حتى تحضر
 الهدي انا وفيه له وتقليد النساء غير معناه وليس بسنة ليشكل عليه قلت اخرج الائمة الستة عن اسود عن
 عايشة قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت عنما فقلد هديا انا وفيه ولمسلم محمد الانسداد قالت

لقد أتيتني قبل الفلأند هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث به ثريدقيم فبنا حلألا انق الحديث السابع
والثامن قال عليه السلام في حديث الجمعة فالمستعمل منهم المهدى بدنة والذي يسيه كالمهك بقرة قلت
أخرجه البخاري ومسلم في أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب
بدنة ومن طاح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في
الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت
للملائكة يستمعون الذكر انق وفي لفظ لهما إذا كان يوم الجمعة وقعت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول
فالأول ومثل المهر كمثل الذي يهبك بدنة ثم قال الذي يهدي بقرة إلى آخره في رواية للشيخ قال في الساعة الخامسة كالأد
يهدى عصق راح في السادسة بيضة ورواية له قال في الرابعة كالمهك بطة نفر كالمهك دجاجة ثم كالمهك بيضة قال
الشيوي رحمه الله في الخلاصة وأساسها صحيح لا بأس بها شأنها في الفقه الروايات الشهيرة انق قلبه والصحيح
من الرواية في الحديث كالمهدى جزواً جعلت هذه اللقطة وإن كانت في مسلم ولكن رواية البدنة أصح لقاطعة
عليها فليس كما قال المصنف ولقد صمم أن ينقل في الله عليه وسلم قال على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول
فالأول مثل الخبز وشم ترطيم حتى صغر في مثل البيضة فاز احبس الإمام طويت الصحاح وخبر الدكر انق وجعل هذا الجاهل
جهلاً فاحسنا فقال هذه الرواية لأصل ما في كتب الحديث فيما علم والله أعلم

باب العتراك

الحديث الأول قال عليه السلام العتراك فادخلة قلت عريب جبال الحديث الثاني قال عليه السلام
يا آل محمد اهلوا بحجة وعمرة معاً قلت أخرجه البخاري عن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اهلوا يا آل محمد بعمرة في حجة انق أخرجه في شرح الكفاة عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن اسلم بن عمار عن أم سلمة فذكره أحاديث الباب أخرجه البخاري ومسلم عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلي بالحج العمرة يقول لبيك عمر بن الخطاب انق قال ابن القتيبي
في التحقيق صحيحاً عند ان انس كان حديثاً صحيحاً فاعلم له يفرم الحال وعاطف صاحب السيرة فقال بل كان بالغاً بالحج
بل كان له عمر بن عشرين سنة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إلى المدينة ولا تسعة سنين وولدت ولعشرون
سنة يدل على ذلك ما أخرجه واللفظ لمسلم عن بكر عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلي بالحج والعمرة جميعاً قال
فحدث بذلك ابن عمر قال بى بالحج وحده فلفقت انسا في حديثه يقول ابن عمر رضي الله عنهما فقال انسا في حديثه
ألا صحاباً وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة ورجا انق حديث أخرجه البخاري
عن عمار بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بالعقيق انق الآية آت من ذي عرق
فقال صلى في هذا الراوي المبارك وقيل عرق في حجة انق مراد في لفظه عن ذي الحليفة انق فزيد البخاري حديث أخرجه
أخرجه في الصحيحين عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب لعمر بن الخطاب في ذي القعدة لا التمس
حجته عمر بن الخطاب في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعارة من حيث نسف
عنا عمر بن الخطاب في ذي القعدة وعمرة مع حجته انق وأخرجه ابن رافع والترمذي وابن ماجة عن داود بن عبد الرحمن عن
تميم بن ديار بن عكرمة بن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبر عمر في ذي القعدة وعمرة في ذي القعدة
من قابل في الثالثة من الجعارة والرابعة مع حجته انق وأخرجه ابن حبان في صحيحه لا انق قال فيه عن عمر وعمرة

بالعطف وهو وهم وأخرجه الترمذي أيضا عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن عكرمة
 عن النبي عليه السلام مرسلًا قال على ابن عبد العزيز وليس أحد يقول في هذا الحديث عن ابن عباس إلا ما رواه
 عبد الرحمن وقال النجاشي داود بن عبد الرحمن صدوق إلا أنه ربما يهمل في الشرح **حديث آخر** حدثنا النسيبي
 ابن مسعود رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة وصححه الدارقطني في كتاب العلل وسياق قريبه أن شاة والله تعالى
حديث آخر أخرجه ابن ماجة عن أبي معاوية عن نسا حجاج عن الحسن بن سعيد عن ابن عباس قال أخبرني أبو
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج والعمرة **النتج** وحجاج هذا هو ابن أوطاة وفيه مقال
حديث آخر رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا داود بن يزيد قال
 سمعت عبد الملك بن الزاهد يقول سمعت النضر بن سبرة يقول سمعت سراقه يقول فمرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجة الوداع **النتج** وما رواه ابن يزيد هو الأدي عم عبد الله بن إدريس تكلم فيه غيره واحد
 من الأئمة كالإمام أحمد رضي الله عنه وابن معين وإبي داود وغيرهم وقد رواه آخره أبو يعقوب عبد الملك
 بن ميسرة عن عطاء بن طاس عن سراقه والله أعلم **حديث آخر** أخرجه أبو داود عن مجاهد قال سئل
 ابن عمر كم اعتمر رسول الله فقال مرتين فقالت عائشة رضي الله عنها لقد علم ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد اعتمر ثلاثا سوى التي قربها بحجة الوداع **النتج** وأخرجه النسائي أيضا **الحديث المختصم** وهم
 من يقان أحدهما يقولون بأفضلية لأفرادهم الشافعية وأصحابه ولا يخزون يقولون بأفضلية للتمتع وهم
 مالك واحد ومن تبعهما فكأنما نتج من الأحاديث ما أخرجه البخاري ومسلم رحمهما الله عن عائشة رضي الله
 عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفر الحج **النتج** بلفظ مسلم وطوله البخاري **حديث آخر** أخرجه البخاري
 ومسلم عن نافع عن ابن عمر قال أهلكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج معز **النتج** وأخرجه الترمذي
 عن عبد الله بن نافع الصائغ عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام أفر الحج
 أبو بكر وعمر وعثمان **النتج** والعمرى تكلم فيه غيره واحد وأخرجه الدارقطني عن عبد الله بن نافع ولم ينسبه فظن
 بعض الناس أنه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر فاعده به اعتماد على قول النسائي فيه أنه مذكور الحديث
 وقول ابن معين ليس بشيء وهو خطأ وإنما هو عبد الله بن نافع الصائغ كما نسبته الترمذي وهو صاحب مالك
 وسروى مسلم في صحيحه وثقة ابن معين والنسائي وقد تكلم فيه بعضهم من جهة حفظه والله أعلم **حديث آخر**
 أخرجه مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال قبلنا مهلين مع رسول الله **النتج** أحاديث القائلين
 بأفضلية التمتع ولا حدود مالك رضي الله عنهم من الأحاديث ما أخرجه في الصحيحين عن سالم عن ابن
 عمر قال تمتع رسول الله في حجة الوداع بالحج وأهدى ما في مساق معه أهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قاهل بالحج ثم أهدى بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج إلى الحج
 فكان من الناس من أهدى مساق الأهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال الناس
 من كان منكم أهدي فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقض حجه ومن لم يكن منكم أهدي فإنه يطعن بالبيت وبالعقد
 والمروة وليقتصر فيجعل ثم يهل بالحج **النتج** **حديث آخر** أخرجه أيضا في الصحيحين عن سعيد بن المسيب
 قال حدثني علي وعبدان وهما بعسكنا في السنة فقال له علي ما تريد أن تفعل عن أمر ففعله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال له عثمان دعنا عنك فلما رأى ذلك علي أهل بها جميعا **النتج** قال صاحب التلخيص ليس هذا الحديث من قال

بالتمتع وإنما هو من قال بالقرآن فإن علياً أهل بالحج والعمرة جميعاً والتمتع في عرف الصحابة يدخل فيه القرآن فكل
 ويدخل فيه التمتع الخاص ولم يحج النبي عليه السلام فمتنعاً التمتع الخاص لأنه لم يحج من عمرته بل المقطع أنه أنه قرن بين
 الحج والعمرة لأنه ثبت عنه أنه اعتمر أربع عمر أربع كانت مع حجته وقد ثبت عنه أنه لم يحج منها قبل الوقت بقوله لا
 أن مني الهدى كالحلالت كتبت أنه لم يعتمر بعد الحج فإن ذلك لم يقل أحد عنه وإنما بعد الحج عيشة وحدها يحصل
 من محض صوم ذلك أنه كان قارداً وعلى هذا يجمع لحديث الباب والله أعلم انتهى حديث آخر أخرجه مسلم عن
 سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر التمتع بالعمرة فقال قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعها معه
 حديثاً آخر أخرجه الترمذي عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
 عثمان حتى مات يقول الله منهم وكان أول من سقى عنهما معاوية رضي الله عنه قال ابن عباس فحجبت منه وقد حدثنا أنه
 وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفقني ولبيش هراين أبي سالم وفيه مقال لهذه أربعة لحديث شداد أنه
 عليه السلام متعة ببقية الأحاديث بينها الأمر بالتمتع فنهأ أخرجاه في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
 قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فلما حضرته الغربة رجعت فقلت عليه السلام
 وهو قال لا بأس به فقال لي يا عبد الله بن قيس قال قلت لسيدك محمد بن عبد الله عليه السلام قال بعثتني قال
 هذا يا قات ما فعلت قال أذهب فظن بالبيت وبين الصفا والمروة فخرطت فاطمخت ما أمري وأنت امرأة
 من ترمي ففسدت ريس بلحظي فلت راسي ثم أهملت بالحج يوم التزوية انتهى حديث آخر أخرجاه أيضاً
 الصحيحين عن بكر بن أبي عمير قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبى بالحج ولبينا معه فلما قدم أمر من لم يكن
 معه الهدى أن يجعلوها عمرة انتهى حديث آخر أخرجاه أيضاً عن طائفة عن ابن عباس قال كانوا يوم العرفة في
 شجر الحج من أفر الحج في الأرض ويجعلون الحرم صفراً ويقولون إذا برأ إل برو عفا الأثر والناسل صرح جلت العمرة لمن عتمر
 فقد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بصيغة واحدة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فنعظم ذلك
 عندهم فقالوا لا بأس رسول الله أي للكل قال كل انتهى حديث آخر أخرجاه أيضاً عن الأسود عن عائشة قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نزل إلا أنه الحج فلما قد منطلقنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من لم يكن مائة الهدى أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدى وبنيها لم يسبق فاهلن انتهى حديث آخر
 أخرجاه أيضاً عن حفصة بنت عمر قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء أن يحلن بعرة قلت ما يسعك
 يا رسول الله أن تحل معنا قال في قدام هديت ولديت فلا أحل حتى أتني هدي انتهى حديث آخر أخرجه مسلم
 عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأتنا مكة فظننا بالبيت وبالصفا
 والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحل فلما قال لي الحل قال فأتينا النساء
 ولبست الثياب وسبنا الطيب فلما كان يوم التزوية أهملنا بالحج انتهى حديث آخر أخرجه مسلم أيضاً في فضة
 عن أبي سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ بالحج صراخاً إذا طغنا بالبيت قال أحلها
 عمرة إلا من كان معه هدي قال ففعلنا عمرة ففعلنا فلما كان يوم التزوية صرحنا بالحج وأطلقنا إلى مكة انتهى حديث
 آخر أخرجه النسائي وأحمد عن أشعث عن الحسن بن الحسن بن مالك أن رسول الله وأصحابه يومئذ لم يزلوا بالحج ومرة فأمرهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما طافوا بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يجعلوها عمرة فكان
 القوم هاهنا إذا لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أتت هدي لأجلت فحل الحرم وقيل انتهى قال جيب التفتيح

رحمه الله هذا حديث صحيح والله اعلم حديث آخر رواه احمد في مسنده حدثنا ابو نضر حدثنا فليح عن نافع عن
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى راسه واهدى فلما قدم مكة امر بساءه وان يحلبان قلن مالك انت لا تحلق قال
 نعمت هدي وليدت راسه فلا احل حته احل من حجة واحلق براسي انتفع قال في التفسير هو حديث
 صحيح على شرط البخاري حديث آخر رواه احمد ايضا حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد عن
 بكر بن عبد الله عن ابن عمر انه قال قدم رسول الله مكة واصحابه يجهلون بالحج فقال رسول الله من شاء
 ان يجعلها عمرة الا من كان معه هدي انتفع قال في التفسير رواه ثقات قال ابن الجوزي في التحقيق قالت
 الخصم فقد نقصتم احاديثكم الا واثل هذه الاواخر لا تكلم ويقع في الا واثل انه متع وفي الا واثل انه تقدم
 كيف ساق الهدي ولم يكن ان يغني وانتم بين امرين اما ان تصحوا الا واثل فتبطل مذ هبكم في نسخ الحج الى العمرة
 او تصحوا الا واثل فتبطل احتياجكم بان الرسول تتمتعتم تنكلم على احاديثكم فتقول الا واثل معارضة بالآخر واما
 الا واثل فانه لم يامر اصحابه بالنسخ ففضلوا التمتع بل لا مخرجه ورواه وبق من حديث ابن عباس ان اهل
 البجاء هلبية كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من الجز الحجاز فامر بفسخ الحج الى العمرة ليخالف المشركين ويستدلوا
 عليه بما خرج به ابو داود والشمس في ابن ماجه عن عبد العزيز بن محمد الدراوي اخبرني بسيرة ابن ابي عبد الله
 عن الحارث بن بلال عن ابيه قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة ام للناس عامة قال بل لنا خاصة واما اخرجه
 مسلم في صحيحه عن ابي ذر قال كان المتعة في الحج لا صحاب محمد خاصة قال ابن الجوزي رحمه الله المنيب انما اذا حجت
 الاحاديث فلا ينبغي هذا واما ما قيل لها والوجه في الجمع بين الاحاديث انه كان قد اعتمر وتخلل من العمرة ثم ارجع بالحج
 وساق الهدي ثم امر اصحابه بالنسخ ليعملوا مثل فعله لانهم لم يكنوا احرها بعمرة ومنع من فسخ الحج الى عمرة فاستأذوا
 وسورة الهدي ففعل هذا يتفق الاحاديث ولا يروى منها شيء فان قالوا كيف يصح هذا المتأويل وانما على يسوق الحديث
 لا بفعل عمرة متقدمة قلنا ذكر احدي العلين دون الاخرى وذلك حائزو قولهم انما امرهم بالنسخ لمخالفة قلنا لو كان
 كذلك لم يفرق بين من ساق الهدي ومن لم يسقه ثم انه اعتمر في اشهر الحج في الصعيين عن النيران النبي صلى الله عليه وسلم
 اعتمر اربع عشرة ليلة في ذي القعدة الا ان الله مع حجة ففعله هذا ليكن في البيان لاصحابه والمشركين ان العمرة يجوز في اشهر
 الحج فلم يخرجوا بامر اصحابه بفسخ الحج المحترم كذلك وانما فعل ذلك لانه لا اختل واما حديث ابن عباس فانه لم يرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل لاجل ما كان المشركون يعتدونه وانما ذكر حال البجاء هلبية واما حديث
 الحارث بن بلال فقال احمد حديث لا يثبت ولا اقول به والحارث ابن بلال لا يعرف ولورث فان يقع من احد
 عشر رجلا من الصحابة يرون الفسخ ولا يصح حديث في الفسخ كان لهم خاصة وابو موسى الاشعري يفتي به في خلافة
 ابي بكر رضي الله عنه وشطر من خلافة عمر رضي الله عنه واما حديث ابي ذر فموقوف عليه وقد خالفه ابو موسى ابن
 عباس وغيرهما ثم انه ظن من ابي ذر يدل عليه حديث ابن عباس ان العمرة قد خلت في الحج وفي حديث حابر ان سماعة قال
 العاصم انه لا بد يقال بل لا بد يري ان حكم الفسخ باق على الايد وقد قيل من وجوب الفسخ كان خاصا باصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم واما غيرهم فلا يجب عليه بل يحرم له انتفع كلامه قال صاحب التفسير رحمه الله وما جمعه المؤلف بين الاحاديث
 وان النبي عليه السلام قد اعتمر وتخلل من العمرة ثم ارجع بالحج وساق الهدي فتعريف حديث كذلك قول من قال انه ارجع
 بالحج ثم ادخل عليه العمرة وكذلك قول من قال انه ارجع ثم ما فرغ منه اعتمر ضعيف ايضا لان احكام بعتمر معه بعد الحج الاعاينة
 رضي الله عنها وكذلك قول من قال انه ارجع بالحج واما قول من قال انه ارجع بالحج ولم يخلل لاجل الهدي ضعيف

ايضا واذا كان اقرب من غيره فكذلك قول من قال انه كان قادرا وطاف طوافين وسبع سعين وقد ذكرنا ضعف
 هذا الاقول في غير هذا الموضع والاصواب انه عليه السلام كان قادرا احرى بالحج والعمرة جميعا وطاف لها طوافا واحدا
 وسبع سعا واحدا وقد اخرج البخاري عن عمران الخطاب سمعت النبي عليه السلام وهو يروى العتيق يقول اننا في
 المدينة أت من بني نفال صلى في هذا الوادي المبارك وقصرة في حجة وهذا الاقوال قبل ان يصل الى الموضع المذكور
 احرى منه وهو ذو الحليفة انتهى كلامه قولا له والقصود بما روى في قول اهل الحجاز هدية ان العمرة في اشهر الحج من غير الحج
 قلت يعني بما روي في سنة فيه من الله عنه من حديث القرآن فحصة وقول الحاشية تقدم عند البخاري وبمسلم عن طاووس
 عن ابن عباس قال كان يرون العمرة في اشهر الحج من غير الحج في الارض ويجعلون الحرم صفرا ويقولون اذا بدا الدبر وعفا
 الاثر والنسب صفرا فقد حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي عليه السلام صبيحة رابعة وميلين بالحج فامرهم ان يجعلوها
 عمرة فتعالم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي لعل قال لكل كذا انتهى ورجح الحاشية في كتابنا من الناس والمنسوخ
 انه عليه السلام كان مفردا بن جهمين احدها حديث حابر الطويل قال فانه احسن سياقا واطلغ استقصاء وعمدية
 لم يفسد بسطة والتأني ان احاد الروايتين كان اقرب مكانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اساس روي
 انه عليه السلام قرأ وابن جهم روي انه افرد وقال في حديثه كنت تحت حرا ناقة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولما جاء بين كفتي محمد بنه اولى بالقدوم وقال ابن سعد في الطبقات في باب حجة الوداع وقد اختلفنا
 فيما امله النبي عليه السلام فاهل المدينة يقولون انه اهل بالحج مفرد او في رواية غيره انه قرأ مع حجة عمرة قال
 بعضهم دخل مكة فتمتع بالعمرة ثم افاضت اليها حجة وفي كل رواية انتهى للحديث الثالث قال عليه السلام
 دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة قلت اخرجهم مسلم وابوداود والنسائي عن مجاهد عن ابن
 عباس عن النبي عليه السلام انه قال هذه عمرة استغناها فمن لم يكن عنده هدى فليحل لكل كل وقد خلت
 العمرة الى يوم القيمة انتهى قال الترمذي حديث حسن ومعناه انه كان اس بالعمرة في اشهر الحج انتهى وقال ابو داود
 هذا حديث منكر انتهى قول ابن عباس قال الترمذي وفيما قاله نظر فقد رواه احمد بن حنبل ومحمد بن
 المنصور ومحمد بن يسار وعثمان بن ابي شعبة عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يونس بن عمار وابو داود بن جهم
 ومعاذ بن معاذ العنبري وابوداود الطيالسي وعمر بن هريرة عن شعبة عن يونس بن عمار وتقدير من مقدم من الرواة
 لا يثبتون ما ثبت له لحافظ والله اعلم حديث اخر رواه النسائي حديث اخر رواه ابن خزيمة عن شعبة عن يونس بن عمار
 ابن مسعود عن طاووس عن سراقه بن جهم قال يا رسول الله رأيت عمر بن الخطاب في المنام فقال لا ابل
 للابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة انتهى واخرجه ابن ماجه عن مسعر عن عبد الملك بن
 قال اشيقا المنذري هو حديث حسن واخرجه الدارقطني في سننه عن ابي الزاهر عن حابر عن سراقه فذلك
 قال الدارقطني كانوا ثقات انتهى والمصنف احتج بهذا الحديث للشافعية القول يطوف طوافا واحدا ويسعى
 سعيًا واحدًا يعني ان العبادتين يتكفلون وفي حديث حابر الطويل انه عليه السلام باطاف سبعين بالصفا
 والمروة قال ابو اسحق عن ابن جهم ما استدرت لم اسبق الهدي ولعلها عمرة فمن كان منكم ليس معه
 هدي فليحل وليجعلها عمرة فقال سراقه ابن جهم يا رسول الله انما هذا ما لا بد من فليلك عليه السلام
 اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لابل للابد لحديث الباب اخرج البخاري
 ومسلم عن الليث عن نافع عن ابن عمر انهما رادا الحج عام نزل الحجاج طين الوصير فيقول له ان الناس كان بينهم

قتال وانا نقات ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصابكم كصاصه رسول الله
 اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهرا لبيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد الا شئدكم
 اني قد اوجبت حجة عمرتي واهدي هديا اسنوا بقديدهم ثم خرج ولم يحل من شئ حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان
 يوم النحر فخر بعنق وراوان قد قصصوا الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كان ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرجه في الصحيحين ايضا عن الرهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجة الوداع واهلنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليحل بالحج والعمرة ثم اخرجهم فجمعوا بين الحج والعمرة
 ثم طوافوا طواف الوداع ثم طوافوا طواف الوداع ثم طوافوا طواف الوداع ثم طوافوا طواف الوداع ثم طوافوا طواف الوداع
 اخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها حاضت ليسرت قطهرت برفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يحري عنك طوافك بالصفا والمروة عن حبلك وعمرتك انتع وفي سماع جده من عائشة سلام تقدم
 في الحديث الثالث والثمانين من الحج حل يث اخرجه الترمذي وابن ماجة عن الدوري
 عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يحرم بالحج والعمرة اجزاه
 طواف واحد وسعي واحد حتى يحيا منهما جميعا رواه احمد ولفظه من قرن بين حجة وعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد
 حتى يحيا منهما جميعا رواه احمد ولفظه من قرن بين حجة وعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد حتى يحيا منهما جميعا
 عزب انت حديث اخر اخرجه ابن ماجة عن ثوبان بن ابي سليم حدثني عطاء بن وسع ورواه عن جابر بن
 عبد الله بن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطعم هديا بين الصفا والمروة الا طواف واحد والعمرة
 ويحتجم انت قال في التفتيح قال ابو قاتي سالت الدارقطني عن ثوبان بن ابي سليم فقال اصحاب سنة يحرم حذو
 فانما اترك واعليه للهم بين عطاء وسعي ومجاهد حسب انت وقال ابن السعد في الطبقات كان رجلا صالحا
 الا انه ضعيف الحديث فقال ان كان بسمل عطاء وسعي عن شئ فيحتلزون فيه فيزويه بانقار من غير
 بعد ذلك انت حديث اخر رواه الدارقطني حدثنا البغوي رحمه الله حدثنا داود بن عمرو ثنا منصور بن
 ابي الاسود عن عبد الملك عن عطاء بن ابي عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 طواف واحد للحج وعمرة قال في التفتيح اسنوا صحيح فان عبد الملك صدوق روى له مسلم ومنصور وثقة ابن
 معين وعروة وهشيم وداود من شيوخ مسلم انت حديث اخر اخرجه الترمذي عن حجاج بن اريطة
 عن ابي الزبير عن جابر بن ابي عبد الله عليه السلام قرن بين الحج والعمرة فطاف لهما طواف واحد انتهى الحجاج ضعيف
 الدارقطني عن الربيع بن صبيح عن عطاء بن جابر قال ما طاف لهما رسول الله الا طواف واحد وسعي واحد حجة
 وعمرة انت والربيع ضعيف حديث اخر اخرجه الدارقطني ايضا عن علي بن عاصم ثنا ابي عن حصين بن عبد الرحمن
 فقال قال لي منصور حدثني ابي حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه طافوا بالحج وعمرة طوافا واحدا انت قال ابن الجوزي رحمه الله وعلى ابن عاصم ضعيف قال في التفتيح هكذا
 وحديثه في نسخة من صحيحه والصواب ما رواه ابن الجوزي رحمه الله عليه وسلم طافوا بالحج والعمرة طوافا واحدا
 ابن ابي ليلى عن عطية عن ابي سعيد بن ابي عبد الله عليه السلام جمع بين الحج والعمرة طوافا واحدا
 وبالصفا والمروة طوافا واحدا انت قال ابن الجوزي رحمه الله وابن ابي ليلى هو ابن محمد بن الحسن بن ابي
 ضعيف قال في التفتيح وعطية ضعيف من الحديث الرازم روى عن ابي عبد الله بن عبد الملك طوافين وسبع سبعين

قال له عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك فقلت هذا الحديث لم يقيم هكذا فقد اخرجناه ابو داود والنسائي
عن مضمون وان مائة عن الامش كلاهما عن ابي واثل عن الصبي ابن محمد الشعلبي قال اهلكت بها مائة فقال عمر هديت
لسنة نبيك انتفع وذكر بعضهم فيه نسخة ورواه ابن حبان في صحيحه في النزاع العاشر القسم الخامس والحي واسحق
ابن راهبه وابوداؤد الطيالسي والبخاري في مسانيدهم وقال الدارقطني في كتابه لعل وحديث الصبي ابن محمد
هذا حديث صحيح وروي عنه اسناد واحد في صحيحه عن ابي واثل عن الصبي عن عمر الحديث الباب اخرج
النسائي في سننه الكبير في مسند علي بن حماد ابن عبد الرحمن الانصاري عن ابراهيم ابن محمد قال طفت سمرا
وقد جمع بين الحج والعمرة فظاف لها طوافين وسعى لهما سبعين وحديثي ان عليا رضي الله عنه فعل ذلك وقد حدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك انتفع قال صاحب التلخيص رحمه الله وحمادها ضعفة الا زدي
وذكر ابن حبان في الثقات قال بعض الغافلين جعل للحديث من اجله لا يصح انتفع حديث آخر اخرجناه الدارقطني
عن الحسن ابن عماره عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر انه جمع بين حج وعمرة فظاف لها طوافين وسعى سبعين وقال
هكذا رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنعت انتفع واخرجه عن الحسن ابن عماره عن الحكم عن ابن ابي بليغ عن علي
قال رآيت النبي عليه السلام قرى وطاف طوافين وسعى سبعين انتفع قال الدارقطني لرواهما عن الحسن ابن عماره
وهو متروك ثم هرقه روى عن عباس بن عبد الله بن عماره عن الحسن ابن عماره عن سلمة بن اكمل عن طائوس قال
سمعت ابن عباس يقول لا والله ما طاف لهما رسول الله الا طافا واحدا فها هو من هذا الذي يحدث ان رسول الله
طاف لهما طوافين انتهى وقال السنن الاثني ورواه العقيلي في كتاب الضعفاء قال حدثنا عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي
شاهجيان بن حاكم القوم قال قلت لابي داود الطيالسي ان محمد ابن الحسن صاحب المطر حديثا عن الحسن بن عماره عن علي
ابن ابي بليغ عن علي قال قد ذكره وقال ابو داود ومن هذا كان شعبة يشق بطنه من الحسن ابن عماره والطال العقيلي في
ضعيف الحسن ابن عماره واخرجه الدارقطني رحمه الله ايضا عن حفص بن ابي داود عن ابن ابي بليغ عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن ابي بليغ عن علي بن حماد بن عمر بن علي بن حماد عن علي بن حماد عن علي بن حماد عن علي بن حماد عن علي بن حماد
ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن حماد عن علي بن حماد عن علي بن حماد عن علي بن حماد عن علي بن حماد
طوافين وسعى سبعين انتفع قال عيسى ابن عبد الله يقال له متروك وهي متروك الحديث حديث آخر اخرجناه الدارقطني
رحمه الله عن ابي بردة عن عمر بن يزيد عن حماد عن ابراهيم عن علي بن حماد عن عبد الله قال طاف رسول الله لعمري وحبته
طوافين وسعى سبعين وابوبكر وعمر وعلي بن مسعود رضي الله عنهم قال الدارقطني وابوبكره متروك ومن دون ذلك اسنادنا
ضعف انتفع حديث آخر اخرجناه الدارقطني ايضا عن محمد بن يحيى الكندي عن شاذل بن عبد الله بن داود عن شعبة عن حماد بن
هلال عن مطرف عن عمران ابن حصين ان النبي عليه السلام طاف طوافين وسعى سبعين انتفع قال الدارقطني فقال ان
محمد بن يحيى حديث بهذا من حفظه فزعم في مسنده والصاب بهذا الاسناد ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة وليس فيه
ذكر الطواف ولا السبع ويقال انه رجع من ذكر الطواف والسبع وحديثه به على الصواب كما حدثنا به محمد بن ابراهيم ابن
مرو وزحيدنا محمد بن يحيى الكندي به ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة فزعم في مسنده الطواف ولا السبع كما
حدثنا به احمد بن عبد الله ابن محمد الكليل ومحمد بن خلفه لا حدثنا القاسم ابن محمد بن عمار الملقب بشاذل بن عبد الله ابن داودنا
شعبة بهذا الاسناد ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة فزعم في مسنده الطواف ولا السبع كما
رضي الله عنه حدثنا مضمون ابن المعتز عن ابراهيم بن علي بن ابي نصر السلمي عن علي بن ابي طاهر رضي الله عنه قال اهلكت باحج

والعرة فظفهما طوافين واسم لهما سبعين بالصفا والتمروية قال مصنف فلقبت محاسن اوهري فبق
بطواف واحد لمن قرأ تحفته عند الحديث فقال لو كنت سمعته لم ات الاطوافين وما بعد فلا اتقوا فيهم واخرج
البيهقي في المعرف من طريق السنايع رضى الله عنه اخبرنا رجل عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله
عنه قال في القارن يطوف طوافين قال السنايع وهذا معناه انه يطوف حين تقدم بالبيت وبالصفا والتمروية فخطفت
بالبيت للزيادة قال البيهقي واحمد ما روى عن علي في ذلك من حديث مالك ابن الحارث عن ابي نصر عن علي بن حديث
ذكره فخرجهم لها جميعا ويطوف طوافين هكذا رواه سفيان ابن عيينة عن مصنف عن ابراهيم عن مالك ابن الحارث
وكذلك رواه الثوري وشعبة وبعضهم فلا يصح عن مالك ابن الحارث ويشبه ان يكون المعنى منه ما قال السنايع
ورواه عبد الرحمن ابن ابي نصر ابن عمرو عن ابيه قال القارن يطوف طوافين قال البخاري لا يصح وقال ابن المنذر لا يشبه
عن علي خلاف قول ابن عمر انه قال مالك ابن الحارث عن ابي نصر عن علي وانه قد روى عن محمد بن عبد الوهاب
صلوات الله عليه وسلم انه من احرم بالحج والعمرة اجزا لا عنها طواف واحد وسعى واحدا انتهى وروى ابن ابي شيبة في مصنفه
حديثا هشيم عن مصنف ابن ابي اذان عن الحكم عن زباد ابن مالك ان عليا ابن مسعود قال في القارن يطوف طوافين
وبيع سبعين انتهى فاحض ابن غياث عن حماد عن الحكم عن عمرو بن الحسن ابن علي قال اذا قرئت بين الحج والعمرة
ظفط طوافين واسم سبعين انتهى قوله وسألتهم المشهور عن الصوم في هذه الايام قلت تقدم في الصوم لكن ورد
على المذهب حديث اخرجه البخاري عن عائشة وابن عمر انها قالتا لم يرض في ايام التشريق ان يصنع الاكل من
تجد الهدي انتهى قال البيهقي رحمه الله في المعرنة وهذا شبيه بالمسند قال السنايع رضى الله عنه وبلغني ان ابن
شهاب يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايضا عن ابن عمر انه قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى
الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصير طوافا لم يضره من اشبع قوله وعن عمر رضى الله عنه انه امر في مثل هذا
شاة يعني في قارن لم يجد الهدي ولم يصوم حتى اتت عليه ايام النحر قلت حديث غريب وكذا ذكره
في المبسوط فنقل عن عمر انه اتاه رجل يوم النحر فقال ابي تمتعت بالعمرة الى الحج فقال اذبح شاة قال ما يصح
شيء قال سل اقرارك قال ما هذا احد منهم فقال يا مغيث اعطه فقه شاة

باب التمتع

الحديث الاول قال المصنف رحمه الله وصفة التمتع ان يبتدى من الميقات في اشهر الحج فحرم
بالعمرة ويدخل مكة فيطوف ويسعى ويحلق او يقصر وقد حل من عمرته وهذا هو تفسير العمرة وكذلك
اذا اراد ان يعمر بالعمرة ففعل ما ذكرنا هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرته القضاء وقال
مالك لا يحلق عليه وانما العمرة الطواف والسعى ومجئنا عليه ما ذكرناه قلت اخرج البخاري ومسلم
عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدي وساق معه
الهدي من ذى الحليفة ويدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة فزاهل بالحج وتمتع الناس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى سناق الهدي ومنهم
من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال للناس من كان منكم الهدي فاذبحوا
من شئ حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم الهدي فليطعن بالبيت وبالصفا والتمروية وليقتض
وليحلل ثم يهل بالحج وليهد من لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شئ تخرج به ثلثا طواف من
السبع ومثنى اربعة اطواف ثم ركن حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة تسعة اطواف ثم لم يحل من شئ حرم منه حتى قضى حجه وخد به
يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شئ حرم منه وفعل الناس مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس انتهى حديث آخر أخرجه البخاري عن
نافع قال اراد ابن عمر الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير رضي الله عنهما فقتل له ان الناس كاشن بليتهم
قتال ونحاف ان يبعدوا فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا صنع كما صنع رسول الله
اشهدكم انه قد اوجبت عمره حتى كان يظهر البيداء قال ما شأت الحج والعمرة ولا واحد اشهدكم
اني جمعت حجة مع عمرة واهدي هديا مقلدا لاشتراك ابن قدام فطاف بالبيت والصفا فلم ينزل
على ذلك ولم يحل من شئ حرم منه حتى يوم النحر فخلق ونحر ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الا ان
ثم قال هكذا احدثه النبي عليه السلام نفعه ولا يشبهها وهذا الحديث اول من الحديث الذي تبطل ان الصدق رحمه الله
به على ما في وجوب الحج على العترة ومن احاديث الباب ما أخرجه البخاري عن ابن عباس قال لما قدم النبي عليه
السلام مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يكملوا ويجعلوا يقصره وانتهوا فخرجوا الى مكة
عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم على المروة ورأيت يقصره على المروة
بشقصين قال السند روي في حراشيه قوله قصرت يحته من يقول انه عليه السلام كان في حجة الوداع متمعا لان
المعتمر يقصر عند الفراغ من السبع وهذا لا يصح ان يكون في حجة الوداع لانه عليه السلام حلق رأسه في حجة الوداع
بلا خلاف كما روي في الصحيحين وقيل انما كان هذا في بعض عمره عليه السلام قبل ولا يصح هذا لان يكون في عمره الحرة
لان الصحيحين معاوية اسلم يوم فتر مكة مع اميه فاما الرواية الاخرى رأيت يقصره فلا يصح ان يكون في حجة الوداع
ويصح ان يكون بها تقدم من عمره عليه السلام واما لفظ الحديث عند ابن داود قال كان عباسا لم اعلم انه
قصره عن رسول الله بشقصين بل روي في حجة الوداع فلهذا نقول ان لعمري انه في حجة الوداع في حجة الوداع
والعمرة قد تهما حلالا لان المقصود قد قالت للنبي عليه السلام ما بال الناس جلولون لم تقبل من عمرتك قبيح ريد
من حجتك والله اعلم انتهى كلامه الحديث الثاني روي انه عليه السلام قطع التلبية في عمره القضاء حيا استلم
الحجر الاسود قلت أخرجه الترمذي عن ابن ابي ليلى عن عطاء بن ابن عباس بن النبي عليه السلام كان بمسك عن
التلبية في العمرة اذا استلم الحجر انتهى وقال حديث صحيح ورواه ابو داود ونظفه ان النبي عليه السلام قال ليلى
المعتمر حتى يستلم الحجر انتهى قال ابو داود ورواه عبد الملك ابن ابي سليمان وهما عن عطاء بن ابن عباس مرفوعا انتهى
وفي اسناد محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وفيه مقال لا يصفى المنذري في عزوه هذا الحديث للترمذي فان لفظ الترمذي
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ ابي داود من قوله فيهما حديثان ولكنه قد صحابا لا طواف اذ جعلها
حديثا واحدا وهذا ما لا يكره عليهم وقد بينا وجه ذلك في حديث ابي امامة رضي الله عنه وروى في القدي في كتاب
المغازي في حديثنا السامة ابن زيد عن عمر بن شعيب عن اميه عن جابر ان النبي عليه السلام لم يبعث في عمره القصة
حتى استلم الركن انتهى الحديث الثالث روي انه عليه السلام ساق الهدى يوم نفسه قلت أخرجه البخاري
ومسلم عن ابن عمر قال تنحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدي فساق معاوية

من ذى الحليفة وبدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس معه وقد تقدم
للحديث بما فيه من اول الباب الحديث الرابع روي عن عائشة رضوان الله عنها قالت انا اقبلت فلما كنت قد روي
صلى الله عليه وسلم قلت تقدم قبل باب القرآن رواه الأئمة الستة والمصنف هنا حال فقال لمن كان بدنة فقل
تمزاجاً او فقل بحديث عائشة على ما روينا وحديث عائشة رضي الله عنها هذا ذكره المصنف قبل باب القرآن انما
قالت كنت اقبل فلما كنت ليدرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها واقام في اهل حلالاً ولما استدلت هناك بئ
ابن عباس فكان اولي آخر جرة الا البخاري عن ابي حنسان الاخرج واسمه مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا بقرته فلما تقدم عليها واستوت به على البيداء اهل بالحج الحديث الخامس
روي انه عليه السلام اخرج بذي الحليفة وهذا ياه شاق بين يديه فقلت تقدم البخاري ومسلم عن ابن عمر قال
تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى شاق معه الهدي من ذى الحليفة الى اخرى وقد تقدم بتمامه
في اول هذا الباب الحديث السادس روي في الاسعدان النبي عليه السلام طعن في الجانب الايمن مقبوا
. وفي الجانب الايمن انما قلنا روي الطحاوي في كتابه الاخرج مسلم عن ابي حنسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا ببدنة فاشعرها في صفته سنامها الايمن وقد تقدم ذكر البخاري الاشعرا من جد
المسور ومروان غير مقيد بايمن ولا بايسر ولفظه في الاخرج النبي عليه السلام رفعن الحدي بيبة في بضع عشرة
مائة من اصحابه حتى اذا كان ابي ذى الحليفة فلما النبي عليه السلام الهدي واشعر واحرم بالعمرة انتفع وذكره من
حديث عائشة رضي الله عنها ايضا وسياق قريباً واما رواية الطعن في الايسر فرواه ابو يعلى الموصلي في مسنده
حدثنا يزيد بن هارون ابنا شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن ابي حنسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما في ذل الحليفة اشعر بدنته في شقها الايسر ثم سلت الدم باصبعه فلما عمت به راحته البيد الى الله وقال
ابن عبد البر في كتابي التمهيد رويت في كتاب بن علي عن ابيه عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حنسان
الاخرج عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر بدنة من الجانب الايسر ثم سلت الدم عنها وقلدها فاعل
قال وهذا اعذني منك في حديث ابن عباس والمعرف ما روي مسلم وغيره في الجانب الايمن لا يصح فيه غير ذلك الا
ان ابن عمر كان يشعر بدنة من الجانب الايسر انتهى وهكذا اورد ابو محمد عبد الحق في احكامه معروفاً الى ابن عبد البر قال
ابن القطان في كتابه وهو كلام صحيح ولانا اخوات ان يكون تصحيحه فيه الايمن لايسر وايضا فاما الايسر ان عليه
الاخوة الثلاثة اسمعيل وربي وسحق والمشرقي والفقير منهم اسمعيل بن ابراهيم بن سهم وعليه امه وليست هذه
طبقة الا يروي بهذا القول فان قد رنا هو فابوه ابراهيم بن سهم لا عرفته في رواية الاخرى واما لمجمل انتهى
كلامه فقلت قد روي عن غير بطي ابن علي كما قد مرنا من جهة ابي يعلى الموصلي وحديث ابن عمر الذي اشار اليه
ابن عبد البر اخرجه مالك في موطاه عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اهدى هدياً من المدينة يقلدها بفعلين واشعر
من الشق الايسر ثم سياق مع محقق الحديث السابع روي الاشعرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن الخلفاء الراشدين قلت لها الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج البخاري عن المسور ومروان
قالا خرج النبي عليه السلام من المدينة في بضع عشرة من اصحابه حتى اذا كان بذي الحليفة قد عليه السلام
الهدي واشعر واحرم بالعمرة انتفع حدثنا اخرس رواه الجماعة الا البخاري عن ابي حنسان الاخرج عن ابن
عباس ان النبي عليه السلام اشعر بدنة من الجانب الايمن وسلت الدم عنها وزاد فيه الترمذي قال وسئل بالاسماء

يقول كما عند وكيع فقال لرحل من يظرف الراي اشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول بحذيفة رضي الله عنه
 هي منلة قال الرجل فادع ابراهيم بن يحيى انه قال الاستعا ومنلة ثم ايت وكيعا غضب عقيبما سئدا بشرا قال قولك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول قال ابراهيم ما احقك بان تحبس ثم لا تحبس حتى تنزع من قولك هذا فنه
 واخرج البخاري ومسلم عن القاسم عن عائشة قالت فقلت فلانك دين رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي شيئا هو قائله ما نعلمها الى
 البيت واقام بالمدينة فاحرم عليه شيئا كان له حلالا انتهى واما الرواية عن الخلفاء الحديث الثامن حديث النعمان
 عن المنلة فقلت ليس كلام المصنف ان الاستعا منسوخ بحديث النعمان عن المنلة ولكنه قال ان حديث الاستعا
 معارض بحديث النعمان عن المنلة واذا وقع التعارض فالترجيح للمعجم انتهى وكان جماعة من العلماء يفتيهم عن ابي حنيفة رضي
 الله عنه منسوخ من النعمان عن المنلة كما رواه السويطي في الروص لا نف فقال النعمان عن المنلة كان باثرة فادع احد وحديث الاستعا في حجة
 الوداع فكيف يكون النسخ مقدم ما على المنسوخ انتهى كلامه وفي النسخ عن المنلة احاديث منها حديث ابن ابي حنيفة
 ومسلم عن سعد بن قتادة عن انس فذكر حديث العرينيين في آخره قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك
 يبحث على الصدقة ويقع عن المنلة وانفرد به مسلم عن انس قال اما سهل النبي صلى الله عليه وسلم حين اوثك لزمهم سلموا حين
 الرعاة حديث آخر اخرجه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل بلحيان
 انتهى حديث آخر اخرجه البخاري عن عبد الله بن يزيد الاضاري قال سئ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهبة
 والمثلة انتهى هكذا اعراه عبد الحق للجادي وينظر حديث آخر اخرجه ابو داود في سننه في كتاب الجهاد حديث
 ابن النعمان من معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن الحسن بن هياج بن عمران الجصري عن سمرة بن جندب قال كان النبي
 عليه السلام يبحث على الصدقة ويقع عن المنلة وفيه قصة حديث آخر اخرجه احمد في مسنده والحاكم في المستدرک
 وقال على شرط الشيخين عن المفضل بن عمرو عن سعد بن جابر عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن قس بن بلحيان وفي
 لفظه عن ابن بلحيان انتهى حديث آخر رواه ابن ابي شيبة في مسنده حد ثنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب
 عن مولى البهرمية عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد عن ابيه مرفوعا بلفظ عبد الله بن يزيد حديث آخر رواه ابن ابي شيبة
 ايضا حديثا عن ثناء مرفوعا عن الحسن بن هياج بن عمران عن محمد بن ابي حمزة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يبحث في خطبة على الصدقة ويهوي المنلة فخص حديث آخر رواه ابن ابي شيبة ايضا حديثا وكيع عن مسلم بن ابي نوفل
 عن صفية ابن المغيرة ابن شعبة عن المغيرة قال سئ رسول الله عن المنلة انتهى حديث آخر رواه ابن ابي شيبة
 ايضا حديثا عن محمد بن صباح بن اسمعيل بن ذكوان بن يزيد بن ابي زياد عن قيس بن ابي حنيفة حديثا عن القاسم بن محمد الثقفي
 قال جاءني اسلم بنت ابي بكر مع رجلها وقد ذهب بصرها فقالت اهدنا الحمار قيل لها قالت ان ابلع فقولا له
 يا مملأنا هذه العظام يعني ابن الزبير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المنلة لعنوا ابى سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول يخرج من نفث كذاب وصير فاما الكذاب فقد راينا وما المير من الحجاج انتهى حديث آخر
 رواه الطبراني في معجمه حديثا عن احمد بن علي الكلابي ثنا ابى مية عمر بن هشام الحراني ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطبراني
 ثنا اسمعيل بن راشد قال كان من حديث عبد الرحمن بن ملحج في قتلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر القصة بطولها في
 آخرها قال ولما دخل ابن ملحج على عبد الله بن ملحج في قتلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر القصة بطولها في
 على ما صنعت العار حسن انك الم فعل معك كذا وكذا او كذا انتهى قال الحسن ان لعنت تأييد فيه لراعي وان هلك من صرته
 هذه فاصبره صرته فلا تملأ به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المنلة ولولا الكلب لعقوا انتهى حديث

آخر رواه الطبراني ايضا من حديث بقرية عن عيسى ابن ابراهيم عن موسى ابن حبيب عن الحكم بن عمر بن حنبل
 ابن قتيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا انبيؤنا من خلق الله عز وجل فيه روح انتهى **حديث آخر** رواه الطبراني
 ايضا عن يعقوب ابن اسحق الحضرمي عن حداثا شعبة عن عدي ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن كريب الاضاري
 رضي الله عنه قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبوة والمثلة **انتهى حديث آخر** رواه الواقدني رحمه الله
 في كتاب المغازي حدثني خالد بن الحليم مولى النبي هاشم عن عيسى بن ابي كثير قال لما امر بهيول ابن عمر يوم بدر قال علم
 الله عنه يا رسول الله انزع ثنيتي بيد لم نسا نه فلا يقيم عليك خطيبا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا امثل به فينزل الله بي ولو كنت نبيا ولعله يوم مقامه لانكره مقامه سويل حين جاءه وفات النبي عليه
 السلام خطيبه ابي بكر رضي الله عنه بمكة كانه كان يسمعها فقال عمر شعلان محمد رسول الله يريد حيث قال عليه السلام
 لعله يقيم مقامه لانكره مقامه رسول ومن هذا الباب ما رواه الصدوق في تفسيره رضي الله عنه ايضا كراهية لان فيه تعذيب
 للحيوان وهو سنة عند الشافعي مما لا يحدith الصحيحين عن انس بن مالك قال عذبت بعبد الله ابن ابي طلحة الى رسول الله صلى
 عليه وسلم ليحكمه فوافيته في يد الميسم يسم بالاصدقة **انتهى قوله** واشعار النبي عليه السلام لصياقة الهدي لا المشرك
 كانوا لا يمتنعون عن تعرضه لاله الحديث **التاسع** قال عليه السلام لو استقبلت من امري ما استبرت لما سقط الهدي
 ولجعلنا عمرة وتخللت منها **قلت** اخرجه البخاري ومسلم عن انس قال ارجنا نضربها بالبحر فلما قد منامكة امرنا بالنبي
 عليه السلام ان نجعلها عمرة وقال لو استقبلت من امري ما استبرت حجابا عمرة ولكن سقت الهدي وقرنت بين الحج
 والعمرة وفي لفظها ولان يجعلها عمرة لا حلال وفي حديث جابر الطويل حتى اذا كان آخر طوافه على المرأة قال لواني استقبلت
 من امري ما استبرت لم اسق الهدي ولجعلنا عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليل ولجعلنا عمرة فقام ساقفة
 ابن جعشم فقال يا رسول الله العاصم ان لا يدني شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقالت
 دخلت العمرة في الحج مرتين لابل الابد و**آخر** الجاهلي ومسلم عن جابر قال اهلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحر
 قد منامكة فان خل وجعلنا عمرة فكلير ذلك علينا وصاقت به صد وانا فبلغ ذلك النبي عليه السلام فماتت ياشن
 بلقي من السماء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا فزلا الهدي الذي يبيع فقلت كما فعلتم قال فاحلنا حتى وطينا
 النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية اهلنا بالحج **انتهى قوله** سروي عن عبد الله بن ابي نعيم عن ابي
 اهل به بعد فزاره من العمرة ولم يكن ساق الهدي يبطل تمتع **قلت** رواه الطحاوي رحمه الله في كتاب احكام القرآن
 عن سعيد ابن المسيب وعطاء وطاوس وعياهد والنخعي ان القمعة اذا رجع الى اهل به بعد العمرة فبطل تمتع وكذلك اذكر
 الرازي في احكامه **قوله** سروي عن ابي عبد الله الثلاثة وعبد الله ابن الزبير اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من
 ذالحجة **قلت** العبادة في اصطلاح اصحابنا ثلاثة عبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عمر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم
 اصطلاح غيرهم اربعة فخرج ابن مسعود وادخل ابن عمر ابن العاص وزاد ابن الزبير قال احدا من جبل وغيره وغلط
 صاحبنا اصحابنا اذا دخل ابن مسعود واهز ابن العاص قال البيهقي لان ابن مسعود تقدمت وفاته وهي لاء عاشا
 حجة الحج الى عليهم واليحيى بن مسعود كل من تبع بعبد الله من الصحابة وهم نحو من ثمانين وعشرين حلقا قال
 النووي وغيره في حديث ابن عمر اخبره الحاكم في المستدرک في تفسير سورة البقرة عن عبيد الله ابن عمر عن نافع بن عمر
 قوله تعالى الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ويوم النحر **انتهى** وقال حديث صحيح على شرط
 الشيخين ولم يخرجاه **انتهى** وعلمه البخاري في صحيحه فقال وقال ابن عمر الحج شوال الى اخره وفي الحاكم رواه البيهقي في المعرفت

بسنده ومثله وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله في سنة عن شريك عن أبي اسحق عن النعمان عن ابن عباس قال
 اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة انتهى وعلقه البخاري ايضا فقال وعن ابن عباس اشهر الحج التي ذكر الله شوال
 وذو القعدة والحج وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه وحديث ابن مسعود اخبر الدارقطني ايضا عن شريك عن أبي
 اسحق عن ابن ابي حمزة عن عبد الله بن مسعود عن قروان بن ابي شيبة ايضا وحديث ابن الزبير رضي الله عنهما أخرجه
 الدارقطني ايضا عن محمد بن عيسى بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن الزبير بن عوف قال لا طبري عن قتادة بن نافع عن شريك عن ابن عباس
 ان هذه الاشهر ليست اشهر العمرة الا الحج وان كان على الحج قد انقضت فانقضت ايام منى وقدر في هذا من ناس واه
 الطبراني في معجمه الاوسط حدثنا احمد بن محمد بن اسيد الاصبهاني ثنا محمد بن بواب الهناني ثنا حصين بن الحارث ثنا بوشين
 عن شهر بن حوشب عن ابي امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة
 وذو الحجة انتهى قال ابن كثير في تفسيره بعد غزاة بدر في قصة هذا حديثه عن قتادة بن نافع عن شريك عن ابن عباس
 الحديث العاشر حدثنا عايشة رضي الله عنها لما حضرت بيته امها رسل الله صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف
 بالبيت حتى تظهر قلت أخرجه البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا
 لآلئنا لا الحج فلما كنا ببرق حضرت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اليك فقال مالك انقضت قلت نعم قال ان
 هذه امر كتب الله علي بنات آدم فانقض ما يقض الحاج غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطوي انتهى وفي لفظ مسلم
 حتى تغتسل أخرجه البخاري في المحيضي وفي الضياء واخرجه ايضا عن جابر قال قلنا ما حمل من رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ثم مضى واقلت عايشة بعمر حتى ان كنا ببرق عركت عايشة حتى اذا قد منا فضا بالكلية وبالصفاء
 فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحل من لئنا من هدي قال هدي قال فقلنا ما ذا قال الحل كله قال فوافقنا
 التسليم وطيبنا ولبسنا ثيابا ليس بيننا وبين عمة الاربع ليالي ثم اهلنا اليوم التزوية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنها وهي تبكي فقال لها ما شأنك قالت شافني في حضتي وقد حل الناس للحل بالبيت واناس يذهبون الى الحج
 الا ان فقال ان هذا امر كتب الله علي بنات آدم فانقضت ثيابا بالحج ففعلت ووقفت الواقف حتى اذا ظهرت طافت بالكلية
 والصفاء والمروة ثم قال وقد حلت من حجتي وعمرك جميعا قالت يا رسول الله اني اريد في نفسي اني لم احلف بالبيت
 حتى حججت فقال فاذ هب يا ابا عبد الله فاعمرهما للتغيير وذلك لئلا للصبية انتهى وفي لفظ البخاري فيه قال فامرها
 النبي صلى الله عليه وسلم ان ينسك الناسك كلها غير ان لا تطوف بالبيت حتى تظهره قال فيه ايضا فاعتبرت عمره
 في ذلك الحجة لعلها لا يأم الحج وقال ايضا ولم يكن مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلمة انتهى حديث آخر
 أخرجه ابو داود والترمذي عن حصين عن عروة وعطاء بن يحيى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحاضر
 ولمنفسا اذا اتيا على الوقت فغسلان وتغيران ونقصيان الناسك كلها غير ان لا يطوف بالبيت انتهى تراووا في
 حتى تظهره قال الترمذي حديث عزيز من هذا الوجه انتهى ويصنف ابن عبد الرحمن لهذا في كتابه ابن عوف منعه
 غير واحد حديث آخر رواه احمد في مسنده وابن أبي شيبة في مصنفه فالا حداثا وكثيرا ثنا سفيان عن
 جابر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحاضر نقص الناسك
 كلها الا اطراف بالبيت انتهى الحديث الحادي عشر روي انه عليه السلام رخص للنساء المحيض في
 ترك الطواف الصدد قلت أخرجه البخاري ومسلم عن جابر عن ابن عباس قال ان الناس ان يكون آخر
 عهدهم بالبيت لانه خفف عن المرأة الحائض انتهى وأخرجه البخاري في المحيضي عن ابن عباس قال رخص

الحاضر تنفع به فاضة قال وكان ابن عقيل ولا اله الا انت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رحله عن ابي رباح
القميضي والسائي عن عبيد الله بن عمر بن قاتم عن ابن عقيل من حج البيت فليكن آخر عهدك بالبيت والارض ورضي الله
صلى الله عليه وسلم انتقم وقال حديث حسن صحيح ورواه الحاكم في المستدرک قال يخرج على شرطين لم يخرجوا انتقم

باب الجنائيات

الحديث الاول قال عليه السلام الحناء طيب قلت اخرجه البيهقي في كتاب المعركة في الحج عن ابن لهيعة عن
مكي بن عبد الله بن الاشعث عن خولة بنت حكيم عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضعي انت حمرة ولا تسم الحناء فانه
طيب انتقم قال البيهقي اسناده ضعيف فان ابن لهيعة لا يخرج به انتقم واخرجه الطبراني في معجمه عن ابن لهيعة
عن مكي بن عبد الله بن الاشعث عن خولة بنت حكيم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطيبي وانت حمرة
ولا تسمي الحناء فانه طيب انتقم وخمارة السروجي في الغاية الى النساء ونظر المحدثه نهي عن التكليل والذهن و
لخضاب بالحناء وقال الحناء طيب انتقم واعاده المصنف في باب العدة بزيادة الحديث الثاني حديث كعب
ابن عجرة قال قال المصنف رحمه الله وان تطيب اوليس وخلق راسه من عدد مني بخرن شاة فخرن شاة تصدق
على ستة مساكين بثلاثة اصدع من الطعام وان شاة صام ثلاثة ايام لقوله ففدته من صيام اوصلة اونسك وكلمة التخيير وكلمة
لرسوله صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا قلت ليس له حديث كعب بن عجرة اخرجه الا ثمة السنة في كتبهم عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر به وهو بالحد يدب في مكة وهو حرم وهو يود تحت قدرا نار لنفيل يتحافت على وجهه فقال
ايوه ذيك هو امك هذه قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فقرايين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصبع او صم
ثلاثة ايام او انسك نسكك انتقم وفي لفظ مسلم فقال له صلى الله عليه وسلم احلق ثرا ذبح شاة نسكا او صم ثلاثة ايام
او اطعم ثلثة اوصص من تمر هل ستة مساكين انتقم وفي لفظ له عن عماره سال كعبا اي شي نذرا حين حلق راسك
قال ذبح بقره وفي لفظ فقال لي هل عندك فرق ثلثة مدين ستة مساكين والفرق ثلثة اصبع او انسك شاة او صم
ثلاثة ايام فقلت يا رسول الله حزلي قال اطعم ستة مساكين وفي لفظ عن الحسن انه قال فكيف صنعت قال
ذبحت شاة والله اعلم اخرجه البخاري ومسلم عن عبد الله بن معقل قال حدثني كعب بن عجرة انه اخذ خروجه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم محبا ففعل ما اسد وحبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فادرس اليه فدعا الحلاق فحلق
راسه ثم قال هل عندك نسك قال ما احذر عليه فامر ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع
فانزل الله فيه خاصة فمن كان منك مرضا او به اذى من راسه ثم كانت للمسلمين عامة انتقم وفي لفظ لهما
عن عبد الله بن معقل قال فقدت الى كعب بن عجرة وهو في المسجد يسألني عن هذه الاية فغذيت من صيام اوصلة
او انسك فقال كعب ثلثت كان في اذى من راسي فحلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل بينا شر علي وحيي
فقال ما كنت ادري ان الجود بلغ منك ما هي اتجد شاة فقلت لا فزرت هذه الاية فغذيت من صيام اوصلة
او انسك قال صوم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين نصف صاع نصف صاع طعاما لكل مسكين قال فزرت في حجة

فلكم عامة انتهى

فصل

الحديث الثالث روي انه عليه السلام سئل عن راحة امرأته فحلقها قال يرقان دما ويغضبك في راحة
وعليهما الحج من قبل قلت رواه ابو داود في المراسيل حديثا رويته ثنا معاوية ابن سلام عن يحيى ابن ابي

عن عبد الله بن عباس أنه سئل عن رجل وقع بأهله وهو يني قبل أن يركب في البحر هل يركب أم لا
مسئل من طواف طوافه وأبى جابر بن عبد الله بن عباس عن عبد العزيز بن ربيع عن
عطاء قال سئل ابن عباس عن رجل قضى المناسك كلها غير أنه لم يركب البيت حتى وقع على امرأة قال عليه من أنه التمس
وهو يركب البيت من الغنم والصلوات من البيت عن رجل جاء رجل إلى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن رجل جاهل
بالسنة بعبد لسنة قديمة ذات سيد قضيت المناسك كلها غير أنه لم يركب البيت حتى وقعت على امرأة قال فقال له رجل

فصل

الحديث الخامس قال عليه السلام الطواف بالبيت صلوة إلا أن الله تعالى أياكم فيه المنطق قلت تقدم
في باب الأجر والمصنف استدلال به هنا الشافعي رضي الله عنه على أن الطهارة بشرط في صحة الطواف وأما من استدل
بهذه المسئلة واستدل بها ابن الجوزي في التحقيق حديثين في الصحيحين كلاهما عن عائشة أحدهما رواه أحمد في مسنده فقال
لما النبي عليه السلام أقضى ما يقضي للحاج غير أن لا تطوف بالبيت حتى تظهر يأسا في أن صفة حاضت فقال رسول الله
صلوات الله عليه وسلم كنت أقضيت يوم الفريضة الطواف قلت نعم قال فافترى إذا قال فتع من الطواف لعدم الطهارة
قال فان قالوا نعم فاعلموا أن السجدة قلنا لا يقول حكم وسبب وظاهر لا يربط بين الحكم والسبب فلما نرى من الطواف
لا للسجدة بل على أنه المصطفى بالحكم استدلوا به قال الشيخ رحمه الله في الإمام روى أحمد بن حنبل حديثا يحد من جعفر
عن شعبة قال سألت حمدا أو مضمنا عن الرجل يطوف بالبيت على غير طهارة فلم يركب البيت وأبى قال روى سعيد بن
منصور بن ثابت عن عاتكة عن ابن بشر عن عطاء قال حاضت امرأة فطوفت مع عائشة أم المؤمنين
فانتمت بها عائشة ستة طوافات فقالوا عن ابن عباس فبين طواف طواف الزيادة جنبنا أن عليه بركة
قلت غريب الحديث السادس قال عليه السلام فاودعوا بعد غروب الشمس بعث في الأفاضة معهما
قلت حديث غريب وتقدم في حديث جابر الطويل فلم يزل عليه السلام أفاض من أفاض حتى غابت الشمس وأبى داود
والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتقدم أيضا عند أبي داود ومن حديث أسماء
قال كنت ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى
وقال في التمتع اسأله حسن وتقدم أيضا عند الحاكم عن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أما بعد فإن أهل الشرك كانوا يدعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤس الجبال مثل عمار الرجال
وأنادوا بغير أعيان تعيب وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم عند الطبراني من حديث ابن عمر قال كان المشركون
لا يفيضون من عرفات حتى يعم الشمس في رؤس الجبال وأن رسول الله كان لا يفيض حتى تعيب وتختصر وروى
ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا جرير عن الأديني قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول لابن الزبير إذا سقطت الشمس
فانصرفتم فقلتم عن ابن مسعود قال من قدم نسكا على نسك فقله دم قلت هكذا هو غالب الشيخين وروى جابر بن
ابن عباس عن جابر بن عبد الله بن أبي شيبه في مصنفه حديثا سلام ابن مطيع عن إبراهيم بن مهاجر عن جابر بن
ابن عباس قال من قدم نسكا من جهة أو لغيره فليهرق لذلك وما أنتم قال الشيخ في الإمام وإبراهيم بن مهاجر ضعيف
وأخرج عن سعيد بن جابر عن إبراهيم بن مهاجر عن جابر بن عبد الله بن أبي شيبه عن جابر بن عبد الله في مخرج
الأخبار حديث ابن عباس عن إبراهيم بن مهاجر عن جابر بن عبد الله بن أبي شيبه عن جابر بن عبد الله بن أبي شيبه
عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله بن أبي شيبه عن جابر بن عبد الله بن أبي شيبه عن جابر بن عبد الله بن أبي شيبه

يؤمذ عن شيء وقد سمع ولا يخرج من أمر الجاهل إلا قال لا يخرج قدم يكن معني ذلك عند علي إلا لائحة في تقديم ما قالوا
ولا تأخذها غيرها وما ذكرنا في فيه الدم ولكن معني ذلك عند علي الذي يغفل في حجة النبي عليه السلام
على الجاهل بالحكم فيه كيف هو فقد رهم بجوارهم وأمرهم في المستأنفك لتعلم ما سلكهم والله أعلم انتهى كلام
أحد ريث الخصم واستدل من أجاز تقديمه للعراق على الذبح والمرحى وعن ذلك ما أخرجه في الصحيحين عن ابن
عيسى رضي الله عنهم أن النبي عليه السلام سئل عن الذبح والمرحى والحلق في تقديمه والتأخير فقال لا يخرج انتهى
حديث آخر أخرجه في الصحيحين أيضا عن عيسى بن الجهم بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر بن العاص قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته في فاتها وحل فقال يا رسول الله أتى كنت أرى أن الذبح قبل
المرحى فذبحت قبل أن أرمي قال لا روم ولا يخرج قال فما سئل عن شيء قد مر رجل قبل شيء إلا قال لا تفعل ولا يخرج انتهى
الحديث السابع مروي أن النبي عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم أحضروا إلى المدينة وطافوا في بني النضير
قلت أخرجه البخاري ومسلم عن المسند لابن محمودة ومروان بن الحكم قال خرج النبي عليه السلام من المدينة
في بضع عشرة مائة من الصحابة حتى إذا كانوا بذي الحليفة قد ألهدي وأشهر وأمر بالعمرة قال سئل النبي عليه
السلام حتى إذا كان بالثنية التي هي بينهم منها بركت به راحلته لأن قال فقال النبي عليه السلام أكتب هذا
ما قاضي عليه محمد رسول الله وفقني للخير فقال سهيل وعلي أنه لا يأتيك من أجل أن اردته وإن كان على دينك
الارادة الله ما في من قضية الكتاب قال النبي عليه السلام لأصحابه قوموا فأتوا في أثره فحلق الحديث
عطيله قال البخاري في الحج والمدينة خاخرج الحرم انتهى وأخرجه البخاري في الشهادات عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فالحا كذا فريش بينه وبين السبب ففهم هديه وحلق بالمدينة وأقامهم
على أن يعتبر العام القابل وسبيل في باب الإحصاء

فصل

الحديث الثامن واستثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس القواسق وه الكليل العقرب والذئب
والغراب والحدأة والحية والعقرب قلت أعلم أن ههنا حديثين حديثا في جواز قتل هذه الأشياء للحرم و
حديثا في جواز قتلها في الحرم فهما حديثان متغايران لا يقوم أحدهما مقام الآخر إذ لا يثبت من
جواز قتلها للحرم جواز قتل الحلال لها في الحرم ولا من جواز قتل الحلال لها خارج الحرم جواز
قتل الحرم لها فثبت أنها حكام ويدل على ذلك أنه جمع بينهما في بعض الأحاديث وساق الحكم الآخر في الحديث
الحادي عشر أخرجه مسلم عن ابن عمر مرفوعا خمس لا جناح عليهن يفتنن الحرم والأطرام فذكرها فدل على تغايرها
وأما ذكرت ذلك لأن بعض الفقهاء وهم في ذلك واستدل بأحد الحديثين على الحكم الآخر بأصحاب الحديث
من يوجب على أحد الحكمين فساق أحاديث الحكم الآخر ومنه من ساق أحاديث الحكمين والباب على حكم واحد
وكل ذلك غير مرضي بالمعينة والله أعلم وأحد ريث أخرجه البخاري ومسلم عن مالك عن أنس عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب ليس على الحرم في قتلها جناح العقرب والفرار والكلب العقور
والغراب والحدأة انتهى ذكره البخاري في دبا الحلق وفي الحج ومسلم في الجواز أيضا عن يزيد بن جابر قال
سمعت ابن عمر يقول حدثني إحدى نسوة النبي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل الحرم الكليل العقور
والفرار والعقرب والحدأة والغراب زاد فيه مسلم والحية وزاد فيه وقال وفي الصلاة أيضا انتهى وأخرجه ابن

والترمذي وابن ماجه عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال يقتل المحرم الحية والعقرب والغويصة والكلب العقور
 والحداة والسم العادي ويبرج الغراب ولا يقتل النعجة ولم يذكر سم الترمذي رحمه الله غير السم العادي قال
 فيه حسن وقال الشيخ في الامم واما لم يصححه من اجل يزيد بن ابي زياد ان النعجة والغراب الموقوع قتل في هذا الحديث
 يعل على الذي لا ياكل الجيف ويحل الماسود يقتل على ما يقع الذي ياكل الجيف كما اشار اليه صاحب كتاب بقوله والمرا
 به الغراب الذي ياكل الجيف واخرج الشافعي وابن ماجه عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن المحرم الحية واللقاة والحداة والغراب لا يلقه والكلب
 العقور انتهى وورد الحديث غير مقيد بالمحرم والاحرام اخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر عن حفصة مرفوعا
 خمس من الدواب كلها فاسن لاحصاء على من قتلت من العقرب والغراب والحداة والقردة والكلب لعقر النعجة
 لم يقتل البخاري كلها فاسن واخرجه مسلم عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول خمس من الدواب لا جناح على من قتلتها فذكرهن قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين نزاد جماعة عن
 نافع ليس حديث حديث احديثهم سمعت النبي عليه السلام واماروا به الذئب فاجزاه الدارقطني في سننه عن الحارث
 ابن اوطاة عن يزيد بن عبد الرحمن قال سمعت ابن عمر يقول امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرم يقتل الذئب
 والقردة والحداة والغراب انتهى ورواه اسحق بن اياهويه في مسنده وزاد فيه قيل له ما الحية والغراب فقال
 كان يقال ذلك انتهى والحجارج لا يجزى به حديث آخر مرسل رواه ابو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يقتلن المحرم الحية والعقرب والغراب والكلب الذئب انتهى
 ورواه عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا محمد بن ابي يحيى عن ابي جرملة انه سمع ابن المسيب يذكره وذكره علي بن الجراح
 في احكامه من جهة ابي داود ولم يعل له شيئ ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه مقتضا انه على الذئب واخرجه يحيى
 عن عمرو بن محمد عن عطاء قال يقتل المحرم الذئب وكل عد ولم يذكر في الكتاب انتهى قال السمرقسي في تحريبه
 الكلب لعقر النعجة اخرج حتى الصلي لمقاتل وعلى هذا فيستقيم قياس انشا مقبة على الخمسة ما كان في معنا
 ولكن يعك على هذا اعدم افراده بالذكروان قالوا انه من باب الخاص على العام تأكيد الى ان كقولنا
 فيهما فاكهة وتخل ورمضان قلنا قد جاء في بعض الروايات مؤخر لذكر مقتسطها هكذا في الصحيح غير
 وايضا ففي مراسيل ابي داود ذكر الكلب من غير وصفه بالعقور فعلم ان المراد به الحيوان الخاص
 لكل عاقر والله اعلم ثم استدلل السمرقسي عن ابي هريرة انه قال الكلب لعقر الراكد وسنده احدث ما محمد بن
 ثنا سعيد بن منصور ثنا حفص بن ميسرة عن يزيد بن سيلان عن ابي هريرة فذكره الحديث الثامن
 حديث ابي قتادة هلال شتر هل دلتم تقدم في الاحرام قولهم قال عطاء لجمع الناس على ان الدليل الجفاء
 قلت عزيز وعطاء هذا كان ابن ابي رباح صرح به في الميسر وغيره وذكره ابن قتادة في اللخني عن علي بن ابي
 عباس وقال الطحاوي هم روى عن عدة من الصحابة رضي الله عنهم ولم يرو عنهم خلافة فكان اجماعا انتهى قوله
 والعصاة ان حبسوا النظم من حديث الخلقة قلبت روي مالك في الموطأ اخبرنا ابو الزبير عن حابر بن عمر قتي في
 الضعيف بكش وفي الغزال بغزو وفي الادب لعناني وفي اليربوع بحفرة انتهى وعن مالك رواه الشافعي رضي الله عنه
 مسنده وعبد الرزاق في مصنفه اشر آخر مراد الشافعي ومن جملة البيهقي في سننه عن سعيد بن سالم عن ابن جريح

حديث صحيح وطريقه جاه وينبغي ان لا يعزى هذا الحديث هنا الا لابي داود فقط ويعزى للباقين في كتاب ابن الجراح في القام
 قلت اكلها قال نعم وليس هذا عندنا وداود وقد اورد ذكر الكلب هذا الخبر ويضع ان ابراهيم ابن جراح الحاكم في قوله وهذا
 مروى عن علي وابن عباس رضي الله عنهما يعنيان في بيض النعام قيمة قلت اما حديث علي فغير وروي عن ابن ابي شيبة
 في مصنفه حديثا عديدة عن ابن ابي عروة عن عمر بن الخطاب عن معاوية بن قرة ان رجلا اوطأ بعيرة بيض النعام فسال
 عليا رضي الله عنه فقال عليك بكل بيضة ضرب ناقة او جنين ناقة فاطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابهما قال
 فقال قد قال ما سمعت وعليك في كل بيضة صيام يوم والها م مسكن انتهي واما حديث ابن عباس فواء
 عبد الرزاق في مصنفه حديثا سفيان الثوري رضي الله عنه عن عبد الكريم الجري عن عكرمة عن ابن عباس قال في بيض
 النعام يصديه الحرم منه انتهي وروي ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا وكثير عن ابن ابي طلحة عن عطاء عن ابراهيم قال في كل بيضة حرم
 وفي كل بيضة نصف درهم انتهي ورواه البيهقي وقال وهذا يرجع الى القيمة انتهي حديث آخر عن ابن مسعود
 رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق في مصنفهما قال الاول حدثنا ابن فضال عن خفيف عن عكرمة عن عبيدة قال في بيض
 النعام قيمته انتهي وقال الثاني حدثنا ابو حنيفة رضي الله عنه عن خفيف به حديث آخر عن عمرو بن ابي ابي
 فقال ابن ابي شيبة ثنا وكيع وابن مغيرة عن الاعشى عن ابراهيم عن عمر قال قال في بيض النعام ثمنه انتهي وقال عبد
 حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن الاعشى به قال الشيخ رحمه الله في الامام وابراهيم النخعي عن عمر بن الخطاب وكان ذلك
 عن ابي انتهي واخرج ابن ابي شيبة نحوه عن معاوية بن جهم والشعبي والنخعي وطائفة رضي الله عنهم لمحدث 2
 الباب هر منعة روي عبد الرزاق في مصنفه حديثا ابراهيم ابن ابي اسحق الاسلمي عن حسين بن عبد الله
 عن عكرمة عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بيض النعام يصديه الحرم منه انتهي وكذلك اخرج
 الدارقطني في سننه عن ابراهيم ابن ابي يحيى به وضعفه ابن القطان في كتابه فقال فيه حسين بن عبد الله
 ابن عبد الله ابن عباس وهو ضعيف قال الرازي عنه ابراهيم ابن ابي يحيى الاسلمي وهو كذاب بل قيل فيه طاهر
 من الكذب انتهي كلامه حديث آخر اخرج الدارقطني في سننه والطبراني في معجمه عن ابي الموزع عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيض النعام يصديه الحرم منه انتهي اخرج الدارقطني من
 رواية عيسى بن غراب عن ابي الحرم والطبراني عن حسين بن عبد الله وذكره ابن القطان في كتابه من جيدة الدارقطني
 وقال ابن الموزع ضعيف والرازي عنه علي بن غراب وقد عنعن وهو كثير الدليس انتهي وفي التنقيح وادب المصنف احمد بن زيد
 ابن ابي سفيان قال النساكي مروة للحديث وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان في كتاب ضعفاء كان يحكي كثيرا
 فلما كثرت روايته مخالفة الامثبات ترك انتهي الحديث للحديث قال عليه السلام خمس من الفرائس يقتلن
 في الحل والحرم قلت لم يذكره شيخنا علماء الدين رحمه الله واحال على الحديث المتقدم فترى اني حديث جواز قتلهما
 وهذا اخطا كما بيناه بل هذا حديث آخر وهو جواز قتلهما في الحرم اخرج البخاري ومسلم عن عائشة قالت قال
 رسول الله خمس فرائس يقتلن في الحل والحرم الغراب والحذأة والعقرب والفاقة والكلب يعني وفي لفظ مسلم
 الحية عوض العقرب وفي لفظها خمس من الدواب ملوحتن فرائس وفي لفظ مسلم اربع كلهن فرائس يقتلن في الحل
 والحرم الحذأة والغراب والفاقة والكلب والعقرب انتهى وفي لفظ مسلم خمس فرائس يقتلن في الحل والحرم الحية
 والغراب الا يسمع والفاقة والكلب يعني والحذأة يا انتهي فلي له وذكر الذئب في بعض الروايات قلت رواه الطحاوي
 في شرح الاشارة لحد ثا علي ابن عبد الرحمن ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ابيوب عن محمد بن عبد الله عن العفاعة ابن حكيم

مواء ورواه ابن عدي في الكامل واصله بسيف ابن خالد هذا وضعفه عن البخاري والنسائي والشافعي
 وابن معين واخط فيه الفحل انتهى قلت رواه الطحاوي في شرح الآثار من حديث ابراهيم ابن مسوي حديث
 عمر بن ابي عمر بن مسعود واهما حديث ابن حزم فاخرجه ابن عدي في الكامل عن عثمان ابن خالد الغفاني عن
 مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله الصيد ياكل لحم ما لم يصد او يصد له انتقم وتضعف عثمان
 هذا عن البخاري وقال ابن عثمة هذا عن مالك غير محفوظ وكل احاديث عثمان هذا غير محفوظة انتهى وصن
 احاديث الاصحاب معنا حديث الصعلبي بن حنيفة اخبرنا جماعة الا ابا داود عن ابن عباس عنه انه
 اهدى النبي عليه السلام جبارا وحشيا وهو ابنا براء ونوبة ان فرديا عليه السلام قال فلما رأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما في وجهه قال انا لم نرد عليك الا اننا نحرم انتهى قال لترمذي في الشافعي وجه هذا الحديث عندنا
 انه علم انه صيد من اجله ان تركه على التزهر انتهى حديث اخر اخبرنا ابو داود والنسائي عن عطاء بن ابي رباح
 عن ابن عباس انه قال لزيد بن ارقم يا ابن عمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عضو صيد ثم يقبله
 وقال فانهم قال نعم انتهى حديث اخر اخبرنا ابو داود عن اسحق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عبد الله
 بن الحارث ابن نوفل ان الحارث ابن نوفل وكان خليفة عثمان رضي الله عنه على الخائف صنع لثمان طعاما من
 الجمل ليحيا قيب ولحم الوحش فبعث الى عمر بن الخطاب عنده الرسل وهو يحفظ اكله باء في اعم وهو ينفذ في طريقه
 فقالوا له كل فقال الحيرة فوما احل الا فانا حرم فقال علي بن شد من كان ههنا من اشجع تغلبون ان ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اهدى اليه رجل جبار وحش وهو معهم بائنا ياكله قالوا نعم انتهى رواه الطحاوي في شرح الآثار والعل
 انشد من كان ههنا الى آخره واما قال فقال علي احل لكم صيد البحر وطعامه متاعنا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
 البر ما دمنتموها قال الطحاوي رحمه الله وقد خالف علي في ذلك عمر وابو هريرة وعائشة وطلحة بن عبيد الله رضي
 عنهم ثم اخرج عن ابن المبارك ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رجل من اهل الشام استنقذ في لحم الصيد وهو
 محمد فاعطاه بأكمله قال فلقيت عمر فاخبرته بمسئلة الرجل فقال بما اقيمت قلت ياكله فقال والذي نفسي بيده
 لو اقيمت به بغير ذلك لعوثك بالردة انما اهديت ان يصنعه انتهى فخر اخبر عن عبد الله بن شماس عن عائشة
 قالت في لحم الصيد يصيد في الحلال ثم يهدى به للحرم ما ارى به باسا قال واما معنى الآية فنعاه وحرم عليه
 قتل صيد البر بديل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الآية ولم يقل لا تاكلوا قال ومن
 جهة النظر ايضا فهم ان الصيد بحكمة الاحرام على الحرم ومجزة حرم على الحلال وكان من صا صيد في الحلال
 فذبح في الحلال ثم ادخل في الحرم لا يقتل عليه في اكله فلما كان الحرم لا يمنع من لحم الصيد الذي صيد في الحلال كما يمنع من
 الصيد الذي كان النظر على ذلك ان يكون كذلك الاحرام ايضا يحرم على الحرم الصيد الذي لا يحرم عليه فلهذا اتوا في الحلال
 ذبحه والله اعلم والشافعي رحمه الله عنه مع الجنب في رضي الله عنه في اراحة اكل الحرم ما صيد لاجل يهدى لله عنه
 مع مالك رضي الله عنه في تحريمه ولاحية الشجر ابن المنزوي رحمه الله في التحقيق لاحد بحديث الصعلبي بن حنيفة
 وعبد بن جابر وعبد بن ابي قتادة ومن جهة عبد الرزاق الحديث الرابع عشر روي ان الصحابة رضي الله
 عنهم كانوا اذا ذكروا لحم الصبيحتن الحرم فقال عليه السلام لا بأس به انتقم قلت رواه محمد بن الحسن الشيباني في
 رحمه الله في كتاب الآثار واخرنا بالحقيفة رضي الله عنه عن محمد بن المنكدر عن عثمان ابن محمد عن طلحة ابن عبيد
 قال نذا كونا لحم الصيد ياكله الحرم والنبي عليه السلام ناهى فارتفعت اصواتنا فاستيقظ النبي عليه السلام

يتم تشاورنا فقلنا في لحم الصيد وكله الحرام فامرنا بما كلفنا انتبه قل الشيخ في الامام زوي الحافظ ابو عبد الله الحسين
ابن محمد بن حمير والبلخي في مسند الامام ابي حنيفة عن ابي حنيفة رضي الله عنه عن هشام بن عروة عن ابيه عن جابر
الزبير بن العوام قال كنا نحل الصيد ضعيفا وكذا نفروده ونأكله ونحن محرمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتبه قال وكذلك رواه ابن ابي العوام في كتابه وقصا نكل ابي حنيفة رضي الله عنه واخصه مالك رضي الله عنه
في الموطأ فقال مالك عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله الزبير بن العوام كان يترود وصغير الطير في الاحرام انتبه
قال في الصحاح الضعيف ما ضعف من اللحم على اللحم ليستوي حديث اخر اخرجه مسلم في صحيحه عن ابن جريح عن محمد بن
المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان عن ابيه قال كنا مع طلحة ابن عبد الله ونحن محرم فاهدى اليه طير وطلحة
را قد فنانا اكل ومنه من تورع عنه انتبه اخبر فرفق من اكله وقال اكلته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن حبان في صحيحه في البيع الا ربعين من القسم الثالث واخرجه ايضا عن ابن ابي شيبه وقال فيه عن ابن
عن معاذ بن عبد الرحمن عن ابيه وذكره ثم قال ولست اذكر سماع ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان فترد رواه عنه
وهو رواه عن معاذ عنه انتبه كلامه ورواه الذراري في مسنده بالسند الاول وقال لا تغفلوا هذا جزء اسداده وقضيه
الا ابن جريح ولا تغفلوا عن النبي عليه السلام الا من هذا الوجه انتبه ومن احاديث الاحصاء ايضا
حديث ابي قتادة اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حائجا واخرجه
معه قال فانضم من اصحابه جماعة فذهب ابو قتادة فقال هذا واسأل الجرحى تلقوا فقالوا فخذ واسأل الجرحى
فما انضموا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرصوا كلهم الا ابو قتادة فانه لم يحرم فذهبوا
ليسيرون اذ امرؤا حرم وحش فقبل عليها ابو قتادة فغفر منها انا فتردنا فاكلنا من لحمها فقلنا
نأكل من لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل معكم احدا من اهل البيت او اشاد اليه بشئ قالوا لا قال
فكلوا ما بقي من لحمها وفي لفظ لهما عن ابي قتادة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال
فاهلوا بعثت عذري قال فاصطدت حمارة وحش فاطعمت اصحابي وهم محرمون ثم اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابنا انه ان عندنا من لحمه فقال كلوه وهم محرمون انتبه وفي بعض طرق البخاري قال معكم منه شيء
فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى يعر فوافوا وهم محرم ذكره في الاطعمة في الهبة قاله عبد الحفي وفي لفظ لمسلم فقال
هل معكم من لحمه شيء قالوا نعم ارجله قالوا فخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها واخرجه
عبد الرزاق في مصنفه اخبرنا معمر بن يحيى ان ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحديبية فاحرم اصحابي ولم يحرم انا فأتيت حمارا وحش فحلت عليه فاصطدت
فذكرت شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرته له اني لم اكن احرمت والي انما اصطدتك فامر النبي
عليه السلام اصحابه فاكلوا ولم ياكل جفن اخرته في اصطدته انتبه ومن طريق عبد الرزاق اخرجه ابن ماجه
في سننه واحمد واسحق ابن راهويه في مسندهما والدارقطني في سننه فان الدارقطني قال ابو بكر الدارقي
فقل له اصطدته لك وقل له لم ياكل منه الا اعلم احل اذ كره في هذا الحديث غلب معمر بن النجاشي
التفسير والظاهر ان هذه اللفظ الذي تقدم به معمر غلط فان في الصحيحين ان النبي عليه السلام اكل منه وفي لفظ احمد
قلت هذه العضد قد شويتها واتصفتها فاخذها فنهشها علي السلام وهي حرام حتى نزع منها انتبه حديث اخر
اخرجه الطحاوي في شرحه قال روى عن محمد بن ابراهيم التميمي عن عيسى ابن طلحة عن عمار بن سليمان الضمير عن قال

بأنه يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أفتاء الرسل وهو محمد إذا حارب معي فيه سبهم قدامات فقال عليه السلام
دعوني وبين شك صاحبه أن لا يتبعه فجل من بعدهم الذي عقر الحمار فقال وارسل الله هم معي فقتلوا نكبه فاحس
عليه السلام أو أبكر حتى قال الله عنه ان يقسمه بين الرقاق وهم عشرين **الحدِيث الثامن عشر**
قال عليه السلام ولا يفر صيد ما قلت اخرجوا لا تملكه المسته في كتبكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما بلغ
الله على رسوله مكة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم محمد الله واثني عليه ثم قال ان الله يحبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين وانما اهلكتني ما عصف نوارثه في جرم الزم القيد لا يصفها ولا يفر صيدها ولا يتخلل خلاها
ولا تغفل ساقطتها الا لشدة فقال العباس الا اذخر فانه لعقوبنا وبيوتنا فقال عليه السلام الا اذخرنا نفع
واخرج الجادى وصل عن طائوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فقه مكة ان هذا السلي
حرمها الله يوم خلق السموات فخرجهم من مكة الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحل قبيلة ولم يحل الكسب
من نوا ولا يصيد شوكة ولا يفر صيده ولا يانطق لقطة الا من عروفا ولا يتخلل خلاها فقال العباس يا رسول الله
الا اذخر فانه لعقوبهم ولبنيهم فقال الا اذخرنا فقال عليه السلام ان الله يحبس عن مكة الفيل وسلط عليها
يخرجون وفي بنيهم صبيد وذواجر ولم يقتل عنهم اسرها قلت سواوا ابن ابي شيبة في مصنفه حديثنا
ابو بكر ابن عباس عن يزيد بن ابي نريك وعن عبد الله بن الحارث هو قال كنا نحج وفترت عدا هلتا اشياء
من الصيد ما نرسلها انتفى حديثنا عبد السلام ابن حرب عن ليث عن جاهد ان عليا رضي الله عنه رأى مع
اصحابه راجعا من الصيد وهم محرمون فلم يامرهم بارساله انتفى **الحدِيث السادس عشر** حديث
لا يتخلل خلاها ولا يصيد شوكة **الحدِيث السابع عشر** استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاذخر فقد ما قرى بيا وذكر المصنف بعد هذا الباب ما بين ليس فيها شئ باب مجاوزة الوقت بغير احرام وباب
اضافة الاطعم الى الاطعم وبعد ما باب الاحصاء

باب الاحصاء

الحدِيث الاول روي انه عليه السلام خلق علم الحديبية وكان محصرا بها وامر اصحابه بذلك قلت
تقدم وروي البخاري في الشهاذات عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا لجال كاهن
بينه وبين البيت فخره هديه وخلق داسه بالحد يبية وقاضاهم على ان يعتمروا العام القابل ولا يحل سداها
ولا يقيم فيها الا ما احبوا فاعتمر من العام القابل فدخلوا كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلث ايام وانه يخرج فخرج
انتفى واخرج البخاري ومسلم ايضا عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لجال كاهن فاشركوا
البيت فخر النبي عليه السلام هديه وخلق داسه **الحدِيث الثامن عشر** واخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله
عليه السلام خلق وجامع بنسائه وخبره هدية حتى اعتمر عامه القابل وخلق اصحابه تقدم في حديث السنن وهو ان
انه عليه السلام قال لا يحل له قومه ما فخرنا وخلقنا الى ان قال فخرج حتى تغل ذلك خبره وودعها لفته فخلقه
فلما اذ ذلك قومه فخرنا وجعل بعضهم خلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا الحديث وروي الطحاوي في شرح
الاتحاد حديثا محمد بن عمرو بن تمام حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ميمون بن يحيى عن محمد بن ابي بكر عرابيه
قال سمعت قاصعا من بني عكرمة قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غمرة عن البيت
فخره هديه وخلقها اصحابه ثلث رجعت اعتمرها العام القابل **الحدِيث التاسع عشر** روي عن ابن عمر وابن عباس ان المحصر

بالجواز اختل عليه حجة وعرة قلت ذكره أبو بكر الرازي عن ابن عباس وابن مسعود لا غير الحديث الثاني
 روي انه عليه السلام واجهه اربعة اصحاب بالحديثية وكانوا اعماراً قلت تقدم اول الباب واجهوا الشيخ في الامام ايضا
 على مالك بن ابي خزيمة الجعافري ومعه من مالك عن نافع عن ابن عمر انه حذر الى مكة في الفتنة فمعهتم فقال اريدون من
 البيت صنعتنا كاصنام رسول الله صلاته عليه وسلم فاهل بعة من غير ان يبين عليه السلام كان اهل بعة عام الحديث
 انتهى روي الطحاوي في شهر الاثنا عشر ثانيا في ذلك ان عبد الله بن مسعود بناد العدي صاحب محمد بن الحسن تاجر يراي عن علي
 عن مصعب بن ابي ابيهم عن علقمة قال لدغ صاحبنا وهو محرم بعة فذكرنا لا ابن مسعود فقال بعث عدي وبواعد
 اصحابه من عندنا فاذا غرخته حل شيعته وبه الى جابر عن ابي جابر عن عمار بن ابي عبد الله عن عبد الله بن زيد قال قال عبد الله

نحوه عروة بعد ذلك انتهى

باب الفوات

الحديث الاول قال عليه السلام من فاته عرفة بئيل فقد فاته الحج فليحل بكرة وعليه الحج من قابل قلت آخر
 الدار قطني في سنن عن ابن عمر بن عباس محدث ابن عمر بن جرمه بن مصعب عن ابن ابي ليلى عن عطاء وناظر عن ابن
 عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقف بعرفة بئيل فقد ادى الحج ومن فاته عرفات بئيل فقد فاته الحج فليحل
 بعرفة وعليه الحج من قابل انتهى ورحمة ابن مصعب قال الدار قطني ضعيف وقد تقدم في المتن ورواه ابن عدي في الكامل
 واعلم محمد بن ابي عبد الله بن ابي ليلى وضعفه عن جماعة وحديث ابن عباس اخرجه في ابن عيسى التميمي النهشل عن محمد بن
 ابي ليلى عن عطاء بن ابي عباس قال قال رسول الله من ادى لك عرفات فزقت بها والمزدلفة فقد ترحى ومن فاته عرفات فقد
 فاته الحج فليحل بعرفة وعليه الحج من قابل انتهى ويحيون بن عيسى النهشل قال الدار قطني في كتاب
 النهشل كان من ساجدة وكثر وهو جوف خالف الاشباه فيطلب الاحتياط به ثم اسند عن ابن مسعود انه قال كان ضعيفا
 ليس بشيء انتهى وقال في التفسير روي له مسلم احاديث النصوص القائلين بغير الفوات لاستدلال الشيخ
 في الاكام مالكا والشافعية في وجوب هدي الفوات بثلاثة آثار اهل الرواية الشافعية عن الله عنه ثم اورد في حجة الله
 من حجة اخبرنا الشافعي بن عباس عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه قال من ادى لك ليلة النحر من الحاح فزقت بعرفة
 قبل ان تطلع الحج فقد فاته الحج فليأت البيت فليطوف به سبعاً ويطوف بين الصفا والمروة سبعاً ثم يحلن او يقصر
 الرضاوان كان بعد هدي فليضربان يملقان فاذا فرغ من طوافه وسعيه فليأتا او يقصرا ثم يرجعا الى اهلته فاذا ادى الحج من
 قابل فليحج استطاع ولهد فان لم يجد هدداً فليصمه ثلثة ايام في الحج وسبعة ايام في المدينة الا ان كان في
 رواه مالكا في المطر عن يحيى بن سعيد اخبرني سليمان بن يسار ان ابا ايوب الانصاري خرج حكاية اذ كان بالمدينة
 من طريق مكة اضل رحلته فلما قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر له ذلك فقال له امرصم كما يصنع المعتز ثم قلت
 فاذا ادى الحج من قابل فليحج استطاع ولهد فان لم يجد هدداً فليضمه ثلثة ايام في الحج وسبعة ايام في المدينة الا ان كان في
 ابن يسار ان هارون بن اسد رجا يوم الفطر وعمر بن الخطاب يتهم هديه فقال يا امير المؤمنين اخطاوا العدة فكانوا
 ان هذا اليوم يوم عرفة فقال عمر اذهب الى مكة فضع انت ومن معك وانحر واحد بان كان معكم ثم اهلكوا وقصروا وارجعوا
 فاذا لجا عام قابل فحجوا واحد واقف لم يجد فضيما ثلثة ايام في الحج وسبعة ايام في المدينة فقلت روي ان ابي شعبة
 في مصنفه حديثا عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن عطاء بن النعنع عليه السلام قال من لم يدرك الحج فعليه دم ويحجها
 عمر بن علي بن الحج من قابل فحج وذكره عبد الحق في الحكاية من حجة ابن ابي شعبة وقال انه مرسل وضعف انتهى قوله

الشيخ

دوي عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تكرر العرة في هذا والأيام الخمسة يعني يوم عرفة ويوم النحر والأيام
التسعة **قلت** أخرجه البيهقي عن شعبة عن يزيد الرسك عن معاوية عن عائشة قالت حلت العرة في السنة
كلها الأربعة أيام يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك انتهى وقال الشيخ رحمه الله في إكلهم ودوي إسماعيل بن عباس عن
أبراهيم بن نايف عن طائفة قال قال البرقي ابن عباس خمسة أيام يوم عرفة ويوم النحر وثلاثة أيام التشريق أخرجه
وبعد هاما شئته انتهى ولم يعزه الحديث الثاني قال عليه السلام العرة مريضة كمرضة **قلت** أخرجه
قروي الحاكم في المستدرک والدارقطني في سننه من حديث محمد بن سعيد أبي يحيى حدثنا محمد بن كندر الكوفي في تمامه
ابن مسلمة عن محمد بن سيرين عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحج والعمرة من رضات لا
يضرك يا أيها ذلك انتهى قال الحاكم صحيح عن زيد بن ثابت من قولنا انتهى فيما سمعنا من مسلم الخضر عن وكثير
أخر في طبقه ثقة ويقال فيه اليك أيضا فليتمل وقال ابن القطان في كتابه ومحمد بن سعيد هذا قال فيه البخاري مسك الخ
ولم ير فيه ابن حبان قال أخرجه في حديثه قال ورواه هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن زيد بن ثابت موقوف على
كلامه **قلت** هكذا أخرجه البيهقي في سننه عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن زيد موقوف قال ورواه
ابن مسلمة عن ابن سيرين من مرزا عن الصميم من قال انتهى **حديث آخر** أخرجه الدارقطني في سننه عن معتمر بن سليمان
عن أبيه عن جابر بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله وأن تقم الصلاة وتؤتي الزكاة وأن تحج وتعمر قال الدارقطني أسندوه صحيح قال صاحب التقي
الحديث بخبر في الصحيحين ليس وتعمر وهذه الزيادة فيها شذوذ انتهى فلم يعزه الشيخ في الإمام للدارقطني وأما قال
سنة الحاكم في كتابه الحج عن جابر بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ما الإسلام
والإحسان وهو حديث جابر بن عمر رضي الله عنه في آخره وما عرفت حتى ولم يعزه الشيخ في الإمام للدارقطني في سننه
لدارقطني في سننه كذلك **حديث آخر** حديث أبي زرارة عن جابر بن عمر رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ما الإسلام
والعمرة ولا النظم قال الحج عن أبيك وأما انتهى قال الرمزي حديث صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک
وقال على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الدارقطني في سننه وقال جابر لكلامه فقلت انتهى قال صاحب التقي في سننه
رضي الله عنه لا أعلم في إيجاب العرة حديثا صحيح من هذا قال وفيه نظر فإن هذا الحديث لا يدل على وجوب العرة إذا كان
ليس للحج بانه لا يجب عليه أن يحج عن أبيه وأما دليل الحديث على حوا في فعل الحج والعمرة عنه لكونه غير مستطيع
كلامه قلت سبقه إلى هذا الشيخ تقي الدين في إمامه فقال وفي دلالة على وجوب العمرة نظر فإنها صعبة أمر الولدان
يحج عن أبيه ويعتمر لأبيه فإن يحج ويعتمر عن نفسه وحج وعمرته عن أبيه ليس بواجب عليه فلا تفتا فلا تفتا صعبة
أما هو فيها الوجه **النتيجه حديث آخر** رواه البيهقي رحمه الله في سننه من طريق ابن شعبة عن عطاء بن جابر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة من رضات واجبات انتهى قال البيهقي وابن أبي عمير في صحيحه
قرواه ابن عدي في الكامل وأعله **حديث آخر** أخرجه ابن حبان في سننه وأحمد في مسنده عن محمد بن فضال
من حبيب ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت يا رسول الله على النساء أجواد قال عليهن
جواد لا قتال فيه الحج والعمرة انتهى قال صاحب التقي رحمه الله وقد أخرجه البخاري في صحيحه من رواية عن واحد
عن حبيب وليس فيه ذكر العرة وأخرجه البخاري أيضا عن سليمان بن معاوية بن السهم ابن طلحة عن حمزة عائشة
وليس فيه أيضا ذكر العرة انتهى **حديث آخر** استند به ابن الجوزي رحمه الله أيضا في التحقيق أخرجه الدارقطني

ابن عوف بن عقيل واختلف عليه فيه فرواه عن النوري عن ابي سلمة عن عائشة وابي هريرة وقال مرة عن ابي هريرة
 ولم يقل وعائشة ورواه عن حماد ابن سلمة عن عبد الرحمن ابن جابر عن ابيه ورواه عنه مزهر بن محمد بن علي
 بن الحسين عن ابي ذؤيب قال البجلي ولعله سمعه من هؤلاء انتهى **احاديث الحج عن الغبار استدل على**
جواز زجر الصلوة عن الغبار وحج الغبار قبل الفرض بحديث التميمي اخرجه الاصبغ في كتابه في قوله عن عبد الله
 بن عباس والباقر عن اخيه الفضيل بن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي اوكية
 فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستوي على ظهر الجمار قال حج عنك انتهى **حديث اخر**
 اخرجه الدارقطني عن الحسين بن عمار عن عبد الملك بن مسعود عن طائفة عن ابن عباس قال سمع النبي عليه
 السلام رجلا يلبي عن نيشة فقال يا النبي عن نيشة هل تحت قال لا قال فهداه عن نيشة وخرجت فسكت
 انتهى قال الدارقطني وهذا وهم وانما هو عن ابن عباس ان النبي عليه السلام سمع رجلا يلبي عن نيشة فقال
 له عليه السلام من نيشة قال اخي قال هل تحت قال لا قال فخرج عن نفسك ثم حج عنك قالوا فهداه
 الحسن بن عمار عن ذلك وحدث به علي الصواب موافقا لرواية غيره ثم اخرجه عن الحسن بن عمار عن عبد الملك
 بن مسعود عن طائفة عن ابن عباس ان النبي عليه السلام سمع رجلا يقول لبيك عن نيشة فقال له عليه
 السلام من نيشة الى اخره قال وعلى كل حال فالحسن بن عمار لا يروى عنه في حديثه **يثبت الماربعين** وهو حديث
 شريعة اخرجه ابو داود وابن ماجة عن عبدة ابن سليمان عن سعيد بن ابي عروة عن عتبة عن قتادة عن عذرة عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي عليه السلام سمع رجلا الى اخره ورواه ابن حبان في صحيحه في الصحيح في الصحيح
 السامع والامر بغير من القسم الاول قال ابن حبان وقوله اجعل هذه عن نفسك امر بغير من قوله لا يخرج من
 شريعة امر باحدا انتهى واخرجه الدارقطني في سننه من طريق عديدة ضعيفة اضربا عن ذكرها في صحيحه
 اليها من هذه الطريق الصحيحة ايضا فذا علت قال ابن القطان في كتابه وحديثه شريعة علته
 لانه قد روي موقوفا والذي اسند ثقة ولا يضره وذلك لان سعيد بن ابي عروة ومالك بن عروة عن قتادة عن
 عذرة عن ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واصحابه بن ابي عروة في حديثه شريعة فموقوف
 منهم عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر الانصاري ومن يثقونهم عند من وجد ابن سالم والرافعون ثقات
 فلا يضرهم وقف الواقفين اما لانهم حفظوا ما لم يحفظ اولئك واما لان الواقفين رووا عن ابن عباس راويه
 والرافعون رووه عنه روايته والراوى قد يفتي بما روي به انتهى وقال الشيخ تقي الدين في الامام ومثل هذا الحديث
 بوجه اخرها الاختلاف في رفعه ووقفه فعبدة بن سليمان يرفعه وهو صحيح في الصحيحين وثابته
 عليه رفعه محمد بن عبد الله الانصاري ومحمد بن بشر وقل البيهقي وهذا اسناد صحيح ليس في الباب احسن منه
 وقال يحيى ابن معين صحرا ثبت الناس سماعا من سعيد بن ابي عروة وعبدة بن سليمان ورواه نفسه
 عن سعيد بن جبير ورواه ايضا سعيد بن منصور بن سفيان عن ايوب عن ابي قتادة سمع ابن عباس رجلا يلبي عن
 شريعة فذكره موقوفا وفيه معززة لزيادة الوقف استبعاد بعد القصبة بان يكون وقت في زمان النبي
 عليه السلام وفي زمن ابن عباس على سياق واحد وفاقا لفظ الثابت في الامام فان سعيد بن منصور يرواه
 عن سفيان عن ابن جبر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ورواه ايضا حديثا شريفا
 ابن ابي ليلى ثنا عطاء بن ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم والثالث ان فتاحه لم يقل في حديثه شريعة

وهو امام في التدليس وقال ابن المنفلوط في كتابه وقد ضعف بعض العلماء هذا الحديث فقال ان سعيد بن المسيب
عروبة كان يحدث به بالبرص فيجعل الكلام من قول ابن عباس رضي الله عنهما ولا يسند الى النبي صلى الله عليه
وكان يحدث به بالكوفة فيجعل الكلام من قول النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ايضا فقتلوه لم يقل فيه حدثنا ولا سمعت
وهو كثر التدليس قالوا ايضا فقد روى هذا الحديث عن هشيم عن بكير بن اعين عن عطاء عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن جرير عن هشيم عن بكير بن اعين عن عطاء عن عايشة ورواه
ابن قلابة عن ابن عباس وابو قلابة لم يسمهم من ابن عباس شيئا قالوا الخبر بذلك لا غير ثابت انتهى وقال صاحب
وقد تابعه عبد الله بن سليمان على رد ابن يونس لقائه ومحمد بن بشر العبدي ومحمد بن عبد الله الانصاري عن سعيد
به ورواه الحسن بن صالح بن حمزة ومحمد بن جعفر عن عبد الله بن سعيد بن جابر عن ابن عباس موقوف على
عروة في اسناده في كتابه كثر روى عن عروة بن الحارث المصري عن قتادة وقل في خبره وايضا عن قتادة ان سعيد بن
جابر حدثه وذلك ما مر في رواه فان قتادة لم يروى عن سعيد بن جابر فيما قاله يحيى بن معين وغيره وانما
الحديث الثاني قال المنفلوط في ظاهره ان هذا الحديث عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن
في الباب حديث للثعلبي في نسخة عليه السلام قال فيه يحيى عن ابيك واعترفي قلت هذا وهم من المصنفين
فان حديث الثعلبي ليس فيه ذكر ولا عمار اخرجته الاجمة الستة في كتبهم رواه ابو داود ومن حديث
عبد الله بن عباس ورواه الباقون من حديث اخيه الفضل بن العباس ان امرأه من خنعم قالت يا رسول الله
ان الي اودركت من روضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستوي فظهر البعير على فخمي عنه وذلك
في حجة الوداع وفي بعض طرقه هل يقضي ان الحج عند الله ورواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي من حديث
ابن عباس ان امرأه من خنعم وفي لفظ قال ان الفضل يروى النبي صلى الله عليه وسلم فادب بعض جملة من مسند الفضل
ولم يبعث جملة من مسند اخيه عبد الله ولم يحسن شيئا اعلاء الدين مطلقا الغيرة في قوله اخرجته لمجاعة عن ابن
عباس والله اعلم قال الترمذي وسألت محمد بن عمار عن الرواية فقال لي اخبرني في هذا الباب ما رواه ابن
عباس عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عمار ان يكون ابن عباس سمع من الفضل وغيره
عن النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه فلم يذكر من سمع منه انما كلامه والله اعلم احاديث الباب واخرج
ابن ماجه عن محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الي ادرسك الحج ولا يستطيع ان يحج لماعت صافحت ساعته قال محمد بن عمار عن ابيك قال ان النبي قال احمد بن
محمد كريب منكر الحديث انما اخرجته البيهقي عن محمد بن سيرين عن ابن عباس ان رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قد حكى قال البيهقي رواية ابن سيرين عن ابن عباس مرسلا وقال صاحب التقيي قال احمد بن
حبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعين في الدين لم يسمه ابن سيرين من ابن عباس قال وقد روى البخاري في
صحيحه حديثا من رواه ابن سيرين عن ابن عباس قاله اعلم ان كلامه حديث اخر تقدم حديثي الي يزيد
البيهقي اخرجها ابن السنن الا ربع عشرة نسخة انتهى ان ابن سالم عن عمر بن اوس عن ابن سيرين اعطيت رجلا من بني
عامر قال يا رسول الله ان لي شيخا كبيرا لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الضغن قال محمد بن عمار عن ابيك واعترفي
قال الترمذي حديث حسن صحيح اسم ابي يزيد بن عطاء بن عامر انتهى ورواه احمد في مسنده وابن حبان
في صحيحه في اربع السبعين من التسمي الاول للحاكم في المستدرک وقال على شرط الشيخين حديث اخر

وهو الطبراني في معجمه أخبرنا علي بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم عن عبد العزيز بن
 عبد الصمد التميمي ثنا منصور بن المعتمر عن مجاهد بن يوسف عن ابن الزبير عن أبي المنذر بن سنان
 عن المؤمنين أن رجلا قال يا رسول الله اني شئني كثيرا فيستطيع الحج فافحج عنه فقال عليه السلام اهتارا
 لو كان على أبيك دين ففضيسته اكان يجزي عنه فقال نعم قال حج عنه انتم قال الشيعي في إمام وجهه العزير
 بن عبد الصمد ابو عبد الصمد العيص حدث عنه احمد وقال كان ثقة زو ثقة ابو مزعة ايضا وذكره ابن
 حبان في الثقات اتباع المتابعين ورؤي له في صحيحه ويوسف ابن الزبير عن عبد الله ابن الزبير فذكره ابن
 الجحانة من غير وجه ولا تدليل والله اعلم حديث آخر اخرجه البيهقي عن مشعب بن زياد
 سمعت عطاء الخراساني عن ابي الغوث بن الحصين النخعي قال قلت يا رسول الله ان لي ادر كنهه فريضة
 في الحج وهو شيخ كبير لا يملك على الرحلة فافترى ان الحج عنه قال نعم حج عنه قال وكذلك من مات من
 اهله ولم يوص بحج فافحج عنه قال نعم ويخرجون قال ويصدق عنه ويصام عنه قال نعم والصدقة
 افضل انتم قال البيهقي اسناده ضعيف احاديث الحج عن الميت اخرجه البخاري عن سعيد
 ابن جبين عن ابن عباس ان امرأته ماتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي نذرت
 ان تحج فماتت قبل ان تحج فافحج عنها قال نعم حج عنها ارايت لو كان على امك دين اكلت قاضيته
 قالت نعم فقال افضوا الله الذي له فان الله اخذ بالوفاء انتم وفي لفظه في الحج ان امرأته من
 جهينة ومراة في كتاب التذكرة ورواها سليمان قال اني رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ان اختي نذرت بمشاة وقال فافحج الله ففحجها قال نعم فافحجها قال نعم فافحجها قال نعم فافحجها
 عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ان امرأته اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي مات
 ولم يحج او حج عنها قال نعم انتهى ورواه الحاكم في المستدرک نزاد فيه العيص والصدقة وقال
 صحيح الاسناد ولم يخرجاه حديث آخر رواه ابن ماجة في سننه حديث هشام بن عمار ثنا
 ابو الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي الغوث ابن حصين عن رجل من الفرع انه استفتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على ابيه مات ولم يحج فقال عليه السلام حج عن ابيك
 قال عليه السلام وكذلك الصيام يقضى هلته حديث اخر رواه الطبراني في معجمه والدارقطني في سننه
 عن عباد بن راسد عن ثابت بن النسيان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك اني ولم يحج فقال
 ارايت لو كان على ابيك دين ففضيسته عنه ايتقبل منه قال نعم قال فافحج عنه انت وحماد بن راشد قال
 في الامام قال احمد شيخ ثقة صدوق وقال ابو حاتم وابن معين صالح الحديث ذلك على البخاري واصله
 في كتاب الضعفاء قال الشيخ وعبيد ابن راشد ثقتة فيما ذكره ابن ابي حاتم احد هم مع ابا هريرة والثقة
 مؤذن مسجد صيفاء والثالث التميمي انتهى كلامه حديث آخر اخرجه النسائي عن ابي التياح وهو
 يزيد بن حميد البصري ان ابن عباس قال امرت امرأته سنان بن مسلمة ليهني ان تسأل النبي صلى الله عليه
 السلام ان امها ماتت ولم تحج فافحج عن امها ان تحج عنها فقال عليه السلام نعم لو كان على امها
 دين ففضيسته عنها المرنك بن جزي عنها فافحج عن امها واخرجه ايضا عن عبد الرزاق ابن ابي معمر عن
 ابن ابيان عن مكرمه عن ابن عباس بنحو الحديث الثالث قال عليه السلام اذا ماتت

ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث الحديث قلت روى ابو مسلم وابوداؤد والنسائي في الوصايا والترمذي
في الاحكام في اللفظ من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينفذ به او ولد صالح يدق
له اجر اكل يث الرزق قال عليه اسلام من مات في طريق الحج كتبت له حجة مبرورة في
كل سنة قلت غريب بهذا اللفظ وفي الظاهر في مجمع الاوسط وابو يعلى الوصل في مسنده
هذا ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا ابو معاوية ثنا محمد بن اسحق عن جميل بن ابى ميمونة عن عطاء بن
زريد انه يخبرني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فأتى كتبه
او اخرج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فأتى كتبه اجر العمرة الى يوم القيمة ومن خرج عابدا
يسبيل الله فأتى كتبه له اجر لغازي الى يوم القيمة انتهى واخرجه الاصحاح اليه عن ابن مسعود
وفي باب التزعم الذي الى معاوية عن هلال بن ابى صخرة عن عطاء بن زريد عن ابي هريرة
البيهقي في شعب الايمان عن محمد بن اسحق بسند ابى يعلى والظاهر في سواء

باب الهدى

الحديث الاول روى انه عليه السلام سئل عن الهدى فقال ادناه شاة قلت غريب ولم
اجد الا من قول عطاء بن رباح اليه في المعرفة من طريق النسا في روى الله عنه ابا مسلم بن خالد
الزجعي عن ابن جريحان عطاء قال ادنى ما يهراق من الدماء في الحج وغبرة شاة محدودة واستشهد له
شيخنا علاء الدين مقلدا لغيره حديث اخرجه البخاري عن ابى حمزة نصير بن عمران الضبي قال سألت
ابن عباس عن المصصة فلم يرها وسألته عن الهدى فقال فيها جزورا وبقرة او شاة او شراك في دم قال
وكان رأسا كرهها ففتت فزأت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرورة وعمرة متقبلة فأتيت ابن
عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة اتى القاسم انتهى ذكره في باب فبين تمتع بالهجرة الى الحج واخرجه
مسلم لكنه لم يذكر فيه قصة الهدى وهو بعيد عن حديث الكتاب الحديث الثاني وقد صح
انه عليه السلام اكل من لحم هديه وحسان المروة قلت تقدم في حديث حابر الطويل ثم امر
من كل بدنة ببضعة ففعلت في قدر فطبخت فاكلوا من لحمها وشربا من مرقها يعني عليا رضي الله عنه
والنبي صلى الله عليه وسلم وقروي احمد واسحق بن ابراهيم في مسندهما من حديث محمد بن
عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مائة بدنة ثم منها ثلثين بدنة ثم امر عليا رضي الله عنه ففعل
بها وقال له اقسم لحمها وجلدها بين الناس ولا يخط جزا منها شيئا وخذنا من كل
بغير بضعة من لحم ثم اجعلها في قدر واحدة حتى ناكل من لحمها ونخس من مرقها ففعل انهم وهم سدد
ضعف الحديث الثالث روى انه عليه السلام لما احصر بالحد بيعة وبعت الهدايا على يدي ناجية
الاصل قال لا تأكل انت ولا رفقتك منها شيئا قلت حديث ناجية ليس فيه قوله لا تأكل انت
ولا رفقتك منها شيئا كما روى اصحاب السنن الاربعة من حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر شهر بن حوشب عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع يولي تطيع وقال اذا
عطب منها شيء فاحترق ثم اضرب نعله في دمه ثم اضرب به صفحته ولا تأكل انت ولا اهل بيتك وحديث
ابن النضر عن ابي ورواه احمد في مسنده ولم يقل فيه قطوع حديث آخر اخرجه ابن عدي في الكامل عن سليمان
ابن مسلم الحشاب حدثنا ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابي الخليل عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بدنة المظوع اذا عطب قبل ان يذبح لم يذبحها واذا عظم يذبحها واذا كان لها ذنابا فاكل منها فاكلت منها خطمتها انتهى
واعلم بسلم هذا او سند عن النساء في ابن معين انها قالا هو ضعيف واخرجه الطبراني في معجمه الاوسط عن ابي
ابن طهمان عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عطاء عن ابي الخليل عن ابي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرجل يكون مع الهدى قطوعا فيعط قبل ان يبلغ قال يخبر عاشره بالخطيئة يغلبها به موافق
يضرب به جنيها ولا يأكل منها فان اكل منها وجب عليه قضاؤها انتهى حديث آخر روى الحافظ
تمام بن محمد في كتابه احدثنا القاضى ابو جعفر احمد بن اسحق ابن محمد بن يزيد بن الحارثي عن ابي ايوب سليمان بن
المعافى بن سليمان بن ابيه عن موسى بن ابي عمير عن الاوزاعي عن عبد الله بن عباس عن واقف عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام قال من اهدى بدنة طوعا فطع فليس عليه بدل وان كان
نذرا فعليه البدل انتهى وذكره في الامام من جهة تمام وسكت عنه

خاتمة مسند الله الرحمن الرحيم

حمد لله على ان وقفنا لنشر العلوم الشرعية : وشكر الله على ان وقفنا على السرايا العنقود الدينية :
وصلاة على رسوله سيدنا نبينا : واصحاب الفرة القدسية : وعلى اله وصحبه ومن توجه الى نشر شرايعه
المرضية : وبعد فقد استتب طبع الكتاب الاول من تخرير احاديث الهداية : المسمي
بمنصب الواية : لشيوخ الاسلام علامة الانام الشيخ عبد الله بن يوسف جمال الدين الزليخ الحنفى التت
النتين وستين وسبعائة مؤلف السالف النافعة : تخرير احاديث الكشاف وهو غير الفخر الزليخ عثمان بن علي
ابو محمد شارح الكثر المتوفى سنة ثلاث واربعين وسبعائة وهذا التخرير هو الذى لخصه الحافظ ابن حجر
العسقلاني وسماه الهداية : وتلخيصه وان كان اوجزا وافق لكن شدت ما بينه وما بين الاصل
فالاصل جيع وافي منه وقد كان بسبب ندرته كالمعدوم يفتى بتحصيله اصحاب العلم بجمع
الى طبعه المولوى محمد خادم حسنين العظيم ابا دى سلمه الله ذوالايدى والطبري
بتصحيحه الفاضل لكامل المولوى السيد محمد معشوق فعلى سلمه الله العلم وكان ذلك
في جمادى الثانية من شهر ربيع سنة هجرى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين

وانا العبد المذنب الراجى الى رحمة ربه

القرى محمد عابد على الكسند

تمت

فهرس اجات المحل الاول من نصب الراية لاحاديث المداينة

مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة
كتاب الطهارة	٢	باب النوافل	٢١٥	فصل في الذهب	٢٩٩
فصل في ثواب الوضوء	٢١	فصل في قيام شهر رمضان	٢٩٣	فصل في العزض	٢٠٣
فصل في الغسل	٣٩	باب ادراك الفريضة	٢٩٢	باب فمن يمس على	٢٠٢
باب الماء الذي يجر به	٢٩	باب قضاء الغوايت	٢٩٨	العاشر	
الطهارة		باب سجد السهوا	٣٠٠	باب في المعادن والركاز	٢٠٥
فصل في البين	٢٢٢	باب صلوة المراض	٣٠٢	باب زكاة الزروع والثمار	٢٠٤
فصل في الاسرار غيرها	٢٨	باب سجد التلاوة	٣٠٥	باب من يجزئ دفع الصدقة	٢٠٣
باب التيمم	٤٤	باب صلوة المسافر	٣٠٤	اليه ومن لا يجوز	
باب الممسح على الخفين	٨٢	باب صلوة الجمعة	٣١٣	باب صدقة الفطر	٢١٩
باب الخيض	١٠٠	باب صلوة العيد	٣١٨	فصل في مقدار الواجب منه	٢٢٥
فصل	١٠٩	فصل في تكديت التشرع	٣٢٥	كتاب الصوم	٢٣٢
فصل في النفاس	١٠٤	باب صلوة الكسوف	٣٢٧	باب ما يلجب القضاء	٢٣٢
باب الانحاس	١٠٨	باب الاستسقاء	١٠٣٢	والكفارة	+
فصل في الاستسقاء	١١١	باب صلوة الخف	٣٣٥	باب الاعتكاف	٢٧١
كتاب المصلاة	١١٥	باب الحماثر	٣٣٨	كتاب الحج	٢٧٥
باب الموافقت	٤	فصل في الغسل	٣٣١	فصل في الموافقت	٢٤١
فصل	١٢٣	فصل في الصلوة على الميت	٣٣٧	باب الاحرام	٢٤٢
فصل في الاوقات المكروهة	١٢٢	فصل في حمل الجنائزة	٣٥٦	فصل	٥١٣
باب الاذان	١٣٢	فصل في الدفن	٣٦١	باب القرآن	٥١٦
باب شرط طهارة الصلوة	١٥٢	باب التمهيد	٣٧٧	باب التيمم	٥٢٥
باب صفة الصلوة	١٤٨	باب الصلوة في الكعبة	٣٤٢	باب الجنائيات	٥٣١
فصل في الفرائد	٢٢٤	كتاب الزكاة	٣٤٩	فصل	=
باب الامانة	٢٣٦	باب صدقة السواشم	٣٨٠	فصل	٥٣٣
باب المحدث في الصلوة	٢٥٣	فصل في الاكل	٤	فصل	٥٣٣
باب ما يفسد الصلوة وما يكره	٢٥٥	في في القبر	٣٧٦	باب الاحصاء	٥٣١
فصل	٢٩٢	فصل في الغنم	٣٠٩	باب الفورات	٥٣٢
فصل	٢٤٢	فصل في الخيل	٣٩٢	باب الحج عن الغير	٥٣٥
باب صلوة العتس	٢٤٢	فصل	٣٩٢	باب الهدى	٥٥٠
		باب زكاة الفضة	٢٩٦		

